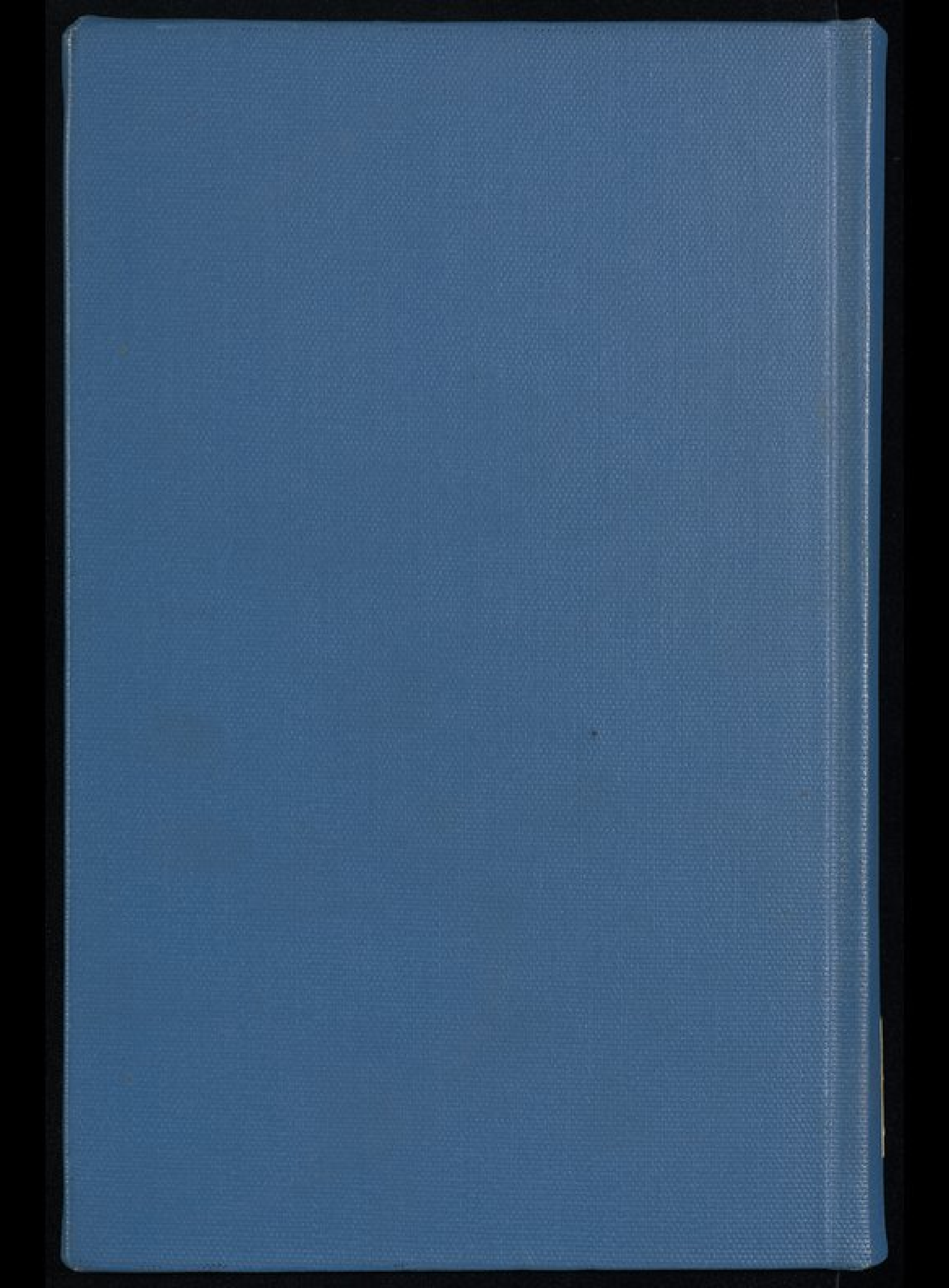
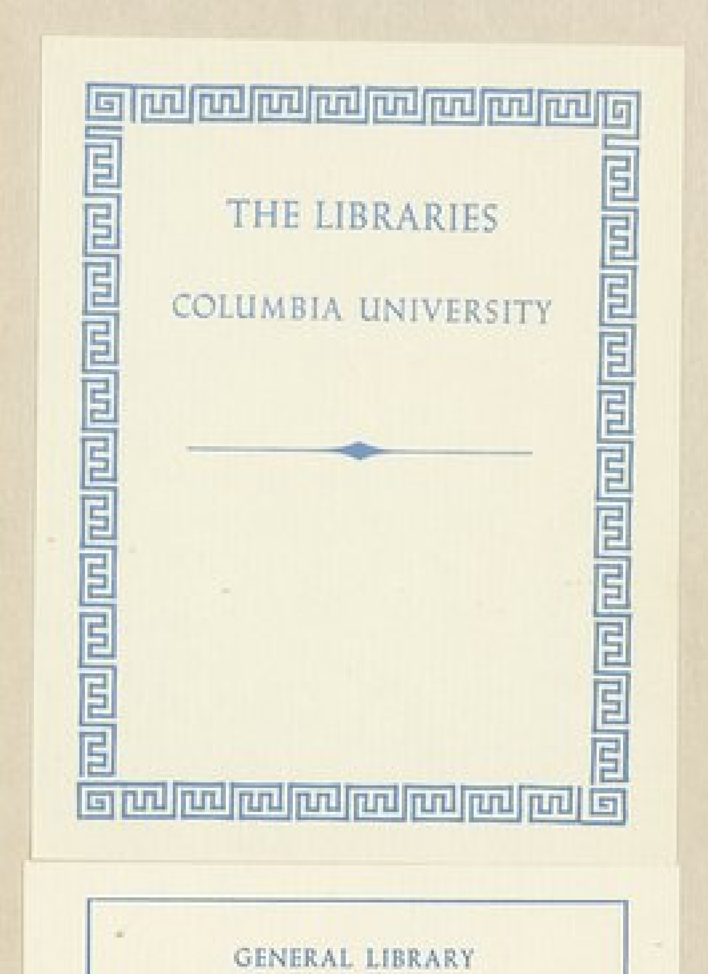
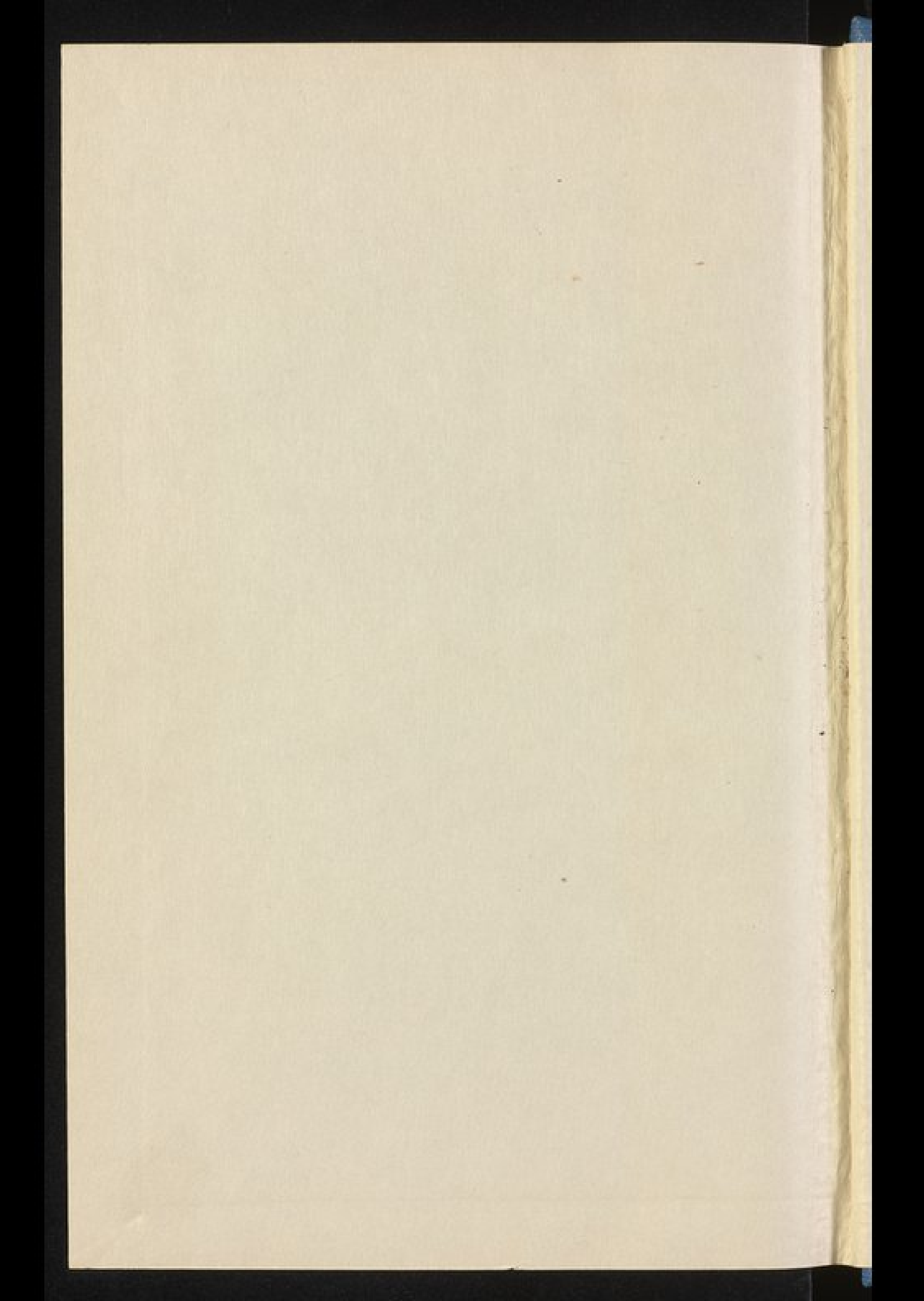
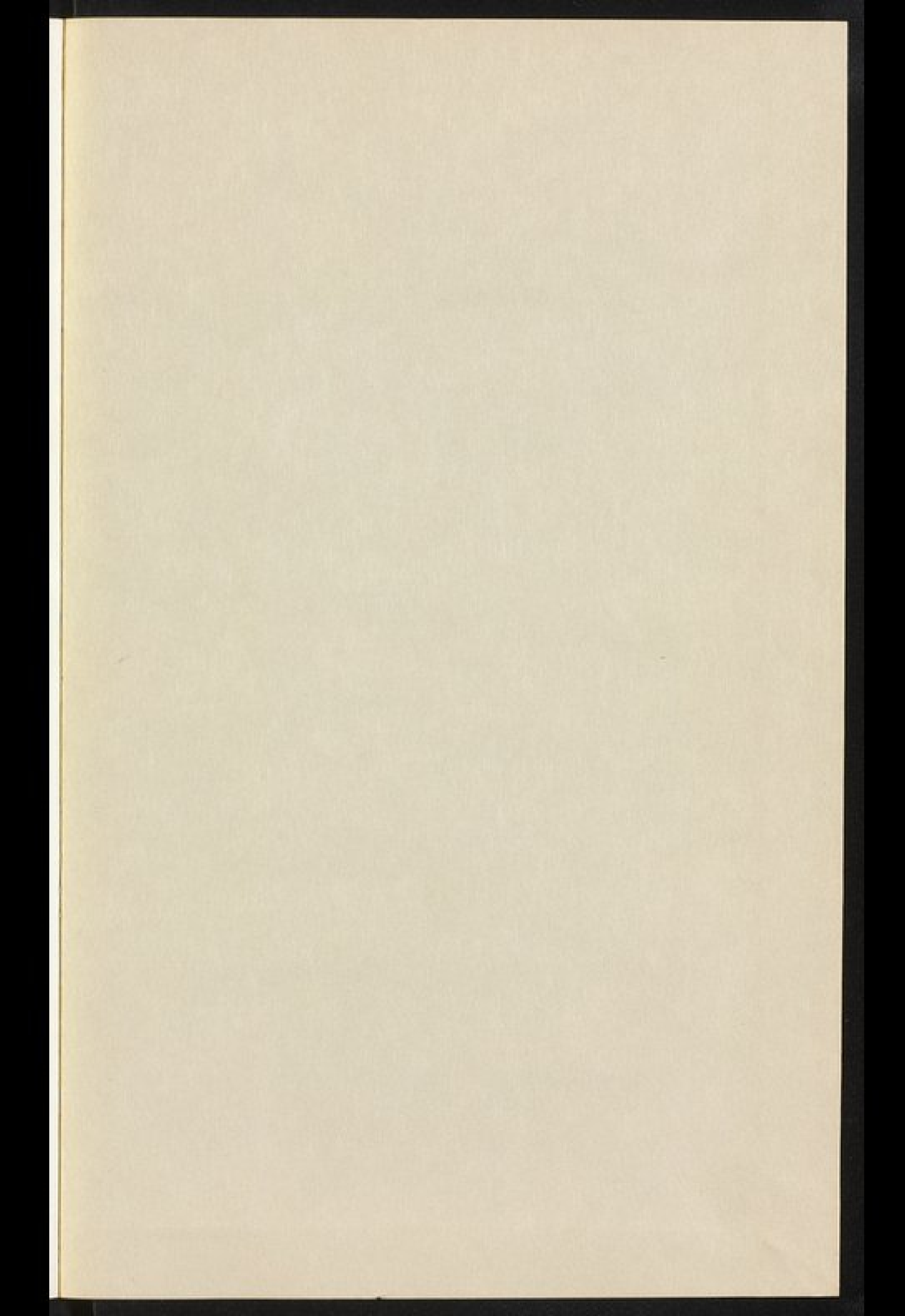
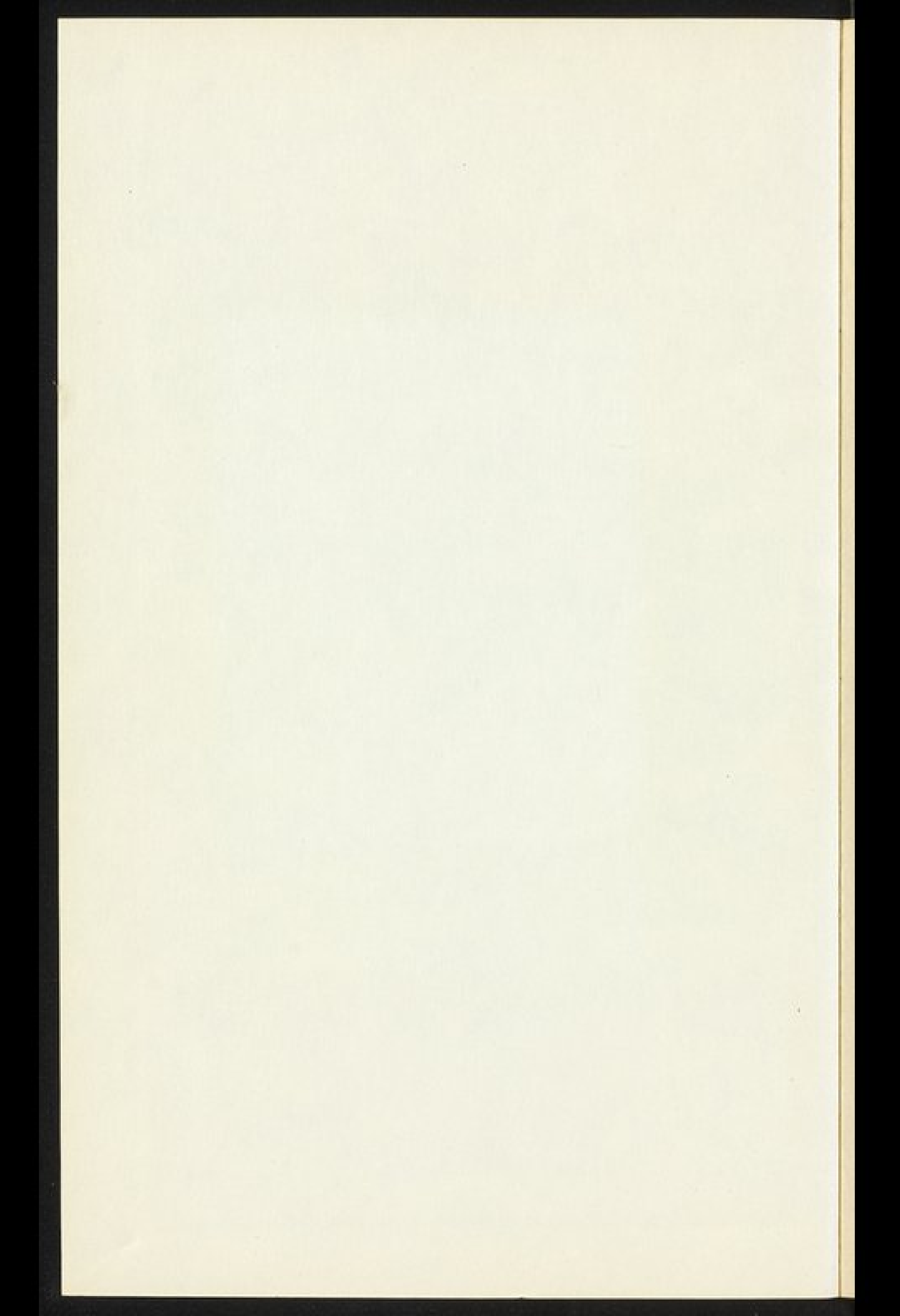
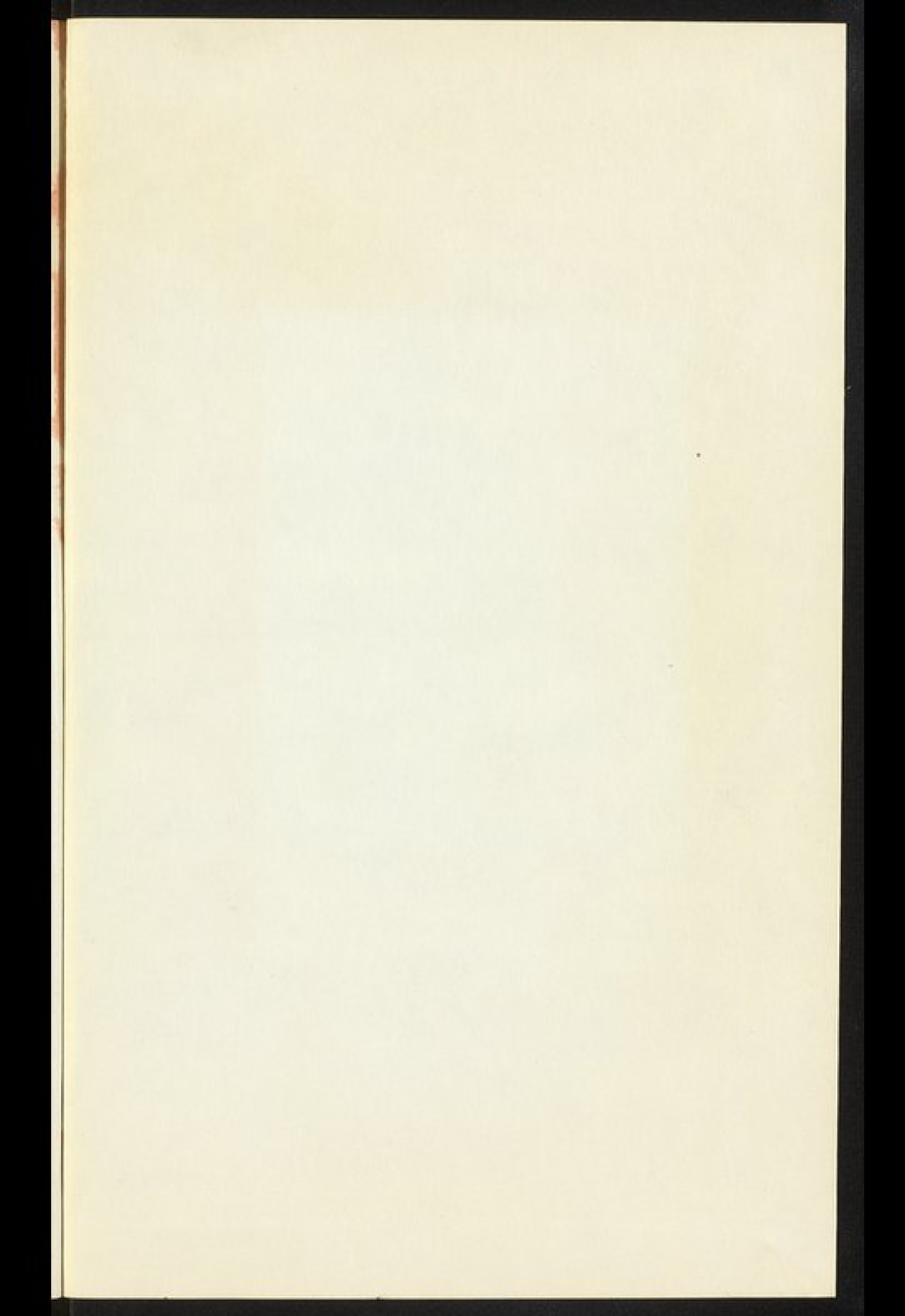














تأليف

السيد محسن الامين الحسيني العاملي

الجزء الخامس

وهو أول الاجزاء المبتدأ فيها بذكر اعيان
الشيعة مرتبة على حروف المعجم
بعد النبي واهل بيته
عليه وعليهم افضل
الصلاة والسلام

(اول حرف الالف)

الطبعة الأولى

١٣٥٤ هـ مطبعة الترقي بدمشق ١٩٣٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين واصحابه المنتجبين وسلم تسليماً ورضي الله عن التابعين لهم باحسان وتابعي التابعين وعن العلماء والصالحين الى يوم الدين (وبعد) فيقول العبد الفقير الى عفو ربه الغني محسن ابن المرحوم السيد عبد الكريم الحسيني العاملي الشامي عامله الله بفضله ولطفه هـذا هو الجزء الخامس من كتاب (اعيان الشيعة) وهو أول الاجزاء المبتدأ فيها بذكر اعيان الشيعة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام مرتبة على حروف المعجم بحسب الاسماء واسماء الآباء والاجداد والنسب والالقاب والكنى ومن الله تعالى نستمد المعونة والتوفيق والتسديد .

(حرف الالف)

(الآبي)

يقال للحسن بن أبي طالب صاحب كشف الرموز وهو المراد اذا اطلق في كلام الفقهاء ويقال لأبي سعيد منصور بن الحسين صاحب نثر الدرر وزير مجد الدولة البويهي وعند الاطلاق ينصرف الى احد هذين ويميز بالقرائن فان كان في كلام الفقهاء فالمراد الاول وان كان في كلام المؤرخين وامثالهم فينصرف الى الثاني وكثيراً ما يوصف بانه صاحب نثر الدرر فيرتفع الالتباس . وهناك رجلان يوصف كل منهما بالآبي وهما أبو منصور محمد بن الحسين اخو صاحب نثر الدرر والحسن بن محمد بن الحسن لكنـه لا ينصرف اليهما الاطلاق خصوصاً الثاني .

١ – آخكر بن الحاج رشيد خان القمي المتخلص بشرر

شاعر أديب له ديوان شعر بالفارسية

٢ – آدم بن اسحق بن آدم بن عبد الله بن سعد الاشعري القمي

(الاشعري) منسوب الى الاشعر ابو قبيـلة باليمن واسمه نبت والاشعر لقبـه لأنه ولد وعليه شعر وهو نبت بن ادد بن زيد ابن يجشب بن يعرب بن قحطان . منهم أبو موسى الاشعري الصحابي احد الحكمين بصفين . ومن ذرية أبي موسى أبو الحسن الأشعري الذي ينسب اليـه مذهب الاشاعرة . والمترجم منسوب الى هذه

القبيلة التي سكنت قماً من بلاد العجم بعد الفتوحات الاسلامية وسبب سكناهم بها أنهم خرجوا في جيش أيام الحجاج وبقوا هناك وتغلبوا على تلك النواحي وسكنوها وكثر فيهم الرواة والعلماء وكانوا شيعة ثقات أجلاء ويقال الاشعرون بحذف ياء النسبة تخفيفاً والاشعريون باثباتها مخففة والمترجم من رواة الحديث من اواخر أهل القرن الثالث يروي عنه محمد بن خالد البرقي المتوفى سنة ٢٧٤ ومحمد بن عبد الجبار الذي هو من أصحاب الإمام علي الهادي (ع) وجده آدم بن عبد الله من أصحاب الصادق (ع) . قال العلامة في الخلاصة : قمي ثقة وقال الشيخ ابو جعفر الطوسي في فهرست اسماء المصنفين من الامامية : آدم بن اسحق بن آدم له كتاب اخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل الشيباني عن أبي جعفر محمد بن بطة القمي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي (وهو احمد بن محمد بن خالد) عن آدم بن اسحاق بن آدم وقال النجاشي في فهرست اسماء المصنفين من الشيعة : ثقة له كتاب يرويه عنه محمد بن عبد الجبار واحمد بن محمد بن خالد اخبرنا محمد ابن علي القناني قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا أحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار قال حدثنا آدم بن اسحق . قال ابن داود في رجاله انه لم يرو عنهم عليهم السلام قال الميرزا وهو غير بعيد لا اني لم أجد تصريحاً بذلك من غيره (قال المؤلف) المراد بالكتاب غالباً في هذا وامثاله ما اشتمل على روايات مسندة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في الاحكام الشرعية ونحوها يرويها صاحب الكتاب وقد يكون

الكتاب في غير الاحكام الشرعية من التواريخ والحروب والمغازي وغيرها كما تعلمه مماسيمر عليك واعلم أن الكتب المذكورة للمصنفين في فهرست الشيخ الطوسي ورجال النجاشي كلها قد ذكروا أسانيدهم اليها متصلة بهم الى أصحابها بل لهم أسانيد متعددة الى اصحابها واقتصروا على اسناد واحد منها روماً للاختصار ونحن نذكر تلك الاسانيد التي ذكروها لتلك الكتب بتمامها كما ذكروها ولا نختصر منها شيئاً ليعلم به مقدار تثبت الشيعة علمائهم ورواتهم في أخذ الاحاديث وروايتها وانهم اشد الناس تثبتاً في ذلك .

٣ - (آدم) بن الحسين النخاس :

بالنون والخاء المعجمة والسين المهملة كما عن الايضاح وفي الخلاصة النجاشي بدل النخاس ولعله تصحيف وعن الشهيد الثاني أنه وجد في كتاب النجاشي بخط ابن طاوس ايضاً النجاشي وقال الحسن بن داود في رجاله من أصحابنا من اثبته في كتاب له النجاشي وهو غلط اه في الخلاصة كوفي ثقة وقال النجاشي كوفي ثقة له أصل يرويه عنه اسماعيل بن مهران اخبرنا محمد بن علي القناني قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا علي ابن محمد بن رباح قال حدثنا ابراهيم بن سليمان قال حدثنا اسماعيل ابن مهران قال حدثنا آدم بن الحسين النخاس بكتابه وعن كتاب رجال الشيخ الطوسي آدم بن الحسين النخاس الكوفي من اصحاب الصادق عليه السلام له أصل يرويه عنه اسماعيل بن مهران اخبرنا محمد بن علي

القناني الى آخر ما مر عن النجاشي الى قوله بكتابه وفي رجال الشيخ أيضاً في اصحاب الصادق (ع) : آدم أبو الحسين النخاس الكوفي والظاهر أنه هو ابن الحسين المذكور او صحف ابن بابو (قال المؤلف) كان أصحاب ائمة اهل البيت عليهم السلام يجمعون مروياتهم عن الائمة في احكام الدين ونحوها باسانيدها في كتاب أو كتب فاذا قيل له كتاب أو أصل يريدون هذا غالباً والاصل كتاب مخصوص يمتاز عن مطلق الكتاب اما بصحته وانتقائه او بجمعه لجميع ابواب الفقه أو اكثرها او غير ذلك فليس كل كتاب يسمى اصلا وكان لأصحاب الائمة عليهم السلام اربعمائة مصنف امتازت من بين سائر كتبهم التي تعد بالالوف وتسمى هذه بالاصول الاربعمائة ·

٤ — ادم بن صبيح الكوفي :

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام ·

٥ — ادم بن عبد الله القمي :

ذكره الشيخ في رجال الصادق(ع)·ويمكن اتحاده مع الذي بعده والظاهر انه اخو عمران بن عبد الله القمي ويأتي قول الصادق (ع) له أنه من أهل بيت المختار او نجيب من قوم نجباء او من أهل البيت النجباء ·

٦ — آدم بن عبد الله بن سعد الاشعري :

قمي ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام فالظاهر أنه جد آدم بن اسحق المتقدم ووالد زكريا بن آدم الآتي ·

٧ — آدم بن عيينة بن ابي عمران الهلالي الكوفي :

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام .

٨ — (آدم) بن المتوكل ابو الحسين بياع اللؤلؤ :

قال النجاشي كوفي ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام ذكره أصحاب الرجال له أصل رواه عنه جماعة اخبرنا احمد بن عبد الواحد حدثنا علي بن حبشي حدثنا حميد عن احمد بن زيد حدثنا عبيس عنه وقال الشيخ في الفهرست آدم بن المتوكل له كتاب رويناه بالإسناد الأول (يعني احمد بن عبدون عن ابي طالب الأنباري) عن حميد بن زياد عن احمد ابن زيد الخزاعي عنه وقال آدم بياع اللؤلؤ له كتاب اخبرنا به احمد ابن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن زياد عن القاسم ابن اسماعيل القرشي عن أبي محمد عنه واستظهر جماعة اتحاد الثاني مع ابن المتوكل وذكروا ان مثله قد وقع من الشيخ في كتاب الرجال والفهرست كثيراً (اقول) يبعده اختلاف السند في الجملة وفي رجال ابن داود عن النجاشي ورجال الشيخ انه مهمل وليس في الخلاصة وهو يؤيد الإهمال . مع انه موثق في الكتابين وهذا من اغلاط كتاب ابن داود فقد قالوا ان فيه اغلاطاً كثيرة ثم ان الموجود في نسخة الفهرست المطبوعة عن القاسم بن سهل القرشي وفي نسخة مخطوطة مقروءة على الشهيد الثاني القاسم بن اسماعيل القرشي وكذا في رجال الميرزا وغيره فالظاهر ان سهل تصحيف . وفي التعليقة قال المحقق الشيخ سليمان البحراني الذي أراه ان كلمة عن في قوله

عن أبي محمد زائدة قال ونظره الى ان القاسم بن اسماعيل يكنى بابي محمد . والموجود في رجال الميرزا عن أبي محمد يعني عبيس ع‌ه ولكن ذلك ليس في نسخة الفهرست فالظاهر انه تفسير الحق بالعبارة ولعله من الميرزا وفي التعليقة الظاهر انه العباس بن عيسى العامري وهو يكنى بأبي محمد يروي عنه حميد بواسطة ابنه واحمد بن ميثم وعلى أي تقدير كونه عبيساً محتمل بل هو الظاهر كما يشير اليه رواية النجاشي عن حميد عن احمد بن زيد عن عبيس عنه قال وهذا يشير أيضاً الى اتحاد بياع اللؤلؤ مع ابن المتوكل وان كان ظاهر الفهرست التعدد ولعله غير مضر لكثرة وقوع أمثاله من الشيخ قال بعض المحققين إن الشيخ كان متى ما يرى رجلاً بعنوان ذكره فأوهم ذلك التعدد قلت وقع ذلك منه في الفهرست مكرراً ومنه ما سيجيء في صالح القماط لكن وقوعه في رجال الشيخ اكثر بل هو فيه في غاية الكثرة وسنشير اليه في ترجمة ابراهيم بن صالح والظاهر ان ذكره كذلك لأجل التثبت كما صدر عن النجاشي أيضاً منه ما سيجيء في الحسين بن محمد بن الفضل وليس هذا غفلة منهم كما توهم بعض وسيجيء من المصنف يعني الميرزا محمد في صالح ابن خالد ما يشير الى ما ذكرنا وربما وقع منهم التوثيق في موضع وعدمه في آخر كما سيجيء في ابان بن محمد وغيره اه التعليقة يروي عنه عبيس واحمد بن زيد الخزاعي

٩ — آدم بن محمد القلانسي : من اهل بلخ

روى عنه الكشي في الرجال وذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال قيل انه كان يقول بالتفويض ومثله في الخلاصة ورجال ابن داود فهو من المقدوحين ·

١٠ — (آدم بن يونس بن ابي المهاجر النسفي) :

ثقة عدل قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي تصانيفه قاله منتجب الدين في فهرسته (ونسف) بفتح النون وفتح السين المهملة بعدها فاء مدينة كبيرة بين جيحون وسمرقند على مدرج بخارى وبلخ

(الآدمي)

سهل بن زياد · وظاهر ابي علي في رجاله أنه بالمد ويمكن كونه نسبة الى الأُدم جمع أديم ويقال في جمع الأديم آدام أيضاً بالمد

١١ — آزر بن آخسكر ابن الحاج رشيد خان القمي :

شاعر اديب من شعراء الفرس له ديوان شعر بالفارسية

١٢ — السيد مير آصف القزويني :

سيد جليل القدر فاضل كامل ذكره الشيخ عبد النبي القزويني في تكملة أمل الآمل فقال من علماء السادت وسادات العلماء والفضلاء الفائزين بعالي الدرجات رأيت علماء قزوين الذين فازوا بلقائه يمدحونه ويثنون عليه ويعظمونه ويصفونه بالفضل ولم القه قرأ في قزوين وأصبهان عند فضلائها المشهورين في أواخر المائة الحادية عشرة وأوائل الثانية عشرة فهو

في العلوم وبرع ثم عاد من اصبهان الى قزوين ثم الى تفليس ثم عين مدرساً فيها او في ايروان و كان تقياً زاهداً ورعاً و كان في المحاصرة المحمودية التي اشتد فيها الغلاء والقحط رأيت من مصنفاته شرحه على خطبة همام لأمير المؤمنين عليه السلام أجاد فيه كل الإجادة اه ومراده بالمحاصرة المحمودية محاصرة الأفغانيين ورئيسهم محمود خان لأصفهان وله في المواساة وايثاره اخوانه المؤمنين حكايات تذكر

الاقا البهبهاني :

اسمه محمد باقر بن محمد اكمل

١٣ — المولى اقا الجوبني القزويني :

ولد سنة ١٢٤٧ وتوفي سنة ١٣٠٧ له رسالة في المواريث فارسية مبسوطة

١٤ - الشيخ ابو محمد المعروف باقا ابن الشيخ حسين العاملي المشهدي الطوسي

توفي سنة ١٢٤٠ ودفن في الحرم المطهر الرضوي (آقا) بالمد كلمة فارسية معناها السيد وهم ينطقونها بالغين ويكتبونها بالقاف وربما نطقوها بالهمزة بغير مد وكان ابوه الشيخ حسين قد جاء من جبل عامل الى المشهد المقدس الرضوي وتوطنه وكان من أفاضل العلماء كما ذكرناه في ترجمته وولد ابنه المذكور هناك ذكره في رياض الجنة فقال وللشيخ حسين المذكور ابن كامل وهو المولى ابو محمد عالم فاضل كامل محقق مدقق نحرير مهندس ماهر في أكثر الفنون سيما الرياضية قرأنا عليه نبذاً من جواهر شرح التجريد للقوشجي في المشهد الرضوي اطال الله بقاءه اه وعن كتاب دقائق الخيال تأليف ميرزا محمد

صالح الرضوي انه نسب اليه أشعاراً ورباعيات بالفارسية وقال المولى ابو محمد المعروف بآقا وذكره في مطلع الشمس بعنوان (مولانا آقا ابو محمد ابن الشيخ حسين المشهدي الطومي) وقال: كان من الاساتيذ المشهورين في العلوم الشرعية والرياضيات خصوصاً فن التنجيم وأحكام النجوم قرأ عليه النواب محمد ولي ميرزا في زمان امارته على خراسان العلوم الرياضية ووقع في عهده خسوف كلي للشمس حتى ظهرت الكواكب فأرخ هذه الواقعه بقوله

(قد انكسفت الشمس كلها)

١٥ — ميرزا اقا خان ابن حسين قلي خان المهندس:

هو تلميذ نجم الملك الميرزا عبد الغفار له اصول الجبر والمقابلة فارسي مطبوع

١٦ — ملا اقا بن عابدين بن رمضا نعلي بن زاهد الشيرواني الدربندي المعروف بالفاضل الدربندي الحائري:

(وفاته)

توفي سنة ١٢٨٦ او ٨٥ في طهران ونقل الى كربلاء فدفن في الصحن الصغير الحسيني متصلاً بقبر السيد محمد مهدي ابن صاحب الرياض ولم يخلف الا بنتاً

نسبته

(الدربندي) نسبة الى دربند قرية بنواحي طهران ودربند أيضاً البلد المسمى بباب الابواب (والشيرواني) نسبة الى شيروان بالشين المعجمة المكسورة والمثناة التحتية الساكنة والراء المهملة

والواو والألف والنون مدينة من بلاد تركستان التي اخذتها روسيا من دولة ايران لم يذكرها يا قوت ولكنه قال شيروان قرية بنواحي بخاري

(أحواله)

فقيه أصولي متكلم محقق مدقق جامع للمعقول والمنقول كثير الجدل معروف بذلك لا يفتأ يعترض أستاذه في مجلس درسه خشن الكلام في المذاكرة حتى نفر الطلاب منه خرج من دربند الى كربلاء لطلب العلم وناصب البابية أيام ظهورهم في كربلاء وحاولوا اغتياله في داره فدافع عن نفسه الى أن هرب لكنه جرح جراحاً بالغة في وجهه ثم خرج الى طهران وأقام فيها مقدما عند ناصر الدين شاه وعند الناس كافة وكان يعظ في طهران ويرقى المنبر في العاشوراء ويذكر خبر مقتل الحسين عليه السلام ويبكي ويلطم على رأسه ويظهر أشد الجزع ويبكي الناس لبكائه

(مشائخه)

عمدة تلمذه على شريف العلماء المازندراني في كربلاء

(مؤلفاته)

(١) الخزائن في الاصول في مجلدين مطبوع (٢) عناوين الادلة في الاصول رأيت نسخته في كرمانشاه (٣) خزائن الاحكام شرح منظومة بحر العلوم (٤) قواميس القواعد في الرجال مشتمل على دراية الحديث والرجال وطبقات الرواة (٥) كتاب في الدراية والظاهر انه هو رسالة معرفة الاسانيد التي ذكرها بعضهم وقال انه تعرض

فيها لكثير من اصطلاحات العامة (٦) جوهر الصناعة في الاسطرلاب كتبه لتلميذه الميرزا السيد محمد رضا الموسوي الهندي الملقب بميرزا علي جاه بهادرخان الذي قرأ عليه شطراً من العلوم وهو كتاب لم يكتب مثله مطبوع وفي ظهره اجازة الدربندي لتلميذه المذكور (٧) الفن الاعلى في الاعتقادات (٨) فن التمرينات (٩) اكسير العبادات في اسرار الشهادات المشهور باسرار الشهادة في واقعة الطف اتى فيه بالغرائب وبامور توجب عدم الاعتماد عليه طبع مرارا وترجمه بعض العلماء بالفارسية وسماه انوار السعادات والترجمة مطبوعة (١٠) السعادة الناصرية الفه لناصر الدين شاه بالفارسية مطبوع وهو ترجمة لبعض اسرار الشهادات اهـ انيه بعض ترك العجم من تجار مغنيسيا رأيت فيه كثيراً من الغرائب والاخبار التي لم يذكرها مؤرخ ولا يقبلها عقل (١١) جواهر الايقان مقتل فارسي مطبوع . وبالجملة فقد اكثر في مؤلفاته النقلية من الاخبار الواهية بل اورد مالا تقبله العقول ولم تصدقه النقول عفا الله عنا وعنه بكرمه .

آل ابي اراكة :

مولى كندة وابنه ميمون . في رجال بحر العلوم كان ابنا ميمون الكندي بشير وشجرة وأبناؤهما اسحق بن بشير وعلي ابن شجرة والحسن بن شجرة من بيوت الشيعة وممن روى عن الأئمة عليهم السلام وفيهم الثقات قال النجاشي علي بن شجرة ابن ميمون بن أبي اراكة النبال مولى كندة روى أبوه عن أبي جعفر (ع)

وأبي عبد الله (ع) وأخوه الحسن بن شجرة روى وكلهم ثقات وجوه جلة اه ٠

آل ابي الجعد :

رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي وأبناؤه سالم وعبيد وزياد بنو أبي الجعد في رجال بحر العلوم ذكرهم الشيخ في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام والبرقي في خواص أصحابه من مضر وكذا العلامة في آخر القسم الأول من كتابه وفيهما سالم وعبيدة وزياد بنو الجعد الأشجعيون وفي رجال الشيخ زياد بن الجعد وعبيد بن الجعد وسالم بن أبي الجعد والصواب أبو الجعد في المجمع قال النجاشي رافع ابن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي مولاهم كوفي روى عن أبي جعفر (ع) وأبي عبد الله (ع) ثقة من بيت الثقات وعيونهم وظاهر كلامه توثيق أهل هذا البيت جميعاً ولا أقل من دلالته على وثاقة الأعيان والمعروفين منهم وفي التقريب: سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة وعبيد بن أبي الجعد الغطفاني بفتح المعجمة صدوق من الثالثة وزياد بن أبي الجعد رافع الكوفي مقبول من الرابعة ورافع ابن سلمة بن زياد بن أبي الجعد مولاهم البصري ثقة من السابعة ويزيد ابن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي صدوق من السابعة وفي تهذيب الكمال عبيد بن أبي الجعد الغطفاني أخو سالم بن أبي الجعد وإخوته روى عن جابر بن عبد الله وأخيه زياد بن أبي الجعد عنه سلمة ابن كهيل وسليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر وابن أخيه يزيد بن زياد

ابن أبي الجعد ذكره ابن حبان في الثقات اه وذكر الشيخ رحمه الله في رجال الباقر عليه السلام يزيد بن زياد الكوفي وفي رجال الصادق (ع) سلمة بن زياد مولى بني أمية وفي رجال الكاظم (ع) ابراهيم ابن محمد الجعدي ولم يصرح بأنهم من آل أبي الجعد ٠

آل ابي الجهم : القابوسي اللخمي

من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر ٠ في رجال بحر العلوم : بيت كبير جليل بالكوفة منهم أبو الحسين سعيد بن أبي الجهم وابناه الحسين بن سعيد والمنذر ٠ بن سعيد ومحمد بن المنذر بن سعيد والمنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد قال النجاشي سعيد بن أبي الجهم القابوسي اللخمي أبو الحسين من ولد قابوس ابن النعمان بن المنذر كان سعيد ثقة في حديثه وجهاً بالكوفة وآل أبي الجهم بيت كبير في الكوفة ثم قال المنذر بن محمد بن المنذر ابن سعيد بن أبي الجهم القابوسي من ولد القابوس بن النعمان بن المنذر ناقل [1] الى الكوفة ثقة من أصحابنا من بيت جليل ٠ ومن بني قابوس اللخمي نصر بن قابوس القابوسي وكان خيراً فاضلاً وتوكل للصادق (ع) عشرين سنة ولم يعلم أنه وكيل وعده المفيد رحمه الله من خاصة الكاظم (ع) وثقاته ومن أهل الورع والعلم والفقه من شيعته وممن روى النص على الرضا (ع) ومن بني قابوس نعيم القابوس ذكره المفيد في إرشاده وقال فيه مثل ما قال في نصر بن قابوس ٠

---

(١) الناقل الذي انتقل من البادية الى الأمصار ٠ — المؤلف —

آل أبي رافع :

في رجال بحر العلوم الطباطبائي : آل أبي رافع من أرفع بيوت الشيعة بنياناً وأعلاها شأناً وأقدمها اسلاماً وايماناً ثم عد منهم أبا رافع مولى رسول الله (ص) وابنيه عبيد الله وعلياً كاتبي أمير المؤمنين (ع) ثم قال ولعلي بن أبي رافع ابن اسمه عبيد الله ولأخيه عبيد الله بن أبي رافع أبناء ثلاثة وهم عبد الله وعون ومحمد ولمحمد بن عبيد الله ابن يسمى عبد الرحمن ويكنى أبا محمد ومن آل أبي رافع اسماعيل ابن الحكم الرافعي . قال وبعض الروايات يدل صدرها على أن لعبيد الله بن أبي رافع ابناً ثالثاً اسمه عبد الله لكن يظهر من قوله في أثنائها قال عون بن عبيد الله بن أبي رافع أن الراوي هو عون ولعله الصواب فاني لم أجد لعبد الله بن عبيد الله ذكراً الا هنا وعن الاستيعاب لابن عبد البر انه طرق الرواية الى زيد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده ولم أجده في كتب أصحابنا اه

(آل ابي ساره)

في رجال بحر العلوم : الحسن بن أبي سارة وأخوه مسلم وابنه محمد بن الحسن وابنا أخيه عمر بن مسلم ومعاذ بن مسلم الهراء ويقال له الفراء وابنه يحيى بن معاذ قال النجاشي محمد بن الحسن بن أبي سارة أبو جعفر يعرف بالرؤاسي روى هو وأبوه عن أبي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وابن عم محمد بن الحسن معاذ بن مسلم بن أبي سارة ومحمد ابن أبي سارة الكوفي ذكره الشيخ في رجال الصادق والظاهر أنه

أخو الحسن ومسلم المذكورين وهم أهل بيت فضل وأدب وعلى معاذ ومحمد فقه الكسائي علم العرب والكسائي والفراء يحكون في كتبهم كثيراً قال أبو جعفر الرؤاسي محمد بن الحسن وهم ثقات لا يطعن عليهم بشيء قال الكشي معاذ وعمرو ابنا مسلم كوفيان كذا في المجمع وفي غيره عمر مكان عمرو وقال الصدوق في نوادر الصوم من الفقيه معاذ بن كثير يقال له معاذ بن مسلم الهراء ونحوه قال الشيخ رحمه الله في قضاء التهذيب وقد عد المفيد في الإرشاد معاذ بن كثير من شيوخ أصحاب أبي عبد الله (ع) وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين فعلى تقدير اتحاده بمعاذ بن مسلم يلزم توثيق ابن مسلم من ذلك لكنه بعيد جداً وقد علم توثيقه مما حكيناه عن النجاشي وكذا توثيق محمد بن الحسين بن أبي سارة وأبيه وأما سائر آل أبي سارة فلا يستفاد توثيقهم من تلك العبارة فان الضمير في قوله وهم ثقات راجع الى الثلاثة المذكورين واما غيرهم فمنهم من لا ذكر له في الكلام أصلاً كعمرو بن مسلم والحسين بن معاذ ومنهم من ذكر تبعاً بإضافة غيره إليه لبيان النسب وهو مسلم في قوله معاذ ابن مسلم والمحدث عنه هو معاذ فلا يدخل أبوه في ضمير الجمع كما لم يدخل أبو سارة فيه مع ذكره تبعاً لابن ابنه محمد وفي الوجيزة مسلم ابن أبي سارة ممدوح وهذا جيد لأنه الظاهر من قوله وهم أهل بيت فضل وأدب وان كان الضمير فيه راجعاً الى خصوص المذكورين كما في قوله وهم ثقاة فان وصفهم بكونهم اهل بيت فضل وأدب

يتضمن وصف البيت بأنه بيت الفضل والأدب فيدخل فيه غير المذكورين من أهل هذا البيت ألا ترى أنك إذا قلت مشيراً الى جماعة معينة هؤلاء أهل بيت جود وكرم أو أهل فضل وعلم فهم من ذلك ثبوت الوصف لاهل هذا البيت مطلقاً حتى في غير المشار اليهم بخلاف ما اذا قلت هؤلاء أجواد كرام او علماء فضلاء فان ذلك لا يقتضي تحقق الصفات في غيرهم بوجه وبهذا ظهر الفرق بين قوله وهم أهل بيت فضل وأدب وقوله وهم ثقات لا يطعن عليهم بشيء وان كان مرجع الضمير فيهما واحداً وهو خصوص المذكورين فان العموم في الأول يستفاد من كون البيت بيت فضل وأدب وان كان أخباراً عن معين كما يعطيه ظاهر الكلام وقد يتخلف ذلك كما في قولك بنو هاشم أهل بيت النبوة وأهل بيت العصمة وأنت تريد أن فيهم النبي (ص) والمعصوم لا ان كلهم كذلك ولذلك قلنا فيما تقدم أن مثل قول النجاشي في ابن أبي الجعد ثقة من بيت الثقات ظاهر في توثيق الجميع لا صريح فيه لاحتمال أن يكون المراد أن فيهم الثقات لا ان كلهم ثقات وقد سبق تحقيق ذلك واذا علمت ظهور العبارة الأولى في مدح بيت أبي سارة مطلقاً بالفضل والأدب تبين الحسن في مسلم وابنه عمرو وابن ابنه الحسين ويزيد الأخير حسناً رواية ابن أبي عمير عنه في الصحيح كما سبق

آل ابي شعبة الحلبيون

في رجال بحر العلوم الطباطبائي : آل أبي شعبة الحلبيون خير

شعبة من شعب الشيعة وأوثق بيت اعتصم بعرى أهل البيت المنيعة وقال النجاشي آل أبي شعبة بالكوفة بيت مذكور من أصحابنا روى جدهم أبو شعبة عن الحسن والحسين عليهما السلام وكانوا جميعهم ثقات مرجوعا الى ما يقولون اه وفي رجال بحر العلوم كان ابو شعبة من أصحاب الحسن والحسين عليهما السلام وابناه علي وعمر وبنو علي وهم عبيد الله ومحمد وعمران وعبد الأعلى كلهم من أصحاب الصادق (ع) ويحيى بن عمران بن علي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام واحمد بن عمر بن أبي شعبة من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام قال النجاشي احمد ابن عمر بن أبي شعبة الحلبي ابن عم عبيد الله وعبد الأعلى وعمران ومحمد الحلبيين روى ابوهم عن أبي عبد الله عليه السلام وكان عبيد الله كبيرهم ووجيههم كان يتجر هو وأبوه واخوته الى حلب فغلب عليهم النسبة اليها وقال البرقي عبيد الله له كتاب وهو أول كتاب صنفه الشيعة . وروى الكشي باسناده عن احمد بن عمر الحلبي قال دخلت على الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك كنا أهل بيت عطية وسرور ونعمة وان الله تعالى قد أذهب ذلك كله حتى احتجنا الى من كان يحتاج الينا فقال لي يا احمد ما أحسن حالك يا احمد بن عمر فقلت جعلت فداك حالي ما اخبرتك فقال لي يا احمد ايسرك أنك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون ولك الدنيا مملوءة ذهباً فقلت له لا والله يا ابن

رسول الله فضحك فقال ترجع من ها هنا الى خلف فمن أحسن حالاً منك وعندك صناعة لا نبيعها بملئ الدنيا ذهباً الا أبشرك فقد سرني الله بك وبآبائك فقال لي أبو جعفر عليه السلام قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ومن يرى الدنيا وتغيرها بأهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يستبطئ الله في رزقه ولا يتهمه في قضائه ثم قال رضيت يا احمد قلت عن الله وعنكم أهل البيت اه

آل ابي صفية

في رجال بحر العلوم: آل أبي صفية واسمه دينار أبو حمزة الثمالي ثابت ابن دينار وأبناؤه محمد وعلي والحسين ثقات جميعاً قال الكشي رحمه الله سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير عن علي بن أبي حمزة الثمالي والحسين ابن حمزة ومحمد أخويه وابنه فقال كلهم ثقات فاضلون والطريق صحيح وقال النجاشي ابو حمزة الثمالي كان من خيار أصحابنا وثقاتهم ومعتمديهم في الرواية والحديث وأولاده نوح ومنصور وحمزة قتلوا مع زيد بن علي ولم يذكر من أولاده غيرهم ومراده كما قاله الشهيد الثاني ذكر أولاده المقتولين مع زيد فلا ينافي ما قاله حمدويه من وجود الثلاثة الأول وثقتهم

آل اَعْيَن

بفتح الهمزة وسكون العين وفتح المثناة من تحت وهو في الأصل

الواسع العين والأنثى عيناء كأحمر وحمراء. في رجال بحر العلوم: آل اعين أكبر بيت في الكوفة من شيعة أهل البيت عليهم السلام وأعظمهم شأناً وأكثرهم رجالاً وأعياناً وأطولهم مدة وزماناً أدرك أولهم السجاد والباقر والصادق عليهم السلام وبقي آخرهم الى أوائل الغيبة الكبرى وكان فيهم العلماء والفقهاء والقراء والأدباء ورواة الحديث ومن مشاهيرهم حمران وزرارة وعبد الملك وبكير بنو أعين وحمزة بن حمران وعبيد بن زرارة وضريس بن عبد الملك وعبد الله بن بكير ومحمد بن عبد الله بن زرارة والحسن بن الجهم بن بكير وسليمان ابن الحسن بن الجهم بن بكير وأبو طاهر محمد بن سليمان بن الحسن وأبو غالب أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان وكان ابو غالب رحمه الله شيخ علماء عصره وبقية آل أعين وله في بيان أحوالهم ورجالهم رسالة عهد فيها الى ابن ابنه محمد بن عبد الله بن أحمد وهو آخر من عرف من هذا البيت وهي رواية الشيخ الفقيه أبي عبد الله الحسين ابن عبد الله الواسطي الغضائري شيخ الشيخ والنجاشي وقد الحق بها جملة من أحوال آل أعين وبعض ما لم يقع منها لشيخه أبي غالب رضوان الله عليه قال أبو غالب في الرسالة المذكورة: إنا أهل بيت اكرمنا الله جل وعز بمنه علينا بدينه واختصنا بصحبة أوليائه وحججه على خلقه من أول ما نشأنا الى وقت الفتنة التى امتحنت بها الشيعة فلقي عمنا حمران سيدنا وسيد العابدين علي بن الحسين (ع) ولقي حمران وجدانا زرارة وبكير أبا جعفر محمد بن علي وأبا عبد

الله جعفر بن محمد (ع) ولقي بعض اخوتهم وجماعة من أولادهم
مثل حمزة بن حمران وعبيد بن زرارة ومحمد بن حمران وغيرهم أبا
عبد الله جعفر بن محمد (ع) ورووا عنه وآل أعين أكثر أهل بيت
في الشيعة وأكثرهم حديثاً وفقهاً وذلك موجود في كتب الحديث
ومعروف عند رواته ولقي عبيد بن زرارة وغيره من بني أعين أبا
الحسن موسى بن جعفر (ع) وكان جدنا الأدنى الحسن بن الجهم من
خواص سيدنا أبي الحسن الرضا عليه السلام وله كتاب معروف
وكان للحسن بن الجهم جدنا سليمان ومحمد والحسين ولم يبق لمحمد
والحسين ولد وكانت أم الحسن بن الجهم ابنة عبيد بن زراة ومن
هذه الجهة نسبنا الى زرارة ونحن من ولد بكير وكنا قبل ذلك
نعرف بولد الجهم وأول من نسب منا الى زرارة جدنا سليمان نسبه
اليه سيدنا أبو الحسن علي بن محمد عليهما السلام صاحب العسكر
وكان اذا ذكره في توقيعاته الى غيره قال الزراري تورية عنه وستراً
له ثم اتسع ذلك وسمينا به وكان عليه السلام يكاتبه في أمور له
بالكوفة وبغداد وامه أم ولد يقال لها رومية وكان الحسن بن الجهم اشتراها
جلباً ومعها أبنة لها صغيرة فرباها فخرجت بارعة الجمال وأدبها
فحسن ادبها فاشتريت لعبد الله بن طاهر فاولدها عبد الله بن عبد
الله وكان سليمان خال عبد الله وانتقل اليه من الكوفة وباع عقاره
بها في محلة بني اعين وخرج معه الى خراسان عند خروجه اليها
فتزوج بنيشابور امرأة من وجوه اهلها فولدت له جد محمد ابن

سليمان وعم ابي علي بن سليمان وأختاً لهما تزوجها عند عود سليمان
الى الكوفة محمد بن يحيى المعادي فاولدها محمد بن محمد بن يحيى
واخته فاطمة بنت محمد وقد روى محمد بن يحيى طرفاً من الحديث
وروى محمد بن محمد بن يحيى ابن عمة ابي ايضاً صدراً صالحاً من
الحديث ولم تطل اعمارهما فيكثر النقل عنهما فلما صرف آل طاهر
عن خراسان اراد سليمان أن ينقل عياله بها وولده الى العراق
فامتنعت زوجته وظنت بعمتها واهلها فاحتال عليها بالحج ووعدها
الرجوع بها الى خراسان فرغبت في الحج فأجابته الى ذلك فخرج
بها وبولدها فحج بها ثم عاد الى الكوفة وخلف من الولد بعد
ابنه الذي مات في حياته جدي محمد بن سليمان و كان أسن ولده
وعلياً اخاه من أمه وحسناً وحسيناً وجعفراً وأربع بنات احداهن
زوجة المعادي من المرأة النيشابورية وباقي البنين والبنات من
أمهات اولاد وكان عمال الحرب والخراج يركبون الى سليمان
وسيدنا ابو الحسن يكاتبه الى أن مات فكانت الكتب ترد على
جدي محمد بن سليمان الى أن مات وكاتب الصاحب عليه السلام
جدي محمد بن سليمان بعد موت أبيه الى أن وقعت الغيبة وقل
منا رجل الا وقد روى الحديث وحدثني ابو عبد الله بن الحجاج
وكان من رواة الحديث أنه قد جمع من روى الحديث من آل
اعين فكانوا ستين رجلا وحدثني ابو جعفر أحمد بن محمد ابن
لاحق الشيباني عن مشايخه ان بني أعين بقوا اربعين سنة أربعين

رجلاً لايموت منهم رجل الا ولد فيهم غلام وهم مع ذلك يستولون
على دور بني شيبان في خطة بني اسعد بن همام ولهم مسجد الخطه
يصلون فيه وقد دخله سيدنا أبو عبد الله جعفر بن محمد (ع) وصلى
فيه وفي هذه المحلة دور بني أعين متقاربة قال ابو غالب وكان
أعين غلاماً رومياً اشتراه رجل من بني شيبان من الجلب فرباه
وتبناه وأحسن تأديبه فحفظ القرآن وعرف الأدب وخرج بارعاً
أديباً فقال له مولاه أستلحقك فقال لا ولائي منك أحب الي من
النسب فلما كبر قدم عليه أبوه من بلاد الروم وكان راهباً اسمه
سنسن وذكر أنه من غسان ممن دخل بلد الروم في أول الإسلام
وقيل إنه كان يدخل بلاد الاسلام بامان فيزور ابنه أعين ثم يعود
الى بلاده فولد أعين عبد الملك وحمران وزرارة وبكيراً وعبد الرحمن
بني أعين هؤلاء كبراؤهم معروفون وقعنب ومالك ومليك من بني
أعين غير معروفين فذلك ثمانية أنفس ولهم أخت يقال لها أم الأسود
ويقال انها أول من عرف هذا الأمر منهم من جهة أبي خالد الكابلي
وروي أن أول من عرف هذا الأمر عبد الملك عرفه من صالح ابن
ميثم ثم عرفه حمران من أبي خالد الكابلي وكان بكير يكنى أبا
الجهم وحمران أبا حمزة وزرارة أبا علي ولآل أعين من الفضائل وما
روي فيهم أكثر من أن أكتبه لك وهو موجود في كتب الحديث
وكان مليك وقعنب ابنا أعين يذهبان مذهب العامة مخالفين لاخوتهم
وخلف أعين حمران وزرارة وبكيراً وعبد الملك وعبد الرحمن ومالكاً

وموسى وضريساً ومليكاً وكذا قعنب وذلك عشرة أنفس وروى لي ابن المغيرة عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي المشهور بكثرة الحديث أنهم سبعة عشر رجلاً الا أنه لم يذكر أسماءهم وما يتهم في معرفته ولا شك في علمه وقال الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري فيما ألحقه برسالة شيخه أبي غالب وجدت فيما ذكره الحسن ابن حمزة بن علي بن عبد الله العلوي الطبري رضوان الله عليه قال سمعت محمد بن أوميذوار الطبري يقول حضرت مجلس الحسن ابن علي الموسوم بالناصر صاحب طبرستان وقد روى حديثاً عن حمران ابن أعين قال ابو جعفر بن أوميذوار فنظر الى الشيخ ثم أومى بيده الي هكذا الاخوان يعني حمران وزرارة وقدر أنهما أخوان فقط ليس لهما ثالث قال الحسن بن حمزة فكنت على هذا دهراً الى أن اجتمعت مع أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقي ومحمد ابن جعفر المؤدب فجاريتهما ما كان جرى لي مع أبي جعفر بن اوميذوار فقال لي ولا رد عليك بل هم اثنا عشر أخاً فكنت على هذا دهراً الى أن اجتمعت مع أبي العباس بن عقدة في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة فجرى بيني وبينه ما تقدم ذكره فقال لي يا أبا محمد هم ستة عشراً أخاً وسماهم أو سبعة عشر قال أبو محمد الشك مني ثم حدثني عن آل أعين قال كل منهم كان فقيهاً يصلح أن يكون مفتي بلد ما خلا عبد الرحمن بن أعين فسألته عن العلة فيه فقال كان

يتعاطى الفتوة الى أيام الحجاج فلما قدم الحجاج العراق قال لا يستقيم لنا الملك ومن آل أعين رجل تحت الحجر فاختفوا وتواروا فلما اشتد الطلب عليهم ظفر بعبد الرحمن هذا المتفتي بين اخوته فأدخل على الحجاج فلما بصر به قال لم تأتوني بآل أعين وجئتموني بزبارها ثم خلى سبيله قال ابو الحسن علي بن سليمن بن الحسن بن الجهم ابن بكير بن أعين المعروف بالزراري أن بني أعين كانوا عشرة عبد الملك وعبد الأعلى وحمران وزرارة وعبد الرحمن وعيسى وقعنب وبكير وضريس وسميع وأنكر أن يكون فيهم مالك وقال مالك ابن أعين الجهني وذكر أن أعين كان رجلاً من الفرس فقصد أمير المؤمنين عليه السلام ليسلم على يده ويتوالى اليه فاعترضه في طريقه قوم من بني شيبان فلم يدعوه حتى توالى اليهم قال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وهذا الحديث الذي ذكره ابن همام لم يقع لأبي غالب ولو وقع اليه أو كان سمعه من عم أبيه لحدثنا به ولذكره في هذه الرسالة لأنه كان شديد الحرص على جمع ما يجد من آثار أهله وكان أيضاً بكره (كذا) سفسن جد بكير وبني أعين وولاء بني شيبان وأنه من الروم وانما وجدت هذا بعد وفاته في سنة ثلاث. قال بحر العلوم في رجاله وقد علم مما ذكره الشيخان أبو غالب وابو عبد الله رحمهما الله اختلاف الروايات في عدة بني أعين وفي تسميتهم والمعلوم من بني أعين الذين لا يشك فيهم ستة وهم حمران وزرارة وبكير وعبد الملك وعبد الرحمن وقعنب والاختلاف فيما

زاد عليهم ففي رواية المنتخبات لمحمد بن جعفر بن قولويه زيادة مالك
ابن أعين فيكون عدتهم سبعة وقد ذكرهم الشهيد الثاني في شرح
الدراية عند ذكر الإخوة والأخوات من العلماء والرواة في مثال
الثمانية بزيادة أختهم أم الأسود وعدهم من رواة الصادق عليه السلام
قال وما زاد على هذا العدد فنادر ولذا وقف عليه الأكثر وذكر
بعضهم عشرة وهم أولاد العباس بن عبد المطلب الفضل وعبد الله
وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم ومعبد وعون والحارث و كثير وتمام
وفي رواية ابي طالب الأنباري زيادة مليك على السبعة المذكورين
فيكونون ثمانية اخوة ذكور وهي التي اعتمدها ابو غالب أولاً
وجعلها رواية الأصل وفي رواية محمد بن احمد بن داود المروية في
الرسالة انهم عشرة أخوة بزيادة موسى وضريس وفي روايته الأخرى
المروية في الملحقات عشرة بزيادة ضريس وسميع وعيسى وعبد
الأعلى على الستة المتقدمة والمجتمع منها ثلاثة عشر بدخول موسى
ومالك ومليك ولعل من قال إنهم اثنا عشر اسقط من هؤلاء واحداً
أو بنى على اتحاد مالك ومليك والظاهر تغايرهما ودخولهما في بني
أعين وان لم يذكرهما الزراري بل صرح بنفي مالك لاشتهار الرواية
بذلك وقد ذكرا معاً في رواية أبي طالب ومحمد بن احمد بن داود
المتقدمتين وفيهما ضبط الأسماء بالعدد ولا يتم الا بالتغاير وبدخل
فيهم ضريس لوجوده في روايتي ابن داود وموسى لوجوده في أحدهما
وعيسي وسميع وعبد الأعلى لذكرهم في الأخرى تقديماً للاثبات

الصريح على ظاهر النفي وقد ذكر البرقي في رجاله والشيخ في كتاب
الرجال عيسى بن أعين الشيباني في أصحاب الباقر عليه السلام وصرح
الشيخ بانه اخو زرارة وذكر الشيخ في الرجال عبد الجبار بن أعين
وعده من أصحاب الباقر عليه السلام وقال انه اخو زرارة الشيباني
فيجتمع بهذا وما تقدم من بني أعين أربعة عشر رجلاً وهم زرارة
وحمران وبكير وعبد الملك وعبد الرحمن وعبد الأعلى وعبد الجبار
وموسى وعيسى وضريس وسميع ومليك ومالك وقعنب وعدالشيخ رحمه
الله في أصحاب الصادق عليه السلام محمد بن أعين الكاتب وفي
أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام أيوب بن أعين مولى بني
ظريف أو بني رياح وروى في التهذيب عند ذكر المفيد حكم الصلاة
على القبر عن جعفر بن عيسى قال قدم ابو عبد الله (ع) مكة فسألني
عن عبد الله بن أعين فقلت مات فقال مات قلت نعم قال فانطلق
بنا الى قبره حتى نصلي عليه قلت نعم فقال لا ولكن نصلي عليه ههنا
فرفع يده يدعو واجتهد في الدعاء وترحم عليه وفي المنهج هذه الرواية
بعينها في عبد الملك بن أعين نقلاً عن التهذيب وهو موافق لما رواه
الكشي وذكره غيره فاثبات عبد الله في بني أعين بمجرد هذا الخبر
لا يخلو من نظر وكذا كون محمد وأيوب من بني أعين الشيباني
خصوصاً الثاني فان ظاهر كلام الشيخ ينفي كونه مولى بني شيبان
لكن في دخول هؤلاء في بني أعين تصديق لما قال ابن عقده ان
بني أعين سبعة عشر رجلاً وأما سائر آل أعين من اولاد أولاده

فهم كثيرون منهم بنو زرارة وهم الحسن والحسين ويحيي ورومي
وعبد الله وعبيد الله وهو عبيد المعروف بغير إضافة وربما قيل أنه
غير عبيد الله ومحمد ذكره الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق
عليه السلام وكذا ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وروى ابو غالب
رحمه الله عن أبي طالب الأنباري باسناده أن ولد زرارة الحسين
ويحيى ورومي والحسن وعبيد الله وعبد الله ثم قال فذلك ثمانية أنفس
فلعل الساقط محمد وعبيد بناءً على مغايرته لعبد الله وليس منهم قيس
ابن زرارة فانه مولى كندة كما قاله الشيخ في الرجال ومن ولد زرارة
محمد بن عبد الله بن زراوة مشهور كثير الحديث وبنو حمران حمزة
وعقبة ومحمد ذكرهم علماء الرجال ومنهم ابراهيم بن محمد بن حمران
ذكره ابو غالب وقال انه روى عن أبيه عن أبي عبد الله (ع) وبنو
عبد الملك وهم محمد وعلي وضريس معروفون ويونس بن عبد الملك
روى ابو غالب عن كتاب الصابوني وهو الفقيه المشهور بين المتأخرين
بالجعفي صاحب الفاخر أنه ممن روى عن الصادق عليه السلام من
آل أعين وغسان بن عبد الملك حكى ابو عبد الله عن ابي الحسن
علي بن احمد العقيقي في رجاله أنه أحد آل أعين الذين رووا عن
أبي عبد الله عليه السلام ومن آل أعين غسان بن مالك بن أعين
وجعفر بن قعنب بن أعين ذكرهما الشيخ في أصحاب الصادق عليه
السلام ويونس بن قعنب بن أعين روى ابو غالب عن الصابوني انه
ممن روى عنه (ع) قال العقيقي رحمه الله وكان ولد قعنب بالفيوم

من ارض مصر وفيها قبر غسان بن عبد الملك بن أعين وفي الرسالة
عن الصابوني بها قبر عثمان بن مالك بن أعين وفيه تصحيف واسقاط
على الظاهر ومن آل أعين على ما يظهر من الرسالة حمران بن عبد
الرحمن بن أعين وعبد الرحمن بن حمران بن عبد الرحمن ومحمد
ابن عبد الرحمن بن حمران بن عبد الرحمن ومنهم بنو بكير وهم
الجهم وعبد الله وعبد الحميد وعبد الأعلى وعمر وزيد ستة ذكرهم
الشيخ عند ذكر أبيهم بكير في أصحاب الباقر عليه السلام وقال
النجاشي: عبد الله بن بكير بن أعين بن سنسن الشيباني مولاهم روى
عن أبي عبد الله عليه السلام واخوته عبد الحميد والجهم وعمر وعبد
الأعلى روى عبد الحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام وولد
عبد الحميد محمد والحسين وعلي رووا الحديث انتهى ومن بني الجهم ابن
بكير الحسن بن الجهم وسليمان ومحمد والحسين أبناء الحسن بن الجهم
واحمد ومحمد وعلي والحسن والحسين وجعفر بنو سليمان بن الحسن
ومات احمد في حياة ابيه وكان محمد أسن اولاده واعرفهم وهو
المعروف بأبي طاهر الزراري جد أبي غالب وأعقب محمد محمد ابن
محمد ومحمد بن محمد احمد بن محمد وهو ابو غالب وابنه عبد الله وابن
ابنه محمد وهو ابو طاهر الأصغر قال النجاشي محمد بن عبيد الله ابن
احمد بن محمد بن سليم بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين ابو
طاهر الزراري كان أديباً وسمع وهو ابن أبي غالب شيخنا له كتب
والصواب احمد بن محمد بن محمد بن سليمان كما صرح به ابو غالب

في رسالته والنجاشي في ترجمة احمد بن محمد بن محمد ومحمد بن عبيد الله هو آخر ولد بني أعين الذكور ولم يذكر بعده أحد من ذكورهم فهؤلاء جملة من يحضرني الآن من أهل هذا البيت وهم نيف وخمسون رجلاً وعلى القول بأن بني أعين سبعة عشر وبني زرارة ثمانيه فهم نيف وستون والخارج منهم عن الاستقامة في أمر الامامة مالك ومليك وقعنب كانوا على طريقة العامة وعبد الله بن بكير فانه فطحي فاسد المذهب غير أنه ثقة معدود من أصحاب الاجماع والممدوح بالتوثيق الصريح معه من آل أعين زرارة وابناؤه عبيد وعبد الله ورومي وضريس بن عبد الملك والحسن بن الجهم ومحمد بن سليمان ابن الحسن واخوه ابو الحسن علي بن سليمان وابن ابنه ابو غالب احمد بن محمد فهؤلاء عشرة من آل أعين منصوص على توثيقهم ولهم عدا ضريس وحمزة بن حمران وأخيه محمد وعبد الرحمن ابن أعين ومحمد بن عبيد الله بن احمد كتب مصنفة ذكرها الأصحاب وفيما تقدم من كلام ابي غالب مدح آل أعين عموماً وخصوصاً ومن الممدوحين بالخصوص عبد الملك وعبد الرحمن ابنا اعين والحسن والحسين ابنا زرارة ومحمد بن عبد الله بن زرارة وفي المعتبر عن ثعلبة ابن ميمون عن بعض رجاله قال قال ربيعة الرأي لأبي عبد الله عليه السلام ما هؤلاء الاخوة الذين يأتونك من العراق ولم أر في أصحابك خيراً منهم ولا أبهى ولا أهيأ قال أولئك أصحاب أبي يعني ولد أعين ومدائح آل أعين خصوصاً زرارة كثيرة وقد روى فيه وفيهم

تبعاً له ذموم لها محامل ذكرها الأصحاب ودلت عليها الأخبار المعتبرة عنهم (ع) نذكرها في أحوال زرارة انشاء الله تعالى اه .

آل بويه

في كتاب أحسن القصص تأليف احمد بن ابو الفتح الشريف الحائري الأصفهاني مانعربيه

(تعداد آل بويه)

كانوا تسعة عشر رجلاً مدة ملكهم ١٢٧ سنة فلما ملك ما كان ابن كاكي طبرستان ، انضم اليه بويه مع ثلاثة من اولاده و كان اسفار بن شيرويه ومرداويج بن زكريا وأخوه وشمكير ملازمين لما كان فخرج اسفار على ما كان وقبض عليه وفي سنة (٣١٥) استولى على ملك الديلمان و بعد سنة قتلته القرامطه فملك بعده مرداويج و ملك كيلان ومازندران وابهر وزنجان ونهب همدان وقتل فيها بحيث أنهم جمعوا من تكك الابريسم من سراويل المقتولين خروارين[1] وارسل علي بن بويه واخوته الى فارس والكرخ الى ان قتل مرداويج عبيده في اصفهان سنة ٣٢١ في الحمام فجاء علي الى اصفهان وحارب وشمكير فهرب الى طبرستان واستولى عليها وقنع بها وحكم علي ابن بويه الذي لقب بعد ذلك بعماد الدولة في ذي القعدة سنة ٣٢١ وأرسل أخاه احمد الى كرمان واخاه حسن الى اصفهان وحكم هو ست عشرة سنة وستة أشهر وجعل ولي عهده ابن اخيه عضد الدولة

(١) الخروار وزن مخصوص للعجم عظيم كالقنطار وشبهه — المؤلف —

وتوفي سنة ٣٣٣ وحكم بعده اخوه حسن بن بويه في العراق وصار ملكاً ولقب بركن الدولة فحكم أربعاً وأربعين سنة وتوفي سنة ٣٦٦ وأولاده عضد الدولة ومؤيد الدولة وفخر الدولة وأخذ معز الدولة احمد اخو عماد الدولة الاصغر كرمان وخوزستان والبصرة وواسطا فطلبه المستكفي العباسي فورد بغداد سنة ٣٣٤ فخلع المستكفي واعطى الخلافه للمطيع وكان معاصر عماد الدولة ثلاث سنين ومعاصر ركن الدولة ثمانية عشرة سنة وتوفي في ربيع سنة ٣٥٦

(اقول) آل بويه من نسل بهرام جور احد ملوك الفرس وقيل من نسل يزدجرد آخر ملوك الفرس وليسوا من الديلم وانما نسبوا اليهم لأنهم سكنوا بلادهم . وكان جدهم بويه ابو شجاع صياد سمك ليس له معيشة الا من ذلك فماتت زوجته وخلفت له ثلاثة بنين صاروا ملوكاً بعد ذلك وهم عماد الدولة علي وركن الدولة الحسن ومعز الدولة احمد فاشتد حزنه عليها فدعاه صديق له الى داره وعمل له طعاماً فاجتاز بهم رجل يقول عن نفسه انه منجم معزم معبر للمنامات يكتب الرقى والطلاسم فقال له بويه رأيت في منامي كأني أبول فخرج مني نار عظيمه كادت تبلغ السماء ثم صارت ثلاث شعب وتولد من تلك الشعب عدة شعب فأضاءت الدنيا ورأيت العباد والبلاد خاضعين لها فقال هذا منام عظيم لا أفسره الا بخلعة وفرس فقال له بويه لا أملك الا الثياب التي على بدني قال فعشرة دنانير قال لا املك ديناراً واحداً فأعطاه بعض الدراهم فقال يكون

لك ثلاثة اولاد يملكون الأرض ويولد لهم ملوك بعدد تلك الشعب فقال أما تستحي تسخر منا فقال أخبرني بوقت ميلادهم فأخبره فجعل يحسب ثم قبض على يد علي فقبلها وقال هذا والله الذي يملك البلاد ثم هذا فقال بويه لأولاده اصفعوه فقد أفرط في السخرية بنا فصفعوه فقال لهم اذكروا لي هذا اذا قصدتكم وأنتم ملوك ثم خرج من بلاد الديلم جماعة لتملكها منهم ما كان بن كالي فانتظم بويه وولداه في قواده ثم استولى عماد الدولة على العراقين والأهواز وفارس وكذلك اخوته واولادهم وملكوا البلاد وساسوا أمور الرعية أحسن سياسة وكان سبب سعادتهم وانتشار صيتهم عماد الدولة واتفقت له أسباب عجيبة كانت سبباً لثبات ملكه (منها) انه اجتمع اصحابه في أول ملكه وطالبوه بالأموال ولم يكن عنده مال وأشرف أمره على الانحلال فاغتم وبينما هو مستلق يفكر اذ رأى حية في السقف فخاف أن تسقط عليه فأمر بطلبها فرأوا غرفة بين سقفين فيها صناديق الأموال قدر خمسمائة الف دينار فأرسل الى خياط كان لصاحب البلد ليخيط له ثياباً وكان اطروشاً فلما حضر حلف أنه ليس عنده الا اثنا عشر صندوقاً لا يدري ما فيها فأرسل من أحضرها وعظمت دولتهم واتسعت كثيراً في عهد عضد الدولة فناخسرو ابن ركن الدولة وهو الذى بنى البيمارستان (المستشفى) العضدي في بغداد والفت باسمه الكتب ونشر العلوم والمعارف

وبنى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة ومشهد الحسين (ع)

بكربلا وكان آخرهم الملك الرحيم وانتقل الملك منهم الى السلجوقيين

آل حيان التغلبي

مولى بني تغلب في رجال بحر العلوم بيت كبير في الشيعة كوفيون صيارفة معروفون بهذه الصنعة وبالنسبة الى تغلب منهم اسحاق بن عمار بن حيان الصيرفي التغلبي واخوته اسماعيل وقيس ويوسف ويونس وأولادهم محمد ويعقوب ابناء اسحاق وبشر وعلي ابنا اسماعيل وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن يعقوب بن اسحاق وعلي ابن محمد بن يعقوب وأبوهم عمار بن حيان من أصحاب الحديث روى عن الصادق (ع) وهو غير عمار الساباطي الآتي في بني موسى ويشترك البيتان في بعض الأسماء كعمار وينصرف اطلاقه في الأخبار الى الساباطي وكقيس بن عمار واسحاق بن عمار على كلام فيه وجاءت أخبار تشهد بحسن حال محمد بن اسحاق بن عمار وأبيه وجده وعميه اسماعيل ويونس واختصاصهم بالصادق (ع)وكرامتهم عليه وقال النجاشي اسحاق بن عمار بن حيان مولى بني تغلب ابو يعقوب الصيرفي شيخ من أصحابنا ثقة ، واخوته يونس ويوسف وقيس واسماعيل وهو في بيت كبير من الشيعة وابناء أخيه علي بن اسماعيل وبشر ابن اسماعيل كانا من وجوه من روى الحديث وعد الشيخ في كتاب الرجال من أصحاب الصادق عليه السلام اسحاق بن عمار الكوفي الصيرفي ، واسماعيل بن عمار الصيرفي الكوفي ويونس بن عمار الصيرفي التغلبي الكوفي وبشر بن اسماعيل الكوفي واحمد بن بشر بن عمار

الصيرفي وعبد الرحمن بن بشر التغلبي الكوفي وذكر البرقي في رجال الصادق (ع) اسحاق واسماعيل ويونس بني عمار ووصف كلاً منهم بالصيرفي التغلبي وزاد في الأخير أنه بجلي كوفي وأعاد اسحاق في أصحاب الكاظم (ع) وعد من أصحابه علي بن اسماعيل بن عمار وظاهر كلام الجماعة سلامة مذهب الجميع بل المستفاد من قول النجاشي وهو في بيت كبير من الشيعة استقامة جميع أهل هذا البيت في المذهب وقد علم من كلامه وكلام الشيخين رحمهما الله توثيق اسحاق ابن عمار ومحمد بن اسحاق وجلالتهما في الطائفة وفي قوله في علي وبشر ابني اسماعيل كانا من وجوه أهل الحديث مدح ظاهر لهما بالخصوص مضافاً الى مدح أهل هذا البيت على العموم بل لا يبعد عده توثيقاً بناءً على أوجه الوجهين في الوجه والوجوه أو على دلالة كونهما من وجوه أهل الحديث على اعتبار أصحاب الحديث وفيهم الثقات لحديثهما وهو امارة التوثيق وأما أخوة اسحاق فليس في الكلام تصريح بتوثيقهم ولا بمدحهم بغير المدح العام وقوله فيه ثقة واخوته يونس (الخ) لا يقتضي توثيق اخوته لاحتمال أن يكون يونس وما بعده خبراً عن الاخوة لا بدلاً نعم لو قال ثقة واخوته واقتصر على ذلك او قال ثقة هو واخوته لدل على ذلك وأشهر رجال بني حيان اسحق واسماعيل ومحمد بن اسحاق وقد سمعت مدح الثلاثة وتوثيق اسحاق وابنه ومقتضى المدح المذكور واطلاق التوثيق استقامتهم في المذهب كما قلناه اه كلام بحر العلوم

آل كبة

بضم الكاف وتشديد الباء الموحدة بقلم الشيخ محمد مهدي ابن الحاج محمد حسن آل كبة قال : آل كبة من بيوتات بغداد القديمة يرجع تاريخ حياة جدهم الأعلى الحاج معروف كبة الى منتصف القرن العاشر الهجري والمشهور المستفيض لدى أبناء هذا البيت وغيرهم انهم يمتون بالنسب الى قبيلة ربيعة التي تسكن لواء الكوت وكان لأمراء وشيوخ هذه القبيلة صلة وثيقة بهذا البيت ووفادة على رجاله منذ القديم واما لقبهم (كبة) فقديم لازم رجاله منذ نشأته ومما تواتر عن السيد محمد آل السيد حيدر الكاظمي العالم المعروف أنه وجد في احدى مكتبات طهران في سفره اليها نسخة تاريخية يرجع تاريخ تأليفها الى القرن السابع او الثامن الهجري وان فيها تراجم بعض بيوتات بغداد وقد ذكر بينها بيت آل كبة ووجدنا في رسالة القيان) احدى رسائل الجاحظ الثلاث التي نشرها المستشرق (يوشع فنكل)في القاهرة سنة ١٣٤٤ هـ والتي عثر على نسختها الأصلية في مكتبة نور الدين بك ابن مصطفى ذكر محمد هارون كبة وذلك أن الجاحظ يذكر في هذه الرسالة أهل السرور والمروءات وغوات الطرب والنعيم والمولعين باقتناء القيان و يذكر في جملتهم اسم (محمد هارون كبة) وفي كتاب تبصير المنتبه في تحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني في جزئه الثاني الموجود عند السيد هبة الدين الشهرستاني في بغداد ما لفظه : كبة بضم الكاف وفتح الموحدة الثقيلة ابو السعادات

المبارك بن محمد بن احمد بن كبة عن الحسين النعامي وعلي بن ابي الفرج بن كبة عن ابن البسطي اه (قال المؤلف) نقل لي الحاج عبد الغني ابن الحاج مصطفى كبة في كربلا في أوائل رجب سنة ١٣٥٣ ان في تاريخ الطبري ان دسكرة آل كبة هي مجمع قصور وبساتين في الجانب الغربي من بغداد (وتسمى اليوم كرادة مريم) وان في الأغاني في الجزء العاشر ان كبة اسم فرس لرجل من ربيعة وانتقل هذا اللقب الى الحي وان في الأغاني أيضاً ان فلانا وفلاناً كبة برزا في بعض الحروب وقتلا اه قال وجد آل كبة الموجودين المعروفين من أبناء هذا البيت هو الحاج معروف كبة البغدادي وولد للحاج معروف الحاج علي وولد للحاج علي الحاج جعفر وولد للحاج جعفر الحاج درويش علي وولد للحاج درويش علي الحاج مصطفى الكبير والحاج جواد والحاج اسماعيل والشيخ محمد وولد للحاج مصطفى الحاج محمد صالح والحاج جعفر والحاج عبد الكريم وولد للحاج محمد صالح الحاج مهدي والحاج محمد رضا توفيا في حياته والحاج مصطفى والحاج محمد حسن وولد للحاج مصطفى الحاج عبد الغني ومحمد سليم وولد للحاج محمد حسن الشيخ مهدي اه وسنذكر تراجم ذوي النباهة منهم كلا في بابه « انش »

آل نعيم : الازدي الغامدي

في رجال بحر العلوم بيت كبير جليل بالكوفة منهم عبد الرحمن ابن نعيم وأبناؤه محمد وشديد وعبد السلام وأولادهم بكر بن محمد

وموسى بن عبد السلام والمثنى بن عبد السلام وجعفر بن المثنى قال النجاشي رحمه الله بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي ابو محمد وجه في هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامديين عمومته شديد وعبد السلام وابن عمه موسى ابن عبد السلام وهم بيت كبير وعمته غنيمة روت عن أبي عبد الله (ع) وعن أبي الحسن (ع) ذكر ذلك أصحاب الرجال اه

آل نوبخت

(او بنو نوبخت اوالنوبختيون) ينسبون الى جدهم نوبخت وينتهون الى أبي سهل بن نوبخت . في أنساب السمعاني النوبختي بضم النون او فتحها وفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وفي آخره التاء المثناة من فوق هذه النسبة الى نوبخت اه وكذا عن الحسن بن داود في رجاله ولكن في ايضاح الاشتباه للعلامة انه بضم النون واسكان الواو وضم الموحدة واسكان المعجمة ثم المثناة الفوقية اه وكأن قوله وضم الموحدة من سهو القلم وضبطه ابن خلكان بضم النون وسكون الواو وفتح الباء وسكون الخاء (اقول) اصله لفظ فارسي مركب من كلمتين احداهما (نو) بمعنى جديد والثانية (بخت) بمعنى حظ اي جديد البخت كما يقول العجم أيضاً (جوان بخت) اي شاب الحظ ومقبل الحظ فلما استعملته العرب ضموا النون لمناسبة الضمة للواو وقد ينطقونها بالفتح على الأصل وكثيراً ما يقلبون الواو ياء فيقولون نيبخت وهذا كما قالوا في النورو زنيروز فقلبوا الواو ياء .

وآل نوبخت طائفة كبيرة خرج منها جماعات كثيرة من العلماء والشعراء والأدباء والمنجمين والمتكلمين، الفلاسفة والمؤرخين والكتاب والحكام والأمراء وكانت لهم مكانة وتقدم في دولة بني العباس من أولها الى آخرها والفوا كثيراً وعربوا من الفارسية الى العربية في علم النجوم في أوائل الدولة العباسية وتعلم منهم هذ العلم جماعة واعتنى جماعة منهم بجمع دواوين عدة من مشاهير الشعراء كأبي نواس والبحتري وابن الرومي وكان منهم عدة من المتكلمين على مذهب الإمامية الاثني عشرية والفوا في ذلك مؤلفات عديدة والفوا أيضاً في الفرق والمقالات وذكرناهم في أبوابهم من هذا الكتاب

وأصلهم من الفرس وأول من أسلم منهم جدهم نوبخت الذي ينسبون اليه وهو من عشيرة كِيو بن كودَرْز وهما من الشجعان المعروفين في الفرس ومن ملوكهم والى ذلك يشير البحتري بقوله من قصيدة يمدح بها أبا الفضل يعقوب بن أبي يعقوب اسحق ابن اسماعيل بن علي بن اسحق بن أبي سهل بن نوبخت وتأتي في ترجمته « انش » ·

تمضي صريمته وتوقد رأيه عزمات جوذَرْز وسورة بيب

وجوذرز معرب كودرز قلبت الكاف الفارسية جيماً وبيب معرب كيو قلبت الكاف الفارسية والواو بائين ومثله كثير · وقوله من قصيدة أخرى يمدح بها أبا يعقوب اسحق والد يعقوب المذكور وتأتي في ترجمته « انش »

يفضي الى بيب بن جوذرز الذي   شهر الشجاعة بعد فرط خمول
اعقاب املاك لهم عاداتها   من كل نيل مثل مد النيل

روى الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد بسنده عن ابي سهل (اسماعيل) بن علي بن نوبخت ما حاصله قال كان جدنا نوبخت على دين المجوسية وكان في علم النجوم نهاية وكان محبوساً بسجن الأهواز فقال رأيت ابا جعفر المنصور وقد ادخل السجن فقلت يا سيدي ليس وجهك من وجوه أهل هذه البلاد قال اجل قلت فمن اي بلاد أنت قال من المدينة قلت وحق الشمس والقمر انك لمن ولد صاحب المدينة قال لا ولكني من عرب المدينة وسألته عن كنيته فقال ابو جعفر فقلت ابشر فوحق المجوسية لتملكن جميع مافي هذه البلاد حتى تملك فارس وخراسان والجبال فقال لي وما يدريك قلت هو كما اقول لك فاذكر لي هذه البشرى وطلب منه أن يكتب له ذلك فكتب قال فلما ولي الخلافة صرت اليه واخرجت الكتاب وأسلم نوبخت وكان منجماً لأبي جعفر ومولى اه

وحيث كان المنصور من بين خلفاء بني العباس اول شخص له رغبة في علم النجوم ويسمع من المنجمين ويعمل باقوالهم كان نوبخت من خواص المنجمين عنده ذكر ذلك المسعودي في مروج الذهب وقال الخطيب في تاريخ بغداد عند ذكر بناء المنصور لها : ووضع اساسها في وقت اختاره له نوبخت المنجم اه وذكر الطبري في تاريخه في وقائع سنة (١٤٥) انه لما خرج ابراهيم بن عبد الله

ابن الحسن على المنصور وانهزم عيسي بن موسى امامه وبلغ ذلك المنصور امر باعداد الرواحل على ابواب الكوفة قال قد بلغني ان نيبخت المنجم دخل على ابي جعفر فقال يا أمير المؤمنين الظفر لك وسيقتل ابراهيم فلم يقبل ذلك منه فقال له احبسني عندك فان لم يكن الأمر كما قلت لك فاقتلني فبينا هو كذلك اذ جاءه الخبر بهزيمة ابراهيم فاقطع ابو جعفر نيبخت الفي جريب بنهر جوبر اه وهي ناحية من نواحي بغداد في الجانب الغربي من دجلة والنوبختية ببغداد معروفة وبقي نوبخت في خدمة المنصور حتى شاخ وضعف عن الخدمة فقام مقامه ابنه ابو سهل وذكر النجاشي في موسى بن الحسن بن نوبخت المعروف بابن كبرياء ان اسم ابي سهل بن نوبخت طيمارث وقال القفطي في تاريخ الحكماء : ابو سهل بن نوبخت فارسي منجم حاذق خبير باقتران الكواكب وحوادثها و كان نوبخت ابوه منجماً ايضاً فاضلاً يصحب المنصور فلما ضعف نوبخت عن الصحبة قال له المنصور احضر ولدك ليقوم مقامك فسير ولده ابا سهل قال ابو سهل فلما ادخلت على المنصور ومثلت بين يديه قال لي تسم لأمير المؤمنين فقلت اسمي (خرشاذماه طيماذاه مابازار دباد خسرو انهشاه) فقال لي المنصور كل ما ذكرت فهو اسمك قلت نعم فتبسم المنصور ثم قال ما صنع ابوك شيئاً فاختر مني احدى خلتين اما ان اقتصر بك من كل ما ذكرت على طيماذ واما ان اجعل لك كنية تقوم مقام الاسم وهو ابو سهل فقال ابو سهل قد رضيت بالكنية فثبتت كنيته وبطل اسمه اه

وكأن المنصور لاحظ في تسميته بأبي سهل عدم الصعوبة التي كانت في اسمه

ولم نطلع على ما يدل على تشيع نوبخت ولا على تشيع ابنه ابي سهل بل ظاهر الحال وكونهما في خدمة المنصور يدل على خلافه فلذلك لم نفرد لهما ترجمة وقول ابن النديم الآتي وان اقتضى العموم في آل نوبخت بالتشيع الا أنه يجوز أن يريد من بعد ابي سهل باعتبار الغلبة والله اعلم اما باقي طائفته فكلهم شيعة بل فيهم المدافعون عن مذهب الشيعة المحامون عنه باحتجاجاتهم ومؤلفاتهم

قال ابن النديم في الفهرست : آل نوبخت معروفون بولاية علي وولده عليهم السلام اه وفي رياض العلماء بنو نوبخت طائفة معروفة من متكلمي علماء الشيعة منهم صاحب كتاب الياقوت اه وفي فهرست ابن النديم عند ذكر اسماء النقلة من الفارسي الى العربي : آل نوبخت اكثرهم اه ومن علماء آل نوبخت ابو سهل بن نوبخت المذكور وذريته وهم ابو سهل الفضل بن أبي سهل بن نوبخت واسحق بن ابي سهل بن نوبخت وابراهيم بن اسحق بن ابي سهل بن نوبخت صاحب كتاب الياقوت وأخواه يعقوب وعلي ابنا اسحق بن ابي سهل ابن نوبخت وابو سهل اسماعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل بن نوبخت من مشاهيرهم واخوه ابو جعفر محمد بن علي بن اسحق بن ابي سهل بن نوبخت وابو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس ابن اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت . ومن علمائهم ابو محمد الحسن ابن

موسى النوبختي ابن اخت ابي سهل اسماعيل بن علي بن اسحاق بن ابي سهل
ابن نوبخت و كونه من آل نوبخت غير معلوم لاحتمال كون انتسابه
اليهم من طرف امه . ومن السفراء في الغيبة الصغرى الحسين ابن
روح بن ابي بحر النوبختي ومن الرواة ابو ابراهيم جعفر بن احمد
النوبختي وابوه احمد بن ابراهيم وعمه ابو جعفر عبد الله بن ابراهيم
ومن المنجمين ابو الحسن موسى بن الحسن بن محمد بن العباس ابن
اسماعيل ابن ابي سهل بن نوبخت المعروف بابن كبرياء . ومن الشعراء
ابو الحسين علي بن العباس بن اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت
النوبختي وعلي بن احمد بن علي بن العباس بن اسماعيل بن ابي سهل
ابن نوبخت الشاعر ومنهم ابو الحسين علي بن ابي سهل اسماعيل
ابن علي بن اسحق بن ابي سهل بن نوبخت وابو الحسن علي ابن
عباس بن اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت شاعر والحسن بن الحسين
بن ابي سهل اسماعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل بن نوبخت
واسحاق بن اسماعيل بن نوبخت من اصحاب الهادي وابو يعقوب
اسحق بن اسماعيل بن اسحق بن ابي سهل بن نوبخت ممدوح البحتري
وولده يعقوب ممدوح البحتري أيضاً والحسن بن سهل بن نوبخت
صاحب كتاب الأنواء ذكره ابن النديم وابو عبد الله احمد بن عبد
الله النوبختي شاعر . وسليمان بن ابي سهل بن نوبخت من الشعراء

قال صاحب كتاب خاندان نوبختي ان ابا سهل بن نوبخت الذي
تنتهي اليه سلسلة هذه الطائفة كان له عشرة اولاد اسماعيل . سليمان .

داود · اسحاق · علي · هارون · محمد · فضل · عبد الله · سهل واثنان منهم كانت لهم ذرية كثيرة مشهورة وهما اسحق ابو علي ابن اسحق وجد ابي سهل اسماعيل وأخيه ابي جعفر محمد لأبيهما وجد ابي محمد حسن بن موسى لأمه وثانيهما اخوه اسماعيل بن ابي سهل ابن نوبخت وهذا له ولدان احدهما عباس والد ابي الحسين علي والجد الأعلى لأبي موسى بن حسن بن محمد بن عباس المعروف بابن كبرياء والآخر اسحق والد يعقوب وعلي وحسن اه

الآمدي

صاحب الغرر والدرر اسمه عبد الواحد بن محمد وهو غير الآمدي صاحب كتاب الاحكام في اصول الاحكام وغير الآمدي صاحب المحاكمات ·

الآملي

السيد حيدر بن علي وأبو عبد الله احمد بن محمد الطبري الآملي

١٧ — آمنة بيكم او آمنة خانون

بنت المولى محمد تقي المجلسي الاول وأخت المولى محمد باقر المجلسي الثاني ·

كانت عالمة فاضلة تقية تزوجها المولى محمد صالح المازندراني صاحب حاشية المعالم فولدت له الاقاهادي والاقا نور الدين محمد وفي رياض العلماء آمنة خانون بنت المولى محمد تقي المجلسي فاضلة عالمة صالحة متقية كانت تحت المولى محمد صالح المازندراني وسمعنا

أن زوجها مع غاية فضله كان يسألها عن حل بعض عبارات قواعد العلامة اه

الآوي

شمس الدين محمد والحسن بن محمد الآوي الحسيني والحسن ابن محمد بن محمد الآوي الحسيني ولعلهما واحد وعلي بن محمد بن محمد الآوي العلوي الحسيني

١٨ — ابان بن ابي عمران او ابن عمران الفزاري الكوفي

وفي بعض النسخ ابن عمران · ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام (وابان) بوزن سحاب اينما كان

ابان بن ابي احيحة سعيد بن العاص — يأتي

ابان بن ابي عياش فيروز — يأتي

١٩ — ابان بن ابي مسافر الكوفي

٢٠ — ابان بن ارقم الاسدي الكوفي

٢١ — ابان بن ارقم الطائي السنبسي الكوفي ابو الارقم

هؤلاء الثلاثة ذكرهم الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

٢٢ — ابان بن ارقم العنزي القيسي الكوفي

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام وقال اسند عنه

(معنى قول الشيخ اسند عنه)

وكلمة (اسند عنه) لم تقع الا في كتاب رجال الشيخ دون فهرسته وفي رجال الصادق (ع) دون غيره الا نادراً وقد اختلف في قراءتها

والمراد منها فقرئت بالبناء للمفعول وقيل معناها سمع عنه الحديث على سبيل الاستناد والاعتماد وروى عنه الشيوخ واعتمدوا عليه والا فكثير ممن سمع عنه الحديث لم يقل في حقه اسند عنه فتدل على المدح ولكن في ترجمة محمد بن عبد الملك الانصاري اسند عنه ضعيف ولعل المراد اعتمدوا على روايته مع ضعفه لقرائن اخر دلت على صحتها او نحو ذلك وبعض قرأها بالبناء للفاعل وارجع الضمير الى ابن عقدة الذي ذكر في كتابه اربعة آلاف رجل من أصحاب الصادق عليه السلام والشيخ ذكر في أول رجاله ان ابن عقدة ذكر اصحاب الصادق (ع) وبلغ في ذلك الغاية قال واني ذاكر ما ذكره وأورد من بعد ذلك ما لم يذكره فيكون ضمير اسند راجعاً الى ابن عقدة اي اخبر عنه ابن عقدة انه من رجال الصادق (ع) ويؤيده عدم وجود ذلك الا في رجال الشيخ دون فهرسته وفي رجال الصادق عليه السلام دون غيرهم وذكر في تفسيرها وجوه آخر كلها مدخولة والله أعلم

٢٣ — ابان بن تغلب ابو سعيد

او سعد او ابو اميمة بن رباح البكري الجريري الكوفي الربعي الكندي .

مولى بني جرير بن عبادة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكاشة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل

وفاته

قال النجاشي والشيخ في الفهرست توفي في حياة ابي عبد الله عليه السلام سنة ١٤١ و كذا في غاية النهاية في طبقات القراء وعن ابن منجويه . وقال ابن حجر في التقريب وحكاه في تهذيب التهذيب عن ابي نعيم في تاريخه أنه توفي سنة ١٤٠ وفي غاية النهاية عن القاضي اسد أنه توفي سنة ١٥٣ وهو سهو فقد سمعت أنه توفي في حياة الصادق(ع) و كانت وفاة الصادق(ع) سنة ١٤٨ مضافاً الى قول من عرفت من الحفاظ

(الكنية والنسبة والضبط)

في رجال النجاشي والفهرست ابو سعيد بالياء وفي تهذيب التهذيب وغاية النهاية ابو سعد بدون ياء وفي الخلاصة ابن رباح بن سعيد وهو سهو والصواب ابو سعيد . وفي بغيـة الوعاة قال هو ربعي كوفي يكنى ابا أميمة وفي غاية النهاية في طبقات القراء الربعي ابو سعد ويقال ابو اميمة الكوفي وفي تهذيب التهذيب الربعي وعن كتاب من لا يحضره الفقيه يكنى ابا سعيد وهو كندي كوفي وفي الفهرست عباد بدون هاء وفي رجال النجاشي بالهاء وفي الفهرست وغيره عكاشة بالشين وفي رجال النجاشي عكابة بالباء الموحـدة (وتغلب) بوزن تضرب والنسبة اليه تغلبي بفتح اللام فراراً من توالي الكسرتين وربما قالوه بالكسر نص عليه في الصحاح (ورباح) بالباء الموحدة كسحاب (والبكري) نسبة الى بكر بن وائل

(والجريري) بالجيم المضمومة فالراء المهملة المفتوحة فالمثناة التحتية الساكنة نسبة الى بني جرير (والربعي) نسبة الى ربيعة (وضبيعة) بالضاد المعجمة المضمومة والباء الموحدة المفتوحة فالياء المثناة التحتية الساكنة فالعين المهملة كذا ضبطه الميرزا في رجاله وفي نضد الايضاح صبيعة بالصاد المهملة مصغرا وهو كذلك في رجال النجاشي

(اقوال العلماء في حقه)

في بغية الوعاة قال الداني هو نحوي قارئ اه وفي غاية النهاية الكوفي النحوي جليل اه وفي الفهرست : ثقة جليل القدر عظيم المنزلة في أصحابنا لقي أبا محمد علي بن الحسين وابا جعفر وابا عبد الله عليهم السلام وروى عنهم وكانت له عندهم حظوة وقدم وقال له ابو جعفر عليه السلام اجلس في مسجد المدينة وافت الناس فاني احب ان ارى في شيعتي مثلك وقال ابو عبد الله عليه السلام لما اتاه نعيه اما والله لقد اوجع قلبي موت ابان وكان قارئا فقيهاً لغوياً بيدارا[1] وسمع من العرب وحكى عنهم وصنف كتاب الغريب في القرآن وذكر شواهده من الشعر فجاء فيما بعد عبد الرحمن بن محمد الأزدي الكوفي فجمع من كتاب ابان ومحمد بن السائب الكلبي وأبي روق ابن عطية بن الحارث فجعله كتاباً واحداً فيما اختلفوا فيه وما اتفقوا عليه فتارة يجيء كتاب أبان مفرداً وتارة يجيء مشتركاً على

(١) كذا في نسخة مقروءة على الشهيد الثاني وفسر بعضهم البيدار بالكثير الكلام وفي بعض النسخ نبيلا والظاهر انه اصلاح —المؤلف—

ما عمله عبد الرحمن (فاما كتابه المفرد) فاخبرنا به احمد بن محمد
ابن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد عن المنذر بن محمد القابوسي
قال حدثني ابي محمد بن المنذر بن سعيد بن ابي الجهم قال حدثنا
عمي الحسين بن سعيد قال حدثني ابي سعيد بن ابي الجهم عن أبان
(واما المشترك) الذي لعبد الرحمن فاخبرنا به الحسين بن عبد الله
قال قرأته على أبي بكر احمد بن عبد الله بن جلين قال قرأته على
أبي العباس احمد بن محمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت
الأهوازي قال أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا ابو احمد الحسين
ابن عبد الله (عبد الرحمن خ ل) الأزدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو
بردة ميمون مولى بني فزارة وكان فصيحاً لازم ابان بن تغلب وأخذ
عن أبان . ولأبان رحمة الله عليه قراءة مفردة أخبرنا بها احمد بن محمد
ابن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو بكر
محمد بن يوسف الرازي المقري بالقادسية سنة ٢٨١ قال حدثني ابو
نعيم الفضل بن عبد الله بن عباس بن معمر الأزدي الطالقاني ساكن
سواد البصرة سنة ٢٥٥ بالري قال حدثنا محمد بن موسى بن أبي
مريم صاحب اللؤلؤ قال سمعت أبان بن تغلب وما أحد أقرأ منه
يقرأ القرآن من أوله الى آخره وذكر القراءة وسمعته يقول انما
الهمزة رياضة [1] ولأبان كتاب الفضائل أخبرنا به احمد بن محمد ابن

---

(١) في نسخة الفهرست المطبوعة سنة (١٢٧١) انما المضمرة رياضة وهو تصحيف من النساخ وفي نسخة مخطوطة من الفهرست وفي رجال الميرزا انما الهمزة رياضية وصوابه رياضة —

موسى عن احمد بن محمد بن سعيد عن المنذر القابوسي قال حدثنا ابي قال حدثنا عمي عن أبيه [٢] عن أبان بن تغلب ولأبان أصل اه (وقال النجاشي) عظيم المنزلة في أصحابنا لقي علي بن الحسين وابا جعفر وأبا عبد الله عليهم السلام وروى عنهم وكانت له عندهم منزلة وقدم وذكره البلاذري قال روى أبان عن عطية العوفي قال له ابو جعفر (ع) اجلس في مسجد المدينة وافت الناس فاني احب ان يرى في شيعتي مثلك وقال ابو عبد الله (ع) لما أتاه نعيه أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان وكان قارئاً من وجوه القراء فقيهاً لغوياً سمع من العرب وحكى عنهم وقال ابو عمرو الكشي في كتاب الرجال روى أبان عن علي بن الحسين (ع) وذكره ابو زرعة الرازي في كتابه ثم قال (ذكر من روى عن جعفر بن محمد (ع) من التابعين ومن

— وفي رجال النجاشي انما الهمز رياضة قال بعضهم ذكر الصرفيون ان العرب اختلفوا في كيفية النطق بالهمزة فقريش واكثر اهل الحجاز يخففونها لأنها أدخل حروف الحلق ولها نبرة كريهة تجري مجرى التهوع فثقلت بذلك على اللافظ وعن امير المؤمنين (ع) ان القرآن نزل بلسان قريش وليسوا باهل نبر اي همز ولو لا ان جبرئيل نزل بالهمزة على النبي (ص) ما همزنا واما باقي العرب كتميم وقيس فيحققونها قياساً لها على سائر الحروف وقول ابان هذا (انما الهمز رياضة) اختيار منه للغة قريش على غيرها بقول انما الهمز اي التكلم بها والافصاح عنها مشقه ورياضة بلا ثمرة فلا بد من التخفيف انتهى ولا يبعد كونه اختياراً للغة غير قريش فجعله رياضة والرياضة مطلوبة

(٢) ابوه محمد وعمه الحسين بن سعيد وابوه سعيد كما يفهم مما مر في طريق الشيخ في الفهرست — المؤلف —

قاربهم) فقال أبان بن تغلب روى عن أنس بن مالك وذ كرابو بكر
محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ١٠ رواه ابان عن الرجال فقال
وروى عن الأعمش وعن محمد بن المنكدر وعن سماك بن حرب
وعن ابراهيم النخعي (قال) وكان ابان رحمه الله مقدماً في كل فن من
العلم في القرآن والفقه والحديث والأدب واللغة والنحو له كتب
منها تفسير غريب القرآن و كتاب الفضائل اخبرنا محمد بن جعفر
النحوي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن المنذر بن محمد ابن
منذر اللخمي قال حدثني أبي قال حدثنا عمي الحسين بن سعيد ابن
أبي الجهم قال حدثني ابي عن أبان بن تغلب في قوله مالك يوم الدين
وذ كر التفسير الى آخره وبهذا الاسناد كتابه الفضائل ولأبان قراءة
مقروءة مشهورة عند القراء . أخبرنا ابو الحسن التميمي حدثنا احمد
ابن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن يوسف الرازي المقري بالقادسية
سنة ٢٨١ حدثني ابو نعيم الفضل بن عبد الله بن العباس بن معمر
الأزدي الطالقاني ساكن سواد البصرة سنة ٢٥٥ حدثنا محمد ابن
موسى بن أبي مريم صاحب اللؤلؤ قال سمعت أبان بن تغلب وما
رأيت أحداً أقرأ منه قط يقول انما الهمز رياضة وذ كر قراءته
الى آخرها وله كتاب صفين قال ابو الحسن احمد بن الحسين رحمه
الله وقع الي بخط ابي العباس بن سعيد قال حدثنا ابو الحسين احمد
ابن يوسف بن يعقوب الجعفي من كتابه في شوال سنة ٢٧١ قال
حدثنا محمد بن يزيد النخعي قال حدثنا سيف بن عميرة عن أبان

وأخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن هشام قال حدثنا علي بن محمد الحريري قال حدثنا أبان بن محمد بن أبان بن تغلب قال سمعت أبي يقول دخلت مع أبي الى أبي عبد الله (ع) فلما بصر به امر بوسادة فالقيت له وصافحه واعتنقه وساءله ورحب به وقال و كان أبان اذا قدم المدينة تقوضت اليه الحلق وأخليت له سارية النبي (ص) أخبرنا احمد بن عبد الواحد حدثنا علي بن محمد القرشي سنة ٣٤٨ وفيها مات حدثنا علي ابن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنا في مجلس أبان بن تغلب فجاءه شاب فقال يا أبا سعيد أخبرني كم شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب النبي (ص) فقال له أبان كانك تريد أن تعرف فضل علي بمن تبعه من أصحاب رسول الله (ص) فقال هو ذلك فقال والله ما عرفنا فضلهم الا باتباعهم اياه فقال ابو البلاد عض بيظر امه رجل من الشيعة في أقصى الأرض وأدناهـا يموت أبان لا تدخل مصيبته عليه فقال له أبان يا أبا البلاد تدري من الشيعة الشيعة الذين اذا اختلف الناس عن رسول الله (ص) اخذوا بقول علي واذا اختلف الناس عن علي أخذوا بقول جعفر بن محمد . جمع محمد بن عبد الرحمن بن فنتى بين كتاب التفسير لأبان وبين كتاب أبي روق عطية بن الحارث ومحمد بن السائب وجعلها كتاباً واحداً .

أخبرنا ابو الحسين علي بن احمد حدثنا محمد بن الحسن عن الحسن

ابن متيل عن محمد بن الحسين الزيات عن صفوان بن يحيى وغيره عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال أبان ابن تغلب روى عني ثلاثين الف حديث فأروها عنه . قال ابو علي احمد بن محمد بن رباح الزهري الطحان حدثنا محمد بن عبد الله ابن غالب حدثني محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن خفقة قال قال لي أبان بن تغلب مررت بقوم يعيبون علي روايتي عن جعفر (ع) فقلت كيف تلومونني في روايتي عن رجل ما سألته عن شيء الا قال قال رسول الله (ص) فمر صبيان وهم ينشدون

العجب كل العجب بين جمادى ورجب

فسألته عنه قال لقاء الأحياء بالأموات قال سلامة بن محمد الأرزني حدثنا احمد بن علي بن أبان عن احمد بن محمد بن عيسى عن صالح بن السندي عن أمية بن علي عن سليم بن ابي حية قال كنت عند أبي عبد الله (ع) فلما أردت أن أفارقه ودعته وقلت أحب أن تزودني فقال ائت أبان بن تغلب فانه سمع مني حديثاً كثيراً فما روى لك فاروه عني اه ما ذكره النجاشي قال الميرزا في رجاله الكبير : وما ذكره عن الكشي لم أجده فيه في بابه اه (أقول) ولا يوجد ذلك في رجال الكشي المطبوع ولعله في كتابه الكبير فان المتداول انما هو اختيار رجال الكشي للشيخ أبي جعفر الطوسي . وفي الخلاصة : ثقة جليل القدر عظيم المنزلة

في أصحابنا وذكر خلاصة مافي الفهرست ورجال النجاشي على عادته ٠
وقال الصدوق في الفقيه : توفي في أيام الصادق (ع) فذكره جميل
عنده فقال رحمه الله أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان وقال عليه
السلام لأبان بن عثمان ان أبان بن تغلب قد روى عني رواية
كثيرة فما رواه لك فاروه عني ولقد لقي الباقر والصادق (ع) وروى
عنهما اه وفي رجال الكشي على مافي النسخة المطبوعة : ما روي
في ابان بن تغلب ٠ حدثني محمد بن قولويه حدثني سعد بن عبد الله
القمي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز
عن اسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا أبان ابن
تغلب عند أبي عبد الله عليه السلام فقال رحمه الله أما والله لقد
أوجع قلبي موت أبان ٠ حمدويه : حدثنا يعقوب بن يزيد عن
ابن أبي عمير عن علي بن اسماعيل بن عمار عن ابن مسكان عن أبان
ابن تغلب قلت لأبي عبد الله (ع) اني أقعد في المسجد فيجيئون
الناس يسألوني فان لم أجبهم لم يقبلوا مني وأكره أن أجيبهم بقولكم
وما جاء عنكم فقال لي انظر ما علمت أنه من قولهم فأخبرهم بذلك ،
حمدويه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبان بن تغلب
قال لي ابو عبد الله (ع) جالس أهل المدينة فاني أحب أن يروا
في شيعتنا مثلك ٠ قال وروي عن صالح بن السندي عن أمية
ابن علي عن مسلم بن أبي حية كنت عند أبي عبد الله (ع)
في خدمته فلما أردت أن أفارقه ودعته وقلت أحب أن تزودني قال

أرأيت أبان بن تغلب فانه قد سمع مني حديثاً كثيراً فما روى لك عني فاروه عني اه . قال الميرزا في الرجال الكبير : في الرواية الأولى عمر بن عبد العزيز وهومخلط على قول النجاشي ويروي المناكير على قول ابن شاذان الا أن رواية احمد بن محمد بن عيسى عنه ربما تنبئ عن حسن حاله نعم في الثانية علي بن اسماعيل بن عمار وقال النجاشي أنه من وجوه من روى الحديث والظاهر ان الثالثة مرسلة الا ان المرسل محمد بن ابي عمير فلا تقصر عن المسند وفي الرابعة صالح بن السندي وهو مهمل وأمية ضعيف وبدل مسلم قد سبق عن النجاشي سليم وعلى كل حال لا أعرفه الآن لكن لا يخفى أن ضعف هذه الروايات غير قادح فان حسن حال أبان في الجلالة وعظم منزلته متفق عليه أشهر من أن يحتاج الى صحة هذه اه

ثم انه على ما تقدم يكون أبان أول من صنف في غريب القرآن وعن السيوطي في الأوائل : أول من صنف في غريب القرآن ابو عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة ٢٠٨ او ٢٠٩ او ٢١٠ او ٢١١ والعجب أن السيوطي مع نقله في بغية الوعاة عن ياقوت أن أبان ابن تغلب صنف غريب القرآن وذكره أنه مات سنه ١٤١ كيف يقول أن أول من صنف فيه ابو عبيدة مع تأخر وفاة ابي عبيدة عن وفاة أبان بسبع وستين سنة على الأقل

وذكره الذهبي الدمشقي في ميزان الاعتدال فيمن أخرج له مسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة في كتبهم وقال شيعي

جلد لكنه صدوق فلنا صدقه وعليه بدعته وقد وثقه احمد بن حنبل وابن معين وابو حاتم وأورده ابن عدي وقال كان غالياً في التشيع وقال السعدي زائغ مجاهر فلقائل أن يقول كيف ساغ توثيق مبتدع وحد الثقة العدالة والانقان وجوابه أن البدعة على ضربين صغرى كغلو التشيع او التشيع بلا غلو ولا تحرق فهذا كثر في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق فلو رد حديث هاؤلاء لذهب جملة الآثار النبوية و كبرى كالرفض الكامل والغلوفيه فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة وأيضاً فما استحضر الآن في هذا الضرب رجلاً صادقاً ولا مأموناً بل الكذب شعارهم والتقيه والنفاق دثارهم ولم يكن أبان بن تغلب يعرض للشيخين أصلاً بل قد يعتقد علياً أفضل منهما انتهى واذا كان الذهبي يعد ولاء أهل البيت وتفضيلهم وتقديمهم على غيرهم وأخذ أحكام الدين عنهم وهم أحد الثقلين ومثل باب حطة وسفينة نوح بدعة ويسميه غلوا ورفضا كاملاً ويرد الرواية لأجله فهذه هي البدعة والنصب الكامل والغلو فيه وحاشا أن يكون في ذلك بدعة صغرى او كبرى وانما أخذوا دينهم وأحكامهم عن أئمة أهل البيت الطاهر واقتدوا بهم وهم أعلم بسنة جدهم (ص) من الذهبي وغيره واما ان الكذب شعارهم فحاشاهم من ذلك وهم اتباع معادن الصدق لا من أقام أربعين شاهداً يشهدون زوراً لأم المؤمنين ان هذا ليس ماء الحوأب وأما أن التقية والنفاق دثارهم فالتقية قد أجازها القرآن الكريم (الا أن تتقوا منهم تقاة . الا

من اكره وقلبه مطمئن بالايمان . وقال رجل موءمن من آل فرعون يكتم ايمانه) فان كانت نفاقاً فحبذا نفاق أجازه القرآن ومدح صاحبه ولنعم ما قاله الصاحب بن عباد

حب علي بن أبي طالب   هو الذي يقضي الى الجنه
اذا كان تفضيلي له بدعة   فليت شعري ما هي السنه

واذا كان الذهبي ذكر في ميزانه الموضوع لذكر المقدوحين او الثقات الذين تكلم فيهم من لا يلتفت الى كلامه أمام أهل البيت جعفر بن محمد الصادق فلا نلومه على هذا الكلام في حق شيعته واتباعه ولذلك اسوة بترك من ترك الرواية عن جعفر الصادق مع روايته عن عمران بن حطان مادح عبد الرحمن بن ملجم على قتله علي بن أبي طالب (ع) وعن أمثاله ونعم الحكم الله

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب : قال احمد ويحيى وابو حاتم والنسائي ثقة وقال الجوزجاني زائغ مذموم المذهب مجاهر وقال ابن عدي له نسخ عامتها مستقيمة اذا روى عنه ثقة وهو من أهل الصدق في الروايات وان كان مذهبه مذهب الشيعة وهو في الرواية صالح لا بأس به . قلت هذا قول منصف واما الجوزجاني فلا عبرة بحطه على الكوفيين فالتشيع في عرف المتقدمين تفضيل علي على عثمان وانه مصيب في حروبه ومخالفه مخطئ مع تقديم الشيخين وتفضيلهما وربما اعتقد بعضهم أن علياً أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واذا كان معتقد ذلك ورعاً دينا صادقاً

مجتهداً فلا ترد روايته بهذا لا سيما ان كان غير داعية وفي عرف المتأخرين هو الرفض المحض فلا تقبل رواية الرافضي الغالي ولا كرامة (قال المؤلف) عدم قبول رواية الشيعي ولو كان ثقة صادقـا وتسميته بالرافضي الغالي وقبول رواية كلاب النار الذين مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية بنص الرسول (ص) الذين يبرؤون من علي وعثمان ويكفرونهما لا نجد له عذراً ولا مسوغاً واباحة الاجتهاد للقدماء كما يشير اليه قوله مجتهداً وحظره على المتأخرين تفريق بلا دليل مفرق (قوله) لا عبرة بحطه على الكوفيين يشير الى ان حطه عليهم لأجل التشيع لاشتهار الكوفيين بذلك فهو محض تعصب وميل مع الهوى ثم قال وقال ابن عجلان أبان بن تغلب من أهل العراق من النساك ثقة وأخرج الحاكم حديث أبان في مستدركه قال كان قاص الشيعة وهو ثقة ومدحه ابن عيينه بالفصاحة والبيان وقال ابو نعيم في تاريخه كان غاية من الغايات وقال العقيلي سمعت أبا عبد الله يذكر عنه عقلاً وأدباً وصحة حديث الا أنه كان غالياً في التشيع وقال ابن سعد كان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الأزدي كان غالياً في التشيع وما أعلم به في الحديث باسا اه وعنه في تقريب التهذيب أبان ثقة تكلم فيه للتشيع

(من روى عنه ابان من ائمة اهل البيت عليهم السلام)

روى عن علي بن الحسين زين العابدين وعن الباقر والصادق عليهم السلام كما مر .

(مشائخه)

في بغية الوعاة قال الداني أخذ القراءة عن عاصم بن أبي النجود وطلحة بن مصرف وسليمان الأعمش وهو أحد الثلاثة الذين ختموا عليه القرآن وسمع الحكم بن عتيبة وأبا اسحق الهمذاني وفضيل بن عمر وعطيه العوفي اه . وفي غاية النهاية في طبقات القراء قرأ على عاصم وأبي عمر والشيباني وطلحة بن مصرف والاعمش وهو أحد الذين ختموا عليه ويقال انه لم يختم القرآن على الاعمش الا ثلاثة منهم ابان بن تغلب اه وفي تهذيب التهذيب : روى عن أبي اسحق السبيعي والحكم بن عتيبة وفضيل بن عمرو الفقيمي وأبي جعفر الباقر وغيرهم اه (اقول) مر عن الكشي عن أبي زرعة الرازي أنه يروي عن أنس بن مالك والاعمش و محمد بن المنكدر وسماك بن حرب وابراهيم النخعي .

(تلاميذه)

في بغية الوعاة سمع منه جماعة وعد منهم هارون بن موسى اه وفي غاية النهاية أخذ عنه القراءة عرضاً محمد بن صالح الكوفي اه وفي تهذيب التهذيب عنه موسى بن عقبة وشعبة وحماد بن زيد وابن عيينة وجماعة اه وفي المشتركات عنه محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم وعبد الله ابن خفقة وأبو علي صاحب الكال ومحمد بن موسى بن أبي مريم صاحب اللؤلؤ ورفاعة بن موسى وجميل بن دراج وعبد الله بن سنان وأبو سعيد القماط وعبد الرحمن بن الحجاج ومنصور بن حازم وأحمد بن عمر الحلبي وسيف بن عميرة وسعيد بن أبي الجهم ومحمد بن أبي عمير وابن مسكان

وحفيده أبان بن محمد بن أبان بن تغلب ووقع في الكافي رواية ابن أبي عمير عن أبان بن تغلب سهواً وصوابه عن أبان بن عثمان اه (اقول) اما محمد بن المنذر فقدمر عن الشيخ في الفهرست أن روايته عنه بواسطة عمه الحسين بن سعيد عن أبيه سعيد فالظاهر أن ما في المشتركات اشتباه نشأ من نقصان نسخته . وعنه أبو بردة ميمون مولى بني فزارة كما مر عن الفهرست .

مؤلفاته

قد مضى ذكر جملة منها في طي ما تقدم لكننا نسرد هنا اسماءها لتكون مجتمعة في مكان واحد مع ما ذكره ابن النديم منها : قال ابن النديم في الفهرست : أبان بن تغلب له من الكتب (١) كتاب معاني القرآن لطيف (٢) كتاب القراآت (٣) كتاب من الأصول في الرواية على مذهب الشيعة اه (اقول) الثالث هو الذي مر في قول الشيخ ولابان اصل ومر له ايضاً (٤) كتاب الغريب في القرآن أو تفسير غريب القرآن ويحتمل أن يكون هو كتاب معاني القرآن المذكور في كلام ابن النديم (٥) كتاب الفضائل (٦) كتاب صفين ومر ذكرهما وابان اول من دون علم القراءة كما مر في المقدمات

٢٤ — ابان بن راشد الليثي

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع)

٢٥ — ابو الوليد ابان بن ابي احيحة سعيد بن العاص

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي القرشي الاموي .

قيل قتل يوم اليرموك قاله ابن اسحق وفي أسد الغابة ولم يتابع عليه وكانت اليرموك بالشام لخمس مضين من رجب سنة (١٥) وقيل قتل يوم أجنادين سنة (١٣) وفي أسد الغابة قال موسى قتل ابان يوم أجنادين وهو قول مصعب والزبير وأكثر أهل النسب وكانت وقعة أجنادين في جمادى الاولى سنة ١٢ وقيل قتل يوم مرج الصفر سنة (١٤) وقيل لم يقتل ولكنه مات سنة (٢٧) وقيل سنة (٢٩) ٠

وأبوه سعيد بن العاص مات كافراً بعد بعثة النبي (ص) فلم يسلم وفي الاستيعاب كان لسعيد ثمانية بنين ذكور منهم ثلاثة ماتوا على الكفر وهم أحيحة وبه كان يكنى قتل يوم الفجار (في الجاهلية) والعاص وعبيدة قتلا ببدر كافرين قتل العاص علي وقتل عبيدة الزبير وخمسة أدركوا الإسلام فأسلموا وصحبوا النبي (ص) وهم خالد وعمرو وسعيد وابان والحكم وغير رسول الله (ص) اسم الحكم فسماه عبد الله ولا عقب لواحد منهم الا العاص فأعقب سعيد بن العاص بن سعيد ابن العاص وهو والد عمرو بن سعيد الاشدق (الذي قتله عبد الملك ابن مروان) قال الزبير تأخر إسلام ابان بعد إسلام اخويه خالد وعمرو وابان هو الذي اجار عثمن بن عفان حين بعثه رسول الله (ص) إلى قريش عام الحديبية وحمله على فرس حتى دخل مكة وقال له :

أقبل وادبر ولا تخف أحدا بنو سعيد اعزة الحرم[1]

---

(١) في الاصابة اسبل وأقبل الخ ويروى اعزة البلد قال ابن عساكر يقال ان عثمن لما دخل مكة قالت له قريش شمر ازارك فقال ابان البيت — المؤلف —

وكان إسلام أبان بين الحديبية وخيبر وأمره رسول الله (ص) على بعض سراياه منها سرية إلى نجد واستعمله على البحرين برها وبحرها اذ عزل العلاء بن الحضرمي عنها فلم يزل عليها ابان الى ان توفي رسول الله (ص) انتهى . وفي اسد الغابة بعد ما نقل عن ابن عبد البر ان اباناً اسلم بين الحديبية وخيبر قال : وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست وغزوة خيبر في المحرم سنة سبع وقال ابو نعيم اسلم قبل خيبر وشهدها وهو الصحيح لانه ثبت عن أبي هريرة ان رسول الله (ص) بعث ابان بن سعيد بن العاص في سرية من المدينة فقدم ابان وأصحابه على رسول الله (ص) بعد فتح خيبر ورسول الله (ص) بهاوقال ابن منده تقدم اسلام اخيه عمرو يعني أخا ابان قال وخرجا جميعاً إلى أرض الحبشة مهاجرين وابان بن سعيد تأخر اسلامه هذا كلام ابن منده وهو متناقض وهو وهم فان مهاجرة الحبشة هم السابقون الى الاسلام ولم يهاجر ابان إلى الحبشة وكان ابان شديداً على رسول الله (ص) والمسلمين وكان سبب اسلامه انه خرج تاجراً إلى الشام فلقي راهباً فسأله عن رسول الله (ص) وقال اني رجل من قريش وأن رجلاً منا خرج فينا يزعم انه رسول الله أرسله مثل ما ارسل موسى وعيسى فقال ما اسم صاحبكم قال محمد قال الراهب فاني أصفه لك فذكر صفة النبي (ص) وسنه ونسبه فقال ابان هو كذلك فقال الراهب والله ليظهرن على العرب ثم ليظهرن على الارض وقال لابان اقرأ على الرجل الصالح السلام فلما عاد الى مكة سأل عن النبي (ص) ولم يقل عنه وعن اصحابه كما كان

يقول و كان ذلك قبيل الحديبية ثم ان رسول الله (ص) سار الى الحديبية فلما عاد عنها تبعه ابان فأسلم وحسن اسلامه ثم روى بسنده عن الزهري ان عبد الله بن سعيد بن العاص اخبره انه سمع اباهريرة يقول ان رسول الله (ص) بعث ابان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد فقدم ابان واصحابه على رسول الله (ص) بخيبر بعد ان فتحها وان حزم خيلهم لليف فقال ابان اقسم لنا يا رسول الله فقال ابو هريرة لا تقسم لهم فقال ابان وانت هنا يا وبر تحدر من رأس ضال [1] فقال النبي (ص) اجلس يا ابان ولم يقسم لهم قال واستعمله رسول الله (ص) على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي فلم يزل عليها الى ان توفي رسول الله (ص) فرجع الى المدينة فأراد ابو بكر ان يرده اليها فقال لا اعمل لاحد بعد رسول الله (ص) وقيل بل عمل لابي بكر على بعض اليمن والله اعلم قال و كان ابان احد من تخلف عن بيعة ابي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم فلما بايعوه بايع روي عنه انه خطب فقال ان رسول الله (ص) قد وضع كل دم في الجاهلية اخرجه ثلاثتهم اه وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق ان ابانا استعمله رسول الله (ص) على بعض سراياه ثم ولاه البحرين وقدم الشام مجاهداً ثم قتل وقيل لم يقتل بل مات روى عن النبي (ص) حديثاً وروى عنه النعمان بن برزح وما اظنه ادركه ثم حكى سبب اسلامه نحو ما مر ثم قال : وقال عبد الله ابن

(١) الوبر بفتح الواو وسكون الباء دويبة بقدر السنور ورأس ضال بالتخفيف مكان او جبل بعينه شبهه بذلك تحقيراً له — المؤلف —

عمرو بن سعيد بن العاص كان خالد بن سعيد وعمرو بن سعيد قد اسلما وهاجرا الى الحبشة واقام غيرهما من ولد ابي احيحة سعيد بن العاص على الكفر حتى كان نفير بدر فخرجوا جميعاً الى بدر ولم يتخلف منهم احد فقتل العاص بن سعيد على كفره قتله علي بن ابي طالب وعبيدة ابن سعيد قتله الزبير بن العوام وافلت ابان بن سعيد فجعل خالد وعمرو يكتبان الى ابان ويقولان نذكرك الله ان تموت على ما مات عليه ابوك وقتل عليه اخواك فيغضب ويقول لا افارق دين آبائي ابداً و كان ابو احيحة قد مات بالظريبة نحو الطائف [1] كافراً فانشأ ابان يقول ·

الا ليت ميتاً بالظريبة شاهد ... لما يفتري في الدين عمرو وخالد
اطاعا بنا أمر النساء فاصبحا ... يعينان من أعدائنا من نكايد

فأجابه خالد أخوه :

أخي ما أخي لا شاتم انا عرضه ... ولا هو عن سوء المقالة مقصر
يقول اذا اشتدت عليه اموره ... الا ليت ميتاً بالظريبة ينشر
فدع عنك ميتاً قدمضى لسبيله ... واقبل على الحي الذي هو افقر

فأقام ابان بمكة على الشرك حتى قدم رسول الله (ص) الحديبية وبعث عثمان بن عفان الى اهل مكة فأجاره ابان حتى بلغ رسالة رسول الله (ص) و كانت هدنة الحديبية فأقبل خالد وعمرو ابنا سعيد بن العاص من ارض الحبشة فلما كانا بالشعيبة ارسلا الى اخيهما ابان وهو بمكة يدعوانه

---

(١) الظريبة بضم الظاء المعجمه وفتح الراء المهملة جبل يشرف على الطائف دفن به سعيد بن العاص بن امية — المؤلف —

الى الله والى الإسلام فأجابهما وخرج حتى قدم المدينة مسلماً وخرجوا جميعاً حتى قدموا على رسول الله (ص) بخيبر سنة سبع من الهجرة فلما صدر الناس من الحج سنة تسع بعث رسول الله (ص) ابانا عاملاً على البحرين فسأله ابان ان يحالف عبد القيس فأذن له وقال يا رسول الله اعهد الي عهداً في صدقاتهم وجزيتهم فعهد اليه في جزيتهم من كل حالم من يهودي او نصراني او مجوسي دينار الذكر والانثى وكتب له صدقات الإبل والبقر والغنم على فرضها وسنتها كتاباً منشوراً مختوماً في اسفله وخرج ابان بلواء معقود ابيض وراية سوداء يحمل لواءه رافع مولى رسول الله (ص) فلما اشرف على البحرين تلقته عبد القيس واستقبله المنذر بن ساوي على ليلة من منزله ومعه ثلثمائة من قومه واقام ابان بالبحرين يأخذ صدقات المسلمين وجزية معاهديهم واخبر رسول الله (ص) بما اجتمع عنده من المال فأرسل ابا عبيدة فاحتمل ذلك المال ثم قال قال خليفة بن خياط روى ابان بن سعيد عن النبي (ص) : الناس معادن .

وفي مجالس المؤمنين للقاضي نور الله بن شريف الحسيني المرعشي الشوشتري ان اباناً واخويه خالداً وعمراً اسلموا على عهد رسول الله (ص) وولاهم الاعمال فولى خالداً صدقات اليمن وولى اباناً على البحرين وولى عمراً واخا آخر تيماء وخيبر وعرينة فلم يزالوا على اعمالهم حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتركوا اعمالهم وقدموا المدينة فسألهم الخليفة عن سبب تركهم اعمالهم فقال خالد اننا لا نعمل لاحد بعد

رسول الله (ص) وتخلف خالد واخواه ابان وعمرو عن البيعة وتابعوا
اهل البيت وقالوا لهم انكم لطوال الشجر طيبة الثمر ونحن لكم تبع
وبعد ما بايع اهل البيت بايعوا اه وقد سمعت تصريح صاحب الاستيعاب
بان اباناً لم يزل على البحرين الى وفاة رسول الله (ص) وسمعت تصريح
صاحب المجالس بانه تركها من نفسه ولم يرض ان يعمل لاحد بعد
رسول الله (ص) وبذلك صرح ابن عساكر ايضاً فقال : لما توفي رسول
الله (ص) وارتدت العرب ارتد اهل هجر ولم ترتد عبد القيس فقال
لهم ابان ابلغوني مأمني فقالوا بل اقم فلنجاهد معك قال بل ابلغوني مأمني
قالوا لا تفعل ومشى اليه الجارود العبدي وقال انشدك الله ان لا تخرج
وان قدمت على أبي بكر يرجعك الينا قال اذاً لا ارجع ابداً ولا اعمل
لاحد بعد رسول الله (ص) عملاً فلما ابى عليهم قال ان معي مائة الف
درهم فخرج معه ثلثمائة من بني عبد القيس خفراء حتى قدم المدينة فلامه
ابو بكر فقال لا اعمل لاحد بعد رسول الله (ص) وقال له عمر ما كان
حقك ان تترك عملك من غير اذن امامك فقال اني والله ما كنت
لاعمل لاحد بعد رسول الله (ص) وقال عمر لابي بكر اكره اباناً
فقال لا اكره رجلاً يقول لا اعمل لاحد بعد رسول الله (ص) انتهى
ملخصاً وهذا يدل على سخطه الشديد لخلافته وعدم رضاه بها والا فما
يمنعه من العمل بعد رسول الله (ص). وقال الشيخ في رجاله في اصحاب
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : ابان بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس
الاموي واخوته خالد وعتبة وعمرو. والعاص بن سعيد قتله علي (ع) ببدر اه.

٢٦ – ابان بن صدقة السكوفي

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع)

٢٧ – ابو عبد الله ابان بن عبد الرحمن البصري

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) وقال اسند عنه

٢٨ – ابان بن عبد الملك الثقفي

قال النجاشي شيخ من أصحابنا روى عن أبي عبد الله (ع) كتاب الحج

٢٩ – ابان بن عبد الملك الخثعمي الكوفي

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) وقال اسند عنه

٣٠ – ابان بن عبدة الصيرفي

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

٣١ – ابان بن عثمن الاحمر البجلي ابو عبد الله مولاهم

في الفهرست أصله الكوفة و كان يسكنها تارة والبصرة أخرى وقد أخذ عنه أهلها ابو عبيدة معمر بن المثنى وابو عبد الله محمد ابن سلام وا كثروا الحكاية عنه في اخبار الشعراء والنسب والأيام روى عن ابي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام . ومثله قال النجاشي لكنه لم يذكر الكنية . وفي الفهرست وما عرف من مصنفاته الا كتابه الذي يجمع المبتدا والمبعث والمغازي والوفاة والسقيفة والردة اخبرنا بهذه الكتب وهي كتاب واحد الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله جميعاً عن محمد بن عمر بن يحيى العلوي

الحسيني حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قراءة عليه واخبرنا احمد بن محمد ابن موسى اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا علي بن الحسن بن فضال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان . قال علي بن الحسن بن فضال وحدثنا اسماعيل بن مهران حد ثنا احمد بن محمد بن ابي نصر ومحمد بن سعيد بن ابي نصر جميعاً عن ابان . واخبرنا احمد بن عبدون حدثنا علي بن محمد بن الزبير حدثنا الحسن ابن علي بن فضال . واخبرنا الحسين بن عبيدالله قال قراءة على ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري حد ثنا جد ابي وعم ابي محمد وعلي [1] ابنا سليمان عن علي بن الحسن بن فضال واخبرنا ابو الحسن بن ابي جيد القمي والحسين بن عبيد الله جميعاً عن احمد بن محمد بن يحيى العطار حد ثنا عبد الله ابن جعفر الحميري حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حد ثنا أحمد بن محمد ابن ابي نصر عن ابان بكتبه ثم قال في الفهرست : هذه رواية الكوفيين وهي رواية ابن فضال ومن شاركه فيها من القميين وهناك نسخة اخرى انقص منها رواها القميون اخبرنا بها الحسين بن عبيدالله عن احمد ابن جعفر بن سفيان حدثنا احمد بن ادريس حد ثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابان . واخبرنا ابو الحسين بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن المعلى بن محمد البصري عن محمد ابن جمهور القمي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمن .

---

(١) لا يخفى ان محمدا ابوه لا جد ابيه وعليا عمه لا عم ابيه والظاهر انه جعل محمدا تفسيرا لابيه وعليا تفسيرا لعمه فيكون الذي حدثه والد سليمان وهو جد ابيه واخو سليمان وهو عم ابيه بواسطة ابيه وعمه لكن العباره قاصره عن ذلك . — المؤلف —

(قال) الشيخ في الفهرست : وله اصل اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابي المفضل محمد بن عبيد الله الشيباني عن ابي جعفر محمد بن جعفر ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن محسن بن احمد عن ابان (ثم قال) وبهذا الإسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابان كتاب المغازي وقال النجاشي له كتاب حسن كبير يجمع المبتدا والمغازي والوفاة والردة اخبرنا بها ابو الحسن التميمي حدثنا احمد ابن محمد بن سعيد حدثنا علي بن الحسن بن فضال حدثنا محمد بن عبد الله ابن راشد حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بها واخبرنا احمد ابن عبد الواحد حدثنا علي بن محمد القرشي حدثنا علي بن الحسن بن فضال واخبرنا ابو عبد الله بن شاذان حدثنا احمد بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الله ابن جعفر الحميري حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا احمد ابن محمد بن ابي نصر عن ابان بكتبه اه وروى الكشي عن محمد بن مسعود حدثني محمد بن نصير وحمدويه قالا حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن ابن علي بن يقطين عن ابراهيم بن ابي البلاد قال كنت اقود ابي وقد كان كف بصره حتى صرنا الى حلقة فيها ابان الاحمر فقال لي عمن تحدث قلت عن ابي عبد الله فقال ويحه سمعت اباعبد الله (ع) يقول أما ان منكم الكذابين ومن غيركم المكذبين (قوله) عمن تحدث الظاهر ان أبانا سأل ابراهيم بعدما جلس في الحلقة فقال له عمن تحدث فقال ابراهيم عن ابي عبد الله فالتفت حينئذ أبان الى اصحابه فقال ويحه اي ابراهيم فكأنه قدح من أبان في ابراهيم وبعضهم يحتمل

ان يكون ذلك من قول ابراهيم في أبان والمكذبين بصيغة اسم الفاعل ثم قال الكشي : محمد بن مسعود حدثني علي بن الحسن قال كان أبان من أهل البصرة و كان مولى بجيلة و كان يسكن الكوفة و كان من الناووسية ثم قال كذا نقل الأصحاب عنه وعده الكشي من الفقهاء من أصحاب ابي عبد الله (ع) الذين اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم فيما يقولون واقروا لهم بالفقه ولم يرد فيه قدح من أحد من أهل الرجال ولا غيرهم سوى رواية ابن ابي البلاد السابقة مع عدم خلوها من الاجمال والابهام ونسبة ابن فضال الفطحي له الى الناووسية مع احتمال كونها القادسية كما في بعض النسخ والله أعلم . وقال الميرزا في رجاله الكبير : كونه من الناووسية لا يثبت بمجرد قول علي بن الحسن الفطحي لا سيما وقد عارضه الاجماع المنقول بقول الكشي الثقة العين وعلى تقديره فاما أن يكون هذا الاجماع مع الناووسية فيتبع قطعاً مع الثبوت أولا فيجب نفي كونه ناووسيا لثبوت الاجماع بما هو أقوى ويؤيد عدم كونه ناووسياً كونه من أصحاب الكاظم (ع) و كثرة روايته عنه وانه لم يفرق أحد بينها وبين رواياته عن الصادق (ع) اه . وقال العلامة في الخلاصة : ابان ابن عثمن الأحمر قال الكشي وذكر رواية كونه ناووسيا وعد الكشي له من اصحاب الاجماع ثم قال والأقرب عندي قبول روايته وان كان فاسد المذهب للاجماع المذكور اه وفي التعليقة : روى الصدوق في أماليه في المجلس الثاني و كذا في خصاله في الصحيح

قال حدثني جماعة من مشائخنا منهم أبان بن عثمن وهشام بن سالم ومحمد بن حمران الحديث وفيه شهادة على وثاقته بل وجلالته حيث عده من جملة مشائخه وقدمه عليهم ذكراً وأيضاً يروي عنهم ان الأئمة اثنا عشر ويروي عنه ابن ابي نصر الذي لا يروي الا عن ثقة وجعفر بن بشير وفيه أشعار بوثاقته ويروي عنه الوشا كثيراً ويروي عنه فضالة ومحمد بن سعيد بن ابي نصر ومحسن بن احمد وعلي بن الحكم وفيه اشعار بالاعتماد عليه وشهادة لصحة ما ادعي من الاجماع مع الاكثار من الرواية عنه وكون كثير من رواياته مفتى بها وأن كثيراً منها ظهر صدقه من الخارج وفي ترجمة حسن بن علي ابن زياد ما يظهر منه قوة كتابه وصحته اه

وفي المشتركات : يعرف ابان انه ابن عثمن برواية عباس بن عامر وأحمد بن محمد بن أبي نصر وسندي بن محمد البزاز وبكر بن محمد الأزدي ومحمد بن سعيد بن ابي نصر والحجال وجعفر بن بشير وأيوب بن الحر وفضالة بن أيوب والقاسم بن محمد الجوهري وعلي بن الحكم الكوفي وطريف بن ناصح وصفوان بن يحيى وعبد الله بن المغيرة ومحمد ابن أبي عمير وعبيس بن هشام عنه . وقد وقع في كتابي الشيخ رواية الحسن بن سعيد عن أبان بن عثمان وهو سهو لان المعهود المتكرر توسط فضالة بن أيوب بينهما ووقع فيهما رواية موسى بن القاسم عن أبان بن عثمان أيضاً في مواضع وهو سهو أيضاً ويظهر بالتصفح أن الواسطة المحذوفة بينهما عباس بن عامر فانه واقع بينهما كثيراً وفي

التهذيب في كتاب الحج سند هذه صورته محمد بن القاسم عن أبان ابن عبد الرحمن عن الصادق (ع) قال في المنتقى ومحل التصحيف فيه ومحمد بن القاسم فان كونه تصحيفاً بموسى بن القاسم مما لا ريب فيه وفي الطريق خلل آخر وهو ترك الواسطة بين موسى وأبان والممارسة تقتضي ثبوتها وهي عباس بن عامر انتهى ويعرف أيضاً بروايته عن أبي بصير كأبان بن تغلب وعن أبي مريم عبد الغفار وعن الحارث ابن المغيرة ويزيد بن معاوية بن عمار ومحمد الحلبي وزرارة واسماعيل ابن الفضل وعبد الرحمن بن أبي عبد الله والفضيل بن يسار وأبي العباس الفضل بن عبد الملك وعن عبيس اه

مؤلفاته

قد علم مما مر أن له من المؤلفات (١) المبتدا (٢) المبعث (٣) المغازي (٤) الوفاة (٥) السقيفة (٦) الردة وكلها مجموعة في كتاب واحد وان هناك نسخة أخرى انقص منها أي تجمع بعض هذه لا جميعها (٧) أصل من الأصول

٣١ — ابان بن عمرو بن ابي عبد الله الجدلي الكوفي

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام

٣٢ — (ابان بن عمر الاسدي)

ختن آل ميثم بن يحيى السمان التمار ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام فقال أبان بن عمر ختن آل ميثم التمار الكوفي وقال النجاشي شيخ من اصحابنا ثقة لم يرو عنه الا عبيس

ابن هشام الناشري أخبرنا احمد بن عبد الواحد وغيره عن ابي القاسم علي بن حبشي بن قوني حدثنا حميد بن زياد حدثنا القاسم بن اسماعيل عن عبيس بن هشام بكتاب ابان بن عمر الأسدي وفي الخلاصة شيخ من أصحابنا ثقة وعلم عليه ابن داود (لم) أي لم يرو عن أحدهم عليهم السلام وهو سهو

٤٣ — ابان ابو اسماعيل بن ابي عياش

البصري الزاهد مولى عبد القيس واسم أبي عياش فيروز وقيل دينار توفي ابان سنة ١٣٨ في اول رجب وقال الذهبي بقي الى بعد الاربعين ومائة قال ابن حجر ولا يخفى ما فيه

(وأبان) بوزن سحاب (وعياش) بالعين المهمله والمثناة التحتية والشين المعجمة ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام وقال تابعي ضعيف وفي الخلاصة تابعي ضعيف جداً روى عن أنس بن مالك وعن علي بن الحسين عليهما السلام لا يلتفت اليه وينسب اصحابنا وضع كتاب سليم بن قيس اليه هكذا قاله ابن الغضائري وقال السيد علي بن احمد العقيقي في كتاب الرجال انه كان سبب تعريف أبان هذا الأمر سليم بن قيس حيث طلبه (اي سليم بن قيس) الحجاج ليقتله لأنه من أصحاب علي (ع) فهرب الى ناحية من ارض فارس ولجأ الى أبان بن أبي عياش فلما حضرته الوفاة قال لأبان ان لك علي حقاً وقد حضرني الموت يا ابن أخي انه كان من الأمر بعد رسول الله (ص) كيت وكيت وأعطاه كتاباً فلم يرو عن سليم

ابن قيس احد من الناس سوى أبان وذكر أبان في حديثه قال كان (اي سليم بن قيس) شيخاً متعبداً له نور يعلوه (ثم قال العلامة) والأقرب عندى التوقف فيما يرويه لشهادة ابن الغضائري عليه بالضعف

(وفي ميزان الاعتدال) أحد الضعفاء تابعي صغير يحمل عن أنس وغيره ثم روى عن شعبة انه قال لأن أشرب من بول حمار حتى أروى أحب الي من ان أقول حدثنا أبان بن ابي عياش وأنه قال لأن يزني الرجل خير من أن يروي عن أبان وانه قيل له رأيت أبان يكتب عن أنس بالليل فقال أبان يرى الهلال قبل الناس بليلتين وانه كلم في أن يمسك عنه فقال بعد ذلك ما اراني يسعني السكوت عنه وأنه قال داري وحماري في المساكين صدقة ان لم يكن أبان يكذب في الحديث فقيل له فلم سمعت منه فقال ومن يصبر عن ذا الحديث يعني حديث من رأى رسول الله (ص) قنت في الوتر قبل الركوع وأنه قال لولا الحياء من الناس ما صليت على أبان (وفي تهذيب التهذيب) ان شعبة قال لا يحل الكف عنه انه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وحكى) الذهبي في ميزانه عن احمد انه متروك الحديث وعن وكيع انه كان اذا مر على حديثه يقول رجل ولا يسميه استضعافاً له وعن يحيى بن معين انه متروك وأنه ضعيف وان ابن عوانة قال كنت لا اسمع بالبصرة حديثاً الا جئت به أبان فحدثني به عن الحسن حتى جمعت منه مصحفاً فما استحل ان اروي عنه وعن الجوزجاني نه ساقط وعن النسائي

متروك وعن سفيان كان نسيا للحديث وان بعض من كتب عنه نحو خمسمائة حديث عرضها على النبي (ص) في المنام فما عرف منها الا اليسير وان آخر رأى النبي (ص) في المنام فقال يا رسول الله اترضى أبان بن أبي عياش قال لا (وقال ابن حجر) في تهذيب التهذيب : ابان ابن ابي عياش فيروز ابو اسماعيل مولى عبد القيس البصري ويقال دينار قال الفلاس متروك الحديث وهو رجل صالح وقال احمد ابن حنبل متروك الحديث ترك الناس حديثه منذ دهر وقال أيضاً لا يكتب عنه قيل كان له هوى قال كان منكر الحديث وقال ابو حاتم متروك الحديث وكان رجلاً صالحاً ولكنه بلي بسوء الحفظ وقيل لأبي زرعة اكان يتعمد الكذب قال لا كان يسمع الحديث من أنس ومن شهر ومن الحسن فلا يميز بينهم وقال ابن عدي هو بين الأمر في الضعف وأرجو أن لا يتعمد الكذب الا انه يشبه عليه ويغلط وقال يزيد بن زريع حدثني عن أنس بحديث فقلت له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال وهل يروي أنس عن غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتركته (وقال ابن حبان) كان من العباد سمع من أنس وجالس الحسن فاذا حدث جعل كلام الحسن عن أنس وهو لا يعلم ولعله حدث عن أنس باكثر من الف وخمسمائة حديث مالكثير منها أصل

(وفي ميزان الاعتدال) ان سلما العلوي قال لحماد بن زيد يا بني عليك بأبان، فذكر ذلك لأيوب السختياني فقال ما زال نعرفه بالخير

منذ كان وأن أبانا رؤي في النوم فقال أوقفني الله بين يديه فقال ما حملك على أن تكثر للناس من أبواب الرجاء · فقلت يا رب أردت أن أحببك الى خلقك فقال قد غفرت لك (قال الميرزا السيد محمد الاسترابادي)في رجاله الكبير المسمى بمنهج المقال : قيل الكتاب يعني كتاب سليم بن قيس موضوع لا مرية فيه وعلى ذلك علامات (منها) ان محمد بن ابي بكر وعظ اباه عند الموت (ومنها) أن الأئمة ثلاثة عشر ولكن الذي وصل الينا من نسخة هذا الكتاب فيه ان عبد الله بن عمر وعظ أباه عند الموت وان الأئمة ثلاثة عشر مع النبي (ص) وشيء من ذلك لا يقتضي الوضع على أني رأيت أصل تضعيفه من غيرنا من حيث التشيع اه وقال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة انما كان ذكر وعظ محمد بن أبي بكر أباه من امارات الوضع لأن محمد بن أبي بكر ولد في حجة الوداع وكانت خلافة أبيه سنتين وأشهراً فلا يعقل وعظه اياه وفي التعليقة ومما يشير اليه أي الى أن مراده كون الأئمة ثلاثة عشر مع النبي (ص) ان الصدوق روى في الخصال عنه مكرراً عن سليم ان الأئمة اثنا عشر اه (قال المؤلف) يدل تشيعه قول احمد بن حنبل كما سمعت قبل انه كان له هوى أي من أهل الأهواء والمراد به التشيع والظاهر ان منشأ تضعيف الشيخ له قول ابن الغضائري وصرح العلامة بأن ذلك منشأ توقفه فيه كما سمعت وابن الغضائري حاله معلوم في انه يضعف بكل شيء ولم يسلم منه أحد فلا يعتمد على تضعيفه واما

شعبة فتحامله عليه ظاهر وليس ذلك الا لتشيعه كما هي العادة مع أنه صرح بان قدحه فيه بالظن وان الظن لا يغني من الحق شيئاً ولا يسوغ كل هذا التحامل بمجرد الظن وقد سمعت تصريح غير واحد بصلاحه وعبادته و كثرة روايته وانه لا يتعمد الكذب مع قول شعبة انه يكذب على رسول الله (ص) و كثير مما ذكروه لا يوجب قدحا كما لا يخفى وجعلهم له منكر الحديث لروايته ما ليس معروفاً عندهم او مخالفاً لما يرونه مثل حديث القنوت في الوتر قبل الركوع كما مر ومثل ما رواه حماد بن سلمة عن أبان عن شهر بن حوشب عن ام سلمة قالت كان جبرائيل عند النبي (ص) والحسين معي فبكى فتركته فدنا من النبي (ص) فقال جبرائيل أتحبه يا محمد قال نعم قال ان امتك ستقتله وان شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها فاراه فاذا الأرض يقال لها كربلا. مما قد يرون فيه شيئاً من الغلو وأما الاعتماد على المنامات في تضعيف الرجال فغريب طريف مع ان بعض المنامات السابقة دل على حسن حاله

(مشائخه)

مر انه يروي عن علي بن الحسين (ع) وأنس بن مالك وسليم ابن قيس وفي تهذيب التهذيب روى عن أنس فاكثر وسعيد ابن جبير وغيرهما اه ومر أنه سمع من شهر بن حوشب ومن الحسن البصري.

(تلاميذه)

في تهذيب التهذيب عنه ابو اسحق الفزاري وعمران القطان

ويزيد بن هرون ومعمر وغيرهم اه ومر ان شعبة سمع منه

٣٤ – ابان بن كثير العامري الغنوي الكوفي

ذكره الشيخ في رجال الصادق (ع) . (وكثير) كزبير (والعامري) نسبة الى عامر أبي قبيلة وهو عامر بن صعصعة بن معوية ابن بكر بن هوازن وامه عمرة بنت عامر بن الظرب (والغنوي) نسبة الى غني على فعيل حي من غطفان كذا في الصحاح والقاموس وقيل ان الذي ذكره ائمة الانساب أنه غني بن أعصر واعصر هو ابن سعد بن قيس ابن عيلان وغطفان من سعد بن قيس بن عيلان كما قاله الجوهري نفسه فاعصر أخو غطفان وباهلة وغني ابنا اعصر فليس غني حيا من غطفان كما توهم .

٣٥ – ابان بن محمد بن ابان بن تغلب

هو حفيد ابان بن تغلب الثقة الجليل المشهور بين الخاصة والعامة المتقدم ذكره روى ابان بن محمد الحديث ووقع في سند رواية للنجاشي مرت في ترجمة جده يروي عن أبيه محمد بن ابان ويروي عنه علي ابن محمد الحريري .

ابان المحاربي

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول (ص) وقال انه روى حديثاً واحداً على قول البغوي اه ولكن لم يظهر لنا مايدل على انه من الشيعة وانما ذكرناه لأن الشيخ ذكره . وفي أسد الغابة : ابان المحاربي كان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله (ص) من عبد القيس .

روى الحكم بن حبان المحاربي عن ابان المحاربي قال كنت في الوفد فرأيت بياض ابط رسول الله (ص) حين رفع يديه استقبل بهما القبلة وذكر ابن منده اباناً العبدي واباناً المحاربي وهو وهم منه فان ابانا العبدي هو المحاربي ومحارب بطن من عبد القيس وهو محارب بن عمرو بن وديعة ابن لكيز بضم اللام وفتح الكاف بن افصى بالفاء بن عبد القيس فهو عبدي محاربي اه ·

٣٦ — ابان بن محمد البجلي ابو بشر المعروف بالسندي البزاز

وفي الخلاصة أبو بشير بالياء · وعليها بخط الشهيد الثاني في كتاب النجاشي بخط ابن طاوس بشر بغير ياء وكذلك في كتاب ابن داود نقلاً عنه والمصنف أيضاً استمداده منه فالظاهر ان الياء سهو اه · قال النجاشي في حرف الألف : ابان بن محمد البجلي وهو المعروف بسندي البزاز · أخبرنا القاضي ابو عبد الله الجعفي ثنا احمد بن سعيد ثنا محمد بن أحمد القلانسي عن ابان بن محمد بكتاب النوادر عن الرجال وهو ابن اخت صفوان بن يحيى قاله ابن نوح · وفي حرف السين : سندي بن محمد واسمه ابان يكنى ابا بشر صليب من جهينة ويقال من بجيلة وهو الاشهر وهو ابن اخت صفوان بن يحيى كان ثقة وجهاً في أصحابنا الكوفيين له كتاب نوادر رواه عنه محمد بن علي بن محبوب · أخبرنا محمد بن محمد عن الحسن بن حمزة عن محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن علي بن محبوب عنه · ورواه عنه غير محمد اه وقال الشيخ في الفهرست : السندي بن محمد له كتاب · أخبرنا به جماعة عن أبي

المفضل عن ابن بطة عن الصفار وأحمد بن أبي عبد الله عن السندي ابن محمد وذكر الشيخ في رجال الهادي : السندي بن محمد أخو علي وذكر فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام في بعض النسخ : السندي بن محمد روى عنه الصفار اه قال الشيخ البهائي في حواشي الخلاصة ظنهما النجاشي اثنين فذكر ابان بن محمد في حرف الألف والسندي بن محمد في حرف السين ووثق الثاني دون الأول اه اقول لا اشعار في كلامه بانه جعلهما اثنين بل هو كالصريح في انهما واحد وعدم توثيقه في حرف الالف لسهوه عنه أو عدم ثبوته حينئذ أو للحوالة على ما ذكره في باب السين . وفي المشتركات ابن محمد البجلي المعروف بالسندي الثقة عن أحمد ابن محمد القلانسي ومحمد بن علي بن محبوب والصفار وأحمد بن أبي عبد الله وحيث يعسر التمييز كرواية علي بن الحكم عن أبان تقف الرواية فان أباناً مشترك بين تسعة عشر رجلاً .

٣٨ - ابان بن مصعب الواسطي

٣٩ - ابراهيم ابو اسحق البصري

ذكرهما الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

٤٠ - ابراهيم ابو اسحق الحارثي

ذكره البرقي رجاله والظاهر انه هو الذي ذكره الشيخ في رجال الصادق (ع) بعنوان ابراهيم بن اسحق الحارثي كما يأتي .

٤١ - ابراهيم ابو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ورافع بالراء المهملة والفاء والعين المهملة

(وفاته)

قال ابن ماكولا توفي سنة ٤٠ حكاه في أسد الغابة ثم قال في أسد الغابة توفي في خلافة عثمن وقيل في خلافة علي وهو الصواب وفي تهذيب التهذيب قال الواقدي مات بالمدينة بعد قتل عثمن وقيل مات في خلافة علي وهو قول ابن حبان ·

الخلاف في اسمه

في تهذيب التهذيب قيل اسمه ابراهيم وقيل أسلم وقيل ثابت وقيل هرمز ويقال صالح وفي أسد الغابة قال ابن معين اسمه ابراهيم وقيل هرمز وقال علي بن المديني ومصعب اسمه أسلم قال علي و يقال هرمز وقيل ثابت ذكره أبو عمرو (يعني صاحب الاستيعاب) في اسلم وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في ابراهيم اه وقال العلامة في الخلاصة : اسمه ابراهيم · وقال النجاشي اسمه اسلم ثم قال : أخبرنا محمد بن جعفر الأديب أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد في تاريخه أنه يقال أن اسم أبو رافع ابراهيم وفي الاصابة يقال اسمه ابراهيم ويقال اسلم وقيل سنان وقيل يسار وقيل صالح وقيل عبد الرحمن وقيل قرمان وقيل يزيد وقيل ثابت وقيل هرمز وقال مصعب الزبيري اسمه ابراهيم ولقبه بريه وهو تصغير ابراهيم وقيل كان اسمه قرمان فسمي بعده ابراهيم او اسلم وفي الاستيعاب اشهر ما قيل في اسمه اسلم اه

(اقوال العلماء فيه)

قال العلامة في الخلاصة ثقة اعمل على روايته اه وذكره النجاشي

في الطبقة الأولى من الشيعة في سلفنا الصالح المتقدمين في التصنيف قال كان للعباس بن عبد المطلب (ره) فوهبه للنبي (ص) فلما بشر النبي (ص) باسلام العباس اعتقه اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد الجندي حدثنا احمد بن معروف حدثنا الحارث الوراق والحسين بن فهم عن محمد بن سعد كاتب الواقدي قال ابو رافع وذكر هذا الحديث وأسلم ابو رافع قديماً بمكة وهاجر الى المدينة وشهد مع النبي (ص) مشاهده ولزم أمير المؤمنين (ع) من بعده وكان من خيار الشيعة وشهد معه حروبه وكان صاحب بيت ماله بالكوفة وابناه عبيد الله وعلي كاتبا أمير المؤمنين (ع). أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا احمد بن محمد ابن سعيد حدثنا ابو الحسين احمد بن يوسف الجعفي حدثنا علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام حدثنا اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين حدثنا اسماعيل بن الحكم الرافعي عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن أبي رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم أو يوحى اليه وإذا حية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية حتى اذا كان منها سوء يكون إلي دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) ثم قال الحمد لله الذي أكمل لعلي منيته وهنيئاً لعلي بتفضيل الله اياه ثم التفت فرآني إلى جانبه فقال ما أضحكك ها هنا يا أبا رافع فأخبرته خبر الحية فقال قم

اليها فاقتلها فقتلتها ثم أخذ رسول الله (ص) بيدي فقـال يا أبارافع
كيف أنت وقوماً يقاتلون علياً وهو على الحق وهم على الباطل يكون
في حق الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم فبقلبه فليس وراء ذلك
شيءٌ فقلت ادع لي أن أدر كتهم أن يعينني الله ويقويني على قتالهم
فقال أللهم ان أدركهم فقوه وأعنه ثم خرج الى الناس فقال يا أيها
الناس من أحب أن ينظر الى اميني على نفسي وأهلي فهذا ابو رافع
اميني على نفسي قال عون بن عبد الله بن ابي رافع فلما بويع علي
وخالفه معوية بالشام وسار طلحة والزبير الى البصرة قال ابو رافع
هذا قول رسول الله (ص) سيقاتل علياً قوم يكون حقاً في الله
جهادهم فباع أرضه بخيبر وداره ثم خرج مع علي وهو شيخ كبير
له خمس وثمانون سنة وقال الحمد لله لقد أصبحت لا أحد بمنزلتي
لقد بايعت البيعتين بيعة العقبة و بيعة الرضوان وصليت القبلتين وهاجرت
الهجر الثلاث قلت وما الهجر الثلاث قال هاجرت مع جعفر ابن
أبي طالب الى أرض الحبشة وهاجرت مع رسول الله (ص) الى المدينة
وهذه الهجرة مع علي بن ابي طالب الى الكوفة لم يزل مع علي حتى
استشهد علي (ع) فرجع ابو رافع الى المدينة مع الحسن (ع) ولا
دار له بها ولا أرض فقسم له الحسن دار علي (ع) بنصفين واعطاه
سنح أرض أقطعه اياها فباعها عبيد الله بن أبي رافع من معوية بمائةالف
وسبعين الفاً . وبهذا الإسناد عن عبيد الله بن أبي رافع في حديث أم
كلثوم بنت أمير المؤمنين (ع) انها استعارت من أبي رافع حلياًمن بيت

المال بالكوفة ولابي رافع كتاب السنن والاحكام والقضايا أخبرنا محمد
ابن جعفر النحوي حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا حفص بن محمد ابن
سعيد الاحمسي حدثنا حسن بن الحسين الانصاري حدثنا علي بن القاسم
الكندي عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع
عن علي بن أبي طالب (ع) أنه كان إذا صلى قال في أول الصلاة
وذكر الكتاب إلى آخره باباً باباً الصلاة والصيام والحج والزكاة
والقضايا وروى هذه النسخة من الكوفيين أيضاً زيد بن محمد بن جعفر
ابن المبارك يعرف بابن أبي الياس عن الحسين بن الحكم الجبري قال
حدثنا حسن بن حسين بإسناده وذكر شيوخنا أن بين النسختين اختلافاً
قليلاً ورواية أبي العباس أتم اه ومن ذلك يعلم أن أبا رافع أول من
جمع الحديث ورتبه بالأبواب كما مر في المقدمات ومضى عن رجال بحر
العلوم بعض الكلام في آل أبي رافع عموماً وقال ايضاً اسلم ابو رافع
بمكة قديماً وبايع البيعتين بيعة العقبة وبيعة الرضوان وصلى القبلتين
وهاجر مع جعفر بن أبي طالب الى الحبشة ومع رسول الله (ص) الى
المدينة وشهد مع النبي (ص) مشاهده ولزم أمير المؤمنين بعده وخرج
معه الى الكوفة وشهد معه حروبه وكان صاحب بيت ماله بالكوفة ولم
يزل معه حتى استشهد فرجع مع الحسن الى المدينة ولا دار له بها ولا
أرض وكان قد باعها في خروجه مع أمير المؤمنين (ع) فقسم له الحسن
دار علي بنصفين الى آخر ما مر قال وكان أبو رافع من العلماء وقال ابن
عبد البر في الاستيعاب : اسلم مولى رسول الله (ص) أبو رافع غلبت عليه

كنيته كان للعباس فوهبه للنبي (ص) فلما أسلم العباس بشر أبو رافع بإسلامه النبي عليه الصلاة والسلام فأعتقه و كان قبطياً وقيل انه كان لسعيد بن العاص فورثه بنوه وهم ثمانية أو عشرة فأعتقوه إلا خالد ابن سعيد وقيل أعتقه ثلاثة فأتى ابو رافع رسول الله (ص) وكلمهم فيه فوهبوه له فأعتقه وقيل ان خالداً ابى ان يعتق نصيبه او يبيعه او يهبه ثم وهبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعتقه فكان ابو رافع يقول انا مولى رسول الله (ص) وقيل غير ذلك وما روي انه كان للعباس فوهبه للنبي (ص) اولى واصح ان شاء الله لانهم قد اجمعوا على انه مولى رسول (ص) لا يختلفون في ذلك اه ٠

وفي أسد الغابة : كان ابو رافع قبطياً و كان للعباس فوهبه للنبي (ص) و كان اسلامه بمكة مع أسلام أم الفضل فكتموا اسلامهم وشهد احداً والخندق و كان على ثقل النبي (ص) ولما بشر النبي باسلام العباس أعتقه وزوجه مولاته سلمى وشهد فتح مصر ثم روى عنه حديثاً مسنداً ٠ وفي تهذيب التهذيب يقال انه كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم واعتقه لما بشره باسلام العباس و كان اسلامه قبل بدر ولم يشهدها وشهد أحداً وما بعدها وقال مصعب الزبيري كان عبداً لأبي أحيحة سعيد بن العاص فاعتق بنوه نصيبهم منه الا خالد بن سعيد فوهب نصيبه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه فكان ابو رافع يقول انا مولى رسول الله (ص) فلما ولي عمرو بن سعيد بن العاص المدينة ضرب ابن ابي رافع ليقول

له اني مولاكم فابى الا ان يقول انا مولى رسول الله (ص) حتى ضربه خمسمائة سوط حتى قال له أنا مولاكم كذا اورد بعضهم هذا في ترجمة ابي رافع هذا ولا يتبين لي ذلك بل عندي انه غيره وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة · وقال المبرد في الكامل قال الليثي أعتق سعيد بن العاصي أبا رافع الا سهماً واحداً فيه فاشترى رسول الله (ص) ذلك السهم فأعتقه وكان لأبي رافع بنون أشراف منهم عبيد الله وحديثه أثبت الحديث عن علي بن ابي طالب وكان كالكاتب له وكان شريفاً وكان ينسب الى ولاء رسول الله (ص) فلما ولي عمرو بن سعيد الأشدق المدينة لم يعمل شيئاً قبل ارساله الى عبيد الله بن أبي رافع فقال له مولى من انت قال مولى رسول الله (ص) فضربه مائة سوط ثم قال له مولى من أنت فقال مولى رسول الله (ص) فضربه مائة أخرى فلما رأى عبد الله أخاه عبيداً غير راجع وان عمرواً قد ألح عليه في ضربه قام الى عمرو وقال له اذكر الملح فأمسك عنه والملح ها هنا اللبن يريد الرضاع كما قال ابو الطمحان القيني

وإني لأرجو ملحها في بطونكم ... وما بسطت من جلد اشعث اغبرا[1]

وكما قال الآخر

لا يبعد الله رب العباد ... والملح ما ولدت خالده

(١) قال ابو الحسن الأخفش في شرح كامل المبرد : كذا وقعت الرواية والصواب اغبر لأن قبله

ولو علمت صرف البيوع لسرها ... بمكة أن تبتاع حمضاً بأذخر

وكلام الاستيعاب المتقدم وكلام المبرد هذا يدل على ان عبيد الله بن ابي رافع الذي كان مملوكاً لسعيد بن العاص وجرت له هذه الواقعة مع عمرو بن سعيد هو بن ابي رافع القبطي صاحب الترجمة ولكن ابن حجر في تهذيب التهذيب كما مر وفي الاصابة قال انه رجل آخر غير القبطي ذكره مصعب الزبيري فقال كان ابو رافع عبداً لابي احيحة سعيد بن العاص بن امية فأعتق كل من بنيه نصيبه منه الا خالد ابن سعيد فانه وهب نصيبه للنبي صلى الله وآله وسلم فأعتقه فكان يقول انا مولى رسول صلى الله عليه وآله وسلم فلما ولي عمرو بن سعيد المدينة ايام معاوية دعا ابناً لابي رافع فقال مولى من انت فقال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضربه مائة سوط ثم تركه ثم دعاه فقال مولى من انت فقال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضربه مائة سوط حتى ضربه خمسمائة سوط وقال ان ما ذكره المبرد وابن عبد البر من ايراد ذلك في ترجمة ابي رافع القبطي والد عبيد الله كانت علي غلط بين لان ابا رافع والد عبيد الله كان للعباس ابن عبد المطلب فأعتقه قال وذكر ابن الاعرابي في معجمه هذه القصة من طريق آخر عن عثمان بن البهي بن ابي رافع قال كان ابو احيحة ترك جدي ميراثاً فخرج يوم بدر مع ابنيه عبيد الله والعاصي فقتلوا ثلاثتهم كفاراً فاعتق بنو سعيد انصباءهم غير خالد لانه كان غضب على ابي رافع فكلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأمره فأبى أن يعتق او يهب او يبيع فوهبه للنبي صلى الله عليه

وآله وسلم فأعتق نصيبه فكان ابو رافع يقول أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما ولي عمرو بن سعيد المدينة أرسل الى البهي فقال له من مولاك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضربه مائة سوط ثم قال له من مولاك فقال مثلها حتى ضربه خمسمائة سوط فلما خاف ان يموت قال له انا مولاكم فلما قتل عبد الملك ابن مروان عمرو بن سعيد بن العاص مدحه البهي بن ابي رافع وهجا عمرو بن سعيد فهذا يبين ان صاحب هذه القصة غير ابي رافع والد عبيد الله اذ ليس في ولده احد يسمى البهي انتهى باختصار فهذا مثال من عدل بني امية واحترامهم للنبي (ص) فليهنأ المشيدون بذكرهم والمفتخرون بمآثرهم وافعالهم

قال المبرد في الكامل ويروى ان عبيد الله بن ابي رافع اتى الحسن ابن علي بن أبي طالب فقال انا مولاك فقال في ذلك مولى لتمام ابن عباس بن عبد المطلب يعذله ويعيره

جحدت بني العباس حق أبيهم ... فما كنت في الدعوى كريم العواقب
متى كان اولاد البنات كوارث ... يحوز ويدعى والداً في المناسب

قال ابو العباس المبرد يريد ان العباس اولى بولاء مولى رسول الله (ص) لأن العم مدعو والداً في كتاب الله تعالى وهو يحوز الميراث وقال رجل من الثقفيين انشدت مروان بن ابي حفصة هذين البيتين فوقع عندي انه من هذا اخذ قوله

اني يكون وليس ذاك بكائن ... لبني البنات وراثة الأعمام

ألغى سهامهم الكتاب فمالهم أن يشرعوا فيه بغير سهام

وقال طاهر بن علي بن سليمان بن عبد الله بن العباس للطالبيين

لو كان جدكم هناك وجدنا فتنازعا فيها لوقت خصام

كان التراث لجدنا من دونه فحواه بالقربى وبالاسلام

حق البنات فريضة معروفة والعم أولى من بني الأعمام

(قال المؤلف) وقال بعض شعراء الشيعة يرد على مروان ابن أبي حفصة

أنى يكون ولا يكون ولم يكن لبني الطليق وراثة الأعمام

لبني البنات نصيبهم من جدهم والعم متروك بغير سهام

ثم قال في الاستيعاب : وعقب ابو رافع اشراف بالمدينة وغيرها عند الناس وزوجه رسول الله (ص) سلمى مولاته فولدت له عبيد الله بن أبي رافع وكانت سلمى قابلة ابراهيم ابن النبي (ص) وشهدت معه خيبر وكان عبد الله بن ابي رافع خازناً وكاتباً لعلي رضي الله عنه وشهد ابو رافع أحداً والخندق وما بعدهما من المشاهد ولم يشهد بدراً واسلامه قبل بدر الا انه كان مقيماً بمكة فيما ذكروا واختلفوا في وقت وفاته فقال الواقدي مات بالمدينة قبل قتل عثمان بيسير وقيل مات في خلافة علي روى عنه ابناه عبيد الله والحسن وعطاء بن يسار انتهى ملخصاً (وفي الاصابة) بعد ما ذكر اعتاق النبي (ص) له على نحو ما مر عن الاستيعاب قال والمحفوظ أنه أسلم لما بشر العباس بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتصر على أهل خيبر في قصة جرت

وكان اسلامه قبل بدر ولم يشهدها وشهد أحداً وما بعدها

(من روى عنه ابو رافع)

في الاصابة وتهذيب التهذيب روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عبد الله بن مسعود

(من روى عن ابي رافع)

في الاصابة وتهذيب التهذيب روى عنه أولاده رافع والحسن وعبيد الله والمعتمر ويقال المغيرة وسلمى واحفاده الحسن وصالح وعبيد الله اولاد علي بن ابي رافع والفضل بن عبيد الله بن ابي رافع وعلي ابن الحسين بن علي وابو سعيد المقبري وسليمان بن يسار وعطاء ابن يسار وابو غطفان بن طريف المري وعمرو بن الشريد بن سويد الثقفي وحصين والداود وسعيد بن ابي سعيد مولى ابن حزم وشرحبيل ابن سعد وغيرهم اه

(اقول) روى في أسد الغابة حديثاً بسنده عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن ابي رافع عن عمته سلمى عن ابي رافع عن رسول الله (ص) وفي تهذيب التهذيب عبد الرحمن بن ابي رافع ويقال ابن فلان بن ابي رافع روى عن عبد الله بن جعفر وعن عمه عن ابي رافع وعن عمته سلمى عن ابي رافع وعنه حماد بن سلمة اه ويظهر من النجاشي ان ابا رافع جد أبيه لا ابوه ولا جده فانه ذكر في سند رواية هكذا حدثني ابو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن عبيد الله بن ابي رافع وحينئذ فتكون سلمى بنت عبيد الله ابن

ابي رافع أخت محمد . وفي المشتركات عبد الله بن محمد بن ابي رافع عن أبيه عنه

(مؤلفاته)

قد علم مما مر أن له كتاب السنن والأحكام الصلاة والصيام والحج و الزكاة والقضايا

٤٢ — ابراهيم ابو السفاتج يكنى ابا اسحق

(السفتجة) بفتح السين والتاء أن يعطي مالا لآخر وللآخر مال في بلد المعطي فيوفيه اياه هناك فيستفيدا من الطريق والسفاتج جمع سفتجة بضم السين والتاء وهي كتاب صاحب المال لوكيله بان يدفع عنه معرب سفته وهي المسماة اليوم بالحوالة او الشك

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام فقال ابراهيم ابو السفاتج يكنى ابا اسحق وقيل انه يكنى ابا يعقوب ومن قال هذا قال اسمه اسحق بن عبد العزيز اه وقال ابن الغضائري نعرف حديثه تارة وننكره أخرى ويجوز ان يخرج شاهداً اه ويأتي في اسحق بن عبد العزيز واسحق بن عبد الله ما يرتبط بالمقام

٤٣ — ابراهيم يكنى ابا محمد

ذكره الشيخ في رجال الهادي عليه السلام

٤٤ — الشيخ ابراهيم بن ابراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري

(العاملي) نسبة الى جبل عامل وفي الأصل يقال جبال بني عاملة او جبل عاملة ثم لكثرة الاستعمال قيل جبل عامل نسبة الى عاملة بن سبأ

الذي أصله من اليمن وسبأ هو الذي تفرق أولاده بعد سيل العرم حسبما نص عليه القرآن الكريم حتى ضرب بهم المثل فقيل تفرقوا أيدي سبا وكانوا عشرة تيامن منهم ستة الازد و كندة ومذحج والأشعرون وانمار وحمير ومن انمار خثعم وبجيلة وتشاءم أربعة عاملة وجذام ولخم وغسان فسكن عاملة بتلك الجبال وبقي فيها بنوه ونسبت اليهم وقيل ان عاملة اسم امرأة وهي عاملة بنت مالك بن وديعة بن قضاعة ام الزاهر ومعاوية ابني الحارث ابن مرة المنتهي نسبه الى سبأ وبنو عاملة هم أولاد الحارث المذكور نسبوا الى امهم والله أعلم . والنسبة الى القبيلة عاملي ثم صارت تقال على من سكن هذه الجبال مطلقاً واستمر ذلك الى اليوم ولم تعد تعرف النسبة الى القبيلة ويقال لهذا الجبل أيضاً جبل الجبل وجبل الجليل يحده من الغرب البحر المتوسط ومن الشرق الأردن ووادي التيم وقسم من جبل لبنان ومن الجنوب فلسطين ومن الشمال نهر الأولي المعروف قديماً بنهر الفراديس . وعن تاريخ المغربي انه واقع على الطرف الجنوبي من بلدة دمشق الشام في سعة ثمانية عشر فرسخاً من الطول في تسعة فراسخ من العرض اه والصواب انه في الجانب الغربي من دمشق لا الجنوبي خرج منه من علماء الشيعة الامامية ما ينيف عن خمس مجموعهم مع ان بلادهم بالنسبة الى باقي البلدان أقل من عشر العشر كما في أمل الآمل حتى أنه قال سمعت من بعض مشائخنا انه اجتمع في جنازة في قرية من قرى جبل عامل سبعون مجتهداً في عصر الشهيد الثاني (والبازوري) نسبة الى البازورية بالباء الموحدة بعدها الف وزاي

معجمة وراء مهملة وباء مثناة تحتية وهاء قرية بقرب صور

وفي أمل الآمل كان فاضلاً صدوقاً صالحاً شاعراً أديباً من المعاصرين قرأ على الشيخ بهاء الدين وعلى الشيخ محمد بن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني وغيرهما (وتلمذ على صاحب المدارك) توفي بطوس في زماننا ولم أره وله ديوان شعر صغير عندي بخطه من جملة ما اشتريته من كتبه وله رسالة سماها رحلة المسافر وغنية عن المسامر أخبرني بها جماعة منهم السيد محمد بن محمد الحسيني العاملي العيناثي (صاحب الاثني عشرية) عنه ومن شعره قوله من قصيدة يرثي بها الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي :

شيخ الأنام بهاء الدين لا برحت ... سحائب العفو ينشيها له الباري
مولى به اتضحت سبل الهدى وغدا ... لفقده الدين في ثوب من القار
والمجد أقسم لا تبدو نواجذه ... حزناً وشق عليه فضل اطمار
والعلم قد درست آياته وعفت ... منه رسوم احاديث وأخبار
وكم بكته محاريب المساجد اذ ... كانت تضيء دجى منه بانوار

وقوله من قصيدة يمدح بها الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني :

اذا انقض منكم كوكب لاح كوكب ... به ظلمات الجهل يجلى ظلامها
فما نال مجداً نلتموه سواكم ... ولا انفك منكم للبرايا إمامها
مطايا العلى ما انقدن يوماً لغيركم ... وموضعكم دون البرايا سنامها
حللتم بفرق الفرقدين وشدتم ... رسوم على قد طال منها انهدامها

مط رحال الطالبين جنابكم　　وما ضربت الا لديكم خيامها

وقوله من قصيدة يمدح بها السيد حسين بن السيد محمد صاحب المدارك ابن أبي الحسن الموسوي العاملي :

لله أية شمس للعلى طلعت　　من أفق سعد بها للحائرين هدى

وأي بدر كمال في الورى بزغت　　أنواره فانجلت سحب العمى ابدا

قدأصبحت كعبة العافين حضرته　　تطوف من حولها آمال من وفدا

لازلت انسان عين الدهر مارشفت　　شمس الضحى من ثغور الزهر ريق ندا

ابراهيم بن ابي بكر بن ابي سماك

ياتي بعنوان ابراهيم بن ابي بكر محمد

ابراهيم بن ابي البلاد

يأتي بعنوان ابرهيم بن ابي البلاد يحيى

٤٥ — السيد ابراهيم بن السيد ابي الحسن الموسوي نقيب بعلبك

ذكره جامع ديوان السيد نصر الله الحائري فقال : السيد الحسيب الكريم ذو المنن السيد ابراهيم ابن السيد أبي الحسن نقيب بعلبك اه وهو من سادات آل المرتضى الشهيرين القاطنين بمدينة بعلبك ودمشق فقد كان نقباؤها منهم وهم أهل بيت سيادة وشرف وجلالة قديماً وحديثاً معروفون بصحة أنتسابهم الى مولانا الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام عند الخاص والعام وفيهم العدد الكثير ويدل كريم فعلهم على شرف أصلهم وحسن أخلاقهم على طيب أعراقهم عندهم مكتبة تحتوي جملة من المخطوطات النفيسة و كتب الفقه لقدماء فقهاء الشيعة مما يدل على انهم

كانوا أهل بيت علم وفضل ومن هذه المكتبة نسخ الشيخ طاهر الجزائري الشهير كتاب أدب الصغير لابن مسكويه وطبعه في بيروت ومنهم أدباء وشعراء نذكرهم في محالهم من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والمترجم أرسل اليه السيد نصر الله الحائري بعد انصرافه من زيارة الرضا (ع) بهذه الابيات في ضمن كتاب وهي :

فرب قفر موحش جبتمُ	والطرف مكحول بميل السهاد
خلتم ثراه عنبراً أشهبا	وشوكه ورداً سقاه العهاد
شوقاً الى تقبيل اعتاب من	قد كان للتوحيد نعم العماد
كهف الحجا الزاكي علي الرضا	نور الهدى الساطع خير العباد
سليل موسى آية الله وال	هادي الى الحق وباب الرشاد
بحر نوال قد غدا ضامناً	لزائريه الفوز يوم المعاد
صلى عليه الله من ماجد	كان غداة الفخر واري الزناد

ابراهيم بن ابي حفص

يأتي بعنوان ابراهيم بن أبي حفص جعفر .

٤٦ — ابراهيم بن ابي حفصة مولى بني عجل

عده الذهبي في مختصره من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام كما نقله عنه الميرزا محمد في الرجال الكبير وليس بابراهيم بن أبي حفص الكاتب قطعاً لأن ذلك من أصحاب العسكري (ع) كما يأتي :

٤٧ — ابراهيم بن ابي زباد الكرخي

في نقد الرجال روى عنه الحسن بن محبوب ويظهر ذلك من باب

الأحداث الموجبة للطهارة من التهذيب . وفي منهج المقال روى الصدوق في الفقيه في الصحيح عن ابن ابي عمير عنه وفي حاشية منهج المقال للبهبهاني : و كذا في توحيد الصدوق . و يروي عنه صفوان بن يحيى والحسن ابن محبوب وهو يروي عن الصادق والكاظم عليهما السلام وللصدوق طريق اليه وهو كثير الرواية وهو يشعر بحسنه بل بوثاقته وقال الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق (ع) ابراهيم الكرخي البغدادي وزاد البرقي في رجاله من أبناء العجم والظاهر أنهما واحد وفي رجال أبي علي جزم بعض المعاصرين بانه ابن زياد الكوفي الآتي أبو ايوب الخزاز الثقة وقال في الاكثر ابن زياد ويمكن أن يستشهد له بان صفوان وابن أبي عمير والحسن بن محبوب يروون عن أبي أيوب وفي المشتركات ابن أبي زياد الكرخي عنه ابن أبي عمير (قلت) وعنه صفوان والحسن ابن محبوب ومحمد بن خالد الطيالسي .

ابراهيم بن ابي سمال

يأتي بعنوان ابراهيم بن أبي بكر محمد

٤٨ — ابراهيم بن ابي فاطمة

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

٤٩ — الميرزا ابراهيم بن ابي الفتح الزنجاني

كتب الينا ترجمة صديقنا الشيخ فضل الله الزنجاني هكذا :

توفي سنة ١٣٥١ في ١٣ رمضان بزنجان ودفن فيها قال :

كان عالماً فاضلاً جليلاً ذا زهد وورع واخلاق فاضلة بارعاً في

علوم الفلسفة خصوصاً الرياضيات مع ما كان عليه من المهارة في الفقه والأصول قرأ سنين كثيرة في طهران على الميرزا محمد حسن الأشتياني من أجلاء تلامذة الشيخ مرتضى الأنصاري صاحب الحاشية المعروفة على الرسائل و كتب كثيراً من تقريرات بحثه و كان اجازه وصرح ببلوغه مرتبة الكمال والفقاهة وتلمذ في العقليات بطهران على الحكيم الفيلسوف الشهير الميرزا أبي الحسن المتخلص بجلوه أحد أعلام أساتذة العلوم الفلسفية بايران ثم رجع الى زنجان واشتغل فيها بالتدريس و التصنيف واقامة الجماعة مع الاعتزال عن غالب الامور الدنياوية الى ان توفي وكان اعتراه في آخر عمره ضعف في البصر منعه عن المطالعة الا أنه كان مع ذلك يشتغل ببعض المباحثات في العلوم العقلية وغيرها ويفيد الطلبة ومحامد أوصافه كثيرة له من المؤلفات (١) رسالة في حكم اللباس المشكوك (٢) رسالة في أحكام الخلل الواقع في الصلاة (٣) رسالة في الخمس (٤) تعليقه على كتاب اقليدس المعروف في الهندسة الذي حرره الخواجة نصير الدين الطوسي (٥) حواش على كتاب الاكرلثا وذوسيوس (٦) رسالة في نسبة ارتفاع أعظم الجبال الى قطر الارض (٧) كتاب مبسوط في الرد على البابية سماه مشي الانصاف في كشف الاعتساف وغير ذلك من مختصرات وحواش على مواضع متفرقة .

٥٠ — الميرزا ابراهيم ابن الميرزا ابو القاسم ابن الميرزا ابو طالب الاول ابن الامير محمد ابن المير غياث الدين عزيز ابن الميرزا شمس الدين محمد الرضوي ويأتي باقي النسب في ترجمة الاخير .

في الشجرة الطيبة توفي سنة ١٠٤٧ بالمشهد المقدس الرضوي ودفن فيه في ايوان في جبل سناباد الذي اتكأ عليه الرضا عليه السلام ودعا له بالبركة وتنحت منه القدور . وكان سيداً جليلاً ولم يعقب غير بنت واحدة اسمها سليمة سلطان بيكم ووقف أملاكه على أولاد عمه السادات الرضوية سنة ١٠٣٨ منتصف شوال وشهد في ورقة الوقف جماعة من العلماء العظام ووضعوا فيها اختامهم ووضع الواقف فيها ختمه وكذلك الميرزا أبو القاسم الرضوي وميرزا بديع الرضوي وميرزا محمد حسن ابن ميرزا الغ الرضوي وسجل وختم ميرزا محمد زمان ابن محمد جعفر الرضوي من مشاهير العلماء مترجم في أمل الآمل وشهد العلماء الأعلام على اعتبار هذا الوقف ومطابقته للأصل وهم ميرزا محمد مهدي الشهيد والسيد محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي والسيد حسين الحسيني العاملي وميرزا هداية الله ابن ميرزا محمد مهدي الشهيد والسيد محمد القصير والسيد صادق الطباطبائي وسبطه السيد محمد الطباطبائي ومن متأخري العلماء والأعيان الشيخ عبد الرحيم وميرزا ابراهيم السبزواري وميرزا محمد كاظم متولي المسجد وميرزا طاهر المتولي وملا اقابزرك الطهراني وملا كاظم الهمداني وملا مصطفى وميرزا هداية البسطامي والسيد اسماعيل الموسوي وميرزا أبو الحسن سر كشيك وغيرهم ورأس محل الصاق الطومار مختوم بخاتم الشيخ حسين العاملي الذي كان من أجلة علماء المشهد المقدس والسواد مختوم بخاتم السيد محمد العاملي .

ابراهيم بن ابي الكرام

يأتي بعنوان ابراهيم بن أبي الكرام علي

ابراهيم بن ابي المثنى

يأتي بعنوان ابراهيم بن أبي المثنى عبد الأعلى

٥١ - (ابراهيم بن ابي محمود الخراساني)

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام فقال ابراهيم بن أبي محمود خراساني ثقة مولى وذكره في أصحاب الكاظم (ع) فقال ابراهيم بن أبي محمود له مسائل وفي الفهرست ابراهيم بن أبي محمود له مسائل أخبرنا بها عدة من أصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه عن أبيه عن سعد والحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن أبي محمود ورواها أيضاً عن أبيه عن الحسن بن أحمد المالكي عن ابراهيم بن أبي محمود وقال النجاشي ابراهيم بن أبي محمود الخراساني ثقة روى عن الرضا عليه السلام له كتاب يرويه أحمد بن محمد بن عيسى. أخبرنا محمد بن علي القتال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا أحمد ابن أدريس وأخبرنا علي بن أحمد بن أبي جيد حدثنا محمد بن الحسن ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم ابن أبي محمود به وفي الخلاصة ابراهيم أبي محمود الخراساني مولى روى عن الرضا (ع) ثقة اعتمد على روايته وفي تعليقات الشهيد الثاني على الخلاصة ان المولى يطلق على غير العربي الخالص وعلى الحليف وعلى المعتق والاكثر في هذا الباب ارادة المعنى الأول وقال الكشي قال نصر ابن

الصباح أنه كان مكفوفاً روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى مسائل موسى (ع) قدر خمس وعشرين ورقة وعاش بعد الرضا . وعن حمدويه حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن ابراهيم بن أبي محمود دخلت على أبي جعفر (ع) ومعي كتب اليه من أبيه فجعل يقرأها ويضع كتاباً كبيراً (كثيراً خ ل) على عينيه ويقول خط أبي والله ويبكي حتى سالت دموعه على خديه فقلت جعلت فداك قد كان أبوك ربما قال لي في المجلس الواحد مرات اسكنك الله الجنة فقال وأنا أقول ادخلك الله الجنة فقلت جعلت فداك تضمن لي على ربك ان يدخلني الجنة قال نعم فأخذت رجله فقبلتها (والمراد) بابي جعفر هو الجواد (ع) ومنه يعلم انه من رجال الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام وفي المشتركات عنه أحمد بن محمد بن عيسى والحسن بن أحمد المالكي والحسن ابن موسى الخشاب وابراهيم بن هاشم وهو عن الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام اه . (أقول) وعنه علي بن اسباط وعبد العظيم الحسني

ابراهيم بن ابي موسى الاشعري

يأتي بعنوان ابراهيم بن أبي موسى عبد الله بن قيس

ابراهيم بن ابي يحيى المدني

روى عنه الصدوق في الفقيه في الموثق بالحسن بن علي بن فضال قال الميرزا في الرجال الكبير كأنه ابن محمد بن ابي يحيى المدني الآتي اه وفي التعليقة : هذا هو الظاهر كما لا يخفى على المتأمل هذا ويروي عنه حماد وربما كان فيه ايماء الى الاعتماد مضافاً الى

رواية الصدوق عنه (اقول) يأتي بعنوان ابو اسحق او ابو الحسن ابراهيم ابن محمد بن ابي يحيى سمعان المدني مولى أسلم بن افصى شيخ الامام الشافعي .

٥٢ — الامير ابراهيم الدنبلي ابن احمد بن ..... بيك ابن جعفر

شمس الملك بن عيسى بن يحيى بن جعفر الثاني بن سليمان ابن احمد بن موسى بن عيسى بن موسى بن يحيى البرمكي وزير هارون الرشيد توفي سنة ٦٩٢ ودفن في مقبرته في محلة دوچي من تبريز كما في آثار الشيعة الامامية قال وأهالي تلك البلاد يزورونها ويتبركون بها وكان مطاعاً نافذ الحكم في تبريز وهي مقره ولما خرج جنكزخان استرضى خاطره وسلم أهالي آذربايجان في فتنته اه ويأتي في احمد ابن موسى الدنبلي ما يتعلق بالمقام

٥٣ — (ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد العدل الطبري

له كتاب المناقب قاله ابن شهراشوب كذا في رجال الميرزا وغيره قال ابو علي في رجاله الظاهران هذا هو الذي قال فيه ابن ابي الحديد : ذكر ابو الفرج بن الجوزي في التاريخ في وفاة الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن احمد الطبري الفقيه المالكي قال كان شيخ الشهود والمعدلين ببغداد ومتقدمهم سمع الحديث الكثير و كان كريماً مفضلاً على أهل العلم وعليه قرأ الشريف الرضي القرآن وهو شاب حدث (أقول) ينافيه وصفه بالمالكي الا أن تكون النسبة لغير المذهب وفي أمل الآمل ابراهيم بن احمد المقري العدل العلوي له كتاب قاله ابن شهراشوب في معالم العلماء اه ويحتمل الاتحاد بل هو الظاهر لعدم ذكر كل منهما غير واحد

٥٤ – السيد تاج الدين ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد الحسيني الموسوي الرومي

نزيل دار النقابة بالري فاضل مقري قاله ابن بابويه في الفهرست

ابراهيم الاحمري الكوفي

ذكره الشيخ في رجال الصادق تاره بعنوان ابراهيم الأحمري وأخرى بعنوان الأحمري الكوفي والظاهر انه الذي سيجيء بعنوان ابراهيم بن عبد الله الأحمري

٥٥ – ابراهيم بن ادريس

ذكره الشيخ في رجال الهادي عليه السلام

٥٦ – ابراهيم بن الازرق الكوفي بياع الطعام

قال الشيخ في رجاله روى عن الباقر والصادق عليهما السلام

٥٧ – الشيخ ابراهيم الاسترابادي الملقب بكركين

له ترجمة الرسالة الحسنية الموضوعة على لسان جارية تسمى حسنية في زمان هارون الرشيد في الامامة ذكر في مقدمتها ما ترجمته انه في سنة ٩٥٨ بعد ما رجع من حج بيت الله الحرام وزيارة الأئمة المعصومين (ع) وصل الى دمشق واتصل ببعض المؤمنين وجد رسالة الحسنية الموضوعة في زمان هرون الرشيد المشتملة على اثبات حقية مذهب أهل البيت بالدلائل والبراهين عند بعض السادات المعروف بالتشيع والورع وطالعها من أولها الى آخرها واستنسخها وحملها معه الى بلاد العجم فالتمس منه جماعة نقلها الى الفارسية فنقلها وجعلها باسم الشاه طهماسب الصفوي (اقول) الرسالة المذكورة جمعها الشيخ ابو الفتوح

الرازي صاحب التفسير وذكر فيها مناظرتها في مجلس الرشيد ولكن المظنون ان هذه الرسالة من وضع ابي الفتوح عن لسانها وانه لا وجود لها كما فعله ابن طاوس صاحب الاقبال من وضعه كتاب الطرائف ونسبته الى عبد المحمود الذمي كما ذكرناه في ترجمة حسنية المزعومة ولكن يظهر مما نقلناه هناك ان الرسالة بالفارسية ولعل الذي قال انها فارسية رأى الترجمة التي ترجمها كر كين منسوبة الى ابي الفتوح واصل الرسالة عربية والله اعلم

٥٨ — ابراهيم بن اسحق

ذكره الشيخ في رجال الهادي عليه السلام وقال ثقة وجزم في الرواشح بمغايرته للاحمر النهاوندي الآتي وقال يروي عن الثقة محمد ابن خالد البرقي وعن الضعيف ابو سليمان المعروف بابن أبي هراسة واستظهر ذلك الشهيد الثاني واحتمل اتحاد هذا مع المذكور في رجال البرقي ٠

٥٩ — ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابي سهل بن نوبخت النوبختي

ونوبخت مر ضبطه والكلام على بني نوبخت عموماً في آل نوبخت ومر تعداد المتكلين من النوبختيين في المقدمات فراجع كان المترجم من العلماء والمتكلمين وله :

(كتاب الياقوت او فص الياقوت)

في الكلام شرحه العلامة الحلي وسمى شرحه أنوار الملكوت في شرح الياقوت رأينا في جبل عامل نسخة مخطوطة من هذا الشرح كتبت في عصر المؤلف تاريخ كتابتها يوم السبت ٢٧ شوال سنة ٧٣٢

وقال العلامة في أول هذا الشرح ما لفظه: وقد صنف شيخنا الاقدم وإمامنا الأعظم أبو اسحق ابراهيم بن نوبخت قدس الله روحه الزكية ونفسه العلية مختصراً سماه بالياقوت قد احتوى من المسائل على أشرفها وأعلاها ومن المباحث على أجلها وأسناها لانه صغير الحجم كبير العلم مستصعب على الفهم الخ وحسبك بمن يقول العلامة في حقه هذا الكلام وفي كتاب الشيعة وفنون الإسلام ان صاحب كتاب الياقوت في الكلام الذي شرحه العلامة الحلي هو أبو اسحق اسماعيل بن اسحق بن أبي سهل بن نوبخت قال العلامة في أوله لشيخنا الاقدم وامامنا الاعظم أبي اسحق بن نوبخت اه وهو سهو تبع فيه صاحب رياض العلماء الذي قال ابن نوبخت قد يطلق على الشيخ اسماعيل بن اسحق بن أبي سهل بن نوبخت الفاضل المتكلم المعروف الذي هو من قدماء الإمامية صاحب الياقوت في علم الكلام اه

ثم ان كتاب انوار الملكوت عليه شرح للسيد عميد الدين ابن اخت العلامة وللمترجم أيضاً كتاب اسمه الابتهاج ذكره في كتاب الياقوت عند ذكره لعقيدة غير صحيحة كان يعتقدها وقال صنفت في ذلك كتاباً سميته الابتهاج وقد حكى تلك العقيدة عنه الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني المتوفي سنة ١١٢١ فقال وذهب الشيخ الجليل ابراهيم بن نوبخت الخ وحكاها عنه المحقق البهبهاني في تعليقته على رجال الميرزا الكبير في ترجمة احمد بن محمد بن نوح السيرافي عند ذكر بعض العقائد التي لا تضر بالوثاقة

٥٩ - ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الاحمري النهاوندي

(النهاوندي) نسبة الى نهاوند بكسر النون الأول او مثلثة النون الأول بلد من بلاد الجبل يقال أن أصله نوح آوند لأنه بناها نوح عليه السلام ثم قيل نهاوند (والأحمري) بالميم بين المهملتين

(اقوال العلماء فيه)

ذكره الشيخ في كتاب الرجال فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال له كتب وهو ضعيف · وفي الفهرست ابراهيم بن اسحق ابو اسحق الأحمري النهاوندي كان ضعيفاً في حديثه متهماً في دينه وصنفا كتباجماعةقريبةمن السدادمنها كتاب الصيام كتاب المتعة كتاب الدواجن كتاب جواهر الأسرار كبير كتاب النوادر كتاب الغيبة كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام اخبرنا بكتبه ورواياته ابو القاسم علي بن شبل بن أسد الوكيل أخبرنا ابو منصور ظفر بن حمدون بن سداد البادرائي حدثنا ابراهيم بن إسحق واخبرنا بها أيضاً الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري حدثنا ابو سليمن احمد بن نصر بن سعيد الباهلي المعروف بابن ابي هراسة حدثنا ابراهيم بجميع كتبه · وأخبرنا ابو الحسن بن ابي جيد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بمقتل الحسين عليه السلام خاصة · وقال النجاشي ابراهيم بن اسحق ابو اسحق الاحمري النهاوندي كلان ضعيفاً في حديثه متهوماً له كتب منها كتاب الصيام كتاب المتعة كتاب الدواجن كتاب جواهر الاسرار كتاب المآكل

كتاب الجنائز كتاب النوادر كتاب الغيبة كتاب مقتل الحسين(ع) كتاب العدد كتاب نفي أبي ذر · اخبرنا بها ابو القاسم علي ابن شبل بن اسد حدثنا ابو منصور ظفر بن حمدون البادرائي حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الأحمري بها قال ابو عبد الله بن شاذان حدثنا علي بن حاتم قال اطلق لي ابو احمد القاسم بن محمد الهمداني عن ابراهيم بن اسحق وسمع منه سنة ٢٦٩ اه (قوله) اطلق لي اي رخص · وفي الخلاصة : كان ضعيفاً في حديثه متهماً في دينه وفي مذهبه ارتفاع وامره مختلط لا أعمل على شيء مما يرويه وقد ضعفه الشيخ في الفهرست وقال في كتاب الرجال في اصحاب الهادي · ابراهيم ابن اسحق ثقة فان يكن هو هذا فلا تعويل على روايته اه (اقول) قوله في مذهبه ارتفاع أي غلو وقوله ان يكن هو هذا فلا تعويل على روايته وذلك لتعارض التوثيق والتضعيف وقال الميرزا الظاهر ان الثقة ليس بالأحمري هذا ولا ابراهيم الأحمري الذي في رجال الصادق (ع) اه والأمر كما ذكر

قال المحقق البهبهاني في حاشية رجال الميرزا الكبير لعل القاسم ابن محمد هو الوكيل الجليل فيكون فيه شهادة على الاعتماد عليه وكذا في سماعه منه ويؤيده كثرة الرواية عنه ورواية الصفار وعلي بن شبل الجليلين عنه وربما كان تضعيفهم له من جهة ايراده الأحاديث التي عندهم انها تدل على الغلو ولذا اتهموه في دينه على ان احمد بن محمد بن عيسى روى عنه مع انه لم يرو عن الحسن

ابن خرزاذ وابن المغيرة وابن محبوب وفعل مع البرقي وسهل ابن زياد وغيرهما ما فعل بالاسباب المذكورة المعهودة ولذا كثر الطعن منه بالنسبة الى الرجال بل الاجلة منهم وطعنه فيمن يروي عن الضعفاء واخرج من قم جمعاً لذلك اه (قال المؤلف) القميون كانوا يعدون من الطعن ما ليس طعنا وبعضهم عد نفي السهو والنسيان عن النبي (ص) غلوا و كثرة رواية الأجلاء عنه و كونه كثير الرواية مقبولها وشهادة الشيخ بان كتبه قريبة الى السداد كل ذلك يشهد بوثاقته ٠

(الراوون عنه)

في المشتركات الأحمري الثقة عنه محمد بن الحسن الصفار واحمد ابن سعيد بن نصر الباهلي وظفر بن حمدون والقاسم بن محمد الهمداني وعن الرواشح يروي عنه ابو سليمان المعروف بابن ابي هراسة وعن جامع الرواة عنه محمد بن علي بن محبوب ومحمد بن أحمد بن يحيى وعلي بن محمد بن بندار وعلي بن محمد بن عبد الله والحسين بن الحسن الحسيني والحسن بن الحسين الهاشمي ومحمد بن هوذة وأحمد بن هوذة ومحمد ابن الحسين ومحمد بن الحسن وسعد بن عبد الله وصالح بن محمد الهمداني وابراهيم بن هاشم ٠

(مؤلفاته)

قد علمت مما مر ولكننا نذكرها هنا تباعاً (١) الصيام (٢) المتعة (٣) الدواجن (٤) جواهر الاسرار (٥) النوادر (٦) الغيبة (٧) مقتل

الحسين ع (٨) المآكل (٩) الجنائز (١٠) العدد (١١) نفي ابي ذر ٠

٦٠ — ابراهيم بن اسحق بن الازور

قال البرقي في رجاله شيخ لا بأس به وعن الداماد في الرواشح السماوية اتحاده مع ابراهيم الاعجمي الآتي ولم يظهر لنا وجهه

— ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحارثي

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام والظاهر انه هو الذي ذكره البرقي في رجاله بعنوان ابراهيم بن ابي اسحق الحارثي كما مر ٠

٦١ — ابراهيم بن اسرائيل

ذكره الشيخ في رجال الرضا عليه السلام

٦٢ — ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم

ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

٦٣ — ابراهيم بن اسماعيل الخلنجي الجرجاني

في التعليقة يظهر من كشف الغمة مدحه

٦٤ — السيد ميرزا ابراهيم الصغير بن الامير اسماعيل

بن الأمير السيد حسن بن الامير ابراهيم الكبير بن الامير محمد معصوم القزويني ٠

له كتاب الادعية ٠

٦٥ — الميرزا ابراهيم بن الميرزا اسماعيل بن المولى زين العابدين

ابن ميرزا محمد بن المولى محمد باقر السلامي الكاظمي ٠

(مولده ووفاته)

ولد في ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٧٤ في الكاظمية وتوفي فيها سنة ١٣٤٢ وشيع تشييعاً عظيماً وصلى عليه الشيخ راضي الخالصي الكاظمي ودفن في الرواق الشرقي بجنب جده وأبيه وعمه مقابل قبر الشيخ المفيد وارخ وفاته الشيخ محمد السماوي النجفي بقوله :

يا لبحر من العلوم غزير ... تم نوي ورده العطاش الهيم

رضي الله عنه فاستأثرته ... رحمات وجنة ونعيم

فهنيئاً له هنيئاً وارخه ... رضا الله حاز ابراهيم

سنة ١٣٤٢

(نسبه)

(والسلماسي) نسبة الى سلماس بفتح السين واللام مدينة مشهورة بآذربايجان وأول من انتقل منها الى العراق جده الحاج ميرزا محمد

(احواله)

كان عالماً فاضلاً عارفاً بالفروع والاصول والمعقول والمنقول جيد التقرير صالحاً ورعاً حسن السريرة حسن الخلق صريحاً في الرأي ثابتاً على المبدأ ناصراً للحق وأهله وكان يؤم في صحن الكاظمية ويصلي خلفه الخلق الكثير قرأ في الكاظمية عند علمائها ثم سافر الى سامراء فحضر درس الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي الشهير ثم عاد الى الكاظمية بامر والده قبل وفاة الميرزا بعشر سنين وبحث ودرس واقام الجماعة بعد وفاة أبيه رأيته ورأيت أباه في الكاظمية .

(مشايخه)

قرأ السطوح في الكاظمية فقرأ النحو على السيد علي من أحفاد المحقق السيد محسن الكاظمي والمنطق على السيد موسى ابن السيد محمود الجزائري والبيان عند عمه الميرزا محمد باقر والاصول عند الشيخ محمد ابن الحاج كاظم الكاظمي والشيخ عباس الجصاني والشيخ محمد حسين ابن أقا علي الهمداني والفقه عند السيد مرتضى بن السيد أحمد ابن السيد حيدر البغدادي الكاظمي وحضر في الفقه والاصول خارجاً عند الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي وقرأ في سامراء على الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي ويروي بالإجازه عن الميرزا ابراهيم الخويي صاحب الدرة النجفية ٠

٦٦ — (ابراهيم الاعجمي)

من أهل نهاوند (في الفهرست) له كتاب أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل الشيباني عن ابن بطة عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عنه وذكره في كتاب الرجال فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام فقال ابراهيم العجمي من أهل نهاوند روى عنه البرقي وفي التعليقة قرب بعض المحققين وفي نسخة في التلخيص والنقد كونه الاحمر المتقدم وربما يأبى عنه ترحم الشيخ عليه في الفهرست وذكره على حدة فيمن لم يرو عنهم (ع) وان ماذكره فيه غير ماذكره في الاحمر ثم ان ترحمه عليه في الفهرست يدل على حسن حاله في الجملة اه وجزم في الرواشح باتحاده مع الذي في رجال البرقي وتغايره مع الاحمر فقال

الثقة الذي في رجال الهادي يروي عنه محمد بن خالد البرقي والاحمر
الضعيف يروي عنه أبو سليمان المعروف بابن أبي هراسة ولنا أيضاً ابراهيم
ابن اسحق النهاوندي يقال له ابراهيم العجمي يروي عنه أحمد بن محمد
ابن خالد البرقي ذكره الشيخ أيضاً فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام بعد
ذكر الاحمر النهاوندي الضعيف وهو الذي قال البرقي فيه ابراهيم ابن
اسحق بن أزور شيخ لا بأس به اه ٠

٦٧ — ابراهيم شاه الافشاري

توفي سنة ١١٦٢ ٠

نسبة الى افشار بهمزة مفتوحة وفاء ساكنة وشين معجمة والف
وراء مهملة اسم قبيلة في بلاد العجم وهي قبيلة نادرشاه المشهور المسمى
عند الافرنج نابليون الشرق الذي استولى على مملكة إيران بعد الصفوية
وقتل سنة ١١٦٠ وملك بعده عادل شاه الافشاري الذي كان من
الامراء في عصر نادر وكان لعادل أخ يسمى ابراهيم وهو المترجم
كان حاكم العراق العربي فخرج على أخيه عادل وادعى السلطنة وتغلب
على آذربايجان وقتل أخاه عادلاً في خراسان سنة ١١٦٢ وتوفي هو
أيضاً في تلك السنة ٠

الشيخ ابراهيم البازوري

مر في ابراهيم بن ابراهيم

٦٨ — السيد ابراهيم ابن السيد باقر العطار البغدادي اخو السيد احمد
العطار جد السادة آل السيد حيدر القاطنين الآن بالكاظمية

من شعراء عصر السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي

٦٩ — الشيخ ابراهيم بن ابي نصر الجرجاني [١]

من أهل المائة السادسة يروي عنه أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه والد عماد الدين الطبري صاحب بشارة المصطفى ويروي عنه أيضاً أبو اليقظان عمار بن ياسر وولده أبو القاسم سعد بن عمار ويروي عن هؤلاء الثلاثة عنه عماد الدين صاحب البشارة .

٧٠ — المولى ابراهيم بن المولى باقر النجم آبادي الطهراني

توفي بعد الشيخ مرتضى الانصاري بقليل

كان من أعاظم تلاميذ الشيخ مرتضى الانصاري له كتاب البيع ومعه الخلل والصوم في مجلد كبير

٧١ — الشيخ ظهير الدين ابراهيم البحراني

هو والد الشيخ شمس الدين محمد البحراني وابنه المذكور تلميذ السيد حسين بن حسن بن محمد الموسوي الكركي كما ذكر في ترجمة السيد حسين المذكور ولا نعلم من احواله غير ذلك

٧٢ — ابراهيم شاه ابن برهان نظامشاه ابن حسين نظام شاه

ابن برهان نظام شاه ابن أحمد شاه أحد ملوك النظامشاهية في احمد نكر من بلاد الهند .

في كتاب آثار الشيعة الإمامية أنه لما انقرضت السلطنة البهمنية بهزيمة كليم الله شاه البهمني خاتمة ملوكها الى بيجابور سنة ٩٣٥ انقسمت

---

(١) كان حقه أن يقدم فاخر سهواً — المؤلف —

ملوك دكن الى خمس طوائف العادلشاهية والنظامشاهية والقطبشاهية وهذه الثلاث من ملوك الشيعة والبريدشاهية والعمادشاهية وهاتان من أهل السنة وكانت عاصمة العادلشاهية بيجابور وعاصمة النظامشاهية أحمد نكر وعاصمة القطبشاهية كولكندة ثم حيدر آباد وقد اقتضبنا مجمل أحوالهم من كتب شتى أهمها تاريخ ملوك الهند لمحمد قاسم فرشتة وحدائق العالم المختص باحوال القطبشاهية اه ثم ذكر في حق صاحب الترجمة أنه قتل في حرب جرت له مع العادلشاهية بعد أربعة شهور ويومين وتصرف في خزانته وملكه أحمد شاه ابن شاه طاهر ثمانية شهور .

٧٣ – (ابراهيم بن بشر)

قال النجاشي له مسائل الى الرضا عليه السلام أخبرنا محمد بن محمد عن علي بن محمد بن أحمد بن داود عن الحسين بن علان قال حدثنا أبو الحسين الآمدي عن محمد بن عبد الحميد عن ابراهيم بن بشر به .

٧٤ – ابراهيم بن بشر الانصاري المدني

ذكره الشيخ في أصحاب الحسين عليه السلام

٧٥ – الامير ابراهيم ميرزا الصفوي الموسوي ابن بهرام ميرزا ابن الشاه اسماعيل

ابن السلطان حيدر بن جنيد ابن السلطان الشيخ صدر الدين بن ابراهيم ابن السلطان خواجه علي ابن الشيخ صدر الدين موسى ابن السلطان الشيخ صفي الدين اسحق ابن الشيخ أمين الدين جبريل ابن السيد صالح ابن السيد قطب الدين أحمد ابن السيد صلاح الدين رشيد ابن السيد

محمد الحافظ كلام الله ابن السيد عوض الخواص ابن السيد فيروز شاه
درين كلاه ابن محمدشرف شاه ابن محمد بن أبي حسن بن محمد بن ابراهيم
ابن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن أحمد العراقي ابن محمد قاسم
ابن أبي القاسم حمزة ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق
ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين
ابن الإمام علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين

(والصفوي) نسبة الى الشيخ صفي الدين اسحق جدهم المذكور .
وظهرت دولتهم بعد وفاة حسن الطويل ملك تبريز وهم من أهل اردبيل
وكانت مدة ملكهم ٢٣٣ سنة من سنة ٩٠٦ الى سنة ١١٣٩ وعدة ملوكهم
عشرة أولهم الشاه اسماعيل بن حيدر ولم يكن آباؤه من السلاطين
لكنهم كانوا من مشائخ الصوفية والعرفاء فلقبوا بلقب سلطان
لذلك وآخرهم الشاه طهماسب الثاني ابن الشاه حسين وارتقت في
عهدهم الدولة واتسعت المملكة وكانوا معظمين لأهل العلم والدين
فكثرت في عهدهم العلماء والفت الكتب ونسخت المخطوطات النفيسة
من كتب الإسلام وانتقلت الدولة منهم الى نادرشاه المشهور .

أما المترجم فذكره صاحب كتاب (مطلع الشمس) فقال في حقه
ما تعريبه : قتل بحكم اسماعيل ميرزا وعمره ٣٤ سنة وحمل نعشه من
قزوين الى المشهد المقدس فدفن هناك كان من الخطاطين المشهورين في
عصره وكان حاكم المشهد الرضوي وحكم في غيره أيضاً وكان ماهراً في
جميع العلوم الادبية والرياضية وله تصنيف في الموسيقى وخطه في النسخ

تعليق في غاية الجودة، وكان شاعراً مجيداً بالفارسية والتركية ولم يكن له نظير في علم الاصول والاحاديث والسير والانساب والتواريخ وكان مواظباً على قراءة القرآن مع التجويد وكان مولعاً بالصيد يرميه بيده اليسرى فلا يخطئ وكان ماهراً في الرمي من البندقية (التفنك) وماهراً في الاعمال اليدوية من النقش والتذهيب والطبخ وعمل الحلويات والسكاكين والخياطة وتجليد الكتب والتصوير والصباغة والصياغة اه.

٧٦ – السيد ابراهيم التنكابني القزويني

توفي سنة ١٣٢٣ أو ٢٤ ودفن في قزوين (والتنكابني) نسبة الى تنكابن بضم المثناة الفوقية وسكون النون وبالكاف الفارسية بعدها الف وباء موحدة مضمومة ونون بلدة من بلاد العجم بناحية قزوين أحد النحاة والاصوليين أخذ عن علماء النجف منهم الميرزا حبيب الله الرشتي الجيلاني وله مؤلفات لم تحضرنا الآن أسماؤها.

٧٧ – ابراهيم الجبوبي او الجيوبي

ظاهر منهج المقال انه بالباء الموحدة بعد الجيم وظاهر نقد الرجال أنه بالياء المثناة التحتية من غلمان العياشي ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

٧٨ ابراهيم الجدلي

ذكره صاحب تجربة الابرار وقال عنه جامع العلم الخفي والجلي مولانا ابراهيم الجدلي من قدماء علماء أصفهان مشهور بالعلم وطلاقة اللسان رأيته في إصفهان.

٧٩ — ابراهيم الجريري

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام .

وقيل في أصحاب الباقر عليه السلام .

٨٠ — الشيخ ابراهيم الجزائري النجفي

(الجزائري) نسبة الى جزائر خوزستان والظاهر أنه من أجداد آل الجزائري النجفيين الموجودين الى اليوم وهم بيت علم وفضل ونجابة خرج منهم جماعة من فحول العلماء وأعيان الشعراء والادباء مثل الشيخ أحمد الجزائري صاحب آيات الاحكام وغيره ولم ينقطع العلم والفضل من بيتهم الى اليوم وتذكر أعيانهم كل في بابه من هذا الكتاب (انش) والمترجم هو الفقيه المجتهد الذي أمضى حكمه اجلاء الفقهاء فقد وجداه حكم في صدر ورقة مؤرخة سنة ١٢٢٣ بوقفية مدرسة في الكاظمية هذه صورته: ما سطر فيها لاشك فيه وقد حكمت به وانا الاقل ابراهيم الجزائري وكتب تحته بخطه الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ما صورته حكم الشرع الشريف المنيف بان مدرسة المرحوم المبرور المأجور بالاجر الموفور الشيخ امين وقف على كافة المشتغلين والمتولي جناب الشيخ حسن بمحضر من الأقل جعفر بن خضر الجناحي بخط يده ، وكتب المحقق السيد محسن الكاظمي ما صورته : الأمر كما سطر الشيخ سلمه الله وكتب الأقل محسن ابن السيد حسن الأعرجي وكتب الشيخ اسد الله صاحب المقاييس ما صورته : قد قضى حاكم الشرع الشريف بوقفية المدرسة المزبورة ونصب شيخنا الشيخ حسن هادي دام ظله

العالي متوليا عليها ، وناهيك بعالم يصدقه مثل هؤلاء الحجج الاعلام ويقدمونه في الحكم ويحضرون مجلس حكمه ولكن المؤسف انها لم تدون أحوال هذا الرجل ولولا هذه الوثيقة لكان من المنسيين المجهولين كما نسي وجهل غيره على أن تلك الوثيقة لم تفدنا الا اموراً اجمالية لاتسمن ولا تغني من جوع ويعلم مما ذكره الفقيه الزاهد العابد الشيخ خضر ابن شلال النجفي في كتابه التحفة الغروية أن الشيخ ابراهيم المذكور من اجل من في النجف في ذلك العصر قال في الكتاب المذكور في آخر باب الخلل عند ذكر الفتنة التي وقعت في النجف في رمضان سنة ١٢٣١ بين الزقرت والشمرت ومجيء العسكر من بغداد : لفعل جناب العالم الفاضل الشيخ ابراهيم الجزائري الذي قد بذل الجهد في نصرة المؤمنين بسيفه ولسانه حتى أدخل الرعب على الراية المنسوبة ليزيد حيث انه كان يجمع عليهم من التفك فيضربه دفعة واحدة على وجه ترتعد فرائص العسكر ومن معهم ويظنون انهم أخذوا من كل مكان اه .

٨١ - ابراهيم بن جعفر بن احمد بن ابراهيم بن نوبخت

العالم المتكلم الفقيه وكانت داره بالنوبختية النافذة الى الشمل والى الدرب الآخر والى قنطرة الشوك في الدرب الذي كانت فيه دار علي ابن أحمد النوبختي وهو من أهل المائة الرابعة في طبقة ابن عمته الشيخ أبي نصر هبة الله بن محمد ابن بنت أم كلثوم بنت الشيخ أبي جعفر العمروي وهما ممن رويا عن الشيخ أبي القاسم الروحي وجده أبو جعفر أحمد ابن ابراهيم بن نوبخت يأتي في بابه .

٨٢ - (الشيخ ابراهيم بن جعفر بن عبد الصمد العاملي الكركي)

في أمل الآمل عالم فاضل محقق فقيه محدث ثقة عابد له كتاب حسن ورسائل متعددة سكن بلاد (فراه) من نواحي خراسان من المعاصرين اه (والكركي) نسبة الى كرك نوح قرية بنواحي البقاع منسوبة الى نوح عليه السلام لأن فيها قبراً ينسب اليه تمييزاً لها عن كرك الشوبك التي بنواحي البلقاء وهذه غير داخلة في جبال بني عاملة لكن يقال في علمائها العاملي كالمحقق الثاني وهذا وغيره تغليباً للمجاورة .

٨٣ - (ابراهيم بن أبي حفص جعفر ابو اسحق الكاتب)

قال النجاشي شيخ من أصحاب أبي محمد (ع) ثقة وجه له كتاب الرد على الغالية وأبي الخطاب ومثله في الخلاصة الى قوله ثقة وفي الفهرست ابراهيم بن أبي حفص أبو اسحق الكاتب شيخ من أصحاب أبي محمد (ع) ثقة وجيه له كتب منها كتاب الرد على الغالية وأبي الخطاب وأصحابه اه والظاهر أن المراد بابي محمد هو الحسن العسكري ولذلك عده ابن داود من أصحاب العسكري قال الميرزا في الرجال الكبير هو الظاهر وصرح به في بعض نسخ الفهرست .

٨٤ - ابراهيم بن جعفر بن محمود الانصاري المدني

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام والظاهر أنه هو المذكور في طبقات ابن سعد بعنوان ابراهيم بن جعفر بن محمود ابن عبد الله بن مسلمة ابن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة ابن الأوس (قال) وامه كبلة بنت السائب من بني محارب بن خصفة

من قيس عيلان فولد ابراهيم بن جعفر يعقوب واسماعيل وامامة لامهات اولاد شتى و كان ابراهيم بن جعفر يكنى أبا اسحق وتوفي في شوال سنة ١٩١ ·

٨٥ — ابراهيم بن جميل اخو طربال الكوفي

ذكره الشيخ في رجال الباقر (ع) وقال روى عنه علي بن شجرة وابراهيم بن اسحق وذكره في رجال الصادق (ع) ·

٨٦ — الشيخ ابراهيم العاملي الحاريصي

كان حيا سنة ١١٨٣ ووفاته حوالي هذا التاريخ فان آخر قصيدة له في ممدوحيه الشيخ علي الفارس والشيخ حيدر الفارس هي بهذا التاريخ و كانت لهما ولممدوحه الشيخ ناصيف وقائع بعد هذا التاريخ امتدت الى سنة ١١٩٥ وليس له فيها نظم ولو كان حيا لما ترك ذكرها والإشادة بوصفها ومدح أصحابها (والحاريصي) نسبة الى حاريص بحاء مهملة والف وراء مهملة مكسورة ومثناة تحتية ساكنة وصاد مهملة قرية بقرب تبنين أهلها معروفون بالذكاء ، عالم فاضل شاعر مجيد يعد في طليعة شعراء جبل عامل في ذلك العصر وعقبه في حاريص الى اليوم و كان شاعر الشيخ ناصيف بن نصار شيخ مشائخ جبل عامل في ذلك العصر أي أمير امرائه وله مدائح في غيره من امراء الصعبية في جبل عامل وهما الشيخ علي الفارس والشيخ حيدر الفارس وقصائده فيهما مجموعة في كتاب عند أحفادهما تاريخ بعضها سنة ١١٧٦ وبعضها ١١٨٣

ويظهر من شعره انه قرأ في مدرسة جويا لقوله في ختام بعض قصائده في مدح الشيخ ناصيف:

اليك فريدة رقت وراقت بجيد الدهر قد أمست حليا
هدية شاعر داع مراع اجاد بك ابن نصار الرويا
فتى حاريص مغناه ولكن تلقى العلم وفرا من جويا
وكان له بها شيخ جليل جميل حاز علماً احمديا
وفي تبنين ما يرجو وانتم له ذاك الرجا مادام حيا

وتدل قصائده على اطلاع واسع وعلم بالوقائع التاريخية القديمة ومعرفة برجال التاريخ وفي شعره شيء كثير من الحكم والأمثال فله فيها أبيات جديرة بالحفظ حرية بان تخلد مع الشعر الخالد وجرت بينه وبين الشيخ عبد الحليم النابلسي شاعر الشيخ ظاهر العمر الزيداني شيخ مشائخ بلاد صفد وحاكم عكا وبلاد صفد وسائر فلسطين مساجلات شعرية ومعارضات ومناقضات ومفاخرات ومطارحات والشيخ عبد الحليم هذا الظاهر انه هو المترجم في سلك الدرر بعبد الحليم الشويكي الذي قال عنه انه الف رسالة في علم الكلام رد بها على معاصره الشيخ أبي الحسن العاملي الرافضي في تأليف له اودعه بعض الدسائس الرافضية والظاهر ان مراده بالشيخ أبي الحسن هذا هو جدنا السيد أبو الحسن موسى المعاصر للشيخ ناصيف اذ ليس في علماء جبل عامل المشهورين في ذلك العصر من اسمه أبو الحسن سواه ومن مؤلفاته رسالة في علم الكلام ووصفه بالشيخ على قاعدة أهل السنة من وصفهم العالم بالشيخ وان كان

من السادات الاشراف فما عارض به المترجم معاصره الشيخ عبد الحليم المذكور قصيدة في ممدوحه الشيخ ناصيف يصف بها ايقاعه بعرب مرج ابن عامر من الصقر والحوارث لما استنجد به الشيخ ظاهر العمر عليهم بعد ما هزموه في (سخنين) فانجده عليهم فبددوهم وقاتلوهم قتالاً عظيماً حتى شردوهم ونفوهم الى خارج فلسطين واستنجد به يوم (قاقون) فانجده ثم جرى خلاف بين ظاهر العمر وناصيف على قرية البصة التي كانت تابعة لجبل عامل فاعتدى عليها ظاهر وجرت لأجلها وقعة دولاب جنوبي طبريا فانتصر ناصيف على ظاهر واسره بعد ما امكن الرمح من صدره وعفا عنه وانزله عن فرسه المعروفة بالبريصة تصغير برصاء ثم اعادها له وقال لاحاجة لنا بالبريصة بعد ما رجعت لنا البصيصة. ويقول الشيخ علي السبيتي انه اركبه عليها بيده أما قصيدة الشيخ عبد الحليم النابلسي التي يمدح بها الشيخ ظاهر العمر وأجابه عنها المترجم فهي قوله :

ما بال مالكتي تزيد دلالها ... كبراً عليّ فليت شعري مالها
انهوا لها أني ملكت من الهوى ... وسئمت من سود العيون وصالها
كذبوا ومن خلق المحاسن فتنة ... للناظرين حرامها وحلالها
مازلت عن حبيك فاطرحي الذي ... نقل العواذل زورها ومحالها
لكن ظننت ورب ظن كاذب ... لما رأيت ملالها ومطالها
ان ابنة القوم العزيز جنابهم ... لما رأت حالي استحال بدالها
مالي أراك تأخرت بك همة ... وطرحت منبوذ العرى ومذالها

هذي حواسدك الرعاع بدالهم | واستنكروا قيل الرواة وقالها
قلت اربعي لافض فوك فربما | حرص أتاح الى النفوس وبالها
مازلت مذنيطت علي تمائمي | اهوى الملاح وجدها وجدالها
جد كجد أبي سعيد ظاهر | خاض المنايا بالنفوس فنالها
وسرى بجمع لو تشاهد هوله | اسد الشرى والراسيات لهالها
فيها السنوّر والصواعق والقنا | تومي على اهل الهوى اهوالها
وبه السوابق كالنعام شوازبا | يرقلن عند الملتقى ارقالها
تنقضّ من اعلى الصخور كأنها | عصم تروم من البزاة نعالها
من كل مشرفة القفا نجدية | الفت سباريت الفلا ورئالها
يحملن كل مدجج لو انه | رام المعاقل بالمداد لنالها
وافى بهم عند الصباح اغرّة | كانت عليه سواءة ما نالها
فاجتاحهم والله ينفذ أمره | بظبا اجادتها القيون صقالها
جمعوا وما اغنت سوى أن قربت | تلك الجموع من الردى آجالها
خمس مئون وما استراءت غير أن | القت وما حق الردى اثقالها
القت من الجزع السلاح وسلمت | للصنع بالبيض الرقاق قذالها
جوزوا بما سبقت اليه رعاعهم | حنقًا وكان جزاؤهم امثالها
ما كان احراهم بعروة ماجد | ان لا يبثوا بالخيال خيالها
لو راجعوا احلامهم وتدبروا | رأوا الطريق رشادها وضلالها
ورأوه إذناووه غير مغلب | ولكم دعوه لمحنة فأزالها
وبنى لهم في المجد اعظم رتبة | يتفيؤن من الهوان ظلالها

انسيتم يوماً بملحم[1] او لفت بكم السيوف واشبعت اشبالها
وبيوم مرجعيون[2] لولا تذكرو ن كماته وضرابها وقتالها
ولكم فوادح ذادها عن حيكم لولاه ما كنتم هناك رجالها
يا عصبة جاءت بما لا ينبغي ولربما جنت النفوس نكالها
فالرتبة القعساء حلة سيد حامي العشيرة حامل اثقالها
بدر له نجم سعيد ظاهر باهت بطلعته النجوم هلالها
لو انه لبني بغيض[3] قائد مازايلت من منذر اطلالها
فادّاركوا إن كان ثمَّ بقية إن الصنيعة ويحكم اولى لها
واستوثقوا في رأيكم بأولي النهى ما عز قوم قلدت جهالها
لم تأخذوها بالطراد بل احمدوا إما حمدتم ارضكم وجبالها
كنتم له يمنى فخانت اختها لا خير في يمنى تخون شمالها

فأجابه المترجم بقول :

ما بال نعمى اعرضت مابالها (؟) بعد الدنو وما عصت عذالها
لم ترع سالف عشرتي ومودتي معها وحرصي أن تنال منالها
وتمتعي قبل الكرى بحديثها وتطلبي بعد الرقاد خيالها

(١) هو الامير ملحم الشهابي واليوم الذي يشير اليه هو زحفه على جبل عامل سنة ١١٦٣ وابغاله فيها قتلاً وحرقاً ونهباً حتى استنجد العامليون بالشيخ ظاهر العمر فأعانهم عليه ٠ (٢) هو يوم للعامليين ورجال الشيخ ظاهر العمر على الدروز والاميرين الشهابيين نجم وسيد احمد وهو الذي احفظ عليهم الامير ملحم فكان منه ماتقدم وكان ذلك في السنة المتقدمة نفسها ٠ (٣) بنو بغيض بطن من غطفان من قيس عيلان من العدنانية وهم بنو بغيض بن ريث بن غطفان — المؤلف —

هجرت أسير جفونها الا عن قلي منه وجرّت للجفا اذيالها
يا ليت شعري من أراه مخبري عمالها مني بدا فبدالها
لما اصاخت للوشاة واعرضت عني وكنت يمينها وشمالها
وكأنها نسيت عهودي وانثنت غيري وما ابوماً هتكت حجالها
والله يعلم أن نعمى قد بدا فيها المشيب وما سئمت وصالها
بوأتها قلبي ولم اطلب بها بدلاً وماصرمت يداي حبالها
وبذلت مجاناً لها روحي وما رمت الملال وان رأيت ملالها
وجعلتها لي قبلة لما أمل عنها وإن عني العذول امالها
ولطالما عنها كشفت ملمة لولا حسامي لم تظن زوالها
أجنيتُ ذنباً فاقتضى أن لا ارى في شرع نعمى حسنها وجمالها

* * *

يا للرجال لمحنة لا يرتجى غير ابن نصار يحل عقالها
ناصيف من يحمي الثغور ومن به ابدت سماء المكرمات هلالها
ندبٌ له القى الزمان قياده لو طاولته الشامخات لطالها
ويد مقبلة البنان كريمة مدت على المستضعفين ظلالها
شكر الإله فعاله في غارة شعوا ارى خير المآل مآلها
فسرى الصباح بفتية مشهورة علم العزيز صلاحها فأدالها
شوس تمد من السيوف قصارها يوم الوغى ومن الرماح طوالها
لا تنثني عما يحاوله من الـ علياً وإن بلغت بها آجالها
تجفو لدى كسب الثنا ارواحها وتعاف في نيل المنى اموالها

سارت على امر الله غير مطيعة اهواءها يا للعشيرة يا لها

تهوي بها نحو الطراد سوابق تخذت غبار الدارعين جلالها

جرد تقول العاصفات اذا غدت هذي بناتي من يجول مجالها

ما اطلقت في غارة ثم انثنت الا وبلغت المنى ابطالها

وافى بها في يوم تربيخا[1] وقد جاست خيول الدارعين خلالها

طافوا عليها بالصوارم والقنا فكأنهم قطع الغمام حيالها

فسطا ونادى لا فرار فأدبرت تلك الجموع ونالها ما نالها

عافت هنالك خيلها وسلاحها والرعب عن تلك السروج امالها

يا عصبة رأت الجميل وما وفت وبنت على نياتها افعالها

وتعمدت سفك الدماء ومارعت سنن النبي حرامها وحلالها

انسيتم ايام سخنين[2] التي لم ينسكم طول المدى اهوالها

جافت جفون كماتنا طيب الكرى فيها وعافت عذبها وزلالها

القت على ابن العظم كل عظيمة فرأى أشد نكاية مانالها

والصقر[3] لولا الخوف من عقباننا ما ازمعت عن أرضكم ترحالها

---

(١) ويقال طيربيخا وهو يوم كان النصر فيه للشيخ ناصيف النصار على الشيخ ظاهر العمر وقتل من عسكره مائة قتيل ونهبت منه خيول ومنها فرسه الملقبة بالبريصا وكان وقوع هذه المعركة في قرية تربيخا او طيربيخا من قرى الشعب وكان الشيخ ظاهر حاصرها ووضع يده قبل ذلك على قرية البصة وكانت من أعمال جبل عامل فاستردها الشيخ ناصيف منه بعد هذه المعركة التي حدثت سنة ١١٨ وبعدها بعام عقد الصلح بين ظاهر وناصيف في عكا وجدد الحلف فكان لهما منه عز ومنعة (٢) قرية من عمل طبريا (٣) قبيلة من عرب فلسطين — المؤلف —

انما ابحنا في العراك غنيمة — اغنامها وخيولها وجمالها
حتى خلت لكم البلاد واومت — من كان يبغي حربها ونزالها
يبلي الجديدان الصفا وحقوقنا — تبقى وإن حاولتم ابطالها
يا فتنة تأبى العقول وقوعها — القت على متن الهدى اثقالها
فيها ذهاب الدين والدنيا وما — يستطيع غير ابي سعيد[1] زوالها

وله من قصيدة يمدح بها الشيخ علي الفارس من الامراء الصعبية حاكم النباطية وناحية الشقيف :

اقرن بقولك فعلاً ما به خلل — لا يصدق القول حتى يصدق العمل
عز الزمان وعلياه على حسب الا — أفعال والقول لا يقضى به امل
يا سيما الأسود العبسي[2] مرتبة — وصار ممن به السادات تحتفل
ولم حديث العطايا لابن زائدة — مدوّن وهو في الآفاق منتقل
ويل البخيل وويل للجبان فقد — صارا مشومين ! كل برجه زحل
ان مد كفاً الى العلياء اقعدها — عجز واقعده عن نيلها فشل

الى ان يقول :

ولا تخف اعوجيات مضمرة — مثل السعالى على صهواتها قلل
تخوض لجة بحر الموت عابسة — وجوهها وبهام الشوس تنتعل
فاركب مطية عزم دون مضربه — حد الحسام فنعم الحارس الأجل
وكن مع الدهر معوجاً ومعتدلا — فإنما الشهم معوج ومعتدل
وصل ولا تقطع المعروف عن احد — فالحر لا يقطع المعروف بل يصل

(١) هو الشيخ ظاهر العمر (٢) هو عنترة بن شداد . — المؤلف —

واحمل ولا تشك للايام حادثة ... ان الكريم لأثقال الورى جمل
وقل لمفتخر بالأصل محتقراً ... خفض عليك فأصل النرجس البصل
لا تعجبنّ اذا داس السها قدمي ... وبابن احمد حبل الحب متصل

وله من قصيدة اخرى في الممدوح :

الى كسب المحامد مد باعا ... وحاذر أن تذل وان تراعا
وان تعنو لخصمك في عراك ... وان ترجو من الضد انتفاعا
وان تخشى ملمات الليالي ... وان لا تستعد لها دفاعا
و كن اقسى من الجلمود قلبا ... «اذا كشف الزمان لك القناعا»
وخذ بالجد في ادراك آتٍ ... ولا تطلب لما فات ارتجاعا
ولا تعتب على الأيام اني ... اراهن اتصالا وانقطاعا
فما العليا تتم لغير حر ... شرى في سوقها قوما وباعا
وليس المرء كل المرء إلا ... فتى عنه حديث الحمد شاعا
رأى نيل المعالي بالعوالي ... فزاحم في مواردها السباعا
وجرّد من عزيمته حساما ... كصارمه ومدّ لها ذراعا
وزعزع قلب صرف الدهر حتى ... تقاعس عنه وارتاع ارتياعا
يؤامر كل هندي قصير ... اذا ما الرأي بين الناس ضاعا

وله من قصيدة اخرى :

بالسيف يفتح كل باب موصد ... وبه من العليا بلوغ المقصد
من لم يكن بين الورى ذا صارم ... فهو البعيد عن الفخار السرمد
لاحق الا للحسام و كل من ... طلب الحقوق بغيره لم ينجد

فإذا بدا لك حاجة فاستقضها … بغرار ماضي الشفرتين مهند

واذا العلا مرضت فإن طبيبها … سيف له في الهام ابلغ مغمد

والجود يحيي كل ذكر خامل … ان البخيل بماله لم يحمد

فاذا السما حبست عز اليها فكن … مطرا يفيض كلج بحر مزبد

وكن الشجاع اذا القنا قرع القنا … واسمح وفي كسب الثنا لا تزهد

الى ان يقول :

فاقذف بنفسك إن اردت لها ثنا … واعلم بأن المرء غير مخلد

لم ينجه الحصن المنيع ولا الظبى … من مورد أفٍ له من مورد

فاجعل زمانك كله خيرا به … تعلو وتحظى بالعلا والسؤدد

واعمل بما يرضى الإله به ولا … تفخر بورق قد ملكت وعسجد

وله من اخرى :

جرد من العزم سيفا واركب الحذرا … واجعل فؤادك في يوم الوغى حجرا

وغالب الدهر لا ترهب بوائقه … واعلم بأن الفتى من غالب القدرا

وغالب الخصم لا تشفق عليه ولا … تركن اليه فلا يعفو اذا قدرا

وإن دجا ليل خطب لا بياض له … للناظرين فكن فيه لهم قمرا

وان اردت خليلا لا يغشك في … نصيحة فاتخذه صارما ذكرا

بدونه ليس للساعي بلوغ منى … ولم يزل للعلى والعز مفتقرا

من لا حسام له لا يرتقي شرفا … وليس يدرك في حاجاته وطرا

به سما الأسود العبسي مرتبة … عليا وكان على السادات مفتخرا

فهو الكفيل بما ترجوه من ظفر … يوم الوغى حين ترمي نارها شررا

الى ان يقول :

لا بد للمرء من يوم وان بعدت … عنه المنون كذا امر الاله جرى
فاصرف زمانك فيما تستطيل به … على الفريقين اعني البدو والحضرا
واشكُ الزمان إذا منه رأيت جفاً … الى فتى لم يزل للحق منتصرا

وله من قصيدة اخرى :

بالمشرفية ترقى اشرف الرتب … وتخجل الخصم بالخطية السلب
لا يكشف الكربة السوداء غير فتى … ماضي المضارب للارواح منتهب
يدب في غربه ماء الردى وبه … نيل المنى وبلوغ القصد والإرب
فكل من فاه بالعليا وليس له … ماضي الغرار فمنسوب الى الكذب
فإن رأيت بنات الربع عادية … والحرب ترمي بني الهيجاء باللهب
وفي بنان يمين الموت كاس ردى … يديرها وينادي ابن مطلبي
ما للجبان نصيب في الفخار ولا … يفتض بكر العلا من ليس يشرقبي
والبيض في قلل الشجعان عاملة … حدودها عمل النيران في الحطب
ثب وثبة يتقيها كل ذي ثقة … بيأسه غير مرتاح الى الهرب
واعلم بأن سهام الموت نافذة … والأمر لله لا للعبد في السبب
فاصرف زمانك فيما تستطيل به … على البرية لا في اللهو واللعب
ولا تخف من صروف الدهر إن لها … ماضي الحسام عليا كاشف الكرب

وله من قصيدة أخرى :

على قدر الإقدام للمرء مفخر … ولا حظ في العليا لمن يتعذر
وكل امرئ يخشى من الموت لم يزل … له الذل منه مربع العز مقفر

وكل فتى لا يرهب الموت امره مطاع به بدر السعادة نير

وما الفخر الا بذلك الروح في الوغى ومالك يوم السلم إن كنت تفخر

وصارمك البتار صاحبك الذي يقيك من الأيام ما كنت تحذر

فلا تعتمد إلا عليه فإنه اخ ناصح ما حده بك يغدر

وله في مدح الشيخ علي الفارس ويذكر بعض وقائعه المشهورة ويصف قلعة الشقيف من قصيدة :

اربط الفرسان جاشا ان سطا ما ابن قيس عنده ماذو الخمار

كم تلقى لليالي حادثا انسيتم يوم من تبنين غار

فوق طرف ذي نشاط أمه من بنات الريح مأمون العثار

وبيمناه صقيل مرهف في طلى أقرانه ماضي الغرار

اخذته هزة صعبية غيرة منه على تلك الديار

ابصره «الدولاب»[1] منه وقفة يومه في جنح ليل من غبار

والمذاكي بالرواسي اقبلت شزبا تعدو وللاقوام ثار

والقضا التي مناجيق الردى للفريقين وما نادى حذار

والعلا بالنفس في سوق الوغى سلعة ليس لشاريها خيار

الى ان قال في وصف قلعة الشقيف :

ما الشقيف الصلد الا جنة ولنا قصر باعلاه استتار

ليس يدنو منه في عظم البنا قصر غمدان ولا عظم الجدار

تنظر المرآة فيه فترى فوقك النهر ترائى بانحدار

---

(١) مكان جنوبي طير بيخا كان للعامليين فيه يوم على الفلسطينيين — المؤلف —

ما رأينا قبل هذا جدولا فوق قصر شامخ في الجوطار
لا ولا قصر كهذا إنه فلك يزهو ولكن لا يدار
زينة الدنيا على ارجائه تزدهي في كل نحو كالفنار
نقشها مؤتلف مختلف في ابيضاض واحمرار واخضرار
شامخ يأوي اليه أسد ذو افتراس واقتناص وابتدار

وله في وصفها أيضاً من قصيدة :

لك القلعة الشماء أشرق بدرها وان كره الحساد في فرق فرقد
جذبت بها حتى بلغت بها السهى وقصر عنها كل قصر مشيد
وابرزتها للوافدين فاقبلت تنادي على شحط المدى كل مجتدي

وله من أخرى :

أنت العزيز ودار العز داركم بل أنت شمس الضحى في دارة الحمل
حصن حصين وابراج تدور على قطب السعود ولا تنحط عن زحل
وشاهق راح يحكيها فقلت له لبس التكحل في العينين كالكحل

وله من اخرى يصف الحرب :

واذا بدت نار الوطيس رأيته يغشى القراع على اغر محجل
والخيل ناكصة على ادبارها والبيض تلمع في ظلام القسطل
والهام طائرة وكل مدجج رعش الفؤاد عن القتال بمعزل
والموت مد على الكماة لواءه ويقول ليس الورد الا منهلي

وله من أخرى في مدح الشيخ علي الفارس :

وضرغام مخالبه المواضي جسور غابه سمر العوالي

له بأس بصهوة اعوجي كريم من بقايا ذي الجلال
من الخيل المسومة اللواتي يفقن اذا برزن على السعالي
فما الحنفا وما الغبرا لديه وداحس والوجيه وذو العقال
علي فوقه يسطو بسيف طليق زانه حسن الصقال
كطود في العراك وما رأينا جياد الخيل تعدو بالجبال

وله من أخرى :

فما العز الا مرهف الحد والقنا اذا اشتد في يوم الوغى الطعن والضرب
واقبلت الفرسان فوق شوازب مسومة شعث يضيق بها الرحب
ودارت رحى الموت الزؤام وما بها سوى الهام مطحون وماضي الشبا قطب
ونكست الشوس البنود وانشبت بليث الشرى الضاري مخالبها الحرب
ومزقت الابطال كل ممزق مثقفة سمر ومرهفة قضب
وثار عجاج الصافنات ولم يزل يمد الى ان اظلم الشرق والغرب
وزاد الظما بالدارعين وما لهم وان اجهدوا من غير كاس الردى شرب

وله من اخرى :

يا من اذا ابتسم الهندي في يده بكى العدو دما لا زلت مقتدرا
جشمت بالجيش جيش الضد أن يردوا حوض المنون وكانوا للوحوش قرى
تركت أبطالهم صرعى مجدلة كلٌ غدا بتراب الأرض منعفرا
فليشكر الليل اذ لولاه ما سلمت نفس وخيلك تقفوا خلفهم اثرا

وله من اخرى :

له يوم توبيخا على الخصم غارة تكاد بها شم الجبال تفطر

احاط بها الاقوام من كل جانب ... وللحقد ابدوا والضغائن اظهروا
وداروا بها شرقا وغربا واقبلوا ... بعسكر بغي لا يباريه عسكر
فلما دنا ان يأخذوها ولم يكن ... لسكانها شيئ سوى الله بنصر
اتاهم علي في كماة اعدها ... ليوم الوغى كل على الموت يجسر
سباع الى كسب المعالي تسابقوا ... محجلة ايامهم ليس تنكر
فمذ أبصر الأعدا بريق صفاحة ... تولوا على اعقابهم ثم ادبروا
وعافوا هناك الخيل والبيض والقنا ... ولم يطلبوا الا النجاة فقصروا
وحاق بهم سوء العذاب فاصبحوا ... على الأرض صرعى منهم الدم يقطر
هم جردوا سيفا من البغي قاطعا ... فلم ينجهم منه دلاص ومغفر

٨٧ — ابراهيم بن حبيب القرشي

ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام

٨٨ — الشيخ ابراهيم الحر العاملي الصوري

قال لنا بعض الفضلاء انه ليس من آل الحر صاحب الوسائل فأولائك مسكنهم مشغرى وجبع وهذا من أهل صور اه (والصوري) نسبة الى صور المدينة المشهورة على ساحل بحر الشام ولها ذكر في التاريخ وفي الحروب الصليبية وكانت عظيمة العمران الى ما بعد الفتوحات الإسلامية وفيها الى اليوم آثار كثيرة تدل على عظمتها وكانت دار العلم واليها الهجرة لاخذ العلم وسماع الحديث وممن هاجر اليها لطلب العلم الخطيب التبريزي شارح الحماسة ونسب اليها جماعة من العلماء والشعراء والمحدثين وذكرها ابن جبير في رحلته ووصف عمرانها

وذكرها ناصر خسرو في رحلته أيضاً وكثير من الرحالين ثم تضاءل أمرها وخربت ثم عمرها الأمير عباس من آل علي الصغير وبنى جامعها وبنى فيها حماماً وسكنها واتخذها دار امارته وهي اليوم اشبه بقرية منها بمدينة . والمترجم ذكر له الأمير حيدر الشهابي في تاريخه قصيدة يرد بها على قصيدة للشيخ عبد الغني النابلسي ويظهر انه كان معاصراً للشيخ عبد الغني ولكن كلامه ليس صريحاً في ذلك فيحتمل انه رد عليه بعد مدة طويلة فان الأمير حيدر بعد أن أورد قصيدة الشيخ عبد الغني النابلسي الذي قال عنه انه كان في الشام سنة ١١٣٦ قال : فرد عليه الشيخ ابراهيم الحر الشيعي من مدينة صور بقوله الخ ونحن نورد القصيدتين كما أوردهما اما قصيدة الشيخ عبد الغني التي هي في التصوف وشطحات الصوفية ووحدة الوجود فهي هذه :

وجودي جل عن جسمي ... وعن روحي وعن عقلي
وعن شرعي وتكليفي ... وعن حكمي وعن نقلي
وامري مطلق حتى ... عن الإطلاق يستعلي
وعن ذات وعن وصف ... وعن بعض وعن كل
وعلمي ليس يدركه ... سوي من لم يزل مثلي
ولو زال الغطا عن عا ... لم أهل العقد والحل
لأضحى علمهم في بحـ ... ـر علمي قطرة الطل
وعلم الجفر من علمي ... وموسى رشحة البل
واني هدهد الأخبا ... ر للقوم الأولى قبلي

وعن قولي أنا أعني وأني فوق ما أملي
علي الله قيوم بلا شبه ولا مثل
واني ذلك القيو م لما قمت عن حملي
وقد جردت عن ملكي وعن علمي وعن جهلي
ووجهي قد غسلت الكو ن عنه ايما غسل
واني لست مخلوقاً ولا شربي ولا اكلي
ولا اني أنا الخلا ق ذو صنع وذو فعل
ولا من انبياء اللـ ـه إني او من الرسل
وإني ما أنا عيسى ولا المهدي الى السبل
أنا بي حارت الافها م ما يدرون من أصلي
أنا الشامي أنا الهندي أنا الرومي أنا الصقلي
إنا الأكوان بي قامت إنا الأفلاك من أجلي
إنا الأملاك بي تدري ومني برنجي وصلي
أنا المعروف في الدنيا وفي الأخرى بذي الفضل
وإني لست إنساناً ولا من ذلك النسل
ولا قوم يرى قومي ولا أهل ترى أهلي
ولا أني جنين أو بمولود ولا طفل
واني مطلق والكل في قيد وفي غل
وما في عالمي غيري فخفض عنك يا خلي
وما عبد الغني اسمي وهذا مقتضى شكلي

ولكن عالم الاوها م يمشي بي على مهل
فيا من رام في الدنيا يراني طالباً وصلي
تجرد وانتزح واخرج عن الأكوان بالعقل
وكن خمراً بلا كأس وكن شمساً بلا ظل
وحقق واقطع الاحبا ل وامسك دونها حبلي
وصابر واصطبر واعلم فليس المسك كالزبل
ولا حق اليقين الصر ف في الإقساط كالعدل
كعين أو كعلم لا يقين الصائب النبل
وسد الباب عن غيري وعالج وافتتح قفلي
صلاة الله من قبلي على قلبي بلا فصل
كذلك انبياء الله نور الفضل والنقل
مدى الأيام ماسحت سحاب الجود بالهطل

قال فرد عليه الشيخ ابراهيم الحر الصوري الشيعي بقوله :

رويداً يا أخا الفضل مزجت الشهد بالخل
اذعت السر يا هذا شربت الجور بالعدل
فتحت القفل يا شامي فقدت العلم بالجهل
تعالى الله ذو الفضل عن الأشباه والمثل
وعن كيف وعن أين وعن ادراك ذي عقل
وعن قبل وعن بعد وعن بعض وعن كل
وعن كم وعن لم وعن جنس وعن فصل

وعن تمثيل ذي وصف وعن تشبيه ذي بطل
وهذا الخطب قد اعيا جنود العقل والجهل
فنوح لا يدانيه وموسى خالع النعل
وابراهيم مع لوط وعيسى صاحب الفضل
واسماعيل مع يحيى ولا كل من الرسل
ابا عبد الغني مهلاً فليس القول كالفعل
لقد اكثرت من هذر يضاهي صبوة الطفل
دعاو لا يدانيها سوى عار من العقل
فما هذا الذي تهذي رويداً يا أبا الجهل
حلول واتحاد ثم تشبيه مع البطل
وقد اردفت يا هذا مجاز القول بالفعل
فليس الدر كالحصبا وليس المسك كالزبل
فيا عبد الغني الشامي تفطن واستمع نقلي
فما المشكاة يا رومي وما المصباح يا صقلي
وما الزيتون يا هندي فقل يا فاتح القفل
وما ذا الكوكب الدري وما النور الذي يجلي
وما علم اليقين الصر ف فاخبر يا أخا النبل
الا يا هدهد الأخبا ر خبر بالوري واجل
فكم من هدهد أضحى كفرخ البوم باخلي
وكم من طالب نوراً هوى في غيهب الجهل

وكم من ضل في هذا الطـ ربق المهلك المبلي
ابا عبد الغني اكثر ت من هذر ومن هزل
لقد ابرزت مكنوناً خلاف العقل والنقل
وقد اظهرت مخزوناً عن الأوهام يستعلي
تسامى قدر باري الكل مبدي الفرع والأصل
عن الأضداد والأندا د والأولاد والمثل
وعن ادراك ذي علم وعن تحقيق ذي فضل
وعن انكار مغرور عمي عن واضح السبل
لقد حارت به البا ب أهل العلم والعقل
وأصحاب النهي طراً مع الأملاك والرسل

٨٩ – الامير ابراهيم الحرفوشي

أحد امراء بعلبك والبقاع المشهورين وهو عم الأمير جهجاه الحرفوشي المشهور المذكور في بابه وفي سنة ١٧٩٤ م ١٢١٢ هـ تشاق جهجاه مع أولاد عمه ابراهيم المذكور فانتصر عليهم وقتل الأمير داود. ويأتي ذكر الحرافشة في ابراهيم بن محمد بن علي

٩٠ – الشيخ ابو الفضل ابراهيم بن الحسن الاباني الطرابلسي

(الأباني) كأنه نسبة الى جد له يسمى ابان والطرابلسي نسبة الى طرابلس الشام هو صاحب المسائل الطرابلسية الاولى والثانية والثالثة للسيد المرتضى فالأولى سبع عشرة مسألة والثانية اثنتا عشرة مسألة تسع منها من مسائل الإمامة والعاشرة في وجه اعجاز القرآن والحادية عشرة

في كيفية مسخ الممسوخ والثانية عشرة في كيفية نطق النمل والهدهد والثالثة ثلاث وعشرون مسألة ٠

٩١ — حسام الدين ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحسائي

هو جد محمد بن علي بن ابراهيم المعروف بابن أبي جمهور الأحسائي صاحب غوالي اللآلئ الشهير والمترجم قد ذكر في سلسلة رواية الشيخ ابراهيم القطيفي ووصف بالفاضل هكذا روى الشيخ ابراهيم القطيفي عن المحقق الكركي عن علي بن هلال الجزائري والشيخ محمد بن زاهد وأبي الحسن علي بن الفاضل حسام الدين ابراهيم بن أبي جمهور الاحسائي وذلك يدل على نباهته ولا نعلم من أحوالة أزيد من هذا ٠

٩٢ — المولى ابراهيم البوناني ويقال محمد ابراهيم [1]

من تلاميذ المجلسي المولى محمد باقر ذكره صاحب كتاب شذور العقيان فيما حكي عنه فقال كان فاضلاً عالماً فقيهاً محدثاً اه وقال المجلسي في كتاب الإجازات : صورة اجازة منا لبعض تلاميذنا وقال فيها : ثم ان المولى الاجل التقي والفاضل الكامل اللوذعي صاحب الفكر والحدس الجد في تحصيل مابه كمال النفس الأبر الحكيم مولانا محمد ابراهيم البوناني ممن أجهد نفسه في تحصيل مابه النجاة من المعارف الدينية والعلوم اليقينية فرجع منها بحظ وافر ونصيب متكاثر وسمع مني من الاحاديث النبوية والاشارات المصطفوية ما فيه الكفاية والتمس من داعيه وقت العزم على المفارقة واللحوق بمسقط رأسه اجازة ما صح لي روايته من

(١) كان حقه ان يقدم وآخر سهواً — المؤلف —

الكتب المشهورة بين أصحابنا رضوان الله عليهم أجمعين فأجزت له روايتها بطرقي الواصلة الى مؤلفيها فليروها عني وما صح له أنه من مقروآتي ومسموعاتي ومجازاتي .

٩٣ — ابو الحسن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب «ع»

قال أبو الفرج في مقاتل الطالبيين توفي ابراهيم هذا في الحبس بالهاشمية في ربيع الاول سنة ١٤٥ وهو أول من توفي منهم في الحبس وهو ابن سبع وستين سنة وامه فاطمة بنت الحسين وقال عمر بن شبه كل ابراهيم تقدم من بني علي يكنى أبا الحسن و كان ابراهيم أشبه الناس برسول الله (ص) ومر عليه حسن بن حسن بن حسن وهو يعلف ابلاله فقال اتعلف ابلك وعبد الله بن الحسن محبوس اطلق عقلها يا غلام فاطلقها ثم صاح في ادبارها فذهبت فلم يوجد منها واحدة قال أبو الفرج هاؤلاء الثلاثة من ولد حسن بن حسن لصلبه قتلوا وماتوا في الحبس اه يعني عبد الله بن حسن بن حسن وأخويه حسناً وابراهيم وذلك لما قبض المنصور على عبد الله بن الحسن وأولاده وأخوته بسبب اختفاء ولديه محمد وابراهيم و كان المنصور بايع لمحمد في دولة بني أمية ثم قتل المنصور محمداً وابراهيم بعد ما حبس اباه ومن معه ثم قتلهم (والهاشمية) مدينة كان بناها المنصور بقرب الكوفة قبل بناء بغداد .

٩٤ — (الشيخ برهان الدين ابراهيم بن حسن الشقيفي العاملي)

في أمل الآمل فاضل فقيه صالح رأيت التحرير في الفقه للعلامة بخطه واجازة له بخط الشيخ محمد بن محمد بن داود العاملي الجزيني وأثنى

عليه وتاريخ الإجازة سنة ٨٦٨ ورأيت اجازة أخرى من الشيخ محمد بن الحسام العاملي قال فيها قرأ علي الشيخ الإمام العالم الفاضل الورع الكامل برهان الدين ابراهيم ولد الشيخ المرحوم الحسن الشقيفي ثم ذكر ما قرأه وانه اجازه له وأجاز له اجازة عامة .

٩٥ — ابراهيم بن الحسن بن خاتون العاملي العيناثي

في أمل الآمل فاضل صالح خير من المعاصرين اه وجدناه في نسخة مخطوطة نقلت عن خط المؤلف ونقل ترجمته صاحب نجوم السماء عن أمل الآمل وسقطت من النسخة المطبوعة ويظن انه ابراهيم بن حسن ابن علي بن خاتون صاحب كتاب قصص الانبياء الآتي لانه في عصره .

٩٦ — ابراهيم بن الحسن بن عطية المحاربي الدغشي

يأتي في أبيه الحسن روايته عن أبيه ورواية ابنه علي عنه (والمحاربي والدغشي) يأتي ضبطهما هناك .

٩٧ — الشيخ ابراهيم بن حسن بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي

له كتاب قصص الأنبياء من طرق الشيعة رأينا منه نسختين مخطوطتين في جبل عامل في آخر احداهما : وافق الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك بعون الله وحسن توفيقه يوم الثلاثا تاسع عشر ذي الحجة الحرام الخاتم لشهور سنة ١٠٩٢ بقلم العبد الفقير الحقير الراجي عفو ربه اللطيف الخبير وشفاعة نبيه محمد البشير النذير ابراهيم بن حسن بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن خاتون عفا الله عنه وغفر له ولهم اجمعين ولجميع المؤمنين (وآل خاتون) من بيوتات العلم القديمة في

جبل عامل بل من اقدمها كانوا معروفين بالعلم قبل المائة السابعة وكانوا أولاً في قرية إميه من قرى جبل عامل بقرب قرية ارشاف وتتصل أرضها بقرية (دبل) وكانت ملكاً لآل السبيتي فباعها الشيخ حسن ابن الشيخ محمد السبيتي من أهل دبل بستين ريالاً مجيدياً .

رزقت ملكاً فلم أحسن سياسته كذاك من لا يسوس الملك يخلعه

وهي اليوم خراب وانتقلوا منها الى عيناثا واستقروا أخيراً في جويا (وخاتون) هذه التي ينسبون اليها احدى بنات الملوك الايوبية وهي كلمة فارسية معناها السيدة والاميرة كان أبوها مجتازاً بقرية اميه فنزل هناك وكان فيها جد آل خاتون وهو من العلماء الزهاد فلم يذهب لزيارة الملك وزاره جميع أهل القرية فأرسل اليه الملك يسأله عن سبب تركه زيارته ويظهر له استياءه من ذلك فأجابه بما هو مأثور : إذا رأيتم العلماء على أبواب الملوك فبئس العلماء وبئس الملوك وإذا رأيتم الملوك على أبواب العلماء فنعم الملوك ونعم العلماء فعظم في عينه وزوجه ابنته الملقبة بالخاتون ونسبت ذريته اليها . هذا خبر مشهور مستفيض عند أهل جبل عامل يرويه خلفهم عن سلفهم ويتناقله شيوخ علمائهم ومؤرخيهم . وخرج من آل خاتون مالا يحصى من العلماء في جبل عامل والعراق وبلاد العجم والهند وغيرها واليهم كانت الرحلة في عيناثا فهاجر اليها ابن ناصر البويهي ليقرأ عليهم وقصدهم بعض أعاظم علماء العجم مع ولده بطريقه الى الحج للاستجازة منهم في عيناثا ووزر أحد علمائهم لبعض الملوك القطبشاهية

في الهند واستمر فيهم العلم الى هذا العصر ثم تراجع بتطور الزمان وانقلابه رأساً على عقب نسأله تعالى اللطف والعافية .

٩٨ — الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ عبد الحسين

ابن نجم السعدي الرباحي النجفي من آل رباح المشهور بقفطان

ولد في النجف سنة ١١٩٩ وتوفي سنة ١٢٧٩ بالنجف عن ثمانين سنة ودفن فيها في الصحن الشريف عند باب الطوسي مع أبيه وأخيه [وقفطان] اسم أعجمي لنوع من اللباس كان يلبسه جدهم فقيل له أبو قفطان هكذا نقل عن بعض أحفادهم [وآل قفطان] من بيوتات العلم والفضل القديمة في النجف خرج منهم عدة علماء وشعراء :

والمترجم نشأ في النجف وقرأ فيها وهو عالم عامل فاضل كامل أديب شاعر من مشاهير شعراء عصره ومن تلامذة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء معاصر لصاحب الجواهر ويقول بعض من ترجمه أنه لم يساعده الزمان ولم يحصل له رياسة مع غزارة علمه غير أن فضله لا ينكر وكان أحص لا شعر في وجهه الا شعرتين أو ثلاث . وفي الطليعة كان أديباً حسن الخط شاعراً له إلمام بالعلوم الدينية وله مراجعات ومطارحات مع شعراء عصره كعبد الباقي العمري وغيره ومدائح لأشراف وقته ومراثٍ فيهم .

(مشائخه)

أخذ العلم في النجف عن مشايخ إجازته وهم . الشيخ علي والشيخ حسن ابنا الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ، والشيخ محمد حسن

صاحب الجواهر والشيخ عبد الحسين الطريحي وقرأ أخيراً على الشيخ مرتضى الأنصاري .

(تلاميذه)

قرأ عليه جماعة من فضلاء النجف .

(مؤلفاته)

له تأليف في الرهن لم يخرج الى المبيضة.

(اشعاره)

له شعر كثير في التهاني ومدائح ومراثي علماء النجف وأدبائها وله أيضاً في مراثي الائمة عليهم السلام ومدائحهم قصائد كثيرة في اللغتين الفصحى والعامية وقد برع من أقسام الشعر العامي بالمواليا ومدح به الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء كثيراً ومن شعره قوله يتشوق الى العسكريين والحجة عليهم السلام :

يا راكباً تطوي المهامه عيسه ... وتجوب كل تنوفة ومكان
ومسافراً نحو المكارم قاصداً ... هلا منت على الكئيب العاني
ببلوغ مألكة إلى ساداته ... خير البرية أنسها والجان
لعلي الهادي المعظم وابنه ... والقائم الخلف العظيم الشان
سيف الإله المنتضى فصل القضا ... والمرتضى فرج الإله الداني
خزان علم الله ابواب الهدى ... ركن الولاء معالم الايمان
سفن النجا غيث المكارم عصمة الـ ... جانين غوث الواله الحيران
قسماً بهم وبجدهم لا أختشي ... هول الحساب وحبهم بجناني

فإذا حضرت بحضرة القدس التي تسمو بهم شرفاً على كيوان
فقل السلام عليكم يا سادتي من عبد عبدكم المسيء الجاني

وله في رثاء الحسين (ع) شعر كثير شهير فمنه قوله من قصيدة:

سفه وقوفك بين تلك الأرسم وسؤال رسمٍ دارسٍ مستعجم
يا ربع مالك موحشاً من بعد ما قد كنت للوفاد محشد موسم
أفكلما بالغت في كتم الهوى غلبتك زفرة حسرة لم تكتم
هلا وفيت بأن قضيت كما وفى صحب ابن فاطمةٍ بشهر محرم
من كل وضاح الفخار لهاشمٍ يعزى علاً ولآل غالب ينتمي
وإذا هم سمعوا الصريخ تواثبوا (ما بين سافع مهره أو ملجم)
نفر قضوا عطشاً ومن ايمانهم ري العطاش بجنب نهر العلقمي
أسفي على تلك الجسوم تقسمت يد الضبا وغدت سهام الأسهم
قد جل بأس ابن النبي لدى الوغى عن أن يحيط به فم المتكلم
إذ هد ركنهم بكل مهندٍ وأقام مائلهم بكل مقوم
يغشى الوطيس بيأس أروع باسلٍ متهللٍ عند اللقا متبسم
ينحو العدى فتفر عنه كأنهم حمر تنافر من زئير الضيغم
ويسل أبيض في الهياج تخاله صبحاً تبلج تحت ليلٍ مظلم
وإذا العداة تنظمت فرسانها في كل سطرٍ بالأسنة معجم
وافاهم فمحا صحائف خطهم مسحاً بكل مقومٍ ومصمم
قد كاد يفني جمعهم لولا الذي قد خط في لوح القضاء المحكم
سهم رمى أحشاك يا ابن المصطفى سهم به كبد الهداية قد رمي

لم أنس زينب وهي تدعو بينهم يا قوم مافي جمعكم من مسلم
انا بنات المصطفى ووصيه ومخدرات بني الحطيم وزمزم
ما دار في خلدي مجاذبة العدى مني ردای ولا جرى بتوهمي

وله في رثاء الحسين (ع):

أنيخت لهم عند الطفوف ركاب وناداهم داعي القضا فأجابوا
يقودون للحرب العوان شوازباً لها بين أرجاء الفضاء هباب
تقل عليها من لؤي فوارس شداد على وقع النصال صلاب
إذا جانب الهندي في الحرب غمده فما الغمد الا هامة ورقاب
فديت الذي يستعطف القوم عتبه وكيف وهل يثني العتاة عتاب
يناديهم هل من نصير فلم يكن سوى السمر والبيض الرقاق جواب
فأذكى لظى الهيجا عليهم وقد غدا على الشمس من نسج العجاج حجاب
بنفسي من قاسى المنية ظامياً وفي كفه للعالمين سحاب
وما أنس لا أنس الجسوم على الثرى عليهن من قاني الدماء ثياب
تعلى بأطراف العوالي رؤوسها ويجلى عليها في الكؤوس شراب
عسى أن يغيث الدين في الله ثائر به الحكم فصل والمقال صواب
فعدل ولا عفو وقتل ولا فدآ وأمن به إلف السوام ذئاب

ومن شعره قوله لما فارق (الحلة الفيحاء):

ربوع الجامعين استوقفيني سقاك مضاعف الغيث الهتون
أجدد للهوى عهداً واقضي على رغم العذول بها شؤوني
يحركني الهوى شوقاً اليها فيمسي في معالمها سكوني

الا من مبلغ عني سلاماً الى حيٍ بجانبها قطين
أنست بأهله وأقمت فيهم زماناً أتقيه ويتقيني

وقوله من قصيدة كتبها الى أحد أصدقائه في الحلة :

صبوت إلى الفيحاونشر خزاماها سقاها ملث الغاديات وحياها
وأيام جمع قد تصرم شطرها فما كان أناها الغداة وأدناها
وأكواب وصلٍ ماألذ رسيسها سلافته مختومة نتعاطاها
تطعمت من لألائها شهدة الهوى فبتنا نداماها ونحن نشاواها

ومن شعره ما أرسله الى الشيخ علي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء :

ابا المهدي لو انصفت عبدا حكمت عليه في عرف السواد
فحبك مذهبي وهواك ديني وذكرك مشربي وثناك زادي
ندبتك لليسير من القضايا فكيف اذا ندبتك للشداد
حقوق عن ذوي الإيمان تزوى وتصرف نحو السنة حداد
لقد رقت ثيابهم ولكن قلوبهم أشد من الجماد

وأرسل اليه أيضاً :

متى باأباالمهدي تغبق ماعبق (كذا) سواك وتجلو الهم والغم والفرق
غريق ببحر الدين في ذاك راسب ومن واجبات الدين انقاذمن غرق

وقوله في ولده الشيخ محمد ابن الشيخ علي من قصيدة :

اني قصرت على علاك مدائحي وعلى ودادك قد طويت الاضلعا
ان يمتدح غيري سواك ويرتكب نهج الغلو فقد أصبت وضيعا

وقوله مخاطباً الشيخ مهدي ابن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء وقد اعتاد أن يهدي اليه خاچية في الصيف وعباءة في الشتاء :

دخلت باحورة الصيف التي ... كنت قد أجلت بشتي عنده
فإذا جاء الشتا تبدله ... بعباء كي تقبني برده
وهلم الأمر جراً كلما ... جاء وقت قلت فيما بعده

وله من أبيات :

له في الهوى دين ولي غير دينه ... فريقان إني منجد وهو متهم

وله مقرظاً الباقيـات الصالحات لعبد الباقي العمري البغدادي الشاعر الشهير :

لله در نظـام عبد الباقي ... هو سلك درّ حلية الأعناق
المخرس العشر العقول بنطقه ... والمجتبى من فضله بنطاق
ذو الباقيات الصالحات وهل سوى ... هاتيك في دار البقا من باقي
سحر العقول بآي نظم لم أجد ... الا سماع نشيده لي راقي
وافى فخلت مداد رسم سطوره ... فيه سواد نواظر الأحداق
ولقد نشرت بنشره لما انطوى ... سرّ البلاغة منه في الأوراق
أغنى عن الشمس المنيرة بهجة ... وسناه أغنى عن مدام الساقي
قطب مدار طباق كل فريدة ... تجلو نظام الدرّ في أطباق
نادت مفـاخره برفع محله ... فترى الفحول لديه في اطراق
علم وآداب وغرّ مناقب ... كالشهب في اللألاء والاشراق

خلق تشاطر والنسيم لطافة وكذا تكون مكارم الاخلاق
ذو طلعة بدر السماء قرينها لو لم يشن بدر السما بمحاق
وأضاء في الدنيا سنا أعراقه في شامها وحجازها وعراق
يا من له في العالمين سوابغ هي في رقاب الناس كالاطواق
متبوّئ ربع الفضيلة منزلاً وسواه لا يدنوه باستطراق
قصرت خطا الاوهام عن تحديده في العلم في المفهوم والمصداق
هدرت شقاشقه بفصل خطابه ان أخرس العلماء وقع شقاق
سبق السؤال ندى فسحّ سحابه من غير ارعاد ولا ابراق
متفرّد بزكيّ أخلاق زكت أزرت بنفح المسك في استنشاق
فاق الورى طرّاً وقد فات الأولى سبقوا وأتعب من بقي بلحاق
دامت رقائق فضله منشورة ما غرّدت ورق على الأوراق

٩٩ — (الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد بن علي بن يوسف
ابن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم آل عز الدين العاملي)

توفي في حنويه قرية في ساحل صور سنة ١٣٣٣ ودفن بها .

عالم فاضل صالح أديب شاعر حسن الاخلاق كريم الطباع من بيت علم وفضل وتقوى وزهادة معاصر قرأ على جده الشيخ محمد علي في مدرسة حنويه في جبل عامل ثم هاجر بعد وفاة جده الى النجف الاشرف لطلب العلم فبقي هناك عدة سنين ورجع الى جبل عامل بعد وفاة والده الشيخ حسن وسكن بحنويه من عمل صور ودرس وأفاد وله مصنفات

في النحو والمنطق وله ديوان شعر كبير لم يتفق لنا الوقوف عليه ومن شعره هذان البيتان من قصيدة :

جد الغرام فاين تذهب يا قلب مافي الحب ملعب

ذابت حشاشة مدنف علقت حشاه بحب زينب

(وآل عز الدين) من البيوتات العلمية في جبل عامل خرج منهم علماء وادباء وشعراء وأول من نبغ منهم جد المترجم ثم أولاده وأحفاده

١٠٠ — (ابراهيم بن الحسن الوراق)

من أهل أوائل المائة العاشرة من مشائخ الإجازة للشيخ ابراهيم القطيفي قال القطيفي في اجازته للمولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي وتاريخها سنة ٩٢٠ في حقه : الشيخ الفقيه النبيه علي الإطلاق ابراهيم بن الحسن الوراق وقال انه اوثق مشائخه الذين روى عنهم يروي القطيفي عنه عن علي بن هلال الجزائري .

١٠١ — ميرزا ابراهيم ابن الحاج حسين آقا

ولد في دار الصفا له شرح نهج البلاغة سماه الدرة النجفية وجدت منه نسخة منقولة من خطه تاريخها سنة ١٢٨٦ وله شرح الشرائع وكتاب في الاصول ويأتي ميرزا ابراهيم بن الحسين بن علي بن عبدالغفار وان من مؤلفاته شرح نهج البلاغة المسمى بالدرة النجفية لكن اللازم أن يكون غير هذا لأنه فرغ من تأليفه سنة ١٢٩١ اوأن يكون أحد التاريخين غير صحيح .

١٠٢ — الشيخ ابو البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم الرقاء البصري

من مشائخ الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم علي ابن

محمد بن علي الطبري صاحب بشارة المصطفى قرأ عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام سنة ٥١٦

١٠٣ – الميرزا ابراهيم ابن الميرزا الشاه حسين الاصفهاني

له رسالة في اللغة الفارسية

١٠٤ – الميرزا السيد ابراهيم ظهير الدين ويقال رفيع الدين

ابن الميرزا قوام الدين حسين ابن السيد عطاء الله الحسن الحسيني الهمذاني في جامع الرواة وغيره توفي سنة ١٠٢٥ وفي تاريخ عالم آراي ١٠٢٦

(اقوال العلماء فيه)

في جامع الرواة قدوة المحققين سيد الحكماء المتألهين والمتكلمين امره في علو قدره وعظم شأنه وسمو رتبته أشهر من أن يذكر وفوق ماتحوم حوله العبارة أخذ الحديث عن الشيخ البهائي اه وقال في حقه صاحب السلافة بعد ترك جملة من أسجاعه : برهان العلم القاطع وقمر الفضل الساطع ومنار الشريعة ومحقق الحقيقة وجامع شمل العلوم ومعلي كلمة الحق (شعر) :

وزاد به الدين الحنيفي رتبة وشاد دروس العلم بعد دروسها
وأحيا موات العلم منه بهمة تلوح على الإسلام منه شموسها

الى تأله وتنسك وعفة وزهادة وعمل وعلم ووقار وحلم وبلاغة وبراعة . أخبرني غير واحد أن الشاه عباس قصد يوماً زيارة الشيخ بهاء الدين محمد فرأى بين يديه من الكتب ما ينوف عن الالوف فقال له الشاه هل في الدنيا عالم يحفظ جميع ما في هذه الكتب فقال لا إلا أن

يكون الميرزا ابراهيم اه · وفي أمل الآمل فاضل عالم معاصر لشيخنا البهائي و كان يعترف له بالفضل اه وعن مناقب الفضلاء : العالم الفاضل والحكيم الماهر والعارف بعلوم الاوائل والاواخر كان فاضلاً حكيماً مدققاً نحريراً مبرزاً في فنون العلم اه · وكان قد اجتمع في مكة المكرمة بالشيخ محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي واستجازه الميرزا ابراهيم فأجازه بإجازة بالغ فيها في الثناء عليه فمن جملة ما قاله : لما من الله على عبده في أشرف الامكنة والبقاع مكة المشرفة بنعمة الاجتماع بالجناب الارفع الجليل العالي مبين حكم الاحكام بواضح البرهان مبرز الحقائق بوقاد فكره من كنوز الدقائق سيدنا ومولانا وعزيزنا العلامة الفهامة الميرزا ابراهيم ذي الحسب المنيف و النسب الباذخ الشريف ادام الله ظله العالي محروساً بعين الصمدية من صروف الايام والليالي فلقد رأيته وإن كنت معترفاً بقصوري عن إدراك فضائله جامعاً من العلوم الادبية والحكمية العقلية والسمعية ما تفخر به أواخر الزمان على أوائله وهيهات أن يسع مسطور طرس الكمال ما جمع فيه ولقد آنس محبه تمام عام ١٠٠٧ احببت ان أكون داخلاً في ربقة أخائه راجياً أن تهب علي نفحة من نفحات زاكيات دعواته وأن لا ينسى المملوك المقصر في خدمته من عطف لطفه وشفقته وأن أجيزه معترفاً بأني لم أعد في طبقاته ان يعمل بما لعله يجده بحدسه الصائب و ذوقه الثاقب على نهج الصواب مما ألفه الخاطر الفاتر من قيد أو حاشية أو كتاب و كذلك مما ألفه الفضلاء والفقهاء الاماميون بل كلما جمعه وصنفه علماء الإسلام المآلفون والمخالفون عملاً وروايةً كما شاء وأحب متى شاء

وأحب لمن شاء وأحب بالطرق التي لي اليهم بحق القراءة أو السماع أو المناولة أو الإجازة الى غير ذلك من العبارات المتضمنة أرفع الثناء وقال في آخرها و كتب الفقير الى عفو الله تعالى محمد بن أحمد ابن نعمة الله بن خاتون العاملي بمكة المشرفة سنة ١٠٠٨ يوم الجمعة ١٤ محرم الحرام حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً وذكره صاحب رياض العلماء فقال في حقه : عالم فاضل حكيم فقيه صوفي المشرب محقق مدقق معاصر للشيخ البهائي والسيد الداماد في عصر السلطان الشاه عباس وقرأ العقليات على الأمير فخر الدين السماكي و كتب له إجازة وأثنى عليه فيها ومن العجيب ما نقل من أنه كان غير عارف بالمسائل الفقهية حتى أنه كان يجهل نجاسة الدم اه. وفي تاريخ عالم آراي عباسي ما تعريبه : ميرزا ابراهيم الهمذاني الطباطبائي الحسني . كان أبوه قاضياً في همذان ومتصدياً للامور الشرعية وتلمذ هو مدة على ميرزا مخدوم الاصفهاني وتلمذ أيضاً في دار السلطنة قزوين على علامة العلماء الأمير فخر الدين السماكي واشتهر واكتسب العلوم العقلية وترقى في الحكميات ترقياً عظيماً وبعد وفاة الشاه عباس ورث منصب القضاء من أبيه في همذان ولكنه قلما اشتغل بأمر القضاء بل كان يكل أمر المرافعة وفصل الخصومات الى نوابه ويصرف شريف أوقاته في المطالعة والمباحثة وجمع كثير من الطلبة حضروا مجلس درسه واستفادوا منه و كتب في المعقولات والحكميات كتبا وحواشي دقيقة وفي زمان دولة حضرة الشاه الأعلى ظل الله (يعني الشاه عباس الأول) جاء مراراً الى المعسكر الأعلى وصار منظوراً بالأنظار

الملوكانية ومتحفاً بالعطايا والانعامات الجليلة ومعززاً مكرماً وانعم
عليه الشاه مرة بسبعمائة تومان عراقي لقضاء دينه من الخزانة العامرة
وبالجملة كانت أقواله في المعقولات معتبرة عند علماء وفضلاء عصره وفي
سنة ١٠٢٦ بعد رجوع الشاه من سفر كرجستان ترخص منه وتوجه
الى همدان فتوفي في الطريق اه وفي رياض العلماء عن كتاب تقويم البلدان
مامعناه أن ميرزا ابراهيم الهمذاني المشهور بقاضي زاده كان من علماء دولة الشاه
طهماسب ومن بعده ومن السادة الطباطبائية الحسنية وكان والده قاضياً
بهمذان وكان ولده هذا في قزوين مشتغلاً بتحصيل العلوم العقلية عند
العلامة أمير فخر الدين السماكي الاستر ابادي وقد ترقى في العلوم الحكمية
وظهر أمره وبعد موت والده وموت السلطان المذكور صار قاضياً
بهمذان ثم ذكر نحواً مما مر عن تاريخ عالم آراي ثم قال وأرخ
وفاته المولى نصير الدين الهمذاني أحد علماء ذلك العصر في شعر
بالفارسية اه — ثم قال في الرياض : وكان بينه وبين شيخنا البهائي من
المؤاخاة والمصافاة ما يفوق الوصف وكان البهائي يمدحه ويصف علمه
وفضله ويرجحه على السيد الداماد المعاصر لهما قال وبينهما مراسلات
ومكاتبات لطيفة فمما كتبه الى البهائي جوابا عن كتاب له اليه
(قال المؤلف) وفيه كثير من عبارات المتصوفين والعرفاء والتسجيعات
التي كانت متعارفة في ذلك الزمان واستشهادات بابيات فارسية
اوردنا نموذجا منه لا لبلاغته وفصاحته بل لأن السامع ربما تتشوف
نفسه الى معرفته وقد صدره بهذا الدوبيت ٠

ياغائباً عن عيني لاعن بالي القرب اليك منتهى آمالي

ايام نواك لاتسل كيف مضت والله مضت بأسوء الأحوال

ومما جاء فيه : قد نورت عيون قلوب المهجورين لمعات البرقة القدسية المباني وعطرت مشام ارواح المشتاقين نسمات ازهار المفاوضة اللاهوتية المعاني المنطوية على كنوز الحقائق الدينية التي لاتصل الى غوامضها اكثر الأذهان المحتوية على رموز الأسرار العرفانية التي هي فوق مدارك أبناء الزمان ولقد جرني كل سطر منها الى شطر ودلني كل فصل على أصل وهدتني كل اشارة الى بشارة وان كانت جميع تلك الأشطار المتخالفة والفصول المتكاثرة والإشارات المتعاندة راجعة في الحقيقة الى شيء وحداني لا تعدد فيه وأمر فرداني لا كثرة تعتريه وقد اشرتم الى الفحص عن حال مخلصكم الحقيقي وخادمكم التحقيقي فأقول : ان بوائق الأيام قد كدرت مشاربي وطوارق الآلام قد ضيقت مساربي وقلبي القاسي العاصي قد سودته الذنوب والمعاصي وجنود الضعف قد استولت على ممالك قواي وذهب مع الركب اليماني هواي ومناي فقم يا مطاع المعارضين حتى ننفض من أذيالنا غبار التعلق بتمويهات عالم الزور وانهض يا سلطان المتألهين لكي نخلص رقابنا من ربقة ملاقاة أهل دار الغرور وقد قيل لا راحة الا في قطع العلائق ولا عز الا في العزلة عن الخلائق .

ومن كتاب له الى الشيخ البهائي أيضاً من هذا البحر وعلى هذه القافية أورده صاحب السلافة وقال فيه ومن انشائه الذي بلغ من البلاغة

الإرب وعجز عن الحوك على منواله مداره العرب اه ومع كونه بعيداً
عن هذا الوصف فنحن نورد شيئاً منه بتسجيعاته للغرض الآنف الذكر قال:
الاتحاد الحقيقي يقتضي سماجة توشيح مفتتح الخطاب وتوشيح مبتدأ
الكتاب بما استقر عليه العرف العام واستمر عليه الرسم بين الأنام من
ذكر المحامد والالقاب ونشر المزايا في كل باب مع أن ذلك أمر كفت
شهرته مؤنة التصدي لتحريره وأغنى ارتكازه في الاذهان عن شرحه
وتقريره فلو أطلقت عنان القلم في هذا المضمار وأجريت فلك التبيان
في ذلك البحر الزخار لكنت كمن يصف الشمس بالضياء ويثني على
حاتم بالسخاء فلذلك ضربت صفحاً عن ذلك وطويت كشحاً عن
سلوك تلك المسالك واقتصرت على الإيماء الى نبذة من عموم مديدة
سلم برهان السلم عدم انحصارها وشرذمة من غموم عديدة لا ينطبق دليل
التطبيق على عشر معشارها نسأل الله سبحانه مفتح أبواب السرور
بقطع علائق عالم الزور وحسم عرائق دار الغرور وتبديل الاصدقاء
المجازيين بالاخلاء الروحانيين والانزواء في زاوية العزلة والانفراد عن
جلساء السوء والذلة وصرف الاوقات في تلافي ما فات واعداد الزاد ليوم
المعاد هذا ولقد أوجع قلبي وأزعج لبي ما صرحتم به من حكاية السقطة
التي آلمت قدم قدوة المتألهين وأوهنت رجل سلطان المتولهين لكن القى
هاتف الغيب في بالي أن السقوط مبشر بالارتقاء والهبوط مخبر عن
غاية الاعتلاء فان القطرة لما هبطت صارت لؤلؤة والحبة لما سقطت على
الارض صارت سنبلة مع أن المصيبة والابتلاء موكل بالانبياء ثم الاولياء .

(مشائخه)

قد عرفت أنه قرأ على الامير فخر الدين السماكي والميرزا مخدوم الاصفهاني ويروي بالإجازة عن الشيخ محمد بن أحمد بن نعمة الله ابن خاتون العاملي وعن الشيخ البهائي .

(تلاميذه)

قد عرفت أنه كان يحضر مجلس درسه جمع كثير من الطلاب واستفادوا منه ويروي عنه بالاجازة المولى محمد تقي المجلسي .

(مصنفاته)

(١) حاشية على الكشاف (٢) حاشية على إلهيات الشفا لابن سينا في مجلدين وذكر في ديباجة انموذج علومه أن المجلد الاول منه ضاع في سفر الحج (٣) حاشية على شرح الإشارات النصيري (٤) حاشية على اثبات الواجب لملا جلال الدين الدواني في جامع الرواة مشهورة متداولة (٥) رسالة اثبات الواجب القديم والجديد ذكرها في تاريخ عالم آراي (٦) حاشية على الشرح الجديد للتجريد ذكرها في رياض العلماء (٧) حاشية على الكشاف (٨) رسالة الانموذج الإبراهيمية المشار اليها آنفاً وله غير ذلك رسائل في علم الكلام .

تنبيه – ذكر صاحب كتاب نجوم السماء في احوال العلماء في كتابه المذكور ترجمتين . احداهما للسيد ظهير الدين ميرزا ابراهيم بن حسين الهمذاني وقال انه معاصر للشيخ البهائي و كان البهائي يعترف بفضله ويبالغ في مدحه في مجالسه و مدارسه يروي اجازة عن الشيخ محمد ابن

نعمة الله بن خاتون العاملي ويروي عنه المجلسي كما صرح به في الشذور وفاته (١٠٢٦) . والثانية للسيد ابراهيم بن قوام الدين حسين بن عطاء الله الحسني الحسيني الهمذاني وقال انه اخذ الحديث عن الشيخ البهائي واجازه اجازة مبسوطة وفاته على ما قاله مولا عبد العلي الطباطبائي في حاشية امل الامل ولم يذكر التاريخ (اقول) الظاهر انهما واحد وحسبها اثنين .

١٠٥ — السيد ابراهيم ابن السيد حسين ابن السيد رضا بن السيد مهدي

بحر العلوم الطباطبائي الشاعر النجفي المشهور

ولد سنة ١٢٤٨ في النجف الاشرف وتوفي فيه سنة ١٣١٩ ودفن مع أبيه وجده قرب مقبرة الشيخ الطوسي

(وآل) بحر العلوم من بيوتات العلم الجليلة في العراق خرج منهم العدد الكثير والجم الغفير من جها بذة العلماء وأعيان الفضلاء ومن الشعراء والادباء . كان المترجم شاعراً مجيداً تلوح عليه آثار السيادة وشرف النسب أبي النفس عالي الهمة حسن المعاشرة كريم الاخلاق لم يكتسب بشعره ولم يمدح أحداً لطلب بره رأيناه في النجف وعاشرناه فكان من أحسن الناس عشرة ومما قاله جامع ديوانه في حقه : نشأ وفيه ميل فطري للآداب فعكف عليها في ابان شبابه وكان مغرى بغريب اللغة واستظهار شواردها . ذو حافظة قوية للغاية مفضلاً لاسلوب الطبقة الاولى طبقة البداوة على الاساليب الصناعية الحادثة واشتهر في شعره بطريقته العربية الصرفة حتى تألف لها حزب من ادباء العراق على

عهده تخرج جماعتهم عليه وكانت له حلقة منهم لا يزال الناس يذكرونها ويصفون لهجته في كلامه وحسن تصويره للخاطر الذي يختلج في باله حتى كأنه يشير الى شيء محسوس في الخارج وكان كثير الارتجال والحفظ ربما نظم القصيدة كلها بينه وبين نفسه ثم يسردها جميعاً على من يكتبها اه وذكره في الطليعة فقال: من أكبر بيت شيد بالفضل والادب يتلقى ذلك عن أب فأب عاشرته فوجدته شيخاً في ظرافة كهل وأريحية فتى يترنم بشعره اذا أنشده فأنشد يوماً قصيدته التي يرثي بها الشيخ جعفر الشوشتري وجعل يترنم بقوله فيها :

فمن استنزل النجم من ابراجها واستنزل الاقمار من هالاتها

في محفل من الادباء فيهم السيد جعفر الحلي فطلب السيد جعفر جيكاوة من بعض الجالسين وقال معرضاً بالمترجم :

الا من يقتل البق فان البق آذاني
اذا طنطن في الجو يصم الصوت آذاني

ففطن لذلك المترجم وقطع الإنشاد وقال :

فقل زمجرة الليث بها وقر آذاني
ودع طنطنة البق لكابي الشعر خزيان

وقبض على يد السيد جعفر وأراد صفعه فارتجل السيد جعفر معتذراً:

رأيت ابراهيم رؤيا بها أضحى كاسماعيلها جعفر
ها أنا ذا جئتك مستسلما يا أبت أفعل بي ما تؤمر

فضحك لحسن اعتذاره وسري عنه اه

(تلاميذه في الشعر)

منهم الشيخ محمد السماوي النجفي صاحب كتاب الطليعة والشيخ عبد المحسن الكاظمي نزيل مصر والشيخ عبد الحسين الخياط النجفي

(ما قاله فيه شعراء عصره):

قال السيد محمد سعيد الحبوبي النجفي شاعر العصر من قصيدة رثى بها والد المترجم:

وكفاك ابراهيم فهو فتى ان قال أصغى الدهر واستمعا
جوالة في المجد سبقته ان ضاق ميدان له اتسعا
مستيقظ للعز ناظره يخشى ويرجى ضر أو نفعا

وقال السيد جعفر الحلي فيه من قصيدة:

سيان ان قلت رد البحر وارده أو قلت خيب ابراهيم راجيه
تهدي القريض اليه وهو صيرفه يرى مزيفه منا وصافيه
له القوافي النزاريات لو وزنت بالدر ما رجحت الا قوافيه
تنمى الى العرب العرباء من مضر وشاهدي الذلق المسنون في فيه

وله ديوان شعر مطبوع ومن شعره قوله من قصيدة يهني بها السيد علي بحر العلوم بتزويج ولده السيد محمد باقر:

بدر تجلى أم ضياء ذكاء بزغت بحالك ليلة ليلاء
تعطو كما يعطو الغزال بجيده ولها التفات الظبية الادماء
حوراء قد أخذت تدير سلافها لرفاقها من مقلة حوراء
طافت وقد ملأ الدلال رداءها تيهاً تحل معاقد الصهباء

لله ليلتنا بوجرة بعدما حل الربيع مرابع البطحاء
حيث النسيم الرطب يعبث موهناً بالروض غب الديمة الوطفاء

منها في المديح

علامة العلماء والعلم الذي تلوى عليه خناصر العلماء
يبدو كمثل البدر تم تمامه في وقت أسعده لعين الرائي
متجلبب جلباب مجدٍ تالدٍ مصنوع كف المجد لا صنعاء
تخذ الفراسة والهبات وراثةً عن خيم آباء له أمراء
فهم الليوث ليوث يوم كريهة وهم الغيوث غيوث يوم عطاء
كم قلت للمزجي خفاف طلائح قطعت نياط مفاوز البيداء
عيساً كأمثال السهام اذا انبرت تفري نحور اجارع الوعساء
إن جئت بالانضاء مغنى ابن الرضا فاحبس فثم مِعرس الانضاء
تلقاه ثمة حيث لم ير منعم مثوى الوفود وكعبة النعماء
ما أم مغناه الخصيب مؤمل الا وآب بثروة وغناء
خلق له كالروض يغني طيبه عن طيب نشر الروضة الغناء
يا ابن الذين تقاعست عن عزهم أبناء ذروة عزة قعساء
ماذا يقول الكاشحون وإنما اذن العلى صما عن الفحشاء
إن عاودت رجمي فإن جنادلي ترمي أمامي حسدي وورائي
إن عز مجدي في العلاء فإنما يعزى لمجدك سؤددي وعلائي
وهب انتسبت به إليك فإنما هي نسبة الأبناء للآباء
فلأنت تاج مفاخري وشعائري وشباة صارم عزمتي ولوائي

تاج كمثل الشمس لاح مرصعاً إكليله بكواكب الجوزاء

وقال يمدح عمه السيد علي الطباطبائي صاحب البرهان القاطع

القت اليك زمامها العلياء فشأوت شأوا دونه الجوزاء
لك ان دجى الليل الظلام بغيهب تجلو الغياهب غرة غراء
ومناقب لا يستطاع عدادها هي والنجوم النيرات سواء
وخلائق طاب النسيم بريها فكأنما هي روضة غناء
ويد يمير الدهر فيض نوالها فكأنما هي ديمة وطفاء
تمضي الأمور المشكلات بعزمة والسيف من عاداته الامضاء
ان الرياسة مذ غدوت زعيمها قدما ورف لها عليك لواء
وافتك شائقة تجر ذيولها فكأنما هي غادة حسناء
شهدت عداك بكنه فضلك عنوة (والفضل ماشهدت به الاعداء)
اترى الكواشح طاولوك فضيلة أنى وهم ارض وأنت سماء
هيهات تبلغ شأو مجدك حسد امست وملء صدورها شحناء
واليك شكوى من زمان نالني فيه وقيت من الزمان عناء
فاسمح فديتك بالتعطف لي فكم لك يوم مكرمة يد بيضاء

وقال مقرضاً أشعار بعض اخوانه :

ما صوب الفكر الأريث صعده فالفكر منه بتصعيد وتصويب
يفيض بالثاقب الرأي المصيب أذكا حتى يصوب بدر غير مثقوب
منمنم زهر الالفاظ يرقمها رقم الخميلة في طرز وترتيب
للشعر حسنان لا تعدوهما جهة حسن بمعنى وحسن بالاساليب

ما كل من صحب الاخوان جربها لا يعرف الخل الا بالتجاريب

وقال متغزلاً :

للعاشقين مذاهب لكنما مالي سواك من المذاهب مذهب

ولقد شكوت عليك عندك عاتباً لو كان للعشاق عندك معتب

و كأن جعدك فوق خدك مرسلا ليل احم البردتين مكوكب

اني ليطربني قوامك ان خطا يهتز كالخطي وهو مذرب

ينساب فوق كثيب ردفك ارقم وتدب فوق شقيق خدك عقرب

لدغت وريقك قاتل لسمامها والريق درياق بفيك مجرب

واذا استمالك عن هواي مؤنب لم يستملني عن هواك مؤنب

لك حين تبدو من جمالك هيبة ومن الملاحة حين تقبل موكب

امعذبي بهواك اقسم والهوى لولاك لا يحلو النسيم ويعذب

نصف العذاب العذب منك ثلاثة ريق وسالفة وثغر اشنب

ان يمس وادي الجزع ملعب سربهم فلهم مراح في القلوب وملعب

ويشوقني منك الجبين كأنه قمر السما ينجاب عنه الغيهب

برقت اسرته عليه كأنه طرس بمحلول النضار مذهب

فاذا طلعت فكل شيء مطلع واذا غربت فكل شيء مغرب

ومجرد لحظاً لحتفي مرهفاً عضب المضارب من دمي يتحلب

ومصرف بالتبر بيض أنامل مثل اللجين تجد فيه وتلعب

ناديته والقلب مني واجب يا من يصوغ القُلْب قلبك قُلّب (١)

(١) القلب بضم القاف السوار وقلب بصير بتقليب الامور — المؤلف —

وقال راثياً السيد ميرزا علي نقي خلف صاحب الرياض ومعزياً عنه السيد علي صاحب البرهان القاطع :

من للمدارس بعده فلقد ... امست بها تتناوب النوب
ذهب الذي تزهو العلوم به ... فامتاز عما دونه الذهب
قل للرياسة بعده اجتجبي ... فلقد تساوى الرأس والذنب
ميت له العلياء نادبة ... دون الورى والمجد ينتحب
لم يجر ذكر حديثه بفمي ... الا انثنيت ومدمعي سرب
ابكل يوم ظفر نائبة ... في مهجة العلياء ينتشب
قم بي نعزي من بني مضر ... حبراً له بحر العلوم اب
طود رسا في يعرب فغدت ... تأوي اليه العجم والعرب
شمخت الى الشرف الأشم به ... شم المعاطس معشر نجب
يتهللون بأوجه شرفت ... لولا رضا الرحمن ماغضبوا
تلقى الأماني البيض ان نزلوا ... وترى المنايا السود ان ركبوا
ان طاولوا طالوا بمجدهم ... أو غالبوا بنوالهم غلبوا
يتذاكرون بكل منقبة ... حتى اذا ذكر الندى طربوا
طلبوا بجدهم العلوم وقد ... نالوا لعمري فوق ما طلبوا
ضربوا بمدرجة العلى قبباً ... اطنابها المعروف والأدب
سارت بافق سمائها شهب ... عثرت بلمع سنائها الشهب
يا ابن الاولى لبس الزمان بهم ... ابراد عز كلها قشب
ان غاب بدر عنك محتجب ... وافاك بدر ليس يحتجب

وقال يرثي الشيخ جعفر الشوشتري ويعزي عنه اباه السيد حسين من قصيدة :

من زلزل الطود الأشم فدكه دكاً يحط الطير عن وكناتها
اربيب حجر الفضل بعدك عطلت غرف العلوم وصيح في حجراتها
ان رقرقت لك دمعها فلربما قلدتها بارقٌ من عبراتها
فقدت بك السباق في مضمارها وزعيمها الوثاب في حلباتها
واهاً لدهرٍ لم يقل لك عثرة ولكم اقلت بنيه من عثراتها
اجمان بحر العلم والدرر التي هي كالدراري الشهب في لمعاتها
نزلت بنعت ابٍ له من قبله ام الكتاب فكان من آياتها
عميت بصائر حسد لو أبصرت لرأت ذعاف سمامها بلهاتها
لسب العقارب لا لسبق عداوة ان العقارب لسب من ذاتها

وقال يرثي السيد كاظم ابن السيد أحمد الحسيني العاملي ابن عم والد المؤلف :

عميد نزار ما انا بالعميد وبيت نزار منتزعِ العمودِ
وما انا بالأحق عليّ وجوداً اذا لم ارع حق عليّ وجودِ
فريد الدهر مالبنات دهري نزعن جمانة العقد الفريدِ
عقيد الفضل كيف تكف كف تجاذبُ منك واسطة العقودِ
لقد ورد الردى لنداك بحراً يعبُّ عبابه بندى الوفودِ
تعرض رائضا فارتاد شوقاً تجارب اشيبٍ وجمال رودِ
وهبة باسل وهبات سمح وهيبة خادر وحياء خودِ

فكيف اعتاق في شرك المنايا ... ابو العدوى اخو الذكر الشرود
اخو النجدات في طرق المساعي ... يلفُّ الغور منها بالنجود
اخو حسب اذا نقبت عنه ... جلالك جوهر السيف الحديد
فتىً يفترُّ عن خلقٍ ذكيٍّ ... بعود وعرفه نفحات عود
اجدّك لا يرى من بعد داعٍ ... يقول لعاً لعاثرة الجدود
فلا رفعت مواقد نار حي ... ونار قرى ضيوفك في خمود
ولا اخضرّت مرابع دار قوم ... وزهر رياض ربعك في همود
ولا انبسطت يد ويد لرام ... رمى بريّش السهم السديد
ولم ار كالوجود اضر شيءٍ ... على أبناء آدم في الوجود
ولا من باسطٍ كالموت ختلاً ... ذراعي ذي براثن بالوصيد
هي الدنيا بها بيض وسود ... رمت بيضا من الدنيا بسود
لقد نغصت بابيض من قريش ... بوجه البدر أسود من كديد
ملكتهم بحرّ الفضل حتى ... تركتهم كامثال العبيد
افدت الناس فاضل فيض فضل ... ابنت لهم به فضل المفيد
فقل للوافح الزفرات جدِي ... وقل لسوافح العبرات جودي
لويت عن الورى جيداً ولكن ... ضربت باخدعي فلويت جيدي
لبست من البلى ثوباً جديداً ... بمزق فيك بالثوب الجديد
تراني بعدُ ارعي العين مرعىً ... انيقاً بين معتلجي زرود
ذكرت وهل نسيت لنا زماناً ... زمانَ الورد نمنم بالورود
فما لكوالح الأيام عادت ... تعيدُ مآتمي في يوم عيدِ

وكنتُ اعدُّ قبل نواك جلداً فبعد نواك ما أنا بالجليدِ
تكأدني الزمان الرغد حتى رمى جلدي بداهية كؤودِ
زمان عناً ولودٌ بالرزايا رُمي بالعقم من زمنٍ ولودِ
فوا لهفي لتصريع القوافي وترصيع القصائد والنشيدِ
فمن لقلائد الابكار غرّاً نفسن بها على السوم الزهيدِ
ومن لخرائد الاشعار غيداً بأيام لدانٍ فيه غيدِ
ومن لفرائد الافكار أنى يفوه بهنّ بعدُ فم المجيدِ
ومن للآلئ الاصداف حزناً صدأن عليه في تيجان صيدِ
ولي حزنان حزن لي عليه وحزن قد قصدت به قصيدي
ولستُ بعالم والمرء غفل ففاجأ معلناً خبر البريدِ
فبينا نحن اذ أطرى نحوساً نعيك ناعياً قمر السعودِ
فاعملنا خفائف يعملات تلفُّ مخارماً بيداً ببيدِ
وملنا نحو نعشك في صراخ نعطُّ قلوبنا عطّ البرودِ
فقمنا حاملين جلال قدسٍ على الاكتاف واهية الزنودِ
نخفّ به وينقل منه رضوى علىّ فنريض بالمشي الوئيدِ
نقصر بالخطى حتى كأنا وراء النعش نرسف في قيودِ
الى أن لاحت الذكوات بيضا من الوادي المقدس كالنهودِ
ارحنا واضعين له سريراً بحائر ذلك الحرم المشيدِ
دفنا صعدة في الترب دقّت واغمدنا جرازاً في الصعيدِ
لحدنا الدين والدنيا جميعاً وكاظم والمكارم في اللحودِ

نمته اساود لا بل أسودٌ ... لها فعل الاساود والاسودِ

همُ القوم الاولى قدماً تحلوا ... بحلية واضح الشرف التليدِ

وقال متغزلاً :

يا أجود الناس الا في مسامحتي ... البخل اجود مما ضيع الجود

اخيّ ما الحسن مودود لذي كرم ... وانما الحسنُ بالاحسان مودودُ

عد للتخلق ان الخلق مجمرة ... لولا التخلق لم يسطع بها عودُ

يا حبذا الحب لو تبقى حلاوته ... لكنه بالذعاف المرّ مقصودُ

والحبُّ كالرزق مقسوم ومحتبسٌ ... والناس قسمان محروم ومسعودُ

اجدُّ والكور لي ردف على اجد ... والليل في لهوات البيد مكدودُ

بجسرةٍ تذرع البيدا بعجرفة ... وللركائب اسآد وتوخيدُ

وشادن اخذت منه المها حوراً ... واغيد اطرقت منه الظبا القيدُ

اذا مشى اهتزَّ من فرع الى قدم ... كأنه غُصنٌ بالريح مخضود

مرنحٌ مرحٌ مستعذبٌ عذبٌ ... مخصر ناعم الاطراف املودُ

مُستغرق بمياه الحسن عارضه ... قد زان منه بياض الخدِّ توريدُ

يا فاضح البدر من لألاء طلعته ... وساتر الوجه ان الوجه مشهودُ

لي منك في حالتي سخطٍ وعين رضا ... وعدٌ تقرُّ به عيني وتوعيدُ

واعدتمونا واخلفتم وعودكم ... فما مللنا وملتنا المواعيدُ

وقال وارسلها الى جبل عامل الى السيد نجيب آل فضل الحسني العاملي العيناثي :

انعم ببيروت اجراعاً وأودية ... وحيِّ بيروت احياء واخيافا

اذا تنفس مشتاقاً بأربعها اعاد مرتبع الحيين مصطافا

يبسمن عن لؤلؤ ما ضمه صدف ولؤلؤ الثغر لا يحتاج اصدافا

من كل صامتة الحجلين تفصح عن نطق الوشاحين اشباعاً واخطافاً

اذا مشت لك ريثاً أو على عجل تقسمت لك قضباناً واحقافا

أو كلفت في التسكي خطو مشيتها تهزهز الاسل الخطي اعطافا

لطفٌ من الله مقسوم يضاعفه لمن يشاء وزاد الله الطافا

يخيل الوهم لي في العين موقفها حتى اخال أمير الحسن قد وافى

يأوي بي المجد والعليا الى علم موطد المجد والعلياء أكنافا

تلقاه في ساعتي يوميه من زمن خوفا لذي الأمن أو امناً لمن خافا

ان اخلف المزن أو جفت ضروع حيا كفى بكفيه للوسمي اخلافا

يلقى الخميسين في باسين مشتملاً بالسيف منصلتاً والرمح رعافا

يا ابن العرانين من آناف هاشمها والجادعين من الاقوام آنافا

والمرتقين وقد حلوا السما غرفا والعاقدين باعلى النجم اعرافا

انت الذي قد اذل المال طارفه وعز في الدهر انداداً واحلافا

ان قيل اسرف في جدواه زاد على جدواه في الجود والمعروف اسرافا

غيران يهتف بالاضياف حيهلا حتى يضيف الى الاضياف اضيافا

وواصف لك بالتطويل قلت له اقصر بوصفك من قد عز اوصافا

جرى النجيب على مجرى الأولى سلفوا طلق العنان ويقفو الفرع اسلافا

عبا من العلم بحراً جاش غاربه مغلولباً بنفيس الدر قذافا

يغور اما على معنى ليورده بكراً واما لورد اللفظ قطافا

ياحيّ لي بمغاني عامل فئة عواملاً تعمل الأقلام اسيافا

صفحت عنهم وقد جربتهم قضباً قد ارهفت من صفيح الهندار هافا

اخوان صدق اذا اهتزوا لمكرمة اروك ضرب قداح الجود اصنافا

كم فيهم من نسيب لي وددت بأن لو قد نزعت له الحوبا وان عافا

ذكرت الفتهم أيام قربهم وهل نسيتهم في البعد الآفا

اشتاق للجبل العالي المنيف بهم شوقاً يضاعف بالاشواق اضعافا

لو استطعت تركت الخيل حافية مرّى لهم وتركت الليل زيافا

من يغشني بغوادي الطير بارحة لم يثنِ عزميَ زجر الطير عيافا

لا غبّ عامل ان غبّ الغمام حياً غيثٌ دلوح يصوب المزن وكافا

وقال في جبل عامل واهله :

اين السهول من جبال عامل حكت مناط الشهب بالكواهل

اخاشبٍ رواسبٍ شوامخ بواذخٍ فوارع موائل

عاديةٍ بل قبل عادٍ رسخت معاقلا للفضل والفواضل

لو رام اسكندر سدّ شعبها لا نشعبت بالملك الحُلاحل

يحجب قرن الشمس مشمخرها حتى ترى الهجير كالأصائل

من كل طودٍ شامخ عطوّدٍ [1] خوى على العيوق بالكلاكل

كالكوكب الشرقي في شروقهِ بالجانب الغربي في المناهل

كأن من بطنانها ظهرانها تحدر سيلاً عرما للسائل

اذا النسيم استنّ في ربوعها صحّ سقيم الروض في الخمائل

(١) المعطوّد من الجبال الطويل — المؤلف —

اجيل طرفي بمجال وشحها كأنها ذات الوشاح الجائل
اصغي ولا يرنُّ لي خلخالها ما بال ذات الخال والخلاخل
سقياً لها من أربع مربعةٍ بكل ربعي الندى من عامل
كالبحر الا انه مغلوبٌ طاغي العباب ماله من ساحل
يا هل ترى مساجلاً له وهل للبحر ذي التيار من مساجل
ام هل ترى مشاكلاً له وهل لزبرقان الأفق من مشاكل
يضم مجداً قشعمياً برده اا ضافي وما اتمَّ سنٌّ بازل
اروع ان هزَّ يراعه انبرى ينفث في الأطراس سحر بابل
خضارم من قاسهم بغيرهم قاس البحار الفعم بالجداول
اجادل الطير ويا شتان ما بين بغاث الطير والاجادل
اكرم بهم من عاملين غدوا بالعلم طعانين لا العوامل
عواقدٌ على الحجى حباهم وان همُ حلوا حبا المناصل
قل في القضاء الفصل مهما نطقوا وان تشأ قل في الجراز الفاصل
تحلهم اكرومة الفضل ذرى عيطاً بها تزلُّ رجل الناعل
سل عاملاً تنبئك عنهم أنهم هم لذوي السؤال والمسائل
هم المقيلون المنيلون وهل سواهم لعثرة ونائل
هم يمنعون الضيم عن جارهم ان ركبوا في الازم النوازل
وهم يروّون الثرى بواكفٍ يستنبت الأرض بعام ماحل
اذا اعترى طارق ليل حيهم لا يبدلون الشاء بالمطافل
قبائلٌ لم ترَ في قبالها قبائلاً من تغلبٍ ووائل

غطارفٌ وغيرهم زعانفٌ يفتهزون فرص الغوائل
لم تحوِ غلَّ كاشح صدورهم تلك سجايا العرب الاوائل
يعرف عتق النجر في سماتهم كذا اختيار السبق الصواهل
تعرب عن هجانها الشياة في تحجيلها والغرر السوائل
لا غبهم قطر غمامٍ باكر صبح قطريهم بغيثٍ وابل

وقال وكتبها الى بعض اصحابه (وهو الشيخ باقر بن حيدر) حيث نقل عنه انه يذم العرب :

نقلوا عن اخي المكارم نقلاً ما أرى أن يصحّ حاشا وكلا
كيف من صحّ أصله عربياً يجحد العرب والمكارم اصلا
انما العرب في القديم طرازٌ اينما حلَّ بالنضار محلى
باقر العلم لا جهلت تعلم كرم العرب قدح فضل معلى
ايهذا الجليل بل من تعدى بعلاه الفتى الأجل الاجلا
والكريم النبيل اصلاً وفرعاً والعديم المثيل قولا وفعلا
لست ادري وليت أنيَ ادري قلت جداً اخيّ ام قلت هزلا
انت ذاك الفتى المشار اليه مفرد في الزمان قد عزّ مثلا
يا فتى حيدر المرشح ليثاً ان يكن رشح الغضنفر شبلا
كل من كان حائزاً للمساعي حاز بعضاً وانت من حاز كلا
طال ما أخطأ المكثر قولا انما القول كلما قلَّ دلا

وقال متغزلاً :

اتمحضني الصدود ولست ادري ملالاً كان صدّك ام دلالا

اذاع الحب فيك مصون سري فاسبل مقلتيّ دماً مذالا
فدى لك يا غزال الرمل صبٌّ يبيت الليل يفترش الرمالا
بخلت بيقظة بالوصل فامنن بطيفٍ منك يطرقني خيالا
وحسبي انّ لي بهواك قلباً يكابد بعدك الداء العضالا
وكم واشٍ لحاه الله يسعى ليقطع من مودتنا حبالا
ولين معاطف مامسن الا سابن الغصن ليناً واعتدالا
وعذب مراشفٍ لعس شربنا على نغم بها الخمر الحلالا
فما القمر المنير لديّ ابهى واسنى من محاسنه جمالا
ولا الماذي احلى من شمول يطوف بها يميناً او شمالا

١٠٦ - ابراهيم بن ابي زياد الكلابي (١)

روى الشيخ في التهذيب في باب ابتياع الحيوان عن محمد بن ابي عمير عنه عن ابي عبد الله عليه السلام

١٠٧ - الشيخ ابراهيم ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عباس

ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عباس ابن الشيخ محمد علي ابن الشيخ محمد البلاغي النجفي العاملي

ولسنا نعرف أصل هذه النسبة (والبلاغيون) ينتسبون الى ربيعة كما يوجد في كتابات بعضهم فهم من أصل عربي صميم وهم بيت علم وفضل وأدب معروفون بالفقه والأدب قديماً وحديثاً من عهد بعيد الى اليوم وقد ذكرنا في كتابنا هذا عدداً وافراً منهم

(١) كان حقه ان يقدم فاخر سهواً — المؤلف —

وكان المترجم عالماً فاضلاً فقيهاً متبحراً تخرج في الفقه على الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ووجد تملكه كتاب اليتيمة للثعالبي بتاريخ ١٢٠٥ وأصله من العراق من النجف الأشرف ولما حج بيت الله الحرام رجع من طريق الشام ومكث في جبل عامل بطلب من أهلها وصار له هناك ذرية وهو جد البلاغيين العامليين جميعهم منه تناسلوا فأصل البلاغيين من العراق لا من جبل عامل وهو جد جد الشيخ محمد جواد البلاغي النجفي المعاصر المؤلف المشهور

ومن شعره قوله يخاطب السيد علي الأمين جد المؤلف وكان ذلك حين تركه للتدريس لكلمة سمعها وكان يقوم بنفقات الطلاب وتجبى اليه بعض الزكوات فيصرفها عليهم فلما سمع تلك الكلمة قال للطلاب من كان يتمكن من نفقته فليبق ومن لا يتمكن فاني لا أقدر على الانفاق عليه فتفرق اكثرهم كما ذكرناه في ترجمته فالظاهر أن المترجم أرسل اليه هذه الأبيات في ذلك الوقت والله اعلم وهي

اذا كنت بالدنيا الدنية مغرماً ... فقل لي من يرجى ويؤمل للأخرى

وان كنت تسعى نحو كل كريمة ... فمالك لا تسعى الى الامثل الاحرى

تضن بعلم أنت أولى ببذله ... وتبذل ما اغناك عنه ذوو الإثرا

وتترك سوق العلم في الناس كاسداً ... وطلابه في ظلمة الجهل كالاسرا

فقم وأقم سوقاً من العلم ناشراً ... لواء به ولاك رب السما امرا

واني لعمر الله أكبر حجة ... عليك اذا مارمت يوم الجزا عذرا

فخذ يا سمي الطهر مني نصيحة ... لقد خلصت سراً وقد خلصت جهرا

١٠٨ — الشيخ تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الآملي

نسبة الى آمل بالألف الممدودة والميم المضمومة واللام قال ياقوت في معجم البلدان اسم اكبر مدينة بطبرستان في السهل لأن طبرستان سهل وجبل وآمل أيضاً مدينة مشهورة غربي جيحون في طريق القاصد الى بخارى اه ذكره في رياض العلماء وقال فاضل فقيه من تلامذة العلامة وولده فخر المحققين قال ورأيت نسخة من الإرشاد في اردبيل وعليها اجازة العلامة وولده له بخطيهما وكان خطهما رديا سيما خط العلامة وهذه صورة اجازة العلامة له : قرأ علي هذا الكتاب الموسوم بإرشاد الاذهان الى احكام الايمان في الفقه الشيخ العالم الفاضل الزاهد الورع أفضل المتأخرين تقي الدين ابراهيم بن الحسين الآملي ادام الله تعالى ايامه وحفظه قراءة بحث واتقان وسأل في أثناء قراءته وتضاعيف مباحثه عما اشكل عليه في فقه الكتاب فبينت له ذلك بياناً واضحاً واجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفاتي ورواياتي واجازاتي وجميع كتب أصحابنا المتقدمين رضوان الله عليهم أجمعين على الشروط المعتبرة في الإجازة وكتب الحسن بن يوسف بن المطهر في المحرم سنة ٧٠٩ حامداً مصلياً . وصورة اجازة ولده له هكذا : قرأ علي الشيخ الأجل الأوحد العالم الفاضل الفقيه الورع المحقق رئيس الاصحاب تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الآملي ادام الله فضله وامتع ببقائه الدين وأهله كتاب ارشاد الاذهان الى احكام الايمان تصنيف والدي ادام الله أيامه من أوله الى آخره قراءة مطلع على مقاصده عارف بمصادره

ومورده باحث عن دقائق اغواره غير قانع بدون الوقوف على حقائق أسراره مناقش على الالفاظ المتضمنة للعقائد مطالب لما لا يرتاب فيه من الدلائل والشواهد فأخبر مشمراً عن ساق الاجتهاد مشيراً الى ما عليه الاعتماد واليه الاستناد فأخذ ذلك ضابطاً لعيونه وغرره جامعاً لمتبدده ومنتشره واجزت له رواية الكتاب عن والدي المصنف ادام الله أيامه فليرو ذلك متى شاء وأحب لمن شاء وأحب محتاطاً لي وله و كتب العبد الفقير الى الله الغني به عمن سواه محمد بن الحسن بن يوسف بن علي ابن المطهر الحلي في ثاني عشر شهر رمضان المبارك سنة ٧٠٦ والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامين وآله الطيبين اه ·

١٠٥ – ابراهيم بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

ذكره ابن شهراشوب في المناقب في اصحاب الحسين عليه السلام فانه حينما عد المقتولين من اهل البيت عليهم السلام قال وستة من بني الحسين مع اختلاف فيهم وعد منهم ابراهيم ·

١٠٦ – ابو علي ابراهيم بن الحسين بن علي بن الحسين المدني نزيل الكوفة

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

١٠٧ (الميرزا ابراهيم بن الحسين بن علي بن عبد الغفار الدنبلي الخوئي)

قتل سنة ١٣٢٥ قتله بعض أشرار الاكراد في فتنة المشروطة في أيامها في خوي قبل صلاة الظهر في داره بالمسدس وحملت جنازته الى النجف الأشرف ودفن بوادي السلام· كان من أكابر العلماء عاش سعيداً ولقي ربه شهيداً بذل نفسه في سبيل الدين وأحيا آثار الأئمة الطاهرين ·

(مشائخه)

عمدة قراءته في النجف على الشيخ مرتضى الانصاري وقرأ على غيره أيضاً ويروي عن الشيخ مهدي النجفي عن عمه وأستاذه الشيخ حسن عن أخيه الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ويروي عن الشيخ محمد حسين الكاظمي صاحب هداية الانام عن شيخه المرتضى الأنصاري عن شيخه النراقي عن والده عن الوحيد البهبهاني عن مشايخه المسطورين في اجازته ·

(مؤلفاته)

له مؤلفات (١) شرح نهج البلاغة المسمى بالدرة النجفية فرغ من تأليفه سنة ١٢٩١ طبع مرتين في تبريز أولاهما سنة ١٢٩٢ (٢) شرح الاربعين حديثاً طبع في تبريز سنة ١٣٩٩ (٣) ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال طبع في تبريز (٤) رسالة في الاصول ·

١٠٨ — الميرزا السيد ابراهيم ابن سلطان العلماء علاء الدين حسين

المدعو بخليفة سلطان صاحب حاشية المعالم واللمعة الحسيني المرعشي الآملي الأصفهاني ·

توفي سنة ١٠٩٨

(نسبه)

هو السيد ابراهيم ابن سلطان العلماء حسين ابن الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد ابن السيد الامير شجاع الدين محمود بن الامير السيد علي ابن الخليفة هداية الله ابن الامير علاء الدين حسين ابن الامير نظام

الدين علي ابن الامير قوام الدين محمد بن أبو محمد السيد علاء الدين حسين ابن السيد علي ابن السيد كمال الدين الوالي الساري ابن الامير الكبير قوام ابن الدين ابن الامير علاء الدين حسين بن الامير نظام الدين علي ابن الامير قوام الدين الشهير بمير بزرك ابن السيد كمال الدين أحمد المعروف بالصادق ابن الامير السيد علي الملقب بالمرتضى ابن الشريف عبد الله ابن الامير أبو صادق بن أبو عبد الله السيد محمد ابن الامير أبو محمد السيد هاشم ابن السيد أبو الحسن علي النقيب بطبرستان ابن أبو عبدالله حسين الشريف ابن الامير أبو علي ابن الامير السيد حسن المحدث بن أبو الحسن السيد علي المرعش ابن السيد عبد الله ابن ابو الحسن السيد محمد الاكبر بن أبو محمد السيد حسن بن حسين الاصغر ابن الإمام زين العابدين عليه السلام. وامه السيدة الشريفة خان اقابيكم بنت الشاه عباس الصفوي تزوجها والده فرزق منها أربعة ذكور أرباب فضل وتقى واجتهاد وورع منهم المترجم.

(اقوال العلماء فيه)

كان فقيهاً محدثاً أصولياً متكلماً شاعراً قرأ على والده حتى برع له حاشية على الروضة الى التيمم وصفها بعض الفضلاء بانها مشحونة بالتحقيق والإفادة. وذكره صاحب رياض العلماء في أثناء ترجمة أبيه فقال: كان من الفضلاء المحققين وله تعليقات لطيفة وإفادات عديدة شريفة على اكثر الكتب الفقهية والكلامية والاصولية وغيرها وأجودها من المدونات حاشية على شرح اللمعة لم يخرج منها الا على كتاب الطهارة

وهي حاشية طويلة الذيل مفيدة نافعة وقد تعرض فيها لكلام والده في حواشيه وقد يناقش فيه اه وذكره الشيخ عبد النبي القزويني في تكملة أمل الآمل فقال : كان فاضلاً محققاً وعالماً مدققاً وماهراً متفنناً ومتبحراً متتبعاً لم تر عين الزمان معادله ومماثله له حاشية مدونة على شرح اللمعة رأيت منها كتاب الطهارة وحواش متفرقة على كتاب المدارك يظهر منها سعة تتبعه وقوة فكره ودقة ذهنه وحسن سليقته و كان مكفوف البصر كف بصره وهو ابن ثلاث سنين واشتغل بطلب العلم وفاق ذوي الابصار حكى الاستاذ السيد مهدي ادام الله ظله ان بعض معاصري المترجم قال له لي اعتراض على حاشية والدك على شرح اللمعة فقال له اقرأ الحاشية فقرأها فقال هذه مغلوطة وصحيحها كذا فلا يرد اعتراضك فاعترف اه وله مناقشات على حاشية والده سلطان العلماء على شرح اللمعة اه وقال بعضهم انه اعمي بامر الشاه صفي الصفوي فيكون قد سمله صغيراً والله أعلم .

(مؤلفاته)

(١) حاشية مدونة على الروضة الى التيمم (٢) حاشية على المدارك .

(اولاده)

خلف سبعة ذكور الميرزا جمال الدين محمد والميرزا فضل الله والميرزا معين الدين محمد والميرزا كمال الدين الحسين والميرزا معز الدين محمد والميرزا السيد محمد والميرزا محمد حسين كما عن رياض العلماء وتنسب اليه كرامات كثيرة .

١٠٩ — السيد الميرزا ابراهيم الحسيني النيشابوري ثم الطوسي المشهدي

توفي سنة ١٠١٢ ودفن في الروضة المقدسة الرضوية ·

(اقوال العلماء فيه)

في رياض العلماء : عالم محقق باهر في العلوم الرياضية عمل رسالة في ان مولد النبي (ص) في السابع عشر من ربيع الاول لا الثاني عشر ورسالة في أن يوم النيروز غير ما هو المعروف الآن في تحويل الشمس من الحوت الى الحمل بالفارسية قال وهذه المسألة قد صارت مطرحاً لآراء العلماء فصنف المولى اقارضا القزويني رسالة في بطلان أن النيروز ما هو المتعارف الآن وألف كل من الاميرزا محمد حسين ابن الميرزا أبو الحسن القايني والميرزا رضي الدين محمد المستوفي للخاصة باصبهان رسالة في صحة ما هو المعروف وصار من مدرسي الحضرة المقدسة اه ·

(مؤلفاته)

ذكرها صاحب الرياض (١) رسالة في صلاة الجمعة بالفارسية (٢) الرسالة المولودية (٣) الرسالة النوروزية ·

١١٠ — الميرزا ابراهيم الحسيني الهمداني

معاصر للبهائي له رسالة في أن الواحد لا يصدر منه الا الواحد ·

ويحتمل قريباً أن يكون هو الميرزا ابراهيم ظهير الدين بن الحسين الحسيني الهمداني المتقدم ·

١١١ — ابراهيم بن الحصين الاسدي ابو اسحق

ذكره ابن شهراشوب في المناقب فيمن استشهد مع الحسين

عليه السلام فقال: ثم برز ابراهيم بن الحصين الاسدي وهو يرتجز قائلاً:

أضرب منكم مفصلاً وساقاً ليهرق اليوم دمي إهراقا
ويرزق الموت أبو اسحاقا أعني بني الفاجرة الفساقا

فقتل منهم جمعاً كثيراً اه.

١١٢ - ابراهيم الحضرمي

عنه ابنه علي عن أبي الحسن موسى عليه السلام في زيادات المزار من التهذيب.

١١٣ - (ابراهيم بن الحكم بن ظهير الفزاري ابو اسحق)

صاحب التفسير عن السدي كذا في الفهرست وفي كتاب النجاشي وغيره ابن صاحب التفسير قال النجاشي له كتب منها كتاب الملاحم وكتاب الخطب اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان عن ابراهيم بكتبه (وفي الفهرست) صنف كتباً منها كتاب الملاحم وكتاب خطب علي عليه السلام أخبرنا بهما أحمد بن محمد بن موسى أخبرني أحمد بن محمد بن سعيد حدثني يحيى ابن زكريا بن شيبان عن ابراهيم بن الحكم.

١١٤ - (ابراهيم بن حماد السكوفي)

قال النجاشي له كتاب حدثنا علي بن حبشي حدثنا حميد بن زياد عن أحمد بن ميثم حدثنا ابراهيم بن حماد به (وفي الفهرست) له كتاب رويناه بالاسناد الاول عن حُميد عن القاسم بن اسماعيل عن ابراهيم بن حماد والاسناد الاول أحمد بن عبدون عن أبي طالب الانباري عن حميد.

١١٥ — ابو اسحق ابراهيم بن حمدان بن حمدون التغلبي عم ابي فراس

قال ابن خالويه كانت بنو حبيب تقارب (تقارن خ ل) بني حمدان وتلقى الحرب منهم عشرة آلاف فارس شاكين في السلاح فنازلهم أبو اسحق ابراهيم بن حمدان في مدينتهم السمعية حتى افتتحها و كان الحسين نازلها قبل ذلك فلم يقدر عليها وأعجله السلطان عنها قال الشاعر يمدح أبا اسحق :

يا عزة الجيش اذا تراءى … وفاضح الصبح اذا أضاءا

وخير من نعلمه وفاءا … شفيت عنا بضباك داءا

قد أعجز الاجداد والآباءا

وفي ذلك يقول أبو فراس في رائيته التي يفخر فيها بقومه :

وعمي الذي ذات حبيب بسيفه … و كانت ومرعاها من العز ناضر

ومن أبيات لأبي فراس :

من كان مثلي لم يمت … الا أميرا أو أسيرا

ليست تحل سراتنا … الا الصدور أو القبورا

قال أبو فراس أخذته من كلام عمي الحسين بن حمدان وقد بنى أخوه ابراهيم بن حمدان منزلاً بخمسين الف دينار فقال له في منزل تصرف خمسين الف دينار لا نزلته أبداً ولا نزلت الا دار الإمارة ونظير ذلك ما يحكى عن بعض آل المهلب أنه قيل له ألا تبني داراً فقال لا حاجة لي فيها لاني اما في دار الامارة أو في السجن .

١١٦ — ابراهيم بن حمزة بن جعفر الغنوي

نسبة الى غني قبيلة قال المفيد في رسالته التي يرد فيها على أصحاب العدد أي الذين يقولون أن شهر رمضان لا ينقص أبداً . وأما رواة الحديث بان شهر رمضان شهر من شهور السنة يكون تسعة وعشرين يوماً ويكون ثلاثين يوماً فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر محمد بن علي وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي وأبي الحسن علي بن محمد وأبي محمد الحسن بن علي بن محمد صلوات الله عليهم والاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وهم أصحاب الاصول المدونة والمصنفات المشهورة وكلهم قد أجمعوا نقلاً وعملاً على أن شهر رمضان يكون تسعة وعشرين يوماً نقلوا ذلك عن ائمة الهدى وعرفوه في عقيدتهم واعتمدوه في ديانتهم وقد فصلت أحاديثهم في كتابنا مصابيح النور في علامات الشهور ثم ذكر الذين رووا أن شهر رمضان يكون تسعة وعشرين يوماً كما يكون ثلاثين وعد منهم ابراهيم بن حمزة الغنوي .

١١٧ — ابراهيم بن حمويه

روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى وكان محمد بن الحسن بن الوليد القمي شيخ الصدوق ابن بابويه يستثني من رواية محمد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن جماعة فلا يقبلها لانهم قالوا أنه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ولم يذكره منهم وذلك يشعر بالاعتماد عليه .

١١٨ – ابراهيم بن حنان الاسدي الكوفي نزيل واسط

ذكره الشيخ في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام لكن في أصحاب الباقر بعنوان الاسدي الكوفي نزل واسط وفي أصحاب الصادق بعنوان ابن حنان الواسطي فاستظهر الميرزا اتحادهما وان كان الثاني قد رسم ابن حيان بالياء قال لان الفرق بالنقط لم يثبت وجزم بالاتحاد في النقد فقال ابراهيم بن حنان الاسدي الكوفي نزل واسط عده الشيخ في رجال الباقر والصادق.

١١٩ – السيد ابراهيم ابن السيد حيدر ابن السيد ابراهيم

ابن السيد محمد بن السيد علي الحسني البغدادي الكاظمي

ولد سنة ١٢٥٠ في الكاظمية وتوفي فيها سنة ١٣١٨ ودفن في مقبرة آل السيد حيدر في صحن مشهد الكاظمين عليهما السلام.

هو من السادة القاطنين في بلد الكاظمين (ع) المعروفين بآل السيد حيدر وطائفة منهم قطنوا بغداد وكلهم من أجلاء السادة ونجبائهم معروفون بحسن الاخلاق وسعة الصدر والتقوى وفيهم العلماء والفضلاء ممن سنحلي كتابنا هذا بذكرهم كلاً في بابه «انش» قرأ المترجم أولاً في الكاظمية ثم هاجر الى النجف فقرأ فيها مدة ثم عاد الى الكاظمية فحضر درس أحد أقربائه السيد محمد ابن السيد أحمد ودرس الشيخ محمد تقي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ أسد الله التستري له من المؤلفات (١) هداية المسترشدين الى معرفة الإمام المبين (٢) هداية

العباد ليوم المعاد (٣) أعمال شهر رمضان (٤) مجموعه ذات أخبار وفوائد هكذا كتب لنا ترجمته أحد أفراد اسرته .

١٢٠ – (ابراهيم بن خالد العطار العبدي)

قال النجاشي يعرف بابن أبي مليقة روى عن ابيعبد الله عليه السلام ذكره أصحابنا في الرجال له كتاب اه (وفي الفهرست) له كتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن زياد عن ابن نهيك عن ابراهيم بن خالد . وذكره الشيخ في كتاب الرجال في أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام وعن الايضاح العبدي بموحدة بين مهملتين يعرف بابن أبي مليكة بضم الميم وفتح اللام وسكون المثناة تحت وفتح الكاف .

١٢١ – الميرزا ابراهيم خان الهمداني الشبرواني

كان وزير نادرشاه واستعفى من الوزارة في أواخر عمره لما كبر سنه وجاور النجف للعبادة الى أن توفي وفوضت الوزارة الى ابنه ومن أحفاده الميرزا محمد بن محمد بن علي ابن الميرزا ابراهيم المترجم ويأتي في بابه (أنش) .

١٢٢ – ابراهيم بن خربوذ المكي

(خربوذ) بخاء معجمة مفتوحة أو مضمومة وراء مهملة مشددة مفتوحة وباء موحدة مضمومة وذال كأنه معرب خربوذ بفتح الخاء وسكون الراء الخفاش الكبير ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

١٢٣ — ابراهيم بن خضيب الانباري

ذكره الشيخ في رجال الهادي عليه السلام

ميرزا ابراهيم بن خليفة سلطان

مر بعنوان ابراهيم بن حسين بن محمد رفيع بن محمود

١٢٤ — الشيخ عفيف الدين ابراهيم بن الخليل بن رشيد القوهدي

في مجموعة الجباعي فاضل له نظم ونثر رائقان نزيل بلدة خوارزم.

١٢٥ — السيد ابراهيم الدامغاني الخراساني النجفي

توفي سنة ١٢٩١ في النجف

كان من اجلاء تلاميذ الميرزا الشيرازي السيد محمدحسن وفضلائهم في النجف الاشرف وتوفي سنة مهاجرة السيد الى سامرا وكان عالماً فاضلاً محققاً منصباً في كل أوقاته على الاشتغال حسن التحرير نقي التصنيف كتب ما أملاه استاذه المذكور في مجالس دروسه في الفقه والأصول في مجلدين احدهما في الاصول والآخر في الفقه في العبادات والمعاملات.

١٢٦ — ابراهيم بن داود اليعقوبي

عن الايضاح وغيره ضبطه بالمثناة التحتية في أوله ويحتمل كونه بالموحدة كما عن خط الشهيد الثاني نسبة الى بعقوبا قصبة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ذكره الشيخ في رجال الجواد والهادي عليهما السلام وروى الكشي بسنده عن ابراهيم بن داود اليعقوبي قال كتبت اليه يعني أبا الحسن عليه السلام أعلمه أمر فارس بن حاتم (وكان قد ظهر

منه الغلو) فكتب لا تحفلن به وان أتاك فاستخف به اه وهذا يدل على حسن عقيدة ابراهيم وعن جامع الرواة : عنه السندي بن الربيع في أواخر كتاب المكاسب من التهذيب .

١٢٧ — السيد ابراهيم الدماوندي

توفي سنة ١٢٩١

(والدماوندي) نسبة الى دماوند بضم اوله قال ياقوت كورة قرب الري له كتاب البيع مبسوط من تقرير بحث الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي و كان المترجم تلميذه القديم .

١٢٨— ابراهيم الدهقان

ذكره الشيخ في رجال الهادي عليه السلام

١٢٩ — (ابراهيم بن رجاء الجحدري)

من بني قيس بن ثعلبة (رجاء) بالراء المهملة والجيم (والجحدري) بالجيم المفتوحة والحاء المهملة الساكنة والدال المهملة المفتوحة والراء المهملة نسبة الى جحدر رجل من بني قيس بن ثعلبة. في الفهرست رجل ثقة من أصحابنا البصريين له كتب منها كتاب الفضائل أخبرنا به أحمد ابن عبدون عن أحمد بن زياد عن جعفر الهمذاني حدثنا علي بن ابراهيم ابن هاشم عن أبيه عن ابراهيم بن رجاء ومثله قال النجاشي الا ان فيه أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان حدثنا أبو محمد الحسن بن حمزة حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابراهيم بن رجاء وذكره الشيخ في كتاب الرجال فيمن لم يرو عنهم (ع) وقال روى عنه ابراهيم ابن

هاشم وفي رجال ابن داود له مجلس يصف فيه أبا محمد العسكري (ع)

ابراهيم بن رجاء الشيباني ابو اسحق

المعروف بابن هراسة بالراء والسين المهملة قال النجاشي المعروف بابن ابي هراسة وهراسة امه عامي روى عن الحسن بن علي بن الحسين وعبد الله ابن محمد بن عمر بن علي وجعفر بن محمد وله عن جعفر نسخة اخبرنا علي ابن احمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن هرون ابن مسلم عن ابراهيم وقال الشيخ في الفهرست : ابراهيم بن هراسة له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابي المفضل الشيباني عن ابن بطة القمي عن ابي عبد الله محمد بن القاسم عن ابراهيم بن هراسة وقال في اصحاب الصادق عليه السلام ابراهيم بن رجاء ابو اسحق المعروف بابن هراسة الشيباني الكوفي اه قال الميرزا في الرجال الكبير كلام الشيخ في الكتابين خال عن لفظة ابي وهو الأنسب بقولهم ان هراسة امه قال وربما يظهر من كلام الشيخ ان ابن ابي هراسة غير هذا فانه قال في باب من عرف بلقبه ابن أبي هراسة له كتاب الإيمان والكفر والتوبة وذكر فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام احمد بن ابي نصر المعروف بابن ابي هراسة ولعل هذا اثبت اه والنجاشي قال المعروف بابن أبي هراسة مع تصريحه بان هراسة امه فزيادة ابي اما من سبق القلم او مبني على تساهل العرب في امثال ذلك وفي القاموس : ابراهيم بن هراسة كسحابة وهو متروك الحديث اه

وحيث أنه عامي فهو ليس من شرط كتابنا وانما ذكرناه لذكر اصحابنا له وروايتهم عنه وروايته عن أئمتنا مع الاشارة الى أنه ليس

من شرط الكتاب وقد عرفت من يروي عنهم ومن يروون عنه وعن جامع الرواة عنه الحارث بن الحسين وهو عن ابي الجارود عن ابي جعفر

١٣٠ — ابراهيم سلطان بن شاهرخ بن تيمورلنگ

وجدنا بخطه قطعة من القرآن الشريف في المكتبة الرضوية فيها سورة الفاتحة وسورة يس وسور اخر بقلم الثلث كل صفحة منها سبعة أسطر سطران في الاعلى والاسفل بالحبر الاسود وخمسة أسطر في الوسط بالذهب على ورق ثخين جداً من الورق المسمى بالدولتآبادي في ١٦ ورقة و ٣٢ صفحة كتب في آخرها بالذهب كتبه أضعف عباد الله الرحمن ابراهيم سلطان بن شاهرخ بن تيمور الگورگاني عفى الله عنهم في سنة ٨٢٧ هـ اللهم صل على نبي الرحمة وشفيع الامة محمد وآله الطاهرين وصحبه وسلم و كتب تحت ذلك بصورة دائرة ما لفظه تقرب الفائز بكتابة هذا السفر الكريم من القرآن العظيم بوقفه على الروضة الطاهرة العلوية الموسوية الرضوية بمشهد طوس الى روحه الزكية تقبل الله منه اه طولها ٨٢ سانتيمتر وعرضها ٦٢ سانتيمتر وطول الكتابة وحدها ٥٨ سانتيمتر وعرضها ٥٠ سانتيمتر .

١٣١ — الشيخ ابراهيم الرشتي النجفي

توفي بالنجف في حدود سنة ١٣٢

له تقرير بحث الميرزا حبيب الله الرشتي

الشيخ ابراهيم الزاهدي الجيلاني

هو ابراهيم بن عبد الله

١٣٢ - ابراهيم بن الزبرقان التيمي الكوفي

ذكره الشيخ في رجال الصادق (ع) وقال أسند عنه

١٣٣ - ابراهيم ابن زياد الخارقي الكوفي

وفي بعض النسخ المخارقي بالميم ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام وروى الكشي عن جعفر بن احمد بن نوح ان ابراهيم الخارقي قال وصفت الأئمة عليهم السلام لأبي عبد الله (ع) فقلت أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن علياً امام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنت فقال رحمك الله ثم قال اتقوا الله عليكم بالورع وصدق الحديث وعفة البطن والفرج وذكر الشيخ أيضاً في رجال الصادق (ع) ابراهيم ابن هرون الخارقي الكوفي والظاهر اتحاده مع السابق

١٣٤ - ابراهيم بن زياد ابو ايوب الخزاز الكوفي

الخزاز بالمعجمات بياع الخز ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام ويأتي ابراهيم بن عثمن او ابن عيسى ابو ايوب الخزار وان بعض المحققين استظهر كون زياد جده وعثمن أباه وفي رجال ابي علي عن المجمع انه ذكر لابي ايوب ترجمتين احداهما بالمعجمات وهو ابراهيم بن عثمن والثانية بالراء فالزاي أخيراً وهو ابراهيم بن زياد

١٣٥ - السيد ابو محمد شرف الدين ابراهيم بن زين العابدين بن علي

نور الدين أخي صاحب المدارك بن نور الدين علي بن الحسين ابن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن تاج الدين عباس المعروف بابي

الحسن بن محمد بن عبد الله بن احمد بن حمزة الصغير بن سعد الله ابن حمزة الكبير بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين القطعي بن موسى ابي سبحة ابن ابراهيم الصغير المرتضى ابن الامام موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) الموسوي العاملي

ولد في جبع سنة ١٠٣٠ وتوفي في شحور سنه ١٠٨٠ وهو جد آل شرف الدين الشهيرين في جبل عامل وجد آل صدر الدين الشهيرين في العراق واصفهان ولهذا اعلنوا عن أنفسهم قبل سنين في بعض المجلات انهم آل شرف الدين لا آل صدر الدين وهم أهل بيت علم وفضل وتقوى وزهادة خرج منهم كثير من اجلاء العلماء وامه ابنة الشيخ سليمان ابن الحسين بن محمد بن احمد بن سليمان العاملي النباطي و كانت جبع موطن اسرته قرأ على أبيه وبعض اعمامه وجماعة من أفاضل معاصريه في علوم شتى ولما توفي ابوه كان عمره ٤٣ سنة وفي سنة ١٠٧٨ انتقل الى شحور وحج في تلك السنة وزار المدينة الطيبة وقفل منها مريضاً ولم يزل كذلك حتى توفي بالتاريخ السابق

١٣٦ — الميرزا ابراهيم السبزواري

اخذ عن صاحب الجواهر واجازه بالاجتهاد وأخذ عن الشيخ نوح النجفي

١٣٧ — ابو اسحق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني نزيل بغداد

ولد سنة ١٠٨ ومات سنة ١٨٥ او ١٨٣ ببغداد ودفن بمقابر باب التبن

ذكره الشيخ في رجال الصادق (ع) وليس عندنا ما يفيد القطع بتشيعه وانما ذكرناه لذكر اصحابنا له في كتبهم مع احتمال تشيعه احتمالاً قريباً وقد ذكره ابن حجر في التقريب وقال ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح وذكره أيضاً في تهذيب التهذيب فقال قال احمد : ثقة احاديثه مستقيمة وكان وكيع كف عن حديث ابراهيم بن سعد ثم حدث عنه وقال ابن معين ثقة حجة وقال العجلي وابو حاتم ثقة وقال ابراهيم ابن حمزة كان عند ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق نحو من سبعة عشر الف حديث في الأحكام سوى المغازي وانه من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه وقال ابو داود ولي بيت المال ببغداد وقال ابن خراش صدوق وقال ابن عدي هو من ثقات المسلمين حدث عنه جماعة من الأئمة وقال انه روى حديث الأئمة من قريش رواه عنه جماعة وحكى عن يحيى بن سعيد تضعيفه ثم قال قول من تكلم فيه فيه تحامل وله احاديث مستقيمة عن الزهري وغيره اه وذكره الخطيب في تاريخ بغداد وروى انه قدمها سنة ١٨٤ وفيها مات فاكرمه الرشيد واظهر بره وسأله عن الغناء فافتى بتحليله وحكى له في ذلك حكايات مع الرشيد وان بعض اصحاب الحديث لما سمع ذلك حلف ان لا يروي عنه ابداً . وذكره الذهبي في ميزانه فقال أحد الاعلام الثقات ثم قال وساق له ابن عدي غرائب عن الزهري وفي طبقات ابن سعد الكبير : ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ويكنى أبا اسحق وكان ثقة كثير الحديث وربما اخطأ في الحديث وقدم بغداد

فنزلها هو وعياله وولده وولي بها بيت المال لهرون أمير المؤمنين ومات بغداد سنة ١٨٣ ودفن في مقابر باب التبن اه

(مشائخه)

في تاريخ بغداد: سمع اباه وابن شهاب الزهري وهشام بن عروة وصالح بن كيسان ومحمد بن اسحق بن يسار.

(تلاميذه)

قال وعنه يزيد بن عبد الله بن الهاد وشعبة بن الحجاج والليث ابن سعد وابناه يعقوب وسعد ابنا ابراهيم ونوح بن يزيد وعبد الرحمن ابن مهدي ويزيد بن هرون وابو داود الطيالسي وعلي بن الجعد واحمد ابن حنبل وغيرهم.

١٣٨ - ابراهيم بن سعيد المدني

في رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام: ابراهيم بن سعيد المدني اسند عنه. وفي تهذيب التهذيب ابراهيم بن سعيد ابو اسحق المدني قال أبو داود شيخ من أهل المدينة ليس له كبير حديث وقال ابن عدي ليس بالمعروف رفع حديثاً لا يتابع على رفعه اه وفي ميزان الاعتدال منكر الحديث غير معروف اه والظاهر انه هو هذا وفي التعليقة الظاهر من بعض اتحاد ابراهيم بن سعيد هذا مع ابراهيم ابن سعد السابق وليس ببعيد اه (اقوال) بل بعيد غاية البعد فذاك ابن سعد بغير ياء وهذا ابن سعيد بالياء ودليل التغاير ان ابن حجر والذهبي ذكراهما ترجمتين مستقلتين متنافيتين مع الاختلاف بين اسمي الابوين كما سمعت.

١٣٩ — ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج

ابن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب [١]
في عمدة الطالب لقب طباطبا لأن أباه أراد أن يقطع له ثوباً
وهو طفل فخيره بين قميص وقبا فقال طباطبا يعني قبا قبا وقيل بل
أهل السواد لقبوه بذلك وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات نقل
ذلك ابو نصر البخاري عن الناصر للحق وكان ابراهيم طباطبا ذا
خطر وتقدم اه وهو جد السادات الطباطبائية اليه ينتسبون [٢]

---

(١) كان حقه ان يقدم فاخر سهواً . — المؤلف —

(٢) فاتنا ان نذكر في ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب انه الملقب بالغمر في عمدة الطالب لقب الغمر لجوده ويكنى ابا اسماعيل (اقول) مر في ترجمته عن ابي الفرج انه يكنى ابا الحسن ويفهم من كلامه انه انما كناه بذلك لقول ابن شبه ان كل ابراهيم تقدم من بني علي يكنى ابا الحسن وان كنيته الأصلية ابو اسماعيل قال في عمدة الطالب وكان سيداً شريفاً روى الحديث وهو صاحب الصندوق بالكوفة يزار قبره وقبض عليه ابو جعفر المنصور مع اخيه وتوفي في حبسه سنة ١٤٥ وله تسع وستون سنة وقال ابن خداع مات قبل الكوفة بمرحلة وسنه سبع وستون سنة (اقول) الاختلاف بين السبع والتسع الظاهر انه ناشيء من التصحيف بين الكلمتين (قال) وكان السفاح يكرمه فيروى ان السفاح كان كثيراً مايسأل عبدالله المحض عن ابنيه محمد وابراهيم فشكا عبدالله ذلك الى اخيه ابراهيم الغمر فقال له ابراهيم اذا سألك عنهما فقل عمهما ابراهيم اعلم بهما فقال له عبدالله وترضى بذلك قال نعم فسأله السفاح عن ابنيه ذات يوم فقال لاعلم لي بهما وعلمهما عند عمهما ابراهيم فسكت عنه ثم خلا بابراهيم فسأله عن ابني اخيه فقال له ياامير المؤمنين اكلمك كما يكلم الرجل سلطانه او كما يكلم ابن عمه فقال بل كما يكلم الرجل ابن عمه فقال ياامير المؤمنين ارأيت ان كان —

١٤٠ – ابو اسحق ابراهيم بن سعيد او سعد بن الطيب الرفاعي

توفي سنة ٤١١

ذكره ياقوت في معجم الادباء فقال : قال أبو طاهر السلفي سألت أبا الكرم الجوزي عن الرفاعي فقال هو من عبيد السبي وكان ضريراً قدم صبياً ذا فاقة الى واسط فدخل الجامع الى حلقة عبد الغفار الحصيني فتلقن القرآن فكان معاشه من أهل الحلقة ثم اصعد الى بغداد فصحب أبا سعيد السيرافي وقرأ عليه شرح كتاب سيبويه وسمع منه كتب اللغة والدواوين وعاد الى واسط وقد مات عبد الغفار فجلس صدراً يقرئ الناس في الجامع ونزل (الزبدية [1]) من واسط وهناك تكون

– الله قد قدر ان يكون لمحمد وابراهيم من هذا الأمر شيء انقدر انت وجميع من في الأرض على دفع ذلك قال لا والله قال فمالك تنغص على هذا الشيخ النعمة التي تنعمها عليه فقال السفاح والله لاذ كرتها بعد هذا فلم يذكر شيئاً من امرهما حتى مضى لسبيله اه وابراهيم الغمر هذا هو المدفون بين الكوفة والنجف على يسار الذاهب من النجف الى الكوفة بعد الخندق في سمت مسجد السهلة وعليه قبة. وذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال امه فاطمة بنت الحسين بن علي ابن أبي طالب ويقال أنه كان أشبه الناس برسول الله (ص) أخذه أبو جعفر المنصور وأخذ أخاه عبد الله فحبسهما بسبب محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن وذكر محمد ابن سلام الجمحي أنه مات ببغداد والصحيح أن وفاته كانت بالهاشمية في محبسه وهو ابن سبع وستين سنة وهو أول من مات في الحبس من بني الحبش وتوفي في ربيع الأول اه .

(١) في معجم البلدان الزبدية بلفظ النسبة الى زبد اسم رجل قرية من سواد بغداد من أعمال بادوريا — المؤلف —

الرافضة والعلويون فنسب الى مذهبهم ومقت على ذلك وجفـاه الناس قال أبو نعيم أحمد بن علي المقرى رأيت جنازته مع غروب الشمس وخلفها رجلان فحدثت بها شيخنا أبا الفتح بن المختار النحوي فقـال كنت أنا أحدهما وأبو غالب بن بشران الآخر وما صدقنا انا نسلم خوفاً من أن نقتل ومن عجائب ما اتفق ان هـذا الرجل توفي وكان على هذا الوصف من الفضل فكانت هذه حاله وتوفي من الغد رجل من حشو العامة يعرف بدناءة كان سوادياً فاغلق البلد لأجله وصلى عليه الناس كافة ولم يوصل الى جنازته من الزحام اه كلام الجوزي فانظر الي ما آلت اليه حال الناس مع اتباع أهل البيت ومحبيهم قال: ياقوت وكان شاعراً حسن الشعر جيده ومن شعره :

واحبة ما كنت احسب انني ابلى ببينهم فبنت وبانوا

نأت المسافة فالتذكر حظهم مني وحظي منهم النسيان

قال ياقوت حدث أبو غالب بن بشران (وهو محمد بن محمد بن سهل بن بشران النحوي) قال أنشدنا أبو اسحق الرفاعي وما رأيت قط أعلم منه قال أنشدنا عبد الغفار بن عبد الله قال انشدنا أبو عبدالله ابراهيم بن محمد بن نفطويه :

اقبل معاذير من يأتيك معتذراً ان بر عندك فيما قال او فجرا

فقد أطاعك من أرضاك ظاهره وقد أجلك من يعصيك مستترا

وذكره السيوطي في بغية الوعاة ونقل ترجمته عن ياقوت باختصار

١٤١ - ابو طاهر ابراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشاب

توفي في ذي القعدة سنة ٥٨٩

عن مختصر تاريخ الإسلام للذهبي انه من أعيان الحلبيين و كبرائهم كان فاضلاً أديباً شاعراً منشئاً له نظر في العلوم الا انه كان من اجلاء الشيعة المعروفين (مع الأسف) وكان دمث الاخلاق ظريفاً مطبوعاً وهو والد المولى الصدر بهاء الدين الحسن بن الخشاب .

١٤٢ - ابراهيم ابن سفيان

قال المحقق البهبهاني للصدوق طريق اليه روى عن الرضا (ع) وروى عنه الحسين بن سعيد وابو محمد الذهلي اه وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه وعنه محمد بن مدنان أيضاً .

١٤٣ - ابراهيم بن سلام النيشابوري

ذكر الشيخ في رجال الرضا عليه السلام انه كان وكيله

١٤٤ - ابراهيم بن سلمة الكناني

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام

١٤٥ - ابو اسحق ابراهيم بن سليمان بن ابي داحة المزني

وفي الخلاصة المدني وقيل انه تصحيف مولى طلحة بن عبيد الله

قال النجاشي كان وجه أصحابنا البصريين في الفقه والكلام والأدب والشعر والجاحظ يحكي عنه وقال الجاحظ ابن داحة عن محمد بن أبي عمير له كتب ذكرها بعض أصحابنا في الفهرستات لم أر منها شيئاً وفي الفهرست ذكر أنه روى عن أبي عبد الله (ع)

وكان وجه أصحابنا . بالبصرة فقهاً وكلاماً وأدباً وشعراً والجاحظ يحكي عنه كثيراً وذكر أنه صنف كتباً ولم ير منها شيئاً وداحة بالدال والحاء المهملتين في الخلاصة داحة أمه وقيل كانت جارية لأبيه ربته فنسب اليها وقيل أبوه اسحق بن أبي سليمان فوقع الاشتباه فحول لفظة أبي سليمان الى داحة اه ويدل عليه ان الذي في كلام الجاحظ والفهرست ابن داحة والجاحظ أعرف باسمه لأنه معاصره وان احتمل أن يكون نسب أبوه اليها فقيل لأبي سليمان أبو داحة كما هو عادة العرب في مثله كأبي ريشة ونحوه على ما ذكره الميرزا في رجاله الكبير

١٤٦ — الشيخ ابراهيم آل سليمان العاملي

او ابن الشيخ سليمان توفي سنة ١١٩٥

لا نعلم من أحواله شيئاً غير اننا وجدنا الشيخ محمد النحوي الحلي النجفي احد مشاهير شعراء ذلك العصر قد رثاه بقصيدتين مذكورتين في ترجمته وأرخ عام وفاته السيد صادق الفحام النجفي أحد مشاهير علماء ذلك العصر وشعرائه فاستدللنا بذلك على نباهة شأنه وكونه من علماء ذلك العصر اما أبيات السيد صادق فهي قوله

اضريح مـا أرى أم روضـة	بعثت نشر عرار وخزامى
جدث ضاء به الكون كما	مزق البارق من جنح ظلاما
ايهـا الزائر قف مستعبراً	ناضحاً بالدمع ذياك الرغاما
مهدياً في البدء والعود الى	ذلك القبر صلاة وسلاما

تالياً فاتحة الذكر له ناعشاً بالختم هاتيك العظاما
ثم أنشد بعد تعدادك من فضله تاريخه بيتاً تماما
حل ابراهيم في دار علا وكساه الله برداً وسلاما

١٤٧ ابو اسحق ابراهيم بن سليمان

ابن عبد الله او عبيد الله بن حيان النهمي الخزاز الكوفي وفي رجال النجاشي بدل حيان خالد

(وحيان) بالحاء المهملة وتشديد المثناة التحتية والنون بعد الألف والنهمي بكسر النون وسكون الهاء بعدها ميم (ونهم) بطن من همدان (وهمدان) بالهاء المفتوحة والميم السا كنة والدال المهملة (والخزاز) بالخاء المعجمة والزاي نسبة الى بيع الخز او عمله قال النجاشي والشيخ في الفهرست ثقة في الحديث سكن الكوفة في بني نهم قديماً فقيل النهمي وسكن في بني تيم فقيل تيمي ثم سكن في بني هلال فربما قيل الهلالي ونسبه في نهم له كتب منها كتاب النوادر كتاب الخطب كتاب الدعاء كتاب المناسك كتاب أخبار ذي القرنين كتاب ارم ذات العماد كتاب قبض روح المؤمن والكافر كتاب الدفائن كتاب خلق السماوات كتاب جرهم وزاد النجاشي كتاب مقتل أمير المؤمنين (ع) كتاب حديث ابن الحر وعن رجال الشيخ فيمن لم يرو عنهم (ع) روى عنه حميد ابن زياد أصولاً كثيرة قال الشيخ أخبرنا بجميع كتبه ورواياته أحمد ابن عبدون عن أبي الفرج محمد بن ابي عمران موسى بن علي ابن

عبد ربه القزويني حدثنا ابو الحسن موسى بن جعفر الحائري حدثنا حُميد بن زياد أخبرنا ابراهيم وأخبرنا أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن ابن أبي جيد عنه وقال النجاشي أخبرنا احمد بن عبد الواحد حدثنا علي بن حبشي حدثنا حُميد بن زياد حدثنا ابراهيم وقال ابن الغضائري يروي عن الضعفاء وفي مذهبه ضعف اه ولا عبرة بتضعيف ابن الغضائري المعلوم حاله في التضعيف لاقل سبب مع توثيق الشيخ والنجاشي

١٤٨ — الشيخ ابو اسماعيل ابراهيم بن سليمان القطيفي البحراني الخطي

المجاور بالنجف الاشرف حياً وميتاً وفي رياض العلماء القطيفي ثم الغروي الحلي وفي لؤلؤتي البحرين قطيفي الأصل الا انه جاء العراق فقطن في الغري مدة ثم في الحلة فلهذا نسب الى كل منهما اه توفي في النجف ولم أقف على تاريخ وفاته لكنه كان حيا سنة ٩٤٤ .

(اقوال العلماء في حقه)

في أمل الآمل: فاضل عالم فقيه محدث وعن البحار كان في غاية الفضل. وفي رياض العلماء الإمام الفقيه العالم الفاضل الكامل المحقق المدقق المعاصر للشيخ علي الكركي العاملي كان زاهداً عابداً ورعاً مشهوراً تاركاً للدنيا برمتها وفي اللؤلؤة فاضل ورع اه (اقول) وصفه بالورع لتورعه عن الخراج وجوائز الملوك وكان الأولى به أن يتورع عن القدح في أمثال المحقق الثاني في جلالة قدره وعلو شأنه .

(احواله)

قدم من القطيف الى العراق وسكن النجف وفي اللؤلؤة يظهر من بعض رسائله أن مقدمه العراق كان في أواخر جمادى الثانية سنة ٩١٣ قال والعجب أنه مع كونه يروي عن الشيخ علي الكركي كان له معه معارضات ومناقضات بل رأيت في كلامه في بعض كتبه مايدل على القدح في فضل الشيخ علي المذكور ونسبته الى الجهل كما هو شأن جملة من المتعاصرين حتى أنه ألف في جملة من المسائل في مقابلة الشيخ علي المذكور رداً عليه ونقضاً لما ذكر منها مسألة حل الخراج كما هو المشهور فان الشيخ علي صنف في حله رسالة سماها قاطعة اللجاج في حل الخراج فصنف الشيخ ابراهيم في حرمته رسالة سماها السراج الوهاج لدفع لجاج قاطعة اللجاج واقتفى أثره في هذه المسألة المحقق الاردبيلي رحمه الله في شرح الارشاد وقد حققنا المسألة في كتاب المتاجر من كتاب الحدائق الناظرة وفق الله تعالى لاتمامه وصنف رسالة في عدم مشروعية الجمعة في زمان الغيبة مطلقاً رداً على الشيخ علي في رسالته التي الفها في وجوبها بشرط الفقيه الجامع للشرائط وصنف رسالة في القول بالمنزلة في الرضاع رداً على الشيخ علي في رسالته التي ألفها في بطلان القول بالتنزيل وفي الجميع ما أصاب ولا وفق للصواب وقد حققنا جميع ذلك بما لا مزيد عليه في كتاب الحدائق الناضرة ورسالة كشف القناع (وقال) المجلسي في البحار على ما حكي عنه : كان معاصراً للمحقق الثاني نور الدين علي بن عبد العالي الكركي وكانت بينهما مناظرات

وكتب القطيفي عدة رسائل في الرد على الكركي وأطال لسانه في حق الكركي ولبس من رجاله حتى نسبه الى الجهل وعدم العدالة وقدح فيه بقبول جوائز الملوك وكانا معاً في النجف الاشرف الغروي فاتفق أن الشاه طهماسب الصفوي أرسل جائزة للقطيفي فردها معتذراً بعدم الحاجة فقال له الكركي أخطأت في ردها وارتكبت اما حراماً أو مكروهاً بترك التأسي بالإمام الحسن السبط في قبوله جوائز معاوية مع أنك لست أعلى مرتبة من الإمام ولا السلطان أسوأ حالاً من معاوية فأجابه بجواب إقناعي وقد أشار القطيفي الى هذه الحادثة في رسالة الخراج وخطأ الكركي في قبوله جائزة الشاه اه وفي رياض العلماء كثرت المعارضات بينه وبين الشيخ علي الكركي في المسائل حتى أن أكثر الايرادات التي أوردها الشيخ علي في رسائله في الرضاع والخراج وغيرهما رد عليه فيها وقد ألف في كل موضوع ألف فيه الشيخ علي للرد عليه ثم ذكر من جملة ذلك الرسالة الخراجية ورسالة عدم مشروعية صلاة الجمعة في زمن عدم وجود السلطان العادل على نحو ما مر عن اللؤلؤة قال وقد سمعنا من المشائخ أنه كان رحمه الله بمشهد الحسين أو المشهد الغروي على مشرفه أفضل الصلاة والسلام ثم ذكر قصة الجائزة التي أرسلها الشاه على نحو ما مر عن المجلسي ثم قال ما ملخصه : وأنا أقول أن كليهما طودا الحلم وعلما العلم ولا يليق بمثلي أن يحاكم بينهما لكن يتراءى من كلام المحقق الكركي آثار المغالطة (أولاً) لان أخذ الحسن (ع) جوائز معاوية استيفاء لبعض حقوقه ويبطل التأسي

لانه فيما لم يعلم فيه جهة اختصاص (ثانياً) أنه للتقية والضرورة ولا ضرورة لذلك الشيخ (ثالثاً) قوله تعالى (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) (قال المؤلف) بعدما اعترف بأنه ليس له أهلية المحاكمة بينهما حاكم بينهما ولم يصب في حكمه وكان الاولى به أن يبقى على اعترافه الاول قوله إن الحسن (ع) أخذ بعض حقوقه فالمحقق الكركي هو نائب الإمام له أن يأخذ ما أخذه . قوله أنه للتقية والضرورة فالحسن (ع) لم يكن يتقي من معاوية في مثل ذلك بل كان يصارحه بما هو أعظم مع أن كونه للضرورة يناقض أنه أخذ بعض حقه ومن ذلك يعلم أنه ليس ركوناً الى الذين ظلموا وحكى في الرياض عن شيخه المجلسي أنه سمع منه أن الشيخ ابراهيم لم يكن له كثير فضل ولا له رتبة المعارضة مع الشيخ علي الكركي وأنه سمع منه ما يدل على القدح في فضله بل في تدينه قال وذكر لي أنه رأى مجموعة بخط الشيخ ابراهيم ذكر فيها افتراآت على الشيخ علي وقال أين فضله من فضل الشيخ علي وعلمه وتبحره اه وفي اللؤلؤة وقعت بيدي رسالة من رسائله سماها بالرسالة الحائرية في تحقيق المسألة السفرية قد ذكر في صدر الرسالة المذكورة ما اتفق له مع الشيخ علي في سفره معه للمشهد المقدس الرضوي اجمالاً من المسائل التي نسبه فيها الى الخطأ منها أن العشرة القاطعة لكثرة السفر يشترط فيها التتالي أم لا فنسب الى نفسه الاول والى الشيخ علي الثاني وفي هذه المسئلة صنف الرسالة المشار اليها ومنها أنه نقل عنه أنه لو لم يجد ساتراً الا جلد الكلب وعليه في نزعه خوف

يسقط فرض أداء الصلاة قال فبالغته في ذلك فأبى الا الاصرار
على ما قاله مع أن الذي وصل الينا معرفته أن الصلاة لا تسقط بفقد
الساتر ولا بفقد صفته الواجبة في حال الاختيار باجماع العلماء وهو
مصرح به في كلام الأصحاب قال فأعرضت عنه وحملته على الغفلة
وعدم المطالعة ومنها قال مسئلة أخرى مجملها أنه حكم باستحباب
الوضوء المجدد على من اغتسل غسل الجنابة قال وبالغته في ذلك وقلت
له ان المجدد لا يستحب الا مع سبق وضوء قبله فقال في غسل الجنابة
وضوء ضمناً فقلت ان أردت كفايته عن الوضوء فلا وضوء ضمناً
وان أردت غير ذلك فبينه فأبى الا ما ذكره فأعرضت عنه ثم ذكر
أنه دخل يوماً الى ضريح الرضا عليه السلام قال فوجدته هناك
فجلست معه فاتفق حضور بقية العلماء الزاهدين وزبدة الفضلاء
الراسخين جمال الملة والدين فابتدأ بحضوره معترضاً علي لم لم تقبل
جائزة الحكام فقلت لأن التعرض لها مكروه فقال بل واجب أو
مستحب وطالبته بالدليل فاحتج بفعل الحسن (ع) مع معاوية وقال ان
التأسي اما واجب أو مندوب على اختلاف المذهبين فأجبته عن ذلك
واستشهدت بقول الشهيد رحمه الله تعالى في دروسه ترك أخذ ذلك
من الظالم أفضل ولا يعارض ذلك أخذ الحسن عليه السلام جوائز
معاوية لأن ذلك من حقوقهم بالاصالة فمنع أولاً كون ذلك في
الدروس ثم التزمه بالمرجوحية وعاهد الله تعالى هنا أن يقصر كلامه
على قصد الاستفادة بالسؤال أو الافادة بالجواب ولولا كراهة الاطالة

لفصلت أكثر ما وقع بيني وبينه ثم فارقته قاصداً الى المشهد الغروي على أحسن حال فلما وصلت تواترت الأخبار عنه من الثقات وغيرهم بما لا يليق بالذكر فقابلته بالضد فلم أزل الى أن انتهى الأمر الى دعواه الاعلمية والأفقهية من غيره فبذلت مافي وسعي في رضاه بالاجتماع للبحث والمذاكرة بجميع أنواع الملاطفة فأبى الى آخر كلامه في الرسالة المذكورة وهو مما يقضي منه العجب العجيب كما لا يخفى على الموفق الأريب ثم ذكر في آخر الرسالة ما صورته : واذا فرغت من هذه فأنا مشتغل بنقض رسالته الخراجية وكشف لبس ما رأيته فيها من المباحث الاقناعية ثم نقل ما حكاه صاحب الرياض عن شيخه المجلسي ثم قال ومن وقف على ما نقلناه عن الرسالة المتقدمة وما حذفناه مما هو من هذا القبيل أو اشنع عرف صحة ما ذكره شيخنا المذكور ولكن هذه طريقة قد جرى عليها جملة من العلماء من تخطئة بعضهم بعضاً في المسائل وربما انجر الى التجهيل والطعن في العدالة كما وقفت عليه في رسالة للشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن صاحب حاشية اللمعة في الرد على المولى محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية والطعن فيه بما يستقبح نقله وما وقع لشيخنا المفيد والسيد المرتضى في الرد على الصدوق في مسئلة جواز السهو على المعصوم من الطعن الموجب للتجهيل وما وقع للمحقق والعلامة في الرد على ابن ادريس والتعريض به ونسبته الى الجهل ونحو ذلك سامحنا الله واياهم بعفوه وغفرانه [أقول] لا شبهة في تقدم الشيخ علي عليه في

العلم والتحقيق والتبحر كما لا شك في أن الشيخ علي أبعد غوراً وأصح رأياً وأقوى سياسة في قبوله جائزة الشاه طهماسب ومخالطته للملوك الصفوية وأن في رد القطيفي لجائزة الشاه نوع جمود على أن العالم اذا تورع عن جوائز الملوك وتنزه عنها وتجنب الانحياز اليهم تورعاً فلا لوم عليه ولا يقدح ذلك فيه بل هو طريق السلامة ولكن اللوم على القطيفي في قدحه في الشيخ علي واطالة لسانه عليه مع جلالة قدره وعظم محله في العلم وكون القطيفي ليس من رجاله فان من تورع عن جوائز الملوك لا يجوز له القدح فيمن يأخذها لوجوب حمل فعله على الصحة لا سيما ان كان من أجلاء العلماء كالمحقق الكركي

(مشائخه في التدريس والرواية)

قال المجلسي وغيره انه يروي عن المحقق الكركي عن علي ابن هلال الجزائري وقال صاحب رياض العلماء انه كان هو والشيخ عز الدين الآملي والشيخ علي الكركي شركاء في الدرس عند الشيخ علي ابن هلال الجزائري على ما قيل قال لكن الذي يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم هذا للمولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي انه يروي عن الشيخ علي بن هلال بواسطة واحدة فقال فيها ان عدة من الفضلاء اجازوه او ثقهم الشيخ ابراهيم بن الحسن الشهير بالوراق عن الشيخ علي بن هلال الجزائري وتاريخ الاجازة سنة ٩٢٠ في أيام مجاورته بالروضة المقدسة الغروية [أقول] لامنافاة بين قراءته على ابن هلال وروايته عنه بالواسطة ويروي المترجم أيضاً عن الشيخ محمد بن زاهد النجفي وغيرهم

(تلاميذه)

منهم السيد معز الدين محمد بن تقي الدين محمد الحسيني الاصفهاني والسيد شريف الدين بن نور الدين المرعشي التستري والد القاضي نور الله صاحب مجالس المؤمنين والسيد نعمة الله الحلي

(من روى عنه بالاجازة)

يروي عنه اجازة تلاميذه الثلاثة المذكورون في الرياض يروي عنه جماعة من العلماء كما يظهر من اجازاته منهم تلميذه السيد معز الدين المتقدم ذكره وله منه اجازة تاريخها سنة ٩٢٨ في المشهد المقدس الغروي وقد رأيتها بخطه الشريف على ظهر الشرائع التي كانت لتلميذه المذكور وخطه غير جيد وفي اللؤلؤة يظهر من تلك الاجازة أن الشيخ علي بن هلال كان عم هذا الشيخ [قال] في الرياض ومنهم السيد شريف الدين الحسيني المرعشي التستري والد القاضي نور الله التستري صاحب مجالس المؤمنين على ما صرح به القاضي نور الله في حواشي المجالس المذكور ومنهم السيد الأميرزا نعمة الله الحلي [أقول] وهي اجازة كبيرة تاريخها سنة ٩٤٤ وله اجازة كبيرة للمولى شمس الدين محمد بن تركي ذات فوائد مهمة تبلغ نحو كراستين تاريخها سنة ٩١٥ بعد وروده العراق بسنتين وله اجازة للشيخ شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي سنة ٩٢٠ وله اجازة كبيرة للمدعو شاه محمود الخليفة الشيرازي

(مؤلفاته)

(١) الرسائل الخراجية منها الرسالة المسماة بالسراج الوهاج لدفع لجاج قاطعة اللجاج في حلية الخراج للمحقق الكركي ط (٢) الرسالة الحائرية في تحقيق المسألة السفرية رداً على المحقق الكركي ايضاً في قوله بعدم اشتراط التوالي في العشرة القاطعة لكثرة السفر (٣) كتاب تعيين الفرقة الناجية من طريق أهل البيت ذكره في امل الآمل وقال حسن (٤) الهادي الى سبيل الرشاد في شرح الارشاد خرج منه قليل من اول العبادات (٥) نفحات الفوائد ومفردات الزوائد في اجوبة المسائل الفرضية ان سأل سائل كذا فنقول كذا (٦) الرسائل الرضاعية ط (٧) رسالة في محرمات الذبيحة (٨) رسالة في الصوم ينقل عنها في مجمع الفائدة (٩) رسالة في احكام الشكوك (١٠) رسالة في ادعية سعة الرزق وقضاء الدين (١١) رسالة الجمعة رداً على الشيخ علي الكركي (١٢) الرسالة النجفية في مسائل العبادات الشرعية لعمل المقلدين وفي بعض اجازاته انه اذن بالعمل بخلافياتها ما دام حياً (١٣) حاشية أو شرح على الفية الشهيد نسبها اليه والد البهائي في حواشيه على الألفية (١٤) شرح الاسماء الحسنى في اللؤلؤة طويل الذيل جليل الفوائد فرغ منه سنة ٩٣٤ (١٥) تعليقات على الشرائع (١٦) تعليقات على الارشاد (١٧) تعليقات على غيرهما كثيرة (١٨) كتاب الاربعين حديثاً (١٩) مجموعة في نوادر الاخبار الطريفة (٢٠) كتاب الأمالي رأينا منه نسخة في مكتبة

الحسينية في النجف الاشرف ولعله هو المجموعة المذكورة (٢١) اجازاته الكثيرة ذات الفوائد التي مر ذكرها .

١٤٩ - ابراهيم بن سماعة الكوفي

١٥٠ - ابراهيم بن سنان

١٥١ - ابراهيم بن السندي السكوفي

ذكرهم الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

١٥٢ - ابراهيم بن شعيب

ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام وقال واقفي وقال الكشي في رجاله : (في علي بن خطاب وابراهيم بن شعيب) حدثني حمدويه ثنا الحسن بن موسى ثنا علي بن خطاب و كان واقفياً قال كنت في الموقف يوم عرفة فجاء أبو الحسن الرضا (ع) ومعه بعض بني عمه فوقف أمامي و كنت محموماً شديد الحمى وقد أصابني عطش شديدفقال الرضا (ع) لغلام له شيئاً لم أعرفه فنزل الغلام وجاء بماء في مشربة فتناوله فشرب وصب الفضلة على رأسه من الحر ثم قال إملأ فملأ المشربة ثم قال اذهب فاسق ذلك الشيخ قال فجاءني بالماء فقال لي أنت موعوك قلت نعم قال اشرب، فشربت فذهبت والله الحمى فقال لي يزيد بن اسحق ويحك يا علي فما تريد بعد هذا ما تنتظر قلت يا أخي دعنا قال له يزيد فحدثت بحديث ابراهيم بن شعيب و كان واقفياً مثله قال كنت في مسجد رسول الله (ص) والى جنبي إنسان ضخم آدم فقلت له من الرجل فقال لي مولى لبني هاشم قلت فمن أعلم بني هاشم قال الرضا

(ع) قلت فما باله لا يجيء عنه كما يجيء عن آبائه فقال لي ما أدري ما تقول ونهض وتركني فلم البث الا يسيراً حتى جاءني بكتاب فدنعه الي فقرأته فاذا خط ليس بجيد فاذا فيه يا ابراهيم انك نجل عن آبائك وان لك من الولد كذا وكذا من الذكور فلان وفلان حتى عدهم بأسمائهم ولك من البنات فلانة وفلانة حتى عدّ جميع البنات بأسمائهن وكانت بنت ملقبة بالجعفرية قال فخط على اسمها فلما قرأت الكتاب قال لي هاته قلت دعه قال لا أمرت أن آخذه منك فدفعته اليه قال الحسن واجدهما ماتا على شكهما. وروى الكشي حديثاً آخر حاصله ان ابراهيم بن شعيب كتب الى الرضا (ع) وهو بالمدينه يسأله دلالة فكتب اليه ان من آبائك شعيباً وصالحاً ومن ابنائك محمداً وعلياً وفلانة وفلانة الحديث.

ولا يخفى أن رجوع ابراهيم بن شعيب عن الوقف مظنون بما ذكره الكشي لكنه غير محقق وقال ابن داود عن الكشي ابراهيم ابن شعيب واقفي وفي رجوعه خلاف اه قال ابو علي في رجاله لا ادري، من أين فهم الخلاف

١٥٣ — ابراهيم بن شعيب العقرقوفي

نسبة الى عقرقوف بوزن حضر موت وعنكبوت قرية من نواحي دجيل بينها وبين بغداد أربعة فراسخ ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام واستظهر الميرزا في رجاله الكبير أن يكون هو الواقفي المتقدم

المذكور في أصحاب الكاظم (اقول) ولا ينافي صحبته الرضا (ع) كونه واقفيا لجواز أن يصحبه مع بقاء عقيدته .

١٥٤ — ابراهيم بن شعيب السكوفي

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام وقال الميرزا لا يبعد كونه الواقفي السابق (اقول) بل هو بعيد لان هذا من أصحاب الصادق وذاك من أصحاب الكاظم والرضا وهذا كوفي وذاك عقرقوفي على احتمال استظهره الميرزا نفسه وفي التعليقة لا يبعد اتحاده مع المزني وابن ميثم الآتيين اه (أقول) اتحاده مع أحدهما غير بعيد لكن الظاهر اختلاف المزني والاسدي .

١٥٥ — ابراهيم بن شعيب السكوفي المزني

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام

١٥٦ — ابراهيم بن شعيب بن ميثم الاسدي السكوفي

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام وفي مستدركات الوسائل يروي عنه الجليل عبد الله بن مسكان وعبد الله بن جندب في الكافي (اقول) : في كتاب الحج من الكافي في باب الوقوف بعرفة بسنده عن ابراهيم بن أبي البلاد أو عبد الله بن جندب قال كنت في الموقف فلما افضت لقيت ابراهيم بن شعيب فسلمت عليه و كان مصاباً باحدى عينيه واذا عينه الصحيحة حمراء كأنها علقة دم فقلت له قد اصبت باحدى عينيك وأنا والله مشفق على الاخرى فلو قصرت من البكاء قليلاً فقال والله يا أبا محمد ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة فقلت فلمن

دعوت قال دعوت لاخواني لاني سمعت أبا عبد الله (ع) يقول من دعا لأخيه بظهر الغيب وكل الله به ملكاً يقول ولك مثلاه فاردت انما اكون ادعو لإخواني ويكون الملك يدعو لي لاني في شك من دعائي لنفسي ولست في شك من دعاء الملك اه واذا صح ان عبد الله ابن جندب يروي عن ابن ميثم الاسدي الكوفي كما مر عن المستدرك كان ذلك قرينة على انه هو المذكور في هذه الرواية و كان مؤذناً بحسن حاله ·

١٥٧ — ابراهيم الشعيري

يروي عنه ابن ابي عمير وفيه أشعار بوثاقته وفي بعض الروايات عن ابن ابي عمير عن ابراهيم صاحب الشعير

١٥٨ — ابراهيم بن شيبة الاصبهاني

مولى بني أسد وأصله من قاشان

ذكره الشيخ في رجال الهادي عليه السلام ويروي عنه محمد ابن ابي نصر البزنطي وهو امارة الاعتماد عليه وقال الكشي في ترجمة علي بن حسكة : والقاسم بن يقطين وجدت بخط (جبرئيل بن احمد الفاريابي) حدثني موسى بن جعفر بن وهب عن ابراهيم بن شيبة قال كتبت اليه جعلت فداك ان عندنا قوماً يختلفون في معرفة فضلكم بأقاويل مختلفة تشمئز منها القلوب وتضيق لها الصدور يروون في ذلك الأحاديث لا يجوز لنا الاقرار بها لما فيها من القول العظيم ولا يجوز ردها ولا الجحود لها اذا نسبت الى آبائك فنحن وقوف عليها

من ذلك فان رأيت أن تمن على مواليك بما فيه سلامتهم ونجاتهم من الأقاويل التي تصير الى العطب والهلاك والذين ادعوا هذه الأشياء ادعوا انهم أولياء ودعوا الى طاعتهم منهم علي بن حسكة الحوار والقسم اليقطيني فما تقول في القبول منهم جميعاً فكتب (ع) ليس هذا ديننا فاعتزله

الشيخ ابراهيم الشبرواني

له مباني الفقه في مجلد بن فرغ من أولها سنة ١٢٧٢

الشيخ ابراهيم بن الشيخ صادق بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ يحيى بن الشيخ محمد العاملي الطيبي

ولد في قرية الطيبة من قرى جبل عامل سنة ١٢٢١ وتوفي بها سنة ١٢٨٤ وكانت وفاته بكوانين والثلوج مادة رواقها على السهول والجبال لم تأذن اسكنة البيوت بتجاوز اعتاب الابواب ثلاثة أيام بلياليها وفي اليوم الرابع امكن ان يشق له بعد المشقة ضريح محاذ لضريحي ابيه وجده الشيخ يحيى فدفن به (والطيبي) نسبة الى الطيبة بطاء مهملة مفتوحة ومثناة تحتية مشددة وباء موحدة وهاء ·

(اقوال العلماء فيه)

ذكره صاحب جواهر الحكم فقال كان من العلماء الافاضل الا انه تغلب عليه الشعر جالسته مراراً بعامرة الطيبة بدار الامير محمد بك الاسعد وكان يومئذ كهلاً وقد عمر له محمد بك داره بالطيبة ولم يتم بناؤها ولا سكناها ففي أثناء تعميرها أصابتهم النكبة وبعدها بقليل

توفي الشيخ رحمه الله (أقول) وكانت نكبتهم سنة ١٢٨٢ وفي الطليعة كان فقيهاً أصولياً خفيف الروح رقيق الحاشية وله شعر كثير مجموع أيام إقامته بالعراق وبقائه في جبل عامل اه ٠

(احواله)[1]

كان في حياة والده منصرفاً عن طلب العلم فلما توفي والده وعمره إذ ذاك إحدى وثلاثون سنة تحركت نفسه لطلب العلم فهاجر الى النجف لهذه الغاية سنة ١٢٥٢ وفي أثناء طريقه حدثت تلك الزلزلة الهائلة بالقطر الشامي المؤرخة من بعض الشعراء بهذين البيتين :

زلزلت الارضون زلزالها ... تلك لعمري آية مرسلة
والنجم لما انقض قلنا أتى ... أرخ ليتلو سورة الزلزلة[2]

سنة ١٢٥٢

أقام بالنجف سبعاً وعشرين سنة وبضعة أشهر ثم عاد لجبل عامل اثناء سنة ١٢٧٩ ودخل دمشق بدخول سنة الثمانين ثم ارتحل منها للخيام فمكث فيها عاماً او بعض عام وشخص عنها للطيبة بلدة آبائه وأجداده بطلب من علي بك ومحمد بك الاسعدين ومكث بها أربع سنين وأياماً ثم توفي ٠

---

(١) من هنا الى اخر الترجمة ارسله لنا ولده الشيخ عبد الحسين

(٢) لايخفى أن هذا المؤرخ حسب هاء سورة تاء وحقها أن تحسب هاء لأن العبرة في التاريخ بما يكتب لا بما ينطق — المؤلف —

(مشائخه)

قرأ على الشيخ حسن بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء وأخيه الشيخ مهدي وعلى الشيخ مرتضى الانصاري ويروي عنهم بالإجازة .

(مؤلفاته)

له منظومة في الفقه تناهز أبياتها الفاً وخمسمائة بيت شرح منها ثلاثين بيتاً من كتاب الطهارة واول المنظومة :

الماء إما مطلق وذاك ما يسبق للفهم متى ما قيل ما

(شعره)

ارسل الينا ولده حين طلبنا منه شيئاً من شعره يقول :

أما شعره فبعثر بالعراق وعزب عنا علمه فتعذر علينا جمعه وما عندنا منه سوى نزر قليل منه هذه القوافي المرسلة انتهى ونحن قد رأينا في القديم مجموعة بخطه عند ولده فيها جميع شعره كما رآها غيرنا والله اعلم اين ذهبت وخطه في غاية الجودة وهو شاعر مكثر مجيد فمن شعره قوله يمدح مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام :

اشاقك من ربى نجد هواها ومن نسمات كاظمة شذاها
ونبه وجدك المكنون برق تألق في العشية من رباها
نعم والمّ بي سحراً نسيم يحدث عن شذا وادي قراها
فالمني وذكرني عهوداً بعامل لا عدا السقيا ثراها
بلاد لي بساحتها اناس ولي صحب كرام في حماها

احن لجانب الشرقي منها … حنين مروعة ثكلت فتاها
وتلعب بي لذكراها شجون … كما لعبت برياها صباها
واشتاق الخيام وثم صحباً … عليه راح مرزوراً خباها
نعمت بقربها زمناً ونفسي … برغم الحلم تمرح في غواها
فكم من كاعب الفت فباتت … تمج الكاس عذباً من لماها
وكم هرعت لتلك وكم اقامت … بسوق اللهو طارحة عصاها
وكم قطعت هنالك من ثمار … لعمر العز عذب مجتناها
بحيث العيش صفو والليالي … غوافل راح مأموناً قضاها
ولما أن رأيت الجهل عاراً … وأن العمر أجله تناهى
وأن النفس لا تنفك تسعى … الى الشهوات فاغرة لهاها
رددت جماحها فارتد قسراً … وألوت عن كثير من شقاها
وحركني الى الترحال عنها … عزائم قد أبت الا قلاها
فهبت بي لما أبغي عصوب … تلف الأرض لفاً في سراها
معودة على أن لا تبالي … بفري مفاوز ناء مداها
كستها عزمة الرائي شحوباً … وتدآب السرى عنقاً براها
اذا ما هجهج الحادي وأضحت … تثير النقع من طرب بداها
وأمست بعد ارقال وخبب … تغافل وهي نافخة براها
يخيل لي بان البر بحر … يسارع في المسيل الى وراها
الى أن أمت الاعتاب أبدت … رضاها تشتكي نصباً عراها
وقد لاحت لعينيها قباب … يرد الطرف عن بادي سناها

هنالك قرت الوجناء عيناً … ونالت بالسرى اقصى مناها
وأنحت جانب الغروي شوقاً … يجاذبهـا لما تبغي هواهـا
فوافت بعد جد خير أرض … يضاهي النيران سنا حصاهـا
فألقت في مفاوزها عصاهـا … وأرست في ذرى حامي حماها
أبي الحسنين خير الخلق طراً … وأكرم من وطاها بعد طاها
وأعظم من نحته النيب قدراً … وأشرف من به الرحمن باهى
وأطيب من بني الدنيا نجاراً … وأقـدم مفخراً وأتم جاهـا
وأصبرها على مضض الليالي … وأبصرها اذا عميت هداها
واحلمها اذا دهمت خطوب … تطيش لها حلوم ذوي نهاهـا
وأنهضهـا بأعبـاء المعـالي … اذا عن نيلها قصرت خطاها
وأشجعهـا اذا مـا ناب امر … يرد الدارعين الى وراها
وان هم أوقدوا للحرب ناراً … احال الى لظاهـا من وراها
وان طرقت حماهـا مشكلات … وأرزم في مرابعهـا رجاهـا
جلاها من لعمري كل فضل … الى قدسي حضرته تنـاهي
امـام هدى حباه الله مجـداً … وأولاه علاءً لا يضـاهي
وبحر نداً سمـا الافلاك قدراً … فدون مقامه دارت رحاهـا
وبدر علاً لابنـاء الليالي … سناه كل داجية محاهـا
متى ودقت مرابعهـا غيوث … فمن تيار راحته سخاهـا
او اجتازت مسامعهـا علوم … فزاخر فيض لجته غذاهـا
وأن نهجت سبيل الرشد يوماً … فمن انوار غرته اهتداهـا

وثمّ مناقب لعلاه أمست ... يد الاحصاء تقصر عن مداها
واني لي بحصر صفات مولى ... له الاشياء خالقها براها
وما مدحي وآيات المثاني ... على طباه مقصور ثناها
أخا المختار خذ بيدي فاني ... غريق جرائم داج قذاها
وعدل في غد اودي لاني ... وقفت من الجحيم على شفاها
وكف بفضلك الاسواء عني ... فقد أخنى على جلدي أذاها
وباعد بين ما أبغي ودهر ... أبت أحداثه الا سفاها
فأنت أجل من يدعى اذا ما ... تفاقمت الحوادث لانجلاها
فزعت الى حماك ونار شوقي ... للثم ثراك مسعور لظاها
وبت لديك والآمال تجري ... على خلدي وظلك منتهاها

وقال في مدح امير المؤمنين علي عليه السلام وأبيات من أولها مرسومة في شباك قبره الشريف :

هذا ثرى حط الاثير لقدره ... ولعزه هام الثريا يخضع
وضريح قدس دون غاية مجده ... وجلاله خفض الضراح الارفع
اني يقاس به الضراح علا وفي ... مكنونه سر المهيمن مودع
جدث عليه من الإله سرادق ... ومن الرضا واللطف نور يسطع
ودت دراري الكواكب انها ... بالدر من حصبائه تترصع
والسبعة الافلاك ود عليها ... لو انها لثرى علي مضجع
عجباً تمنى كل ربع انه ... للمرتضى مولى البرية مربع
ووجوده وسع الوجود وهل خلا ... في عالم الإمكان منه موضع

كشاف داجية القضاء عن الورى بعزائم منها القضاء يروع
هزام احزاب الضلال بصارم من عزمه صبح المنايا يطلع
سباق غايات الفخار بحلبة فيها السواري وهي شهب تطلع
عم الوجود بسابغ الجود الذي ضاقت بايده الجهات الاربع
انى تساجله الغيوث ندا ومن جدوى نداه كل غيث يهمع
ام هل تقاس به البحار وانما هي من ندا امداده تتدفع
فافزع اليه من الخطوب فان من القى العصا بفنائه لا يفزع
واذا حللت بطورسينا مجده وشهدت أنوار التجلي تلمع
فاخلع اذا نعليك انك في طوى لجلال هيبته فؤادك يخلع
وقل السلام عليك يا من فضله عمن تمسك بالولا لا يمنع
مولاي جد بجميلك الاوفى على عبد له بجميل عفوك مطمع
يرجوك احساناً ويأملك الرضا فضلاً فانت لكل فضل منبع
هيهات ان يخشى وليك من لظى ويهوله يوم القيامة مطلع
ويهوله ذنب وأنت له غدا من كل ذنب لا محالة تشفع
ويخاف من ظمأ وحوضك في غد لذوي الولا من سلسبيل مترع
يا من اليه الامر يرجع في غد ولديه أعمال الخلائق ترفع
وله مآل ثوابها وعقابها يعطي العطاء لمن يشاء ويمنع
اعيت فضائلك العقول فما عسى يثني بمدحتك البليغ المصقع
وأرى الاولى اصفات ذاتك حددوا قد أخطأوا معنى علاك وضيعوا
ولآي مجدك يا عظيم المجد لم يتدبروا وحديث قدسك لم يعوا

عجبي ولا عجب بلين لك الصفا — والماء من صم الصفالك ينبع
ولك الفلا يطوى ويعفور الفلا — لدعاك من أقصى السباسب يسرع
ولك الزمام تهب من أجداثها — والشمس بعد مغيبها لك ترجع
والشمس بعد مغيبها ان ردها — بالسر منك وصي موسى يوشع
فهي التي بك كل يوم لم تزل — من بدء فطرتها تغيب وتطلع
ولك المناقب كالكواكب لم تكن — تحصى وهل تحصى النجوم الطلع
فالدهر عبد طائع لك لم يزل — وكذا القضا لك من يمينك اطوع
ولئن اطاع البحر موسى بالعصا — ضربا فموسى والعصا لك اطوع
ولئن نجت بالرسل قبلك أمة — فلقد نجت بك رسل ربك اجمع
وصفاتك الحسنى بقصر عن مدى — ادنى علاها كل مدح يصنع
ورفيع مدح الخلق منخفض اذا — كان الكتاب بمدح مجدك يصدع
والحمد مقصور عليك ثناؤه — وعلى سواك لواؤه لا يرفع

وهي طويلة تزيد على المائة وخمسين بيتاً وله من قصيدة في الحسين عليه السلام :

ما انس لا انس مسراهم غداة غدوا — الى الكريهة في جد وتشمير
ثاروا وقد ثوب الداعي كما حملت — أسد العرين على سرب اليعافير
من كل معتصم بالحق ملتزم — بالصدق متسم بالخير مذكور
فلا تعاين منهم غير مندفع — كالسيل يخبط مثبوراً بمثبور
كل يرى العز كل العز مصرعه — بالسيف كي لا يعاني ذل مأسور
وحين جاء الردى يبغي القرى سقطوا — على الثرى بين مذبوح ومنحور

طوبى لهم فلقد نالوا بصبرهم اجراً وأي صبور غير مأجور
كريهة شكر الباري مساعيهم فيها ويا رب سعي غير مشكور
مبرئين عن الآثام طهرهم دم الشهادة منها أي تطهير

وقال يهني خليل بك الأسعد بزفاف :

زهت هذه الدنيا سروراً وازهرت رباها بانوار الهنا وسهولها
وجادت وكان البخل بالخير شأنها وقطع رجاء الآملين سبيلها
ووفت عطاء المستنيل من المنى وقد كان محروم المنى مستنيلها
ليالي سعد ملكت لابن اسعد زمام التي في الكون عز مثيلها
محجبة القصر التي قد توشحت بمنعبق الفخر القديم ذيولها
وتلك التي قد طالت الشهب من ابت سوى كهفها السامي الذرى لا يطولها
ملاذ النهى حتف العدى علم الندى خليل المعالي بدرها وكفيلها
أبو المجد وضاح الفخار وان تسل عن المكرمات الغر فهو سليلها
من العصبة اللاتي تسامت فروعها وطابت غروساً في الزمان اصولها
على كل عصر ساد في الدهر عصرها اجل وعلى الاجيال قد ساد جيلها

وله في زفاف السيد كاظم ابن السيد أحمد الحسيني العاملي ابن عم والد المؤلف وهي أول شعر نظمه في التهاني .

أيها الراكب المجن غراماً اينقاً نحو بارق تترامى
وعوال شوازب كقسي تركتها يد المغذ سهاما
تتحامى الى السرى وبها من قبس الوجد لاهب يتحامى
حي عني الاحياء من آل ودي واقرأن من عرفت مني السلاما

وبسلع سل عن فؤاد مضاع لم يزل في رباعها مستهاماً
واذا ما بدت لعينك نجد أو تراءت لديك داراماما
وعهود اللوى فثم مغانٍ كن للغيد مرتعاً ومقاما
وغرانيق ما حفظن عهوداً لمحب ولا رعين ذماما
وبجيرون جائرون اباحوا من دم المستهام شيئاً حراما
وأضاعوا حق امرئٍ وزعته لفتات المها عراقا وشاما
فعلا ما هذا التجافي علاما والى ما هذا التنائي الى ما
ليس من شرعة الهوى ان ارى في حلبات الهوان مضنىً مضاما
يا خليلي للهوى عطفاتٌ تورث الصب لوعةً وسقاما
عللاني بذكر سالف عهدٍ وأديرا سلافةً أو مداما
وانشرا خاطري بنشر حديث طالما ضاع منه نشر الخزامى
وأعيدا عليَّ افراح عرسٍ أو دعت مهجتي سروراً مداما
يوم زفت لنجل أحمد خود كرمت محتداً وعزت مراما
كاعب ما رأت سوى الخدر مغنىً وبيوت العلى ذرىً ومقاما
ورداح زهت على الزهر معنىً وعلى الزهر نظرة وابتساما
نهبت من صفائح البيض جيداً ومن السمر معطفاً وقواما
وأقامت بخير مغنىً لا وفى من عرفنا من الكرام احتراما
فهو الكاظم الذي لم يزل في كل آنٍ الى العلى يتسامى
وأخو المجد والعلى من لعمري طال ما راح للمعالي اماما
بني من أحمد الذين اذا ما عدَّ أهل الزمان عدوا كراما

فهناء وكلنا شرعٌ في فرح بين جانبي اقاما
واليك المحب اهدى قوافٍ حسنت مبدأ وطابت ختاما
دمت في نعمة الهنا والتهاني لتهادى اليك عاماً فعاما
ما ألمَّ النسيم وهنا وهزت مائسات الاغصان أيدي النعامى

وله يرثي الشيخ علي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء :

اليك فؤاداً لا تملّ نوادبه ودونك دمعاً لا تغب سواكبه
لامر أبي لم يبق في القوس منزع غداة حدا الحادي وزمّت ركائبه
ودار التصابي باد للبين رسمها وليل دجى الأيام مدت غياهبه
هو الدهر لا يلوي لشاك تقاذفت به غمرات اردفتها سحائبه
فكم صال فتكاً غير مثنٍ عنانه لسلم وكم كرت لحربٍ كتائبه
أباد ذوي التيجان من عهد آدم وكسرى على ذحل قضى ومرازبه
ولا مثل طود غاله غائل الردى فمادت اعاليه ودكت جوانبه
وبحر بعيد المدّعبّ عبابه وقد طبق الدنيا وجاشت غواربه
وبدر علومٍ قد تغيب نوره فأظلم افق الدين واغبر جانبه
فذاك علي نجل جعفر من سمت على هامة الجوزاء فخراً مناقبه
قضى فقضى الدين الحنيفي بعده وسدت لعمري طرقه ومذاهبه
أقول على الدنيا العفا ان عصرنا لقد كثرت زلاته وغرائبه
وها أنا مذ نيطت على تمائمي يحاربني يا ويله وأحاربه
ومن حارب الأيام والدهر جاهداً فأجدر به أن ينثني وهو غالبه
ذروني اسل ماء الجفون لتنطفي لواعج ما ضم الحشا وجوانبه

ففي النفس أمر ضاق عن وسع بعضه برغمي أكناف الحمى وسباسبه
ويا طالما ضر الحليم اصطباره وجرعه الورد الذعاف مشاربه
لتبك المعالي ما استطاعت لماجد مضى فمضت من ذا الزمان اطائبه
وتبكي علوم الآل مبدي عويصها اذا ما ظلام الجهل مدت غياهبه
فيا هاجرا حاشاه لا عن ملالة وتارك وجد لا يبارح لاهبه
علمنا بأن العلم قوض والأسى تزايد والسلوان عزت مطالبه
تعاظم هذا الخطب فالناس واحدٌ أباعده فيه استوت وأقاربه
اعزيكم يا آل جعفر عن فتىً بعيد مناط الفخر جم مواهبه
اخوهم لا الدهر بالغ شأوها وصارم عزم لا تفل مضاربه
وبحر علوم لا يمل حديثه جليس ولم يكتب سوى الخير كاتبه
وثم معال لا اطيق عدادها ثناء وهل يقوى على الرمل حاسبه
فصبراً بني العلياء فالصبر مغنم تبشر بالأجر الجميل عواقبه
فأنتم جبال الحلم في كل ازمة وطالعه وقف عليكم وغاربه
(نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تأوي اليه كواكبه)
ولا زال رضوان المهيمن واصلاً ثرى حله مولى الفخار وصاحبه
ولا برح الرحمن يهدي له الحيا (وكل امرئ يهدى له ما يناسبه)

وقال بعد أن وردت اليه عدة قصائد من الشيخ طالب البلاغي من النجف الى جبل عامل مجيباً له :

يارعى الله بلبنان مقاما وحمى في سفحها قوماً كراما
وسقى عهد الصبا في ظلها عارض يمطرها الغيث الركاما

يا خليلي اذا ما جئتما بعد وخد في فيافيها الخياما
فاقرآ مني على سكانها وعليها أبد الدهر السلاما
جيرة جاروا على ضعفي وما رحموا صباً معنىً مستهاما
أودعو قلبي لما ودعوا بالفضا منه حريقاً وضراما
وأنالوني عن الوصل الجفا وأراعوني وما راعوا ذماما
لست اسلو عهدهم أو يثنني عن معاليه اخو مجدٍ تسامى
عالم حبر تقي ماجد طالب من راح للفضل اماما
بدر علم وكمال نوره ملأ الدنيا فجاجاً واكاما
وعليم حل اعلا رتبٍ شمخت مجداً وقد عزت مراما
وأخو عزمٍ وحزمٍ ونهىً ومقام طاول الشهب مقاما
وعميد العلم والندب الذي شاد في الدين ربوعاً ودعاما
وفريد الدهر والبر الذي بالتقى ساد الورى كهلاً غلاما
وحليف المجد والنجم الذي راح للمجد وللفخر سناما
من كرام في البرايا سبقوا للعلا اذ ملكوا منها الزماما
وميامين سراة سمكوا بالتقى والفضل للعيوق هاما
يا أخا البدر كمالاً وسناً وقرين المجد عزاً واحتراما
وأبا الافضال والخلق الذي قد حكى الروض أريجاً وابتساما
هاكها شامية قد زفها لك ذوودٍ على العهد أقاما
تتهادى وعليها نفحة من اريج الرند أو نشر الخزامى
ترتجي منك قبولاً ورضاً عن أخي حزم لها صاغ النظاما

دمت كهفاً للعلا مشتملا ... بردة الفخر سليماً لن تُضاما

وله يمدح السيد محمد الامين الحسيني عم مؤلف الكتاب ويهنيه بالعيد:

سلام كما ارفضت عقود السحائب ... على الطيب ابن الاكرمين الاطائب

تحية مشتاق الى الطلعة التي ... سنا نورها يجلو ظلام الغياهب

الى ماجد سمح البنان مهذب ... ابر الورى من عجمها والاعارب

هو الندب والمولى الهمام الذي سما ... الى غاية من دونها كل ثاقب

محمد يا غيث السماح ومن غدا ... له مفخر سامي الذرى والمناكب

فتىً جدد الإيمان من بعد ما عفا ... وقرب منه كل ناء وعازب

تقي يخاف الله سراً وجهرةً ... وحاشاه من تضييع ندب وواجب

فصيح فما قس بقاس اذا انتضى ... شبا مرهف ماضي الغرارين قاضب

فلو أنه في سالف الدهر يقتنى ... لزين به جيد الغواني الكواعب

لقد جمعت فيه الفضائل اذ غدا ... يرى الجود والمعروف اعظم واجب

تبارك من حلاه عقد فضائل ... يقصر عن احصائها كل حاسب

ايا ماجداً يأوي من المجد والعلا ... لاشرف مأوى أو لخير المراتب

أبثك أشواقاً اليك تركنني ... طريحاً على جمر الغضى المتلاهب

واسكنني ما بين قوم وجوههم ... تلوح بسيماها وجوه المثالب

امانع نفسي عن هجاهم وانما ... لعمري رأيت الهجو ضربة لازب

اذا كنت يا رأس الاكارم سالماً ... فحسبي به عن كل دان وغائب

ودونكها بكراً تروم صداقها ... قبولاً وصفحاً عن كثير المعائب

هدية مولى صاغها بنت ساعة ... تهني بعيد بالمسرة آئب

ولا زلت مجبوراً من الله بالمنى على ثقة منه بحسن العواقب

وقال بعد مجيئه الى جبل عامل وارسلها الى الشيخ محمد رضا من آل الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء بالنجف الاشرف :

اليكم نفثة صب ما سلا على النوى عهدكم ولا قلا
وها كم جذوة صدر أقبست من جمر احشاء المعنى شعلا
احبتي ما بنت عن ربعكم متخذاً في الناس عنكم بدلا
كلا ولا ارتضيت لي سوى الحمى لا والحمى والساكنية منزلا
وبالرضا لا والرضا لم ابغ عن دار بها حل الرضا تحولا
وانما طوح بي عن أرضكم امر سقاني المر صابا حنظلا
وساقني للجبل الاقصى ومن جبلتي ان لا اود الجبلا
وها أنا أطوي جوانحي على نار جوى وطيسها لا يصطلى
واسفح الدمع على وجه الثرى منهمرا منهمعا منهملا
لاغللي تجفف الدمع ولا منهمع الدمع يطفي الغللا
وكيف تطفى غلل الصب الذي امسى باصفاد النوى مغللاً
يا جيرة المثوى الذي ارجاؤه معقل نجب الانجبين النبلا
ان بان عنكم منزلي فأنتم بين ضلوعي لن تزالوا نزلا
اوشط جسمي عنكم فمهجتي لديكم لم تبغ عنكم حولا
وان اكن فضلت يوما معشرا عليكم فلا عرفت الفضلا
وان عقلت بسوى حماكم رواحلي ما كنت ممن عقلا
أأسكن الشام ومن واليتهم في النجف الاعلى وطف كربلا

وارتضى بعد ولائي لهم … بعدما اذا كذبت في دعوى الولا
فيالها من محنة رحت لها … مشتت البال كئيباً مبتلى
ويالها مصيبة توجب ان … اكثر من قولي لا حول ولا
هذا وان أصبحت ممنوع المنى … بحمل اثقال العنا موكلا
فلي أسى مهما عراني من اسى … بخيرة الخالق من هذا الملا
ائمتي وسادتي وقادتي … الى النجاة آخرا واولا
فانهم هم لاسواهم جرعوا … من مضض الايام كأسا ماحلا
وحملوا من دهرهم مالم تطق … له شنا خيب الفلا تحملا
ولم يكونوا نزلوا في منزل … الا وامسى للرزايا منزلا
وهذه الدنيا بهم ضاقت فلا … يرون عن ضيم بها مرتحلا
بلى وهم قد أخرجوا من دارهم … وانزلوا في دار كرب وبلا
جلت رزاياهم وللحشر غدت … تضرب أهل الارض فيها المثلا
كم من دم زاك لهم محرم … أصبح في محرم محللا
قد كنت ارضى مع جواري لهم … بالخفض عن رفع الورى معتزلا
فكيف بي وقد ارى جوارهم … احلني ارفع غايات العلى
وعامل وان علا حظي بها … اعدها عامل خفض كعلى

وكتب الى السيد محمد الامين الحسيني عم المؤلف من النجف الى جبل عامل معزياً له بأخيه السيد محسن وقد توفي في النجف مهاجراً في طلب العلم ورائياً له بما هذه صورته :

مالي كلما حاولت انتعاش جسمي من موبقات الاحزان والنوائب

واردت انتقاش فهمي في صحـائف بلوغ الآمال والمآرب عرض لي فادح اوهى قوى جلدي وفت أعضائي وعضدي وأسلمني الى جيوش العطب والحزن وسلط علي دواهي الكرب والمحن وأناخ بكلكله على ربوع ارتياحي ومعاطن نجاحي وسدد سهام قسي غدره لاصابة غرض مسرتي وأفراحي ان سالمت لا انتفع بمسالمتي وان خاصمت لا املك دفع الردى في مخاصمتي وأنى لي بالانفلات من شرك دنياً طبعت على الغدر مصائدها وجبلت على المكر مكائدها ترمي بأسهم جورها فلا تخطي وتأخذ الخليل بعد الخليل وهي تضن ان تعطي فلا يصح سقيمها ولا يرقى سليمها ولا تجلى غمومها ولا تندمل كلومها وعودها كاذبة وسهامها صائبة لا تقيم على حال ولا تمتع بوصال ولا تسمح بنوال :

وتلك لمن يهوى هواها مليكة تغرره افعالها والطرائق
اذا عدلت جارت على أثر عدلها ومكروهة عاداتها والخلائق

وما كفاها ما فعلت بالسلف الماضين من الآباء والبنين والاحباء والاقربين حتى دهتنا ابعد الله دارها ولا قرب مزارها بفقد انسان عين الوجود وعين انسان كل موجود أنيس المحراب في الأسحار ومحيي سنن التهجدات والأذكار والناهض بتشييد ما انطمس من بناء المجد والفخار والجاهد بتمهيد ما اندرس من علوم آبائه الأبرار :

العالم العامل الموفي بمفخره على السهى وكذاك الماجد الحسب
السيد السند المفضال خير فتى زاك لأشرف خلق الله ينتسب

الفائق أهل زمانه بجلاله وكماله والمحسن في أقواله وأفعاله :

ملاذي عصامي مؤنسي سيدي الذي　　يزول به غمي ويعلو به قدري
وكهفي من الأيام أن ناب حادث　　أبث له حزني واشكو له أمري

فجددت علينا ما خلق من جلابيب الاحزان وانفذت الينا كتائب الكآبة والاشجان واسالت العيون مع الدموع واوقدت جمر الغضى ما بين محني الظلوع فيا له من فادح حطم اركان الهدى وأورد الفضل موارد الردى وملمة لا تقابل بجميل الصبر وثلمة في الدين لا تسد عمر الدهر :

مصاب ما السلو به مصاب　　ولا الصبر الجميل له جميل

ولقد اصبحت لما عراني من الكمد ودهاني من النكد الذي لا يقوم به جلد ابل وجه البسيطة بدمع مدرار وكلما رآني راء تمثل بقول أبي الحسن الجزار :

يا أخا مالك ويامن له الخنـ　　ساء اخت ويا أباً لمعاذ

فأنشد عند مناجاتي ماقاله ابن الساعاتي .

لم يبق في هذه الدنيا لنا أرب　　فقل سلام عليها غير محتشم
فليت ان زماناً فات دام لنا　　وليت أن زماناً دام لم يدم

وما برحت أكابد من الوجد الماً لا يبارح وأواري اوار النار بين الجوانح وأتذكر اياماً مضت ما كان ابهاها وليالي قد انقضت ما كان أسناها وساعات تصرمت ما كان احلاها وآنات لم يبق منها سوى أن اتمناها :

ولما تفرقنا كأني ومالكا　　لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

ورب خلي يؤنبني على الدمع الهتون ويفندني على ملازمة الوجد والشجون قائلاً أين الأهلون والاقربون وأين القرون الذين توالت عليهم السنون وطحنتهم رحى المنون وانا اليهم صائرون وانا اليه راجعون

اذا كان هذا حال من كان قبلنا فانا على آثارهم نتلاحق

ومن صاحب الأيام في العمر مدة فلذاتها لا بد منه طوالق

فاسمع الخطاب وحقق الجواب وان لكل أجل كتاب :

وفوض الى الاقدار امرك كله اذا جرت الأقدار لاينفع الحذر

وما كل من يشكو يغاث اذا شكا وهل تنفع الشكوى لمن مسه الضر

يثاب الفتى رغماً عليه بصبره وليس ينال الأجر من فاته الصبر

ولازم هوى الأيام واصبر لحكمها فمن عاند الايام عانده الدهر

ومن قامر الأيام في ثمراتها فاجدر بها أن تنثني ولها القمر

ولا تبر من امرءاً له الدهر ناقض فهل ممكن ابرام ما نقض الدهر

فأقول لذلك القائل المطيل من الوعظ حيث لا طائل اما علمت ان الأمر عظيم والخطب جسيم وفي القلب جراح وما على كل ميت يناح:

يؤنبني جهلاً وما بين اضلعي لهيب الغضا يزداد وقداً على وقد

ويكثر من لومي عذولي وادمعي تخبره أن الملامة لا تجدي

فيا ليتني لم أسمع مقالة من نعاه فانه ما نعى الا دروس المدارس وخمول المجالس وتعطيل القوانين وتعظيم شعائر الدين كيف لا وهو العالم النحرير والفاضل المبرز في التحرير و التقرير فحقيق للمدارس ان تنعاه وللمساجد ان تندبه وترعاه وللمفاخر ان تحزن عليه مدى الأبد

وللفضائل أن تبكي عليه بدمع سرمد وأقسم لولا مخافة أن أكون خارجاً من ربقة قوم اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وأنا اليه راجعون:

لنحت كما ناحت على صخرها التي ... قد اتخذت من بعده العمر مأتما
ورحت اضاهي في البكا بعدمالك ... زمام المعالي والفخار متمما

بيد أني رأيت كثرة النوح لن ترجع ما فات وشدة البكاء ان تدفع ماهو آت وان الموت قدخط على من في الارض والسماوات خط القلادة في جيد الفتاة:

وان جميع الخلق لا بد هالك ... وليس سوى الله العظيم بدائم
ولو كان في الدنيا يخلد واحد ... لخلد خير الناس من ولد آدم

فمن أجل ذلك تعزينا بعزاء الله وسلمنا له عز وعلا ماجرى من محتوم قضائه سائلين من كرم جوده العميم وفضل احسانه القديم ان يلهمنا وأهله على ما أصابنا الصبر الجميل ويمنحنا بما نابنا الاجر الجزيل وفي الله جل عن كل فائت لنا خلف:

ولي سلوة عن كل ماض بفتية ... وجوههم في الناس كالانجم الزهر
لهم فلك العليا محل وبدرهم ... محمد من أوفى سناه على البدر
فتى جمع المعروف كهلاً ويافعاً ... وساد الورى بالمكرمات وبالفخر
وندب جرى والنجم في حلبة العلى ... فحاز رهان السبق في مركز الفسر
همام تردى بالمكارم فاغتدى ... منيع الذرى سامي المراتب والقدر
نشرت مزاياه بنظمي فانبرى ... نظامي من أوصافه طيب النشر
ومن بعده المهدي فرع العلى ومن ... به أضحت العلياء مشدودة الازر

فيا أيها الأمجاد صبراً على الردى فلا شيء اولى بالكرام من الصبر

بقيتم لنا ذخراً وللفضل موئلاً وللخائف اللاجي أماناً من الضر

ودمتم مدى الأيام كهفاً لأهلها ولا امكم من بعده طارق الدهر

ولما نصب له اعلى الله تعالى مقامه مجلس الفاتحة ثلاثة أيام وعقد له في الحضرة المقدسة ايضاً مجلس الترحيم العام رثيته بحسب الامكان بهذه الابيات في ذلك المقام وهي هذه :

هو البين لم يستبق في القوس منزعاً ولم يبق للعاني من الوجد مفزعا

غداة أخو المعروف والفضل (محسن) حليف العلى والمجد بالرغم ازمعا

نوى ظعناً والوجد باق وقد غدا له جلدي يوم الرحيل مشيعا

ولي كبد قد شفها بعده النوى وقلب براه الحزن حتى تقطعا

وأحشاء ملهوف معنى أذابها جوى البين فانهالت من العين ادمعا

ولا عجب ان بت حلف كآبة اخا حسرات شاحب الجسم موجعا

فأني سلبت الصبر قسراً وقد غدا لي الوجد لا ما يدعيه من ادعى

فياظاعناً لامسك السوء انني لفقدك لا أنفك مضني مروعا

ويا هاجراً حاشاه لا عن ملالة ومودعنا نار الجوى يوم ودعا

علمنا بان المجد قوض والأسى تزايد والمعروف أضحى مضيعا

اذا هتفت بي غر اوصافك التي سمت انجم الافلاك نوراً وموضعا

تأوهت عن وجد وأصبحت من اسى يزيل القوى أطوى على الجمر أضلعا

لئن غالبتك الحادثات وأصبحت ديار المعالي يوم أزمعت بلقعا

فكم قد غلبت الحادثات وكم غدا بجدواك روض الفضل والجود ممرعا

وأن تمس رهناً في التراب مغيباً غريباً وشمل العلم بعدك موزعا
فكم كنت للايام انساً وبهجة وللفضل والتقوى محلاً ومجمعا
فيا واحد الايام وابن عميدها وأكرم ندب من لؤي تفرعا
سعيت الى كسب المعالي ونيلها فكنت بحمد الله اكرم من سعى
لك الخير هل من اوبة تثلج الحشا وتطفي لهيباً بين جنبي مودعا
فكم جدت بالوصل الذي أنت أهله ولم تتخذ الا الوفا لك مهيعا
سقى عهدك الماضي ملث سحابة ابى مدة الايام أن يتقشعا

ومن الغريب ما وجدناه في بعض المجاميع في النجف سنة ١٣٥٢ من نسبة هذه القصيدة الى المترجم في الشيخ محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء وتعزية ذويه ومدح الشيخ مرتضى الأنصاري وهذا ما وجدناه منها :

هو البين لم يستبق في القوس منزعا ولم يبق للعاني من الوجد مفزعا
غداة أبو المجد الاثيل محمد ملاذ النهى والعلم بالرغم ازمعا
نوى ظعننا والمجد باق مكانه له جلدي يوم الرحيل مشيعا
ولي كبد قد شفها بعده النوى وقلب براه الحزن حتى تقطعا
وان لكم بعد افتقاد محمد عزاء بمن قد شاد للدين اربعا
هو المرتضى بدر الهدى حجة الورى منار التقى من راح للفضل منبعا
امام له عقد الولاء وقد غدت لعلياه أعناق البرية خضعا
وحيا الحيا رمسا بلطف سحابه ابى مدة الايام ان يتقشعا

وله في الحاج محمد علي باشا أمير اللواء لما زار أمير المؤمنين (ع)

ألا قل لندب حوى المكرمات وفوق عروش الفخار استوى
محمد علي العلي المقام عميد النظام أمير اللوا
حثثت ركاب السرى في المسير مجداً بحيث يشاء الهوى
فوافيت مشهد قدس به امام الانام علي ثوى
فنلت لدى رمسه ما نويت وللمرء من عمل ما نوى
فداو الجوى بثراه فذاك لداء الجرائم نعم الدوا
ونعليك فاخلع باعتابه فانك منها بوادي طوى
حوى عظم الأجر تاريخه فأرّخ لاعظم اجر حوى
١٢٦٩

وله فيه:

يا وزيراً حوى المعالي وأضحى لعلي بعد النبي سميا
أنت أسمى من كل ندب تسمى في البرايا محمداً وعليا
كم أناجي ربي ليبقيك غوثاً أبد الدهر راضياً مرضيا
واناجيه أن تدوم معاذا كمناجاة عبده زكريا

وله يهني الحاج محمد صالح كبة البغدادي بقدوم ولديه الحاج محمد رضا والحاج مصطفى من الحج:

ان النجيبين الرضا والمصطفى بالمكرمات والصلاح اتصفا
والتحفا برد العلى واشتملا بكل معروف ومجد ووفا
فاشبها اباهما في هديه ومن يشابه ابه قد انصفا
واقتفيا في الدين اثر فعله وصالح الافعال نعم المقتفى
منه استمدا وعليه اعتمدا ومن ندى جدوى يديه اغترفا

وللمسير احتزما بعزمة | تطوي الفيافي نفنفا فنفنفا
ويما اعظم بيت قد سما | على السماوات جميعا شرفا
وكعبة فضلها رب العلى | على بقاع الأرض فيما سلفا
فاستلما تلك القواعد التي | على الهدى بنيانها قد رصفا
وطاف كل حولها مبتهلا | لله بالدعاء جهرا وخفا
وأدركا بالجد عن معرفة | في عرفات الموقف المشرفا
واحرزا كل المنى واليمن في | وادي منى والمروتين والصفا
واديا مناسك الحج على | ما امرا به تماما ووفا
ثم احلا بعد احرام وقد | حلا بطيبة المحل الاشرفا
وانتشقا من طيبها مسك ثرى | أمسى به روض الهدى مفوفا
والتثما روضة قدس لثمها | فيه لداء المذنب الجاني شفا
وفي البقيع بقعة زاكية | قد وقفا في ظلها واستوقفا
واجريا فوق ثراها أدمعا | سائلة تحكي السحاب الاوطفا
وراح كل سائلا صاحبه | (ياصاح ماهاج العيون الذرفا)
فليهن كل منهما ان اديا | فرضهما أول وقت كلفا

وقال رحمه الله يرثي المرحوم السيد محمد ابن السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة ويعزي عنه عمينا المرحومين السيد محسن والسيد محمد الامين وابن عم والدنا السيد كاظم وولدي المتوفي السيد حسن والسيد حسين والشيخ رضا بن زين العابدين العاملي رحمهم الله تعالى جميعاً :

لقد طرقتنا كل يوم بطارق | بوائق دهر اردفت ببوائق

تشن علينا غارة بعد غارة كثير بها نهب القلوب الخوافق

وما الدهر الا مثل ظل سحابة يمر ولا الدنيا سوى لمع بارق

كأني لم أنظر الى غير غارب اذا نظرت عيني الى ضوء شارق

لقد خطفت أبصارنا ببروقها وما الحتف الا في بروق البوارق

اذاق الورى صرف المنية صرفها وهل أحد من صرفها غير ذائق

وكم رصدت منا اختلاس حياتنا وكم راقبت منا النفوس برامق

وكم أكلت لحم السباع سباعها والقت عراق العظم منها لعارق

وكم قطعت منا قلوبا تفصلت بوصل المنايا وانقطاع العلائق

وكم أججت في القلب نار آخطوبها قد اشتعلت بالشيب منها مفارقي

وكم صاحب في كل أرض مودعي وكم من خليل كل يوم مفارقي

وكم راحل نحته عني يد الردى واقصته عن جنبي وكان ملاصقي

وكم مدت الاحداث باع صروفها لكل طويل الباع عبل المرافق

لقد فوقت سهما فاصمت محمدا فخر كما خرت شمام الشواهق

وما هي ان اصمته اصمته وحده ولكنها اصمت جميع الخلائق

فتى حاز أقصى المجد بالفضل يافعا وحاز العلى والعلم غير مراهق

اجل فقيد من لوءي بن غالب وأشرف سبط للكرام العرائق

وأعظم مخلوق على الله وافد واكرم من لبى لدعوة خالق

لقد نهضت فيه الى المجد همة وما عاقها عن نيله من عوائق

بنفس أبت الا الاباء سجية كما قد أبت الا استباق السوابق

فداست ظلى المجد الاشم باخمص وحكت مناط النجم منها بعاتق

أخوهم لم تبق فضلا لسابق علاها ولم تترك فخاراً للاحق
له عضب فكر ما انتضاه بمعضل فاغمد الا في خلال الدقائق
فما نافع من بعد فقد محمد بقاء ولا العيش الهنيء برائق
لقد راح للحور الحسان معانقا كما كان للعلياء خير معانق
تفيض على مصفر وجنة دهره دموع العلى محمرة كالشقائق
فيا للمنايا امطرتنا فزمجرت فوادحها منهلة بالصواعق
اذاهي ساءتنا مسكنا (بمحسن) الى كل من ساءته مس الطوارق
همام طما في صدره بحر علمه ففاض بفضل في البرية دافق
يضيق الثنا ذرعا ببعض صفاته وليس نداه عن ثناء بضائق
مناقب تنحو كالكواكب جانب الـ مغارب في أنوارها والمشارق
لقد انطقت في شكرها كل صامت كما اخرست عن ذكرها كل ناطق
وانا رضينا (بالرضا) عن دوائر سقتنا المنايا بالرزايا الذوائق
فتى فاق بالعلم الانام وبالتقى فكان على من فاق أول فائق
فللفضل والتقوى أجل مصاحب وللعلم والفتوى أجل مرافق
وان لنا دون الورى (بمحمد الـ أمين) سلوا عن اجل مفارق
همام قفا آثار آبائه الأولى هم شرعوا للمجد بيض الطرائق
هم القوم لولاهم لما عرف الهدى ولا امتاز منا مؤمن من منافق
ولي ان اغاظتني الحوادث أسوة (بكاظم) غيظ في حلول البوائق
جرى طلقاً في حلبة العلم والعلى فكان بطرق الفضل اسبق سابق
الى غيره تنمى المجازات في العلى ولا ينتمي منها لغير الحقائق

خلائق ضاعت كالخلوق بنشرها ... وما النشر الاطيب نشر الخلائق

وبالحسنين ابنيه تسلى همومنا ... وتجلى خطوب الرزء عن كل وامق

هما ثمرا دوح من الفضل مثمر ... وفرعان من فرع من المجد وارق

سقى الله قبراً ضم اكرم ماجد ... ورواه صوب العفو منه برائق

وقال مخمساً قصيدة الشيخ عبد الحسين بن الشيخ قاسم محي الدين في مدح أولاد الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير قدس الله أرواحهم ووجدت في النسخة بعض أبيات بدون تخميس أبقيناها بحالها :

بني علي نرى الافضال مجملها ... فيكم وعنكم بكم نروي مفصلها

يا ابحرا يم العافون منهلها ... ان الرياسة انتم أهلها ولها

همتم بها مثلما هامت بكم ولها

لكم مفاخر فيها يضرب المثل ... لأم من رامها حاشا كم الهبل

فأنتم أنتم الهادون والسبل ... والعالمون اذا ما الناس قد جهلوا

والعاملون اذا ضل امرؤ ولها

أطل كالبدر في الظلماء فخركم ... وجل كالدهر عمر الدهر قدركم

أنتم ولاة النهي والامر أمركم ... بني علي وما للامر غيركم

ملكتم من أمور الناس أولها

ان الفضائل قد أدلت بجانبها ... اليكم فامتطيتم متن غاربها

وقد جنيتم ثماراً من أطائبها ... هذي العلوم لكم كشف الغطاء بها

وكم فتحتم بعون الله مقفلها

نلتم بمجد مقاماً لم ينله أحد ... وهكذا كل من في المجد جد وجد

فذالكم من اب سام واكرم جد وذي المعالي اليكم وردها ولقد

رويتم عن أهاليكم مسلسلها

ما حل قطراً من الاقطار ذكركم الا وعبق ذاك القطر نشركم

أنتم جمال المعالي وهي ذخركم أخبارها صرحت فيكم وغيركم

تكلف الأمر لما أن تأولها

بالخلق والخلق قد حاكيتم الرسلا وقد حويتم لعمري ما حووا كملا

علماً على عفة مجداً هدى عملا لو أنزل الله من بعد النبي على

سواه آيا عليكم كان أنزلها

قد فاز من ام نادي فضلكم وقفا نهجاً سرى سيركم فيه وما وقفا

فالوجه أنتم وأبناء الزمان قفا اذا افتخرتم ذكرتم جعفرا وكفى

مازال يفرج للغماء مشكلها

ذاك الذي قيس بالدنيا فعادلها وكل علياء قد طالت تناولها

بعزمة بعده موسى تداولها وكم لموسى يد بيضاء لان لها

صعب ونال الأماني من تأملها

مولى له في بناء المجد أعمدة لها يد العلم والتقوى مشيدة

واوحدي مراميه مسددة له عصا حكمة الباري مؤيدة

بآيها نفثات السحر أبطلها

لقد حوى من صفات المجد اكملها مفاخراً وصعاب الفضل ذللها

محاسن فيه أبدى الله مجملها وفي علي معال لو جهدت لها

والعالمون جميعاً لن تفصلها

فيا اندب ببرد المجد ملتحف وعالم علم بالزهد متصف
وبحر فضل صفا ورداً لمغترف وماتفاضل أهل الفضل في شرف
الا و كان أبو العباس أفضلها

اكرم بجلف معال طاب عنصره مازر الا على الإحسان مئزره
بدر الكمال الذي قد راق منظره علامة الامم الوضاح مفخره
من راح أوفى الورى علماً وا كملها

اعاظم مست الجوزاء ارجلها يهابها الدهر اجلالاً ويأملها
شهب كآخرها في النور أولها أماجد تهب النعماء أغملها
من قبل أن ترد المغنى لتسألها

هم الأكارم جل الله فضلهم بالعلم والحلم والتقوى وبجلهم
وعندما شاء للأخرى ترحلهم مضوا كراماً فلا عين العلوم لهم
ترقى ولم تترك العليا تولوها

قد اكملوا الشرع في سر لهم وعلن وبينوا كل مفروض له وسنن
أجل وقد طوقوا جيد الزمان منن ومذ مضى الحسن الزاكي تخيل ان
ما للشريعة منهم من يقوم لها

ظن المريبون ان الله راحمها أخلى من العلم والعليا معالمها
ولم يؤيد فتى يحيي مكارمها وما دروا قد أعد الله قائمها
محمدا والفتى المهدي موئلها

مهذب المعي زانه ظرف أجل وبدر كمال ما به كلف

وعالم للنهى في مجده شنف وفي ابن موسى الرضا عمن مضى خلف
تلقاه ما بين أهليه مبجلها

بدور تم الى العليا بهم سرع ورحبهم من غوادي فضلهم ترع
ائمة علماء زانهم ورع اكرم بهم فتية أوصافهم شرع
في الفضل اذ ترد الوراد منهلها

أبناء قوم لهم بين الورى شرف باد وفي جنة المأوى لهم غرف
هم هم للمعالي والهدى كنف حسبي وحسب البرايا بعدهم خلف
أعباء أهليه طراً قد تحملها

أعني أبا محسن غوث الأنام أجل وغيثها منحة الرحمن عز وجل
بحر الفضائل مصباح الشريعة بل بقية السلف الماضين والخلف ال
ذي عليه الورى ألقت معولها

حامي حمى الدين من فيه قد اكتملت مناقب الفضل فازدادت سنا وعلت
ومن أقام قناة الشرع فاعتدلت محمد بن علي خير من رقلت
له المطي وشد الوفد ارحلها

اكرم بذي همم قد نال ساعده ما رام والله باريه مساعده
وماجد عمت الدنيا فوائده سرت الى قيصر الاقصى محامده
وجاوزت مسمعي كسرى فبجلها

وجعفر الفضل من أحيت فضائله ميت العلى قبل أن يشتد كاهله
ذاك الذي قل في الدنيا مشاكله حامي حمى العلم ان تشكل مسائله
على الورى حل باسم الله مشكلها

يا واحداً واهب النعماء خوله　　أسنى العلى ورواق العلم جلله
يا وارثاً من طراز الفضل اكمله　　يا محرزا جمل الحمد الجزيل له
وحائزا من صفات المجد أجملها

خذها فرائد قد راقت مسطرة　　لا بل خرائد قد وافت معطرة
يا مالكاً جيد اسناها محررة　　اليك مني ولا من مجبرة
القت بجنب حماك الرحب كلكلها

اضحت تهنيك بالاضحى وقد سفرت　　عنها اللثام فأبدت اوجهاً بهرت
مدائح بأفانين الثنا زهرت　　طالت نظاما وعن علياك قد قصرت
فها لتقصيرها تبدي تنصلها

وقال يمدح الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء بقصيدة قافيتها الخال عارض بها قصيدة الشيخ عبد الحسين آل محيي الدين وقصيدة الشيخ موسى ابن الشيخ شريف آل محيي الدين في مدح الشيخ حسن المذكور وذلك عندما وردت قصيدة بطرس كرامة الخالية في داود باشا والي بغداد وطلب من ادباء العصر معارضتها فأبى ذلك الشيخ صالح التميمي ونظم القصيدة الرائية المشهورة وتخلص فيها الى مدح داود باشا وأجاب الى ذلك عبد الباقي العمري فعارضها بخالية مذكورة في ديوانه وعارضها المترجم والمذكوران وجعلوا ذلك في مدح الشيخ حسن المذكور فقال المترجم والنسخة كثيرة الغلط:

اشاقك من اطلال مية بالخال(١)　　رباع تعفى رسمها راجف الخال(٢)

(١) موضع (٢) السحاب

ونبه منك الوجد ايماض بارق	سرى من ثنايا الأبرقين وذي خال (١)
اجل قد سرى وهناً فنبه لوعتي	فرحت اخا وجد وما كنت بالخال (٢)
وذكرني مر الصبا اعصر الصبا	وعهداً قديماً فات بالزمن الخالي (٣)
ليالي ريعـان الشباب مسلط	يقود زمامي حيثما شاء كالخال (٤)
واذ انا خـدن للغرانق تارة	واخرى لدى المريخ ذي اللهو والخال (٥)
وللخود تقتاد النفوس بفاتك	من اللحظ امضى من شبا الصارم الخال (٦)
وناصعة ريا البرى ومعاضد	اسيلة خد كالوذيلة ذي خال (٧)
وباخلة وهي الكريمة لم تجـد	بوصل وجدت دونها انمل الخال (٨)
حملت لها قلب الجبان ولم ازل	شجاع الهوى ما كنت بالرعش الخال (٩)
اذا رمت ارضاً رمت رباعها	وردت مغانيها كذي الرتبة الخال (١٠)
وبت بمستن الظبـاء على شفا	رذي الأماني خائب السعي والخال (١١)
ورحت افدي من يعين على الهوى	بعمي من فرط الصبابة والخال (١٢)
غداة صغت للعاذلين وروعت	بما اتهم الواشي الخنا كبدي الخالي (١٣)
وصالت على حلمي بجيش عرمرم	من اللحظ منصور الكتائب والخال (١٤)
ولا عجب ان يقذف الشيب شادن	له عند ارباب الهوى رتبة الخال (١٥)
وقد علمت لا ابعد الله دارها	غرامي واني لست بالسمج الخال (١٦)
واني عزيز بين قومي وامرتي	ولست بجاد للعروج ولا خال (١٧)

(١) موضع (٢) الضعيف (٣) الماضي (٤) الفارس (٥) الكبر (٦) القاطع (٧) الشامة (٨) المتكبر (٩) الجبان (١٠) الوزير (١١) الظن (١٢) أخي الام (١٣) البريء (١٤) اللواء (١٥) الخلافة (١٦) الخالي (١٧) الراعي

سقى حيها نوءٌ من الدمع هامع ... اذا ضن يوماً بالحيا طالع الخال (١)

وروح معتل النسيم قوامها ... وان لاح في اعطافها شيم الخال (٢)

فيارا كباً يفري نحوراً من الفلا ... على سابح عبل الشوامت او خال (٣)

وزيافة ان هجهج المعتلي بها ... فما هي بالواني القطوف ولا الخال (٤)

حناها السرى حتى الاهان وما يرى ... بها من لجان يستبان ولا خال (٥)

تلف الفيافي سبسباً بعد سبسب ... اذا لمحت غب الظما خافق الخال (٦)

وساحرة الاقطار يخفق آلها ... فيغتر من روادها سيئ الخال (٧)

رويداً اذا شاهدت لبنان عامل ... وشمت من الجولان لامعة الخال (٨)

وحيتك هاتيك الرباع واهلها ... بنفحة نور النرجس الغض والخال (٩)

قضيت بها عهد التصابي ولم يكن ... زمان تعاطيت الصبابة بالخال (١٠)

ورحت بها دهر الشبيبة مارحا ... كما راح مفصوم الشكيمة والخال (١١)

وما انس لا انسى عهوداً بربعها ... نقضت ولو ارخى الى الزمن الخال (١٢)

تحالف جسمي والضنا بعد بعدها ... كما احتلفت عبس وذبيان بالخال (١٣)

وللحسن الحسنى فان جاد غيره ... فذلك جود لا يبل لدى الخال (١٤)

امام له القدح المعلى وفضله ... لاشهر من نار تشب على خال (١٥)

وبحر علوم ان تقس غيره به ... تكن كمقيس الطود ويحك بالخال (١٦)

فتى لم يزل يجري لاشرف غاية ... تقاصر عن ادرا كها نظر الخال (١٧)

---

(١) الخلب (٢) المختال (٣) الجمل (٤) الحرون (٥) الظلع (٦) السراب (٧) التوهم (٨) البرق (٩) نبت (١٠) القفر (١١) اللجام (١٢) السحاب (١٣) موضع (١٤) المحتاج (١٥) جبل (١٦) الاكمة (١٧) الحس

من القوم شادوا للمعالي دعائما فما شئت من برنقي ومن خال[1]
تلامع سيماء الهدى من جبينه وفي وجهه الزاكي علاموضع الخال[2]
ولا يرتدي الا الفضائل حلة اذافخر الاقوام بالعصب والخال[3]
عليه لنا ما للمحبين من هوى وشوق وان طال المدى في الحشى خال[4]

وله يرثي الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر صاحب الجواهر :

لله أي ملم هائل وقعا وأي خطب لاعلام الهدى صدعا
وأي داهية دهماء قد خلعت على الهدى من دياجير الردى قطعا
وأي معضلة جلاء فاقمة سقت ذوي الدين من كاساتها جرعا
عذاة ما دعماد الدين قطب مدا ر الشرع اعظم مولى بالهدى صدعا
غوث الانام ملاذ الخلق مرجع أه ل الحق اكرم من للفضل قد جمعا
محمد الحسن السامي مقام علا من دونه كل نسر طائر وقعا
من للهدى بعده من للعلوم ومن يذب عن شرع دين المصطفى البدعا
من للمنابر يتلو فوقها حكماً ومن لاحكام دين الله ان هزعا
دعا الى الله دهراً جاهداً وغدا مبادراً للقاء الله حين دعا
وقد رعى الشرع مذ القى الزمام له فكان أحفظ خلق الله حين رعى
فليبكه الدين والدنيا فانهما له بامر من الباري قد اجتمعا
يا كعبة أمها العافي وطاف بها كل امرئ للمعالي والعلوم سعى
ويا خضماً طما دهراً وقد ملأ الد نيا جواهر فضل نورها سطعا
بحر فما في عطاشى العلم من أحد يروى إذا لم يكن من لجه شرعا

(١) جواد (٢) السمة (٣) البرد (٤) ثابت

بلغت ما لم ينله بالغ فغدا ... من دون علياك هام النجم متضعا
وسدت بالعلم أهل العلم قاطبة ... اذ رحت بالامر دون الناس مضطلعا
ملكت دون سواك الامر اجمعه ... لما غدوت على الاسرار مطلعا
أصم نعيك اسماع الانام كما ... اصمى فؤاد الهدى ناعيك حين نعى
ضاقت بمعروفك الدنيا ومن عجب ... في حفرة قدر باع بت مضطجعا
وبي من الوجد لو بالشهب ما بزغت ... والشمس ما أشرقت والبدر ما طلعا
ولا معين على السلوان غير فتى ... من دوحة المصطفى والمرتضى نبعا
وذي فخار متى عد الاماجد من ... أبناء فاطمة كانوا له تبعا
محمد صاحب المجد التقي ومن ... حاز الفخار واشتات العلا جمعا
مولى به ما بأهليه الكرام وفي ... سيماء غرته نور الهدى لمعا
صبراً لواقع خطب جل فادحه ... الصبر خير وان جل الذي وقعا
أخف الاسى جلداً عند المصاب فما ... أولى بمثلك أن لا يظهر الجزعا
وانظر لولد أبي عبد الحسين تجد ... من بعده منهج السلوان متسعا
كفرقدي فلك المجد الذين هما ... بالفضل سادا وبالمعروف قد برعا
حامي حمى المجد ابراهيم من رفعت ... يداه ركن العلا والمجد فارتفعا
وذي التقى والنهى عبد الحسين ومن ... فيه لعمر أبيه الفضل قد جمعا
هما اللذان سوى المعروف ما الفا ... يوماً وغير سبيل الرشد ما اتبعا
وما نسيت فلا أنسى الحسين ولا ... أنسى علياً أخاه الماجد الورعا
هما جوادا رهان للعلا جريا ... في حلبة دونها العيوق قد ظلعا
هما رضيعا لبان الفخر قد جبلا ... على الهدى وعلى حب العلا طبعا

وله على طريقة أهل الاندلس المعروفة بالموشح :

أيها العاذل دعني والصبا ليس يصغي لعذول مسمعي
تخذ القلب التصابي مذهباً فهو عن صبوته لم يرجع

* * *

ما لمن خان عهوداً للهوى أن يرى مما جنى معتذرا
كل من زل عن النهج هوى وجرى في سقر مع من جرى
عرف السر يقيناً من روى عن بني عذرة يوما خبرا
ونجا من قد توقى العطبا وقضى من عشقه في خدع
ورعى حق الهوى من شربا جرع الحتف بسفح الاجرع

* * *

معهد اصبو الى أيامه كلما هبت شمال وصبا
ولغير البيض من آرامه أبداً ما مال قلبي وصبا
وهم بين ربى أعلامه اكسبوا جسمي المعنى وصبا
فسقاهم وسقى عهد الصبا بالغضا كل ملث ممرع
ورعى الرحمن هاتيك الظبا بثنيات الربى من لعلع

* * *

ما رعى حق غرام أبدا من غدا عن مذهبي منحرفا
وتردّى في الهوى من وردا مورداً ما ذقت منه غرفا
ومن اختار طريقاً للهدى فليكن في بردتي ملتحفا
ومتى شاء لرشد مركبا فليخض في لجج العشق معي

واذا ما خاف موجاً كالربى قلت يا أيتها الأرض ابلعي

* * *

أنا عبد للهوى بل وأنا ربه الناهض في أعبائه
وانا السالك من غير إنا سبل الاهواء في ارجائه
من يكن من دهره ذاق عنا ونحا قصدي شفي من دائه
أو يكن يوما لرمس ذهبا قلت يا أيتها النفس ارجعي
ولكم ساء امرؤ منقلبا في الردى اذ لم يكن متبعي

* * *

ذكرنني عهد ودّ سبقا بالحمى ورق حمام غنت
وكست قلبي المعنى قلقا عندما حنت وأنت أنتي
ورنت نحوي فطارت فرقا لصدى أزعجها من رنتي
وتوقت تتخطى القربا وتغني بشجي مفجع
واذا ما لحنها آنا خبا قلت يا أيتها الورق اسجعي

* * *

وبدور بين اكناف الحمى وصلوني بعد ما قد هجروا
وسقوني بنت كرم عندما شربوا منها الى أن هجروا
خمرة كي تسترق العجما بايعت مارق منها الفجر
ولكيما تسترق العربا بايعتها الروم تحت البيع
شمأل لوعبها رث العبا لرأى تبع بعض التبع

* * *

وغزال عن ودادي عدلا   لا لذنب وعهودي ضيعا
وباحكام الوفا ما عدلا   وحقوقي يا لنفسي مارعى
تخذ الهجران منه بدلا   عن ودادي ساء ما قد صنعا
صد عني ولقلبي عذبا   وورى جمر الغضا في أضلعي
ولدعوى الحب مني كذّبا   وشهودي مع نحولي أدمعي

* * *

ومهاة كل حسن في الورى   ثابت في الكون منها ولها
لو رآها عابد فوق الذرى   وهو شيخ هام فيها ولها
لست بالمقبول عذرا أن أرى   تاركاً ما عشت فيها ولها
لحظها الماضي الشبا عقلي سبا   فهو في غمرة سكر لا يعي
وغدا قلبي به أيدي سبا   فهو مع جسمي لم يجتمع

* * *

ذات دل بضبا أجفانها   قد أعاذت حسنها لا بالرقى
علم الغصن تثني بانها   ميلانا بين بانات النقا
ولأن الشمس من أقرانها   غيرة منها تلظت حرقا
شمس خدر نورها ما غربا   من سما الفكر وان لم تطلع
طلعت يوما تميط الحجبا   فأرتني هول يوم المطلع

* * *

وفتاة ما حوت شمس الضحى   ما حوته من جمال وسنا
لم يذق طرفي لما لحا   جيدها الناصع دهراً وسنا

بالذي أولى المنى والمنحا و كساك ثوب لطف حسنا

حدثيني وامحوكي من أنبا وصلبني ودعي عذل الدعي

وتخطي ليلة برج الحبا كي ارالي سلوة في بوشع

* * *

وله يهني الملا يوسف حاكم النجف بختان ولديه محمود وسلمان سنة ١٢٦٤

يارب بالمصطفى الهادي النبي ومن لولاه لولاه هذا الكون ما كانا

وبالوصي أمير المؤمنين ومن لولاه لولاه مادان الذي دانا

أدم سرور أبي محمود يوسف في ختان نجليه محمود وسلمانا

وقال مهنئاً عمنا السيد عبد الله بولده السيد محمد علي ومؤرخاً ولادته:

ولد النجيب سليل خير فتى ساد الورى بالعلم والعمل

فغدا الفخار زمان مولده يزهو بوجه كالصباح جلي

والمجد من طرب غدا جذلا نشوان يسحب مطرف الثمل

والعلم والعلياء قد لبسا اسنى الحلي وأبهج الحلل

فليهن عبد الله اكرم من ينمى لدوحة سيد الرسل

وأجل من ورث الفضائل عن أزكى أب رحب الجناب علي

مولى غدا في الكون مفخره يحكي سنا نار على جبل

من معشر بسناء أوجههم هدي الأنام لأوضح السبل

وائمة هم سادتي وهم أزكى موالٍ للأنام ولي

لله من ولد شمائله كنسيم روض يانع خضل

ذي طلعة تحكي سنا قمر باد بجنح الليل مكتمل
بالله عوذه مؤرخه ومحمد خير الورى وعلي
سنة ١٢٧١

وكتب الى عمنا السيد محمد الأمين رحمها الله بما صورته

ان قصارى ماوصل اليه نظر العاجز بعد مزيد التصويب والتصعيد قصوره عن الإحاطة باوصاف معاليك الممتدة بسرادق مجدها في اوج الجلال الى امد بعيد بيد ان لك ادام الله فضلك مناقب بلغت في الاشتهار مبلغ الشمس في رابعة النهار فهي كالضروري لدى كل احد والبديهي الذي لايختلج جحوده في خلد منها انك جمعت اشتات مفاخر لم تنلها يد الاوائل والأواخر ورفعت اركان مجد اسس بنيانه آباؤك الكرام ·

ورحت لك القدح المعلى بغاية تمطر فيها مستفيم وهـازل
فلابدع ان جرت مطارف فخرها على غيرها من اجلك اليوم عامل

ان عدا عاظم الزمان كنت جذيلها المحكك الذي لا تميله الفحول بغواربها وان ذكرا كابر الأوان كنت عذيقها المرجب في مشارق الأرض ومغاربها

وان رفعت للمجد في الدهر راية ونادى المنادي ايها الناس من لها
سبقت اليها من عداك وحزتها وكنت احق الناس فيها واهلها

وكم لك من مفاخر روجت بعد الكساد سوقها ووفيتها بحمد الله حقوقها حيث الناهض بهاتيك الحقوق اعز لدى الناس من بيض الأنوق

وكفاك منقبة اذا ذكر الندى كرم لحضرتك العلية ينسب
ومواقف مشهودة لك في العلا حيث المواضي نارها تتلهب

ومعارف قصرت عليك لأنها بك ياأجل ذوي المعارف انسب
وخلائق عم الخلائق نشرها كالروض غب المزن بل هي اطيب
وشمائل تحكي النسيم وانما هي من صبا نجد ارق واعذب
وعزائم يعنو لها ليث الشرى في غابه والدهر منها يرهب
وبلاغة عربية آياتها تليت فافصحت عن كمالك تعرب
ومراتب في المجد عز مرامها بعدت مدى فالنجم منها اقرب
وهناك جم مناقب لاتنتهي وكواكب الافلاك اني تحسب
يا واحد الدنيا واكرم من له جمل المدائح والثنا تتركب
وابر من رحم الوفود كأنه لهم وقد نزلوا بساحته اب
وابن الأولى ملكوا العلى وتسنموا مرقى له ظهر المجرة مركب
شملت مواهبك العفاة فشرقوا بجميل مدحك في البلاد وغربوا
وسرت اياديك الجسام فاخصبت رحب الفلا والدهر قفر مجدب
وأنار طالعك الليالي فانجلت كرباتها وانجاب عنها الغيهب

. . .

وقال :

تجنب رياض الغور من أرض بابل فثم قدود يانعات واحداق
واياك اياك الغوير وقربه وقلبك فاحفظ ان طرفك سراق

وله يهني السيد علي بن السيد رضا الطباطبائي بعافيته من مرض في يوم عيد :

العيد صحة مولانا العليم علي وبرء جثمانه الزاكي من العلل

وان يوما سقي كأس الشفاء به | لذاك أسعد عيد للأنام ولي
ومنذ ألبسه الرحمن عافية | تبقى عليه بقاء الدهر لم تزل
أمسى الوجود من الافراح مبتهجاً | نشوان يسحب ذيل الشارب الثمل
والدين أضحى قرير العين مبتسماً | يفتر عن ظالم مثل الصباح جلي
أنعم به من فتى أمست فضائله | في الناس أشهر من نار على جبل .
وعالم عامل مازرَّ مئزره | الا على الحسنين العلم والعمل
وذي تقى بالنهى والفضل ملتحف | وبالفخار وبرد المجد مشتمل
من معشر شرف الله الوجود بهم | أجل وهم علة الايجاد في الازل
وقادة راح عمر الدهر دينهم | يسمو على سائر الاديان والملل
أئمة ضربوا للمجد أخبية | أرست دعائمها الطولى على زحل
بهم وثقت فلا أخشى الخطوب اذا | جاشت علي وقلت عندها حيلي
يا وارثاً في البرايا فضل مجدهم | وموضحاً نهج ماسنوا من السبل
لك الهناء بعيد قد لبست به | جلباب عافية من أفخر الحلل
وأسلم مدى الدهر في أمن وفي دعة | ممنعا من صروف الحادث الجلل
ممتعاً بشقيقيك الذين هما | هما رضيعا لبان العلم والعمل
محمد منبع الفضل التقي اخو الـ | ـمجد الاثيل امان الخايف الوجل
وواحد الدهر مولانا الحسين ومن | أضحى من العلم والفضل الغزير ملي
داما ودمت من النعما على مرر | وفي سرور بلطف الله متصل

وله يرثي رجلاً من امراء العجم أسمه آصف الدولة :

دهتنا برزء قاصم الظهر قاصف | وخطب لأحلام الألباء خاطف

فلم تبق قلباً من جوىً غير واجب ولم تبق طرفاً من أسى غير راعف
ولم تبق ندباً في الملا غير قائل على هذه الدنيا العفا بعد آصف
مليك له ألقى الزمان زمامه وذلت لعلياه ملوك الطوائف
قضى كل حق للمعالي ومذ قضى بكته المعالي بالدموع الذوارف
واضحت بنات المكرمات نوادبا عليه بالحان الحمام الهواتف
فمن للندى ان امسك الغيث قطره وشح على اهل الزمان بواكف
ومن للعدى ان امّت الفرس ردّها بشحوذ عضب من دم الكفر ناطف
ومن لثغور المسلمين يحوطها بعزم لدهماء الملمات صارف
سل الشرك عنه واسأل الروم كم له بشتى غارات الوغى من مواقف
وسل عنه ارض الفرس كم قد تجلببت اقاليمها منه بأسنى المطارف
وسل عنه طوساً كم أفاض بها الندى وكم بث في أرجائها من عوارف
وسل من وراء النهر عنه فلن ترى أخا سطوة من بأسه غير راجف
وسل عنه بيت الله مذ حج كم حبت يداه من الجدوى به كل طائف
وكم عم بالفيض البرية فاغتدى سواء لديه كل باد وعاكف
أباد بها الايمان قد عز جانباً وأضحى التقى فيها ندي المعاطف
ولما قضى حجاً وقام بما أتى به الشرع من مسنون تلك الوظائف
وجدد عهداً بالنبي مسلماً على أحمد المختار تسليم عارف
وزار ثرىً ظم الرسول وسادة هم لا سواهم بدء فيض المعارف
أتى وافد القطر العراقي زائراً موالي البرايا من حديث وسالف
والقى عصاه في حمى طالما غدا ملاذاً للملهوف وأمناً لخائف

وراح الى دار الكرامة هاجراً ديار فناء زينت بالزخارف
تنعم في أعلى قصور زواهر بواذخ لا ينتاشها وصف واصف
لذلك قد نادى المنادي مؤرخاً قصوراعدت في الجنان لآصف(1)

سنة ١٢٩٧

وله مهنياً السيد محمد بن السيد معصوم بعرسه :

من مجيري من الدمى من مجيري من عذيري في حبها من عذيري
من نصيري على الهوى يا لقومي عيل صبري وليس لي من نصير
حملتني ذات الخبا من جفاها فوق ضعفي بمثل ضعفي ثبير
غادة البست من الحسن بردا نسجته يد اللطيف الخبير
نهبت من صفائح البيض جيدا وقواماً من القنا المطرور
وأرتني ورداً على وجنتيها ناضرا نوره عديم النظير
ثم قالت ورد بخدي ماذا صفه لي أو اجور نادبت جوري
أعرضت بالجمال وجها جميلا يتلألأ كالشمس وسط الغدير
راق لطفا وقد تموج ماء الـ حسن فيه ما بين نار ونور
ناظرت حين حازت الحسن طرا شمس خدر زفت لبدر منير
حيدري يروي العلى عن وصي عن نبي هاد بشير نذير
جل قدرا محمد وتسامى عن عدبل بين الورى أو نظير
نجل معصوم الذي حاز مجدا رمقته السها بطرف حسير

(١) هكذا وجد هذا التاريخ ولا يخفي ما فيه لان المترجم توفي سنة ١٢٨٤ كما مر .
— المؤلف —

ياحليف النهى ومن نال اسنى رتب للفخار فوق الاثير
راح للناس يوم عرسك عيد قد تسمى عيد السرور الكبير
وهلال العيد المبارك هذا قد بدا في جبينك المستنير
فأهنأن في وصال خيرة من زر ت عليهن ضافيات الستور
درة من ذراك تسكن بحرا وكذا الدر ساكن في البحور
رقت للناس منظراً مثل ما قد فقتهم مخبراً بكل الامور
فلهذا أصبحت بين البرايا مالئاً للعيون مثل الصدور
واستمع لا عدمت منظوم در راح يزري باللؤلؤ المنثور
صاغها سابق تأخر عن نظ م التهاني فعد ذا تقصير
راح فيها مقدما وكثيراً ما يكون التقديم بالتأخير
لم يعبها ذو فطنة وكمال غير شان عن العلى مبتور
دمت في صحة مهناً معافى دائماً في الامان عمر الدهور

وقد قرض هذه القصيدة الشيخ عبد الحسين محيي الدين فقال :

يا ابن يحيي جررت ذيل افتخار بقواف تفوق نظم جرير
لم يحم حول ما نظمت حبيب وأبو الطيب في قديم الدهور
قصر النظم والنظام جميعاً بك والناس كلهم في قصور
وقوافيك في القوافي كأيا مك كانت اهلة في الشهور
وحري فيما تحرر نثرا فيك قولي اثكلت ام الحريري

قال الشيخ صادق حاجي أيضاً مقرضاً هذه القصيدة:

أيها الفاضل الذي طال فامتا ثر في فضله على ابن الاثير

وتعالى عن ان يناظره قر م وهل في العلى له من نظير
من يجاريه في نثار ونظام وهو رب المنظوم والمنثور

وله يهني الشيخ محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء بتزويج ولده الشيخ محسن :

حيتك بالورد النضير حوراء فاقدة النظير
غراء تهزء ان بدت بالشمس والقمر المنير
تزهو بنور جمالها لا بالدمقس ولا الحرير
ويضوع لا ينفك من انفاسها أرج العبير
أرج بنشر عبيره هب الرفاة الى النشور
واذا مشت سجع الحلي مرجعا سجع الطيور
وقوامها غصن النقا لا بالطويل ولا القصير
ما غاب بدر جمالها الا بديجور الشعور
رود لها جيد المهاة ومقلة الظبي الغرير
يا محسن الاقوال يا ذا العلم والفضل الغزير
وسليل اكرم من نجا بب بالفخار المستنير
زفت اليك باسعد الـ أيام في خير الشهور
غراء خير عقيلة ضربت لها كلل الستور
وكريمة تنمى لوا لدشبر وابي شبير
علوية طالت ذرى الـ علياء بالنسب القصير
نسب كأن عليه من فلق الصباح عمود نور

زفت لاكرم ناجم في جبهة الفلك الاثير
واجل فرع باسق من دوحة المجد الخطير
والكون ازهر والجها ت الست باسمة الثغور
فاهنأ بها واسعد بأشـ رف طالع عمر الدهور
وانعم بظل أبيك كهـ ف الخلق جار المستجير
علامة العلماء بحـ ـر الفضل والعلم الشهير
وله فزعت وقد انخـ ـت ببابه العالي بعيري
وجعلت غرس وداده مني بمكنون الضمير
واليكها مسكية النـ ـفحات كالروض النضير
أمست تجر على الفرز دق ذيلها وعلى جرير
وقفت على ساق الهنا ء تقول للساري البشير
حي الزمان وقم لانـ ـعمه على ساق الشكور
ومتى نؤرخ حي زف الشمس للقمر المنير

سنة ١٢٦٧

وله يرثي حمد البك أمير جبل عامل المشهور قال ما صورته : ولمحرره الفقير لمن امات واحيا ابراهيم بن صادق بن ابراهيم بن يحيى وذلك انه في سنة ١٢٦٩ من هجرة سيد المرسلين قد انتقل الى جوار العزيز الغفار اكرم من احاطت به قبة الفلك الدوار من أرباب المجد والفخار ومن تغنى الحادي بماله من الأيادي في جميع الاقطار حمد البك ابن محمد المحمود من آل نصار وقد كنت يومئذ نازحاً عن الديار في جوار

الائمة الأطهار فنظمت في رثائه هذه القصيدة المشتملة كما تراها بسواد الحداد وارسلت بها في طي كتاب الاكتئاب من باب التعزية عن المصاب الي هذه البلاد لدى سعاده منار المناقب والشيم وزخار المواهب والكرم والمعطي كل ذي حق حقه من السيف والرمح والقلم أبو السعود علي بك الأسعد المحترم دام بالعز والنعم بحرمة البيت والحرم وها أنا أملي الآن صورة ما يحضرني مما كنت كتبته في ذلك الزمان :

ظعنوا فهل لك بالأسى عنهم يد ... ام هل يطيعك بالعزاء تجلد

هيهات أي تجلد لمروع ... وعد النوى حتى دهاه الموعد

الموت أقرب من غداة رحيلهم ... والعيش من بعد الاحبة أبعد

ولقد وقفت على الغضا من بعدهم ... بحشاشة فيها الغضا يتوقد

أبكي فلا غللي تجفف أدمعي ... ومن المدامع غلتي لا تبرد

وانهنه الدمع الغروب براحتي ... عن عودي كي لا يراني العود

وأناشد الطلل المحيل ولا ارى ... طللا يجيب وقد عفا من ينشد

سقط هنا عدة أبيات من الاصل المنقول عنه :

وغياث ملهوف وغيث مؤمل ... ومنار فضل فضله لا يجحد

عمت مواهبك البلاد فاتهموا ... بجميل ذكرك في البلاد وانجدوا

حملوك ميتاً والدموع طليقة ... وفؤاد كل شج عليك مقيد

والحور تبسم في اقائك بهجة ... والدهر مغبر المحيا أنكد

ولقد أضاء الرمس فيك مسرة ... وغدا الفضاء عليك وهو مسود

وزهت بقربك روضة قدسية ... لك في ثراها عند يوشع مرقد

فساء بطن الأرض عندك أبيض وصباح وجه الأرض بعدك اسود
ما كنت احسب قبل قبرك خطة يطوى بها البحر المحيط ويلحد
والبدر يمسي في ثراها غارباً والصارم البتار فيها يغمد
من يلف للمعروف بعدك حافظ والصارخ الملهوف منج منجد
من للممالك ساعد ومساعد ولأنت طالعها السعيد الأسعد
من في ثغور المسلمين مرابط رصداً وأنت بها الرصيد المرصد
من للرعيه سائس من للشريـ ـعة حارس من للسبيل ممهد
فعليك أصبح لا يبارحني الجوى والوجد بين جوانحي يتردد
ما زلت آمل ان أراك فصارما بيني وبين مدى لقاك الموعد
كم لي اليك مقاصد أملتها لولا علي قلت خاب المقصد
هو ذلك الملك الكريم ومن غدا للمدلجين يلوح منه الفرقد
متجردا للحادثات بعزمة كالسيف الا أنها لا تغمد
ومسدداً في كل معضل مشكل حزماً يصيب الأمر وهو مسدد
تتكلم الأيام عنه صامتاً واذا تكلم فالحديث المسند
بصفاته تاج الفخار مرصع وبجيده جيد الوجود مقلد
ما ان شهدت مقاله وفعاله الا ووراقك منه ذاك المشهد
ورأيت من علياته مالا يرى ووجدت من جدواه مالا يوجد
حتى يقول العالمون مناقب شتى يجمعها همام أوحد
يا أيها الملك المطاع ومن له زمر الخلائق بالمكارم تشهد
وعليه تلهج بالثناء فواحد ينشي مدائحه وآخر ينشد

صبرا وتسليما وان عظم الردى وقعا فمثلك في العزا يتجلد
ولئن رآك الشامتون بفقده تشجى وقد أبدى السرور الحسد
فليخسؤا أنى تنام عيونهم فرحا وأنت بها المقيم المقعد
ولك المساعد والنصير محمد ومحمد نعم النصير المسعد
أحيا الندى من بعد ما فقد الندى طلابه فكأنهم لم يفقدوا
وحبا الانام نواله فغدت له بالمدح والحمد الجليل تغرد

هذه نفثة مصدور تصاعدت زفراته وتتابعت عبراته وتولت مسراته فتوالت حسراته :

وأمسى بسهد لا تنام جفونه وأمسي بهم لا يعيد ولا يبدي

ليس ولوعه الا بالهيام ولا تطوى ضلوعه الا على حر الاوام من وقوع تلك المصيبة العظيمة والرزية النازلة بفناء الكرماء من آل نصار والزلزلة لابنية المجد وأعمدة الفخار والقارعة التي تستصغر في جنبها الخطوب الكبار وتستحقر عندها النوائب والاخطار :

بكر من الاقدار رج منارها فطوي بها علم العلى المنشور
ما بعد هذا الخطب من خطب له فلك العلى والمكرمات يمور

كلا وان عظائم ذلك الخطب كمكارم من فقدناه ورزاياه على حد مزاياه وكل منها لا يحد بحد ولا ينتهي حصر عدده الى أمد :

قد كان حسب بني الدنيا ندى وهدى فصار وجدهم هما واحزانا

بيد أن الذي اذهب من الوجد ما نجد واثلج اوارا بين اضالع المجد

بفقد وجود سادات وجوه القبائل ودوام سعادة الكرماء من آل وائل فانهم ولله الحمد من قبل ومن بعد :

نجوم سماء كلما انقض كوكب نجد كوكبا تأوي اليه كواكبه

لا ترى منهم الا مترديا من المفاخر باسنى رداء ولا تعاين منهم الا من يقال في حقه هذا الذي احيا المآثر وكلهم في ذلك شرع سواء :

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري

وجميعهم بفضل الله تعالى خير خلف عن كل من مضى وسلف :

وفي علي لنا عمن مضى خلف تلقاه من بين أهليه مبجلها

بقية النفر الماضي واكرم من عليه ام العلى القت معولها

وماتناضل أهل المجد في شرف الا وكان علي القدر أفضلها

فيا أيها المتوج بتاج الفخار والرشاد والملك المتردي برداء الوقار والحلم والسداد :

صبراً على مضض الزمان فانما شيم الزمان قطيعة الامجاد

على انه ليس والحمد لله بمفقود من كنت أنت قائماً مقامه وناشراً على رؤوس الانام اعلامه :

وما مات من في الدهر انت وليه وهيهات يطوى من نشرت له ذكرا

وان كان ذاك البحر قد غيض في الثرى فكفاك قد ابدت لنا ابحرا عشرا

وان تكن العلياء غاب منارها فانك فيها مطلع انجما زهرا

وبعد فلنا ولك اسوة في هذه الحال بل في كل الاحوال بما جرى على الآل من النوب العضال والموت غاية كل الانام من الخاص والعام :

لا شجاع يبقى فيعتنق البيـ ض ولا آمل ولا مأمول

وقصارى الحياة مها استطالت ان نراها كمثل ظل يزول

وها أنا أسأل الذي انشأ احمداً حميداً وأماته سعيداً ان يقربه من رحمته ويبوئه في جنته مقاماً علياً والسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً وعليكم وعلى من لديكم ورحمة الله وبركاته .

ثم لما كان نظمي وارسالي لهذه القصيدة انما وقع ذلك اليوم بعد وفاة البك المرحوم بمدة مديدة كتبت أيضاً في هامش قرطاسها هذه الفقرات الآتي ذكرها من باب الاعتذار موضحاً للسبب الذي أعاقني عن اداء ما يلزمني من واجب الرثاء على وجه الفور والبدار وهي :

ثم ليكن بشريف علم سعادة أبي السعود المحترم دام بالعز والنعم بحرمة البيت والحرم اني ما نسأت بالاختيار مايلزمني على وجه البدار اداؤه من الرثاء حتى اكون قد اسأت مع من اساء بل قارن ورود ذلك الخبر الشنيع والنبأ المفجع الفظيع حدوث اعراض قد وزعتني سهامها حصصاً وعروض أمراض قد جرعتني آلامها غصصاً ولم تزل تلك الممضات حشو حشاي حتى ضاعفت اجارك الله ضعف قواي وسلبت مني الحواس الخمس واوقفتني على شفا الرمس وصيرتني ذا بنية نحيفة مرضوضة بحيث اذا نهضت يكاد يصرعني لاصرعتم تنفس بعوضة .

ورحت لا احمل اليراع ولا املك اصلاحه اذا كسرا

وربما تقشع الآن عني عارض الالم وترعرع طفل البنان حتى قدر على ركوب ادهم القلم بادرت لنظم هذه الابيات التي هي من بيوت

العناكب أضعف وأنا لما بي من وجد شحن اهابي اوهى قوى من العنكبوت وانحف وبودي يوم أرسلتها لفسيح تلك الرحاب أن اكون مندرجاً معها في طي كتاب الاكتئاب لاشاهد من أنوار مطالع سعادتكم ما اشاهد واجدد عهد الصبا بتلك المعاهد وغب ان حشدت لاستماع تلاوة تلك الابيات جماعة العلماء الامجاد وكررت انشادها على رؤوس تلك الاشهاد بأشجى لحن يكاد ينصدع له قلب الجماد سيرتها لساحة سعادتك تجر من فرط الشجون ابراد ثكلى وتستمطر شآبيب الشؤون من العيون اني تتلى فان حصلت منك على الرضا فقد فازت لديك بأجل محصول وان سمحت بمكارمك بقبول عذري فذاك عندي نهاية المأمول والعذر عند كرام الناس مقبول والداعي حال التاريخ مستمر على اداء فرض الدعاء لكم ونائب بالحضور عند قبور الأئمة الأمناء عن المرحوم المبرور وعنكم كل ذلك حسبة ووفاء واخلاصاً وصفاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته انتهى .

وأوردنا هذا الكتاب بتمامه ليعلم ما كان عليه النثر في ذلك العصر تبعاً للأعصار التي قبله من التزام الأسجاع المتكلفة التي تذهب ببهائه وأمور أخر لا تخفى على الناظر

وله يهني الشيخ عبد الحسين ابن صاحب الجواهر بختان أولاده :

تهنّ وسائر البشر بطهر الخمسة الغرر
بنيك ذوي العلا وابني حليف المجد والخطر
ابيك اجل خلق الله من بدو ومن حضر

واعلم من أحاط بسر علم الآي والسور
نهجت سبيله فحلا ت فوق الانجم الزهر
ولما سرت سيرته غدوت عميد كل سري
وقد أصبحت للأيا م ملء السمع والبصر
واحرزت الفخار فلم تدع فخراً لمفتخر
ألا اسعد بالسرور وبت من النعمى على سرر
وضع وارفع وصل واقطع وضر وانفع وخذ وذر
ومر جمل الانام فلم تشاهد غير مؤتمر
إليك أبا الشريف غدت تشد رواحل السفر
وتطوى كل مهمهة كثيرة موقع الخطر
وركنك راح يستلم اسـ تلام الركن والحجر
وقد نظرت الى علم لأهل العلم منتشر
وحلت من منيع ذرى حماك الرحب في وزر
ألست منارها المغني سناه عن سنا القمر
وموئلها اذا دهمت صروف الدهر بالغير
وغيث نوالها الهامي على العافين بالبدر
وما خلقت يداك لغيـ ر نحر البدن والجزر
جمعت فضائلاً أغنت بداهتها عن النظر
وقد ظهرت دلائلها لنا بالعين والأثر
بك الشرع المبين صفت مشارعه من الكدر

ودوح العلم فيك غدا مربعا يانع الثمر
وروض الفضل مطلول الـ خمائل باسم الزهر
ودونك مدحة برزت تفوق فرائد الدرر
وقد قصرت في مدحي بما في الباع من قصر
ولم استوف قدرك إذ غلا قدري على قدري
وما أخرت مدحي عنـ ك من عجز ومن خور
ولكن قد يعاف الما ء للافراط في الخصر
ودم أبداً تجر من الـ هناء نفائس الحبر

وله في الاكتفاء :

يا ملبسي ثوب الهوان بهجره لولا جمالك ما تجلببت الهوى
اشكو اليك جوانحا تطوى على نار الصبابة آه من نار الجوى

وله في مثله :

زعمت بثينة والعجائب جمة اني وصلت بغيرها حبل الهوى
سنحت جآذر رامة فرمقتها فتوهمت اني جنحت الى السوى

وله في أمير المؤمنين (ع) :

يا حجة الله على خلقه وصاحب القدر الرفيع العلي
أنت عليم بالذي أرتجي منك فكن لي ناصراً ياعلي

وقال يرثي اخت الشيخ أحمد البلاغي :

برغم التقى أن قوضت اخت أحمد وفات برغم المجد سفر التجلد
ويا كرها صرف القضاء وكم غدا يجور على أهل المعالي ويعتدي

بلاغية طابت نجاراً ومحتدا … فراحت تسامى بين فخر وسودد
لقد عمرت في الدهر تسعين حجة … سوى الخير في آنائها لم تزود
نعاها نهار القيض صامت هجيره … وقد ملأت أطرافه بالتهجد
وليل الدجى في داجن طالما أتت … تقوم مقام الراهب المتعبد

وأورد له في التحفة الناصرية هذه الأبيات :

خذوا حذر كم من طرفها فهو ساحر … والبس بتاج من دهته المحاجر
فان العيون السود وهي فواتر … تفل السيوف البيض وهي بواتر
ولا تخدعوا من رقة في كلامها … فان الحميا للعقول تخامر
منعمة لو صافح الورد خدها … بكت وجرت من مقلتيها بوادر
ولو في الكرى مر النسيم بطيفها … سرى أبداً من طيفها وهو عاطر
بعيدة ما بين المخلخل والطلا … ترى الطرف عنها ينثني وهو حاسر

وأورد له في التحفة الناصرية أيضاً :

على الصب قد ضاقت لعمري مذاهبه … وبان عزاه حين بانت حبائبه
وما هجعت منه العيون ولم يكن … يسامره في الليل الا كواكبه
فوا عجبا نيران شوقي تسعرت … ولم يطفها من دمع عيني سحائبه
فهل يا ترى أحظى ولو بعض ساعة … به وعلى طول التجافي اعاتبه
ولا صبر لي فيه على كل حادث … يشيب له من كل طفل ذوائبه
هنيئاً لمن لم يدر ما لوعة النوى … ولا سهمها بين البرية صائبه
وطوبى لصب لم يصب دموعه … لبعد حبيب قد تناءت ركائبه
وقد عجت في ربع له عنه سائلاً … وصوتي به غير الصدى لا يجاوبه

وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت أبكي عنده واخاطبه
واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني أحجاره وملاعبه

وله أورده في التحفة الناصرية :

أحبة قلبي لم أجد قط مخبراً يطارحني أخباركم واطارحه
بعيد النوى الا النسيم وانه بكم يستفز القلب لا شك نافحه
فهل يا ترى من عودة ينطفي بها لهيب اشتياق أحرق الجسم لافحه
ويهجع طرف لم يذق لذة الكرى ويجمد دمع خد في الخد سافحه
وما الدهر الا غادر بي وقادر علي وما عندي جنود تكافحه
هنيئاً لصب لم تذق حرقة النوى ولا ألم الهجران يوما جوانحه

وله يتشوق الى جبع أورده أيضاً في التحفة الناصرية :

يا حبذا زمن بالوصل مر فما قد كان أحلاه بل يا حبذا جبع
فكم كريمة أصل في الكروم لنا بالوصل جادت ولكن صدفي ورع
وكم رعى الطرف بين الطرق بدردجي شوقاً الى منبتي والناس قد هجعوا
وكم غدا لي نديماً والمدامة من فيه وفيه عذولي لبس يرتدع
وكم لثمت ثناياه ولبس على التـ قبيل والضم غير الله يطلع
فهل يجود زماني بالتواصل أو تضمنا بعض يوم تلكم البقع
مع البدور اللواتي في براقعها عنا تخفت وفي أفق الحشا طلعوا

وأورد له في التحفة الناصرية أيضاً :

أيا بين رفقا في الهوى بمتيم أحاطت به الاشواق من كل جانب
فقد كدت اقضي من فراق احبتي ولم أقض يوماً من لقاهم مآربي

ومالي سبيل في النوا غير انني — اعلل نفسي بالاماني الكواذب
ختام يا قلبي تذوب صبابة — وشوقاالى وصل الحسان الكواعب
ولم يك سهم الحرب للصب قاتلا — ولكن سهام فوقت بالحواجب
فواعجباً من مرسل الصدغ لم يزل — يصدق في قول من السحر كاذب
ومن قد كوى قلبي بنار صدوده — ووكل أجفاني برعي الكواكب
واجرى عيونا من عيوني لبعده — وأورى زناد الشوق بين الجوانب
وكم حرسوه بالاسنة والظبى — فغادرتهم والليل في مسح راهب
وقبلت ثغراً لم يكن بمقبل

فهل من سبيل نحو سلمى لمغرم — سليم الحشادامي الدموع السواكب

ورجع صديقه الشيخ طالب البلاغي من سفرسنة ١٢٦٦ فهنأ السيد صالح القزويني الشيخ طالب بموشحة وهنأ فيها أصدقاء الشيخ طالب وخلطاءه وهم أدباء وقته وفضلاء عصره وهم المترجم والسيد كاظم العاملي ابن عم والد المؤلف والشيخ أحمد قفطان والسيد محمد ابن السيد معصوم النجفي والشيخ موسى بن شريف النجفي من آل محي الدين ومدحهم بما يقرب من عشرين دوراً وصار لهذه الموشحة دوي في المحافل فقرض كل من أعيان الأدباء هذه الموشحة ومنهم عبد الباقي العمري البغدادي الشاعر المشهور فقرضها بأبيات مذكورة في ديوانه نذكرها هنا لأننا وجدناها في بعض مجاميع النجف بزيادة عما في الديوان :

بلغ المدى هذا البليـ — ـغ بمدحة الشيخ البلاغي
ولقد شأى بموشح — لكواكب الجوزا يناغي

وعلى بني الآداب من يبغي مداه بعد باغي
دمغ المعارض دمغـة وقعت على أم الدماغ
صبغت قصـائده الدفا تر في أزاهـير انصباغ
وبجنح طاووس ترفـ رف قد بدت لاجنح زاغ
ما زاغ عن نهج العلا ء ولا يرى عنه مراغي
ووردت منهل فضله فوجدته عذب المساغ
صاغ القريض وكان قبـ ل قراضة أي انصياغ
وبه لقد الفى الفتى عبد الحسين فعاد لاغي
ودعا ابن يحيى جلدة قد اسلموها للدباغ
لم أعطه حق الثنا ء وذاك من عدم الفراغ
وأخاف أن يطغى اليرا ع بنعته فيقال طاغي
لا زال ينشد والاثيـ ر بما حواه اليه صاغي

* * *

وممن قرض الموشحة المذكورة المترجم فقال :

اتلك زهر ربى أم لؤلؤ رطب وتلك سرب ظبيٍ أم خرد عرب
وتلك أقمار تمٍ في الدجنة أم شهب لها من سنا أنوارها حجب
حدائق سرقت أيدي الصبا طرراً لها وجادت عليها بالحيا السحب
وغانيات حسانٍ كالبدور الى أمثالهن بديع الحسن ينتسب
كواعبٍ وشمتها عندما برزت مطارف من أزاهير الربى قشب
من كل ناصعةٍ قد البست حللاً طرازها درر الوسمي لا الذهب

وكل فاقدة الأتراب ذات خبا حراسه البيض والعسالة القضب

راحت تطوف بأقداح قد امتلأت راحاً تكاد بها الأرواح تنتهب

وتلك راحة أرواح الأولى سكروا بها وما اقتربوا منها ولا شربوا

تجلى عروساً كشمس كاسها فلك بمثلها نقطتها الأنجم الشهب

مهما رأتها الندامى قال قائلها أأنجم في سماء الكاس أم حبب

لئن تكن شربت منا العقول ولم نشرب سلاف حمياها فلا عجب

أليس فكر أبي المهدي أبرزها صهباء فهو أبو الصهباء لا العنب

ما لف مئزره الا على شرف في طيه الحسب الوضاح والنسب

ورب متشح بالفضل نظم ما يخاله التبر وهو الزبرج الكذب

يقول حاكيته نظماً فقلت له لقد حكيت ولكن فاتك الشنب

* * *

١٦٥ — ابو اسحق ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسن بن ابراهيم العسكري

ابن موسى أبي سبحة بن ابراهيم الأصغر ابن موسى الكاظم عليه السلام [1]

في عمدة الطالب خاطبه شرف الدولة بن عضد الدولة وولاه نقابة الطالبيين في سائر أعماله فهو يدعى نقيب النقباء .

١٦٦ — (ابراهيم بن صالح)

في الفهرست له كتاب رويناه عن أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن زياد عن ابن نهيك عن ابراهيم بن صالح وذكر

(١) كان حقه أن يقدم وآخر سهواً — المؤلف —

الشيخ في رجال الرضا عليه السلام ابراهيم بن صالح . وهذا يحتمل اتحاده مع الكوفي الآتي .

١٦٧ – (ابراهيم بن صالح الانماطي الاسدي)

قال النجاشي ثقة روى عن أبي الحسن ووقف . له كتاب يرويه عدة أخبرنا محمد (يعني المفيد) حدثنا جعفر بن محمد (يعني ابن قولويه) حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك حدثني ابراهيم بن صالح (أقول) وهذا أيضاً يحتمل اتحاده مع الكوفي الآتي :

١٦٨ – (ابراهيم بن صالح الانماطي الكوفي ابو اسحق)

قال النجاشي ابراهيم بن صالح الانماطي يكنى بأبي اسحق كوفي ثقة لا بأس به قال لي أبو العباس أحمد بن علي بن نوح انقرضت كتبه فليس أعرف منها الا كتاب الغيبة أخبرنا به أحمد بن جعفر حدثنا حميد بن زياد عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك عنه (وفي الفهرست) ابراهيم بن صالح الانماطي كوفي يكنى أبا اسحق ثقة ذكر أصحابنا ان كتبه انقرضت والذي اعرف من كتبه كتاب الغيبة أخبرنا به الحسين بن عبيد الله حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا حميد بن زياد حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك عن ابراهيم بن صالح الانماطي . وذكر الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ابراهيم بن صالح الأنماطي قال روى عنه أحمد بن نهيك ذكرناه في الفهرست اه وفي رجال الباقر عليه السلام ابراهيم بن صالح الانماطي . ولا يخفى أن الراوي عبيد الله بن أحمد ابن نهيك لا أحمد فكأنه من سبق القلم وقال العلامة في الخلاصة ابراهيم

ابن صالح الانماطي يكنى أبا اسحق قال الشيخ أبو جعفر الطوسي أنه ثقة وكذا قال النجاشي الا أنه قال ثقة لا بأس به وقال في باب ابراهيم أيضاً ابراهيم بن صالح الانماطي الأسدي ثقة روى عن أبي الحسن عليه السلام ووقف والظاهر انهما واحد مع احتمال تعددهما فعندي تردد فيما يرويه اه.

١٦٩ — ابراهيم بن الصباح الازدي السكوفي

ذكره الشيخ الطوسي في رجال الصادق عليه السلام

ميرزا ابراهيم بن صدر الدين الشيرازي او ابن ملا صدرا

يأتي بعنوان ميرزا ابراهيم بن ملا صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي

١٧٠ — ابراهيم الصيقل ابو اسحق

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام ويروي عنه ابان ابن عثمن

١٧١ — ابراهيم بن ضمرة الغفاري المدني مولاهم وهو ابن ابي عمرو

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

ابراهيم الطائفي

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول (ص) روى له البغوي والطبراني حديثاً واحداً عن النبي (ص) وكونه من شرط كتابنا غير معلوم وذكرناه تبعاً للشيخ حتى لا يفوتنا أحد ممن ذكره أصحابنا .

١٧٢ — ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني ابو سعيد

في تهذيب التهذيب ولد بهراة وسكن نيسابور وقدم بغداد ثم سكن مكة الى أن مات سنة ١٥٨ أو ١٦٨ أو ١٦٣ بمكة

قال الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء: في ترجمة جعفر بن محمد الصادق (ع) حدث عنه من الأئمة والاعلام وذكر جماعة وعد منهم: ابراهيم بن طهمان وعن ابن النديم انه لقبه بالهروي وذكر له كتباً منها كتاب المناقب وربما يشعر روايته عن الصادق (ع) وتصنيفه في المناقب بتشيعه وذكر له في تهذيب التهذيب ترجمة طويلة وعد جماعة كثيرة رووا عنه وروى عنهم وحكى توثيقه عن جماعة وعن بعض تضعيفه وقوله بالإرجاء وعلى كل حال فلم نتحقق أنه من شرط كتابنا وذكرناه لهذا الاحتمال الذي اشرنا اليه ٠

١٧٣ — ابراهيم بن عاصم

في رجال الكشي في ترجمة الفضل بن شاذان أنه يروي عن جماعة منهم ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى والحسن بن محبوب وعد جماعة أمثالهم ثم قال وعلي بن الحكم وابراهيم بن عاصم قال الميرزا في الوسيط والظاهر أنه من أصحابنا المعروفين من المشائخ ٠

١٧٤ — ابراهيم بن عباد البرجمي السكوفي

١٧٥ — ابراهيم بن عباد الازدي السكوفي

ذكرهما الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

١٧٦ - ابراهيم بن العباس الصولي ابن محمد بن صول الكاتب مولى يزيد بن المهلب

ولد سنة ١٧٦ أو ٦٧ ومات للنصف من شعبان سنة ٢٤٣ بسامراء وأصله من خراسان (والصولي) نسبة الى جده صول بضم الصاد المهملة كما في الاغاني وفهرست ابن النديم وتاريخ بغداد وغيرها أو صول تكين كما في وفيات الاعيان وهو رجل تركي وقيل انه منسوب الى صول بعض ضياع جرجان ويقال لها جول والاول أشهر . وفي أنساب السمعاني هذه النسبة الى صول وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه وصول مدينة بباب الابواب قال بعض القدماء :

في ليل صول تناهى العرض والطول كأنما صبحه بالحشر موصول

ثم قال : صول جده كان من ملوك جرجان ثم رأس أولاده بعده في الكتبة وتقلد الاعمال السلطانية اه وقال ابن خلكان : قال الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان : الصولي جرجاني الاصل وصول من بعض ضياع جرجان ويقال لها جول وهو عم والد أبي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي صاحب كتاب الوزراء وغيره يجتمعان في العباس المذكور اه . وقال غير واحد من المؤرخين كان صول وأخوه فيروز ملكي جرجان وتمجسا وتشبها بالفرس فلما حصر يزيد بن المهلب جرجان وفتحها أمنهما فأسلم صول على يده فهم موالي يزيد بن المهلب ولم يزل معه حتى قتل يزيد يوم العقر وقتل معه صول . وفي الاغاني لما دعا يزيد الى نفسه لحق به صول لينصره فصادفه قد قتل وكان يقاتل كل من بينه وبين يزيد من جيش بني أمية

ويكتب على سهامه صول يدعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه فبلغ
ذلك يزيد بن عبد الملك فاغتاظ وجعل يقول ويلي على ابن الغلفاء وماله
وللدعاء الى كتاب الله وسنة نبيه ولعله لا يفقه صلاته وقد كان بعض
أهلهم ادعوا أنهم عرب وان العباس بن الاحنف خالهم اه أي خال
ابراهيم واخوته وكان محمد بن صول من رجال الدولة العباسية ودعاتها
ويكنى أبا عمارة قتله عبد الله بن علي لما خالف عبد الله مع مقاتل ابن
حكيم العتكي وكان المنصور أرسله الى عبد الله ليمكر به فلما أتاه قال
له إني سمعت أبا العباس يقول الخليفة بعدي عمي عبد الله فقال كذبت
إنما وضعك أبو جعفر وضرب عنقه ·

(اقوال المترجمين فيه)

في معجم الادباء كان كاتباً حاذقاً بليغاً فصيحاً منشئاً · وقال أبو
زيد البلخي : كان من أبلغ الناس في الكتابة حتى صار كلامه مثلاً اه
وفي فهرست ابن النديم : أبو اسحق ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول
الكاتب أحد البلغاء والشعراء الفصحاء وكان اليه ديوان الرسائل في
مدة جماعة من الخلفاء وكان ظريفاً نبيلاً قال أبو تمام لولا أن همة
ابراهيم سمت به الى خدمة السلاطين لما ترك لشاعر خبزاً يعني لجودة
شعره اه وفي الاغاني : ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول كان ابراهيم
وأخوه عبد الله من وجوه الكتاب وكان عبد الله أسنهما وأشدهما
تقدماً وكان ابراهيم آدبهما وأحسنهما شعراً وكان يقول الشعر ثم يختاره
ويسقط رذله ثم يسقط الوسط ثم يسقط ما يسبق اليه فلا يدع من

القصيدة الا اليسير وربما لم يدع منها الا بيتاً أو بيتين فمن ذلك قوله :

ولكن الجواد أبا هشام وفي العهد مأمون المغيب

وهذا أيضاً ابتداء يدل على أن قبله غيره وقوله في اخيه :

ولكن عبد الله لما حوى الغنى وصار له من بين اخوته مال

وهذا أيضاً ابتداء يدل على أن قبله غيره وهذا مما عيب عليه قوله ابتداء ولكن عبد الله ولكن الجواد ولا عيب فيه فسببه اختياره شعره واسقاطه مالم يرض منه وكان ابراهيم وأخوه عبد الله من صنائع ذي الرياستين (الفضل بن سهل) اتصلا به فرفع منهما وتنقل ابراهيم في الأعمال الجليلة والدواوين الى أن مات وهو يتقلد ديوان الضياع والنفقات بسر من رأى اه ثم روى عن دعبل انه كان يقول لو تكسب ابراهيم بالشعر لتركنا في غير شيء ثم أنشد له وكان يستحسن ذلك من قوله :

ان امرأ ضن بمعروفه عني لمبذول له عذري

ما أنا بالراغب في عرفه إن كان لا يرغب في شكري

وقال أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد ابن صول تكين المعروف بالصولي في كتاب الأوراق تأدب ابراهيم ابن العباس بجدي عبد الله بن العباس وعنه اخذ وكان أسن منه بنحو عشرين سنة وقال في موضع آخر : اجتمع الكتاب عند أحمد ابن اسرائيل فتذاكروا الماضين من الكتاب فأجمعوا ان اكتب من كان في دولة بني العباس أحمد بن يوسف وابراهيم بن العباس وان اشعر

كتاب دولتهم ابراهيم بن العباس ومحمد بن عبد الملك ابن الزيات فابراهيم أجودهما شعراً ومحمد أكثرهما شعراً . وقال الخطيب في تاريخ بغداد : ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول مولى يزيد بن المهلب يكنى أبا اسحق كان كاتباً من أشعر الكتاب وأرقهم لساناً وأسيرهم قولاً وله ديوان شعر مشهور اه . وقال ابن خلكان كان أحد الشعراء المجيدين وله ديوان شعر كله نخب وهو صغير ثم قال وقد ذكره أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة فقال ابراهيم ابن العباس بن محمد بن صول بغدادي أصله من خراسان يكنى أبا اسحق أشعر نظرائه الكتاب وأرقهم لساناً وأشعاره قصار ثلاثة أبيات ونحوها الى العشرة وهو انعت الناس للزمان وأهله غير مدافع اه قال ابن خلكان : والسمعاني في الانساب : أبو اسحق ابراهيم بن العباس ابن صول الصولي المعروف بالكاتب كان أشعر الكتاب وأرقهم لساناً وأسيرهم قولاً وله ديوان شعر مشهور اه وكان أحمد بن يحيى ثعلب يقول ابراهيم بن العباس أشعر المحدثين وما روي شعر كاتب غيره وكان يستجيد قوله:

لنا ابل كوم يضيق بها الفضا ويفتر عنها أرضها وسماؤها

فمن دونها أن تستباح دماؤنا ومن دوننا أن تستباح دماؤها

حمى وقرى فالموت دون مرامها وأيسر خطب يوم حق فناؤها

ويقول والله لو أن هذا لبعض الأوائل لاستجيد له .

(تشيعه)

عده رشيد الدين بن شهر اشوب في معالم العلماء من شعراء الشيعة ومادحي اهل البيت عليهم السلام وذكره صاحب نسمة السحر فتمن تشيع وشعر وقال كان كاتباً في ايام المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل وكان شيعياً يستعمل التقيـة في ايام المتوكل ويعد من شعراء ابي الحسن الرضـا (ع) وله فيه مدائح اشهرها حين عهد له المأمون بالخلافة وله قصيدة رثى بها ابا عبد الله الحسين عليه السلام وانشدها بين يدي الرضا عليه السلام ولم يذكر الاصبهاني الامطلعها وهو

ازالت عزاء القلب بعد التجلد مصارع ابناء النبي محمد

فاجازه عنها الرضا بعشرة آلاف درهم مما ضرب باسمه اه

(وفي الاغاني) اخبرني محمد بن يونس الانباري قال حدثني ابي ان ابراهيم بن العباس الصولي دخل على الرضا لما عقد له المأمون وولاه على العهد فانشده ازالت عزاء القلب البيت فوهب له عشرة آلاف درهم من الدراهم التي ضربت باسمه فلم تزل عند ابراهيم وجعل منها مهور نسائه وخلف بعضها لكفنه وجهازه الى قبره اه وفي تاريخ بغداد وقد روى ابراهيم بن العباس عن علي بن موسى الرضا . اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله المقرئ اخبرنا محمد بن يحيى الصـولي اخبرنا ابو ذكوان حدثنا ابراهيم بن العباس عن علي بن موسى عن ابيـه موسى بن جعفر قال سأل رجل ابي جعفر بن محمد مابال القرآن لا يزداد على النشر

والدرس الا غضاضة فقال لأن الله لم يجعله لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس فهو في كل زمان جديد وعند كل قوم غض الى يوم القيامة ٠ وقال الصدوق في عيون اخبار الرضا عليه السلام الذي صنفه للصاحب بن عباد: لابراهيم مدائح كثيرة في الرضا (ع) اظهرها ثم اضطر الى أن سترها وتتبعها واخذها من كل مكان (وروى فيه) ان ابراهيم بن العباس ودعبل لما وصلا الى الرضا (ع) وقد بويع له بولاية العهد انشده دعبل

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

وانشده ابراهيم بن العباس

ازالت عزاء القلب بعد التجلد مصارع اولاد النبي محمد

فوهب لهما عشرين الف درهم من الدراهم التي اطلها اسمه فاما دعبل فسار بالعشرة الآلاف حصته الى قم فباع كل درهم بعشرة دراهم واما ابراهيم فلم تزل عنده بعد ان اهدى بعضاً وفرق بعضها على اهله الى ان توفي رحمه الله فكان كفنه وجهازه منها اه قال الصولي ولم اقف من هذه القصيدة على اكثر من هذا البيت اه والسبب في ذهاب هذا النوع من شعره ما ذكره الصدوق في العيون وذكره غيره ايضاً ٠ قال الصدوق : حدثنا الحسين بن ابراهيم الباقطاني قال كان ابراهيم بن عباس صديقاً لاسحق بن ابراهيم اخي زيدان الكاتب المعروف بالزمن فنسخ له شعره في الرضا وكانت النسخة عنده الى أن ولي ابراهيم بن عباس ديوان الضياع للمتوكل وكان قد تباعد

ما بينه وبين أخي زيدان فعزله عن ضياع كانت في يده وطالبه بمال وشدد عليه فدعا اسحق بعض من يثق به وقال امض الى ابراهيم فاعلمه ان شعره في الرضا عندي بخطه وغير خطه ولئن لم يزل المطالبة عني لاوصلنه الى المتوكل فصار الى ابراهيم برسالته فضاقت به الدنيا حتى اسقط المطالبة وأخذ جميع ما عنده من شعره فأحرقه وكان لإبراهيم ابنان الحسن والحسين ويكنيان بأبي محمد وأبي عبد الله فلما ولي المتوكل سمى الاكبر اسحق وكناه بأبي محمد والآخر عباساً وكناه بأبي الفضل فزعا وما شرب ابراهيم ولا موسى بن عبد الملك النبيذ قط حتى ولي المتوكل فشرباه وكانا يتممدان أن يجمعا الكراعات والمخنثين ويشربا بين أيديهما في كل يوم ثلاثا ليذيع الخبر بشربهما قال وله أخبار كثيرة في توقيه ليس هذا موضع ذكرها اه وذكر أبو الفرج في الاغاني الخبر السابق فقال أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني أبو العباس بن الفرات والباقطاني قالا كان اسحاق بن ابراهيم ابن أخي زيدان صديقاً لابراهيم ابن العباس فأنسخه شعره في مدح الرضا (ع) ثم ولي ابراهيم بن العباس في أيام المتوكل ديوان الضياع فعزله عن ضياع كانت بيده بحلوان وطالبه بمال وجب عليه وتباعد ما بينهما فقال اسحاق لبعض من يثق به قل لإبراهيم بن العباس والله لئن لم يكفف عما يفعله في لاخرجن قصيدته في الرضا بخطه الى المتوكل فأحجم عنه ابراهيم وتلافاه ووجه من ارتجع القصيدة منه وجعله على ثقة من انه لا يظهرها ثم أفرج عنه وأزال ما كان يطالبه به اه ثم قال الصدوق في عيون أخبار الرضا (ع):

حدثنا أحمد بن اسماعيل بن الخصيب قال لما ولي الرضا (ع) العهد خرج اليه ابراهيم بن العباس ودعبل وأخوه رزين وكانوا لا يفترقون فقطعت عليهم الطريق فالتجؤوا الى أن يركبوا الى بعض المنازل حميراً كانت تحمل الشوك فقال ابراهيم :

أعيضت بعد حمل الشو ك أحمالاً من الحرف
نشاوى لا من الخمر ة بل من شدة الضعف

ثم قال لرزين أجز فقال :

فلو كنتم على ذاكم تصيرون الى القصف
تساوت حالكم فيه ولم تبقوا على الخسف

ثم قال لدعبل أجز فقال :

إذا فات الذي فاتا فكونوا من بني الظرف
وخفوا نقصف اليوم فإني بائع خفي

ورواه أبو الفرج لكنه لم يقل أنهم خرجوا الى الرضا (ع) ولا قطعت عليهم الطريق وقال فباع خفه وأنفقه عليهم قال الصولي ماعرفت في أهل البيت شيئاً من شعره الا أبياتاً وجدتها بخط أبي قال أنشدني أخي لعمه في الرضا عليه السلام قوله :

كفى بفعال امرئ عالم على أهله عادلا شاهدا
أرى لهم طارفا مونقا ولا يشبه الطارف التالدا
يمن عليكم بأموالكم وتعطون من مائة واحدا
فلا حمد الله مستبصر يكون لاعدائكم حامدا

فضلت قسيمك في قعدد كما فضل الولد الوالدا

قال الصولي فنظرت في قوله فضلت قسيمك فوجدت الرضا عليه السلام والمأمون متساويين في قعدد النسب وهاشم التاسع من آبائهما ٠

(اخباره)

في معجم الادباء كان ابراهيم صديقاً لمحمد بن عبد الملك الزيات فولي محمد الوزارة وابراهيم على الاهواز فوجه اليه بابي الجهم احمد ابن سيف وامره بكشفه فتحامل عليه تحاملاً شديداً فكتب ابراهيم الى ابن الزيات وقيل كتبها اليه بعد ماعزل عن الاهواز واعتقل

فلو اذ نبا دهر وانكر صاحب وسلط اعداء وغاب نصير
تكون عن الاهواز داري بنجوة ولكن مقادير جرت وأمور
وأني لأرجو بعد هذا محمداً لأفضل مايرجى أخ ووزير

فلم يلتفت اليه ولج ابو الجهم في التحامل عليه فكتب اليه ثانياً يشكو ابا الجهم ويقول هو كافر لايبالي ماعمل وهو القائل لما مات غلامه يخاطب ملك الموت

تركت عبيد بني طاهر وقدملؤوا الارض عرضاً وطولا
واقبلت تسعى الى واحدي ضراراً كأن قد قتلت الرسولا
فسوف ادين بترك الصلاة واصطبح الخمر صرفاً شمولا

فقال محمد لعصبيته على ابراهيم ليس هذا الشعر لابي الجهم وانما قاله ابراهيم ونسبه اليه فكتب اليه قد بلغت المدية المحز وعدت الايام علي بعد عدواي بك عليها وكان اسوأ ظني واكثر خوفي ان

تسكن في وقت حركتها وتكف عند اذاتها فصرت اضر علي منها فكف الصديق عن نصرتي خوفاً منك وبادر الي العدو تقرباً اليك وكتب تحت ذلك

اخ بيني وبين الدهـ ر صاحب اينا غلبا
صديق ما استقام وان نبا دهر علي نبا
وثبت على الزمان به فعاد به وقد وثبا
ولو عاد الزمان لنا لعاد به اخاً حدبا

وكتب اليه اما والله لو امنت ودك لقلت ولكني اخاف منك عتباً لاتنصفني فيه واخشى من نفسي لائمة لاتحتملها لي وما قدر فهو كائن عن كل حادثة احدوثة وما استبدلت بحالة كنت فيها مغتبطاً حالا انا في مكروهها والمها اشد علي من اني فزعت الى ناصري عند ظلم لحقني فوجدت من ظلمتي اخف نية في ظلمي منه واحمد الله كثيراً وكتب تحتها

وكنت اخي باخاء الزمان فلما نبا صرت حرباً عوانا
وكنت اذم اليك الزمان فاصبحت فيك اذم الزمانا
وكنت اعدك للنائبات فها انا اطلب منك الامانا

وكتب اليه ايضاً

من رأى في المنام مثل اخ لي كان عوني على الزمان وخلي
رفعت حاله فحاول حطي وابى أن يعز الا بذلي

وكتب اليه يستعطفه

فهبني مسيئاً مثلما قلت ظالماً فعفواً جميلاً كي يكون لك الفضل
فان لم اكن للعفو منك لسوءما جنيت به اهلاً فانت له اهل

ثم وقف الواثق على تحامله عليه فرفع يده عنه وامره ان يقبل منه مارفعه ويرد الى الحضرة مصوناً فبسط ابراهيم لسانه في ابن الزيات وهجاه هجاء كثيراً فمنه قوله

قدرت فلم تضرر عدوا بقدرة وسمت بها اخوانك الذل والرغما
وكنت مليا بالتي قد يعافها مِن الناس من يأبى الدنية والذما

وقوله

ابا جعفر خف خفضة بعد رفعة وقصر قليلاً عن مدى غلوائكا
فان كنت قد اوتيت عزاً ورفعة فان رجائي في غد كرجائكا

وقوله

دعوتك في بلوى المت صروفها فاوقدت من ضغن على سعيرها
واني اذا ادعوك عند ملمة كداعية بين القبور نصيرها

وله في ابن الزيات :

يصبح أعداؤه على ثقة منه واخوانه علي وجل
تذللا للعدو عن ضعة وصولة بالصديق عن نغل

ومن قوله في ابن الزيات :

ان كان رزقي عليك فارم به في ما صفى حبه على رصد (كذا)
لو كنت حراً كما زعمت وقد كررتني بالمطال لم أعد
لكنني عدت ثم عدت فان عدت الى مثلها اذا فعد

اعتقني سوء ما أتيت من الرق فيا بردها على كبدي
فصرت عبداً للسوء فيك وما أحسن سوء قبلي الى أحد

وله فيه :

وقائل لا أبدا ان جد اوان هزلا
فهو اذا اضطر الى قول نعم قال بلى
تعودا منه لما ضن بلى من قول لا

ولما مات ابن الزيات قال ابراهيم :

لما أتاني خبر الزيات وانه قد عد في الاموات
ايقنت أن موته حياتي

ولما انحرف ابن الزيات عن ابراهيم تحاماه الناس أن يلقوه و كان الحارث المغني صديقاً له فهجره فيمن هجره فكتب اليه ابراهيم :

تغير لي فيمن تغير حارث وكم من أخ قد غيرته الحوادث
احارث ان شوركت فيك فطالما غنينا فما بيني وبينك ثالث

ودخل عليه ابن المدبر بعد خلاصه من النكبة مهنئاً وكان استعان به في أمرها فقعد عنه وبلغه انه كان يحرض عليه ابن الزيات فقال :

وكنت أخي بالدهر حتى اذا نبا نبوت فلما عاد عدت مع الدهر
فلا يوم اقبال عددتك طائلا ولا يوم ادبار عددتك من وتر
وما كنت الا مثل أحلام نائم كلا حالتيك من وفاء ومن غدر

وله فيه أيضاً :

لو قيل لي خذ امانا من أعظم الحدثان

لما أخذت أمانا الا من الخلان

ومر برجل يستثقله فسلم عليه فقال لبعض من معه أنه جرمي فقال له ما كان عندي الا انه من أهل السواد فضحك ابراهيم وقال انما اردت قول الشاعر :

يسائل عن أخي جرم ثقيل والذي خلقه

ورفع أحمد بن المدبر على بعض عمال ابراهيم فحضر ابراهيم دار المتوكل فرأى هلال الشهر على وجهه ودعا له وضحك فقال له ان ابن المدبر رفع على عاملك كذا وكذا فاصدقني عنه قال فضاقت علي الحجة فعدلت الى الحيلة فقلت انا في هذا يا أمير المؤمنين كما قلت فيك :

رد قولي وصدق الاقوالا واطاع الوشاة والعذالا
اتراه يكون شهر صدود وعلى وجهه رأيت الهلالا

فقال لا يكون ذلك والله أبداً والتفت الى الوزير وقال له كيف تقبل في المال قول صاحبه (وقال وهب بن سليمان بن وهب) كنت اكتب لإبراهيم بن العباس على ديوان الضياع وكان رجلاً بليغاً ولم يكن له في الخراج تقدم وكان بينه وبين أحمد بن المدبر تباعد وكان أحمد مقدماً في الكتابة فقال للمتوكل قلدت ابراهيم ديوان الضياع وهو لا يحسن قليلاً ولا كثيراً وطعن عليه طعناً قبيحاً فقال غدا أجمع بينكما وايقن ابراهيم بحلول المكروه لانه لا يفي بابن المدبر في صناعته وحضرا فقال المتوكل لابن المدبر قد حضر ابراهيم فهات اذكر ما كنت فيه أمس فقال انه لا يعرف اسماء عماله ولا يعلم مافي دساتيرهم ولا يعلم

اسماء النواحي التي تقلدها وقد اقتطع صاحبه بناحية كذا كذا الفا واختلت عمارة ناحية كذا واطال في هذه الامور فقال المتوكل لابراهيم ماسكوتك فقال جوابي في بيتين قلتهما وأنشد البيتين فقال المتوكل زه زه احسنت ائتوني بمن يعمل في هذا لحنا ودعونا من فضول ابن المدبر واخلعوا على ابراهيم ففعلوا وانصرف ابراهيم الى منزله فمكث يومه مغموما فقيل له هذا يوم سرور بانتصارك على خصمك فقال الحق أولى بمثلي اني لم أدفع أحمد بحجة ولا كذب في شيء مما ذكر ولا ابلغ معشاره في الخراج كما لا يبلغ معشاري في البلاغة وانما غلبته بالمخرقة أفلا أبكي فضلاً عن أن أغتنم من زمان يقع فيه ذلك . واجتاز محمد بن علي برد الخيار على أبي أيوب وهو يتولى ديار مضر فلم يتلقه ونزل الرقة فلم يصل اليه ولم يبره وخرج عنها فلم يشيعه فلامه اخوانه وقالوا يشكوك الى ابراهيم بن العباس فكتب الى ابراهيم يعتذر من ذلك فكتب اليه ابراهيم على ظهر كتابه :

ابدا معتذر لا يعذر ورکوب للتي لا تغفر
وملقى بمساو كلها منه تبدو واليه تصدر
هي من كل الورى منكرة وهي منه وحده لا تنكر

ونظر الى الحسن بن وهب وهو مخمور فقال :

عيناك قد حكتا مبيـ تك كيف كنت وكيف كانا
ولرب عين قد ارتـ ك مبيت صاحبها عيانا

فأجابه الحسن بن وهب بعشرين بيتاً وطالبه بمثلها فكتب اليه بأربعة أبيات وطالبه بأربعين فقال :

أأبا علي خير قولك ما حصلت انجمه ومختصره
ما عندنا في البيع من غبن للمستقل بواحد عشره
أنا أهل ذلك غير محتشم أرضى القديم وأقتفي أثره
ها نحن وفيناك أربعة والاربعون لديك منتظره

ولقيه محمد بن عبد الملك الزيات وهو خارج من دار أحمد بن أبي دؤاد فتبين الغضب في وجه محمد فكتب اليه ابراهيم :

دعني اواصل من قطعـ ـت يراك بي اذ لا يراكا
اني متى أهجر كهجـ ـرك لا أضربه سواكا
واذا قطعتك في اخيـ ـك قطعت فيك غدا اخاكا
حتى أرى متقسما يومي لذا وغدي لذاكا

ولما عقد المتوكل لولاة العهود من ولده نزل القصر المسمى بالعروس ومعه الجيش فأنشده ابراهيم :

ولما بدا جعفر في الخميس بين المطل وبين العروس
بدا لابساً بهما حلة ازيلت بها طالعات النحوس
ولما بدا بين أحبابه ولاة العهود وعز النفوس
غدا قمرا بين اقماره وشمساً مكللة بالشموس
لايقاد نار واطفائها ويوم انيق ويوم عبوس

ثم أقبل على ولاة العهود فقال :

اضحت عرى الإسلام وهي منوطة بالنصر والإعزاز والتأييد
بخليفة من هاشم وثلاثة كنفوا الخلافة من ولاة عهود

قمر توافت حوله أقماره ... فحففن مطلع سعده بسعود
رفعتهم الأيام وارتفعوا به ... فسموا بأكرم أنفس وجدود

فأمر له المتوكل بمائة الف درهم وأمر له ولاة العهود بمثلها

وكان يكتب كتاباً فنقطت من القلم نقطة مفسدة فمسحها بكمه فعجب منه أبو الغيث فقال لا تعجب المال فرع والقلم أصل ومن هذا السواد جاءت هذه الثياب والأصل أحوج الى المراعاة من الفرع ثم فكر قليلاً وقال :

اذا ما الفكر ولد حسن لفظ ... واسلمه الوجود الي العيان
ووشاه فنمنمه بيان ... فصيح في المقال بلا لسان
ترى حلل البيان منشرات ... تجلى بينها حلل المعاني

واجتمع هارون بن محمد بن عبدالملك الزيات وابن برد الخيار في مجلس عبيد الله بن سليمان فجعل هارون ينشد من شعر أبيه ويفضله فقال له ابن برد الخيار ان كان لأبيك مثل قول ابراهيم بن العباس الصولي :

أسد ضار اذا هيجته ... وأب بر اذا ما قدرا
يعرف الأبعد ان اثرى ولا ... يعرف الادنى اذا ما افتقرا

أو مثل قوله :

تلج السنون بيوتهم وترى لهم ... عن جاربيتهم ازورار مناكب
وتراهم بسيوفهم وشفارهم ... مستشرفين لراغب أو راهب
حامين أو قارين حيث لقيتهم ... نهب العفاة ونهزة للراغب

فأذكره وفاخر به والا فأقلل فخجل هارون وأنشد في مجلسه في ديوان الضياع :

ربما تجزع النفوس من الامـ ـر له فرجة كحل العقال

ونكت بقلمه ثم قال :

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعاً وعند الله منها المخرج

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكان يظنها لا تفرج

قال الراوي تعجبنا والله من سرعة طبعه وجودة قريحته وحدث يحيى بن البحتري قال رأيت أبي بذاكر جماعة من شعراء الشام بمعان من الشعر فمر فيها قلة نوم العاشق وما قيل في ذلك فأنشدوا انشادات فقال لهم أبي فرغ من هذا كاتب العراق ابراهيم بن العباس فقال :

احسب النوم حكاكا اذ رأى منك جفاكا

مني الصبر ومنـك الـ ـهجر فابلغ بي مداكا

كذبت همة عين طمعت في أن تراكا

او ما حظ لعين أن ترى ماقد رآكا

ليت حظي منك أن تعلم مابي من هواكا

ثم قال البحتري تصرفت هذه الأبيات في معان من الشعر احسن في جميعها . وكان صديقاً لأحمد بن أبي دؤاد فعتب ابراهيم على ابن لأحمد بعد موته فقال فيه ابراهيم

عفت مساو تبدت منك واضحة على محاسن ابقاها ابوك لكا

لئن تقدمت أبناء الكرام به لقد تقدم آباء اللئام بكا

وقال وهو في حبس موسى بن عبد الملك من قصيدة طويلة وكان يكنى أبا اسحق فكناه ابا عمران

كم ترى يبقى على ذا بدني قد بلي من طول همي وفني

انا في اسر واسباب ردى وحديد فادح يكلمني

وابو عمران موسى حنق حاقد يطلبني بالأحسن

ليس يشفيه سوى سفك دمي او يراني مدرجاً في كفني

وكتب احمد بن أبي دوءاد على ظهر الدفتر الذي فيه هذا الشعر قوله

أبا اسحق ان تكن الليالي عطفن عليك بالخطب الجسيم

فلم ار صرف هذا الدهر يجري بمكروه على غير الكريم

وفي معجم الأدباء قال الحسين بن علي الباقطاني شاورت أبا الصقر قبل وزارته في أمر فعرفني الصواب فيه فقلت له أنت ايدك الله كما قال ابراهيم بن العباس في هذا المعنى

أتيتك شتى الأمر لابس حيرة فسددتني حتى رأيت العواقبا

على حين ألقى الرأي دوني حجابه فجبت الخطوب واعتسفت المذاهبا

فقال لا تبرح والله حتى اكتبها فكتبتها له بين يديه بخطي

وأنشده ابو تمام في المعتصم فقال يا ابا تمام امراء الكلام رعية لإحسانك فقال ابو تمام ذلك لاني أستضيء بك وأرد شريعتك اه وهذا منهما غاية التواضع مع كونهما اميري صناعتيهما. وقال المرتضى روى أحمد بن عبد الله بن العباس الصولي المعروف بطماس قال كنت عند عمي ابراهيم فدخل اليه رجل فرفعه حتى جلس الى جانبه

أو قريباً منه ثم حادثه الى أن قال عمي يا أبا تمام ومن بقي ممن يعتصم به أو يلتجئ اليه فقال أنت لا عدمت و كان طوالاً أنت والله كما قال القائل :

يمد نجاد السيف حتى كانه ... باعلى سنامي فالج يتطوح

ويدلج في حاجات من هو نائم ... ويوري كريمات الندى حين يقدح

اذا أعتم بالبرد اليماني خلته ... هلالاً بدا في جانب الافق يلمح

يزيد على فضل الرجال فضيلة ... ويقصر عنه فضل من يتمدح

فقال له عمي أنت تحسن قائلاً ومتمثلاً وراوياً فلما خرج تبعته وقلت اكتبني هذه الابيات فقال هي لابي الجويرية العبدي فخذها من شعره

(نثره)

قال ابن خلكان له نثر بديع فمن ذلك ما كتبه عن الخليفة الى بعض الخارجين عليه يتهددهم ويتوعدهم وهو (اما بعد) فان لأمير المؤمنين اناة فان لم تغن عقب بعدها وعيداً فان لم يغن اغنت عزائمه والسلام قال وهذا الكلام مع وجازته في غاية الإبداع فانه ينشأ منه بيت شعر اوله :

اناة فان لم تغن عقب بعدها ... وعيدا فان لم يغن اغنت عزائمه

اقول توهم ابن خلكان ان اصل الكلام نثر وانه يستخرج منه بيت شعر والحال انه بيت شعر من اصله نظمه ابراهيم وضمنه الكتاب ففي معجم الأدباء لما قرأ ابراهيم بن العباس على المتوكل رسالته

الى اهل حمص اما بعد فان امير المؤمنين يرى من حق الله عليه مما قوم به من اود وعدل به من زيغ ولم به من منتشر استعمال ثلاثاً يقدم بعضهن امام بعض اولاهن مايتقدم به من تنبيه وتوفيق ثم مايستظهر به من تحذير وتفريق ثم التي لايقع بحسم الداء غيرها ٠

اناة فان لم تغن عقب بعدها وعيداً فان لم تغن اغنت عزائمه

والسلام عجب المتوكل من ذلك وأومأ الى عبيدالله أما تسمع فقال ياأمير المؤمنين إن ابراهيم فضيلة خبأها الله لك واحتبسها على أيامك وهذا أول شعر نفذ في كتاب عن خلفاء بني العباس [وقيل] له أن فلاناً يجب أن يكون لك ولياً فقال أنا والله أحب أن يكون الناس جميعاً إخواني ولكني لا آخذ منهم الا من أطيق قضاء حقه وإلا استحالوا أعداء وما مثلهم الا كمثل النار قليلها مقنع وكثيرها محرق ٠

ومن منثور كلامه: أتاني فلان في وقت استثقل فيه لحظة الفرح ٠

قال ابن خلكان وكان يقول ماانكلت في مكاتبتي قط الا على مايجلبه خاطري ويجيش به صدري الا قولي: وصار مايحرزهم يبرزهم وما كان يعقلهم يعتقلهم ٠ وقولي في رسالة أخرى: فأنزلوه من معقلٍ الى عقال وبدلوه آجالاً من آمال ٠ فإني ألممت بقولي آجالاً من آمال بقول مسلم بن الوليد الانصاري المعروف بصريع الغواني وهو ٠

موفٍ على مهجٍ في يوم ذي رهجٍ كأنه أجل يسعى الى أمل

وفي المعقل والعقال بقول أبي تمام :

فإن باشر الاصحار فالبيض والقنا قراه وأحواض المنايا مناهله
وإن يبن حيطاناً عليه فإنما أولئك عقالاته لا معاقله
وإلا فاعلمه بأنك ساخط عليه فإن الخوف لا شك قاتله

وفي الاغاني: كتب شفاعة لرجل الى بعض إخوانه: فلان ممن يزكو شكره ويعنيني أمره والصنيعة عنده واجدة موضعها وسالكة طريقها:

وأفضل ما يأتيه ذو الدين والحجى إصابة شكر لم يضع معه أجر

وفي معجم الادباء عن أبي زيد البلخي: كتب ابراهيم بن العباس كتاب فتح عجيباً اثنى على الله وحمده ثم قال: وقسم الله الفاسق اقساماً ثلاثة روحاً معجلة الى نار الله وجثة منصوبة بفناء معقله وهامة منقولة الى دار خلافته. وكتب الى الواثق يعزيه بأبيه المعتصم ويهنيه بالخلافة أورده في معجم الادباء: ان احق الناس بالشكر من جاء به عن الله وأولاهم بالصبر من كان سلفه رسول الله وأمير المؤمنين أعزه الله وآباؤه نصرهم الله اولو الكتاب الناطق عن الله بالشكر وعترة رسوله المخصوصون بالصبر وفي كتاب الله أعظم الشفاء وفي رسوله أحسن العزاء وقد كان من وفاة أمير المؤمنين المعتصم بالله ومن مشيئة الله في ولاية أمير المؤمنين الواثق بالله ما عفى على أوله آخره وتلافت بدأته عاقبته فحق الله في الاولى الصبر وفرضه في الاخرى الشكر فان رأى أمير المؤمنين ان يستنجز ثواب الله بصبره ويستدعي زيادته بشكره فعل ان شاء الله تعالى وحده، ومن كلامه: ووجد اعداء الله زخرف باطلهم وتمويه كذبهم سراباً بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً وكوميض

برق عرض فاسرع ولمع فاطمع حتى انحسرت مغاربه وتشعبت مولية مذاهبه وايقن راجيه وطالبه ان لا ملاذ ولا وزر ولا مورد ولا صدر ولا من الحروب مفر هنالك ظهرت عواقب الحق منجية وخواتم الباطل مردية سنة الله فيما ازاله واداله ولن تجد لسنة الله تبديلا ولا عن قضائه تحويلا ·

(شعره)

قد مضى قسم منه في أخباره ومن شعره قوله :

ولكن الجواد أبو هشام   وفي العهد مأمون المغيب
بطيء عندما استغنيت عنه   وطلاع عليك مع الخطوب

وقوله لاخيه عبد الله بن العباس حين وهبه ثلث ماله ووهب اخته الثلث الآخر :

ولكن عبد الله لما حوى الغنى   وصار له من بين اخوانه مال
رأى خلة منهم تسد بماله   فساهمهم حتى استوت بهم الحال

وقال في الفضل بن سهل :

بفضي[يمضي خ ل]الامور على بديهته   وتريه فكرته عواقبها
فيظل يصدرها ويوردها   فيعم حاضرها وغائبها
وإذا ألمت صعبة عظمت   فيها الرزية كان صاحبها
المستقل بها وقد رسبت   ولوت على الايام جانبها
وعدلتها بالسيف فاعتدلت   ووسعت راغبها وراهبها
وإذا الحروب علت بعثت لها   رأيا تفل به كتائبها

رأياً اذا نبت السيوف مضى عزم به فشفى مضاربها
أجرى الى فئة بدولتها وأقام في أخرى نوادبها
وإذا الخطوب تأثلت ورست هدت فواصله نوائبها
وإذا جرت بضميره يده أبدت له الدنيا مناقبها

ومن شعره قوله :

حتى متى أنا في حزنٍ وفي غصصٍ إذا تجدد حزن هون الماضي
وقد غضبت فما باليتم غضبي حتى رجعت بقلبٍ ساخطٍ راضي

ومن شعره قوله :

دنت بأناسٍ عن تناء زيارة وشط بليلى عن دنو مزارها
وإن مقيمات بمنعرج اللوى لاقرب من ليلى وهاتيك دارها

وأورد له أبو تمام في الحماسة :

ونبئت ليلى ارسلت بشفاعةٍ الي فهلا نفس ليلى شفيعها
أأكرم من ليلى علي فتبتغي به الجاه أم كنت امرءاً لا اطيعها

وله :

يامن حنبني اليه ومن فؤادي لديه
من غاب غيرك منهم فاذنه في يديه

وقال يهنئ المأمون بتزوجه بوران بنت الحسن بن سهل :

ماجددت لك من نعمى وان عظمت الا يصغرها الفضل الذي فيكا
لازلت مستقبلاً بشرى تسر بها على الزمان ولا زلنا نهنيكا

وله يهنئ الحسن بن سهل بصهر المأمون .

هنتك اكرومة جلت نعمتها اعات وليك واجتثت اعاديكا

ماكان يجبى بها الا الامام وما كانت اذا قرنت بالحق تعدوكا

وله ويرويان لمنصور بن كيغليغ كما في مجموعة الامثال الشعرية .

ما يرجم الطرف عنها حين يبصرها حتى يعود اليها الطرف مشتاقا

قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم هيهات ان سبيل الصبر قد ضاقا

وله :

معودتي الغفران في السخط والرضا اسأت فقولي قد غفرت لك الذنبا

وما كان مابلغت الا تكذبا ولكن اقراري به يعطف القلبا

فما العين مني مذ سخطت قريرة ولا الأرض او ترضين تقبل لي جنبا

وله :

كن كيف شئت وقل ماتشا وارعد يميناً وأبرق شمالا

نجابك لؤمك منجى الذباب حمته مقاذره ان ينالا

وله في المعتز :

سحور محاجر الحدقة مليح والذي خلقه

سواء في رعايته مجانبه ومن عشقه

لعيني في محاسنه رياض محاسن انقه

فياقمراً اضاء لنا بلألئ نوره افقه

يشبهه سنا المعتز ذو مقة إذا رمقه

أمير قلد الرحما ن أمر عباده عنقه

وفضله وطيبه وطهر في الورى خلقه

ومن مستحسن شعره قوله :

خل النفاق لأهله ... وعليك فالتمس الطريقا
وارغب بنفسك ان ترى ... الا عدواً أو صديقا

قال أبو الفرج أنشدني له الأخفش وكان يفضلها ويستجيدها :

أميل مع الصديق على ابن امي ... وأقضي للصديق على الشقيق
وأفرق بين معروفي ومني ... وأجمع بين مالي والحقوق
فإن ألفيتني حراً مطاعاً ... فإنك واجدي عبد الصديق

وقال متغزلاً :

وعلمتني كيف الهوى وجهلته ... وعلمكم صبري على ظلمكم ظلمي
وأعلم مالي عندكم فيردني ... هواي الى جهلي فأرجع عن علمي

وفي معجم الأدباء حدث علي بن الحسين الإسكافي قال كان لابراهيم ابن قد يفع وترعرع وكان به معجبا فاعتل علة لم تطل حتى مات فرثاه مراثي كثيرة وجزع عليه جزعاً شديداً فمن مراثيه فيه :

كنت السواد لمقلتي ... فبكى عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت ... فعليك كنت أحاذر

وقيل له قد أخملت نفسك ورضيت أن تكون أبداً تابعاً فقال :

إنما المرء صورة ... حيث حلت تناهت
أنا مذ كنت في التصر ... ف لي حال ساعتي

وله في المتوكل :

ماواحد من واحد ... أولى بفضل أو مروه

ممن أبوه وجده بين الخلافة والنبوه

وله في الفضل بن سهل

لفضل بن سهل يد تقاصر عنها الامل
فباطنها للندى وظاهرها للقبل
وبسطتها للغنى وسطوتها للاجل

وله في قصر الليل :

وليلة من الليالي الزهر قابلت فيها بدرها ببدر
لم تك غير شفق وفجر حتى تولت وهي بكر الدهر

وقال :

ابتداء بالتجني وقضاء بالتظني
واشتفاء بتجنيـ ك لاعدائك مني
بابي قل لي كي اعلم لم اعرضت عني
قد تمنى ذاك اعـ دائي فقدنالوا التمني

وله :

اذا المرء اثرى ثم ضن برفده فدعه صريع اللوم تحت القوائم
وبعض انتقام المرء يزرى بعرضه وان لم يقع الا بأهل الجرائم
وما كل اهل الوزر يجزى بوزره الا انما تجزى قروض المكارم
وذكر ذنوب الوغد يرفع قدره وان عبثت اطرافه بالمظالم

وله يرثي :

لئن كنت ملهى للعيون وقرة لقد صرت سقماً للقلوب الصحائح

وهون وجدي ان يومك مدركي وأني غداً من أهل تلك الضرائح

وله :

لاخير في صحبة خوان يأتي من الغدر بألوان
ولعنة الله على صاحب له لسانان ووجهان

وله :

لادار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي كان قبل الموت يبنيها
فان بناها بخير فاز ساكنها وان بناها بشر خاب بانيها

وله كما في ذيل زهر الآداب :

وعابك اقوام فقالوا شبيهة لبدر الدجى حاشاك ان تشبهي البدرا
لئن شبهوك البدر ليلة تمه لقد قارنوا الشنعاء واقترفوا الوزرا
ايشبه بدر آفل نصف شهره ضياء منيراً يطلع الشهر والدهرا

ومما روى له الصولي قوله :

أولى البرية طراً ان تواسيه عند السرور الذي واساك في الحزن
إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن

وقال وهو من شعر الحماسة :

لا يمنعك خفض العيش في دعة نزوع نفس الى أهل وأوطان
تلقى بكل بلاد إن حللت بها أرضاً بأرض وجيراناً بجيران

وروى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده عن محمد بن يحيى ثعلب قال أنشدنا ابراهيم بن العباس الكاتب لنفسه :

كم قد تجرعت من حزن ومن غصص اذ تجدد حزن هون الماضي

وكم غضبت فما باليتم غضبي حتى رجعت بقلب ساخط راضي

قال أبو بكر الصولي كأنه أخذه عندي من قول خاله العباس ابن الاحنف :

تعلمت ألوان الرضا خوف عتبها وعلمها حبي لها كيف تغضب
ولي غير وجه قد عرفت مكانه ولكن بلا قلب الى اين اذهب

(مؤلفاته)

له من المؤلفات على ما في معجم الادباء عن فهرست ابن النديم (١) ديوان رسائله (٢) ديوان شعره (٣) كتاب الدولة كبير (٤) كتاب الطبيخ (٥) كتاب العطر ولم يذكر ديوان شعره في نسخة الفهرست المطبوعة ·

١٧٧ — ابراهيم بن ابي المثنى عبد الاعلى الكوفي

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

١٧٨ — ابراهيم بن عبد الحميد الاسدي مولاهم البزاز الكوفي

ووصفه الكشي بالصنعاني كما يأتي لان الظاهر الاتحاد ·

ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق (ع) وقال في اصحاب الكاظم (ع) ابن عبد الحميد له كتاب ثم فيه أيضاً ابن عبد الحميد واقفي وفي اصحاب الرضا (ع) ابن عبد الحميد من اصحاب ابي عبدالله (ع) ادرك الرضا عليه السلام ولم يسمع منه على قول سعد بن عبدالله واقفي له كتاب وفي الفهرست : ابراهيم بن عبد الحميد ثقة له اصل اخبرنا به ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد

عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير وصفوان عن ابراهيم ابن عبد الحميد وله كتاب النوادر رواية حميد بن زياد عن عوانة بن الحسين البزاز عن ابراهيم ·

وقال النجاشي ابراهيم بن عبد الحميد الاسدي مولاهم كوفي انماطي وهو اخو محمد بن عبد الله بن زرارة لامه روى عن ابي عبدالله واخواه الصباح واسماعيل ابنا عبد الحميد له كتاب نوادر يرويه عنه جماعة اخبرنا محمد بن جعفر عن احمد بن محمد بن سعيد حدثنا جعفر ابن عبدالله المحمدي حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابراهيم به ·

وفي الخلاصة ابن عبد الحميد وثقه الشيخ في الفهرست وقال في كتاب الرجال انه واقفي من اصحاب الصادق عليه السلام قال سعيد ابن عبدالله انه ادرك الرضا عليه السلام ولم يسمع منه وتركت روايته لذلك وقال الفضل بن شاذان انه صالح اه

وفي مشتركات الكاظمي يعرف ابراهيم بانه ابن عبد الحميد الواقفي الموثق برواية ابن ابي عمير وصفوان عنه ورواية عوانة بن الحسن البزاز ورواية درست عنه وقال الكشي ابراهيم بن عبد الحميد الصنعاني · ذكر الفضل بن شاذان انه صالح قال نصر بن الصباح : ابراهيم يروي عن ابي الحسن موسى وعن الرضا وعن ابي جعفر محمد ابن علي عليهم السلام وهو واقف على ابي الحسن موسى (ع) وقد

كان يذكر في الأحاديث التي يرويها عن ابي عبد الله (ع) في مسجد الكوفة و كان يجلس فيه ويقول اخبرني ابو اسحق كذا وقال ابو اسحق كذا وفعل ابو اسحق كذا يعني بابي اسحق ابا عبد الله (ع) كما كان غيره يقول حدثني الصادق وسمعت الصادق حدثني العالم وسمعت العالم وقال العالم وحدثني الشيخ وقال الشيخ وحدثني ابو عبدالله وقال ابو عبد الله وحدثني جعفر بن محمد وقال جعفر ابن محمد وكان في مسجد الكوفة خلق كثير من اهل الكوفة من اصحابنا فكل واحد منهم يكني عن ابي عبد الله باسم فبعضهم يسميه ويكنيه بكنيته (ع) اه والظاهر ان التعبير عنه بغير اسمه الصريح كان للخوف والتقية في دولة بني العباس وبني امية وقال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة : لامنافاة بين حكم الشيخ بكونه واقفياً و كونه ثقة وكذلك قول الفضل بن شاذان انه صالح اه وظاهر الخلاصة ورجال الميرزا ان الصنعاني هو الأسدي الكوفي وقال ابن داود عندي ان الثقة من رجال الصادق والواقفي من رجال الكاظم وليس بثقة قال سعد بن عبدالله ادرك الرضا ولم يرو عنه اه وفيه نظر مع ان تصريح نصر بروايته عن الرضا (ع) يؤيد عدم وقفه والشيخ في الفهرست لم يذكر وقفه وفي كتاب الرجال نسب عدم روايته عن الرضا (ع) الى سعد كما سمعت فيجوز ان يكون سعد لم يطلع على روايته عنه والله اعلم ويروي عنه الأجلاء مثل النضر ابن سويد والحسين بن سعيد ويعقوب بن يزيد وجعفر بن محمد بن سماعة

وعبدالله بن محمد النهيكي وابراهيم بن هاشم وعلي بن اسباط وغيرهم وهو من اصحاب الأصول في مشيخة الفقيه ·

١٧٩ — ابو محمد ابراهيم بن عبد الرحمن بن امية بن محمد بن عبد الله بن ربيعة الخزاعي المدلجي

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام وقال اسند عنه :

١٨٠ — الميرزا ابراهيم ابن المولى عبد الرزاق اللاهجي

له القواعد الحكمية والكلامية ·

١٨١ — الشيخ ابراهيم بن عبد العالي العاملي الميسي

عالم فاضل من تلامذة الشيخ علي سبط الشهيد الثاني ولم يذكر في امل الآمل ولعله هو المدفون في ميس الذي يظن الناس انه ابن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي مع ان ذلك كان في اصفهان كما نبهنا عليه في ترجمته ولعله اخو الشيخ علي بن عبد العالي الميسي وللمترجم اخ اسمه احمد يأتي ذكره « انش » في بابه ·

١٨٢ — السيد ميرزا ابراهيم النواب اليزدي ابن السيد عبد الفتاح

ابن الميرزا ضياء الدين محمد النواب ابن الميرزا محمد صادق ابن النواب الميرزا محمد طاهر ابن الميرزا السيد علي النواب ابن السيد حسين المدعو بخليفة سلطان او سلطان العلماء صاحب حواشي الروضة والمعالم الحسيني المرعشي ·

كان عالماً جليلاً نبيلاً ورعاً زاهداً ذا قدم راسخ في الفقه والأدب والشعر صاحب كرامات قرأ على ابيه ويروي عنه وعن صاحب مفتاح الكرامة وكان من جملة العلماء الخارجين لمدافعة الروس عن بلاد ايران

في سلطنة فتحعلي شاه مع السيد محمد المجاهد ابن صاحب الرياض ولكن تلك المدافعة كانت سبباً لضياع عدة ولايات من بلاد ايران (خلق الله للحروب رجالاً) وهو اول من احيا تدريس الحديث بتلك البلاد بعد انقراض الصفوية وكان يقيم صلاة الجمعة وكانت له اليد الطولى في النجوم ومن اعماله الدوائر الهندية للعموم في عدة مواضع والساعات الشمسية وغيرها وله كتاب في وجوب صلاة الجمعة عيناً ورسالة في تراجم اسرته وحواش على عمدة الطالب وغيره خلف ولداً اسمه السيد محمد من اشراف تبريز وعلمائها وموجهيها وهو اول من نشر الطبع ببلاد ايران .

١٨٣ — ابراهيم بن عبد الله الاحمري الكوفي

قال الشيخ في رجاله روى عن الباقر والصادق عليهما السلام وروى عنه سيف بن عميرة .

١٨٤ — ابو الحسن او ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

في عمدة الطالب قتل على ما قاله ابو نصر البخاري لخمس بقين من ذي القعدة سنة ١٤٥ وهو ابن ٤٨ سنة وقال أبو الحسن العمري قتل في ذي الحجة من السنة المذكورة وحمل ابن أبي الكرام الجعفري رأسه الى مصر وكان قتله بباخمرى . في معجم البلدان : باخمرى موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة أقرب قالوا بين باخمرى والكوفة سبعة عشر فرسخاً بها كانت الوقعة بين أصحاب أبي جعفر المنصور وابراهيم بن عبد الله

ابن حسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام فقتل ابراهيم هناك فقبره بها الى الآن يزار واياها عنى دعبل بن علي بقوله :

وقبر بارض الجوزجان محله   وقبر بباخمرى لدى الغربات

اه . والغرب بفتحتين شجر وفي رجال فخر الدين الطريحي عند ذكر النسب في الاحمري أحمر قرية قريبة من الكوفة وهي التي قتل فيها ابراهيم ابن عبدالله من ولد النفس الزكية اه واستظهر بعضهم انه أراد به المترجم واستفاد ان احمر هي باخمرى قال وبين الشنافية والكوفة مكان يعرف بالأحيمر وفيه قبر يعرف بقبر ابراهيم . (اقول) الظاهر انه غيره لأن النفس الزكية لقب محمد بن عبد الله بن الحسن اخي المترجم .

(امه)

في عمدة الطالب امه وام أخويه محمد وموسى الجون هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب .

(كنيته)

في عمدة الطالب يكنى أبا الحسن وروى أبو الفرج في مقاتل الطالبيين عن عمر بن شبة انه يكنى أبا الحسن وان كل ابراهيم في آل أبي طالب يكنى بذلك قال وأما قول سديف لإبراهيم :

أيها أبا اسحق هنئتها   في نعم تترى وعيش طويل

اذكر هداك الله وتر الاولى   سير بهم في مصمتات الكبول

فانما قال ذلك على مجاز الكلام وللضرورة في وزن الشعر الى ذلك .

(اقوال العلماء فيه)

ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب رجاله في رجال الصادق عليه السلام وقال ابن النديم في الفهرست ابراهيم بن عبد الله بن حسن شاعر مقل . وفي مقاتل الطالبيين كان ابراهيم جارياً على شاكلة أخيه محمد في الدين والعلم والشجاعة والشدة . وفي عمدة الطالب كان ابراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة اه وكان شاعراً متضلعاً باللغة العربية واسرارها عارفا باخبار العرب وايامهم وأشعارهم روى أبو الفرج في مقاتل الطالبيين وابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة ابراهيم بن يحيى بن المبارك العذري ان ابراهيم بن عبد الله كان جالساً ذات يوم وفي مجلسه أبو عمر بن العلاء أحد علماء العربية المشهورين فسأل ابراهيم عن رجل من أصحابه نفقده فقال لبعض من حضره اذهب فسل عنه فرجع فقال تركته يريد ان يموت فضحك منه بعض القوم وقال في الدنيا انسان يريد ان يموت فقال ابراهيم لقد ضحكتم منها عربية ان يريد بمعنى يكاد قال الله تعالى (جداراً يريد ان ينقض) اي يكاد قال أبو عمرو لا نزال في خير ماكان فينا مثلك وزاد أبو الفرج ان ابا عمرو قبل رأسه .

(اخباره)

قال أبو الفرج في مقاتل الطالبين كان قوياً أيداً كان مع أخيه محمد عند أبيهما فوردت ابل لمحمد فيها ناقة شرود لا يرد رأسها شيء فجعل ابراهيم يحد النظر اليها فقال له محمد كأن نفسك تحدثك انك رادها

قال نعم قال ان فعلت فهي لك فوثب ابراهيم فجعل يتغير لها ويستتر بالإبل حتى اذا أمكنته هايجها وأخذ بذنبها فاحتملته وادبرت تمخض بذنبها حتى غاب عن عين أبيه فقال لمحمد عرضت أخاك للهلكة فمكث حيناً ثم عاد فقال له محمد زعمت انك رادها فالقى ذنبها وقد انقطع في يده اه وابراهيم بن عبدالله هو الذي جمع كتاب المفضليات المشهور المنسوب الى المفضل الضبي جمع منها اولاً سبعين قصيدة ثم اتمها المفضل فصارت مائة وعشرين (روى) ابو الفرج في مقاتل الطالبيين ان ابراهيم نزل على المفضل الضبي (صاحب المفضليات المشهور) في وقت استتاره وكان المفضل زيدياً قال فكنت اخرج واتركه فقال لي انك اذا خرجت ضاق صدري فاخرج الي شيئاً من كتبك اتفرج به فاخرجت اليه كتباً من الشعر فاختار منها السبعين قصيدة وكتبها مفردة في كتاب فلما قتل اظهرتها فنسبتها الناس الي وهي القصائد التي تسمى اختيار المفضل السبعين قصيدة قال ثم زدتها وجعلتها تتمة مائة وعشرين فلما خرج خرجت معه فتمثل :

مهلاً بني عمنا ظلامتنا ... ان بنا سورة من العلق

لمثلكم نحمل السيوف ولا ... تغمز احسابنا من الرقق

اني لأنمى اذا انتميت الى ... عز عزيز ومعشر صدق

بيض سباط كأن اعينهم ... تكحل يوم الهياج بالزرق

فقلت ماأجود هذه الابيات وافحلها فلمن هي قال يقولها ضرار ابن الخطاب الفهري يوم عبر الخندق على رسول الله (ص) وتمثل بها

علي (ع) يوم صفين والحسين (ع) يوم الطف وزيد بن علي يوم السبخة ويحيى بن زيد يوم الجوزجان ونحن اليوم فتطيرت له من تمثله بابيات لم يتمثل بها احد الا قتل ثم اتاه نعي اخيه محمد فانفجر باكياً فجعلت اعزيه فقال لي اني والله في هذا كما قال دريد بن الصمة .

تقول الا تبكي اخاك وقداري ... مكان البكا لكن بنيت على الصبر
ابى القتل الا آل صمة انهم ... ابوا غيره والقدر يجري على القدر

الأبيات ثم ظهرت لنا جيوش ابي جعفر فتمثل :

نبئت ان بني خزيمة اجمعوا ... امراً تدبره لقتل خالدا
ان يقتلوني لا تصب ارماحهم ... ثاري ويسعى القوم سعياً جاهدا
ارمي الطريق وان رصدت بضيقه ... وانازل البطل الكمي الحاردا

فقلت من يقول هذا الشعر يا ابن رسول الله قال يقوله خالد بن جعفر ابن كلاب في اليوم الذي لقيت فيه قيس تميما واقبلت عساكر أبي جعفر فطعن رجلاً وطعنه آخر فقلت له اتباشر الحرب بنفسك وانما العسكر منوط بك فقال اليك عني يا أخا بني ضبة فاني كما قال عويف القوافي أخو فزارة كأنه ينظر الينا في يومنا هذا :

ألمت جساس والمامها ... احاديث نفس واحلامها
ثمانية من بني مالك ... تطاول في المجد أعمامها
وان لنا اصل جرثومة ... ترد الحوادث أيامها
ترد الكتيبة مغلولة ... بها افنها وبها ذامها

(خروجه على المنصور ومقتله)

كان ابراهيم وأخوه محمد قد اختفيا من المنصور لأن المنصور كان قد بايع هو وعامة بني هاشم لمحمد عدا جعفر الصادق (ع) في دولة بني أمية كما سنذكره في ترجمة محمد « انش » والح المنصور في طلبهما فظهر محمد بالمدينة وقتل وظهر ابراهيم بالبصرة سنة ١٤٥ و كان قبل ظهوره قد طلب أشد الطلب فلم تقره أرض خمس سنين مرة بفارس وأخرى بكرمان وتارة بالجبل وأخرى بالحجاز ومرة باليمن وتارة بالموصل والى ذلك يشير أبو فراس الحمداني بقوله :

محلؤون فاصفى وردهم وشل عند الورود وأوفى وردهم لمم

قال ابراهيم اضطرني الطلب بالموصل حتى جلست على مائدة المنصور ثم خرجت وقد كف الطلب وكان في عسكر المنصور قوم يتشيعون فكتبوا الى ابراهيم بالقدوم اليهم ليثبوا بالمنصور فقدم عليهم والمنصور قد خط بغداد فزعموا انه كان له مرآة يرى فيها عدوه من صديقه فنظر فيها فقال يا مسيب لاحد قواده قد رأيت ابراهيم في عسكري ثم أمر ببناء قنطرة الصراة العتيقة فخرج ابراهيم ينظر اليها مع الناس فوقعت عليه عين المنصور فجلس وذهب في الناس فأتى فاميا وهو بائع الفوم أي الحنطة فأصعده غرفة له وجد المنصور في طلبه وبث العيون فبقي ابراهيم في مكانه فقال له صاحبه سفيان بن حيان القمي قد نزل بنا ماترى ولا بد من المخاطرة قال أنت وذاك فأتى سفيان الى الربيع حاجب المنصور وطلب الإذن عليه فادخله فشتمه المنصور

فقال انا أهل لذلك غير اني أتيتك تائباً وانا آتيك بابراهيم اني قد بلوتهم فلم أجد فيهم خيراً فاكتب لي جوازاً ولغلام معي وأحملني على البريد ووجه معي جنداً ففعل ودفع اليه الف دينار فأخذ منها ثلثمائة واقبل والجند معه فدخل البيت وابراهيم بلباس الغلمان فصاح به فوثب وجعل يأمره وينهاه فسار حتى أتى المدائن فمنعه صاحب القنطرة فأراه الجواز فتركه وقال له ماهذا غلام هذا ابراهيم اذهب راشدا فركبا سفينة حتى قدما البصرة فجعل يأتي بالجند الى الدار لها بابان فيقعد البعض على أحد البابين ويقول لا تبرحوا حتى آتيكم ويخرج من الباب الآخر حتى فرقهم وبلغ الخبر أمير البصرة فطلب القمي فاعجزه وكان ابراهيم قد قدم الاهواز قبل ذلك واختفى عند الحسن بن خبيب وكان أميرها محمد ابن الحصين يطلبه فقال يوماً ان أمير المؤمنين كتب الي ان المنجمين أخبروه ان ابراهيم بالاهواز في جزيرة بين نهرين (مما دل على رواج التنجيم في ذلك العصر) وقد طلبته في الجزيرة وليس فيها وقد عزمت ان اطلبه في المدينة فأخرج ابن خبيب ابراهيم الى ظاهر البلد فلما كان المساء ادخله فلقيهما اوائل خيل ابن الحصين فنزل ابراهيم عن حماره كأنه يبول فسأل ابن الحصين الحسن عن مجيئه فقال من عند بعض أهلي فمضى وتركه ورجع الحسن الى ابراهيم فاركبه وادخله منزله فقال له ابراهيم لقد بلت دماً فأتى الموضع فرآه قد بال دماً ثم قدم ابراهيم البصرة سنة ١٤٣ او سنة ١٤٥ بعد ظهور أخيه محمد بالمدينة ودعا الناس الى بيعة أخيه فبايعه جماعة وفيهم كثير من الفقهاء وأهل العلم حتى أحصي ديوانه أربعة

آلاف واشتهر أمره (وفي عمدة الطالب) بايعه وجوه الناس منهم بشير الرحال والاعمش سليمان بن مهران وعباد بن منصور القاضي صاحب مسجد عباد بالبصرة والمفضل بن محمد وسعيد بن الحافظ في نظرائهم ويقال ان أبا حنيفة الفقيه بايعه أيضاً قال أبو الفرج : وكان سفيان ابن معوية أمير البصرة قد مال معه فظهر في أول شهر رمضان سنة ١٤٥ والمنصور بظاهر الكوفة في قلة من العسكر قد فرق عسكره لحرب محمد والى الري وافريقية فأرسل ثلاثة من القواد الى البصرة مدداً لسفيان فلما أراد ابراهيم الظهور أعلم سفيان بذلك فجمع القواد اليه فغنم ابراهيم دواب اولئك الجند وكانت سبعمائة وصلى بالناس الصبح في الجامع وحصر دار الإمارة وبها سفيان فطلب الأمان فأمنه ودخلها ففرشوا له حصيراً فهبت الريح فقلبته فتطير الناس بذلك فقال ابراهيم انا لا نتطير وجلس عليه مقلوباً وحبس القواد ومعهم سفيان وقيده بقيد خفيف ليعلم المنصور انه محبوس فجاء جعفر ومحمد ابنا سليمان بن علي في ستمائة فأرسل اليهما قائداً في خمسين رجلاً فهزمهما ونادى مناديه ان لا يتبع مهزوم ولا يدفف على جريح وأتى بنفسه باب زينب بنت سليمان ابن علي فنادى بالأمان وان لا يعرض لهم أحد وصفت له البصرة ووجد في بيت المال ألفي الف درهم فقوي بها وفرض لأصحابه لكل رجل خمسين فكان الناس يقولون خمسون والجنة وأرسل المغيرة الى الاهواز في مائتين فخرج اليه محمد بن الحصين أميرها في أربعة آلاف فانهزم ابن الحصين ودخلها المغيرة وأرسل عمرو بن شداد الى فارس

فملكها وأرسل مروان بن سعيد العجلي الى واسط في سبعة عشر الفاً فملكها وأرسل المنصور لحربه قائداً في خمسة آلاف وقيل عشرين الفاً فجرت بينهما وقائع ثم تهادنوا حتى ينظروا مايكون من أمر ابراهيم والمنصور فلم يزل ابراهيم بالبصرة يفرق العمال والجيوش حتى أتاه نعي أخيه محمد فخطب الناس واعلمهم بقتله فازدادوا بصيرة في قتال المنصور وأظهر الجزع عليه وتمثل وهو على المنبر :

يابا المنازل ياخير الفوارس من يفجع بمثلك في الدنيا فقد فجعا
الله يعلم اني لو خشيتهم واوجس القلب من خوف لهم فزعا
لم يقتلوه ولم اسلم اخي لهم حتى نموت جميعاً او نعيش معا

ثم جرض بريقه وتراد الكلام في فيه وتلجلج ساعة ثم انفجر باكياً منتحبا وبكى الناس ثم عزم على المسير الى المنصور فاشار البصريون ان يقيم ويرسل الجنود فيكون اذا انهزم له جند امدهم بغيرهم فخيف مكانه واتقاه عدوه وجبى الأموال فقال من عنده من الكوفيين ان بالكوفة اقواماً لورأوك ماتوا دونك وان لم يروك قعدت بهم اسباب شتى فسار الى الكوفة وارسل المنصور الى عساكره المتفرقة فاستقدمها ووجه الى ابراهيم عيسى بن موسى في خمسة عشر الفاً وعلى مقدمته حميد بن قحطبة في ثلاثة آلاف وقال له لما ودعه ان هؤلاء الخبثاء يعني المنجمين يزعمون انك اذا لاقيت ابراهيم تجول أصحابك جولة ثم يرجعون اليك وتكون العاقبة لك (وهذا يشبه أن يكون من بعض خدع الحرب لتقوية القلوب لا الاعتقاد بالتنجيم ولذلك سماهم الخبثاء)

وكان ديوان ابراهيم قد أحصى مائة الف وكان معه في طريقه عشرة آلاف وطلب بعض أهل الكوفة أن يرسله اليها فيدعو الناس ثم جهراً فاذا سمع المنصور الهيعة لم يرد وجهه شيء دون حلوان فقال بشير الرحال لا نأمن ان تجيئك منهم طائفة فيرسل اليهم المنصور الخيل فيؤخذ البري والصغير والمرأة فيكون ذلك تعرضاً للمآثم فقال الكوفي كأنكم خرجتم لقتال المنصور وأنتم تتوقون قتل الضعيف والمرأة والصغير الم يكن رسول الله (ص) يبعث سراياه ويكون نحو هذا فقال بشير اولئك كفار وهؤلاء مسلمون فاتبع ابراهيم رأيه وسار حتى نزل باخمرى بفتح الباء بعدها الف وخاء معجمة مفتوحة فميم ساكنة فراء مهملة فألف بلدة على ستة عشر فرسخاً من الكوفة مقابل عيسى بن موسى فبعث اليه سلم بن قتيبة ان خندق على نفسك حتى لا تؤتى الا من وجه واحد فان لم تفعل فتخفف في طائفة حتى تأتي المنصور فتأخذ بقفاه فليس عنده عسكر فعرض ذلك ابراهيم على أصحابه فقالوا نخندق على أنفسنا ونحن ظاهرون وفي رواية أنهم قالوا انجعل بينك وبين الله جنة قال فنأتي أبا جعفر قالوا ولم وهو في أيدينا فقال للرسول اتسمع فانصرف راشداً (وهكذا يفسد التدبير بترك صواب الرأي) فصف ابراهيم أصحابه صفاً واحداً فأشار عليه بعضهم أن يجعلهم كراديس فاذا انهزم كردوس ثبت كردوس والصف اذا انهزم بعضه تداعى سائره فقال الباقون لا نصف الا صف أهل الإسلام يعني قوله تعالى (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص) وأشار عليه بعضهم ان

يبيت عيسى فقالت الزيدية انما البيات من فعال السراق فاقتتل الناس قتالاً شديداً وانهزم حميد بن قحطبة وانهزم الناس معه فعرض لهم عيسى يناشدهم الله والطاعة فلا يلوون عليه وأقبل حميد منهزماً فقال له عيسى الله الله والطاعة فقال لا طاعة في الهزيمة فلم يبق مع عيسى الا نفر يسير فقيل له لو تنحيت عن مكانك حتى يرجع الناس اليك فقال لا اتحول حتى اقتل أو يفتح الله على يدي وجاء جعفر ومحمد ابنا سليمان بن علي من وراء أصحاب ابراهيم فرأى الذين يتبعون المنهزمين القتال من ورائهم فعادوا ورجع أصحاب المنصور يتبعونهم فكانت الهزيمة على أصحاب ابراهيم وكان من تقدير الله ان أصحاب المنصور لقيهم نهر في طريقهم لم يقدروا ان يجوزوه فعادوا بأجمعهم وثبت ابراهيم في نحو ستمائة أو أربعمائة وجعل حميد يرسل برؤوس المقتولين الى عيسى وجاء ابراهيم سهم عائر لا يدرى من رماه فوقع في حلقه فتنحى وقال لاصحابه انزلوني فأنزلوه وهو يقول وكان أمر الله قدراً مقدوراً واجتمعوا عليه يحمونه فقال حميد لاصحابه شدوا عليهم حتى تزيلوهم وتعلموا ما اجتمعوا عليه فشدوا فقاتلوهم أشد قتال حتى افرجوهم ووصلوا الى ابراهيم فحزوا رأسه وأتوا به عيسى فأراه ابن أبي الكرام الجعفري فقال نعم هذا رأسه فسجد وبعث به الى المنصور وكان قتله يوم الخميس (وعن كامل ابن الاثير يوم الاثنين) لخمس بقين من ذي القعدة سنة ١٤٥ وعمره ثمان وأربعون سنة وقيل كان سبب انهزامهم انهم لما هزموا أصحاب المنصور وتبعوهم نادى مناديه ان لا تتبعوا مدبراً فرجعوا فظنهم أصحاب المنصور منهزمين فتبعوهم

فكانت الهزيمة ولما بلغ المنصور هزيمة أصحابه عزم على اتيان الري فقال له ابن نوبخت المنجم الظفر لك وسيقتل ابراهيم فلم يقبل فجاءه الخبر بقتله واقطع نوبخت الفي جريب بنهر حويزة وروى أبو الفرج في مقاتل الطالبيين ان عيسى واصحابه انهزموا هزيمة قبيحة حتى دخل اوائلهم الكوفة وأمر أبو جعفر باعداد الإبل والدواب على جميع أبواب الكوفة ليهرب عليها وانه جعل يقول ويلك يا ربيع فكيف ولم ينلها أبناؤنا فأين امارة الصبيان يشير الى ما سمعه عن الإمام جعفر بن محمد الصادق في ذلك ·

(افتاء الامام ابي حنيفة بالخروج مع ابراهيم)

(في مقاتل الطالبين) بسنده ان أبا حنيفة كان يجهر في امر ابراهيم جهراً شديداً ويفتي الناس بالخروج معه وانه كتب اليه هو ومسعر ابن كدام يدعوانه الى ان يقصد الكوفة ويضمنا له نصرتهما ومعونتهما واخراج أهل الكوفة معه (وفيه) عن أبي اسحق الفزاري قال جئت الى أبي حنيفة فقلت له ما اتقيت الله حيث افتيت أخي بالخروج مع ابراهيم حتى قتل فقال قتل أخيك حيث قتل يعدل قتله لو قتل يوم بدر وشهادته مع ابراهيم خير له من الحياة قلت ما منعك أنت من ذاك قال ودائع الناس كانت عندي (وفيه) بسنده عن عبد الله بن ادريس سمعت أبا حنيفة وهو قائم على درجته ورجلان يستفتيانه في الخروج مع ابراهيم وهو يقول اخرجا (وفيه) بسنده ان أبا حنيفة كتب الى ابراهيم اذا اظفرك الله بعيسى وأصحابه فلا تسر فيهم سيرة أبيك في

أهل الجمل لانه لم يكن لهم فئة ولكن سر فيهم بسيرته يوم صفين فانه سبي الذرية ودفف على الجريح وقسم الغنيمة لأن أهل الشام كانت لهم فئة فظفر المنصور بكتابه فسقاه شربة فمات منها (وفيه) بسنده عن ابراهيم بن سويد الحنفي قال سألت أبا حنيفة وكان لي مكرماً ابهما احب اليك بعد حجة الإسلام الخروج الى هذا الرجل أو الحج قال غزوة بعد حجة الإسلام أفضل من خمسين حجة (وروى) عدة روايات مسندة غير هذه تدل على أن أبا حنيفة كان يحض الناس على الخروج مع ابراهيم ويأمرهم باتباعه يطول الكلام بنقلها ولذلك ذكر أهل الملل والنحل انه كان زيدياً وقسم من الزيدية في الفروع على مذهب أبي حنيفة (وفي عمدة الطالب) كان أبو حنيفة الفقيه افتى الناس بالخروج مع ابراهيم فيحكى ان امرأة اتته فقالت له انك افتيت ابني بالخروج مع ابراهيم فخرج فقتل فقال لها ليتني كنت مكان ابنك وكتب اليه أبو حنيفة (أما بعد) فاني قد جهزت اليك أربعة آلاف درهم ولم يكن عندي غيرها ولولا امانات للناس عندي للحقت بك فاذا لحقت القوم وظفرت بهم فافعل كما فعل أبوك في أهل صفين قتل مدبرهم وأجهز على جريحهم ولا تفعل كما فعل أبوك في أهل الجمل فان القوم لهم فئة قال ويقال أن هذا الكتاب وقع الى الدوانيقي وكان سبب تغيره على أبي حنيفة ·

ماجرى للصادق (ع) مع المنصور بعد قتل ابراهيم

(في مقاتل الطالبيين) بسنده عن يونس بن أبي يعقوب قال حدثنا

جعفر بن محمد (ع) من فيه الى اذني قال لما قتل ابراهيم وحشرنا من المدينة ولم يترك فيها منا محتلم حتى قدمنا الكوفة فمكثنا فيها شهراً نتوقع فيه القتل ثم خرج الينا الربيع الحاجب فقال أين هاؤلاء العلوية ادخلوا على أمير المؤمنين رجلين منكم من ذوي الحجى فدخلت اليه انا وحسن ابن زيد فقال لي أنت الذي تعلم الغيب قلت لا يعلم الغيب الا الله قال أنت الذي يجبي اليك الخراج قلت اليك يجبى يا أمير المؤمنين الخراج قال اتدرون لم دعوتكم قلت لا قال اردت ان اهدم رباعكم وأروع قلوبكم واعقر نخلكم واتركم بالسراة (مكان بنواحي البلقاء) لا يقربكم أحد من أهل الحجاز وأهل العراق فانهم لكم مفسدة فقلت يا أمير المؤمنين ان سليمان اعطي فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر وأنت من ذلك النسل فتبسم وقال اعد علي فاعدت فقال مثلك فليكن زعيم القوم وقد عفوت عنكم ووهبت لكم جرم أهل البصرة حدثني الحديث الذي حدثتني عن أبيك عن آبائه عن رسول الله (ص) قلت حدثني أبي عن آبائه عن علي عن رسول الله (ص) قال صلة الرحم تعمر الديار وتطيل الاعمار وان كانوا كفاراً قال ليس هذا قلت حدثني أبي عن آبائه عن علي (ع) عن رسول الله (ص) قال الارحام معلقة بالعرش تنادي صل من وصلني واقطع من قطعني قال ليس هذا قلت حدثني أبي عن آبائه عن علي عن رسول الله (ص) قال ان الله عزوجل يقول انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته قال ليس هذا الحديث قلت حدثني أبي عن آبائه عن

علي عن رسول الله (ص) ان ملكاً من الملوك في الارض كان بقي من عمره ثلاث سنين فوصل رحمه فجعلها الله ثلاثين سنة فقال هذا الحديث اردت أي البلاد احب اليك فوالله لأصلن رحمي اليكم قلنا المدينة فسرحنا الى المدينة وكفى الله مؤنته .

(شعره)

قال أبو الفرج كان ابراهيم يقول شيئاً من الشعر وروى بسنده عن عبد الله بن حسن بن ابراهيم ان جده ابراهيم بن عبد الله قال في زوجته بحيرة بنت زياد الشيبانية :

الم تعلمي يا بنت بكر بانني	اليك وانت الشخص بنعم صاحبه
وعلقت مالو نيط بالصخر من جوى	لهد من الصخر المنيف جوانبه
رأت رجلاً بين الركاب ضجيعه	سلاح ويعبوب فباتت تجانبه
تصد وتستحيي وتعلم انه	كريم فتدنو نحوه فتلاعبه
فأذهلنا عنها ولم نقل قربها	ولم نقلها دهر شديد تكالبه
عجاريف فيها عن هوى النفس زاجر	اذا اشتبكت أنيابه ومخالبه

(مراثيه)

قال أبو الفرج في مقاتل الطالبين من مختار مارثي به ابراهيم قول غالب بن عثمن الهمداني المسعاري :

وقتيل باخمرى الذي	نادى فاسمع كل شاهد
قاد الجنود الى الجنو	د تزحف الأسد الحوارد
بالمرهفات وبالقنا	والمبرقات وبالرواعد

فدعا لدين محمد ودعوا الى دين ابن صائد[1]
فرماهم بلبان ا. لمق سابق للخيل قائد
بالسيف يفري مصلتا هاماتهم باشد ساعد
فاتيح سهم قاصد لفؤاده بيمين جاحد
فهوى صريعاً للجبيـ ـن وليس مخلوق بخالد
وتبددت أنصاره وثوى باكرم دار واحد
نفسي فداؤك من صريـ ـع غير ممهود الوسائد
وفدتك نفسي من غريـ ـب الدار في القوم الاباعد
اي امرئ ظفرت به أبناء أبناء الولائد[2]
فاولئك الشهداء والصـ ـبر الكرام لدى الشدائد
وبحار يثرب والأبا طح حيث معتلج العقائد
اقوت منازل ذي طوى فبطاح مكة والمشاهد
والخيف منهم والجما ر بموقف الظعن الرواشد
وحياض زمزم فالمقا م فصادر عنها ووارد
فسويقتان فينبع فبقيع يثرب ذي اللحائد
أمست بلاقع من بني حسن بن فاطمة الأراشد

وله أيضاً يرثي محمد او ابراهيم:

كيف بعد المهدي أو بعد ابرا هيم نومي على الفراش الوثير
وهم الذائدون عن حرم الإسـ ـلام والجابرون عظم الكسير

---

(١) هو الدجال . (٢) جمع وليدة وهي الأمة — المؤلف —

حاكوهم لما تولوا الى الله بمصقولة الشفار الذكور
وأشاعوا للموت محتسبي الأنـ ـفس لله ذي الجلال الكبير
افردوني امشي باعضب مجبو باسنامي والحرب ذات زفير
غيل فيها فوارسي ورجالي بعد عز وذل فيها نصيري
ليتني كنت قبل وقعة باخمـ ـرى توفيت عدتي من شهوري

١٨٥ — الشيخ ابراهيم بن عبد الله الزاهدي الجيلاني

توفي سنة ١١١٩ بلاهيجان

ذكره ابن أخيه الشيخ محمد علي الحزين ابن الشيخ أبي طالب ابن عبد الله في تذكرته فقال ما تعربيه : المحقق الحقاني الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبد الله الزاهدي الجيلاني عم هذا الفقير مظهر شوارق الأنوار والمؤيد بتأييدات الملك الجبار جامع العلوم الدينية والمعارف اليقينية وحاوي الكمالات الصورية والمعنوية قرأ على والده متوطن بلدة لاهيجان ومرجع أفاضل كيلان وصل صيت فضائله ومناقبه بالأعالي والأداني حسن التقرير والتحرير وفي الشعر والإنشاء وكشف اللغز والمعمى بغير نظير يكتب أنواع الخطوط الجيدة له جملة مصنفات (١) حاشية على المختلف اسمها رافعة الخلاف (٢) حاشية على الكشاف اسمها كاشفة الغواشي وصل فيها الى سورة الاحقاف (٣) رسالة في توضيح كتاب اقليدس (٤) القصائد الغراء في مدح أهل العباء ولما وصل خبر وفاته الى اصفهان رثاه ابن أخيه المذكور بأبيات فارسية .

١٨٦ — ابراهيم بن عبد الله القارى القمي

قال الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام : ابراهيم بن عبد الله القاري من القارة اه وعن البرقي في رجاله قمي من خواص علي عليه السلام من مضر وفي رجال ابن داود : ابراهيم بن عبد الله القاري منسوب الى قارة وهو ايثع بفتح الهمزة والياء المثناة تحت المسكنة والثاء المثلثة المفتوحة والعين المهملة وقيل يثيع بالياء عوض الهمزة ابن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة اه وفي انساب السمعاني : القاري بالقاف والراء المهملة المكسورة وتشديد ياء النسبة غير مهموز هذه النسبة الى بني قارة وهم بطن معروف من العرب وانما سموا القارة لأن يعمر بن عوف الشداخ أراد أن يفرقهم في بطون كنانة فقال رجل منهم

دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل أجفال الظليم

وقيل في المثل السائر قد انصف القارة من راماها يصفهم بالرمي والإصابة اه .

ابراهيم بن ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولم ار من نص على تشيعه ولكني ذكرته تبعاً للشيخ في رجاله والله اعلم بحاله وفي تهذيب التهذيب : ولد في حياة رسول الله (ص) فسماه وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة عداده في أهل الكوفة روى عن أبيه والمغيرة ابن شعبة وعنه الشعبي وعمارة بن عمير قال ابن حبان في الصحابة لم يسمع من النبي (ص) روى عنه الحكم بن عتيبة وقال العجلي كوفي تابعي

ثقة وذكره جماعة في الصحابة على عادتهم فيمن له ادراك وقال ابو اسحق الصريفيني روى له مسلم حديثاً واحداً في الحج اه . وفي أسد الغابة ولد في عهد النبي (ص) فسماه ابراهيم وحنكه ثم روى بسنده عن أبي موسى قال ولد لي غلام في عهد رسول الله (ص) فأتيت به اليه فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة الحديث .

١٨٧ — الشيخ ابراهيم بن الخواجه عبد الله بن كرم الله الحويزي

توفي سنة ١١٩٧

يروى بالاجازة عن السيد عبد الله ابن السيد نور الدين ابن السيد نعمة الله الجزائري قال في اجازته له ولعمه الشيخ محمد بن كرم الله الحويزي المؤرخة في جمادى الثانية سنة ١١٦٨ المولى العالم العامل العارف المهذب الأديب الأريب اللبيب المدقق السعيد المجيد الوحيد الذكي الزكي النقي الرضي الوفي كهف الحجاج والمعتمرين عمدة الابرار وخلاصة الاخيار الاخ في الله الشيخ ابراهيم ابن الخواجه عبد الله ابن كرم الله الحويزي . ولما توفي رثاه السيد محمد زيني البغدادي النجفي بقصيدة اولها :

ترى أي خطب قد ألم جليل — وأي مصاب قد اتيح مهول
أجل فجأ الناعي المبكر معولا — فهاج عويلا موصلا بعويل
نعى اليوم ابراهيم أفضل من نعى — وأوفى خليل للإله جليل
موارد علم جف سائغ وردها — وروضة فضل آذنت بذبول
ألا في سبيل الله من سد بعده — لطالب دين الله كل سبيل

فيا راحلا قد غادر الهم قاطنا ... يربع قلوبا آذنت برحيل
مقامك ابراهيم أصبح عامرا ... بخير سليل قد نجلت نبيل
مناقبك الحسنى علي دليلها ... فاكرم بمدلول وخير دليل
وما صاح روض قد نمت في بقاعه ... زواكي فروع طيبات أصول
علي وان جلت وجمت مصيبة ... فأنت اذا حلت أجل حمول
أندعوك للصبر الجميل جهالة ... ولم نر خلقا منك غير جميل
أتى أول الباكين بنعى مؤرخا ... بكى فقد ابراهيم كل خليل

سنة ١١٩٧

١٨٨ - ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم ابن عبد مناف المدني ويوجد في بعض المواضع سعيد بدل معبد وهو تصحيف.

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الحسين عليه السلام وفي تهذيب التهذيب ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني روى عن أبيه وعن عم أبيه عبد الله بن عباس وروى عن ميمونة وروى عنه نافع وأخوه عباس بن عبد الله وابن جريج وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة اتباع التابعين اه .

١٨٩ - الشيخ ابراهيم بن الشيخ عبد الله بن ناصر الحويزي المهلبي

ذكره السيد عبدالله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري في ذيل اجازته الكبرى وذكر انه استجازه مكاتبة من الحويزة وقال في حقه : العالم الفاضل الكامل الاديب الخطيب جامع مكارم الاخلاق ومحاسن

الخصال حائز قصبات السبق في مضامير الكمال السعيد الأمين امام المسلمين قدوة الأبرار عصام الاخيار حلية المحاريب والمنابر ناشر لواء العلم كابراً عن كابر ٠

١٩٠ — جلال الدولة ابو نصر ابراهيم بن محمد الدين عبد المطلب بن شمس الدين علي

من بني المختار السادة الاجلاء ينتهي نسبهم الى علي بن المختار النقيب وأمير الحاج كانت نقابة مشهد النجف وامارة الحج فيهم و كان المترجم نقيب النقباء وآخر النقباء في زمن بني العباس

١٩١ — (ابراهيم بن عبده النيشابوري)

الظاهر ان الهاء في عبده هاء الضمير كأنه قيل عبد الله ويحتمل كونها هاء التأنيث ذكره الشيخ في كتاب الرجال في أصحاب الهادي والعسكري (ع) (وفي الكافي) في باب تسمية من رآه عليه السلام (اي القائم) بسنده عن خادم لابراهيم بن عبده النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه بأشياء ٠ وقال الكشي : (ما روي في اسحق بن اسماعيل النيسابوري و ابراهيم بن عبده والمحمودي والعمري والبلالي و الرازي) حكى بعض الثقات بنيسابور : انه خرج لإسحق بن اسماعيل من أبي محمد « ع »(وهو العسكري)توقيع و ذكرنا التوقيع بطوله في ترجمة اسحق (الى ان قال فيه) : ولقد طالت المخاطبة فيما بيننا وبينكم فيما هو لكم وعليكم فلولا ما يجب من تمام النعمة من

الله عز وجل لما اتاكم من خط ولا سمعتم مني حرفاً من بعد الماضي (ع) انتم في غفلة عما اليه معادكم ومن بعد الثاني رسولي وما ناله منكم حين اكرمه الله بمصيره اليكم ومن بعد اقامتي لكم ابراهيم بن عبده وفقه الله لمرضاته واعانه على طاعته و كتابي الذي حمله محمد بن موسى النيسابوري والله المستعان على كل حال (الى أن قال) : وأنت رسولي يا اسحق الى ابراهيم بن عبده وفقه الله ان يعمل بما ورد عليه في كتابي مع محمد ابن موسى النيشابوري ان شاء الله ويقرأ ابراهيم بن عبده كتابي هذا على من خلفه ببلده حتى لا يسألوني وبطاعة الله يعتصمون والشيطان بالله عن انفسهم يجتنبون ولا يطيعون وعلى ابراهيم بن عبده سلام الله ورحمته و كل من قرأ كتابنا هذا من موالي أهل بلدك ومن هو بناحيتكم ونزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق فليؤد حقوقنا الى ابراهيم وليحمل ذلك ابراهيم بن عبده الى الرازي أو الى من يسمي له الرازي فان ذلك عن أمري ورأيي ان شاء الله . وقال الكشي أيضاً : (ماروي في عبد الله بن حمدويه البيهقي وابراهيم بن عبده النيشابوري) قال أبو عمرو حكى بعض الثقات ان أبا محمد صلوات الله عليه كتب الى ابراهيم ابن عبده : و كتابي الذي ورد على ابراهيم بن عبده بتوكيلي اياه بقبض حقوقي من موالينا هناك نعم هو كتابي بخطي اليه اقمته اعني ابراهيم ابن عبده لهم ببلدهم حقاً غير باطل فليتقوا الله حق تقاته وليخرجوا من حقوقي وليدفعوها اليه فقد جوزت له ما يعمل فيها وفقه الله ومن عليه بالسلامة من التقصير برحمته (قال الكشي) ومن كتاب له (ع) الى

عبد الله بن حمدويه البيهقي : وبعد فقد بعثت لكم ابراهيم بن عبده ليدفع النواحي وأهل ناحيتك حقوقي الواجبة عليكم اليه وجعلته ثقتي وأميني عند موالي هناك فليتقوا الله جل جلاله وليراقبوا وليؤدوا الحقوق فليس لهم عذر في ترك ذلك ولا تأخيره ولا اشقاهم الله بعصيان اوليائه ورحمهم الله واياك معهم برحمتي لهم ان الله واسع كريم .

١٩٢ — ابو غرة ابراهيم بن عبيد الانصاري

ذكره الشيخ في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام

١٩٣ — ابراهيم بن عبيد الله بن العلاء المدني

حكي عن ابن الغضائري انه قال لا نعرفه الا بما ينسب اليه عبد الله ابن محمد البلوي وينسب الى أبيه عبيد الله بن العلاء عمار بن يزيد (عمارة بن زيد خ ل) وما يسند (ينسب خ ل) اليه الا الفاسد المتهافت واظنه اسما موضوعاً على غير واحد اه ونقل البهبهاني في التعليقة عبارة عن النقد في حقه لا توجد فيه وقعت في نسخته سهواً من الكاتب .

١٩٤ — (ابراهيم بن عثمن ابو ايوب الخزاز)

وقيل ابراهيم بن عيسى في الخلاصة ابراهيم بن عيسى أبو أيوب الخراز بالخاء المعجمة والراء بعدها والزاي بعد الالف وقيل قبلها أيضاً كوفي ثقة كبير المنزلة وقيل ابراهيم بن عثمان روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام وفي رجال أبي علي عن المجمع ان الخزاز بالمعجمات ابراهيم بن عثمن أو عيسى وبالراء ثم الزاي ابراهيم بن زياد وفي الفهرست ابراهيم بن عثمن أبو أيوب الخزاز ثقة له أصل أخبرنا به أبو

الحسين بن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد وأخبرني به أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى عن أبي أيوب الخزاز (وقال الكشي) أبو أيوب ابراهيم بن عيسى الخزاز قال محمد بن مسعود عن علي بن الحسن أبو أيوب كوفي اسمه ابراهيم ابن عيسى ثقة اه (وقال النجاشي) ابراهيم بن عيسى أبو أيوب الخزاز وقيل ابراهيم بن عثمان روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ذكر ذلك أبو العباس في كتابه ثقة كبير المنزلة له كتاب نوادر كثير الرواة عنه أخبرنا محمد بن علي عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عنه به . وفي أصحاب الصادق (ع) من رجال الشيخ ابراهيم بن زياد أبو أيوب الخزاز الكوفي ثم في آخر الباب ابراهيم بن عيسى كوفي خزاز ويقال ابن عثمان وفي حاشية البهبهاني على منتهى المقال قال المحقق المدقق الفقيه النبيه نادرة العصر والزمان الشيخ سليمان البحراني الظاهر ان زياداً جده وانه ابراهيم ابن عثمن بن زياد وربما نسب الى الجد وفي آخر كتاب الرهون من التهذيب التصريح بما ذكرنا اه (اقول) والظاهر ان عيسى أحد أجداده أو أبوه وعن المجلسي الاول الخزاز بياع الخز أو الخراز بياع الخرزاي الجواهر أو ما يخرز به من الجلد والسير اه وفي باب القول عند الإصباح والإمساء من كتاب الدعاء من الكافي وفي باب حكم من نسي طواف

النساء من الفقيه ابن عثمان وفي رجال الميرزا في رواية صحيحة في قنوت الجمعة تصريح بانه ابن عيسى اه وفي مشتركات الكاظمي يعرف ابراهيم انه ابن عثمن أو ابن عيسى الثقة الخزاز برواية محمد بن أبي عمير وصفوان والحسن بن محبوب وعبد الله بن المغيرة وعلي بن الحكم وحسين بن عثمن وداود بن النعمن ويونس بن عبد الرحمن عنه وعن جامع الرواة رواية جمع عن ابراهيم بن عثمن أبي أيوب الخزاز منهم يونس بن عبد الرحمن والحسن بن محبوب ورواية النوفلي عن ابراهيم بن عيسى ورواية جمع عن أبي أيوب الخزاز من غير اسم أو المسمى بابراهيم فقط منهم محمد ابن عيسى وعلي بن الحكم وداود بن النعمن والحسين بن عثمن وداود ابن الحصين وابان الاحمر وهرون بن حمزة وعبد الله بن المغيرة والحسين ابن سعيد ومحمد بن أبي عمير وابن رباط وصفوان بن يحيى والحسين ابن هاشم ومحمد بن أبي حمزة وحماد وأحمد بن محمد واسحق بن ابراهيم .

١٩٥ — ابراهيم بن عربي الاسدي مولاهم الكوفي

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام وقال اسند عنه (عربي) بالعين والراء المهملتين والباء الموحدة والياء كما في رجال الميرزا ونسختين من النقد وضبطه بعض من الف في الرجال من أهل العصر ممن لا يعتمد على ضبطه بالفا بدل الباء الموحدة ولم يذكر لذلك مستنداً .

١٩٦ — ابراهيم بن عطية الواسطي

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

١٩٧ — ابراهيم بن عقبة

ذكره الشيخ في رجال الهادي عليه السلام وروى الشيخ في التهذيب ان بعضهم كتب بيد ابراهيم بن عقبة الى أبي جعفر (ع) يسأله عن الصلاة على الخمرة المدنية فكتب صل فيها ما كان معمولاً بخيوطه ولا تصل على ما كان بسيور . في المصباح المنير : الخمرة وزان غرفة حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه اه — يروي عنه من الاجلاء محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب وعلي بن مهزيار ومعوية بن حكيم وأحمد ابن محمد بن خالد ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى . وفي الاستبصار : محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى كتب اليه ابراهيم بن عقبة يسأله عن الفطرة كم هي برطل بغداد عن كل رأس وهل يجوز اعطاؤها غير مؤمن فكتب عليه السلام اليه عليك ان تخرج عن نفسك صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عيالك ولا ينبغي لك ان تعطي زكاتك الا مؤمناً اه ويمكن ان يستفاد من مجموع ذلك اماميته ووثاقته .

١٩٨ — ابراهيم بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

ذكره ابن شهر اشوب في المناقب في أصحاب الحسين عليه السلام فانه قال اختلفوا في عدد المقتولين من أهل البيت عليهم السلام فالاكثرون على انهم كانوا سبعة وعشرين تسعة من بني عقيل لكنه عدهم ثمانية وثلاثة من ولد جعفر وعدهم وتسعة من ولد أمير المؤمنين وعد فيهم ابراهيم وأربعة من بني الحسن وستة من بني الحسين لكنه عدهم اكثر من ذلك بكثير .

١٩٩ – ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الجعفري

ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الرضا عليه السلام وقال ام علي بن عبد الله زينب بنت علي عليه السلام وأمها فاطمة بنت رسول الله (ص) ورجح بعضهم او جزم بانه ابن ابي الكرام الجعفري الآتي كما ستعرف

٢٠٠ – (ابراهيم بن ابي الكرام الجعفري)

في الخلاصة الكرام بفتح الكاف وتشديد الراء كان خيراً روى عن الرضا عليه السلام (وقال النجاشي) كان خيراً روى عن الرضا عليه السلام له كتاب أخبرنا محمد بن علي حدثنا أحمد بن محمد ابن يحيى عن أبيه عن محمد بن حسان عن أبي عمران موسى بن رنجويه الأرمني عن ابراهيم به ويوجد في بعض النسخ عن ابن ابي عمران موسى والظاهر زيادة لفظ ابن لما يأتي في ترجمة موسى من تكنيته بابي عمران وفي رجال الميرزا يحتمل أن يكون هو ابراهيم ابن علي بن عبد الله بن جعفر وقال في ابراهيم بن علي المذكور لا يبعد أن يكون هذا ابن ابي الكرام الجعفري اه وعن صاحب مجمع الرجال انه جزم بذلك وكأنه للاشتراك في الرواية عن الرضا (ع) وفي الوصف بالجعفري واتحاد الآباء ووقوع علي مكان ابي الكرام ولكن ستعرف في ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر عن تقريب ابن حجر ان محمداً هو المعروف بابي الكرام لا أباه علياً ويمكن أن يكون لفظ محمد سقط من قلم الشيخ والتعاير

أيضاً ممكن والله أعلم ومر في ترجمة ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
ما يدل على ان ابن ابي الكرام الجعفري كان في عسكر المنصور
المحارب لابراهيم حيث ذكروا ان المنصور أراه رأس ابراهيم فعرفه
وأنه حمل رأس ابراهيم الى مصر فلعله هو او أخوه . وفي المشتركات
ابن ابي الكرام الجعفري الممدوح عنه ابو عمران موسى بن رنجويه الأرمني .

٢٠١ — ابراهيم بن علي بن حسن

ابن علي بن ابي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مر في حرف الألف الثناء على آل ابي رافع عموماً بقول بحر
العلوم انهم من أرفع بيوت الشيعة بنياناً الخ . ذكره ابن حجر
في تهذيب التهذيب وقال قدم بغداد ومات بها . روى عن أبيه وعمه
ايوب و كثير بن عبد الله بن عمرو بن عون وغيرهم وعنه ابن اخيه
احمد بن محمد وابراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهم
وقال ابن معين ليس به بأس وقال البخاري فيه نظر وقال الدارقطني
ضعيف وقال ابن عدي هو وسط وقال ابن حبان كان يخطئ
حتى خرج عن حد من يحتج به اذا انفرد قلت وقال ابو حاتم شيخ
وقال الساجي روى عن محمد بن عروة يعني ابن هشام بن عروة
حديثاً منكراً وقال ابن الجوزي في الضعفاء وقال ابو الوليد القاضي
يرمى بالكذب اه (اقول) الظاهر تشيعه ويحتمل رجوع القدح فيه
الى ذلك وكون حديثه المنكر ما يرويه في الفضائل

٢٠٢ — **الشيخ تقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح**
ابن اسماعيل الحارثي العاملي الكفعمي وفي آخر المصباح ابراهيم
ابن علي بن حسن بن صالح وفي آخر حياة الارواح ابراهيم بن علي ابن
حسن بن محمد بن اسماعيل ·

(ولادته ووفاته ومدفنه)

ولد سنة ٨٤٠ كما استفيد من ارجوزة له في علم البديع ذكر فيها انه
نظمها وهو في سن الثلاثين وكان الفراغ من الارجوزة سنة ٨٧٠
وكانت ولادته بقرية كفرعيما من جبل عامل وتوفي في القرية المذكورة
ودفن بها وتاريخ وفاته مجهول وفي بعض المواضع انه توفي سنة ٩٠٠ ولم يذكر
مأخذه فهو الى الحدس أقرب منه الى الحس لكنه كان حياً سنة ٨٩٥
فانه فرغ من تأليف المصباح في ذلك التاريخ وليس في تواريخ مؤلفاته
ما هو ازيد من هذا وفي الطليعة انه توفي سنة ٩٠٠ بكربلا ودفن بها
وظهر له قبر بجبشيث من جبل عامل وعليه صخرة مكتوب فيها اسمه
والله اعلم حيث دفن اه (اقول) قد سكن كربلاء مدة وعمل
لنفسه ازج بها بأرض تسمى عقير وأوصى ان يدفن فيه كما يظهر مما
يأتي ثم عاد الى جبل عامل وتوفي فيها ولم يذكر أحد ممن ترجمه من
الاوائل تاريخ ولادته ووفاته على عادة أصحابنا في التهاون بتاريخ المولد
والوفاة ومعرفة الطبقات بل مطلق التاريخ مع محافظة غيرهم على ذلك
ومع ما فيه من الفوائد ثم خربت القرية ويقال ان سبب خرابها كثرة
النمل فيها الذي لا تزال آثاره فيها الى اليوم فنزح أهلها منها وأصبحت

محرثاً وهذا بعيد فكثرة النمل لا توجب خرابها وانما خربت بالأسباب التي خرب بها غيرها من القرى والبلدان في كل صقع ومكان فلما خربت اختفى قبره بما تراكم عليه من التراب ولم يزل مستوراً بالتراب الى مابعد المائة الحادية عشرة لا يعرفه أحد فظهر عند حرث تلك الأرض وعرف بما كتب عليه وهو هذا قبر الشيخ ابراهيم بن علي الكفعمي رحمه الله وعمر وصار مزوراً يتبرك به وبعض الناس يروي لظهوره حديثاً لا يصح وهو ان رجلاً كان يحرث فعلقت جاريته بصخرة فانقلعت فظهر من تحتها الكفعمي بكفنه غضاً طرياً فرفع رأسه من القبر كالمدهوش والتفت يميناً وشمالاً وقال هل قامت القيامة ثم سقط فاغمي على الحارث فلما افاق اخبر اهل القرية فوجدوه قبر الكفعمي وعمروه وقد سرى تصديق هذه القصة الى بعض مشاهير علماء العراق والحقيقة ما ذكرناه ويمكن ان يكون الحارث الذي عثر على القبر زاد هذه الزيادة من نفسه فصدقوه عليها .

(نسبته)

وصف نفسه في آخر المصباح وغيره بالكفعمي مولداً اللويزي محتداً الجبعي أبا الحارثي نسبا التقي لقبا الإمامي مذهباً وفي أخر حياة الارواح اللويزاني الجد الجبعي الاب العيناوي المولد (والكفعمي) نسبة الى كفر عيما قرية من ناحية الشقيف في جبل عامل قرب جبشيث واقعة في سفح جبل مشرفة على البحر هي اليوم خراب وآثارها وآثار مسجدها باقية (والكفر) بفتح الكاف وسكون الفاء وراء مهملة في اللغة القرية

وقيل انه كذلك في السريانية ويكثر استعماله في بلاد الشام ومصر واهل الشام يفتحون فاء كفر عند اضافتها (وعيما) بعين مهملة ومثناة تحتية ساكنة وميم والف لفظ غير عربي على الظاهر وقياس النسبة الى كفرعيما كفرعيماوي لكنه خفف كما قيل عبشمي وعبدري وحصكفي في النسبة الى عبد شمس وعبد الدار وحصن كيفا وعن خط الشيخ البهائي ان الكفر على لغة جبل عامل بمعنى القرية وعيما اسم لقرية هناك واصلها كفر عيما اي قرية عيما والنسبة اليها كفر عيماوي فحذف ما حذف لشدة الامتزاج و كثرة الاستعمال فصار كفعمي اه والصواب ان عيما ليست اسماً للقرية كما لا يخفى بل اسم رجل او نحوه كما ان تسمية القرية كفرا ليس خاصاً بجبل عامل بل هي كذلك في اللغة و كأنه حصل تصرف من الناقل فوقع هذا الخلل والا فمثل ذلك لم يكن ليخفى على البهائي ويمكن كونه من اضافة العام للخاص وفي الجزء الرابع من نفح الطيب المطبوع بمصر صفحة ٣٩٧ ان الكفعمي نسبة الى كفر عيما قرية من قرى أعمال صفد كما يقال في النسبة الى عبد الدار عبدري والى حصن كيفا حصكفي اه وهي من عمل الشقيف في جبل عامل لا من أعمال صفد الا ان تكون في ذلك العصر من أعمالها لتجاور البلدين ودخول أحدهما في عمل الآخر في بعض الأعصار وما في النسخة المطبوعة من نفح الطيب من رسم عيما بتاء فوقانية من تحريف النساخ . وفي معجم البلدان عما بفتح اوله وتشديد ثانية اسم اعجمي لا ادريه الا أن يكون تأنيث عم من العمومة و كفر عما

صقع في بربة خساف بين بالس وحلب عن الحازمي اه (واللويزي) نسبة الى اللويزة بصيغة تصغير لوزة قرية في جبل عامل من عمل لبنان فأصل آباء الكفعمي من اللويزة وأبوه سكن جبع ثم انتقل الى كفر عيما فولد ابنه فيها (والجبعي) نسبة الى جبع بوزن زفر ويقال جباع بالمد قرية من قرى جبل عامل على رأس جبل عال غاية في عذوبة الماء وصحة الهواء وجودة الثمار نزهة كثيرة المياه والبساتين والثمار (والحارثي) نسبة الى الحارث الهمداني صاحب أمير المؤمنين عليه السلام فان المترجم من اقارب البهائي وهما من ذرية الحارث .

(اقوال العلماء في حقه)

ذكره احمد المقري في الجزء الرابع من كتابه نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب صفحة ٣٩٧ من الطبعة المصرية فقال : الكفعمي هو ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح وما رأيت مثله في سعة الحفظ والجمع اه وحكى الشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل جويا من جبل عامل في كتابه تكملة الرجال انه وجد بخط المجلسي: ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي من مشاهير الفضلاء والمحدثين والصلحاء المتورعين و كان بين الشهيد الأول والثاني رضي الله عنهما وله تصانيف كثيرة في الدعوات وغيرها اه

وفي امل الآمل كان ثقة فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً اه ويحكى في كثرة عبادته انه كان يقوم بجميع العبادات المذكورة في مصباحه وتقوم زوجته بما لا يتسع له وقته منها وفي

رياض العلماء الشيخ الأجل العالم الفاضل الكامل الفقيه المعروف بالكفعمي من اجلة علماء الأصحاب وكان عصره متصلاً بزمن ظهور الغازي في سبيل الله الشاه اسماعيل الماضي (الأول) الصفوي وله اليد الطولى في انواع العلوم لا سيما العربية والأدب جامع حافل كثير التتبع وكان عنده كتب كثيرة جداً وأكثرها من الكتب الغريبة اللطيفة المعتبرة وسمعت أنه ورد المشهد الغروي على مشرفة السلام وأقام به مدة وطالع في كتب خزانة الحضرة الغروية ومن تلك الكتب الف كتبه الكثيرة في أنواع العلوم المشتملة على غرائب الأخبار وبذلك صرح في بعض مجاميعه التي رأيتها بخطه وأنه كان معاصراً للشيخ زين الدين البياضي العاملي صاحب كتاب الصراط المستقيم بل كان من تلامذته اه وكان واسع الاطلاع طويل الباع في الأدب سريع البديهة في الشعر والنثر كما يظهر من مصنفاته خصوصاً من شرح بديعيته حسن الخط وجد بخطه كتاب دروس الشهيد قدس سره فرغ من كتابته سنة ٨٥٠ وعليه قراءته وبعض الحواشي الدالة على فضله ورأيت بعض الكتب بخطه في بعض خزائن الكتب في كربلا سنة ١٣٥٣

(مشائخه)

في رياض العلماء يروي اجازة عن جماعة عديدة منهم والده اه (اقول) ومنهم السيد الفاضل الشريف الجليل حسين بن مساعد الحسيني الحائري صاحب تحفة الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار وعن رياض

العلماء ان مشائخه في الاجازة على الظاهر السيد علي بن عبد الحسين ابن سلطان الموسوي الحسيني صاحب كتاب رفع الملامة عن علي (ع) في ترك الإمامة (قال) وكانت بينهما مكاتبات ومراسلات بالنظم والنثر ومدحه الكفعمي في بعض رسائله ومدح كتابه المذكور ونقل عنه كثيراً ودعا له بلفظ دام ظله اه (اقول) وليس ذلك في القطعة التي نقلها الشيخ يوسف البحراني في كشكوله ونسبها الى بعض تلاميذ المجلسي والحقيقة انها قطعة من الرياض

(مؤلفاته)

(١) الجنة الواقية والجنة الباقية المعروف بمصباح الكفعمي لسبقه بمصباح المتهجد للشيخ ابي جعفر الطوسي الذي كان مشتهراً بينهم وعلى منواله نسج الكفعمي فاستعاروا له اسمه الذي كان مألوفاً بينهم لخفته على السنتهم وتشابه الكتابين فرغ منه سنة ٨٩٥ وقد رزق هذا الكتاب خطاً عظيماً ونسخ مصباح المتهجد وكتبت منه نسخ عديدة بالخطوط الفاخرة على الورق الفاخر في جميع بلاد الشيعة وطبع مرتين في بمبئ وثالثة في ايران (٢) مختصر منه لطيف نسبه اليه في امل الآمل ونسب اليه صاحب البلغة (الجنة الواقية) مختصر لطيف في الأدعية والأوراد عندي منه نسخة والظاهر انه المختصر الذي نسبه اليه في الأمل وربما شك في كونه له (٣) البلد الأمين والدرع الحصين صنفه قبل المصباح وضمنه مضافاً الى الأدعية والعوذ والأحراز والزيارات والسنن والآداب وغيرها جميع ادعية الصحيفة السجادية

(٤) شرح الصحيفة المسمى بالفوائد الطريفة او الشريفة في شرح الصحيفة قال في آخرها نقلت هذه الصحيفة من صحيفة عليها اجازة عميد الرؤساء ونقلت من خط علي بن السكون وقوبلت بخط الشيخ محمد بن ادريس واستخرجت ماعلى هامشها من كتب معتمد على صحتها .

كتب كمثل الشمس يكتب ضوؤها ومحلها فوق الرقيع الأرفع
عظمت وجلت اذ حوت لمفاخر ابداً سواها في الورى لم يجمع

ووسمت ماجمعته بالفوائد الشريفة في شرح الصحيفة (٥) رسالة المقصد الأسنى او المقام الاسنى في شرح الأسماء الحسنى (٦) رسالة في محاسبة النفس اللوامة وتنبيه الروح النوامة مطبوعة وترجمت الى الفارسية وهذه الثلاثة كلها في ضمن البلد الامين وفيه غير ذلك من الأدعية المبسوطة التي لاتوجد في المصباح وهو اكبر من المصباح رأينا منه نسخة في سلطاناباد من عراق العجم وله عليه وعلى المصباح حواش كثيرة فيها فوائد غزيرة وله كتب ورسائل كثيرة في فنون شتى ذكر جملة منها في تضاعيف الكتابين وحواشيهما منها (٧) نهاية الأرب في امثال العرب كبير في مجلد بن قيل انه لم ير مثله في معناه (٨) قراضة النضير في التفسير ملخص من مجمع البيان للطبرسي (٩) صفط الصفات في شرح دعاء السمات ذكره في حواشي المصباح ورأيت نسخة منه في طهران في مكتبة الشيخ ضياء الدين النوري فرغ منه آخر شعبان سنة ٨٧٥ ويوجد في بعض القيود ان اسمه صفوة الصفات والظاهر انه تصحيف (١٠) لمع البرق في معرفة الفرق . (١١) زهر الربيع في شواهد البديع (١٢) فروق اللغة ويحتمل

ان يكون هو لمع البرق (١٣) المنتقى في العوذ والرقى (١٤) الحديقة الناضرة (١٥) نور حدقة البديع و نور حديقة الربيع في شرح بعض قصائد العرب المشهورة (١٦) النخبة (١٧) الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة ذكرها في حواشي المصباح (١٨) العين المبصرة (١٩) الكواكب الدرية (٢٠) حديقة انوار الجنان الفاخرة و حدقة انوار الجنان الناظرة (٢١) العين المبصرة (٢٢) حجلة العروس (٢٣) مشكاة الأنوار وهو غير مشكاة الأنوار لسبط الشيخ ابي علي الطبرسي (٢٤) مجموع الغرائب وموضوع الرغائب بمنزلة الكشكول رأيت منه نسخة مخطوطة في المكتبة الرضوية من وقف الشيخ اسدالله بن محمد مؤمن الشهير بابن خاتون العاملي وقفها سنة ١٠٦٧ وقال الكفعمي في آخره جمعته من كتابنا الكبير الذي ليس له نظير جمعته من الف مصنف ومؤلف (٢٥) اللفظ الوجيز في قراءة الكتاب العزيز (٢٦) حياة الأرواح ومشكاة المصباح يشتمل على ثمانية وسبعين باباً في اللطائف والأخبار والآثار فرغ من تأليفه سنة ٨٤٣ (٢٧) التلخيص في مسائل العويص من الفقه (٢٨) فرج الكرب وفرح القلب في علم الأدب باقسامه يقرب من عشرين الف بيت (البيت السطر المحتوي خمسين حرفاً) (٢٩) ارجوزة الفية في مقتل الحسين (ع) واصحابه بأسمائهم واشعارهم قال في كتاب فرج الكرب وفرح القلب لم يصنف مثلها في معناها مأخوذة من كتب متعدده ومظان متبددة (٣٠) رسالة في البديع ولعلها زهر الربيع المتقدم (٣١) قصيدة في البديع في مدح النبي (ص) وشرحها ولعلها المذكورة

قبلها (٣٢) تاريخ وفيات العلماء (٣٣) ملحقات الدروع الواقية (٣٤) تعليقات على كشف الغمة لعلي بن عيسى الإربلي (٣٥) مجموعة كبيرة كثيرة الفوائد مشتملة على مؤلفات عديدة قال صاحب الرياض: رأيتها بخطه في بلدة ايروان من بلاد آذربيجان وكان تاريخ اتمام كتابة بعضها سنة ٨٤٨ وبعضها سنة ٨٤٩ وبعضها ٨٥٢ فيها عدة كتب من مؤلفاته منها مختصرات لعدة كتب (٣٦) كالغريبين للهروي (٣٧) ومغرب اللغة للمطرزي (٣٨) وغريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني (٣٩) وجوامع الجامع للطبرسي (٤٠) وتفسير علي بن ابراهيم (٤١) وعلل الشرائع للصدوق (٤٢) وقواعد الشهيد (٤٣) والمجازات النبوية للسيد الرضي (٤٤) وكتاب الحدود والحقائق في تفسير الألفاظ المتداولة في الشرع وتعريفها (٤٥) ونزهة الألباء في طبقات الأدباء لكمال الدين عبد الرحمن ابن محمد بن سعيد الأنباري (٤٦) ولسان الحاضر والنديم هذه الكتب كلها اختصرها ووجدنا له (٤٧) رسالة مخطوطة جمع فيها مسائل متعددة (٤٨) مقاليد الكنوز في اقفال اللغوز ذكره في مجموع الغرائب (٤٩) كتاب الروضة والنحلة

(خطبه)

له خطب كثيرة مسجعة التزم فيها التزامات اخرجت بعضها عن حد البلاغة (منها) ما أورده أحمد المقري في كتاب نفح الطيب ص ٣٩٥ ج ٤ فقال بعدما أورد خطبة للقاضي عياض ضمنها اسماء سور القرآن ، ما لفظه : وقد وقفت للكفعمي رحمه الله تعالى في شرح بديعيته على خطبة وقصيدة من هذا النمط قال رحمه الله تعالى ما نصه : ولنختم

الخاتمة بخطبة وجيزة في فنها عزيزة وجعلناها في مدح سيد البرية وتورياتها في السور القرآنية فكن لسورها قارياً ولمعراجها راقياً وعل وانهل من شرابها السكري وفكه نفسك بتسجيعها العبقري وهي هذه : الحمد لله الذي شرف النبي العربي (بالسبع المثاني) وخواتيم (البقرة) من بين الأنام وفضل (آل عمران) على الرجال و (النساء) بما وهب من (مائدة الانعام) ومنحهم (باعراف الأنفال) وكتب لهم (براءة) من الآثام واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي نجى (يونس) و (هودا) و (يوسف) من قومهم (برعد) الانتقام وغذى (ابراهيم) في (الحجر) بلعاب (النحل) ذات (الاسراء) فضاهى (كهف مريم) عليها السلام وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي هو (طه — الانبياء) و (حج المؤمنين) و (نور فرقان) الملك العلام (فالشعراء) و (النمل) بفضله تخبر و (القصص · العنكبوت · الروم) تذكر و (لقمان) في (سجدته) يشكر و (الاحزاب) كأيادي (سبأ) تقهر و (فاطر ياسين لصافاته) ينصر و (صاد) مقلة (زمره) تنظر الإسلام فآل (حم) بقتال (محمد) (فتحه) في (حجرات قافه) قد ظهرت و (ذاريات طوره ونجمه) و (قمره) قد عطرت و (بالرحمن واقعة حديده) يوم (المجادلة) قد نصرت وأبصار معانديه في (الحشر) يوم (الامتحان) حسرت و (صف جمعته) فائز اذ اجساد (المنافقين بالتغابن) استعرت وله (الطلاق) و (التحريم) ومقام (الملك) و (القلم) فناهيك به من مقام وفي (الحاقة) أعلى الله له (المعارج) على (نوح) المتطهر وحضه من

بين الإنس و (الجن) بيا أيها (المزمل) ويا أيها (المدثر) وشفعه في (القيامة) اذا دموع (الإنسان مرسلات) كالماء المتفجر ووجهه عند (نبأ النازعات) وقد (عبس) الوجه كالهلال المتنور ويوم (التكوير) و (الانفطار) وهلاك (المطففين) و (انشقاق) ذات (البروج) بشفاعته غير متضجر وقد حرست لمولده السماء (بالطارق الأعلى) وتمت (غاشية) العذاب الى (الفجر) على المردة اللئام فهو (البلد) الأمين و (شمس الليل) و (الضحى) المخصوص (بانشراح) الصدر والمفضل (بالتين والزيتون) المستخرج من امشاج (العلق) الطاهر العلي (القدر) شجاع (البينة) يوم (الزلزال) اذ (عاديات القارعة) تدوس اهل (التكاثر) و (مشركي العصر) اهلك الله به (الهمزة) واصحاب (الفيل) اذ مكروا (بقريش) ولم يتواصوا بالحق ولم يتواصوا بالصبر المخصوص (بالدين) الحنيفي و (الكوثر) السلسال والمؤيد على اهل (الجحد بالنصر) صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما (تبت) بدا معاديه ونعم (بالتوحيد) مواليه وما افصح (فلق) الصبح بين (الناس) وامتد الظلام ٠

(اشعاره)

له شعر كثير وقصائد طوال واراجيز جيدة وقد اورد له في نفح الطيب بعد الخطبة السابقة قصيدة في مدح النبي (ص) تجمع اسماء سور القرآن نظير هذه الخطبة تبلغ أربعين بيتاً البسها هذا الالتزام ركة كهذه الخطبة فلم نر فائدة في ايرادها لكننا نورد نموذجاً مختاراً منها وهو هذا :

مولى له الأنعام والاعراف والـ ... أنفال والحكم التي لاتجهل
ياتور يافرقان يامن مدحه ... نطقت به الشعراء وهو المرسل
ودنا له القمر المنير وشقه الر ... حمن واقعة له لاتجهل
وله لدى الحشر العظيم شفاعة ... في امة بالإمتحان تسربلوا
يامن به شرع الطلاق ومن له التـ ... حريم والملك العظيم الاجمل
يامن نزول المرسلات ببعثه ... ياايها النبأ العظيم الاكمل
يامن ليالي القدر بينة له ... وعداه بالزلزال منه تزلزلوا
هوصاحب الإيلاف والدين الذي ... يسقى غداً من كوثر يتسلسل
ياخاتما فلق الصباح كوجهه ... والناس منه مكبر ومهلل
اياتها ميقات موسى عدة ... والكفعمي بمدحه يتعجل

قال ومن نظمه في اسماء الكتب :

ياطريق النجاة بحر فلاح ... انت دفع الهموم والاحزان
انت انس التوحيد عدة داع ... ثم روح الاحياء فلك المعاني
نهج حق ونثر در نبيه ... ورياض الآداب ذكرى البيان
فائق رائع مسرة راض ... منتهى السؤل جامع للاماني
نزهة عدة ظرائف لطف ... روضة منهج جنان الجنان
فصحاح الالفاظ فيه تلقى ... وشذور العقود والمرجان
وهو قوت القلوب نهج جنان ... وكنوز النجاح والبرهان

قال فناسب بين اسماء الكتب وقصده غير ذلك وا كثر هذه الكتب التي ورى بها غير موجودة بايدي الناس بل ولا معروفة

لديهم وهذا دليل على سعة اطلاعه (اقول) جلها بل كلها معروف مشهور ثم قال ومن بدائع الكفعمي المذكور رسالة كتب بها الى قاضي القضاة ابي العباس بن القرفوري في شأن استاذ دار قاضي القضاة المذكور الامير علاء الدين ويخرج من اثنائها قصيدة منها يقبل الأرض وينهي (سلام) عبد لكم (محب) وعلى المقة مكب (لو بدا) للناظرين (عشر) معشار (شوقه) وغرامه(لطبق) ذلك (مابين) آفاق (السماوات) السبع (والأرض) لشدة هيامه (تراه) حقاً (لكم) حانياً (بالأمن) والسرور (والسعد)والحبور (داعياً) لاجرم (وهذا) الثناء المتوالي و (الدعا) للمقام العالي(لاشك من لازم الفرض)ملكك الله تعالى ازمة البسط والقبض (وانجاك) ربي من المصاعب (في) دينك و (دنياك) وانقذك (من) شر (كل) صغير (شدة) و كبيرها [وارضاك] وجعلك امينا [في] الأرض الى [يوم القيامة] والنشور [والعرض كما انت] امن [لي] من المخاوف و [عون] في كل شدة [وغوث] وملجأ [وعدة] وانجحت آمالي [ووفرت] باخدامك [لي مالي] واحسنت فرضي [ووفرت] باجلالك [لي عرضي وينهي] المملوك [الى] سيده [قاضي القضاة] و كافي الكفاة [بان] المتولي الامين [ذا] الفخر المبين [علي ابن] المرحوم [فخر الدين] قوله [في امركم] العالي [مرضي] وفعله مقضي [ومدحكم] عليه [فرض] واجب [يراه] ابداً [لسانه] ويذكر المناقب [وحبكم] له واختياركم [اياه] دال بأنه امير حكيم [شاهده حقاً [بقضي] بجعله على خزائن الارض انه حفيظ عليم [حديث]

مدح [سواكم] ليس من مدائحه و [لا يمر] ابداً [بقلبه] وجوارحه [وان مر] في خاطره [لايحلو] قطعاً [وحكمكم] عليه شرعاً ومرسومكم [يمضي] وامركم يقضي [بقيه] سروراً [به] رؤساء الشام و [من في القبيبات] من الانام [عزة] وعلوا [لخدمته] الشريفة [اياك] ولانه [ياقاضي] قضاة الدين و [الارض] لايريد سواك [فان يك] الخادم المذكور [في] بعض [افعاله] غافلاً [او] في [مقاله] غير كامل و [عصاكم] في بعض الامر [فمبين العفو] والستر [عن ذنبه] لاجرم [نغضي] وهو بتوبته اليكم يفضي و [سلام] الله [عليكم] ورحمته لديكم [كلما] نطق ناطق او [ذر] في المشارق [شارق] وما دارت الافلاك [وسبحت] بلغاتها [الاملاك في] فسيح (الطول و) رحب (العرض) دوماً مابين السماء والارض وهذه ابيات القصيدة المتولدة من هذه الرسالة .

سلام محب لو بدا عشر شوقه — لطبق مابين السماوات والارض
تراه لكم بالامن والسعد داعيا — وهذا الدعا لاشك من لازم الفرض
وانجاك في دنياك من كل شدة — وأرضاك في يوم القيامة والعرض
كما أنت لي عون[1] وغوث وعدة — ووفرت لي مالي ووفرت لي عرضي
وينهي الى قاضي القضاة بأن ذا — علي بن فخر الدين في أمركم مرضي
ومدحكم فرض يراه لسانه — وحبكم اياه شاهده يقضي

(١) في نفح الطيب يصح أن يقرأ بالنصب على الحالية قال وهو الذي رأيته بخط الكفعمي اه — المؤلف —

حديث سواكم لا يمر بقلبه وان مر لا يحلو وحكمكم يمضي
يتيه به من في القبيبات عزة لخدمته اياك يا قاضي الأرض
فان يك في افعاله أو مقاله عصاكم فعين العفو عن ذنبه تغضي
سلام عليكم كلما ذر شارق وسبحت الاملاك في الطول والعرض

وفي بعض حواشيه على المصباح انه حفر له ازج في كربلاء لدفنه فيه بارض تسمى عقيراً فقال في ذلك وهو وصية منه الى أهله واخوانه بدفنه فيه .

سألتكم بالله أن تدفنوني اذا مت في قبر بارض عقير
فاني به جار الشهيد بكربلا سليل رسول الله خير مجير
فاني به في حفرتي غير خائف بلا مرية من منكر ونكير
امنت به في موقفي وقيامتي اذا الناس خافوا من لظى وسعير
فاني رأيت العرب تحمي نزيلها وتمنعه من ان يصاب بضير
فكيف بسبط المصطفى ان يرد من بحائره ثاو بغير نصير
وعار على حامي الحمى وهو في الحمى اذا ضل في البيدا عقال بعير

وله ارجوزة تنيف على مائة وثلاثين بيتاً في الايام المستحب صومها اوردها في المصباح وأولها :

الحمد لله الذي هداني الى طريق الرشد والايمان
ثم صلاة الله ذي الجلال على النبي المصطفى والآل
وبعد فالمولى الفقيه الأمجد الكامل المفضل المؤيد
العالم البحر الفتى العلامة البابلي صاحب الكرامة

اعني به الحسين عز الدين ومن رقى في درج اليقين

ذاك ابن موسى وسمي جده وذاك في الزهد نسيج وحده

اشار ان انظم ماقد ندبا من الصيام دون ما قد وجبا

وله قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام ووصف يوم الغدير تبلغ مائة وتسعين بيتاً ويظهر من آخرها انه عملها في الحائر الحسيني على مشرفه السلام وأوردها في المصباح أيضاً أولها :

هنيئاً هنيئاً ليوم الغدير ويوم الحبور ويوم السرور

ويوم الكمال لدين الإله واتمام نعمة رب غفور

ويوم العقود ويوم الشهود ويوم المدود لصنو البشير

ويوم الفلاح ويوم النجاح ويوم الصلاح لكل الأمور

ويوم الإمارة للمرتضى أبي الحسنين الإمام الامير

واين الضباب وأين السحاب وليس الكواكب مثل البدور

علي الوصي وصي النبي وغوث الولي وحتف الكفور

وغيث المحول وزوج البتول وصنو الرسول السراج المنير

امان البلاد وساقي العباد يوم المعاد بعذب نمير

همام الصفوف ومقري الضيوف وعند الزحوف كليث هصور

ومن قد هوى النجم في داره ومن قاتل الجن في قعر بير

وسل عنه بدراً واحداً ترى له سطوات شجاع جسور

وسل عنه عمراً وسل مرحباً وفي يوم صفين ليل الهرير

وكم نصر الدين في معرك بسيف صقيل وعزم صرير

وستا وعشرين حرباً رأى مع الهاشمي البشير النذير
امير السرايا بأمر النبي وليس عليه بها من امير
وردت له الشمس في بابل وآثر بالقرص قبل الفطور
ترى الف عبد له معتقا ويختار في القوت قرص الشعير
وفي مدحه نزلت هل اتى وفي ابنيه والام ذات الطهور
جزاهم بما صبروا جنة وملكاً كبيراً ولبس الحرير
وحلوا اساور من فضة ويسقيهم من شراب طهور
وآي التباهل دلت على مقام عظيم ومجد كبير
واولاده الغر سفن النجاة هداة الانام الى كل نور
ومن كتب الله اسماءهم على عرشه قبل خلق الدهور
هم الطيبون هم الطاهرون هم الاكرمون ورفد الفقير
هم العالمون هم العاملون هم الصائمون نهار الهجير
هم الحافظون حدود الإله وكهف الارامل والمستجير
لهم رتب علت النيرين وفضلهم كسحاب مطير
مناقبهم كنجوم السماء فكيف يترجم عنها ظهير
ترى البحر يقصر عن جودهم وليس لهم في الورى من نظير
فدونكها ياامام الورى من الكفعمي العبيد الفقير
اتيت الإمام الحسين الشهيد بقلب حزين ودمع غزير

ومن شعره قوله فيما يقرأ طرداً في المدح وعكساً في الذم فطرده

شكروا وما نكثت لهم ذمم ستروا وما هتكت لهم حرم

صبروا وما كلت لهم قمم   نصروا وما وهنت لهم همم

وعكسه

نكثوا وما شكرت لهم ذمم   هتكوا وما سترت لهم حرم

كلوا وما صبرت لهم قمم   وهنوا وما نصرت لهم همم

وقوله :

وقائلة ما الحال قلت لها ارحمي   قتيل الهوى فالوجه اصفر فاقع

فقالت وصالي لا يليق بناقص   فهل لك فضل قلت كالشمس شائع

فقالت وعلم قلت كالبدر ظاهر   فقالت وذكر قلت كالمسك ذائع

فقالت وعز قلت كالحصن مانع   فقالت ومال قلت كالبحر واسع

فقالت وفكر قلت كالسهم صائب   فقالت وسيف قلت كالبين قاطع

فقالت وجند (كذا) قلت اي وهو آفل   فقالت وجد قلت بالسعد طالع

فاضحت تفديني وبت منعما   بحبي وعيشي باللذاذة جامع

وله في تقريض كتابه مجموع الغرائب وموضوع الرغائب قال في آخره ما صورته : في مدح هذا الكتاب لمؤلفه وجامعه العبد الفقير الى رحمة اللطيف الخبير ابراهيم بن علي الجبعي الكفعمي اصلح الله تعالى امر داريه ووفقه للخير واعانه عليه .

هذا الكتاب كتاب لا نظير له   في بحث أمثاله في سائر الكتب

فكان كالروض ضاهى عرفها أبداً   عرف الغواني معان فيه كالضرب

وكان تحسر عنه العين ان نظرت   ولا شبيه له في العجم والعرب

تخاله نور روض قد بدا نضراً   او ناصع الورق يعلو قاني الذهب

يبس مثل عروس في غلائلها ... يمسي ابو قلمون منه في تعب

قال : الضرب العسل الابيض وأبو قلمون طائر يتلون ألواناً . ومما اورده في الكتاب المذكور قول الشاعر :

وكم من يد قبلتها عن كريهة ... وقد كان ودي قطعها لو امكن

قال وللكفعمي عفى الله عنه :

جنة الوصل لا تنال اصب ... ان يكن عند صبه مذكورا

فلقاكم يعدُّ جنة عدن ... وجفاكم سلاسلاً وسعيرا

اولني الوصل يا حبيب فؤادي ... أنني شاكر ولست كفورا

ان يوم الفراق يوم عصيب ... كان حقاً بشره مستطيرا

عيني الآن ان نظرت تراها ... فجرت من نواكم تفجيرا

أنا مسكينكم قتيل هواكم ... صرت من فقدكم يتيماً أسيرا

ما تخافون شر يوم شديد ... قد دعي مع عبوسه قمطريرا

ليس ينجو سوى ولي هداة ... من أذاه بنال ملكاً كبيرا

سادة هل اتى أتت في علاهم ... لفظها جاء لؤلؤاً منثورا

يا هنيئاً لهم بدار نعيم ... سوف يلقون نضرة وسرورا

سوف يلقون سلسبيلاً اعدت ... في كؤوس مزاجها كافورا

سوف نعطيهم نعيماً مقيماً ... ثم نسقيهم شراباً طهورا

يا ولاة الهداة بشرا فأنتم ... سوف تجزون جنة وحريرا

كم لكم من أرائك في جنان ... ليس شمساً ترى ولا زمهريرا

كم قوارير فضة قد ابيحت ... قدروها لأجلكم تقديرا

كان هذا جزاؤكم ان صبرتم ... في رضاه وسعيكم مشكورا

قال: وله في مدح السيد بدر الدين دام ظله:

وكف له بابان للناس واحد ... وللاعتفا ثان يرى غير مغلق

فداخل باب الناس ليس بسالم ... وداخل باب الاعتفا غير مخفق

وله في المعنى:

وان لسان الكفعمي بوصفه ... تراه حقيقاً صادقاً غير كاذب

هو البحر الا أنه كل ساعة ... أنامله تهمي بخمس سحائب

وله في المعنى:

لك كف يقضي لكل ولي ... بالعطايا وللعدى بالدحور

فهو يقضي على الولي بوبل ... ووبال لكل ضد كفور

وزلال له اذا زيد زايا ... للأعادي وفقدها للشكور

لك قس الكتاب حاتم طي ... برمكي العطاء بحر البحور

وله:

واذا السعادة البستك قشيبها ... فاهجم فان لظى الجحيم جنان

فاصرع بها الاعداء فهي ذوابل ... واقطع بها البيداء فهي حصان

وله:

واذا السعادة لفعتك ثيابها ... نم فالتمازي كلهن هناء

فاذبح بها الاعداء فهي مهند ... وامتح بها الآبار فهي رشاء

قال وهذه الأبيات ألفها الكفعمي عفى الله عنه معارضة لقول القائل:

واذا السعادة لاحظتك عيونها ... نم فالمخاوف كلهن أمان

فاصطد بها العنقاء فهي حبالة   واقتد بها الجوزاء فهي عنان

وله في جواب هذين البيتين المتقدمين وقد كتبهما بعض الاعيان وبعث بهما مع قينة تسمى سعادة الى الامير نجم الدين بن بشارة .

وافى كتابك بالسعادة مخبراً   ففضته فاذا السماع عيان

لا زلت مشتملاً بضافي بردها   ما سار في أعلى العلا كيوان

وله منقول من كتاب مجموع الغرائب :

يا كتابي ألية بالرسول   وعلي الوصي بعد البتول

قبل الأرض في حمى ابن علي   والثم الترب عن سمي الخليل

ان هذا رجاي وهو حري   بزوال الجوى وري الغليل

ثم سله بأن يجهز تسعاً   بعد تسع ومائة بالأصيل

الجملة مائة وثمانية عشر وهي أشارة الى اسم المرسل اليه وهو حسين لأن هذا عدده بالجمل .

وله :

شكوت الى المولى أوامي وأنني   ببحر جداه العد[1] أصبحت راكباً

فقال وقد أبديت فرط تعجبي   ألم تر أن البحر يبدي العجائبا

وله :

صد الحبيب ومنعي عن مجالسه   مران مران أو مران[2] مران

---

(١) في هامش الأصل : العد الماء الذي لا ينزح ولا ينقطع (٢) في الأصل أو أمران مران — المؤلف —

ولثمه ولماه القند طعمهما حلوان حلوان أو حلوان حلوان [1]

وفيه للكفعمي عفى الله عنه :

اتاني كتاب كالربيع وزهره من الحلة الفيحاء من خير كاتب
فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً وصرت به في أوج اعلى المراتب
سررت به حتى كأني لقيته كتاب بمنشور الجنان مكاتب (كذا)

وله :

قولت لجارتها والقول توضحه قرنت زوجك والقرنان تفضحه
قالت اخليه حملاً لا قرون له يلقاه زوجك بعض الدرب ينطحه

وله :

اتاني كتاب من سليل ابن حمزة يخال كسلوى أو كتصحيف جده
كتاب امان في يمين وعكسه بقطع أعناق الشناة بجده

وله :

وناري في الوفاء لها انتساب الى نار الخليل وليس تخفى
ويشهد بالوفاء كتاب ربي ففيه ان ابراهيم وفى

وله :

يا أيها المولى الذي افضاله كالقطر منهلا على الفقراء
أنت المؤمل والرجاء أميرنا أبقاك رب الخلق في النعماء

وله :

وقائلة عظ خلف سوء اجبتها فكيف وأني بنجم الوعظ في الخلف

---

(١) في هامش الأصل : امره الكامل (كذا) وهو أيضاً ما يأخذه الرجل من مهر ابنته وحلوان بنت حلو والجميع بضم الحاء اه

جماعات سوء قد وقفن بلا خفا على السبع والخمسين من سورة الكهف

الآية السابعة والخمسون هي قوله تعالى (ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقراً وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذاً أبدا .

وله :

لا تلمني اذا وقيت الاواقي فالاواقي لماء وجهي أواقي

٢٠٣ — ابو اسحق ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة

ابن هذيل بن ربيع بن عامر بن صبح بن عدي بن قيس بن الحارث بن فهر القرشي الفهري المدني .

(عصره)

من اهل المائة الثانية كان حياً سنة ١٤٦

(نسبته)

(المدني) نسبة الى المدينة المنورة لأنه كان ساكنا بها ويوجد في بعض الكتب في نسبته المديني والمعروف في النسبة اليها المدني على غير القياس تخفيفاً وفرقاً بين النسبة اليها والنسبة الى مدين فيقال المديني (وهرمة) بفتح الهاء وسكون الراء .

(اقوال العلماء فيه)

في تاريخ ابن عساكر قال علي بن عمر الحافظ : كان ابراهيم هذا مقدماً في شعراء المحدثين قدمه محمد بن داود بن الجراح على بشار وابي نواس وغيرهما من المحدثين وقال الخطيب عند ذكره هو شاعر مفلق

فصيح مسهب مجيد محسن القول سائر الشعر وهو احـد الشعراء المخضرمين ادرك الدولتين الأموية والهاشمية وكان ممن اشتهر بالانقطاع الى الطالبيين وقال الأصمعي ختم الشعر بابراهيم بن هرمة وهو آخر الحجج اه وذكره الخطيب في تاريخ بغداد : فقال شاعر مغلق الى قوله الطالبيين ثم روى بسنده عن علي بن عمر الحافظ انه قال ابراهيم ابن هرمة الشاعر مقدم في شعراء المحدثين الى آخر ما مر .

(تشيعه)

قد سمعت قول الخطيب في تاريخ بغداد انه كان ممن اشتهر بالانقطاع الى الطالبيين ويكفي دليلاً واضحاً على تشيعه ان يكون مشهوراً بالانقطاع الى الطالبيين في العصر الأموي والعباسي عصر الملك العضوض واكثاره من مدائح الطالبيين ورثائهم منها قصائد كثيرة في عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وزيد بن الحسن ابن علي ومراث في الحسين عليه السلام قيل وبعضها مذكور في معجم البلدان وله قصائد تعرف بالهاشميات يرويها الرواة وكان المنصور يعرفه بالتشيع لآل ابي طالب لاشتهار ذلك عنه وتجاهره به كما يدل عليه خبره الآتي معه وقال ابن عساكر في تاريخه انه قيل له في دولة بني العباس الست القائل :

ومهما الام على حبهم فاني احب بني فاطمه
بني بنت من جاء بالمحكما ت وبالدين والسنن القائمه
ولست ابالي بحبي لهم سواهم من النعم السائمه

فقال اعض الله قائلها بهن امه فقال له من يثق به :

الست قائلها فقال بلى ولكن اعض بهن امي خير من ان اقتل اه

(وفي ذيل امالي القالي) ثنا ابو بكر بن ابي الأزهر ثنا الزبير خبرنا ابن ميمون عن ابي مالك قال قال ابن هرمة وذكر الأبيات فسأله بعد ذلك رجل من قائلها قال من عض ببظر امه قال ابنه ياابت الست قائلها قال بلى قال فلم تشتم نفسك قال اليس الرجل يعض بظر امه خير له من ان يأخذه ابن قحطبة اه وروى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده عن احمد بن عيسى وذكر ابن هرمة قال كان متصلاً بنا وهو القائل فينا وذكر الأبيات الثلاثة . وكان معروفاً بالتشيع عند الأمويين والعباسيين وكانوا مع ذلك يكرمونه لشعره فيمدحهم ويجيزونه الجوائز الجليلة مدح الوليد بن يزيد بن عبد الملك فأجازه ومدح عبد الواحد ابن سليمان بن عبد الملك فأجازه ومدح المنصور فأجازه مع بغض المنصور له بغضاً شديداً لحبه الطالبيين وانقطاعه اليهم كما ستعرف ذلك كله .

(اخبار ابن هرمة واحواله)

قال ابراهيم بن هرمة لعبدالله بن مصعب الم يبلغني انك تفضل علي ابن اذينة قال نعم قال ماشكرتني في مدحي اباك بقولي :

رأيتك مختلاً عليك خصاصة كأنك لم تنبت ببعض المنابت

كأنك لم تصحب شعيب بن جعفر ولا مصعباً ذا المكرمات ابن ثابت

فقال له اقلينها ياابا اسحق وهلم نروي من شعرك ماشئت فروى له هاشمياته اي اخذها من فيه اه وهذا يدل على ان الناس كانت تتحامى

رواية هاشميانه . وحدث راوية ابراهيم بن هرمة انه كان عليه دين مائة دينار فذهب الى الحمراء قصر الحسن بن زيد في الهاجرة فقال ماجاء بك في هذا الوقت قال علي مائة دينار قد منعتني القائلة وانشأ يقول :

اما بنو هاشم حولي فقد رفضوا نيل الصياب الذي جمعت في قرني

فما بيثرب منهم من اعاتبه الا عوائد ارجوهن من حسن

الله اعطاك فضلاً من عطيته على هن وهن فيما مضى وهن

فقال ياغلام افتح باب تمرنا فبع منه بمائة دينار واعطها غريمه وبع بمائة دينار اخرى واعطه اياها فقال ابن هرمة ياسيدي مرلي بحمل ثلاثين حماراً تمراً فامر له بها . وفي مجالس المؤمنين عن تذكرة ابن المعتز : كان ابن هرمة حجازياً يسكن المدينة وله مدائح كثيرة في خلفاء بني العباس وفي عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ثم ذكر خبر الأبيات الثلاثة المتقدمة ثم قال كان مداحاً للحكم بن عبد المطلب وكان الحكم من اسخياء زمانه فلما مات الحكم قيل لابن هرمة قد هرم شعرك فقال لم يهرم شعري ولكن هرمت مكارم الأخلاق بعد الحكم اه وقدم ابن هرمة دمشق ومدح الوليد بن يزيد بن عبد الملك واجازه واحتبسه عنده واشتاق الى وطنه فقال في ذلك شعراً وقدمها ايضاً قاصداً عبد الواحد ابن سليمان بن عبد الملك فأجازه وقيل له مرة اتمدح عبد الواحد بشعر مامدحت به احداً غيره فتقول فيه :

وجدنا غالباً كانت جناحاً وكان ابوك قادمة الجناح

ثم تقول :

اعبد الواحـد المأمول اني   اغص حذار شخصك بالقراح

فبأي شيء استوجب منك هذا المدح قال اصابتني ازمة بالمدينة فوفدت على عبد الواحد بدمشق فقال ماوراءك فقلت لاتسألني فان الدهر قد جنى علي فما وجدت مستغاثاً غيرك فأجازني بالف دينار وقال قم فاغث من وراءك واعطاني جملاً ولم انشده بيتاً واحداً .

ووفد على المنصور حين انتقل الى مدينة السلام سنة ١٤٦ او ١٤٥ وقد كتب الى اهل المدينة ان يفدوا عليه خطباؤهم وشعراؤهم والمنصور وراء ستر رقيق وحاجبه ابو الخصيب قائم وهو يقول يا امير المؤمنين هذا فلان الخطيب فيقول اخطب وهذا فلان الشاعر فيقول انشد قال ابن هرمة ولم تكن في الدنيا خطبة ابغض الي من خطبة تقربني منه وكنت في آخر من بقي فقال له هذا ابن هرمة فسمعته يقول لامرحباً ولا اهلاً ولا انعم الله به عيناً فقلت انا لله وانا اليه راجعون ذهبت والله نفسي ثم قلت ان لم اشتد هلكت فقال ابو الخصيب انشد فانشدته :

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل   وقرب للبين الخليط المزايل

حتى انتهيت الى قوله :

له لحظات في خوافي سريرة   اذا كرها فيها عقاب ونائل

فأم الذي آمنته تأمن الردى   وام الذي حاولت بالثكل ثاكل

فقال ياغلام ارفع عني الستر فرفعه ثم قال تمم القصيدة فلما فرغت قال ادن فدنوت ثم قال اجلس فجلست فقال يا ابراهيم قد

بلغني عنك اشياء لولاها لفضلتك على نظرائك فاقر لي بذنوبك اعفها عنك فقلت هذا رجل فقيه يريد ان يقتلني بحجة فقلت يا امير المؤمنين كل ذنب بلغك مما عفوته عني فانا مقر به فضربني بالمخصرة فقلت :

اصبر من ذي ضاغط عركرك   القى بواني زوره للمبرك (١)

فضربني ثانياً فقلت :

اصبر من عود بجنبه جلب   قد اثر البطان فيه والحقب (٢)

فقال قد أمرت لك بعشرة آلاف درهم وخلعة والحقتك بنظرائك من طريح بن اسماعيل ورؤبة بن العجاج ولئن بلغني عنك ما اكره لاقتلنك قلت نعم فأتيت المدينة فأتاني رجل من الطالبيين فسلم علي فقلت تنح عني لاتشيط بدمي و كان ابن هرمة جواداً كريماً متلافاً و كان له كلاب اذا ابصرت الاضياف لم تنبح عليهم وبصبصت باذنابها بين أيديهم فقال يمدحها :

ويدل ضيفي في الظلام على القرى   اشراق ناري أو نبيح كلابي

حتى اذا واجهنه وعرفنه   فدينه بيصابص الأذناب

وجعلن مما قد عرفن يقدنه   ويكدن ان ينطقن بالترحاب

ونزل رجل ببنات ابن هرمة بعد موته فرأى حالة سيئة فقال لإحداهن قد كان ابوك حسن الحال فما ترك لكن فقالت كيف يترك لنا شيئاً وهو القائل :

---

(١) الضاغط انفتاق في ابط البعير والعركرك الجمل الغليظ والبواني الشعب .

(٢) العود المسن من الإبل والجلب الجرح برئ ويبس والبطان حزام البطن والحقب الحزام يلي حقو البعير او حبل يشد به الرحل في بطنه — المؤلف —

لاغنمي مد في البقاء لهـا الادراك القرى ولا ابلي

ومر رجل بمنزله فاذا بنية له تلعب بالطين قال اين ابوك قالت وفد الى بعض الملوك الأجواد قال انحري لنا ناقة فنا اضيافك قالت والله ماعندنا قال فشاة قالت والله ماعندنا قال فدجاجة قالت والله ماعندنا قال فاعطينا بيضة قالت والله ماعندنا قال فباطل ماقال ابوك

كم ناقة قد وجأت منحرها بمستهل الشؤبوب او جمل

قالت فذلك الذي اصارنا الى ان ليس عندنا شيءٌ واجتاز نصيب بمنزل ابن هرمة فناداه ياابا اسحق فخرجت ابنته فقال اين ابوك قالت راح لحاجة انتهز فيها برد الفيء قال فهل من قرى قالت لاوالله فقال قاتل الله اباك ما اكذبه اذ يقول :

لا اتبع العوذ بالفصال ولا ابتاع الا قصيرة الأجل

اني اذا ما البخيل امنها تبيت صوراً مني على وجل

قالت ففعله والله ذاك بها اقلها عندنا (وقال مرقع) كنت مع ابن هرمة في سقيفة ابن اذينة فجاءه راع بقطعة من غنمه يشاوره فيما يبيع ويترك فقلت له ياابا اسحق اين عزب عنك قولك :

لاغنمي مد في الحياة لها الادراك القرى ولا ابلي

لا اتبع العوذ بالفصال ولا ابتاع الا قريبة الأجل

كم ناقة قد وجأت منحرها بمستهل الشؤبوب او جمل

تصف نفسك بالسخاء والكرم وقرى الأضياف . فقال مالك

اخزاك الله او لاجزاك الله خيراً ثم قال من اخذ منها شيئاً فهو له فانتهبناها ولم يبق شيء مع الراعي .

ووفد اهل الكوفة علي معن بن زائدة لما ولاه المنصور آذربيجان فرأى معن هيئة رثة فانشأ يقول :

اذا نوبة نابت صديقك فاغتنم　　مرمتها فالدهر بالناس قلب
فاحسن ثوبيك الذي انت لابس　　وافره مهريك الذي ليس يركب
وبادر بمعروف اذا كنت قادراً　　زوال اقتدار او غنى عنك يذهب

فقال له رجل منهم اصلح الله الأمير الا انشدك احسن من هذا لابن عمك ابن هرمة فانشده :

وللنفس تارات يحل بها العزا　　وتسخو عن المال النفوس الشحائح
اذا المرء لم ينفعك حياً فنفعه　　اقل اذا ضمت عليه الصفائح
لاية حال يخبأ المرء ماله　　حذار غد والموت غاد فرائح

قال معن احسنت والله وان كان الشعر لغيرك ياغلام اعطهم اربعة آلاف فقال الغلام ياسيدي دراهم او دنانير قال والله لاتكون همتك ارفع من همتي صفرها لهم ورؤيت جارية للمنصور وعليها قميص مرقوع فقيل انت جارية الخليفة وتلبسين هذا فقالت اما سمعتم قول ابن هرمة :

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه　　خلق وجيب قميصه مرقوع

وبعده :

او ما تراني شاحباً متبذلا　　كالسيف يخلق جفنه فيضيع

فلرب لذة ليلة قد نلتها وحرامها بحلالها مدفوع

ويقال ان ابن هرمة كان يشرب مع اناس باعلى السيالة وهي موضع بنواحي المدينة كان به منزله فقل ماعنده فذكر له ان حسن بن حسن بن حسن قد قدم السيالة فكتب اليه يذكر ان أصحاباً له قدموا عليه وقد خف ما معهم ولم يذكر من شرابه شيئاً وكتب في أسفل الكتاب :

اني استحيتك ان أقول بحاجتي فاذا قرأت صحيفتي فتفهم

وعليك عهد الله ان اخبرتها أهل السيالة ان فعلت وان لم

فقال وانا علي عهد الله ان لم اخبر بقصته أهل السيالة فيردعه أميرها ثم قال يا أهل السيالة هذا ابن هرمة يشرب بالشرف فعلم ابن هرمة فهرب ·

(شعره)

قد سمعت قول الخطيب في تاريخ بغداد انه شاعر مغلق فصيح مسهب مجيد حسن القول سائر الشعر وقول علي بن عمر الحافظ انه مقدم في شعراء المحدثين قدمه محمد بن داود بن الجراح على بشار وأبي نواس وغيرهما وقول الاصمعي انه ختم الشعر به وهو آخر الحجج وفي فهرست ابن النديم عند تعداد الشعراء ابراهيم بن علي بن هرمة وشعره مجرد نحو مائتي ورقة وفي صنعة أبي سعيد السكري نحو خمسمائة ورقة وقد صنعه الصولي فلم يأت بشيء اه وكل صفحة من الورقة عشرون سطراً كما ذكره قبل ذلك وفي اعتناء العلماء بشعره ما يدل على مكانته فمن شعره قوله يمدح عمران بن عبد الله بن مطيع :

ستكفيك الحوائج ان المت عليك بصرف متلاف مفيد

فتى بتحمل الأثقال ماض ... مطبع جده آل الأسيد
حلفت لامدحنك في معد ... وذي يمن على رغم الحسود
بقول لايزال وفيه حسن ... بافواه الرواة على النشيد
وقبلك مامدحت زناد كاب ... لأخرج وري آية صلود
فاعياني فدونك فاعتبني ... فما المذموم كالرجل الحميد
وكان كحية رقيت فصمت ... على الصادي برقيته المعيد
فاقسم لاتعود له رقاتي ... ولا اثني له ماعشت جيدي

ولقيه رجل من قريش ممن كان خرج مع ابراهيم بن عبدالله بن حسن فقال له مافعل الناس ياابا اسحق فقال :

ارى الناس في امر سحيل[1] فلا تزل ... على ثقة او تبصر الأمر مبرما
تمسك بأطراف الكلام فانه ... نجاتك مما خفت امراً مجمجما
فلست على رجع الكلام بقادر ... اذا القول عن زلاته فارق الفما
وكائن ترى من وافر العرض صامتا ... وآخر اردى نفسه أن تكلما

قوله :

كأن عيني اذ ولت حمولهم ... عنا جناحا حمام صادفت مطرا
او لؤلؤ سلس في عقد جارية ... خرقاء نازعها الولدان فانتثرا

وقوله :

أسد في الغيل يحمي أشبلا ... قلما يعتاده فيه القرم
مطرق يكذب عن أقرانه ... بنقض الكلم اذا الكلم التأم

(١) السحيل ثوب لم يبرم غزله — المؤلف —

وقوله في فناء الاحبة :

ما أظن الزمان يا ام عمرو تاركاً ان هلكت من يبكيني

وقوله :

تزور امرأ لا يمحض القوم سره ولا ينتجي الادنون فيما يحاول
اذا ما أبى شيئاً مضى كالذي أبى وما قال اني فاعل فهو فاعل

وقوله كما في مجموعة الأمثال الشعرية :

ما رغبة النفس في الحياة وان عاشت طويلاً فالموت لاحقها
يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
من لم يمت عبطة[1] يمت هرما الموت كأس والمرء ذائقها

وقوله :

واني وان كانت مراضاً صدوركم لملتمس البقيا سليم لكم صدري
وان ابن عم المرء من شد ازره وأصبح يحمي غيبه وهو لا يدري

٢٠٤ — (الشيخ ابراهيم بن علي العاملي الجبعي)

في أمل الآمل فاضل صالح شاعر أديب معاصر له رسالة في الاصول وارجوزة في المواريث وغير ذلك .

٢٠٥ — (الشيخ ابراهيم ابن الشيخ علي العاملي الشامي)

في أمل الآمل عالم فاضل ماهر معاصر أديب شاعر سكن قسطنطينية وله مؤلفات منها الصبح المنبي عن حيثية المتنبي رأيت هذا الكتاب

(١) يقال اعتبط الرجل اذا مات شاباً من غير مرض واصل العبيط الطري من كل شيء ويروى هذا الشعر لأمية بن ابي الصلت . — المؤلف —

وفيه فوائد كثيرة غير أحوال المتنبي اه هكذا في النسخة المطبوعة وفي نسخة مخطوطة نقلت عن خط المؤلف: ابراهيم بن علي بن الحسن الحر العاملي الشامي.

٢٠٧ - الشيخ ظهير الدين ابو اسحق ابراهيم ابن الشيخ نور الدين علي ابن أبي القاسم تاج الدين عبد العالي العاملي الميسي الشهير بابن مفلح (الميسي) نسبة الى ميس بفتح الميم وسكون المثناة التحتية بعدها سين مهملة إحدى قرى جبل عامل وتوهم من قال أنها بكسر الميم كالشيخ يوسف البحراني في لؤلؤتي البحرين وتبعه غيره.

(اقوال العلماء فيه)

في أمل الآمل كان عالماً فاضلاً حيياً زاهداً عابداً ورعاً محققاً مدققاً فقيهاً محدثاً ثقة جامعاً للمحاسن كان يفضل على أبيه في الزهد والعبادة يروي عن أبيه وعن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي ورأيت اجازته له ولأبيه وأثنى عليهما ثناءً بليغاً وكان حسن الخط رأيت بخطه مصحفاً في غاية الحسن والصحة. وفي رياض العلماء كان من علماء دولة السلطان طهماسب الصفوي فقيه عالم وهو ولد الشيخ علي الميسي المشهور الذي اجاز الشيخ علي الكركي والده الشيخ علي الميسي وأجاز والده المذكور الشهيد الثاني فالشيخ ابراهيم هذا في درجة الشهيد الثاني (وفي لؤلؤتي البحرين) فاضل فقيه محدث من علماء دولة الشاه طهماسب الصفوي في درجة الشهيد الثاني اه وعن بعض التواريخ أنه من علماء دولة الشاه عباس الأول أيضاً وأنه كان من مشاهير العلماء

المتبحرين والفقهاء والفضلاء انتقل من ميس الى بلاد العجم وقال الشهيد الثاني في اجازته له وكان ممن تسنم ذروة هذه المنزلة الرفيعة وحصل لمقاعدها الشريفة ومعا قدها المنيفة المولى الأجل الفاضل الكامل العالم العامل زبدة الفضلاء والعلماء وخلاصة الاتقياء والنبلاء الأخ الرفيق والشفيق الحقيق بمنزلة الاخ الرفيق الشفيق جمال الإسلام وعمدة الأنام ثقي الدنيا والدين الشيخ ابراهيم ابن شيخنا ومولانا ووالدنا المرحوم المقدس الفرد البدل سند عصره بغير دفاع ومربي العلماء الأعيان بغير نزاع الشيخ نور الدين علي بن الشيخ الصالح التقي الشيخ عبد العالي فوقفت ارتأي بين المسارعة الى اجابته نظراً الى وجوب طاعته وإيثار الاحجام التفاتاً الى قصوري في جانب فضله عن هذا المقام لأنه مني بمنزلة الأخ الشفيق الرحمي والرفيق في كل مطلب علمي لكن جانب الاطاعة يستر مزجاة البضاعة وإجابة مطلوب الفاضل الكبير يضمحل عندها مراعاة الادب من المعترف بالتقصير فراعيت هذا الجانب الكريم وأجزته . وكان والده الشيخ علي كتب الى المحقق الكركي يطلب الاجازة لنفسه ولولده المذكور فأجازهما بإجازة طويلة ذكرناها في ترجمة والده وفيها مما يتعلق بالمترجم ما صورته وحيث تضمن الكتاب الكريم الاستجازة على القانون المقرر بين أهل الصناعات العلمية من العقلية والنقلية لما ثبت لي حق روايته من أصنافها على تفاوتها واختلافها إجازة عامة لنجله الأسعد الفاضل الأوحد ظهير الدين أبي اسحاق ابراهيم أبقاه الله تعالى في ظل والده الجليل دهراً طويلاً ونسخة الأمل التي

كانت عند صاحب اللؤلؤتين وعند صاحب الرياض كان ساقطاً منها اسمه فظننا ان صاحب الأمل لم يذكره فتعجبنا من ذلك وهو موجود في نسخة الأمل بخط المؤلف وجميع النسخ .

(مشائخه)

قرأ على والده ويروي عنه بالإجازة ويروي بالاجازة أيضاً عن المحقق الكركي وعن الشهيد الثاني كما مر .

(الراوون عنه)

يروي عنه السيد ميرزا محمد الاسترابادي صاحب كتاب الرجال قال في آخره لي الى العلامة طرق أقصرها عن الشيخ السعيد ابراهيم ابن علي بن عبد العال الميسي عن والده الخ . وفي الرياض: يروي عنه المولى عبد الله ابن المولى محمود التستري ثم الخراساني المقتول المشهور بالشهيد الثالث ويروي عنه أيضاً المولى أحمد الاردبيلي على ما يظهر من إجازة الشيخ محمد تقي الغروي للشيخ محمد بن خليفة الجزائري اه .

(مدفنه)

قال المؤلف المشهور أن قبره في (ميس) من قرى جبل عامل مسكن والده وقبره في سفح الجبل شرقيها مزور متبرك به فكأنه عاد اليها من بلاد العجم وتوفي بها وهو بعيد ويحتمل أن هذا القبر لغيره ومر في الشيخ ابراهيم بن عبد العالي احتمال أن يكون هو صاحب القبر والله أعلم .

(اولاده)

له ولدان من أجلة العلماء الحسن وعبد الكريم ولعبد الكريم ولد اسمه لطف الله من أجلاء العلماء وسيأتي ذكر كل في بابه (انش).

٢٠٨ – ابراهيم علي خان بن علي مراد خان عامل كشمير من قبل أورنك زيب عالم گير الغازي الجوفتائي سلطان الهند

كان هذا الوزير قد جمع العلماء الكبار سنة ١١١٦ وجمع لهم ثلاثين ألف كتاب وأمرهم أن يدوّنوا كتاباً كبيراً في فضائل أهل البيت عليهم السلام ومناقبهم من كتب أهل السنة وصحاحهم وشرعوا فيه حتى خرج منه خمس مجلدات مهذّبات وسموه البياض الابراهيمي وجاء في كتاب لعله منتخب من كتاب البياض وصف المترجم بالأمير الوزير الجامع بين المعقول والمنقول كهف السّادات الخان ابن الخان ابن الخان إبراهيم خان وعن كتاب كشف الحجب انه رآى من مجلداته سبعة وقد رأى بعضهم المجلد السابع منه واوّله حديث امر النبي (ص) بقتل ذي الثدية.

٢٠٩ – الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن الشيخ عبد المولى الربعي النجفي المعروف بالمشهدي لقبه بذلك استاذه الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء تمييزاً له عن سميه المشارك له في الدرس عنده ذكره صاحب كتاب سعداء النفوس ووصفه بالعالم الفاضل الورع التقي

٢١٠ – افضل الدين ابراهيم بن علي العجمي الملقب بحسان العجم المعروف بالخاقاني توفي في تبريز سنة ٥٨٢

ودفن في مقبرة سرخاب تبريز المشهورة بمقبرة الشعراء هكذا ذكر تاريخ وفاته حمدالله المستوفي على مانقل عنه وخطأه صاحب حبيب السير بانه مدح تكشخان خوارزم شاه في سنة ٥٩٢

كان حكيماً أديباً شاعراً استدلوا على تشيعه ببعض أشعاره ونقل صاحب مجالس المؤمنين بعض أشعاره في مدح ثامن الأئمة عليهم السلام واشتياقه إلى زيارته بخراسان . له تحفة العراقين توجد منه نسخة في ويانا بالنمسا .

٢١١ – ابراهيم بن علي الكوفي

ذكره الشيخ في كتاب الرجال فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال راو ومصنف زاهد عالم قطن بسمرقند و كان نصر بن أحمد صاحب خراسان يكرمه ومن بعده من الملوك .

٢١٢ – (الشيخ ابو منصور ابراهيم بن علي بن محمد المقري الرازي)

صالح فاضل قاله منتجب الدين

٢١٣ – الشيخ برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن جمال الدين أبي يعقوب الحاج يوسف بن يوسف ابن علي الخوانساري الاصفهاني

في رياض العلماء كان من أجلة تلامذة الشيخ علي الكركي وقرأ عليه طائفة من الكتب الفقهية وغيرها وله منه اجازة رأيتها بخط الشيخ علي الكركي المذكور على ظهر كتاب كشف الغمة لعلي بن عيسى الإربلي تاريخها سنة ٩٢٤ في المشهد المقدس الغروي ومدحه في تلك الإجازة

واثنى عليه اه وذكره صاحب رياض العلماء ايضاً في ترجمة المحقق الكركي في عداد من روى عن الكركي وقال انه اجازه بإجازة نقلناها في ترجمة الشيخ ابراهيم المذكور ·

٢١٤ - ابراهيم بن عمر الشيباني

في طريق الصدوق الى مصعب بن يزيد الأنصاري عن علي بن الحكم ·

٢١٥ - ابراهيم بن عمر بن فرج الواسطي

له كتاب روضة العابدين ومأنس الراغبين ينقل عنه ابن طاوس في الإقبال والظاهر انه من أصحابنا ·

٢١٦ - ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني

في الفهرست ابراهيم بن عمر اليماني وهو الصنعاني له أصل أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد ابن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عنه · وأخبرنا أحمد بن عبدون عن أبي طالب الانباري عن حميد بن زياد عن ابن نهيك والقاسم بن اسماعيل القرشي جميعاً عنه قال الميرزا في منهج المقال الظاهر رجوع الضمير الى حماد أو الحسين اذ يبعد الرجوع الى ابراهيم كما لا يخفى · وقال الشيخ في رجال الباقر : ابراهيم بن عمر الصنعاني اليماني له أصول رواها عنه حماد بن عيسى وفي رجال الصادق ابراهيم بن عمر الصنعاني وفي رجال الكاظم ابراهيم ابن عمر اليماني له كتاب روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أيضاً وقال النجاشي : ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني شيخ من أصحابنا

ثقة روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ذكر ذلك أبو العباس وغيره له كتاب يرويه عنه حماد بن عيسى وغيره . أخبرنا محمد بن عثمن حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك حدثنا ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر به وقال العلامة في الخلاصة : ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني قال النجاشي ونقل كلامه السابق وقال ابن الغضائري انه ضعيف جداً روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وله كتاب ويكنى أبا اسحق . والارجح عندي قبول روايته وان حصل بعض الشك بالطعن فيه اه وقال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة في ترجيح تعديله نظر ما اولاً فلتعارض الجرح والتعديل والاول مرجح مع ان كلاً من الجارح والمعدل لم يذكر مستنداً لينظر في أمره وأما ثانياً فلان النجاشي نقل توثيقه وما معه عن أبي العباس وغيره كما يظهر من كلامه والمراد بأبي العباس هذا أحمد ابن عقدة وهو زيدي المذهب أو ابن نوح ومع الاشتباه لا يفيد فائدة يعتمد عليها وأما غير هذين من مصنفي الرجال كالشيخ الطوسي وغيره فلم ينصوا عليه بجرح ولا تعديل نعم قبول المصنف روايته اعم من تعديله كما يعلم من قاعدته ومع ذلك لا دليل على ما يوجبه اه وقال البهبهاني في حاشية منتهى المقال الظاهر انه ابن نوح لانه شيخ النجاشي وبن عقدة بينه وبينه وسائط والإطلاق ينصرف الى الاكمل اه وفي منتهى المقال كون التوثيق مجرد النقل غير واضح بل الظاهر انه حكم منه بالتوثيق واشارة الى شيوع ذلك وشهرته ان عاد الى التوثيق ويحتمل

عوده الى روايته عنهما على أن الجارح غير مقبول القول نعم ربما قبل قوله عند الترجيح أو عدم المعارض فانه مع عدم توثيقه قد كثر منه القدح في جماعة لا يناسب ذلك حالهم ويؤيد التوثيق رواية ابن أبي عمير عنه بواسطة حماد بن عيسى (أقول) وروى كتابه أجلاء الاصحاب وروى كتابه الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب ابن يزيد عن حماد بن عيسى عنه و كلهم من اجلاء الثقات وفيهم حماد من أصحاب الإجماع ويروي عنه أيضاً ابن أبي عمير ومحمد بن علي ابن محبوب وسيف بن عميرة وعلي بن الحكم وابان وعن التقي المجلسي بعد نقل كلام الخلاصة بل لا يحصل الشك لان أصوله معتمد الاصحاب بشهادة الصدوق والمفيد والجارح مجهول الحال اه وعليه فلا ينبغي الاصغاء الى تضعيف ابن الغضائري .

ابراهيم بن عيسى

هو أبو أيوب الخزاز على قول تقدم في ابراهيم بن عثمن عن الكشي عن محمد بن مسعود عن علي بن الحسن بن فضال وعن الخلاصة والنجاشي في آخر الباب فراجع .

٢١٧ — الشيخ ابراهيم القراوي النجفي

من وجوه تلامذة الشيخ راضي النجفي الفقيه المشهور

٢١٨ — ابراهيم بن غريب السكوفي

٢١٩ — ابراهيم الغفاري

ذكرهما الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

ابراهيم الغمر

هو ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

ابراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري

ذكر في ابراهيم بن ابراهيم

٢٢٠ — ابراهيم الفزاري منجم المنصور

عده السيد ابن طاوس في الباب الخامس من فرج المهموم من علماء الشيعة العاملين بالنجوم والمصنفين فيه له قصيدة في النجوم .

٢٢١ — ابو اسحق ابراهيم بن الفضل المدني

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

٢٢٢ — ابراهيم بن الفضل الهاشمي المدني

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام وقال أسند عنه وعن جامع الرواة روى عنه عمر بن عثمن ومحمد بن أسلم ومحمد بن سليمان وعبد الله بن علي بن عامر وجعفر بن بشير وغالب رواياته عن ابان بن تغلب .

٢٢٣ — السيد ابراهيم القايني

نسبة الى قاين بقاف والف ومثناة تحتية مكسورة ونون قال السمعاني بليدة قريبة من طبس بين نيسابور واصبهان خرج منها جماعة من المحدثين قديماً وحديثاً . وفي معجم البلدان عن البشاري قاين قصبة قوهستان وهي فرضة خراسان وخزانة كرمان وبين قاين ونيسابور تسع مراحل والى طبس مسينان يومان اه (وطبس) بطاء مهملة وباء موحدة مفتوحتين وسين مهملة مدينة بين نيسابور واصبهان و كرمان

في تكملة أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني بعد الترجمة : شيخ الإسلام في قاين كان عالماً عاملاً رأيته فيها فوجدته عالماً نضجاً ذا صلاح اه .

٢٢٤ — ابراهيم بن قتيبة الاصفهاني

ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم (ع) وقال روى عنه البرقي وفي الفهرست له كتاب أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة عن أحمد بن أبي عبيد الله عنه وقال النجاشي له كتاب أخبرنا محمد ابن محمد عن الحسن بن أبي حمزة عن ابن بطة عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عنه به .

٢٢٥ — السيد ابراهيم القزويني

ويقال السيد محمد ابراهيم

توفي سنة ١١٥٠ وبضع كما في نجوم السماء عن الشذور

وفي النجوم عن الشيخ علي الحزين في سوانح عمره عند ذكر من رآهم في أثناء سفره قال : ومن الافاضل سيد العلماء الامير محمد ابراهيم القزويني جامع المعقول والمنقول من الاتقياء رأيته في دار السلطنة قزوين اه وهو غير السيد محمد ابراهيم بن محمد معصوم الحسيني القزويني الآتي في ابراهيم بن معصوم لان ذلك توفي سنة (١١٤٥) .

٢٢٦ — السيد ابراهيم بن السيد علي بن بابل الجزائري الدورقي

توفي في عشر الخمسين بعد المائة والالف

ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري في ذيل اجازته الكبيرة فقال : كان عالماً أديباً شاعراً مجيداً حسن الصحبة

توافقت معه في طريق اصبهان فرأيته فوق الوصف قرأ على أبيه وعلى الشيخ فتح الله الكمبي وغيرهما .

٢٢٧ — السلطان ابراهيم قلي قطبشاه الرابع ابن سلطانقلي قطب الملك قطبشاه الاول ابن أمير زاده اويس قلي ابن أمير زاده پير قلي ابن أمير زاده الوند بن أمير زاده اسكندر ابن الامير قرا يوسف ابن المعروف أمير قرا محمد أحد سلاطين القطبشاهية في گولكندة وحيدرآباد من بلاد الهند

في حديقة السلاطين القطبشاهية ما ترجمته : ولد سنة ٩٣٦ هـ وجلس على سرير الملك سنة ٩٥٧ هـ وتوفي سنة ٩٨٨ هـ بعد ثلاثين سنة من سلطنته ودفن في مقبرة عائلته ويأتي ذكرها في قطبشاه الاول (أقول) فيكون عمره ٥٢ سنة ومدة ملكه ٣١ سنة

ومر في ابراهيم شاه ابن برهان نظامشاه اجمال الكلام على الدولة القطبشاهية في الهندوان ملوكها كانوا شيعة ومنهم المترجم . في الحديقة ولي الملك قبله ابن أخيه السلطان سبحان قلي قطبشاه الثالث وبقي في الملك عدة شهور وعزل فجلس المترجم على سرير الملك سنة ٩٥٧ هـ و كان ماهراً في تدبير أمور السلطنة صاحب عقل ورأي عمر في عهده كثيراً من المساجد والمستشفيات والخانات ومخازن الماء كان في عهده ثلاثة أشخاص من الخطاطين المشهورين بحسن الخط وهم محمد الاصفهاني واسمعيل بن ملاعرب الشيرازي وتقي الدين محمد صالح البحريني و كان ابراهيم قد جعل مدينة (گولكندة) وهي من عواصم مملكته مركزاً لتجار العرب والترك

وايران وسوقاً لتجارتهم وبقي في الملك ثلاثين سنة وخلف ثلاثين ولداً اه وفي كتاب آثار الشيعة الإمامية ان مدة ملكه ٣٣ سنة و ٩ أشهر ووفاته كما ذكرناه وانه لما توفي أخوه جمشيد صمم الامراء على نصب ولده سبحا نقلي مكانه ثم حصل النزاع بينهم وانتهى باستيلاء ابراهيم شاه والقبض على سبحا نقلي سنة ٩٥٦ قال وله وقائع تاريخية مهمة ذكرها صاحب حديقة العالم المختص باحوال القطبشاهية ومحمد قاسم فرشتة صاحب تاريخ ملوك الهند اه (اقول) على ماذكره من تاريخ استيلائه ووفاته تكون مدة ملكه (٣٢) سنة .

الشيخ ابراهيم القطيفي

مر بعنوان ابراهيم بن سليمان

ابراهيم الكرخي

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام وقال بغدادي اه ويروي عنه الحسن بن محبوب وابن أبي عمير ومر في ابراهيم بن أبي زياد الكرخي استظهار اتحاده معه .

٢٢٨ — المولى ابراهيم الكرماني

له كتاب بيمارنامه فارسي وله ديوان نامه وطالع نامه .

٢٢٩ — الشيخ ابراهيم ويقال محمد ابراهيم التنكراني

توفي يوم الخميس من شهر ربيع الثاني او جمادى الثانية سنة ١٣١٤ وفي الشجرة الطيبة انه توفي مسموماً في النجف الأشرف ودفن في احدى حجر الصحن الشريف القبلية

عالم فاضل فقيه زاهد عابد محقق مدقق جامع للمعقول والمنقول بارع في فني الفقه والأصول تلمذ في اول امره في كربلا على الشيخ علي اليزدي ثم على الفاضل الأردكاني ثم انتقل الى النجف وحضر دروس الفاضل الايرواني وميرزا حبيب الله الرشتي والفاضل الشرابياني له من المؤلفات (١) كتاب في الأصول في مجلدين ضخمين (٢) كتاب في الفقه فيه الطهارة والصلاة والمتاجر (٣) رسالة في السهو (٤) شرح الشرائع في الطهارة الى آخر المياه وفي البيع (٥) كتاب في الدليل العقلي والملازمة العقلية (٦) رسالة في قضاء الفوائت (٧) رسالة في قاعدة لاضرر ولا ضرار (٨) رسالة في العدالة (٩) رسالة في قاعدة الميسور (١٠) رسالة في حمل فعل المسلم على الصحة (١١) رسالة في دراية الحديث ·

٢٣٠ — ابراهيم بن مالك بن الحارث الاشتر النخعي

قتل سنة ٧١ وفي مرآة الجنان ٧٢ مع مصعب بن الزبير وهو يحارب عبد الملك بن مروان وقبره قرب سامراء مزور معظم وعليه قبة

(والنخعي) بفتحتين نسبة الى النخع قبيلة باليمن وهم من مذحج ويأتي في ابراهيم بن يزيد النخعي الكلام عليهم بابسط من هذا ·

كان ابراهيم فارساً شجاعاً شهماً مقداماً رئيساً عالي النفس بعيد الهمة وفياً شاعراً فصيحاً موالياً لأهل البيت عليهم السلام كما كان ابوه متميزاً بهذه الصفات (ومن يشابه ابه فما ظلم) · وفي مرآة الجنان كان سيد النخع وفارسها اه و كان مع ابيه يوم صفين مع امير المؤمنين (ع) وهو غلام وابلى فيها بلاء حسنا وبه استعان المختار حين ظهر بالكوفة

طالباً بثار الحسين (ع) وبه قامت امارة المختار وثبتت اركانها و كان مع مصعب بن الزبير وهو يحارب عبد الملك فوفى له حين خذله اهل العراق وقاتل معه حتى قتل وقال مصعب بعد قتله حين رأى خذلان اهل العراق له يا ابراهيم ولا ابراهيم لي اليوم

حربه يوم صفين

روى نصر بن مزاحم المنقري في كتاب صفين ان معاويه اخرج عمرو بن العاص يوم صفين في خيل من حمير كلاع ويحصب الى الأشتر فلقيه الأشتر امام الخيل فلما عرف عمرو انه الأشتر جبن واستحيا ان يرجع فلما غشيه الأشتر بالرمح راغ عنه عمرو ورجع راكضاً الى العسكر ونادى غلام شاب من يحصب ياعمرو عليك العفا ماهبت الصبا يا لحمير ابلغوني اللواء فاخذه وهو يقول :

ان يك عمرو قد علاه الأشتر ... باسمر فيه سنان ازهر
فذاك والله لعمري مفخر ... ياعمرو يكفيك الطعان حمير
واليحصبي بالطعان امهر ... دون اللواء اليوم موت احمر

فنادى الاشتر ابراهيم ابنه خذ اللواء فغلام لغلام فتقدم ابراهيم وهو يقول :

ياايها السائل عني لاترع ... اقدم فاني من عرانين النخع
كيف ترى طعن العراقي الجذع ... اطير في يوم الوغى ولا اقع
ماساء كم سر وما ضر نفع ... اعددت ذا اليوم لهول المطلع

وحمل على الحميري فالتقاه الحميري بلوائه ورمحه ولم يبرحا يطعن كل واحد منهما صاحبه حتى سقط الحميري قتيلاً .

(خبره مع المختار)

كان اصحاب المختار قالوا له ان اجابنا الى امرنا ابراهيم ابن الأشتر رجونا القوة على عدونا فانه فتى رئيس وابن رجل شريف له عشيرة ذات عز وعدد فخرجوا الى ابراهيم ومعهم الشعبي وسألوه مساعدتهم وذكروا له ما كان ابوه عليه من ولاء علي واهل بيته فاجابهم الى الطلب بدم الحسين (ع) على ان يولوه الأمر فقالوا له انت اهل لذلك ولكن المختار قد جاءنا من قبل محمد ابن الحنفية فسكت ثم جاءه المختار في جماعة فيهم الشعبي وابوه فقال له المختار هذا كتاب من المهدي محمد بن علي امير المؤمنين وهو خير اهل الأرض اليوم وابن خير اهلها بعد الانبياء والرسل وكان الكتاب مع الشعبي فدفعه اليه فاذا فيه من محمد المهدي الى ابراهيم بن مالك الاشتر اني قد بعثت اليكم وزيري واميني وامرته بالطلب بدماء اهل بيتي فانهض معهم بنفسك وعشيرتك ولك اعنة الخيل وكل مصر ومنبر ظهرت عليه فيما بين الكوفة وأقصى الشام فقال ابراهيم قد كتب الي ابن الحنفية قبل هذا فلم يكتب الا باسمه واسم أبيه قال المختار ان ذلك زمان وهذا زمان قال فمن يعلم أن هذا كتابه فشهد جماعة الا الشعبي فتأخر ابراهيم عن صدر الفراش وأجلس المختار عليه وبايعه فلما خرجوا قال ابراهيم للشعبي رأيتك لم تشهد أنت ولا أبوك فقال هاؤلاء سادة القراء ومشيخة المصر ولا يقول مثلهم الا حقاً وبلغ عبد الله بن مطيع أمير الكوفة من قبل ابن الزبير ان المختار يريد الخروج عليه في تينك الليلتين

فبعث العساكر ليلاً سنة ٦٦ الى الجبانات الكبار بالكوفة وبعث
صاحب شرطته اياس بن مضارب في الشرط فأحاط بالسوق والقصر
وخرج ابراهيم تلك الليلة بعدما صلى باصحابه المغرب في مائة دارع قد
لبسوا الاقبية فوق الدرع يريد المختار فقال له أصحابه تجنب الطريق
فقال والله لامرن وسط السوق بجنب القصر ولارعبن عدونا ولاربنهم
هوانهم علينا فسار على باب الفيل وهو من أبواب المسجد الاعظم
وقصر الإمارة بجانب المسجد فلقيهم اياس في الشرط فقال من أنتم قال
أنا ابراهيم بن الاشتر قال ماهذا الجمع الذي معك ولست بتاركك حتى
آتي بك الامير قال ابراهيم خل سبيلنا فامتنع ومع اياس رجل من همدان
اسمه ابو قطن وكان اياس يكرمه وهو صديق ابراهيم فقال له
ابراهيم ادن مني فدنا منه ظاناً انه يريد ان يستشفع به عند اياس
فأخذ ابراهيم منه الرمح وطعن به اياساً في ثغرة نحره فصرعه وامر
رجلاً فقطع رأسه وانهزم اصحابه واقبل ابراهيم الى المختار فاخبره
ففرح بذلك وقال هذا اول الفتح وخرج ابراهيم واصحابه فلقيهم
جماعة فحمل عليهم ابراهيم فكشفهم وهو يقول اللهم انك تعلم انا
غضبنا لاهل بيت نبيك وثرنا لهم فانصرنا على هاؤلاء القوم ثم حمل
على جماعة آخرين فهزمهم حتى أخرجهم الى الصحراء ثم رجع الى المختار فوجد
القتال قد نشب بينه وبين أصحاب ابن مطيع فلما علم أصحاب ابن مطيع
بمجيء براهم تفرقوا وخرج المختار باصحابه ليلاً الى دير هند حتى
اجتمع عنده ثلاثة آلاف وجمع ابن مطيع أصحابه من الجبانات ووجههم

الى المختار فبعث المختار ابراهيم في سبعمائة فارس وستمائة راجل وبعث نعيم بن هبيرة أخا مصقلة في تسعمائة وذلك بعد صلاة الصبح فقتل نعيم وأسر جماعة من أصحابه ومضى ابراهيم فلقيه راشد بن اياس في أربعة آلاف فاقتتلوا قتالاً شديداً فقتل راشد وانهزم أصحابه وأقبل ابراهيم نحو المختار وشبث بن ربعي محيط به فحمل عليهم ابراهيم فانهزموا وبعث المختار ابراهيم أمامه وخرج ابن مطيع فوقف بالكناسة وأرسل العساكر ليمنعوا المختار من دخول الكوفة ودنا ابراهيم من ابن مطيع فأمر أصحابه بالنزول وقال لا يهولنكم أن يقال جاء آل فلان وآل فلان فان هاؤلاء لو وجدوا حر السيوف لانهزموا انهزام المعزى من الذئب ثم حمل عليهم فانهزموا ودخل ابن مطيع القصر فحاصره ابراهيم ثلاثاً فخرج منه ليلاً ونزله ابراهيم ودخله المختار فبات فيه وأرسل الى ابن مطيع مائة الف درهم وقال تجهز بها وبايعه أهل الكوفة على كتاب الله وسنة رسوله والطلب بدماء أهل البيت وفرق العمال وكان عبيد الله بن زياد قد هرب بعد موت يزيد الى الشام وجاء بجيش الى الموصل فأرسل اليه المختار يزيد بن أنس في ثلاثة آلاف فلقي مقدمة أهل الشام فهزمهم وأخذ عسكرهم ومات من مرض به فعاد أصحابه الى الكوفة لما علموا انه لا طاقة لهم بعسكر ابن زياد فأرسل المختار ابراهيم بن الأشتر في سبعة آلاف وأمره أن يرد جيش يزيد معه فلما خرج ابراهيم طمع أشراف أهل الكوفة في المختار وأجمع رأيهم على قتاله فجعل يخادعهم ويعدهم بكل ما يطلبون فلم يقبلوا ووثبوا به فأرسل قاصداً مجداً الى ابراهيم يأمره

بالرجوع وأمر أصحابه بالكف عنهم واجتهد في مخادعتهم فوصل الرسول الى ابراهيم بساباط المدائن عشية فسار ليلته كلها ثم استراح حتى أمسى وسار ليلته كلها ويومه الى العصر فبات في المسجد واشتد القتال ومضى ابن الاشتر الى مضر فهزمهم واستقام أمر الكوفة للمختار وتجرد لقتل قتلة الحسين (ع) ثم سار ابراهيم بعد يومين لقتال ابن زياد وكان قد سار في عسكر عظيم من الشام فبلغ الموصل وملكها فنزل ابراهيم قريباً منه على نهر الخازر ولم يدخل عينه الغمض حتى اذا كان السحر الأول عبى أصحابه وكتب كتائبه وأمر أمراءه فلما انفجر الفجر صلى الصبح بغلس ثم خرج فصف أصحابه ونزل يمشي ويحرض الناس حتى أشرف على أهل الشام فاذا هم لم يتحرك منهم أحد وسار على الرايات يحثهم ويذكرهم فعل ابن زياد بالحسين وأصحابه وأهل بيته من القتل والسبي ومنع الماء وتقدم اليه وحملت ميمنة أهل الشام على ميسرة ابراهيم فثبتت لهم وقتل أميرها فأخذ الراية آخر فقتل وقتل معه جماعة وانهزمت الميسرة فأخذ الراية ثالث ورد المنهزمين فاذا ابراهيم كاشف رأسه ينادي الي شرطة الله أنا ابن الاشتر ان خير فرار كم كرار كم ليس مسيئاً من اعتب وحملت ميمنة ابراهيم على ميسرة ابن زياد رجاء أن ينهزموا لان أميرها كان وعد ابراهيم ذلك لانه وقومه كانوا حاقدين على بني مروان من وقعة مرج راهط فلم ينهزموا انفة من الهزيمة فقال ابراهيم لاصحابه أقصدوا هذا السواد الاعظم فوالله لئن هزمناه لا نجفل من ترون يمنة ويسرة انجفال طير ذعرت فمشى أصحابه اليهم فتطاعنوا ثم

صاروا الى السيوف والعمد وكان صوت الضرب بالحديد كصوت القصارين وكان ابراهيم يقول لصاحب رايته انغمس فيهم فيقول ليس لي متقدم فيقول بلى فاذا تقدم شد ابراهيم بسيفه فلا يضرب رجلاً إلا صرعه وحمل أصحابه حملة رجل واحد فانهزم أصحاب ابن زياد فقال ابراهيم اني ضربت رجلاً تحت راية منفردة على شاطئ نهر الخازر فقددته نصفين فشرقت يداه وغربت رجلاه فالتمسوه وفاح منه المسك واظنه ابن مرجانة فالتمسوه فاذا هو ابن زياد فوجدوه كما ذكر فقطع رأسه واحرقت جثته وقتل في هذه الوقعة من أصحاب ابن زياد الحصين ابن نمير السكوني وشرحبيل بن ذي الكلاع الحميري ولما انهزم أصحاب ابن زياد تبعهم أصحاب ابراهيم فكان من غرق اكثر ممن قتل وانفذ ابراهيم عماله الى نصيبين وسنجار ودارا وقرقيسيا وحران والرها وسميساط وكفرتوثا وغيرها واقام هو بالموصل وقال سراقة البارقي يمدح ابراهيم بن الأشتر :

أتاكم غلام من عرانين مذحج — جريءٌ على الأعداء غير نكول
جزى الله خيراً شرطة الله انهم — شفوا من عبيد الله حر غليلي

وقال عبد الله بن الزبير الأسدي بفتح الزاي وقيل عبد الله بن عمرو الساعدي يمدح ابراهيم ويذكر الوقعة :

الله أعطاك المهابة والتقى — وأحل بيتك في العديد الأكثر
وأقر عينك يوم وقعة خازر — والخيل تعثر بالقنا المتكسر
من ظالمين كفتهم آثامهم — تركوا لعافيه وطير حسر

ما كان اجرأهم جزاهم ربهم شر الجزاء على ارتكاب المنكر

وفي الاغاني بسنده عن الهيثم بن عدي ان عبد الله بن الزبير الاسدي أتى ابراهيم بن الاشتر فقال اني قد مدحتك بأبيات فاسمعهن قال اني لست أعطي الشعراء قال اسمعها مني وترى رأيك فقال هات اذاً فأنشده البيتين الاولين وبعدهما :

اني مدحتك اذ نبابي منزلي وذممت اخوان الغنى من معشري

وعرفت انك لا تخيب مدحتي ومتى اكن بسبيل خير اشكر

فهلم نحوي من يمينك نفحة ان الزمان الح يا ابن الأشتر

فقال كم ترجو أن أعطيك قال الف درهم فأعطاه عشرين الفاً قال هذا مع ان عبد الله بن الزبير هذا كان من شيعة بني أمية وذوي الهوى فيهم والتعصب لهم (أقول) ولكن قد نسب اليه رثاء في الحسين (ع) مما يدل على خلاف ذلك ويشبه أن يكون وقع من المؤرخين خلط بين أبيات الاسدي والساعدي لاتحاد الوزن والقافية ومثله قد وقع منهم كثيراً والله اعلم وقال يزيد بن المفرع الحميري يهجو ابن زياد ويذكر مقتله:

ان الذي عاش ختاراً بذمته وعاش عبداً قتيل الله بالزاب

العبد للعبد لا أصل ولا طرف الوت به ذات أظفار وأنياب

ان المنايا اذا ما زرن طاغية هتكن عنه ستوراً بين أبواب

هلا جموع نزار اذ لقيتهم كنت امرأ من نزار غير مرتاب

لا أنت زاحمت عن ملك فتمنعه ولا مددت الى قوم باسباب

ما شق جيب ولا ناحتك نائحة ولا بكتك جياد عند اسلاب

لا يترك الله انفاً تعطسون بها | بين العبيد شهوداً غير غياب
أقول بعداً وسحقاً عند مصرعه | لابن الخبيثة وابن الكودن الكابي

ثم ان مصعب بن الزبير خرج من البصرة الى المختار فقتله بعد حرب شديد واقر ابراهيم بن الأشتر على ولاية الموصل والجزيرة ثم ان عبدالملك ابن مروان سار الى العراق بجيش لحرب مصعب فاحضر مصعب ابراهيم من الموصل وجعله على مقدمته والتقى العسكران بمسكن من أرض العراق و كان أشراف العراق قد كاتبوا عبد الملك فكتب الى من كاتبه ومن لم يكاتبه و كتب الى ابراهيم فكلهم أخفى كتابه إلا ابراهيم فجاء به مختوماً الى مصعب ففتحه فاذا فيه انه يدعوه الى نفسه ويجعل له ولاية العراق فقال له ابراهيم انه كتب الى أصحابك كلهم مثل ما كتب الي فاطعني واضرب أعناقهم فأبى فقال أحبسهم فأبى وقال رحم الله الأحنف ان كان ليحذرني غدر أهل العراق ويقول هم كالمومسة تريد كل يوم بعلاً وقدم عبد الملك أخاه محمداً وقدم مصعب ابراهيم ابن الأشتر فقتل صاحب لواء محمد وجعل مصعب يمد ابراهيم فأزال محمداً عن موقفه وأمد ابراهيم بعتاب بن ورقاء فساء ذلك ابراهيم وقال قد قلت له لا تمدني بأمثال هاؤلاء فانهزم عتاب و كان قد كاتب عبد الملك وصبر ابراهيم فقاتل حتى قتل وحمل رأسه الى عبد الملك وانهزم أهل العراق عن مصعب حتى قتل وقيل انه سأل عن الحسين (ع) كيف امتنع عن النزول على حكم ابن زياد فأخبر فقال متمثلاً بقول سليمان بن قتة

فان الأولى بالطف من آل هاشم | تآسوا فسنوا للكرام التآسيا

وقال يزيد بن الرقاع العاملي أخو عدي بن الرقاع وكان شاعر أهل الشام

نحن قتلنا ابن الحواري مصعباً أخا أسد والمذحجي اليمانيا
ومرت عقاب الموت منا لمسلم فأهوت له طير فأصبح ثاويا

(المذحجي) هو ابن الأشتر ومسلم هو ابن عمرو الباهلي وكان على ميسرة ابراهيم ابن الأشتر

وفي الأغاني ان ابراهيم بن الأشتر بعث الى أبي عطاء السندي ببيتين من شعر وسأله ان يضيف اليهما بيتين وهما :

وبلدة يزدهي الجنان طارقها قطعتها بكناز اللحم معتاطه
وهنا وقد حلق النسران او كربا وكانت الدلو بالجوزاء منتاطه

فقال أبو عطاء :

فانجاب عنها قميص الليل فابتكرت تسير كالفحل تحت الكور لطاطه
في اينق كلما حث الحداة لها بدت مناسمها هوجاء حطاطه

وعرف لابراهيم من الاولاد ولدان . النعمان ومالك ابنا ابراهيم ابن الأشتر النخعي .

٢٣١ — ابراهيم المؤمن

مذكور في ترجمة زرارة بن اعين ولم يطعن عليه ابن طاوس عند ذكر روايته عن عمران الزعفراني عن الصادق عليه السلام ذم زرارة بل على عمر بأنه مجهول وعلى العبيدي بالضعف .

٢٣٢ - (ابراهيم بن المبارك)

قال النجاشي له كتاب .

٢٣٣ — ابراهيم بن المتوكل السكوفي

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

٢٣٤ — ابراهيم بن المثنى

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام مرتين ويروي عنه عبد الله بن مسكان .

ابراهيم المجاب

يأتي بعنوان ابراهيم بن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

٢٣٥ — ابراهيم بن مجاهد وهو ابن ابي ثواب المؤدب

ذكره الشيخ في من لم يرو عنهم عليهم السلام .

٢٣٦ — ابراهيم بن محرز الجعفي

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام

٢٣٧ — ابراهيم بن محرز الخثعمي

يروي عنه ابراهيم بن محمد الاشعري ويروي هو عن محمد بن مسلم ويروي مروان بن مسلم عنه عن أبي جعفر ولم يذكره أصحاب الرجال .

٢٣٨ — ميرزا ابراهيم بن ملاصدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي

المعروف أبوه بملا صدرا توفي سنة ١٠٧٠ بشيراز .

في رياض العلماء كان فاضلاً عالماً متكلماً فقيهاً جليلاً نبيلاً متديناً جامعاً لا كثر العلوم ماهراً في اكثر الفنون سيما في العقليات والرياضيات وهو في الحقيقة مصداق قوله يخرج الحي من الميت قرأ على جماعة منهم

والده ولم يسلك مسلكه وكان على ضد طريقته في التصوف والحكمة
توفي في دولة الشاه عباس الثاني بشيراز في عشر السبعين بعد الالف
وله أخ فاضل وهو الميرزا أحمد نظام الدين (اقول) قوله مصداق
يخرج الحي من الميت يشير الى ما نسب الى ملا صدرا من بعض الكلمات
المنافية لظاهر الشريعة كما يجيء «انش» في ترجمته ويمكن ان يكون
لها محمل صحيح والقدح لا يجوز بغير الامر الصريح وذكره الشيخ
عبد النبي القزويني في تكملة أمل الآمل فقال: ميرزا ابراهيم ابن مولانا
صدر الدين الشيرازي آية الله في التحقيق وحجته على ذوي التدقيق
أعظم العلماء شأناً وأنورهم برهاناً لو رآه أبو علي لأذعن له أو أبو نصر
لشكره كم من مسائل عويصة برهن عليها ومن دقائق خفية بينها ان
قلت انه فاق اباه ماأخطأت من رأى حاشيته على حاشية الخفري يحكم
بان اللازم على الخفري ان يقرأها عليه ويستفيد منه ليحل له مواضعها
المشكلة ثم يشكره وبالجملة لساني قاصر عن مدحه وشرح فضله وله
رسالة في تفسير آية الكرسي حقق فيها ودقق وتعمق وبين الحق وكان
مبايناً لطريقة والده فكان والده لا يعتني بالملوك وهو الف تلك الرسالة
لملك عصره اه وربما فهم منه ان مخالفته لطريقة والده في الاعتناء بالملوك
لا فيما اشار اليه صاحب الرياض وله حاشية على اثبات الواجب للمحقق
الدواني وفي لؤلؤتي البحرين عن السيد نعمة الله الجزائري في بعض
مؤلفاته انه قال لما وردت شيراز لم اصل الا الى ولد صدر الدين واسمه
ميرزا ابراهيم وكان جامعاً للعلوم العقلية والنقلية فاخذت عنه شطراً

من الحكمة والكلام وقرأت عليه حاشية على حاشية شمس الدين الخفري على شرح التجريد و كان اعتقاده في الأُصول خيراً من اعتقاد والده و كان يتمدح ويقول اعتقادي في أصول الدين مثل اعتقاد العوام وقد أصاب في هذا التشبيه اه ثم قال في اللؤلؤتين في أثناء ترجمة والده صدر الدين : وله ابن فاضل كما تقدم في كلام السيد نعمة الله يسمى ميرزا ابراهيم و كان فاضلاً عالماً متكلماً جليلاً نبيلاً حاوياً لا كثر العلوم سيما في العقليات والرياضيات .

(مشائخه)

قرأ على جماعة منهم والده صدر الدين محمد المعروف بملا صدرا

(تلاميذه)

منهم السيد نعمة الله الجزائري

(مؤلفاته)

(١) حاشية على شرح اللمعة الى كتاب الزكاة (٢) العروة الوثقى في تفسير القرآن و كأنه أخذ هذا الاسم من الشيخ البهائي (٣) حاشية على حاشية شمس الدين الخفري على شرح التجريد (٤) رسالة في تفسير آية الكرسي (٥) حاشية على رسالة اثبات الواجب للمحقق الدواني (٦) حاشية على الهيات الشفا .

ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى المدني

يأتي بعنوان ابن محمد بن أبي يحيى سمعان

٢٣٩ — (الشيخ ابراهيم بن محمد بن احمد)

في أمل الآمل فاضل فقيه يروي عن السيد علي بن موسى ابن طاوس ويروي عن أبيه محمد ٠

٢٤٠ — ابراهيم بن محمد بن اسماعيل

روى عنه علي بن الحسن الطاطري وقال الشيخ ان الطائفة عملت بما رواه الطاطريون ٠

٢٤١ — (ابراهيم بن محمد الاشعري)

(والأشعرون) نسبة الى اشعر بحذف ياء النسبة لقب نبت بن ادد لأنه ولد وعليه شعر وهو ابو قبيلة باليمن والنسبة اليه اشعري قال النجاشي : ابراهيم بن محمد الأشعري قمي ثقة روى عن موسى والرضا عليهما السلام واخوه الفضل و كتابهما شركة رواه الحسن بن علي بن فضال عنهما اخبرنا علي بن احمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب حدثنا الحسن بن علي بن فضال حدثنا الفضل وابراهيم به ٠ وفي الفهرست : ابراهيم بن محمد الأشعري له كتاب بينه وبين اخيه الفضل ابن محمد اخبرنا به ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد ابن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عنهما اه وفي مشتركات الكاظمي يعرف ابراهيم بن محمد انه الأشعري الثقه برواية الحسن بن علي بن فضال عنه وروايته هو عن الكاظم والرضا عليهما السلام ٠

٢٤٢ - الامير زا ابراهيم ابن الامير زا غياث الدين محمد الاصفهاني الخوزاني

قاضي اصبهان ثم قاضي العسكر النادري

قتل سنة ١١٠٠

(الخوزاني) بخاء معجمة مضمومة وواو ساكنة وزاي والف ونون آخر الحروف نسبة الى خوزان من قرى اصبهان

في تكملة امل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني بعد الترجمة : اعجوبة الدهر ونادرة الزمان فاضل عز مثله في زمانه بل في سائر الأزمان كان ماهراً في الفقه واصوله حاذقاً في الحكمة وفصولها دقيق الذهن جيد الفهم عميق الفكر كامل العلم صاحب التقرير الفائق والتحرير الرائق حلو الكلام حسن الأخلاق حسن الاعتقاد له رسالة في تحريم الغناء رداً على رسالة السيد المعظم السيد ماجد الكاشي ورسالة في ان الدراهم والدنانير مثلية او قيمية اه وفي نجوم السماء انه اسند اليه منصب مشيخة الإسلام باصبهان ويروي عن الأمير محمد حسين بن محمد صالح الأصفهاني وغيره وقال مولانا محمد باقر الهزارجريبي النجفي في اجازته للسيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي سنة ١١٩٥ عند ذكر مشائخه : ومنهم شيخنا العالم الفاضل الفقيه الجليل القدر العظيم المرتبة الميرزا ابراهيم قاضي اصفهان طاب رمسه بحق روايته عن جماعة من الأكابر منهم السيد السند الجليل القدر الفاضل العالم الكامل العظيم المنزلة وحيد العصر فريد الدهر شيخ الإسلام ملاذ المسلمين الأمير محمد حسين ابن العلامة الأمير محمد صالح الأصفهاني اه وهو من مشائخ الإجازة متكرر ذكره في

الإجازات يروي عنه اجازة محمد باقر بن محمد باقر الهزار جربي الغروي والسيد نصرالله الحائري ويروي هو عن الأمير محمد حسين الخاتون آبادي ومحمد طاهر بن مقصود علي الأصبهاني والشيخ حسين الماحوزي ومحمد قاسم بن محمد رضا الهزار جربي ومحمد باقر صدر الخاصة من ذرية سلطان العلماء وذكره في نجوم السماء في موضعين وهو شخص واحد كما صنع في غيره ·

٢٤٣ — **الميرزا ابراهيم بن محمد باقر الجوهري الهروي الاصل القزويني** المسكن الاصفهاني المدفن ·

توفي سنة ١٢٤٠ ونيف ·

له طوفان البكاء المشهور بالجوهري مقتل فارسي

٢٤٤ — **السيد ابراهيم ابن السيد محمد باقر بن محمد علي بن محمد مهدي** القمي الرضوي اخو السيد صدر الدين الرضوي شارح الوافية التونية ينتمي الى الإمام محمد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام وباقي النسب ذكر في ترجمة اخيه صدر الدين بن محمد باقر · كان حياً سنة ١١٦٨

حكي عن السيد عبدالله سبط السيد نعمة الله الجزائري انه ذكره في اجازته الكبيرة فقال : كان من الفضلاء المدققين والعلماء المحققين وانتقل بعد وفاة اخيه السيد صدر الدين من همذان الى كرمانشاهان اه ولكن الذي وجدت انه ذكره السيد عبدالله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري في ذيل اجازته الكبيرة هو هذا : عالم فاضل اريب مدقق حسن الخط رأيته في همذان سنة ١١٤٨ وعاشرته ليلاً ونهاراً ايام اقامتي

هناك وكان مشتغلاً بشرح المفاتيح وهو ذو ذكاء كثير الا انه كثير التعطيل يروي عن اخيه وهو الآن مقيم ببلدة كرمانشاه سلمه الله اه وفي تتمة امل الآمل للشيخ عبدالنبي القزويني : السيد ابراهيم ابن السيد محمد القمي ثم النجفي ثم الهمداني . كان فاضلاً محققاً وعالماً مدققاً ذا فطنة ودراية متقناً بارعاً حاذقاً في الحكمة والكلام والحديث والاصول والتفسير والفقه حضرت مجلس درسه كثيراً ومن مصنفاته شرح المفاتيح وشرح الوافي وغيرهما من الرسائل المفردة اه وبعضهم قال حواشي المفاتيح بدل شرح المفاتيح .

٢٤٥ — السيد ابراهيم ابن السيد محمد باقر الموسوي القزويني

المجاور بالحائر الحسيني على مشرفه السلام

توفي في كربلاء سنة ١٢٦٤ عن عمر ناهز الستين ودفن في مقبرة بجانب داره قريباً من المشهد الشريف الحسيني .

كان أبوه من أهل خومين احدى القرى الخمس المعروفة بمحال قزوين وسكن قزوين وانتقل المترجم مع أبيه من محال قزوين الى كرمانشاه وقرأ مبادي العلوم على من فيها من المدرسين وأقام أبوه في كرمانشاه عند محمد علي ميرزا من أمراء العائلة المالكة القاجارية الذي كان حاكماً فيها وصار معلماً لأولاده ثم انتقل مع ولده المترجم الى كربلاء فقرأ ولده أولاً على السيد علي صاحب الرياض في أواخر أيامه ثم لازم درس شريف العلماء في الاصول ثم هاجر الى النجف فقرأ على الشيخ علي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء في الفقه نحو ثمانية

أشهر أو سبعة عشر شهراً وعلى أخيه الشيخ موسى ثم عاد الى كربلا فابتدأ استاذه شريف العلماء يدرس في الفقه بعد ان كان درسه مقصوراً على الاصول وشرع في بحث البيع الفضولي فبقي استاذه نحو ثمانية أشهر ثم توفي و كان المترجم اشتغل بالتدريس في حياة استاذه حتى اجتمع في مجلس درسه نحو المائة طالب وبعد وفاة استاذه استقل بالتدريس و كان يدرس في مسجد مدرسة مردار المتصلة بالصحن الشريف الحسيني ويجتمع في حلقة درسه سبعمائة طالب الى ثمانمائة الى الف وفيهم من فحول العلماء كما سيأتي عند ذكر تلاميذه وفي بعض الاوقات كان يمتلئ المسجد ويضيق عن المستمعين فتفتح الابواب ويجلس الناس في صحن المدرسة فيمتلئ الى قريب نصفه كان يدرس درسين احدهما في الاصول عنوانه كتاب نتائج الافكار من تأليفه والآخر في الفقه عنوانه شرائع المحقق الحلي وفي اكثر الاوقات يدرس الفقه حسب ترتيب شرحه على شرائع الإسلام المسمى بدلائل الاحكام فيكتب الشرح فيقرؤه في الدرس و كان في اكثر الاوقات يقول اذا كان لاحد كلام أو رد أو بحث أو دليل زائد على ما ذكرناه فليتكلم واذا ناظره أحد في مجلس الدرس يجيبه فاذا رأى أن الطرف المقابل غرضه المجادلة لا فهم الحقيقة يسكت عن جوابه و كان معاصراً للشيخ محمد حسين صاحب الفصول وتجري بينهما مباحثات في المجلس و كان صاحب الفصول قليل الحظ في التدريس فاتفق ان سافر المترجم فحضر كثير من تلاميذه درس صاحب الفصول فلما عاد المترجم من سفره عادوا اليه و بقي صاحب الفصول

في تلاميذه الاولين فقال لهم مازحاً وانتم أيضاً اذا شئتم ان تذهبوا فلا مانع ومن آثاره بناء سور سامرا فقد بني بمسعاه ·

(مشائخه)

قرأ كما مر في كربلا على السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض في أواخر أيامه ثم قرأ على المولى محمد شريف بن حسن علي الآملي المازندراني الملقب بشريف العلماء وكان يحضر درسه في كربلا ما يزيد على الف طالب وقرأ أيضاً على السيد محمد صاحب المناهل ومفاتيح الاصول وهو الذي رغبه في التأليف في الفقه واعطاه من كتب الفقه ما يلزمه ·

(تلاميذه)

قد عرفت انه كان يحضر درسه من سبعمائة الى الف ومن مشاهير تلاميذه الشيخ زين العابدين البارفروشي المازندراني الفقيه المشهور الذي انتهت اليه الرياسة في كربلا وأدركنا أواخر عصره والسيد حسين الترك والسيد أسد الله نجل حجة الإسلام والشيخ مهدي الكجوري الذي كان في شيراز والسيد أبو الحسن التنكابني والحاج محمد كريم اللاهجي والشيخ عبد الحسين الطهراني وملا علي محمد التركي وملا علي الكني وميرزا محمد حسين الساروي وميرزا محمد محسن الاردبيلي وميرزا صالح من العرب وميرزا رضا الدامغاني والشيخ محمد طاهر الكيلاني وملا محمد صادق التركي واقا جمال المحلاتي وامثالهم وكل واحد منهم صار مرجعا في صقعه ·

(مؤلفاته)

(١) ضوابط الاصول في مجلدين مطبوع وكان تأليفه في سنة الطاعون (٢) نتائج الافكار في الاصول بقدر المعالم (٣) رسالة في حجية الظن (٤) دلائل الاحكام في شرح شرائع الإسلام في الفقه من الطهارة الى الديات في عدة مجلدات (٥) رسالة فارسية في الطهارة والصلاة والصوم (٦) رسالة عربية مفصلة في الطهارة والصلاة (٧) مناسك الحج (٨) رسالة في الغيبة (٩) رسالة في صلاة الجمعة (١٠) رسالة في القواعد الفقهية جمع فيها خمسمائة قاعدة ·

٢٤٦ — ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن بسام المصري او البصري

ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال روى عنه التلعكبري اجازة ·

٢٤٧ - (السيد زين الدين ابراهيم بن محمد بن تاج الدين الحسيني الكسكي)

عالم زاهد قاله منتجب الدين (والكسكي) لا يعلم نسبته الى اي شيء فلم نجد في اسماء البلدان ولا القبائل ولا غيرها ما اسمه كسك ولعله تصحيف الكشكي بالفتح والله اعلم ·

٢٤٨ — السيد ابراهيم ويقال محمد ابراهيم بن السيد محمد تقي

ابن السيد حسين ابن السيد دلدار علي النقوي النصير آبادي اللكهنوئي ·

ولد سنة ١٢٥٩ وتوفي سنة ١٣٠٧ ودفن في حسينية أبيه بلكهنو ·

نقل ترجمته من رسالة لحفيده السيد علي ابن السيد أبو الحسن ابن السيد محمد ابراهيم المترجم قال كان عالماً فقيهاً حاوياً اصنوف الكمالات نهض بأعباء الزعامة الروحية ونشر تعاليم الدين الحنيف بعد والده السيد محمد تقي فجاهد في إعلاء كلمة الإسلام وثابر حق المثابرة وكان على شنشنة أسلافه الهاشمية في بث روح الإسلام في هاتيك الديار والدعوة الى شرعة جده الأمين (ص) وتصدى للإفتاء والإستنباط في حداثة سنه وله مقامات معروفة تضرب بها الأمثال ومشاهد في حماية الدين سارت بها الركبان ويعرفها الحاضر والبادي وكان وقوراً مهيباً عند الخاصة والعامة لقبه السلطان واجد علي شاه آخر ملوك الشيعة في لكهنوء بسيد العلماء ولما زار الرضا عليه السلام احتفى به ناصر الدين شاه ولقبه حجة الإسلام وكانت الحكومة البريطانية تلقبه شمس العلماء وبعد انقراض الدولة الجعفرية من بلاد لكهنوء واحتلال الدولة البريطانية حرض جماعة من العلماء الحاكم الانكليزي على الغاء شهادة الولاية من الأذان فراجع الحاكم المترجم في ذلك فأبى وقال اسقطها اذا اسقطتم شهادة الرسالة قالوا هذه هي الإسلام قال وهذه عندنا هي الإيمان ثم أحضره الحاكم في المكان الذي فيه المدافع والبنادق وقال ترى ان كل هذا عندنا قال نعم أعلم ذلك وأنتم قادرون على ازهاق نفسي ولكنها ليست نفساً واحدة ولا تزهق حتى تسيل الازقة والاسواق دماً. ثم كتب المترجم الى ملكة بريطانيا في لندن فأمرت بإبقاء ذلك وكان ذلك سنة ١٣٠٦ تقريباً سافر الى الحج وزار مشهد الرضا (ع) ومشاهد العراق مراراً.

(مشائخه)

قرأ النحو والصرف والمنطق والبيان على المولى كمال الدين الموهاني والفقه والاصول على أبيه السيد محمد تقي يروي عن جماعة كالسيد الميرزا محمد حسن الشيرازي والشيخ محمد طه نجف النجفي والسيد ميرزا محمد حسين الشهرستاني والشيخ علي نجل صاحب الجواهر والميرزا حبيب الله الرشتي والمولى لطف الله المازندراني والشيخ محمد حسن آل يسين الكاظمي والفاضل الايرواني والشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ حسن بن الشيخ أسد الله الكاظمي والشيخ زين العابدين المازندراني والسيد أبو القاسم الطباطبائي الملقب حجة الإسلام .

(مؤلفاته)

(١) أمل الآمل في تحقيق بعض المسائل الكلامية فارسي (٢) وطاب العائل في المعاملات شرحاً لبعض عبائر المسالك (٣) الشمعة في أحكام الجمعة وسماها عند قدومه ايران اللمعة الناصرية (٤) تكملة ينابيع الانوار لوالده في تفسير القرآن مجلدان (٥) نور الأبصار في أخذ الثار فارسي (٦) اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور (٧) البضاعة المزجاة في تفسير سورة يوسف وغيرها من كتب ورسائل .

٢٤٩ — **الميرزا السيد ابراهيم ويقال محمد ابراهيم الرضوي المشهدي** متولي الآستانة المقدسة الرضوية ابن الميرزا محمد بديع بن أبي طالب الرضوي[1]

---

(١) كان حقه ان يقدم واخر سهواً .

قتل في ٢٢ رجب سنة ١١٠٠ ودفن في الصحن العتيق في حائط ايوان الذهب الشرقي الشمالي ونصب عليه لوح وفيه : ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية ويتضمن من القاب المدح ماتعريب بعضه: النواب المقدس الالقاب افتخار اعاظم السادات والنقباء ماحي ظلمات الظلم والاعتساف باسط بساط المعدلة والانصاف مرجع العلماء الافاضل ومجمع الفواضل والفضائل الشهيد الملحق بآبائه الشهداء الائمة المعصومين الشفعاء المولى المعظم السيد الاعظم ميرزا ابراهيم الرضوي المتولي . وسبب شهادته كما في الشجرة الطيبة أن الميرزا أبا طالب الاول المترجم في محله كان قد زوج ولده أبا القاسم بنتا من بني المختار فلم يحصل بينهما اتفاق فاظهر بنو المختار العداوة للسلسلة الرضوية خصوصاً بعد ما جعل ميرزا بديع تولية أوقافه لابن ابن ابنه ميرزا ابراهيم و كانت ابنة ميرزا بديع زوجة السيد علي المختاري فلم تفز بسبب ذلك بما يعتد به من مال أبيها فتحرك عرق العداوة في بني المختار و كان في حمام ميرزا ابراهيم المدفون في جبل سنا آباد رجل حمامي فاطمعه بنو المختار في المال فضرب المترجم بخنجر في الصحن المقابل لايوان الذهب بضربة كانت فيها نفسه وذكر الشيخ أحمد بن الحسن الحر العاملي أخو صاحب الوسائل في كتابه الدر المسلوك في أحوال الانبياء والأوصياء والخلفاء والملوك انه سنة ١١٠٠ آخر نهار الخميس ٢٢ رجب قتل ميرزا ابراهيم متولي حضرة الرضا عليه السلام قتله رجل في غاية الحقارة في صحن الحضرة وقت ضرب النقارة اه وأخذ بنو المختار قيمومة على أولاده ونيابة تولية

الآستانة المقدسة وتصرفوا بأملاكه فأخذت الحمية أولاد السيد ميرزا محسن سر كشيك فأخذوا التولية على أيتام المترجم وتولية الآستانة منهم اه الشجرة الطيبة (وبنو المختار) كانوا نقباء العراق وكان لهم جاه عظيم وملك واسع حتى كان يقال (السماء لله والارض لبني المختار) وجاء جدهم الامير شمس الدين علي في زمان السلاطين الكوركانية الذين جدهم تيمورلنك الى بلاد العجم واتسعت حاله وتولى المناصب العالية وذريته من بعده ويأتي الكلام عليهم في ترجمة جدهم علي المذكور (انش) .

٢٥٠ — الاقا ابراهيم ويقال محمد ابراهيم القمي (١)

من مشهوري الخطاطين في الدرجة الاولى في عصر الصفوية بخطه نسخة من الصحيفة الكاملة السجادية في المكتبة المباركة الرضوية كتبت كلها بالذهب الابريز وسود بين السطور باللازورد و كتب عنوان الادعية بالسيذاب والهامش كله منقوش بالذهب باشكال مختلفة والجلد مذهب ظاهره فوق النقش وفي آخر النسخة كتبها الفقير المحتاج الى عفو ربه الخالق الغني (محمد ابراهيم القمي) غفر ذنوبه وستر عيوبه في شهر شوال المكرم من شهور سنة اثنتين ومائة بعد الألف من الهجرة النبوية المقدسة المصطفوية كتبه للشاه محمد الصفوي والد الشاه عباس الاول فكتب في أول النسخة : هذا انجيل آل محمد عليهم السلام للملك الاعظم والسلطان ابن السلطان ابن السلطان والخاقان ابن الخاقان ابن

(١) كان حقه ان يقدم واخر سهواً .

الخاقان السلطان الامجد شاه محمد وهي من وقف اقا مرتضى قليخان تاريخ وقفها سنة ١٣٣٧ عدد أوراقها مائتان

٢٥١ - ابراهيم بن محمد الجعدي

ذكره الشيخ في رجال الكاظم عليه السلام

٢٥٢ - ابراهيم بن محمد الجعفري

أحد شهود وصية الكاظم عليه السلام روى الكليني في الكافي بسنده عن يزيد بن سليط قال لما أوصى أبو ابراهيم (ع) اشهد ابراهيم ابن محمد الجعفري وذكر جماعة معه وفي آخر الوصية وليس لأحد سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا وختم ابراهيم والشهود (الى ان قال) فلما مضى موسى قدم الرضا (ع) اخوته الى أبي عمران الطلحي قاضي المدينة فقال العباس بن موسى للقاضي في جملة كلامه أصلحك الله وامتع بك ان في أسفل هذا الكتاب كنزاً وجوهراً ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع أبونا رحمه الله شيئاً إلا الجاه وتركنا عالة ولولا انا كف نفسي لأخبرتك بشيء على رؤوس الملأ فوثب ابراهيم بن محمد فقال اذاً والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوماً مدحوراً نعرفك بالكذب صغيراً وكبيراً وكان أبوك أعرف بك لو كان فيك خير وان كان أبوك لعارفاً بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك (الحديث).

ويأتي ذكر الحديث بطوله في العباس بن موسى بن جعفر ويأتي

ابراهيم بن محمد بن عبد الله الجعفري وابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب ولا يبعد اتحاد الجميع كما سيأتي ٠

٢٥٣ – ابراهيم بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر

بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الحسني العلوي الكوفي

ذكره الشيخ في كتاب الرجال فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال روى عنه التلعكبري وفي التعليقة يظهر من بعض المواضع معروفيته بل نباهته (اقول) ويكفي في جلالته كونه من مشائخ التلعكبري ٠

٢٥٤ – الشيخ ابراهيم بن ضياء الدين محمد بن شمس الدين حسن

ابن زين الدين العاملي من ذرية الشهيد الاول

وصفه أخوه شرف الدين في اجازته للفاضل التبريزي بالزاهد العابد ذي الرأي السديد والفعل الشفيق الحميد وانه يروي عنه وتاريخ الإجازة سنة ١١٧٨

٢٥٥ – ابراهيم ويقال الحاج محمد ابراهيم

ابن الحاج محمد حسن الخراساني الكاخي الاصفهاني الكرباسي ٠

ولد في ربيع الثاني سنة ١١٨٠ وقيل ١١٨٦ باصفهان وتوفي ٨ جمادى الثانية سنة ١٢٦٠ أو (٦١) أو (٦٢) باصفهان وقبره بها معروف وفي قصص العلماء توفي (١٢٦٢) عن ٩٥ سنة وعليه فتكون ولادته ١١٦٧

(نسبته)

(الكاخي) نسبة الى (كاخيك) قرية من قرى خراسان قريب كوناآباد منها الى جويمند أربعة فراسخ فيها ماء جار وبساتين وهواؤها جيد وفيها مزار لسلطان محمد أخي الرضا عليه السلام وعليه قبة وايوان و كان أبوه انتقل منها الى أصفهان .

(والكرباسي) نسبة الى (حوض كرباس) محلة بهراة و كان والده توطن أولاً بهراة في تلك المحلة ثم بكاخيك (وقيل) في وجه تسمية تلك المحلة بحوض كرباس ان امرأة من الشيعة كانت تغزل وتعمل الكرباس وهو (الخام الغليظ) وتبيعه حتى جمعت مبلغاً وبنت به حوضاً ووقفته على الشيعة المقيمين بتلك المحلة فعرفت المحلة بذلك ثم حذف المضاف لكثرة الاستعمال فقيل محلة كرباس وأقام أبوه مدة بهراة في تلك المحلة معيناً من قبل الشاه اماماً للجماعة يصلي بالشيعة القاطنين بهـا فنسب اليها ثم رحل منها الى كاخيك ثم الى أصفهان .

(صفته)

كان عالماً جليلاً ورعاً تقياً فقيهاً أصولياً عابداً زاهداً قانعاً متورعاً في الفتوى شديد الاحتياط والورع يحكي عنه انه قال لم أقض بين اثنين وأردت أن لا اؤلف رسالة للمقلدين لكن الميرزا القمي أصر علي بذلك فعملت رسالة ولكن لا يخفى ان القضاء بين الناس من الواجبات الكفائيـة والأمور الراجحة و كذلك الفتوى ولكن الظاهر كما حكي عنه انه كان لا يتولى فصل المرافعات بنفسه بل يحيلها

الى من يرى فيه الكفاءة من تلاميذه ويحكى عنه انه شهد عنده شاهد فسأله ما صنعتك قال اغسل الاموات فسأله عن شرائط الغسل واحكامه فأجاب عن كل سؤال سؤال فلما فرغ قال اني بعد ان ادفن الميت اضع فمي في اذنه واقول له كلاماً قال ما تقول له قال اقول احمد الله تعالى انك قدمت ولم ترد شهادة إمام الكرباسي ويحكى ان بعض جيرانه كان يشتغل باللهو واللعب وآلات الطرب فأرسل اليه ان يترك ذلك فقال للرسول قل له يضع غلا في خصيتي فابلغه ذلك فلما خرج الى المسجد وصلى رقى المنبر ووعظ ودعا في آخر وعظه فقال يارب أنا لست نجاراً لاضع غلاً في خصيتي فلان فورمت بيضتاه فوراً وهلك في تلك الليلة وعن كتاب شفاء الصدور ان بعض الفضلاء المتدينين قال على المنبر حاكياً عن سيد الشهداء عليه السلام في جملة حكاية انه قال يا زينب يا زينب فصاح به الكرباسي في الملأ العام كسر الله فمك الإمام (ع) لم يقل يا زينب مرتين وانما قال مرة واحدة اه ٠

(احواله)

لما توفي أبوه باصفهان حدود ١١٩٠ كفله وصيه الاقا محمد علي ابن المولى محمد رفيع الجيلاني فقرأ عليه وعلى فضلاء حضرته مبادي العلوم ولما بلغ الحلم حج حجة الإسلام الواجبة عليه وعاد الى اصفهان ثم انتقل الى العراق وتردد بين كربلاء والنجف والكاظمية وقرأ على مشاهير علمائها كما ستعرف ثم عاد الى بلاد العجم وقرأ على جماعة منهم الميرزا القمي واذن له بالفتوى لبلوغه درجة الاجتهاد وكان يكثر المهاجرة اليه

الى قم ويتحفه بانواع الهدايا ثم أقام باصبهان وقام بإمامه الجماعة والتدريس في مسجدها المعروف بمسجد الحكيم وهو من بناء الصاحب ابن عباد و كان يعرف بمسجد جوجو ثم جدده الحكيم داود الهندي فعرف به و كان بينه وبين السيد محمد باقر صاحب مطالع الانوار زميله في التدريس الفة تامة ومصافاة لم تختل فيما يزيد عن خمسين سنة ·

مشائخه في التدريس

قد عرفت انه قرأ باصفهان على الاقا محمد علي بن محمد رفيع الجيلاني وعلى فضلاء حضرته ثم قرأ في كربلا مدة يسيرة على الآقا محمد باقر البهبهاني وعلى السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض وقرأ في النجف على السيد مهدي الطباطبائي بحر العلوم والشيخ جعفر الجناجي صاحب كشف الغطاء وفي الكاظمية على السيد محسن الاعرجي الكاظمي صاحب المحصول ثم قرأ في بلاد العجم على الميرزا القمي صاحب القوانين والمولى محمد مهدي بن أبي ذر النراقي ·

(مشائخه في الاجازة)

يروي بالاجازة عن الميرزا القمي و الشيخ جعفر النجفي و الشيخ أحمد ابن زين الدين الاحسائي والشيخ عبد علي بن محمد بن عبد الله ابن الحسين الخطي البحراني النجفي والشيخ يحيى ابن الشيخ محمد العوامي عن الشيخ حسين بن محمد الماحوزي عن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني صاحب بلغة الرجال ·

(تلاميذه)

له عدة تلاميذ ويروي عنه بالاجازة جماعة كثيرة

(اولاده)

له ولدان فاضلان

(مؤلفاته)

(١) الإشارات في الاصول في مجلدين كبيرين ط (٢) الاينافات في الاصول أيضاً صنفه في بدء أمره (٣) شوارع الهداية في شرح الكفاية للسبزواري مبسوط غير تام خرج منه الطهارة والصلاة الى آخر سجود التلاوة وعلى ظهر نسخة الاصل منه تقريض الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء بخطه وبعض يسميه شوارع الاحكام (٤) منهاج الهداية الى أحكام الشريعة في مجلدين كثير الفروع نظير القواعد والتحرير صنفه فيما يقرب من عشرين سنة في الفقه كله سوى بعض أبواب الحدود والديات شرحه ولده الشيخ محمد مهدي وسماه معراج الشريعة في شرح منهاج الهداية (٥) الارشاد في الفقه فارسي (٦) النخبة في العبادات بالفارسية (٧) مناسك الحج فارسي (٨) رسالة في الصحيح والاعم من علم الاصول (٩) رسالة في تفطير دخان التتن للصائم (١٠) رسالة في تقليد الميت الى غير ذلك من الحواشي والرسائل واجوبة المسائل .

٢٥٦ — السيد ميرزا ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي

في أمل الآمل عالم فاضل جليل القدر شيخ الاسلام في طهران من

المعاصرين وهو ابن أخي ميرزا حبيب الله الحسيني العاملي الآتي اه وفي روضات الجنات القاضي ببلدة طهران .

٢٥٧ — الميرزا ابراهيم بن محمد حسين بن مجد الدين ابن السيد علي خان المدني الشيرازي

له فصل الخطاب الابراهيمية في شرح الروضة البهية شرح مبسوط في مجلد كبير وصل فيه الى أواسط النكاح .

٢٥٨ — الشيخ ابراهيم ابن محمد حمام العاملي الجبشيتي

توفي سنة ١٣٣٤ وحمام بالتخفيف بلفظ اسم الطائر لقب عشيرته

كان أديباً شاعراً مغرماً بالتاريخ وجمع الاشعار واختيارها وله مجموعة اختار فيها قصائد ومقاطيع جميل المعاشرة لين العريكة خفيف الروح له نظم جيد وغزل جميل وكان يحذو بشعره حذو قدماء الشعراء كأبي تمام والمتنبي وقد ادركته حرفة الادب ولم يزل عيشه في ضيق ونصب وقد عين معلماً للمدرسة الابتدائية التي في الزرارية ونقل الى طبرديا في زمن الاتراك وتوفي بتلك المدة أيام الحرب وقد ذاق ألم الغلاء والضيق الذي عم الناس ومن شعره :

أقبلت سكرى وفي فرط الصبا ... تنثني مرحا ذات الوشاح

غادة قامتها غصن النقا ... وسنا طلعتها ضوء الصباح

يستعير البدر منها مطلعا ... ان بدت والليل مسود الجناح

وله في المدح

بدا من هالة الشرف المعلى ... صباح هدى بطالعه تجلى

ومن افق العلى لا هوت قدس فكان لدارة الاملاك شكلا
تبلج مشرقاً شرفاً وفضلاً وفاق المعصرات ندى وبذلا
وما من حلية للفضل الا على رغم الحسود بها تحلى

٢٥٩ — ابراهيم بن محمد بن حمران بن اعين بن سنسن الشيباني بالولاء

كان جده سنسن رومياً وذكر انه من غسان ممن دخل بلد الروم في أول الاسلام و كان اعين غلاماً رومياً اشتراه رجل من بني شيبان من الجلب ومر ذكر آل اعين على الاجمال اما صاحب الترجمة فذكر أبو غالب الزراري أحد مشائخ المفيد وهو أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الشيباني في رسالته الى ابن ابنه محمد ابن عبد الله بن أحمد التي يذكر فيها آل أعين ان ابراهيم بن محمد ابن حمران روى عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام وروى عنه محمد ابن الحسين .

٢٦٠ — ابراهيم بن محمد الخراساني مولى

ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام

٢٦١ — ابراهيم بن ابي بكر محمد ابن الربيع

يكنى بأبي بكر محمد بن السمال سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير ابن عمير بن امامة بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمة

هكذا ذكره النجاشي (وفي الفهرست) ابراهيم بن أبي بكر ابن أبي سماك (وفي الخلاصة) ابراهيم بن أبي سمال وفي رجال

الكشي ابراهيم بن أبي السمال وصرح (النجاشي) أيضاً بانه يقال ابراهيم ابن أبي السمال ويفهم مما يأتي في أخيه اسماعيل انه يقال ابن السماك وقوله يكنى بأبي بكر الظاهر رجوعه الى الربيع فاسمه محمد ولقبه الربيع وكنيته أبو بكر والسمال لقب سمعان وح، فمن قال ابن أبي سماك أو سمال فقد نسبه الى جده (والسمال) بالسين المهملة المفتوحة والميم المشددة على الظاهر وقبل المخففة واللام كما في رجال الكشي والنجاشي والخلاصة أو السماك بالكاف كما في الفهرست وكثيراً ما يذكر في كتب الحديث بالكاف فان كان بالكاف فمعناه بائع السمك أو صائده وان كان باللام فمعناه بائع الاسمال اي الثياب الخلقة والله اعلم وسمعان بالسين المهملة المكسورة وهبيرة بوزن المصغر ومساحق بوزن اسم الفاعل ومجبر بضم الباء الموحده وفتح الجيم وسكون المثناة التحتية والراء وعمير وقعين بوزن المصغر ودودان بفتح المهملتين بينهما واو (قال النجاشي) ثقة هو وأخوه اسماعيل بن أبي السمال رويا عن أبي الحسن موسى وكانا من الواقفة وذكر الكشي عنهما في كتاب الرجال حديثاً شكا ووقفا عن القول بالوقف وله كتاب نوادر أخبرنا محمد بن علي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن حسان به (وفي الفهرست) له كتاب أخبرنا به ابن عبدون عن أبي الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن أخويه عن أبيهما عن ابراهيم بن أبي بكر وفي رجال الشيخ ابراهيم واسماعيل ابنا أبي سمال واقفيان (وفي الخلاصة) واقفي لا أعتمد على روايته وقال النجاشي انه ثقة اه (والواقفة) من

وقف على الكاظم عليه السلام (وقال الكشي) في ابراهيم واسماعيل ابني أبي سمال حدثني حمدويه حدثني الحسن بن موسى حدثني أحمد ابن محمد السراد قال لقيني مرة ابراهيم بن أبي سمال فقال لي يا أبا حفص ما قولك قلت قولي الذي تعرف فقال يا أبا حفص انه ليأتي علي تارة ما أشك في حياة أبي الحسن وتارة يأتي علي وقت ما أشك في مضيه ولكن ان كان قد مضى فما لهذا الامر أحد الا صاحبكم قال الحسن فمات على شكه وبهذا الاسناد قال حدثني محمد بن أحمد بن اسيد قال لما كان أمر أبي الحسن ما كان قال ابراهيم واسماعيل ابنا أبي سمال فلنأت احمد ابنه فاختلفا اليه زماناً فلما خرج ابو السرايا خرج احمد ابن ابي الحسن معه فأتينا ابراهيم واسماعيل وقلنا لهما ان هذا الرجل قد خرج مع أبي السرايا فما تقولان قال فأنكرا ذلك من فعله ورجعا عنه وقالا ابو الحسن حي نثبت على الوقف قال ابو الحسن وأحسب هذا يعني اسماعيل مات على شكه · حمدويه حدثني محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود قالا حدثنا محمد بن نصير حدثني محمد بن عيسى حدثنا صفوان عن ابي الحسن الرضا (ع) قال صفوان أدخلت عليه ابراهيم واسماعيل ابني ابي سمال فسلما عليه وأخبراه بحالهما وحال أهل بيتهما في هذا الأمر وسألاه عن أبي الحسن فخبرهما بانه قد توفي قالا فاوصى قال نعم قالا اليك قال نعم قالا وصية مفردة قال نعم قالا فان الناس قد اختلفوا علينا ونحن ندين الله بطاعة ابي الحسن ان كان حياً فانه امامنا وان كان مات فوصيه الذي اوصى اليه

أمامنا فما حال من كان هكذا مؤمن هو قال نعم قالا قد جاء عنكم انه
من مات ولم يعرف امامه مات موتة جاهلية قالا انه كافر هو قالا
فلم يكفره قالا فما حاله قال اتريدون أن اضلكم قالوا فبأي شيء نستدل
على أهل الأرض قال كان جعفر يأتي المدينة فيقول الى من أوصى
فلان فيقولون الى فلان والسلاح عندنا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل
حيث ما دار دار الأمر قالا فالسلاح من يعرفه ثم قالا جعلنا الله فداك
فأخبرنا بشيء نستدل به فقد كان الرجل يأتي ابا الحسن (ع) يريد ان
يسأله عن الشي فيبتدءه به ويأتي ابا عبد الله فيبتدءه به قبل أن يسأله
قال فهكذا كنتم تطلبون من جعفر وابي الحسن عليهما السلام
قال له ابراهيم جعفر لم ندركه وقد مات والشيعة مجتمعون عليه وعلى أبي
الحسن وهم اليوم مختلفون قال ما كانوا مجتمعين عليه كيف يكونون
مجتمعين عليه وكان مشيختكم وكبراؤكم يقولون في اسماعيل وهم
يرونه يشرب كذا وكذا فيقولون هذا أجود قالوا اسماعيل لم يكن
أدخله في الوصية قال فقد كان ادخله في كتاب الصدقة وكان اماماً
فقال له اسماعيل بن ابي السمال والله الذي لا إله الا هو عالم الغيب
والشهادة الكذا والكذا واستقصى يمينه ما سرني اني زعمت أنك
لست هكذا ولي ما طلعت عليه الشمس او قال الدنيا بما فيها وقد
اخبرناك بحالنا فقال له ابراهيم قد اخبرناك بحالنا فما كان حال من
كان هكذا مسلم هو قال امسك فسكت وقد يستدل على عدم
وقفه او رجوعه عنه بقول النجاشي في ترجمة داود بن فرقد : وقد

روى عنه هذا الكتاب جماعات من اصحابنا رحمهم الله كثيرة منهم
ابراهيم بن ابي بكر المعروف بابن ابي السمال اه فقوله من اصحابنا
يدل على انه لبس بواقفي

وفي مشتركات الكاظمي يعرف ابراهيم انه ابن ابي سماك الواقفي
الموثق برواية محمد بن حسان والحسن بن علي بن فضال عنه وبروايته
هو عن ابي الحسن الكاظم حيث لا مشارك وعن جامع الرواة يروي
عنه ابو القاسم معوية وموسى بن القاسم ومعوية بن عمار وعبد الله
ابن حماد وعلي بن معلى وعلي بن الحسن بن فضال وغيرهم

٢٦٢ — (الشيخ تقي الدين ابراهيم بن محمد بن سالم)

في امل الآمل فاضل عالم يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلفه
علي بن عيسى وله منه اجازة رأيتها بخط علمائنا .

٢٧٣ - ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك النحوي

من أهل أواسط المائة الرابعة ذكره ياقوت في معجم الادباء فقال
أحد من كتب وصحح ونظر وحقق وروى وصدق وقد صنف كتباً
حسنة منها كتاب الحيل لطيف . كتاب حروف القرآن وأبوه محمد
بن سعدان المكفوف أحد أعيان أهل العلم من القراء وله باب يذكر
فيه اه وقال في ترجمة أبيه له ولد يقال له ابراهيم من أهل العلم اه وفي
فهرست ابن النديم : ابن سعدان ابراهيم بن محمدبن سعدان بن المبارك
جماعة للكتب صحيح الخط صادق الرواية وله من الكتب كتاب

الخيل رأيته لطيفاً كتاب حروف القرآن ولابيه محمد بن سعدان كتاب القرآآت كبير كتاب المختصر في النحو اه وأبوه ذكر في بابه وذكرنا هناك قول ابن النديم انه كوفي المذهب أي شيعي ويحتمل ارادة انه كوفي المذهب في النحو وهو بعيد .

٢٦٤ — السيد الميرزا ابراهيم

ويقال محمد ابراهيم ابن الميرزا محمد الرضوي النسب المشهدي البلد توفي يوم الأحد ٥ رجب سنة ١٣٠٤ في المشهد المقدس بمرض السل ودفن في الحجرة التي فوق الرأس الشريف

ورث العلم عن أب فأب ذو البيت العالي العماد والحسب الرفيع الآباء والأجداد الفائق الأوصاف والنعوت معدود في عداد فحول مشاهير الاسلام وصناديد العلماء الأعلام كان واحد عصره ونادرة دهره في تنقيح الأحكام والانتقاد وغور الفكر ولطافة النظر الدقيق والزهد والتقوى والإعراض عن الدنيا ومافيها ومن كثرة وثوق الناس بديانته وأمانته كانوا لايقبلون معاملة او قبالة غير ممهورة بختمه الشريف ولم يقبل مدة عمره شيئاً من أحد ولم يحضر دعوة ضيافة لا يتكلم في مجلسه بكلام سري مراع لحقوق المسلمين في التواضع والتكريم وحفظ الغيب ومعاشرة العلماء العظام خصوصاً الزوار والغرباء ومن زيادة غوره ودقته في الأحكام الشرعية كان الحكم الصادر منه من المحال العادي أن ينسخ هكذا نقلنا ترجمته من بعض الكتب في المشهد المقدس الرضوي ولا نعلم الآن اسم الكتاب المنقول عنه

٢٦٥ — ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سعيد

بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي الاصفهاني

توفي سنة ٢٨٣ قاله الشيخ في الفهرست

(والثقفي) نسبة الى ثقيف بوزن أمير القبيلة المشهورة قبيلة الحجاج كان مسكنها الطائف (وأصفهان) بفتح الهمزة والفاء وسكون الصاد المدينة المشهورة وقد تكسر الهمزة ويقال اصبهان بالباء وهو الاكثر وأصل اسمها اعجمي وهو سپاهان بالباء الفارسية وسپاه العسكر والالف والنون علامة الجمع لأنها محل عساكر الا كاسرة وقيل سميت باسم اصبهان بن فلوج ابن لطي بن يافث بن نوح (ع) لانه أول من نزلها وقيل أصلها أصت بهان أي سمنت المليحة لحسن هوائها وطيب مائها و كثرة فواكهها وقيل ان النمرود لما دعاهم لحرب من في السماء كتبوا في جوابه (آسپاه آن نه كه باخدا جنك كند) أي ليس هذا الجند ممن يحارب الله وقيل غير ذلك والله اعلم .

(اقوال العلماء فيه)

(في فهرست ابن النديم) : الثقفي أبو اسحق ابراهيم بن محمد الاصبهاني من الثقات العلماء المصنفين (وفي فهرست الشيخ الطوسي) أصله كوفي وسعد بن مسعود أخو أبي عبيد بن مسعود عم المختار ولاه علي (ع) على المدائن وهو الذي لجأ اليه الحسن (ع) يوم ساباط وانتقل ابراهيم هذا الى اصفهان وأقام بها و كان زيدياً أولاً ثم انتقل الى القول بالإمامة ويقال ان جماعة من القميين كأحمد بن محمد بن خالد وغيره وفدوا عليه

الى اصفهان وسألوه الانتقال الى قم فأبى اه وقال النجاشي مثله الى قوله وأقام بها ثم قال وكان زيدياً أولاً ثم انتقل الينا ويقال ان جماعة من القميين كاحمد بن محمد بن خالد وفدوا اليه وسألوه الانتقال الى قم فأبى وكان سبب خروجه من الكوفة أنه عمل كتاب المعرفة وفيه المناقب المشهورة والمثالب فاستعظمه الكوفيون وأشاروا عليه بأن يتركه ولا يخرجه فقال أي البلاد أبعد من الشيعة فقالوا اصفهان فحلف لا أروي هذا الكتاب الا بها فانتقل اليها وورواه بها ثقة منه بصحة مارواه فيه اه (وفي مستدركات الوسائل) أما ابراهيم بن محمد الثقفي صاحب كتاب الغارات المعروف الذي اعتمد عليه الاصحاب فهو من أجلاء الرواة المؤلفين كما يظهر من ترجمته ويروى عنه الأجلاء كالصفار وسعد ابن عبد الله وأحمد بن أبي عبد الله [وقال] السيد علي بن طاوس في الباب الرابع والاربعين من كتابه الموسوم باليقين الباب ٤٤ فيما نذكره من تسمية مولانا علي بأمير المؤمنين عليه السلام سماه به سيد المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين روينا ذلك من كتاب المعرفة تأليف أبي اسحق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي من الجزء الاول منه [قال] ان هذا أبا اسحاق ابراهيم بن محمد الثقفي كان من الكوفة ومذهبه مذهب الزيدية ثم رجع الى اعتقاد الإمامية وصنف هذا كتاب المعرفة فقال له الكوفيون تتركه ولا تخرجه لأجل ما فيه من كشف الامور فقال لهم أي البلاد أبعد من مذهب الشيعة فقالوا أصفهان فرحل من الكوفة اليها وحلف أنه لا يرويه الا بها فانتقل الى إصبهان ورواه بها ثقة منه بصحة

ما رواه فيه : وفي أنساب السمعاني ابراهيم بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي قدم إصبهان وأقام بها وكان يغلو في الرفض وهو أخو علي ابن محمد الثقفي وكان علي قد هجره وباينه وله مصنفات في التشيع يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين واسماعيل بن أبان اه . وعن المجلسي وابن طاوس يستفاد مما مر له مدائح (أحدها) انتقاله الينا من الزيدية (ثانيها) وفود جماعة من القميين اليه وسؤالهم منه الانتقال اليهم (ثالثها) هجرته الى إصفهان لنشر المناقب والمثالب اه .

(مؤلفاته)

قال الشيخ في الفهرست له مصنفات كثيرة منها : (١) المغازي (٢) السقيفة (٣) الردة (٤) مقتل عثمان (٥) الشورى (٦) بيعة أمير المؤمنين (ع) (٧) الجمل (٨) صفين (٩) الحكمين (١٠) النهروان (١١) الغارات (١٢) مقتل أمير المؤمنين (ع) (١٣) رسائل أمير المؤمنين (ع) وأخباره وحروبه غير ما تقدم (١٤) قيام الحسن بن علي (ع) وفي فهرست ابن النديم أخبار الحسن بن علي عليه السلام ولم يذكره غيره (١٥) مقتل الحسين (ع) (١٦) التوابين وعين الوردة (١٧) أخبار المختار (١٨) فدك (١٩) الحجة في فضل المكرمين (٢٠) السرائر (٢١) المودة في ذوي القربى (٢٢) المعرفة (٢٣) الحوض والشفاعة (٢٤) الجامع الكبير في الفقه (٢٥) الجامع الصغير (٢٦) ما أنزل من القرآن في أمير المؤمنين (ع) (٢٧) فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة (٢٨) كتاب في الإمامة كبير (٢٩) كتاب في الإمامة صغير (٣٠) كتاب المتعتين (٣١) الجنائز (٣٢)

الوصيه [قال] وزاد أحمد بن عبدون في فهرسته (٣٣) كتاب المبتدا (٣٤) أخبار عمر (٣٥) أخبار عثمان (٣٦) الدار (٣٧) الاحداث (٣٨) الحروب[1] (٣٩) الاسفار والغارات[2] (٤٠) السير (٤١) أخبار يزيد (٤٢) اخبار ابن الزبير (٤٣) التفسير (٤٤) التاريخ (٤٥) الرؤيا (٤٦) الاشربة الكبير (٤٧) الاشربة الصغير (٤٨) زيد وأخباره (٤٩) محمد وابراهيم (٥٠) من قتل من آل محمد عليهم السلام (٥١) الخطب المعربات أخبرنا بجميع هذه الكتب أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير القرشي عن عبد الرحمن بن ابراهيم المستملي عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي وأخبرنا بكتاب المعرفة ابن أبي جيد القمي عن محمد بن الحسن ابن الوليد عن أحمد بن علوية الاصفهاني المعروف بابن الاسود عن ابراهيم وأخبرنا به الاجل المرتضى علي بن الحسين الموسوي والشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله جميعاً عن علي بن حبشي الكاتب قال الشيخ أبو علي ابن حبش بغيرياً عن الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد وقال النجاشي له تصانيف كثيرة انتهى الينا منها وذكر ما مر عن فهرستي الشيخ وابن عبدون الا انه قال كتاب السيرة بدل السير والنهر بدل النهروان والغارات بدل الاسفار والغارات ورسائل أمير المؤمنين (ع) وأخباره ولم يذكر وحروبه والتوابين ولم يذكر وعين الوردة والخطب السائرة

(١) في نسخة الحرور وفي أخرى الجزور ولعلها تصحيف (٢) في نسخة الاستسفار وفي أخرى الاستنفار — المؤلف —

والخطب المعربات وذكر كتاب المعرفة(٥٢) و كتاب معرفة فضل الأفضل
وظاهره انهما كتابان وزاد(٥٣) كتاب الدلائل فجملة مصنفاته ثلاثة
وخمسون او اثنان وخمسون قال النجاشي اخبرنا محمد بن محمد حدثنا
جعفر بن محمد حدثنا القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم حدثنا عباس
ابن السندي او السري عن ابراهيم بكتبه وأخبرنا الحسين عن محمد بن علي ابن
تمام حدثنا علي بن محمد بن يعقوب الكسائي حدثنا محمد بن زيد الرطاب
عن ابراهيم بكتبه وأخبرنا علي بن أحمد حدثنا محمد بن الحسين ابن
محمد بن عامر عن أحمد بن علوية الأصفهاني الكاتب المعروف بابن
الأسود عنه بكتبه وأخبرنا أحمد بن عبد الواحد حدثنا علي بن محمد
القرشي عن عبد الرحمن بن ابراهيم المستملي عن ابراهيم بالمبتدأ والمغازي
والردة وأخبار عمر وأخبار عثمان و كتاب الدار و كتاب الأحداث
حروب الغارات السيرة أخبار يزيد لعنه الله مقتل الحسين عليه السلام
التوابين المختار ابن الزبير المعرفة جامع الفقه والأحكام التفسير فضل
المكرمين التاريخ الرؤيا السرائر كتاب الأشربة صغير و كبير أخبار
زيد أخبار محمد وابراهيم أخبار من قتل من آل أبي طالب (ع)
كتاب الخطب السائرة الخطب المعربات كتاب الإمامة الكبير
والصغير كتاب فضل الكوفة اه وفي مشتركات الكاظمي يعرف
ابراهيم بن محمد بن سعيد الكبير برواية عبد الرحمن بن ابراهيم المستملي
واحمد بن علويه والحسن بن علي بن عبد الكريم وعباس بن السري
ومحمد بن زيد الرطاب عنه وعن جامع الرواة انه نقل زيادة على

من ذكر رواية سعد بن عبد الله واحمد بن محمد بن خالد وسلمة ابن الخطاب وعلي بن محمد عنه

٢٦٦ — ابراهيم بن محمد بن سماعة بن موسى بن رويد بن نشيط الحضرمي مولاهم

ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق عليه السلام فقال ابراهيم بن محمد بن سماعة اخو جعفر وذكره النجاشي في كتابه ويأتي في جعفر بن محمد بن سماعة وفي التعليقة ربما يظهر من ترجمة ابيه واخيه جعفر معروفيته بل نباهته اه

٢٦٧ — ابو اسحق او ابو الحسن ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى سمعان المدني

مولى أسلم بن افصى شيخ الامام الشافعي

توفي بالمدينة سنة ١٨٤ قاله ابن سعد في الطبقات وغيره وقيل سنة ١٩١

(وأسلم) بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وضم اللام بعدها ميم من خزاعة وأفصى بالفاء والصاد المهملة بوزن اعمى

(اقوال العلماء فيه)

ذكره الشيخ في رجال الصادق (ع) وقال اسند عنه الا أنه قال ابن يحيى بحذف لفظ أبي وهو محتمل للسهو منه او من النساخ وروى عنه الصدوق في الفقيه في الموثق بالحسن بن علي بن فضال ويروي عنه حماد . وفي الفهرست ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى ابو اسحق مولى أسلم بن افصى مدني روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكان خاصاً بحديثنا والعامة تضعفه لذلك ذكر يعقوب

ابن سفيان في تاريخه في اسباب تضعيفه عن بعض الناس انه سمعه
ينال من الأولين وذكر بعض ثقات العامة ان كتب الواقدي سائرها
انما هي كتب ابراهيم نقلها الواقدي وادعاها ولم نعرف منها شيئاً
منسوباً الى ابراهيم وله كتاب مبوب في الحلال والحرام عن جعفر
ابن محمد عليه السلام اخبرنا به احمد بن موسى المعروف بابن الصلت
الأهوازي اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ حدثنا
المنذر بن محمد القابوسي حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي
حدثنا ابراهيم (وقال النجاشي) ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى ابو اسحق
مولى اسلم مدني روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكان
خصيصاً (اي شيعيا) والعامة لهذه العلة تضعفه وحكى بعض اصحابنا
عن بعضهم ان كتب الواقدي سائرها انما هي كتب ابراهيم نقلها
الواقدي وادعاها وذكر بعض اصحابنا ان له كتاباً مبوباً في الحلال
والحرام عن ابي عبد الله (ع) اخبرنا ابو الحسن النحوي حدثنا احمد
ابن محمد بن سعيد حدثنا المنذر بن محمد القابوسي حدثنا الحسين ابن
محمد الأزدي حدثنا ابراهيم بكتابه وذكره العلامة في القسم الأول
من الخلاصة الموضوع لمن يعتمد على روايته ٠

(من مدحه من علماء اهل السنة)

قال الذهبي في ميزان الاعتدال ابن محمد بن ابي يحيى هو ابو اسحق
ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الأسلمي المدني قال الشافعي كان
يقول لأن يخر من السماء اوقال من بعد احب اليه من ان يكذب

وكان ثقة في الحديث وقال سعيد بن أبي مريم قال لي ابراهيم بن أبي يحيى سمعت من عطاء سبعة آلاف مسألة وقال الشافعي وليت على عمل باليمن فجهدت فيه فقدمت فلقيت ابن أبي يحيى فقال لي تجالسوننا وتضيعون فاذا شرع لأحدكم شيء دخل فيه فوبخني فلقيت ابن عيينة فقال قد بلغنا ولايتك فما أحسن ما انتشر عنك وما أدبت كل الذي عليك فلا تعد فكانت موعظته أبلغ مما صنع ابن أبي يحيى وقال الربيع كان الشافعي اذا قال حدثنا من لا اتهم يريد به ابراهيم بن أبي يحيى وقدساق ابن عدي لإبراهيم ترجمة طويلة الى أن قال وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك وله نسخ كثيرة وقد وثقه الشافعي وابن الأصبهاني اه (وفي تذكرة الحفاظ) للذهبي وصفه بالفقيه المحدث أحد الاعلام (وفي تهذيب التهذيب) قال عبد الغني بن سعيد المصري هو ابراهيم بن محمد ابن أبي عطاء الذي حدث عنه ابن جريج وهو عبد الوهاب بن معاوية وهو أبو الذئب الذي يحدث عنه ابن جريج وقال ابن عدي سألت أحمد بن محمد بن سعيد يعني ابن عقدة فقلت له أتعلم أحداً أحسن القول في ابراهيم غير الشافعي فقال نعم حدثنا أحمد بن يحيى الاودي سمعت حمدان الاصبهاني قلت أتدين بحديث ابراهيم بن أبي يحيى قال نعم ثم قال لي أحمد بن محمد بن سعيد نظرت في حديث ابراهيم كثيراً وليس بمنكر الحديث قال ابن عدي وهذا الذي قاله كما قال وقد نظرت أنا أيضاً في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكراً الا عن شيوخ يحتملون وإنما روى المنكر من قبل الراوي عنه أو من قبل شيخه وهو في جملة من

يكتب حديثه ثم نقل سماعه من عطاء سبعة آلاف مسألة وقال العجلي وكان من أحفظ الناس وقد سمع علماً كثيراً وقال الشافعي في كتاب اختلاف الحديث ابن أبي يحيى أحفظ من الدراوردي وفي تذكرة الحفاظ ما كان ابن أبي يحيى في وزن من يضع الحديث وكان من أوعية العلم وعمل موطأ كبيراً وكان عند الشافعي غير متهم بالكذب كما حط عليه بذلك بعضهم .

[من ذمه من علماء أهل السنة]

قال ابن سعد في الطبقات الكبير : ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى مولى لأسلم وكان يكنى أبا اسحق وكان أصغر من أخيه سحبل بعشر سنين وكان كثير الحديث ترك حديثه ليس يكتب اه وقال الذهبي في ميزان الإعتدال أحد العلماء الضعفاء سئل مالك عنه أكان ثقة في الحديث فقال لا ولا في دينه وعن القطان كذاب وعن أحمد بن حنبل تركوا حديثه قدري معتزلي يروي أحاديث ليس لها أصل وعنه قدري جهمي كل بلاء فيه ترك الناس حديثه وقال البخاري تركه ابن المبارك والناس وكان يرى القدر جهمياً وعن ابن معين كذاب رافضي وعن علي [يعني ابن المديني] كذاب كان يقول بالقدر وقال النسائي والدارقطني متروك وذكره العقيلي في الضعفاء وقال بعضهم كنا نسميه ونحن نطلب الحديث خرافة وقال أبو همام السكوني سمعته يشتم بعض السلف وقال نعيم بن حماد أنفقت على كتبه خمسة دنانير [وفي تهذيب التهذيب خمسين ديناراً] ثم أخرج الينا يوماً كتاباً فيه القدر وكتاباً

فيه رأي جهم فقلت هذا رأيك قال نعم فخرقت بعض كتبه وطرحتها
وقال الربيع سمعت الشافعي يقول كان قدرياً فقيل له فما حمل الشافعي
على الرواية عنه قال كان يقول لان يخر من السماء أحب اليه من أن
يكذب وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ كان الشافعي يمشيه ويدلسه
فيقول أخبرني من لا اتهم ولكنه ضعيف عند الجماعة ولو كان عند
الشافعي ثقة لصرح بذلك كما يقول في غيره أخبرني الثقة ولكنه كان
عنده غير متهم بالكذب كما حط عليه بذلك بعضهم وفي تهذيب التهذيب
قال بشر بن المفضل سألت فقهاء أهل المدينة عنه فكلهم يقولون
كذاب وعن يحيى بن سعيد كنا نتهمه بالكذب وعنه كان فيه ثلاث
خصال كان كذاباً قدرياً رافضياً وعن ابن معين ليس بثقة كذاب في
كل ما روى وقال الجوزجاني غير مقنع ولا حجة فيه ضروب من البدع
وقال سفيان بن عيينة أحذروه ولا تجالسوه وقال أبو زرعة ليس بشيء
وقال ابن المبارك كان صاحب تدليس وقال عبد الرزاق ناظرته فاذا
هو معتزلي فلم اكتب عنه وقال العجلي كان قدرياً معتزلياً رافضياً
وقال البزار كان يضع الحديث وكان يوضع له مسائل فيضع لها اسناداً
وهو من أساتذة الشافعي وعز علينا وقال اسحاق بن راهويه ما رأيت
أحداً يحتج بابراهيم بن أبي يحيى مثل الشافعي قلت للشافعي وفي
الدنيا احد يحتج بابراهيم بن ابي يحيى وقال الساجي لم يخرج الشافعي عنه
حديثاً في فرض إنما أخرج عنه في الفضائل قلت هذا خلاف الموجود
المشهود انتهى باختصار ونقل الذهبي وابن حجر في الكتابين السالفين

عن ابن حبان أنه قال كان يرى القدر ويذهب الى كلام جهم ويكذب في الحديث ثم قال وأما الشافعي فكان يجالس ابراهيم في حداثته ويحفظ عنه حفظ الصبي والحفظ في الصغر كالنقش في الحجر فلما دخل مصر في آخر عمره وأخذ يصنف الكتب المبسوطة احتاج الى الاخبار ولم يكن معه كتبه فأكثر ما أودع الكتب من حفظه وربما كنى عنه ولم يسمه في كتبه (قال المؤلف) لا ذنب للرجل الا انه شيعي موال لاهل البيت ومذهبه مذهب الباقر والصادق عليهما السلام لا يحيد عنه لا جهمياً ولا قدرياً ولا معتزلياً ولا كذاباً ولا وضاعاً ولا مدلساً كما افتري عليه وانما هو البغض والعداوة وسوء الاعتقاد الباعث على سوء القول والظن واختلاق المعائب و كفى فيه شهادة الشافعي إمام المذهب بوثاقته وقوله لان يخر ابراهيم من السماء أحب اليه من أن يكذب وروايته عنه واحتجاجه به واعترافه بحفظه و كونه شيخه وأستاذه وان عز ذلك على البزار عداوة وعناداً واعتذار ابن حبان عن الشافعي انه روى عنه في الصغر واثبت روايته عنه في الكبر لما لم تكن عنده كتبه اعتذار واه ولم يتفطن الى انه يؤول الى قدحه في الشافعي بما لا يرضاه عاقل ولكنها العصبية وحب نصرة المعتقد ولو بالباطل و كيف يجتمع قول الإمام الشافعي المتقدم مع قول ابن معين انه كذاب في كل ما روى وقول غيره بانه كذاب و كفى فيه اعتراف ابن عقدة وابن عدي بانه ليس منكر الحديث وتوثيق ابن الاصبهاني له ورواية الكبار عنه وروايته عن الكبار باعتراف الذهبي والجرح انما يقدم على التعديل مع

عدم ظهور فساده وأي دليل أوضح من استناد الجرح الى التحامل مما مر ويشهد له قول الساجي ان الشافعي لم يرو عنه الا في الفضائل وتكذيب الحافظ ابن حجر له بانه خلاف الموجود المشهود فكل ذلك يدل على انهم اجتهدوا في اختلاق أسباب للقدح فيه واخفاء الشافعي أحياناً اسمه وتعبير ابن جريج عنه تارة بابن أبي عطاء وأخرى بعبدالوهاب ابن معوية وثالثة بأبي الذئب كل ذلك خوفاً من أن يترشح عليهم مما رمي به مع مجابهة البعض للإمام الشافعي في روايته عنه كما سمعت (وقول) الذهبي فيما مر عن تذكرته ان الإمام الشافعي كان يمشيه ويدلسه اساءة أدب منه في حق الإمام الشافعي ونوع جرأة وزعمه انه لو كان ثقة عند الشافعي لصرح بذلك يرده انه قد صرح بذلك حيث قال وكان ثقة في الحديث ونفى عنه الكذب مبالغاً فيه بقوله لان يخر من السماء أحب اليه من أن يكذب وكان يقول حدثنا من لا اتهم كما مر ذلك كله ونقله الذهبي نفسه مع ان التوثيق لا ينحصر في لفظ ثقة بل يصح بكل ما يفيد معناه وقد فهم ابن عدي منه التوثيق كما سمعت مع وصف الذهبي نفسه له بالفقيه المحدث واعترافه بانه أحد الاعلام ومن أوعية العلم ولو كانت هذه الصفات وما ورد فيه من قول الشافعي لغيره لما توقفوا في توثيقه .

[من يروي عنه ابراهيم]

قد عرفت من طريق الشيخ والنجاشي أنه يروي عنه الحسين ابن محمد الأزدي وفي مشتركات الكاظمي يعرف ابراهيم بن محمد أنه ابن

أبي يحيى برواية الحسين بن محمد الأزدي عنه وفيها في ابراهيم ابن أبي يحيى المدني: عنه ظريف بن ناصح اه أقول ويروي عنه حماد. ويفهم من مجموع ماذكره الذهبي في ميزان الإعتدال وتذكرة الحفاظ وابن حجر في تهذيب التهذيب أنه روى عنه من شيوخه يزيد بن الهاد والشافعي وابن جريج وهو من شيوخه وابراهيم بن موسى السدي وابراهيم ابن طهمان والثوري وكني عن اسمه وابن جريج وكنى جده أبا عطاء وسعيد بن أبي مريم وأبو نعيم والكبار وآخر من حدث عنه الحسن ابن عرفة وفي تكملة الرجال للشيخ عبد النبي الكاظمي العاملي روى عنه محمد بن خالد البرقي اه وفي ميزان الإعتدال روى عنه أبو داود أي بالواسطة.

[من يروي عنه ابراهيم]

في مشتركات الكاظمي يعرف ابراهيم بن محمد انه ابن أبي يحيى بروايته عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وفي تكملة الرجال روى عن أبي كهمش وكأنه الشيباني كما يظهر ذلك من بصائر الدرجات اه وفي ميزان الإعتدال ولإبراهيم رواية عن الكبار الزهري وابن المنكدر وصالح مولى التوأمة وفي تهذيب التهذيب روايته أيضاً عن يحيى ابن سعيد الأنصاري وموسى بن وردان واسحق بن عبد الله بن أبي طلحة وغيرهم وفي تذكرة الحفاظ روايته أيضاً عن صفوان بن سليم وخلق كثير.

٢٦٨ – ابراهيم بن محمد الطحان

روى الشيخ في التهذيب في باب فضل الغسل لزيارة الحسين عليه السلام بسنده عن محمد بن فراس عنه عن بشير الدهان .

٢٦٩ (ابرهيم بن محمد بن العباس الختلي)

بضم الخاء المعجمة وتشديد المثناة الفوقية نسبة الى ختل كسكر كورة بما وراء النهر ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال يروي عن سعد بن عبد الله وغيره من القميين وعن علي بن الحسن ابن فضال وكان رجلاً صالحاً وفي تعليقة البهبهاني هو والد هشام بن ابراهيم المشرقي ويظهر من ترجمة جعفر بن عيسى اتصافه بالبغدادي أيضاً .

٢٧٠ الشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد الحسين من آل مظفر النجفي

كتب الينا بعض المظفريين ترجمته وما يتبعها والعهدة عليه فقال :

(آل مظفر)

ينسبون الى مظفر بن أحمد بن محمد بن علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن مظفر ابن الشيخ عطاء الله ابن الشيخ أحمد بن قطر بن خالد من عقيل من آل مسروح وهم من حرب آل علي القاطنين في العوالي من آل مضر فمظفر هذا حجازي الاصل نجفي المنشأ وكان من العلماء وسكن في ناحية البصرة وينسب اليه بعض البقاع والأنهار هناك وهم من البيوت العلمية في النجف وفيهم أيضاً الشعراء والأدباء نشأ المترجم في النجف وقرأ فيها ثم ارتحل الى الكاظمية الى أن توفي فيها ودفن في الرواق وله تآليف ووجدت له أحكام ممضاة من علماء وقته والى اليوم يعرف مسجده

في الكاظمية و كان يعرف فيها بالشيخ ابراهيم الجزائري وبيعت كتبه بعد وفاته ومعها موءلفاته ويوجد بعضها عند المظفريين وخرج من سلالته عدة علماء منهم ولده الصلبي الشيخ باقر والشيخ حسين ابن الشيخ باقر المذكور معاصر للسيد بحر العلوم الطباطبائي وتلمذ عليه وتوفي في أيامه أو بعده بيسير والشيخ محمد ابن الشيخ حسين المذكور وله اجازات جليلة من علماء وقته والشيخ خلف والشيخ محمد حسن ولبعد عهدهم لم نعرف من حالهم ما يصح لنا ذكره اه (أقول) قد تقدم ذكر الشيخ ابراهيم الجزائري الذي أشار اليه وحكمه الممضى من علماء وقته وقد رأيناه في الكاظمية وليس فيه ما يدل على انه من آل المظفر ولو كان منهم لنسب نفسه اليهم واستظهرنا هناك ان يكون جد الجزائريين النجفيين المشهورين ولم يذكر هذا الكاتب مستنده في اتحاد المترجم مع الجزائري ويوشك ان يكون بناه على الحدس والظن الذي لا يغني من الحق شيئاً .

٢٧١ — ابراهيم بن محمد بن عبد الله الجعفري

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام وقال أسند عنه وفي تعليقة منهج المقال الظاهر انه ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب والد عبد الله الثقة الصدوق وهو جد سليمان ابن جعفر الجعفري المشهور روى أبوه عن الباقر والصادق عليه السلام اه ولا يبعد اتحاده مع ابراهيم بن محمد الجعفري احد شهود وصية الكاظم (ع) كما تقدم واتحادهما مع ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر

(وفي رجال ابي علي احتمل بعض كونه ابن أبي الكرام قال ويبعده كون ذاك من اصحاب الرضا وهذا من اصحاب الباقر والصادق عليهم السلام اه (اقول) بناء على اتحاده مع ابراهيم بن محمد بن علي ابن عبد الله بن جعفر الآتي كما مر عن التعليقة فلا بعد لما ستعرف هناك من تصريح ابن حجر بانه ابن أبي الكرام وادراكه الصادق (ع) الى الرضا غير ممتنع .

٢٧٢ — ابراهيم بن محمد الكابلي

بن عبد الله بن الأشتر الكابلي بن محمد النفس الزكية بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب

ذكره صاحب عمدة الطالب بهذه الصفة وقال قال شيخنا العمري اولد بطبرستان وجرجان ولم يذكر في أحواله شيئاً غير ذلك . وقال الشيخ فخر الدين الطريحي في جامع المقال عند ذكر النسب في الأحمري ، أحمر قرية قريبة من الكوفة وهي التي قتل فيها ابراهيم بن عبد الله من ولد النفس الزكية اه واحتمل بعضهم انه هو المترجم وهو بعيد لأن المترجم كابلي واولد بطبرستان وجرجان كما سمعت ولو كان قد قتل بالكوفة لذكره صاحب عمدة الطالب وبعض استظهر ان المذكور في كلام الطريحي هو قتيل باخمرى وان القرية المسماة أحمر هي باخمرى وبينا فساده في ابراهيم بن عبد الله بن الحسن .

٢٧٣ — ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني ابن الحنفية

عده الشيخ في رجاله من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام وقال

ابن حجر في تهذيب التهذيب · روى عن أبيه وعن جده مرسلا فيما قال أبو زرعة وعن أنس روى عنه ياسين العجلي وعمر مولى غفرة ومحمد ابن اسحق قلت قال العجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات اه وعنه في التقريب صدوق من الخامسة اه ·

٢٧٤ – الميرزا ابراهيم بن محمد علي بن احمد المحلاتي الشيرازي

توفي في شيراز في ٢٤ صفر سنة ١٣٣٦ وقبره خارج شيراز بمقبرة السيد علي بن حمزة بن موسى الكاظم (ع) ·

كان من وجوه تلاميذ الميرزا الشيرازي قرأ عليه حين اقامته في النجف الأشرف أعواماً وفي سامراء مدة حياته وكتب من تقرير بحثه في الاصول والفقه كثيراً وبقي في سامراء بعد وفاة أستاذه الى سنة ١٣١٥ ثم رجع الى شيراز ورأس بها وبقي فيها حتى توفي وكان عالماً جليلاً رئيساً مطاعاً في شيراز ومن تلاميذه الشيخ عبد الكريم اليزدي نزيل قم الشهير قرأ عليه شطراً من الأصول له من المؤلفات (١) تقرير بحث أستاذه المذكور في الأصول (٢) تقرير بحثه في الفقه (٣) حاشية على رسالة الاستصحاب للشيخ مرتضى (٤) رسالة في الرد على الحاج محمد كريمخان الكرماني (٥) رسالة أخرى في الرد عليه فارسية (٦) رسالة في الخيارات ط وله أخ فاضل جليل صالح اسمه الشيخ محسن وخلف الميرزا أبا الفضل من رؤساء شيراز فعلاً وكان والده أيضاً من العلماء وهو الذي قال إمام الحرمين في تاريخ وفاته (لمحلات الجنان ارتحلا)

٢٧٥ — الميرزا ابراهيم الواعظ

ابن الحاج محمد علي التاجر الأصفهاني الملقب بأمين الواعظين ولد سنة ١٢٧٥ ولا نعلم وفاته

له (١) روح العالمين في التوحيد فارسي (٢) طريقة الحق في النبوة (٣) أمان الخائفين في الإمامة .

٢٧٦ — السيد ابراهيم ابن السيد محمد ابن السيد علي الحسيني البغدادي

هو والد السيد حيدر الذي ينتسب اليه آل السيد حيدر الشهيرين القاطنين في الكاظمية وبغداد وهم أهل بيت علم وفضل وتقوى وحسن أخلاق من مشاهير بيوتات العلم في العراق وفيهم يقول الشيخ جابر الكاظمي الشاعر المشهور من قصيدة :

كرام لقد سادوا الكرام بمحتد ... سما رفعة في مجده كل محتد

نمتهم الى غر المكارم سادة ... ومدت بضبعيهم الى كل سوءدد

زكت في الورى أعراقهم فزكت لهم ... عناصر قد متت باكرم سيد

وما منهم قد ساد الا وساده ... فتى ينتمي مجداً لا آل محمد

ومن قد غدا أزكى النبيين جده ... تناهى وما أبقى على لممجد

فما بعد هذا المجد مجد لماجد ... وما بعد هذا الفضل فضل لأصيد

لذا قد غدا أزكى الورى آل حيدر ... وأكرم أبناء العلى آل أحمد

هم ورثوا العلياء من كل أمجد ... توارثها عن سيد بعد سيد

وكل فتى منهم يلفع بالعلى ... وبالعلم والتقوى وبالمجد يرتدي

وكل به في شرعة الحق يقتدي ... وكل به في منهج الرشد يهتدي

وهم قلدوا جيد الوجود مناقبا يروح دوام الدهر فيها ويغتدي
فطوق منهم بالعلى كل عاطل وقلد بالمعروف كل مقلد
وكم بددوا بين البرية من ندى به جمعوا للمجد كل مبدد
أعاروا البرايا العلم منهم ومنهم تعود بث الجود من لم يعود

كان المترجم عالماً أديباً وكان قاطناً في بغداد وهاجر الى النجف فقرأ على السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي وسكن ولده السيد حيدر في الكاظمية وبقيت اسرته فيها الى اليوم · وهذه الترجمة كتبها لنا بعض فضلاء تلك الأسرة ·

٢٧٧ — السيد ابراهيم بن محمد علي الدررودي الخراساني

توفي في ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٢٨ في الكاظمية ودفن في الرواق الشريف الشرقي ·

(والدررودي) نسبة الى دررود بدال مفتوحة وراء ساكنة وراء مضمومة وواو ودال كلها مهملات قرية من قرى نيشابور مركبة من كلمتين فارسيتين احداهما در بمعنى باب والأخرى رود بمعنى النهر كأنها واقعة على فم النهر

كان سيداً زاهداً متقشفاً خرج الى المشهد الرضوي في طلب العلم ثم هاجر الى العراق وبقي في النجف مكباً على الاشتغال ثم رحل الى سامراء وتلمذ فيها على الميرزا الشيرازي الى أن توفي الميرزا وبعد وفاته بسنتين هاجر الى الكاظمية فجاور بها الى أن توفي وقام مقامه ابنه السيد محمد مهدي ·

٢٧٨ — السيد ابراهيم بن محمد علي ابن السيد راضي الاعرجي

تلميذ عم أبيه السيد محسن الأعرجي المشهور المعروف بالمحقق البغدادي للمترجم مؤلف في الفقه الاستدلالي كبير في أربعة عشر مجلداً

٢٧٩ — السيد ابراهيم العطار الحسني

هو ابراهيم بن محمد بن علي بن سيف الدين بن رميثة ابن رضاء الدين ابن محمد علي بن عطيفة بن رضاء الدين بن علاء الدين بن مرتضى بن محمد ابن حميضة بن محمد نجم الدين أبي نمى الشريف الشهير من أمراء مكة المكرمة أبو الباقر وصدر الدين وأخو السيد أحمد الآتي لأبيه وأمه توفي في حدود سنة ١٢٤٠ كما في الطليعة وفيما كتبه الينا بعضهم في حدود سنة ١٢١٥

في الطليعة كان فاضلاً فقيهاً مشاركاً ونقياً زاهداً ناسكاً وله شعر الى أدب ومعرفة باللغة ومحاضرات لادباء وقته كالسيد محمد الشهير بالزيني وغيره اه ومن شعره قوله من قصيدة حسينية

لم ابك ذكر معالم وديار قد أصبحت ممحوة الآثار
واستوحشت بعد الانيس فما ترى فيهن غير الوحش من ديار
كلا ولا وصل العذارى شاقني فخلعت في حبي لهن عذاري
كلا ولا برق تالق من ربى نجد فهيج مذ سرى تذكاري
لكن بكيت وحق أن أبكي دما لمصاب آل المصطفى الاطهار
واذا تمثلت الحسين بكربلا أصبحت ذا قلق ودمع جاري
لم أنسه فرداً يجول بحومة الـ ـهيجاء كالأسد الهزبر الضاري

لا غرو أن أضحى بكر على المدى فهو ابن حيدرة الفتى الكرار
حتى احيط به وغودر مفرداً خلوا من الاعوان والانصار
يا للحماة لمصعب نقتاده أيدي الردى بازمة الاقدار
يا للملا لدم يطل محللا بحرم لمحمد المختار
يا للرجال لهاتف يدعو الا هل من محام وهو حامي الجار
ويموت ظمآن الفؤاد ولم تفر أسفاً مياه السبعة الابحار
وبنوه صرعى كالاضاحي حوله ما بين بدر دجى وشمس نهار
أين الخضارمة القماقم من بني مضر وأين ليوث آل نزار
كم من مخدرة لآل محمد قد أبرزت حسرى من الاستار
نحر له الهادي النبي مقبل أضحت تقبله شفاه شفار
صدر يرضض بالخيول وانه كنز العلوم وعيبة الاسرار
يا جد هل خبرت ان حماتنا قد أصبحوا خبراً من الاخبار
يا مدرك الاوتار أدركنا فقد عظم البلا يا مدرك الاوتار
فاليك يا غوث العباد المشتكى مما ألم بنا من الاشرار
والمؤمنون على شفا جرف الردى فبدار يا ابن الاكرمين بدار
يا سيدا بكت الوحوش عليه في الـ فلوات والاطيار في الاشجار
يا ابن النبي الهاشمي ومن أتى للعالمين باصدق الاخبار
يا رب أظهر ديننا بظهوره وانصره واجعلنا من الانصار
يا منية الكرار بل يا مهجة الـ مختار بل يا صفوة الجبار
أتزل بي قدم ومثلك آخذ بيدي وأنت غدا مقيل عثاري

ويذوق حر النار من ينمى الى الـ ـكرار وهو غدا قسيم النار

أو يختشي منها ونار سميه بكم خبت في سالف الاعصار

ولقد بذلت الجهد في مدحي لكم طمعاً بأن تمحى بكم أوزاري

صلى الإله عليكم واحلكم دار السلام فنعمى عقبى الدار

وقوله من حسينية أخرى:

لهفي لتلك الرؤوس يرفعها على رؤوس الرماح أوضعها

لهفي لتلك الجسوم عارية وذاريات الصبا تلفعها

لهفي لتلك الصدور توطئ بالخيـ ـل ومنها العلوم أجمعها

لهفي لتلك الاسود قد ظفرت بها كلاب الشقا واضبعها

لهفي لتلك الاوصال تنهبها السمـ ـر وبيض الظبا تقطعها

لهفي لتلك البدور تأفل في التر ب وأوج الجمال مطلعها

لهفي لتلك البحور قد نضبت وكم طما دافقاً تدفعها

لهفي لتلك الجبال تنسفها من عاصفات الضلال زعزعها

لهفي لتلك الغصون ذاوية ومن أصول التقى تفرعها

لهفي لتلك الديار موحشة تبكي لفقد الانيس أربعها

وهو أحد الادباء الستة الذين فرضوا تخميس الشيخ محمد رضا النحوي للبردة في عصر بحر العلوم الطباطبائي كما ذكرناه في ترجمة النحوي المذكور ولم نعثر على تقريضه وله قصيدة يرثي بها أخاه السيد أحمد يقول فيها:

لله رزء حزنه لا ينفد يفنى الزمان وذكره يتجدد

رزء به طرف المعالي مطلق — وفؤادها بين الهموم مقيد
رزء له في كل قلب شعلة — لا تنطفي وحرارة لا تبرد
رزء دهى الزوراء فانفجعت له — بطحاء مكة فالصفا فالمسجد
رزء أصيب به قبيل محمد — لا بل أصيب به النبي محمد
مالي أرى الدنيا تخر جبالها — هدا ألا لأخرى تدانى الموعد
ما للبسيطة لا تمور وقد هوى — من شمها العلم المنيف المفرد
ما للمحافل أظلمت جنباتها — أخبا سنا مصباحها المتوقد
ما للمساجد قد خلت عرصاتها — أفبان عنها الناسك المتهجد
ما للمدارس بعد درس علومها — درست معالمها وأقوى المعهد
ما بال ام الفضل تعلن ندبها — أقضى ابن بجدتها الهمام الاوحد
ما بال شرعة أحمد قد عطلت — أحكامها أفبان عنها أحمد
ما للنوائب لا تزال سهامها — أبداً الى مهج الكرام تسدد
هن الليالي لا تزال بنقض ما — قد أبرمته ذوو المعالي تجهد
اليوم بيت الفخر خر عماده — وانقض من أفق الهداية فرقد
اليوم هدم هادم اللذات ما — هو من بناء المكرمات مشيد
اليوم صوح نبت أندية الندى — وعفا برغم المجد ذاك المعهد
اليوم جدد حزننا في أحمد — ناهيك حزناً لا يزال يجدد
بكر النعي به فظل الناس من — دهش المصاب به تقوم وتقعد
لا كان في الايام يوم مصابه — ما يومه الا العبوس الانكد
واخيبة القصاد قد ذهب الذي — قد كان للقصاد نعم المقصد

أفبعد أحمد نرتجي للناس من ... يهدي الى نهج السبيل ويرشد
قد كان شمل الانس منتظماً به ... فمضى ففقد نظامه متبدد
أودى فقلب المجد بعد وفاته ... قلق وطرف المكرمات مسهد
أودى فأية مهجة من بعده ... تهوى الحياة وأي عين ترقد

ومن شعره قوله يرثي السيد مرتضى والد السيد مهدي الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٠٤ مؤرخاً عام وفاته ومعزياً عنه ولده المذكور:

مصاب اذال الدموع الغزارا ... واجج بين الحشى منه نارا
وخطب ترى الناس من هوله الـ ... ـعظيم سكارى وما هم سكارى
وعبء اسى حمله لا يطاق ... يهد القوى ويقد الفقارا
ونار جوى كلما رمت أن ... تبوخ ضراما تزيد استعارا
فوا لوعتاه لعضب بنا ... وطود تداعى وبدر توارى
قضى المرتضى من بني المرتضى ... ومن هو أزكى البرايا نجارا
فقدنا فتى كان اوفى الورى ... وفاء وصدقاً وأرعى ذمارا
فقدنا ابر كريم اليه ... تحث القطار وتطوي القفارا
فقدنا فتى كان مأوى الطريد ... وكهف اليتامى وغوث الحيارى
فقدنا فتى لم يزل بيته ... لمن حجه خائفاً مستجارا
فقدنا فتى لا يزال التقى ... شعاراً له والعفاف الدثارا
لقد أظلم الكون لما قضى ... وكم بسناه البهي استنارا
وضل الأنام سواء السبيـ ... ـل من بعده حيث كان المنارا

فمن لليتامى رأت بعدما مضى عزها ذلة أو صغارا
اقسلب أيدي الردى نفسه وكم اطلقت يده من أسارى
فلله قارعة أوسعت بقلب المكارم جرحا جبارا
ولله ميت بكته العلى بدمع لصوب المثات جارى
ومن عجب أنهم حنطوه وكل شذى من شذاه استعارا
فياقبره طل فخاراً فقد حويت الندى والعلى والفخارا
سقيت وان حل فيك الحيا عهادا من العفو ما ان تجاري
وهل يختشي أن يضام امرؤ بحامي الحمى والنزيل استجارا
ومن قد أناخ برحل الحسين تبوء في الخلد مثوى ودارا
فبشرى له اذ ينادي البشير بدار السلام البدار البدارا
ولولا بنوه الكرام الهداة لأمست ربوع المعالي قفارا
رضا يا بقيه بحكم الإله وفي الله فاحتسبوه اصطبارا
فلم يرتحل عنكم قالياً لكم لا ولا ند عنكم نفارا
ولكن احب لقاء الحبيب فسارع شوقاً اليه وسارا
وشأن بدور السما انها عقيب التمام تعاني السرار
فان يك وارى الثرى شخصه فان سنا نوره لا يوارى
وكيف يوارى وكم منه قد ارانا الإله هلالاً انارا
كمهدي آل النبي الذي تسامت مزاياه عن ان تبارى
هو الخلف المرتجى بعده اذا ناب صرف الليالي وجارا
جواد علا فات اقرانه وهيهات أن يلحقوه غبارا

وكوكب رشد به يهتدي اذا اشتد ليل الضلال اعتكارا

ومركز قطب الوجود الذي هو اليوم للكون أمسى مدارا

فيا من به ساد آباؤه على مالهم من فخار فخارا

تعز وان جل ما قد دهاك فما مات من ذكره فيك سارا

ولا تأس وجداً على من ثوى برحل الحسين وفيه استجارا

وكن موقناً انه قد غدا لاجداده الغر في الخلد جارا

فبشراه ان كان تاريخه تبوأ جنات عدن ديارا

سنة ١٢٠٤

وقال يرثيه أيضاً :

أرأيت هذا اليوم ما صنع الردى بدعائم التقوى وأعلام الهدى

انظر الى شمل المكارم والعلى من بعد ذاك الجمع كيف تبددا

ما للنوائب ليس يفتؤ سهمها نحو الكرام مدى الزمان مسددا

مالي أرى الدنيا على الدنيا العفا ان اضحكت في يومها ابكت غدا

مالي أرى العلياء أظلم افقها افنور بدر سمائها قد أخمدا

ماللمدارس أصبحت تبكي أسى افقام ناعي المرتضى علم الهدى

لله نار جوى تزايد كلما طال الزمان تزفرا وتوقدا

كيف السبيل الى النجاة ولم يزل سيف الحمام على الأنام مجردا

من يطلق الاسرى ومطلق امرها أمسى بأصفاد المنون مقيدا

ومن يلوذ اللائذون وقد قضى من كان كهفاً للأنام ومقصدا

ومن نصول على الزمان وقد مضى من كان عضباً في الخطوب مهندا

ميت له بكت المفاخر والعلى ونعته أندية السماحة والندى
وتصعدت أنفاسنا ونفوسنا حزناً عليه وحق ان تتصعدا
قدهد أركان السرور مصابه وغدا لاركان الهموم مشيدا
يا قبره قد طلت أبراج السما في الفخر حيث المرتضى بك الحدا
يا قبره ما أنت الا هالة أسنى بدور التم فيها قد بدا
ما مهجة الا وودت أنها كانت له دون المراقد مرقدا
لا زال صوب عهاد كل سحابة ابدا له كدموعنا متعهدا
بالود منا لو فدته نفوسنا ويقل في أمثاله منها الفدا
ما عذر قلب لا يبيت لفقده بلظى الكآبة والأسى متوقدا
اليوم ربع المجد صوح نبته وعدا عليه من العوادي ما عدا
اليوم البست العلى حلل الأسى اليوم برقعت المدى ظلم الردى
اين الذي كنا نسود به علا ونطول فخراً في الأنام وسؤددا
اين الذي قد كان رعي ذمامنا وحقوقنا فرضاً عليه مؤكدا
اين الذي قد كان فيض نواله غوثاً لكل من اعتفى ومن اجتدى
اودعت في الأكباد منا لوعة يأبى شواظ لهيبها أن يخمدا
ولها بنا شمت الحسود وطالما قد كنت غيظاً للحواسد والعدى
بعداً ليومك انه يوم به امسى السرور عن الأحبة مبعدا
اشقيق روحي للأسى خلفتني قدصرت اهوى ان اشاطرك الردى
حزني عليك كما علمت مؤبد لا ينقضي أبداً وان طال المدى
قد كان ليلي قبل يومك أبيضاً واليوم اصبح صبح يومي اسودا

اقسمت بالود القديم وسالف الـ ـعهد الذي هو بيننا قد اكدا

لو ان ريب الدهر يقنع بالفدا لفداك منا كل اشوس اصيدا

يا آل بيت المصطفى والمرتضى صبراً على ما نابكم وتجلدا

ورضا بحكم الواحد الأحد الذي هو بالدوام وبالبقاء تفردا

وكفى النفوس تسلياً من بعده بسليله مهدي ارباب الهدى

صدر الأفاضل قدوة العلماء من بجدوده في القول والفعل اقتدى

علامة العصر النطاسي الذي عنه حديث الفضل يروى مسندا

المفرد العلم الذي بوجوده امسى بناء المكرمات موطدا

فهو الذي يحيي مآثر مجده ويشيد من عليائه ما شيدا

ما سار عن دار الفناء مسارعاً الا لبغيتم النعيم السرمدا

ومذ اغتدى جار الشهيد بكربلا اضحى بجنات النعيم مخلدا

ليقر عيناً حيث حل ببقعة امسى ثراها للنواظر اثمدا

بشراه قد نال الجنان وجاور الـ ـولدان والحور الحسان الخردا

ولقد جهدت بنظم تأريخ له فابى علي وبات فكري مجهدا

وقريحتي أمست هناك قريحة وبقيت من قلقي لذاك مسهدا

فاذا بأعظم هاتف في الغيب لم أر شخصه قد جاء يعلن بالندا

ان رمت تاريخ الشريف المرتضى فهلم أرخ قد قضى علم الهدى

١٢٠٤

٢٨٠ — ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

ذكره النجاشي في ترجمة ابنه عبدالله وقال روى عن أبي جعفر وأبي

عبدالله وفي تهذيب التهذيب لابن حجر بعد الترجمة يأتي في آخر من اسم
ابيه محمد ابراهيم بن محمد . عن معاوية بن عبد الله بن جعفر . وعنه
ابو بكر بن ابي سبرة قال ابن ابي حاتم عن أبيه : ابراهيم بن محمد
بن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه . وعنه ابن عيينة ويعقوب
ابن عبد الرحمن فكأنه هو قلت صاحب الترجمة أظنه ابن ابي يحيى
وهو من اقران ابن ابي سبرة وأما هذا فقد ذكره ابن حبان في الثقات
وقال روى عنه الدراوردي اه (أقول) لا تخلو عبارته من غموض
فلا بأس بتوضيحها فهناك كتاب اسمه الكمال في اسماء الرجال هذبه
بعضهم وسماه تهذيب الكمال فهذبه ابن حجر وسماه تهذيب التهذيب
فهو ينقل اولاً عبارة المؤلف وان كان عنده زيادة صدرها بلفظ
قلت فالمؤلف عنون اولا ابراهيم بن محمد وقال انه يروي عن معوية
ابن عبدالله بن جعفر ويروي عنه ابو بكر بن ابي سبرة ثم حكى
عن ابن ابي حاتم عن أبيه انه ذكر ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن جعفر وقال انه يروي عن أبيه ويروي عنه ابن عيينه ويعقوب
ابن عبد الرحمن واستظهر ان يكون ابراهيم بن محمد الجعفري هذا
هو ابراهيم بن محمد صاحب الترجمة الذي لم ينسب فرد عليه ابن
حجر وقال ان صاحب الترجمة اظنه ابن ابي يحيى واما الجعفري
فذكره ابن حبان في الثقات ومر في ابراهيم بن محمد الجعفري وابراهيم
ابن محمد بن عبد الله الجعفري استظهار اتحادهما مع هذا وعنه في
التقريب ان أباه محمدا هو المعروف بابي الكرام وعليه فيكون هوابراهيم

ابن ابي الكرام الجعفري الذي ذكر النجاشي انه روى عن الرضا عليه السلام .

٢٨١ — الشيخ ملا ابراهيم ابن محمد علي القمي نزيل طهران

توفي سنة ١٣١٠ في طهران ونقل الى النجف

عالم فاضل فقيه صالح خرج في اوان شبابه متمسكاً الى العراق ولازم اولاً درس السيد ابراهيم القزويني صاحب الضوابط في كربلا وفي سنة ١٢٦٠ غادرها الى النجف فأخذ عن صاحب الجواهر في الفقه وعن الشيخ مرتضى الأنصاري صاحب الرسائل في الأصول ولازمهما حتى برع في العلمين وصاهر الشيخ مشكور الحولاوي النجفي الشهير على ابنته وفي سنة ١٢٧٩ خرج من النجف بقصد الاقامة في طهران بأمر من استاذه الانصاري فاقام بها الى أن توفي له مؤلفات لم تخرج الى المبيضة وخلف ولده الشيخ علي القمي الزاهد العابد العالم المعروف في النجف

٢٨٢ — ابراهيم بن محمد بن علي السكوني

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام وقال اسند عنه

٢٨٣ — الشيخ ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد الحرفوشي العاملي الكركي

وفي بعض القيود وصف جده علي بالأمير

توفي سنة ١٠٨٠ بطوس

وابوه هو المعروف بالحريري ترجم في محله . في أمل الآمل كان فاضلاً صالحاً قرأ على أبيه وغيره وتوفي بطوس وحضرت جنازته له مجموعة الاجازات (والكركي) نسبة الى كرك نوح من بلاد

بعلبك ووصفه بالعاملي توسع وفي روضات الجنات رأيت في مجموعة اجازات من تأليف صاحب الترجمة رواية حديث قاضي الجن بهذه الكيفية حدثنا المولى الفاضل الجليل مولانا تاج الدين حسن الأصفهاني الفلاورجاني (يريد به والد شيخنا الفاضل الهندي الذي هو في الأصل اصفهاني لنجاني) قال حدثنا المولى المحقق مولانا خواجه جمال الدين محمود السدادى السلماني قال حدثنا المولى العلامة جلال الدين بن اسعد الدواني الشيرازى واخبرني السيد السند الفقيه الصدر السعيد الشاه ابو الولي ابن السيد المحقق الشاه محمود الحسني الشيرازى قال اخبرني المولى المحقق مولانا خواجه جمال الدين محمود قال اخبرني العلامة الدواني واخبرني أيضاً المولى المحقق المدقق الشيخ المنصور المشتهر براست كوشارح تهذيب الوصول الى علم الأصول عن واحد عن المولى العلامة الدواني قال اخبرني مشافهة السيد الامام حقيقة الأئمة الأعلام السيد صفي الدين بن عبد الرحمن الحسيني الأيجي حديث قاضي الجن عن رسول الله (ص) من تزيا بغير زيه فقتل فلا قود ولا دية وصلى الله على سيدنا محمد وآله الأطهار والحمد لله رب العالمين

(الحرافشة)

واما الحرفوشي فنسبة الى آل حرفوش الذين كانوا امراء بعلبك يقال ان اصلهم من العراق من خزاعة وهم أيضاً يقولون ذلك (في دوالي القطوف) نسبوا الى جدهم الأمير حرفوش الخزاعي الذي عقدت له راية بقيادة فرقة في حملة ابي عبيدة بن الجراح على بعلبك وأصلهم

من العراق من خزاعة قدموا أولاً الى غوطة دمشق ثم الى بعلبك وسكنوها وأقدم من ذكر منهم في تاريخ بيروت علاء الدين ابن الحرفوش سنة ١٣٠٩ ميلادية (٧٢٩)هجرية وكان مع الذين يؤمنون الطرق في البقاع بقاتل تركمان كسروان فقتل سنة ١٣٩٣ م (٨١٣هـ) و كانوا يتولون بعض شؤون البقاعين وبعلبك في أول عهدهم للحكم ومسكنهم في بعلبك و كرك نوح وهم من الشيعة وأول من تولى الحكم منهم في بعلبك الأمير موسى او يونس في أوائل القرن السابع عشر (الميلادي والحادي عشر الهجري) وله وقائع مع فخر الدين المعني فحكموا في هذه البقعة أربعة قرون وفتكت بهم الدولة العثمانية سنة ١٨٦٦ م (١٢٨٦ هـ) اه قوله ان جدهم حرفوش الخزاعي عقدت له راية الخ ما هو الا من قبيل الاساطير إذ لم يذكره مؤرخ وقوله انهم حكموا في هذه البقعة أربعة قرون أي في البقاع وبعلبك لا في خصوص بعلبك لان حكمهم في بعلبك على ما ذكره من أوائل القرن السابع عشر الى سنة ١٨٦٦ وهو نحو قرنين ونصف فقط إلا أن يريد من القرن أربعين سنة والذي كانت له الوقائع مع فخر الدين المعني حتى قتل هو الامير يونس لا الامير موسى كما نعرفه في ترجمته لكن لم يعلم انه أول من حكم منهم في بعلبك وكيف كان فلا يعلم مبدأ أمرهم على التحقيق وتواريخهم ذهبت بها الحوادث وكانوا من أعاظم أمراء سورية صولة وشجاعة وقوة وسعة ملك وكان تحت حكمهم بلاد بعلبك والبقاع وحمص وغيرها في العهد الإقطاعي وحسبك بشجاعتهم ان أحدهم الامير سلمان كان محبوساً بقلعة دمشق

فطلب مقراضاً ليأخذ من شعره فجيء اليه به فقص لوحاً من التنك على هيأة السيف وشهره بيده وخرج فلم يجسر أحد على الوقوف في وجهه وأغلقت أسواق المدينة خوفاً منه فركب جواده وخرج ووقعت جمرة من النارجيلة على يد أحدهم ولعله الامير سلمان فلم يرمها وصبر حتى جاء الخادم وأخذها عن يده وكانوا شيعة اثني عشرية يكرمون العلماء والأشراف وبنوا المساجد في بعلبك وغيرها وجامع النهر في بعلبك بناه الامير يونس وسكنوا قلعة بعلبك وبنوا فيها وفي المدينة الابنية الفاخرة ودار الامير يونس بجانب القامة لا تزال قائمة وهي مثال القوة والعظمة والإتقان ولهم في بعلبك مقبرة عليها قبة شامخة باقية الى اليوم والتجأ اليهم جماعة من أهل جبل عامل حين فروا من الجزار وتفرقوا في البلاد منهم جد والد المؤلف السيد محمد الامين الاول ابن السيد أبي الحسن موسى وبعض علماء آل الحر وغيرهم فحموهم واكرموا وفادتهم وأرسل الجزار مرة الى الامير الحرفوشي ولعله بعدما ملك الشام يطلب منه الاموال المقررة على امارته للسلطنة فملأ اكياساً من نعال الخيل من الحديد وحملها على البغال فظنها الجزار نقوداً فلما فتح الاكياس وجد نعال الخيل اشارة الى انه ليس عنده الا الحرب فاغتاظ الجزار وعزم على حربه فلم يتهيأ له ذلك وقد كان فيهم الامراء والعلماء والشعراء فمن علمائهم صاحب الترجمة ووالده الشيخ محمد وكان شاعراً أيضاً ومن امرائهم وشعرائهم الامير موسى بن علي ومن عظماء امرائهم الامير يونس ومنهم ولده الامير أحمد والامير جهجاه والامير شلهوب والامير سلمان

والامير محمد وغيرهم ويأتي ذكر كل في بابه وأخيراً فتكت بهم الدولة العثمانية ونفتهم الى الروم أيلي في حدود سنة ١٢٨٦ هـ وعينت لهم معاشات ثم سكنوا اسلامبول ودخلوا في وظائف الدولة العالية حتى صار منهم رئيس شورى الدولة صفوت باشا وغيره لكنهم فقدوا بذلك مميزات قوميتهم وأخلاقهم العربية وصاروا اتراكاً لا يعرفون شيئاً من اللسان العربي ولا تزال منهم بقية في قرى تمنين وسرعين وشعث وحربتا والنبي رشادي من بلاد بعلبك .

٢٨٤ — ابراهيم بن محمد بن علي بن مطهر بن نوفل الثعلبي الادفوي المصري ينعت بقطب الدين

توفي سنة ٧٣٧

(الأدفوي) نسبة الى ادفو بفتح الهمزة وسكون الدال المهملة وضم الفاء وسكون الواو بلدة بصعيد مصر .

ذكره صاحب الطالع السعيد في فضلاء الصعيد فقال كان لطيف الذات حسن الصفات شاعراً ناثراً وكان في شبابه يتعاطى الغناء ثم عكف على حفظ كتاب الله العزيز فاستحق به التمييز واستمر الى آخر عمره على قراءة القرآن والانقطاع عن تلك الاقران ملازماً للصلاة والتلاوة والعبادة وسلوك الطريق الشاهدة لسالكها بالسعادة وهو كل يوم من الخير في زيادة مع صدق لهجة وصيانة وأمانة وديانة الا انه كان من اتباع الشيعة أصحاب تلك البدع الشنيعة شاهدته لما حضر داود الذي يدعي انه ابن سليمان بن العاضد الى أدفو سنة ٦٩٧ وهو بين يديه

وقد أخذ العهد عليه وهو ينشده قصيدة نظمها لم يعلق بذهني منها الا أولها :

ظهر النور عند رفع الحجاب فاستنار الوجود من كل باب
وأتانا البشير يخبر عنهم ناطقاً عنهم بفصل الخطاب

وما أعلم هل تاب أو سبق عليه الكتاب توفي ببلده بعد ان كف بصره من سنين كثيرة وهو صابر شاكر على طريقة حسنة و كانت وفاته في يوم عرفة فيرجى له الخير اه وقد ذكرنا من سخافات هذا المؤلف في غير هذه الترجمة شيئاً كافياً ونقلنا من أقواله أمثال ماسمعت ما يدل على انه كان من النصاب الذين سبق عليهم الكتاب .

٢٨٥ — جمال الدين ابراهيم

ابن ناصر الدين محمد بن كمال الدين عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد ابن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى ابن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه واسم أبي جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف ابن عامر بن عقيل أبي القبيلة بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العقيلي الحلبي هكذا ساق النسب ياقوت في معجم الادباء في ترجمة كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد ابن العديم وفي تاج العروس أبو جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف ابن عامر أخي عبادة وعمرو والد خفاجة بن عقيل أخي قشير وجعدة

والحريش أولاد كعب أخي كلاب ابني ربيعة بن عامر بن صعصعة صاحب علي رضي الله عنه وهو جد بني جرادة بحلب اه ٠

(وآل ابي جرادة)

طائفة كبيرة مشهورة بحلب وهم شيعة وفيهم العلماء والفضلاء والشعراء والكتاب والقضاة الكثيري العدد نذكرهم في هذا الكتاب كلاً في بابه ان شاء الله ويظهر انهم كانوا أصحاب عشرة حسنة مع الناس في الدين والدنيا والسنة نظيفة ومداراة ولذلك تراهم قد ذكروا في كتب التراجم لاهل السنة بكل ثناء جميل وتوقير وتعظيم ووصفوا بدماثة الاخلاق وحسن العشرة كما ستطلع عليه مع ظهور تشيعهم غالباً ويدل على تشيعهم ما ذكره ياقوت في معجم الادباء في ترجمة علي ابن عبدالله بن محمد بن عبدالباقي بن أبي جرادة منهم كما يأتي في بابه حيث قال قال ابن السمعاني قرأت عليه بحلب وخرجت يوماً من عنده فرآني بعض الصالحين فقال لي أين كنت قلت عند أبي الحسن بن أبي جرادة قرأت عليه شيئاً من الحديث فأنكر علي وقال ذاك يقرأ عليه الحديث قلت ولم هل هو الا متشيع يرى رأي الحلبيين فقال لي ليته اقتصر على هذا بل يقول بالنجوم ويرى رأي الاوائل وسمعت بعض الحلبيين يتهمه بذلك اه وقوله يقول بالنجوم أي بتأثيرها في الكائنات كما كان يراه أهل الجاهلية وهذا معنى قوله يرى رأي الأوائل ولا يبعد ان يكون الذي ساق اليه هذه التهمة هو التشيع فكثيراً ما ساق التشيع تهماً باطلة وافتراءات كاذبة وأهل حلب كان الغالب عليهم التشيع الى القرن

الثامن وبنو أبي جرادة حلبيون ويدل عليه قول ابن السمعاني متشيع يرى رأي الحلبيين ووجدنا لاحدهم وهو القاضي أبو المكارم محمد بن عبد الملك ابن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي شرحاً مخطوطاً على قصيدة أبي فراس الحمداني الميمية المسماة بالشافية في مدح أهل البيت والرد على ابن سكرة الهاشمي لا يشك المطلع عليه في تشيعه مع انه ترجم في كتب أهل السنة بكل وصف جميل ولم يشر أحد الى تشيعه فدل على ان باقي أهل بيته كذلك ولم يذكر أحد ان هذا وعلياً المتقدم ذكره متشيعون من بين أهل بيتهم كما ذكروا ان الإمام الناصر شيعي من بين أهل بيته وناصر الدولة بن حمدان سني من بين أهل بيته قال ياقوت في معجم الادباء في ترجمة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم : بيت أبي جرادة بيت مشهور من أهل حلب أدباء شعراء فقهاء عباد زهاد قضاة يتوارثون الفضل كابراً عن كابر وتالياً عن غابر وأنا اذكر شيئاً من مآثر هذا البيت وجماعة من مشاهيرهم ناقلاً ذلك كله من كتاب الفه كمال الدين أطال الله بقاءه وسماه الاخبار المستفادة في ذكر بني أبي جرادة وقرأته عليه فاقر به وسألته لم سميتم ببني العديم فقال سألت جماعة من أهلي عن ذلك فلم يعرفوه وهو اسم محدث لم يكن آبائي القدماء يعرفون به ولا أحسب الا ان جد جدي القاضي أبا الفضل هبة الله ابن أحمد بن يحيى بن زهير بن أبي جرادة مع ثروة له واسعة كان يكثر في شعره من ذكر العدم وشكوى الزمان فسمي بذلك فان لم يكن هذا سببه فلا أدري ما سببه قال ياقوت حدثني كمال الدين عن عمه أبي غانم

محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة انه قال لما ختمت القرآن قبل والدي ما بين عيني وبكى وقال الحمد لله يا ولدي هذا الذي كنت أرجوه فيك حدثني جدك عن أبيه عن سلفه انه مامنا أحد الى زمن النبي (ص) الا من ختم القرآن (قال ياقوت) وهذه منقبة جليلة لا أعرف لاحد من خلق الله شرواها وسألت عنها قوماً من أهل حلب فصدقوها وقال لي زين الدين محمد بن عبد القاهر بن النصيبي دع الماضي واستدل بالحاضر فانني اعد لك كل من هو موجود في وقتنا هذا وهم خلق ليس فيهم أحد الا وقد ختم القرآن وجعل يتذكرهم واحداً واحداً فلم يخرم بواحد حدثني كمال الدين أطال الله بقاءه قال كان عقب بني أبي جرادة من ساكني البصرة في محلة بني عقيل بها وأول من انتقل منهم عنها موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر أبي جرادة الى حلب بعد المائتين للهجرة وكان وردها تاجراً واستوطنها وقيل وقع طاعون بالبصرة فخرج منها جماعة من بني عقيل الى الشام فاستوطن جدنا حلب وكان لموسى من الولد محمد وهارون وعبد الله ولمحمد ولد اسمه عبد الله لا أدري اعقب أم لا وأما العقب الموجود الآن فلهرون وهو جدنا ولعبد الله وهم أعمامنا اه وفي تاج العروس ان أول من انتقل منهم الى حلب هو عيسى وان ولده موسى ولد بحلب قال قرأت في معجم شيوخ الحافظ الدمياطي قال عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة نقل من البصرة مع أبيه سنة إحدى وخمسين في طاعون الجارف الى حران ثم الى حلب فولد بها موسى وولد موسى هارون وعبد الله فهرون جد بني العديم وعبد الله جد بني أبي جرادة اه .

ولد صاحب الترجمة ٦ ذي الحجة سنة ٧١٧ وتوفي ١٦ المحرم سنة ٧٨٧ بحلب

في اعلام النبلاء انه سمع صحيح البخاري على الحجار بحماه وعلى العز ابراهيم بن صالح ابن العجمي عشرة الحداد وسمع من الكمال ابن النحاس وحفظ المختار وولي قضاء حلب بعد أبيه سنة ٧٥٢ الى ان مات الا انه تخلل في ولايته انه صرف مرة بابن الشحنة قال علاء الدين في تاريخه كان عاقلاً عادلاً في الحكم خبيراً بالاحكام عفيفاً كثير الوقار والسكون الا انه لم يكن ناقداً في الفقه ولا في غيره من العلوم مع انه درس بالمدارس المتعلقة بالقاضي الحنفي كالحلوية والشاذبختية وكان يحفظ المختار ويطالع في شرحه ثم حكى عن خط البرهان الحلبي انه كان من بقايا السلف وفيه مواظبة على الصلوات في الجامع الكبير نظيف اللسان وافر الفضل طويل الصمت والمهابة في غاية الفقه مع المعرفة بالمكاتيب والشروط كبير القدر عند الملوك والامراء له مكارم ومآثر وكان كثير النظر في مصالح أصحابه وحكى أيضاً عن خط البرهان المحدث ان ابن العديم هذا ادعى عنده مدع على آخر بمال فانكر فأخرج المدعي وثيقة فيها اقر فلان ابن فلان فأنكر ان يكون ذلك اسمه واسم أبيه فتشاغل القاضي عنه مدة وأطال ثم نادى يا فلان ابن فلان فأجابه المدعى عليه مبادراً فقال ادفع لغريمك حقه فاستحسنت منه هذه الحيلة .

٢٨٦ — الشيخ ابرهيم بن محمد الغراوي النجفي

توفي في شعبان سنة ١٣٠٦ أو ١٣٠٤

والغراوي نسبة الى قبيلة بنواحي العمارة قرأ على الشيخ راضي ابن الشيخ محمد الفقيه النجفي المشهور له كتاب في الفقه الاستدلالي في عدة مجلدات .

٢٨٧ – ابراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري

ذكره الشيخ في أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام وقال الكشي سألت أبا النضر محمد بن مسعود فقال أما ابراهيم بن محمد ابن فارس فهو في نفسه لا بأس به ولكن بعض من يروي هو عنه اه وعن الشهيد الثاني في حاشية الخلاصة انه نسب الى الكشي قول انه ثقة في نفسه وعن الميرزا في الوسيط انه نقل عن أحمد بن طاوس عن الكشي عن محمد بن مسعود انه ثقة في نفسه ولكن ازراه بعض من يروي عنه اه ويمكن أن يكون ذلك مبنياً على ان نفي البأس يقتضي التوثيق وهو غير بعيد ونقل ابن طاوس كلمة ازراه يدل على سقوطها من نسخة الكشي التي وصلت الينا وانها كانت موجودة فيها فأسقطها الناسخ وبقي الكلام غير تام

٢٨٨ – (ابراهيم بن محمد القرشي مولاهم)

ذكره الشيخ في كتاب الرجال فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال روى عنه التلعكبري اجازة انتهى والتلعكبري واسمه هرون ابن موسى من أجلاء العلماء يأتي في بابه « انش » وروايته اجازة عن ابراهيم هذا تدل على جلالة شأنه .

٢٨٩ – السيد ابراهيم ابن السيد محمد القمي ثم النجفي ثم الهمداني

في تكملة أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني : تلميذ بحر العلوم

كان فاضلاً محققاً وعالماً مدققاً ذا فطنة ودراية متقناً بارعاً حاذقاً في الحكمة والكلام والحديث والاصول والتفسير والفقه ومن مصنفاته شرح المفاتيح وشرح الوافي وغيرهما من الرسائل المفردة حضرت مجلس درسه كثيراً اه فهو في طبقة بحر العلوم . وفي الذريعة الى معرفة مؤلفات الشيعة : السيد ابراهيم بن محمد القمي معاصر للشيخ عبد النبي الكاظمي العاملي صاحب تكملة الرجال له حاشية على الوافي .

٢٩٠ — ابراهيم بن محمد السكوفي مولى ابي موسى الاشعري

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام .

٢٩١ — ابو اسحق ابراهيم

بن سعد الدين محمد بن المؤيد أبي بكر بن أبي عبد الله محمد ابن حموية بن محمد الجويني المعروف بالحموئي وابن حموية جميعاً

ويوجد في بعض المواضع ترجمته هكذا : الشيخ صدر الدين ابراهيم بن سعد الدين محمد بن أبي المفاخر مؤيد بن أبي بكر بن أبي الحسن محمد بن عمر بن عمر بن علي بن محمد بن حموية الحموئي الصوفي والظاهر انهما واحد

في تذكرة الحفاظ مات سنة ٧٢٢ وله ٧٨ سنة

(والجويني) نسبة الى جوين مصغراً ناحية بين خراسان وقهستان (والحموئي) نسبة الى حموية بحاء مهملة مفتوحة وميم مضمومة مشددة ومثناة تحتية وهاء في القاموس جوين كزبير كورة بخراسان وبلدة بسرخس اه .

في تذكرة الحفاظ : سمعت من الإمام المحدث الأوحد الأكمل

فخر الإسلام صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حموية الخراساني الجويني شيخ الصوفية حين قدم علينا حديث .. روى لنا عن رجلين من أصحاب المؤيد الطوسي وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل الاجزاء (الإجازة ظ) على يده أسلم غازان الملك ثم ذكر تاريخ موته اه

(تشيعه)

المعروف انه من عظماء علماء أهل السنة ومحدثيهم وحفاظهم وكذا أبوه وجده و كثير من سلسلة نسبه الحموئيين ولكن المحكي عن صاحب رياض العلماء انه ذهب فيه الى تشيعه ويمكن ان يستفاد تشيعه من أمور (١) روايته عن اجلاء علماء الشيعة الآتي ذكرهم (٢) ما أورده من الروايات في كتابه فرائد السمطين من أحاديث الوصية لعلي (ع) والتفضيل وخوارق العادات وغير ذلك وهذا الوجه اعترضه صاحب روضات الجنات بأنه كما أورد ذلك أورد ماتضمن خلافة غيره وفضائله وجوابه ان مثل ذلك وقع من الحاكم النيسابوري صاحب المستدرك ولم يشك أحد في تشيعه (٣) ما في بعض الكتب من نسبة صاحب الترجمة الثانية المتقدمة الذي يظهر اتحاده معه الى التشيع وان السلطان غازان أخا السلطان محمد الجايتو أسلم على يده وذلك في ٤ شعبان سنة ٦٩٤ عندباب قصره بمقام لاردماوند وكان قد عقد مجلساً عظيماً واغتسل في ذلك اليوم ولبس لباس الشيخ سعد الدين الحموئي والد الشيخ ابراهيم المذكور وأسلم بإسلامه خلق كثير من الترك وبذلك سميت تلك تركمان .

(مشائخه)

في روضات الجنات له الرواية في كتابه فرائد السمطين وغيره عن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي والد العلامة وعن المحقق الحلي وابن عمه يحيى بن سعيد وابني طاوس والشيخ مفيد الدين بن الجهم والخواجه نصير الدين الطوسي والسيد عبد الحميد فخار بن معد الموسوي بحق روايتهم جميعاً عن مشائخهم الثقات الاجلة ويروي هو أو أبوه الشيخ سعد الدين عن منتجب الدين صاحب الفهرست كما ان للشيخ منتجب الدين في كتاب أربعينه الرواية عن جده محمد بن حموية بن محمد الجويني الصوفي قال وفي بعض كتب اجازات الاصحاب اسناد أدعية السر من خط السيد نظام الدين أحمد الشيرازي هكذا الفقير الى الله الغني المغني أحمد بن الحسن بن ابراهيم الحسني الحسيني يروي عن عمه ومخدومه مجد الملة والدين اسماعيل عن والده ومخدومه شرف الإسلام وعز المسلمين ابراهيم عن شيخ شيوخ المحدثين صدر الحق والدين ابراهيم ابن محمد بن المؤيد الحموئي عن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلي عن الحسين بن الفرج النيلي عن أبي علي الحسن بن شيخنا الطوسي عن والده الجليل اه قال وأما مشائخه الذين يروي عنهم من أهل السنة والجماعة فهم كثيرون منهم بعض بني عمومته الفضلاء من آل حموية كالقاضي نصير الدين محمد بن محمد بن علي بن المؤيد الحموئي وابن عمه الآخر الشيخ الإمام نظام الدين محمد ابن الامير الإمام قطب الدين علي بن صدر المشائخ معين الدين محمد الحموئي ومنهم الشيخ أبو الفضل

أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر والشيخ عبد الحافظ بن بدران وبعض تلامذة المطرزي المعروف ومنهم الشيخة الفاضلة الصالحة زينب بنت القاضي عماد الدين أبي صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ العارف عبد القادر الجيلي البغدادي الى غير ذلك من مشائخه الكثيرين المذكورين باسمائهم وصفاتهم في كتابه فرائد السمطين اه ٠

(مؤلفاته)

له كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين وقد جعل سمطه الاول فيما ورد في فضائل علي عليه السلام والسمط الآخر في مناقب سائر أهل البيت عليهم السلام فرغ من تأليفه سنة ٧١٦

٢٩٢ - الميرزا ابراهيم ويقال محمد ابراهيم الناظر

ابن ميرزا محمد رضا بن ميرزا محمد الناظر بن ميرزا محمد مهدي الشهيد ابن محمد ابراهيم بن ميرزا محمد بديع الرضوي المشهدي وباقي النسب في محمد بديع ٠

توفي سنة ١٢٣٣

في الشجرة الطيبة السيد الجليل والركن الاصيل عمدة السادات العظام والنقباء الاجلة الكرام ذو المجد والابهة والاحتشام ملاذ الاسلام والمسلمين غوث الفقراء والمساكين ميرزا محمد ابراهيم الناظر الرضوي كان معاصراً لأواخر سلطنة الزندية وكان في ذلك الزمان في خراسان نصر الله ميرزا ونادر ميرزا أولاد الشاهرخ وكان للمترجم عندهم رتبة

التقدم على السادات العظـام والتولية على موقوفات أجداده الكرام ونظارة الآستانة وكان مواسياً لارحامه وأقربائه وجماعة كثيرين من جيرانه كان طعامهم في كل يوم وليلة من خوانه وكان يذبح في كل يوم على الأقل رأساً من الغنم لأجل طعامه وفي أوائل سلطنة فتحعلي شاه زار المترجم العتبات العالية وعند رجوعه فاز بملاقاة الشاه فقال له الشاه سأتشرف قريباً ان شاء الله بتقبيل أعتاب الآستانة المقدسة فهيء لي الخدمة اللائقة وبعد ان استأذنه خرج من طهران الى المشهد المقدس ثم ان الشاه زار المشهد فأعاد على المترجم ذلك الكلام وقال له فكر في خدمة أقوم بها فقال الناظر الخدمة التي تليق بالملوك هي بناء صحن أو مسجد كما كان يفعل السلاطين السابقون وفي جنب قبة حاتم خان بستان يليق ان تبنيه صحناً فوقع ذلك من الشاه موقع القبول وبعد أيام قليلة أمر البنائين ببنائه وعين لذلك ثلاثين الف تومان من خزانته .

٢٩٣ — (ابراهيم بن محمد بن معروف ابو اسحق المذاري)

نسبة الى مذار كسحاب بلد بين واسط والبصرة قال النجاشي شيخ من أصحابنا ثقة روى عن أبي علي محمد بن علي بن همام ومن كان في طبقته له كتاب المزار أخبرنا به الحسين بن عبيد الله عنه وفي الفهرست ابراهيم ابن محمد المذاري صاحب حديث وروايات له كتاب مناسك الحج أخبرنا به وبرواياته أحمد بن عبدون عن ابراهيم بن محمد وحكى لنا ان من الناس من ينسب هذا الكتاب الى أبي محمد الدعلجي لأنسه به والعمل به [1]

(١) مايوجد في عدة نسخ من لفظ (لا نسبة له به) تصحيف — المؤلف —

وقال الشيخ في الرجال فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام: ابراهيم بن محمد المذاري روى عنه ابن حاشر. وقال الميرزا في منهج المقال كأن أبا علي محمداً هذا هو المذكور في الاسماء بأبي علي بن محمد بن همام البغدادي منسوباً الى جده والذي تقدم في ترجمة ابراهيم بن محمد الثقفي ابن تمام فتدبراه وفي مشتركات الكاظمي يعرف ابراهيم انه ابن محمد بن معروف برواية احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر والحسين بن عبيد الله عنه وبروايته هو عن محمد بن همام اه

ابراهيم بن محمد معصوم القزويني

يأتي بعنوان ابراهيم بن معصوم.

٢٩٤ ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام

عن كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب للسيد الشريف النسابة أحمد بن علي بن الحسين الحسني انه قال وأما ابراهيم الضرير ابن محمد بن موسى الكاظم (ع) فهو المعروف بالمجاب وقبره بمشهد الحسين (ع) معروف مشهور اه وفي رجال بحر العلوم: وانما لقب أبوه محمد بالعابد لكثرة عبادته وصومه وصلاته كما ذكره المفيد طاب ثراه في الارشاد وغيره اه أي أن المفيد ذكر كثرة عبادته لا انه قال ان ذلك سبب تلقيبه بالعابد. أما سبب تلقيب ابراهيم بالمجاب فهو ما يقال انه سلم على الحسين عليه السلام فأجيب من القبر والله اعلم بصحة ذلك وليس هو جد السيدين المرتضى والرضي كما قد يتوهم لان جدهما ابراهيم ابن الامام موسى الكاظم (ع).

٢٩٥ - السيد ابراهيم بن محمد الموسوي الدزفولي العسكر مشاهي المولد توفي حدود ١٣٠٠ له حاشية على الحدائق .

٢٩٥ - (ابراهيم بن محمد الهمذاني)

نسبة الى همذان بالميم المفتوحة والذال المعجمة المدينة المشهورة لا الى همدان بالميم الساكنة والدال المهملة وهي القبيلة لما يأتي في التوقيع من قوله (ع) و كتبت الى موالي بهمذان فدل على انه من أهل همذان وفي بعض الأسانيد وصفه بالوكيل

ذكره الشيخ في كتاب الرجال في أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام قال العلامة في الخلاصة ابراهيم بن محمد الهمذاني وكيل حج أربعين حجة وقال الكشي في باب أحمد بن اسحق : محمد بن مسعود حدثني علي بن محمد حدثني محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن أبي محمد الرازي قال كنت انا واحمد بن أبي عبد الله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا الغائب العليل ثقة وايوب بن نوح وابراهيم بن محمد الهمذاني واحمد بن حمزة واحمد بن اسحق ثقات جميعاً وفي تعليقة البهبهاني العليل هو علي بن جعفر الهماني وفي بعض النسخ العامل يدل العليل وهو تصحيف قال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة في هذا الطريق من هو مطعون فيه ومجهول العدالة ومجهول الحال كما لا يخفى اه وقال في الحاوي ماذكره في السند غير واضح كله نعم محمد بن احمد مشترك بين الثقة وغيره مع قرب احتمال كونه المحمودي، اه وقال الكشي في ابراهيم بن محمد الهمذاني : علي بن محمد حدثني احمد بن محمد عن

ابراهيم بن محمد الهمذاني قال كتبت الى أبي جعفر عليه السلام اصف له صنع السميع بي فكتب بخطه عجل الله نصرتك ممن ظلمك و كفاك مؤنته وابشر بنصر الله عاجلاً انشاء الله وبالأجر آجلا وأكثر من حمد الله .

علي بن محمد حدثني محمد بن احمد عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن ابراهيم بن محمد الهمذاني قال كتب الي قد وصل الحساب تقبل الله منك ورضي عنهم وجعلهم معنا في الدنيا والآخرة وقد بعثت اليك من الدنانير بكذا ومن الكسوة بكذا فبارك الله لك فيه وفي جميع نعم الله اليك وقد كتبت الى النضر أمرته أن ينتهي عنك وعن التعرض لك ولخلافك واعلمته موضعك عندي و كتبت الى أيوب أمرته بذلك أيضاً و كتبت الى موالي بهمذان كتاباً أمرتهم بطاعتك والمصير الى أمرك وان لا وكيل سواك ويأتي في ترجمة فارس بن حاتم القزويني ما يدل على حسن حاله ويأتي في ترجمة ابن ابنه محمد بن علي ابن ابراهيم القزويني ان النجاشي قال روى عن أبيه عن جده عن الرضا عليه السلام وروى ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن محمد الهمذاني عن الرضا عليه السلام وانه روى ان القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم ابن محمد وكيل الناحية وجده علي وكيل الناحية وجد أبيه ابراهيم بن محمد وكيل اه يروي عنه ابراهيم بن هاشم وعلي بن مهزيار ويعقوب ابن يزيد وأحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن أبي عبد الله وسهل بن زياد ومحمد ابن عيسى بن عبيد وعمر بن علي بن عمرو بن يزيد وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الحسني ويروي هو عن عمر الزعفراني .

٢٩٥ — الاقا ابراهيم النواب [١]

ويقال محمد ابراهيم ابن الآقا محمد مهدي الطهراني الملقب بدائع نكار

ذكره صاحب كتاب المآثر والآثار فقال ما تعريبه : كان من مؤرخي هذه الدولة — أي القاجارية وله اليد البيضاء في الإنشاء والترسل وهو من كتاب ديوان وزارة الخارجية ولما توفي دفن في النجف الأشرف .

(مؤلفاته)

له من المؤلفات (١) المقتل الموسوم بفيض الدموع ط (٢) ترجمة عهد أمير المؤمنين عليه السلام لمالك الأشتر (٣) التاريخ المسمى بعقد اللآل .

ابراهيم بن محمد بن يحيى المدني

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام وقال أسند عنه وفي بعض النسخ ابن أبي يحيى وكأنه الصحيح وهو الذي تقدم بعنوان ابن محمد بن أبي يحيى سمعان .

٢٩٦ — الميرزا ابراهيم ابن المولى كاشف الدين محمد اليزدي اخو ميرزا قاضي

يروي بالإجازة عن المولى محمد تقي المجلسي قال في اجازته له لما

---

(١) وقع زيادة عدد واحد في اعداد الأسماء حيث جعل ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن الذي بصفحة ١٠٩ وابراهيم طباطبا الذي بصفحة ١٩٥ اثنين وهما واحد فاقتضى انقاص عدد بدل الزائد فكان رقم هذا الاسم مثل الذي قبله فاقتضى التنبيه — المؤلف —

تشرفت بصحبة الفاضل العامل الكامل علامة الوقت وفهامة الزمان أفلاطون العصر وجالينوس الأوان جامع الكمالات الملكية والفضائل الإنسانية حاوي المعقول والمنقول مستجمع الفروع والاصول ميرزا ابراهيم ابن شيخ علماء الزمان وفاضل فضلاء الدوران أرسطاطاليس العصر وبقراط الأوان الواصل الى رحمة الله الملك المنان مولانا كاشف الحق والحقيقة محمد أفاض الله تعالى شآبيب رحمته على رمسه المزكى وتربته المطهرة بعد أن قرأ على هذا الضعيف برهة من الزمان وطائفة من الأوان التمس مني وإن لم أكن أهلاً له أن أجيز له ادام الله تعالى تأييده رواية ما يجوز لي روايته فاستخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله تعالى عزه أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من الكتب العقلية والنقلية سيما كتب الأحاديث .

ابراهيم الخارفي

الظاهر انه هو ابراهيم بن زياد الخارفي المتقدم وزيادة الميم سهو من النساخ ويأتي ابراهيم بن هرون الخارفي والظاهر أيضاً اتحاده معه فنسب تارة الى أبيه وأخرى الى جده وثالثة بدون نسبة ويأتي الحسين بن سالم الخارفي وهو مما ينبه على أنه بدون ميم ثم ان الخارفي بخاء معجمة والف وراء مهملة مكسورة وفاء في انساب السمعاني هذه النسبة الى خارف بطن من همدان نزل الكوفة اه فكل هذه النسب في ابراهيم الخارفي وابراهيم بن زياد الخارفي وابراهيم بن هروق الخارفي والحسين

بن سالم الخارفي كلها اليه ولم يذكر السمعاني الخارقي بالقاف أصلاً فما
يوجد من رسمها بالقاف سهو ·

ابراهيم المرتضى

هو ابراهيم ابن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

٢٩٧ – ابو سفيان ابراهيم

ابن مرثد الكندي الأزدي أخو أبي صادق الكوفي

ذكره الشيخ في رجال الباقر والصادق عليهما السلام فقال في رجال
الباقر (ع) ابراهيم بن مرثد الكندي الأزدي أبو سفيان وفي رجال
الصادق (ع) ابراهيم بن مرثد الأزدي أخو أبي صادق الكوفي

٢٩٨ – ابراهيم بن مسلم الحلواني

في الكافي عن ابن فضال عنه قال الميرزا في رجاله فيه ايماء الى اعتداد
ما به اه وكأنه لما ورد من الأمر بالأخذ بما رواه بنو فضال ولكنه
انما يفيد الأخذ بما رووه بأنفسهم لا ما رووه عن غيرهم ·

٢٩٩ – (ابراهيم بن مسلم بن هلال الضرير الكوفي)

قال النجاشي ثقة ذكره شيوخنا في أصحاب الأصول أخبرنا الحسين
ابن عبيد الله عن أحمد بن جعفر عن حميد عنه اه والأصول كتب مر تفسير
المراد بها في أوائل هذا الجزء وفي مشتركات الكاظمي يعرف ابراهيم
انه ابن مسلم الثقة برواية حميد عنه وعن جامع الرواة يروي أحمد ابن
محمد عن محمد بن الحسن عنه ·

٣٠٠ – السيد ابراهيم المشعشعي

ذكره القاضي نور الله بن شريف الحسيني المرعشي الشوشتري في مجالس المؤمنين فقال ما تعريبه : شعشعة العلم والسيادة لامعة من جبين منسبه وآثار الفضل والسعادة لائحة من ناصية منصبه ذهب في عنفوان شبابه من خوزستان التي هي دار الملك للسلاطين الموسوية المشعشعية الى استراباد ومنها الى هراة بقصد تحصيل العلوم الدينية والمعارف اليقينية وكان من أهل مجلس السلطان حسين ميرزا ومن أصحاب ميرعلي شير .

٣٠١ – الآقا ابراهيم المشهدي

توفي سنة ١١٤٨

في مطلع الشمس من علماء المشهد المقدس الرضوي ومعاصر للميرزا عبد الرحمن صاحب وسيلة الرضوان وقد عده فيها من جملة علماء المشهد المقدس الرضوي وكان له لقب نائب الصدارة في الآستانة المقدسة اه وفي تكملة أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني : اقا ابراهيم المشهدي – شيخ الإسلام فيه كان من مشاهير العلماء في زماننا معروفاً بالحكمة والكلام والفقه صنف كتاباً في المسائل الحكمية والكلامية زهاء أربعين الف بيت (البيت خمسون حرفاً) حضرت درسه كثيراً وسمعته يقول لما الفت الفوائد وهو الكتاب المقدم ذكره لم اراجع كتاباً غير ما نقلته في بحث الامامة من الأخبار وذلك لقوة حفظه اه واسم ذلك الكتاب الفوائد الكلامية وفي نجوم السماء ان من مؤلفاته رسالة في عدم مشروعية صلاة الجمعة عند عدم وجود السلطان

العادل الفها في المشهد المقدس الرضوي وكانت بخط تلميذه السيد عبد الصمد ابن الشريف عبد الباقي الكشميري تاريخ اتمامها سنة ١١٢٠ أقول وله الفيروزجة الطوسية في شرح الدرة الغروية أي درة بحر العلوم .

٣٠٢ — ملا ابراهيم المشهدي المعروف بواصف

ذكره صاحب كتاب مطلع الشمس في شعراء المشهد الرضوي .

٣٠٣ — ابراهيم بن معاذ

ذكره الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام وقال روي عنه في قوله تعالى ان الذين ارتدوا على أدبارهم حديث التعاقد بين القوم .

٣٠٤ — ابراهيم بن معرض السكوني

ذكره الشيخ في رجاله في رجال الصادق عليه السلام وقال في رجال الباقر روى عن الباقر والصادق عليهما السلام وروى عنه منصور بن حازم وحصين بن مخارق .

٣٠٥ — الأمير ابراهيم

بن الأمير معصوم بن المير فصيح بن المير أولياء التبريزي محتدا القزويني مسكنا الحسيني نسبا ويقال ابراهيم بن محمد معصوم ومحمد ابراهيم بن محمد معصوم .

توفي سنة ١١٤٥ هـ وعمره قريب من الثمانين كما في تتميم أمل الآمل للقزويني ومستدركات الوسائل وقبره بقزوين وقيل توفي سنة ١١٤٨ وقيل ٤٩ كما في نجوم السما نقلاً عن تتمة الأمل للقزويني مع ان الذي فيه (٤٥) كما عرفت .

(اقوال العلماء فيه)

قال ولده في كتاب اللآلئ الثمينة في ترجمته: كان علامة دهره وفهامة عصره في فنون كثيرة عمدة الأماثل وقدوة الأفاضل ثقة وأي ثقة معرضاً عن الدنيا زاهداً في مالها وجاهها مختاراً للعزلة والقناعة مقبلاً على أخراه وكانت طريقته سلوك مسلك الاحتياط ذاكراً قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل وما شاع عنهم عليهم السلام المفتي على شفير جهنم وفضائله لا تحصى ومن مؤلفاته شرح آيات الأحكام للارديلي لم يتم عرض مجلداً منه على أستاذه جمال المحققين فاستحسنه وكتب بخطه على ظهره قد أوقفني رائد النظر على مواقف هذه الحواشي الشريفة والتعليقات المنيفة فوجدتها لما فيها من تبيان الدقائق وتكثير الفوائد على تفسير زبدة البيان كحواشي الأهداب على الأجفان وقد أحسن جامعها جمع الله شمله في تأليفاته وأجاد وحق له الإحسان فيما حقق وأفاد أدام الله تعالى تأييده وأجزل أجره وتوفيقه وكتب ذلك الفقير الى الله الباري جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري أوتيا كتابهما يميناً وحوسبا حساباً يسيراً في شهر جمادى الثانية سنة ١١١٧ هـ وقال الشيخ عبد النبي القزويني في تتمة أمل الآمل: بحر متلاطم مواج ما من علم الا وقد نظر فيه وحصل منه كان في خزانة كتبه زهاء الف وخمسمائة كتاب في انواع العلوم لا يوجد فيها كتاب الا وفيه اثر خطه من تصحيح او حاشية وكتب بخطه سبعين مجلداً من تأليفه وغيره عاش نحو ثمانين سنة صرف جلها في تحصيل العلوم وكان متواضعاً متعبداً ذا

صفات جميلة وكمالات نبيلة واعطاه الله جاهاً عظيماً واولاداً فضلاء وسعة في الرزق وعمر طويلاً قرأت عليه قطعة من ذخيرة السبزواري وقابلت معه كتاب المنتقى ·

(مشائخه)

قرأ على أبيه وعلى الآقا جمال الدين محمد الخوانساري وعلى المجلسي ويروي بالاجازة عن المجلسي وجمال الدين الخوانساري والسيد حسين ابن جعفر الخوانساري والامير السيد عبد الباقي ومحمد باقر بن محمد باقر المزار جربي الغروي والشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي والشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق ·

(مؤلفاته)

في تتمة أمل الآمل للقزويني له تواليف وتصانيف حسنة وقال ولده في اللآلئ الثمينة له تآليف في فنون العلم (١) حاشية على آيات الاحكام للأردبيلي مبسوطة جداً سماها تحصيل الاطمئنان في شرح زبدة البيان لم تتم عرض قطعة منها على أستاذه جمال الدين محمد الخوانساري فاستحسنها وكتب على ظهرها تقريظاً كما مر (٢) رسالة في تحقيق البدا (٣) رسالة في تحقيق العلم الالهي (٤) رسالة في تحقيق الصغيرة والكبيرة قال ولده في غاية الجودة (٥) مقامات كمقامات الحريري (٦) أجوبة مسائل فقهية وعقلية (٧) شرح بعض أدعية الصحيفة الكاملة (٨) تعليقات على كتب الحديث (٩) تعليقات على كتب الرجال (١٠) تعليقات على المدارك (١١) تعليقات على المسالك

(١٢) تعليقات على الروضة البهية وغيرها (١٣) سلاح المؤمن في الدعاء والاحراز رتبه ولده السيد أحمد توجد نسخته في المشهد المقدس الرضوي عند أحفاده وقال لنا الشيخ عباس القمي انها موجودة عنده (١٤) مجاميع تتضمن رسائل من العلوم وأشعاراً وفوائد .

(اشعاره)

قال ولده له قصائد في مدائح الأئمة ومراثيهم عليهم السلام بالعربية والفارسية اه وقال القزويني في تتمة الأمل له أشعار بالعربية منها قصيدة عارض بها قصيدة البهائي في صاحب الزمان اه .

٣٠٤ — ابراهيم بن معقل بن قيس اخو اسحق

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام .

٣٠٥ — ابراهيم بن المفضل بن قيس بن رمانة الاشعري مولاهم

٣٠٦ — ابراهيم بن منير الكوفي

ذكرهما الشيخ في رجال الصادق عليه السلام وقال في كل منهما أسند عنه .

٣٠٧ — (ابراهيم بن موسى الانصاري)

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام له كتاب نوادر قال النجاشي أخبرنا ابن شاذان عن أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا أبي عن محمد أبي القاسم ما جيلويه عن محمد بن الحسين عن محمد ابن حماد عن ابراهيم بن موسى الأنصاري بكتابه النوادر وعن جامع الرواة روى محمد بن حمزة بن قاسم عنه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام .

٣٠٨ – السيد ابو المكرام ابراهيم جمال الدين

ابن أبي شجاع موسى بن أبي عبد الله جعفر النقيب بطوس ابن أبي النصر محمد بن أبي علي اسماعيل بن أحمد بن أبي جعفر المجدي

كان ابراهيم سيداً جليلاً رفيع المنزلة عالي الهمة فارساً شجاعاً نقيباً بطوس قتل في إحدى غزواته على الكفار وطرحوا جسده في البحر فبقيت النقابة في ولده الى زماننا هذا . هكذا وجدته بخطي في مسودات هذا الكتاب ولا أعلم الآن من أين نقلته لكن الظاهر اني نقلته من كتاب السيد ضامن بن شدقم بن علي الحسيني المدني في الأنساب الذي رأيت نسخته بخطه في طهران ونقلت منه أشياء في هذا الكتاب .

٣٠٩ – ابراهيم بن موسى

ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

توفي ببغداد أوائل سنة ٢١٠ مسموماً ودفن بها قاله علي بن انجب المعروف بابن الساعي وهو جد المرتضى والرضي فانهما ابنا أبي أحمد النقيب وهو الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر (ابراهيم هذا ابن الكاظم (ع) واحد أو اثنان) .

صرح صاحب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ان الكاظم عليه السلام ولدين كل منهما يسمى ابراهيم اكبر واصغر حيث قال ان موسى الكاظم عليه السلام ولد ستين ولداً سبعاً وثلاثين بنتاً وثلاثة وعشرين ابناً درج منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف وهم عبد الرحمن وعقيل والقاسم ويحيى وداود ومنهم ثلاثة لهم اناث وليس لأحد منهم

ولد ذكر وهم سليمان والفضل وأحمد وخمسة في أعقابهم خلاف وهم الحسين وابراهيم الأكبر وهرون وزيد والحسن ومنهم عشرة أعقبوا بغير خلاف وهم علي وابراهيم الأصغر والعباس واسماعيل ومحمد واسحق وحمزة وعبد الله وعبيد الله وجعفر هكذا قال أبو نصر البخاري وقال الشيخ تاج الدين أعقب موسى الكاظم من ثلاثة عشر ولداً رجلاً منهم أربعة مكثرون وهم علي الرضا وابراهيم المرتضى ومحمد العابد وجعفر وأربعة متوسطون وهم زيد النار وعبد الله وعبيد الله وحمزة وخمسة مقلون وهم العباس وهرون واسحق واسماعيل والحسن اه وفي رجال بحر العلوم : ظاهر الاكثر كالمفيد في الإرشاد والطبرسي في الإعلام والسروي في المناقب والإربلي في كشف الغمة ان المسمى بابراهيم من أولاد أبي الحسن موسى بن جعفر (ع) رجل واحد فانهم ذكروا عدة أولاده وعدوا منهم ابراهيم ولم يذكروا غير رجل واحد ثم قال : والظاهر تعدد ابراهيم كما نص عليه صاحب العمدة وغيره من علماء الأنساب فانهم اعلم من غيرهم بهذا الشأن وليس في كلام غيرهم ما يصرح بالاتحاد فلا يعارض النص على التعدد اه ثم انه بناء على التعدد كما هو الظاهر هل ابراهيم الملقب بالمرتضى هو الأصغر أو الأكبر غير معلوم نعم علم كما مر عن عمدة الطالب ان ابراهيم الاكبر في عقبه خلاف وابراهيم الأصغر أعقب بغير خلاف والشيخ تاج الدين وان عد ابراهيم المرتضى من المعقبين المكثرين الا ان ذلك لا ينافي انه مختلف فيه لكن قد يستأنس لكون ابراهيم المرتضى هو الأصغر الذي لا خلاف في عقبه

بقوله انه معقب مكثر فان المكثر يبعد وقوع الخلاف فيه والله اعلم ·

وكذلك الذي تقلد امرة اليمن لم يعلم انه الاكبر أو الأصغر ففي عمدة الطالب اما ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم وهو الاصغر وامه ام ولد نوبية اسمها نجيبة قال الشيخ أبو الحسن العمري ظهر باليمن أيام أبي السرايا وقال أبو نصر البخاري ان ابراهيم الاكبر ظهر باليمن وهو أحد أئمة الزيدية وقد عرفت حاله وانه لم يعقب اه كما أن أقوال العلماء في وصف ابراهيم المرتضى أو ابراهيم بن موسى الكاظم لم يعلم ان المراد بها ايهما نعم الذي تقلد امرة اليمن هو الملقب بالمرتضى كما يأتي عن غاية الاختصار ·

(اقوال العلماء فيه)

في كتاب غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار للسيد تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني نقيب حلب وابن نقبائها : الامام الامير ابراهيم المرتضى كان سيداً أميراً جليلاً نبيلاً عالماً فاضلاً يروي الحديث عن آبائه عليهم السلام · وفي ارشاد المفيد واعلام الورى للطبرسي كان ابراهيم بن موسى شيخاً كريماً قال ولكل واحد من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام فضل ومنقبة مشهورة وكان الرضا عليه السلام المقدم عليهم في الفضل اه ·

(حاله في الوثاقة)

في الوجيزة ابراهيم بن موسى بن جعفر ممدوح اه وفي رجال بحر العلوم : وكأنه أخذ المدح من هاهنا أي من قول المفيد ولكل واحد

الخ قال وقد كان أبو الحسن موسى عليه السلام أوصى الى ابنه علي ابن موسى عليهما السلام وأفرده بالوصية في الباطن وضم اليه في الظاهر ابراهيم والعباس والقاسم واسماعيل وأحمد وأم أحمد وفي حديث وصيته على مافي الكافي والعيون وانما اردت بادخال الذين ادخلت معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وان الأمر الى علي ان رأى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فأحب أن يردهم في ولاية فذلك له قال وفي هذا الحديث ان أخوة الرضا عليه السلام نازعوه وقدموه الى أبي عمران الطلحي قاضي المدينة وأبرزوا وجه ام أحمد في مجلس القاضي وكان العباس بن موسى هو الذي تولى خصومته وأساء الأدب معه ومع أبيه وفض خاتم الوصية الذى نهى عليه السلام عن فضه ولعن من يفضه وقال للرضا عليه السلام في آخر كلامه : ما أعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين وهي منتهى الذم للعباس وإخوته الذين وافقوه على خصومة الرضا ومخالفته ومنازعته ·وفي حديث آخر في الكافي أن إخوته كانوا يرجون أن يرثوه فلما اشترى يزيد بن سليط للرضا (ع) أم الجواد عادوه من غير ذنب ثم كان من بغيهم أنهم هموا بنفيه عن أبيه حتى قضت القافة بالحاقه والقصة في ذلك مشهورة أوردها الكليني في الكافي وغيره فما ذكره المفيد هنا وتبعه غيره من الحكم بحسن حال اولاد الكاظم (ع) عموماً محل نظر وكذا في خصوص ابراهيم ففي الكافي في باب ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه عن الحسين ابن

محمد عن المعلى بن محمد عن علي بن أسباط قلت للرضا عليه السلام إن رجلاً غرّ أخاك ابراهيم قد ذكر له أن أباك في الحياة وأنك تعلم من ذلك ما لم يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله (ص) ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله (ص) ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه هلمجراً يمن بهذا الدين على أولاد الأعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه هلمجراً فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة ألف دينار بعد أن أشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه وقد سمعت ما لقي يوسف من إخوته . وفي العيون عن الهمداني عن علي عن أبيه عن بكر بن صالح قلت لإبراهيم بن أبي الحسن موسى بن جعفر ما قولك في أبيك قال هو حي قلت فما قولك في أخيك أبي الحسن قال ثقة صدوق قلت فإنه يقول أن أباك قد مضى قال هو أعلم وما يقول فأعدت عليه فأعاد علي قلت فأوصى أبوك قال نعم قلت إلى من أوصى قال إلى خمسة منا وجعل علياً المقدم علينا . وفي الكافي في مولد الحسن العسكري عليه السلام عن علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الأمر فقال لي أبي إمض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني أبا محمد فإنه قد وصف لي عنه سماحة فقلت تعرفه قال ما أعرفه ولا رأيته قط . قال فقصدناه فقال لي أبي وهو في طريقه ما أحوجنا الى أن يأمر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته أمر لي بثلثمائة درهم مائة أشتري بها حماراً ومائة للكسوة

ومائة للنفقة وأخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لأبي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت أن ألقاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول أبي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة وأعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم إجعل مائة في ثمن الحمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامرأة منها فدخله اليوم ألف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد ابن ابراهيم الكردي فقلت له ويحك أتريد أمراً أبين من هذا قال فقال هذا أمر قد جرينا عليه. وفي الارشاد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني نحوه إلا أن فيه فدخله اليوم أربعة آلاف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم الكردي أتريد أمراً أبين من هذا فقال صدقت ولكنا على أمر قد جرينا عليه وظاهره جريانه وجريان أبيه وجده جميعاً عليه اه ولا يفيد تعدد المسمى بابراهيم من أولاد الكاظم عليه السلام لان الذي وافق العباس على مخاصمة الرضا عليه السلام ان لم يكن كل منهما فواحد منهما غير معين .

(سيرته)

قال المفيد في الارشاد والطبرسي في أعلام الورى : تقلد ابراهيم ابن موسى الإمرة على اليمن في أيام المأمون من قبل محمد بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الذي بايعه أبو السرايا بالكوفة

ومضى اليها ففتحها وأقام بها مدة الى ان كان من أمر أبي السرايا ما كان وأخذ له الأمان من المأمون اه وقال ابن زهرة في غاية الاختصار: مضى الى اليمن وتغلب عليها في أيام أبي السرايا ويقال انه ظهر داعياً الى أخيه الرضا فبلغ المأمون ذلك فشفعه فيه وتركه اه وقال أحمد بن زيني دحلان في تاريخ الدول الاسلامية أن أبا السرايا ولى اليمن ابراهيم ابن موسى بن جعفر ولما قتل أبو السرايا كان ابراهيم بن موسى بمكة فسار الى اليمن واستولى على كثير من بلاده ودعا لنفسه اه وقال علي ابن انجب المعروف بابن الساعي في مختصر أخبار الخلفاء توفي ولي الله الامام ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام في أوائل سنة ٢١٠ ببغداد لقبه المجاب وامه ام ولد اسمها نجيبة استولى على اليمن وامتدت حكومته الى الساحل وآخر القرن الشرقي من اليمن وحج بالناس في عهد المأمون ولما انتصب خطيباً في الحرم الشريف دعا للمأمون ولولي عهده علي الرضا بن الكاظم عليهما السلام مات مسموماً ببغداد وقد قدم بغداد بعهد وثيق من المأمون ولكن الله يفعل ما يشاء وأنشد حين لحده ابن السماك الفقيه :

مات الامام المرتضى مسموماً وطوى الزمان فضائلا وعلوما
قد مات في الزوراء مظلوماً كما أضحى أبوه بكربلا مظلوما
فالشمس تندب موته مصفرة والبدر يلطم وجهه مغموما

اه (اقول) قوله لقبه المجاب غير صحيح فان المجاب لقب ابراهيم بن محمد العابد ابن الامام موسى الكاظم كما مر في ترجمته والمترجم لا يلقب بالمجاب

(وأبو السرايا) الذي ورد ذكره في أخبار ابراهيم هو السري ابن منصور كان قد خالف السلطان وكان من رجال هرثمة بن أعين فمطله بارزاقه وكان علوي الرأي فدعاه محمد بن ابراهيم بن اسماعيل طباطبا ابن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب الى نفسه فأجاب وكان موعدهما الكوفة وذلك في أيام المأمون فوافى محمد الكوفة وبايعه بشر كثير ووافاه أبو السرايا بها ثم مات محمد ابن ابراهيم فجأة فبويع محمد ابن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وهو غلام حدث السن فعقد لابراهيم بن موسى بن جعفر على اليمن فأذعن له أهل اليمن بالطاعة بعد وقعة كانت بينهم وقتل أبو السرايا بعد عشرة أشهر من ظهوره بالكوفة وجرت حروب انتهت بخذلان أهل الكوفة لمحمد ابن محمد فحمل الى خراسان الى المأمون فأسكنه داراً وأخدمه فكان فيها على سبيل الاعتقال فأقام أربعين يوماً ومات من شربة سم دست اليه .

وبعد كتابة ما تقدم وطبعه عثرنا على كلام للمتتبع السيد حسن الموسوي العاملي الكاظمي المعروف بالسيد حسن الصدر في بعض فوائده فاحببنا الحاقه بهذا المكان قال فيه : ان ابراهيم الاكبر صاحب أبي السرايا ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام حارب المأمون وكسر وفر الى مكة ولما جاء المأمون الى بغداد بعد موت الرضا عليه السلام جاء ابراهيم الى بغداد فأمنه المأمون ومات ببغداد ودفن قرب قبر أبيه قال وأما القبر الآخر الذي الى جانبه فالمشهور انه قبر اسماعيل ابن الكاظم (ع) وليس بمحقق لأن المشهور عند

النسابين والمؤرخين أن قبر اسماعيل ابن الكاظم (ع) بمصر اه ·
وحكى في رسالة له في عمارة المشهدين عن السيد جمال الدين أحمد ابن المهنا العبيدلي النسابة في مشجرته أن ابراهيم الصغير ابن الإمام موسى الكاظم (ع) كان عالماً عابداً زاهداً وليس هو صاحب أبي السرايا انما ذاك أخوه ابراهيم الأكبر وذكر أن قبره يعني ابراهيم الأصغر خلف ظهر الحسين (ع) بستة أذرع اه · وقال في بعض تلك الفوائد المشار اليها : أن ابراهيم الاصغر ابن الإمام الكاظم هو الملقب بالمرتضى وهو المعقب المكثر جد المرتضى والرضي وجد الأشراف الموسوية معه جماعة من أولاده في سرادبين متصلين خلف الضريح المقدس كانت قبورهم ظاهرة ولما عمر المشهد التعمير الاخير محوا آثارها اه وقال في ابراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الامام موسى الكاظم (ع) أنه أول من سكن الحائر من الموسوية كان ضريراً يسكن الكوفة ثم سكن الحائر اه

وقد تلخص مما ذكرناه في تراجم من سمي بابراهيم من آل أبي طالب انهم جماعة

(١) ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) قتيل باخمرى قبره بباخمرى على سبعة عشر فرسخاً من الكوفة ·

(٢) ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهو الملقب طباطبا ويحتمل كونه

صاحب القبة الموجودة الآن بين النجف والكوفة والظاهر أنه غيره كما يأتي ·

(٣) ابراهيم الغمر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب والظاهر أنه صاحب القبة التي بين النجف والكوفة كما يفهم من قول صاحب عمدة الطالب كما مر أنه صاحب الصندوق بالكوفة ·

(٤) ابراهيم من ولد النفس الزكية صاحب المزار قرب الشنافية كما يفهم من قول الطريحي في رجاله أنه مدفون بالأحمر قرب الكوفة

(٥) ابراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب المحسن بن ابراهيم ابن موسى بن ابراهيم بن الامام موسى الكاظم ·

(٦) ابراهيم بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ·

(٧) ابراهيم بن علي بن أبي طالب عليه السلام ·

(٨) ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ·

(٩) ابراهيم بن أبي الكرام الجعفري وهو ابراهيم بن محمد بن علي ابن عبد الله بن جعفر او المذكور قبله ·

(١٠) ابراهيم بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب

(١١) ابراهيم بن محمد الكابلي بن عبد الله الاشتر بن محمد النفس الزكية ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وربما احتمل أنه المدفون بالاحمر ·

(١٢) ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم (ع) المدفون بمشهد الحسين (ع) صاحب الصندوق

(١٣) ابراهيم الاكبر ابن الامام موسى بن جعفر عليهما السلام صاحب أبي السرايا المدفون في صحن الكاظمين (ع) .

(١٤) ابراهيم الاصغر ابن الامام موسى بن جعفر (ع) الملقب بالمرتضى جد السيدين الرضي والمرتضى وسائر السادات الموسوية .

٣١٠ — ابراهيم بن موسى الكندي

ذكر النجاشي المعلى بن موسى الكندي الكوفي ثم قال وأخوه ابراهيم وهو يشير الى انه معروف .

٣١١ — السيد ابو الناصح ابراهيم الموسوي

ينقل عنه المير محمد اشرف في كتاب فضائل السادات . وله كتاب اشرف المناقب .

٣١٢ — ابراهيم مولى عبد الله

عده الشيخ من رجال الكاظم عليه السلام .

٣١٣ — ابراهيم بن المهاجر الازدي الكوفي

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام وقال اسند عنه ثم في أواخر باب الهمزة من أصحاب الصادق عليه السلام ذكر ابراهيم ابن المهاجر والظاهر انهما واحد .

٣١٤ — ابراهيم بن مهرويه من اهل جسر بابل

ذكره الشيخ في رجال الجواد عليه السلام .

٣١٥ — (ابراهيم بن مهزم الاسدي الكوفي)

بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الزاي من بني نصر يعرف بابن

أبي بردة بضم الباء الموحدة قال الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام : ابراهيم بن مهزم الاسدي وفي رجال الكاظم عليه السلام ابراهيم بن مهزم الاسدي كوفي وفي الفهرست : ابراهيم بن مهزم الاسدي له أصل أخبرنا به ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن مهزم وقال النجاشي : ابراهيم بن مهزم الاسدي من بني نصر أيضاً (يعني نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ابن خزيمة كما ذكره في الذي قبله وهو ابراهيم بن أبي السمال) يعرف بابن أبي بردة ثقة ثقة روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام وعمر عمراً طويلاً له كتاب رواه عنه جماعة منهم أخبرني ابن الصلت الأهوازي حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن حدثنا ابراهيم بن مهزم بن أبي بردة بكتابه وروى مهزم أيضاً عن أبي عبد الله (ع) وعن رجل عن أبي عبد الله (ع) اه يروي عنه الحسن ابن محبوب ومحمد بن سالم بن عبد الرحمن وهو عن الصادق والكاظم عليهما السلام وعن جامع الرواة يروي عنه علي بن الحكم وعيسى ابن هشام وأحمد بن محمد والحسن بن الجهم والحسن بن علي وابن أبي عمير ومحمد ابن اسماعيل بن بزيع ومحمد بن علي وجعفر بن بشير اه .

٣١٦ - ابراهيم بن مهزبار ابو اسحق الاهوازي

(مهزيار) بفتح الميم واسكان الهاء وكسر الزاي وبعدها ياء مثناة تحتية والف وراء مهملة كذا ذكره العلامة في ايضاح الاشتباه في علي بن مهزبار

قال الشيخ في رجال الجواد : ابراهيم بن مهزبار وفي رجال الهادي ابراهيم بن مهزبار اهوازي· وقال النجاشي ابراهيم بن مهزبار ابواسحق الأهوازي له كتاب البشارات أخبرنا الحسين بن عبيد الله حدثنا أحمد ابن جعفر حدثنا أحمد بن ادريس حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابراهيم به وقال الكشي : (في حفص بن عمرو المعروف بالعمري وابراهيم ابن مهزبار وابنه محمد) أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي و كان من الفقهاء و كان مأموناً على الحديث حدثني اسحاق بن محمد البصري قال حدثني محمد بن ابراهيم بن مهزبار قال إن أبي لما حضرته الوفاة دفع الي مالاً وأعطاني علامة ولم يعلم بتلك العلامة أحد الا الله عز وجل وقال من أتاك بهذه العلامة فادفع اليه المال قال فخرجت الى بغداد ونزلت في خان فلما كان في اليوم الثاني إذ جاء شيخ ودق الباب فقلت للغلام انظر من هذا فقال شيخ بالباب فقلت ادخل فدخل وجلس فقال أنا العمري هات المال الذي عندك وهو كذا و كذا ومعه العلامة قال فدفعت اليه المال وحفص بن عمرو كان و كيل أبي محمد (ع) وأما أبو جعفر محمد بن حفص بن عمرو فهو ابن العمري و كان و كيل الناحية و كان الأمر يدور عليه وفي منهج المقال : حكم العلامة بصحة طريق الصدوق الى بحر السقا وفيه ابراهيم وهو يعطي التوثيق وفي ربيع الشيعة عد ابراهيم من السفراء للصاحب عليه السلام والابواب المعروفين الذين لا تختلف الامامية القائلين بامامة الحسن بن علي عليهما السلام فيهم ·

وفي الخلاصة ابراهيم بن مهزبار روى الكشي عن محمد بن ابراهيم

ابن مهزيار أن أباه لما حضره الموت دفع اليه مالاً وأعطاه علامه لمن يسلم اليه المال فدخل اليه شيخ فقال أنا العمري فأعطاه المال وفي الطريق ضعف. قال المحقق البهبهاني في التعليقة قوله وفي الطريق ضعف: تضعيفه بأحمد بن علي وإسحاق بن محمد وفيه ما سيجيء فيهما فلاحظ وتأمل وقوله يعطي التوثيق فيه ما أشرنا اليه في صدر الرسالة هذا ويروي عنه محمد بن أحمد بن يحيى ولم يستثن روايته وفيه إشعار بوثاقته كما أشرنا اليه هناك أيضاً ومما يدل على وثاقته كونه وكيلاً لهم (ع) وقد اشرنا اليه هناك أيضاً ويظهر وكالته مضافاً الى ما ذكره المصنف مما سيجيء في ابنه محمد وغير ذلك وروى الصدوق في اكمال الدين عن محمد بن موسى المتوكل عن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار حديثاً طويلاً يتضمن رؤية ابراهيم لصاحب الزمان عليه السلام وفي عدة السيد محسن الكاظمي انه يستفاد جلالته من ربيع الشيعة لابن طاوس حيث عده من سفراء القائم (ع) ومن الابواب الذين لا تختلف الاثنا عشرية فيهم، وفي مستدركات الوسائل: يستظهر وثاقة ابراهيم بن مهزيار من أمور [١] قول السيد علي بن طاووس في ربيعة الشيعة وقد تقدم [٢] مافي رجال الكشي وقد تقدم [٣] رواية الاجلاء عنه كعبد الله بن جعفر الحميري في طريق الصدوق في مشيخة الفقيه الى ابراهيم بن مهزيار وفي الكافي في باب مولد الحسن بن علي عليهما السلام وباب مولد فاطمة الزهراء عليها السلام وفي الفهرست في ترجمة أخيه علي وسعد بن عبد الله كما يأتي في طريق الفقيه الى علي بن مهزيار

وفي الفهرست في ترجمة علي وفي طرق الفقيه في البابين المذكورين ومحمد بن علي بن محبوب في الكافي في أواخر باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات وباب وصية الإنسان بعبده وباب الزيادات في فقه الحج وأحمد بن محمد والظاهر أنه ابن عيسى وفي الكافي في باب مولد الحسين عليه السلام ومحمد بن عبد الجبار كما في رجال النجاشي في ترجمته ومحمد بن أحمد بن يحيي في أواخر باب الذبح وباب الكفارة عن خطأ المحرم وباب الإقرار في المرض من التهذيب وفي الاستبصار في باب لبس الخاتم للمحرم (٤) انه روى عن صاحب نوادر الحكمة ولم يستثنوا روايته وقد صرحوا بان فيه أشعاراً بالوثاقة (٥) ما رواه الشيخ في التهذيب في كتاب الوصايا عن محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم ابن مهزبار قال كتبت اليه عليه السلام ان مولاك علي بن مهزيار أوصى أن يحج عنه من ضيعة صير ربعها الى حجة في كل سنة عشرين ديناراً وانه قد انقطع طريق البصرة فتضاعفت المؤنة على الناس وليس يكتفون بالعشرين و كذلك أوصى عدة من مواليك في حجتهم فكتب (ع) يجعل ثلاث حجج في حجة ان شاء الله الخبر ففيه أشعار بان كان وصي أخيه (٦) حكم العلامة بصحة طريق الصدوق الى بحر السقا وهوفيه اه وفي مشتركات الكاظمي يعرف ابراهيم بانه ابن مهزيار برواية محمد بن عبد الجبار عنه وعن جامع الرواة يروي عنه محمد بن علي بن محبوب ومحمد بن أحمد بن يحيى والحميري وعبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله وأحمد بن محمد اه ٠

٣١٩ — ابراهيم بن ميمون السكوني بياع الهروي

وهي ثياب تنسب الى هراة ذكره الشيخ في رجال الصادق (ع) ويروي عنه جماعة من الثقات وهو كثير الرواية مقبولها وفي ترجمة عبد الله بن مسكان ان ابن ميمون حمل جواب مسائل عبد الله من الصادق عليه السلام فيظهر اعتماد الإمام عليه وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه ويروي عنه صفوان بن يحيى الذي لا يروي الا عن ثقة وغيره من الاجلاء وفيهم بعض أصحاب الاجماع مثل حماد ابن عثمن ومعوية بن عمار وعلي بن رئاب وعبد الله بن مسكان وأبو المعزا حميد بن المثنى وعيينة أو عتيبة بياع القصب وعلي بن أبي حمزة. وفي مستدركات الوسائل: في التقريب ابراهيم بن ميمون كوفي صدوق من السادسة وقال الذهبي في الميزان انه من اجلاء الشيعة اه أقول لم أجده في ميزان الاعتدال في النسخة المطبوعة وفي تهذيب التهذيب لابن حجر ابراهيم بن ميمون كوفي روى عن أبي الاحوص الجشمي وعنه شعبة وأبو خالد الدالاني قال أبو حاتم شيخ وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وأفاد ان المغيرة بن مقسم روى عنه اه وفي منهج المقال عند ذكر طريق الصدوق اليه: ربما احتمل ان يكون اخا عبد الله بن ميمون فيشمله قول الصادق عليه السلام انتم نور الله في ظلمات الأرض اه وفي تعليقة البهبهاني يروي عنه ابن أبي عمير بواسطة حماد وكذا فضالة وكذا ابن أبي عمير بواسطة عمار وكذا صفوان بواسطة ابن مسكان وكذا علي بن رئاب وفيما ذكر إشارة الى الوثاقة

والقوة هذا مضافاً الى ما يظهر من استقامة رواياته و كثرتها ·

٣٢٠ — ابراهيم بن ناصر

ابن جروان المالكي من بني مالك بطن من قريش صاحب القطيف·
كان حياً سنة ٨٢٠

ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة وقال: انتزع جده جروان الملك من سعيد بن مغامس بن سليمان بن رميثة القرمطي سنة (٧٠٥) وحكم في بلاد البحرين كلها ثم لما مات قام ولده ناصر مقامه ثم قام ابراهيم مقام أبيه وهم من كبار الروافض اه·

ابراهيم النخعي

يأتي بعنوان ابراهيم بن يزيد ·

٣٢١ — (ابراهيم بن نصر بن القعقاع الجعفي الكوفي)

والقعقاع بقافين وعينين مهملتين ذكره الشيخ في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام وفي الفهرست ابراهيم بن نصر له كتاب أخبرنا به جماعة من أصحابنا عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن أبي علي محمد بن همام عن حميد بن زياد عن القاسم بن اسماعيل عن جعفر ابن بشير عن ابراهيم بن نصر وقال النجاشي ابراهيم بن نصر بن القعقاع الجعفي كوفي يروي عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ثقة صحيح الحديث قال ابن سماعة بجلي وقال ابن عبده (عقدة خ ل) فزاري · أحمد بن عبد الواحد حدثنا علي بن حبشي حدثنا حميد بن زياد

حدثنا أبو القاسم بن اسماعيل حدثنا جعفر بن بشير عن ابراهيم بن نصر ابن القعقاع به . وفي مشتركات الكاظمي يعرف ابراهيم انه ابن نصر الثقة برواية جعفر بن بشير عنه .

٣٢٢ — الشيخ ابراهيم ابن الشيخ نصر الله

ابن الشيخ ابراهيم بن الشيخ يحيى بن الشيخ محمد بن سليمان العاملي الطيبي

كان عالماً صالحاً شاعراً أديباً وقد ختم الله له بالشهادة فقتل في قرية عثرون من جبل عامل ووهبه ذرية من أهل التقى والصلاح فمن شعره قوله مادحاً عمنا السيد محمد الامين ابن السيد علي ابن السيد محمد الأمين من قصيدة:

اهلاً بطيف في الدجنة أوبا	حيا فأحيا المستهام واطربا
لله ليل بات فيه مضاجعي	ظبي لواحظه لها فعل الظبا
واغن حيا بالمدامة فتية	جعلوا لهم شرب المدامة مذهبا
فكأنه اذ قام يحمل كأسه	في كفه بدر تحمل كوكبا
ظبي يصيد الليث سحر جفونه	ولقد عهدنا الليث يصطاد الظبا

منها في المديح :

لله جارك قد بقيت مراقبا	نظر الزمان سموها فتعجبا
ماسح جودك بالجهام وماغدت	للسائمين بروق وعدك خلبا

٣٢٣ — الشيخ ابراهيم ابن الشيخ نصار النجفي

أخو الشيخ راضي بن نصار المعروف كان من تلاميذ الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و السيد محسن الاعرجي صاحب المحصول .

٣٢٤ – (ابراهيم بن نصير الكشي)

(نصير) بالنون والصاد المهملة والياء والراء بوزن المصغر (والكشي) نسبة الى كش بلد معروف بجرجان على ثلاثة فراسخ منها .

ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال ثقة مأمون كثير الرواية وقال في الفهرست ابراهيم بن نصير له كتاب رويناه بالإسناد الاول عن حميد عن القاسم بن اسماعيل عن ابراهيم اه والإسناد الاول أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن زياد . واعتمد عليه الكشي في كتاب رجاله واكثر رواياته عنه

٣٢٥ – ابراهيم بن نعيم الصحاف الكوفي

(الصحاف) بائع الصحاف أو صانعها جمع صحفة بفتح الصاد وسكون الحاء المهملتين ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام

٣٢٦ – ابراهيم بن نعيم العبدي

أبو الصباح الكناني الكوفي في رجال ابن داود مات بعد ١٧٠ وهو ابن نيف وسبعين سنة .

(ونعيم) بضم النون وفتح العين المهملة (والصباح) بفتح الصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة كذا في الخلاصة ذكره الشيخ في كتاب الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام فقال ابراهيم بن نعيم العبدي أبو الصباح الكناني من عبد القيس ونسب الى بني كنانة لأنه نزل فيهم وذكره في أصحاب الباقر عليه السلام فقال ابراهيم بن نعيم العبدي يكنى أبا الصباح كان يسمى الميزان من ثقته وقال له الصادق عليه السلام

أنت ميزان لا عين فيه له أصل رواه محمد بن اسماعيل بن بزيع ومحمد ابن الفضيل وأبو محمد صفوان بن يحيى بياع السابري الكوفي عنه وروى عنه غير الأصول عثمان بن عيسى وعلي بن الحسن بن رباط ومحمد ابن اسحاق الخزاز وظريف بن ناصح وغيرهم وممن روى عنه أبو الصباح عن أبي عبد الله (ع) صابر ومنصور بن حازم وابن أبي يعفور اه قال الميرزا لا يخفى أن الصواب رواه محمد بن اسماعيل بن بزيغ كما يأتي عن الفهرست اه ولم يذكره الشيخ في أصحاب الجواد وفي الفهرست في الكنى أبو الصباح الكناني وقال ابن عقدة اسمه ابراهيم بن نعيم له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع والحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح ورواه صفوان بن يحيى عن أبي الصباح اه [وقال النجاشي] ابراهيم ابن نعيم العبدي أبو الصباح الكناني نزل فيهم فنسب اليهم كان أبو عبد الله (ع) يسميه الميزان لثقته ذكره أبو العباس في الرجال رأى أبا جعفر وروى عن أبي ابراهيم عليهما السلام له كتاب يرويه عنه جماعة أخبرنا محمد بن علي حدثنا علي بن حاتم عن محمد بن أحمد بن ثابت القيسي حدثنا محمد بن بكر والحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عنه به وفي الخلاصة ابراهيم بن نعيم العبدي الكناني ثقة أعمل على قوله رأى أبا جعفر الجواد عليه السلام وروى عن أبي ابراهيم موسى عليه السلام وقال الكشي [ما روي في أبي الصباح الكناني ابراهيم بن نعيم]: محمد ابن مسعود حدثني علي بن محمد حدثني أحمد بن محمد عن الوشا عن بعض

أصحابنا قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي الصباح الكناني أنت ميزان
فقال له جعلت فداك ان الميزان ربما كان فيه عين قال أنت ميزان ليس
فيه عين وبهذا الإسناد عن أحمد عن علي بن الحكم عن ابن عثمان عن
بريد العجلي كنت أنا وأبو الصباح الكناني عند أبي عبدالله (ع)
فقال كان أصحاب أبي والله خيراً منكم كان أصحاب أبي ورقا لاشوك
فيه وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه فقال أبو الصباح الكناني جعلت فداك
فنحن أصحاب أبيك قال كنتم يومئذ خيراً منكم اليوم [محمد بن مسعود]
قال كتب إلي الشاذاني حدثنا الفضل قال حدثني علي بن الحكم وغيره
عن أبي الصباح الكناني قال جاءني سدير فقال لي إن زيداً تبرأ منك
قال فأخذت علي ثيابي قال وكان أبو الصباح رجلاً ضارياً قال فأتيته
فدخلت عليه وسلمت عليه فقلت له يا أبا الحسن بلغني أنك قلت الأئمة
أربعة ثلاثة مضوا والرابع هو القائم قال هكذا قلت قال قلت لزيد
هل تذكر قولك لي بالمدينة في حياة أبي جعفر وأنت تقول إن الله تعالى
قضى في كتابه أنه من قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً وإنما الأئمة
ولاة الدم وأهل الباب وهذا أبو جعفر الإمام فان حدث به حدث فان
فينا خلفاً وقال كان يسمع مني خطب أمير المؤمنين عليه السلام وأنا
أقول فلا تعلموهم فهم أعلم منكم فقال لي أما تذكر هذا القول فقلت
بلى فان منكم من هو كذلك قال ثم خرجت من عنده فتهيأت وهيأت
راحلة ومضيت الى أبي عبد الله (ع) ودخلت عليه وقصصت عليه
ما جرى بيني وبين زيد فقال أرأيت لو أن الله تعالى ابتلى زيداً فخرج

منا سيفان آخران بأي شيء يعرف أي السيوف سيف الحق والله ما هو كما قال لئن خرج ليقتلن قال فرجعت فانتهيت الى القادسية فاستقبلني الخبر بقتله رحمه الله [علي بن الحكم بن قتيبة] قال حدثنا أبو محمد الفضل ابن شاذان قال حدثني علي بن الحكم بإسناده هـذا الحديث بعينه [محمد بن مسعود] قال قال علي بن الحسن أبو الصباح الكناني ثقة و كان كوفياً إنما سمي الكناني لان منزله في كنانة فعرف به و كان عبدياً (وفي كشف الغمة) عن أبي الصباح قال صرت يوماً الى باب الباقر عليه السلام فقرعت الباب فخرجت إلي وصيفة ناهد فضربت بيدي على رأس ثديها فقلت لها قولي لمولاك إني بالباب فصاح من داخل الدار ادخل لا أم لك فدخلت وقلت والله يا مولاي ما قصدت ريبة ولكن اردت زيادة مافي نفسي قال فقال عليه السلام صدقت لئن ظننتم ان هذه الجدران تحجب أبصارنا إذاً لا فرق بيننا و بينكم فإياك أن تعاود لمثلها ٠

وهذه الرواية من روايات الراوندي في الخرائج والجرائح ٠ قال الميرزا في رجاله بعد نقل الرواية : وهذا على تقدير الصحة غير مضر بوثاقته كما هو ظاهر اه وذلك لان فعله هذا لم يكن لريبة بل للاختبار كما صرح به وحلف عليه وصدقه الإمام عليه السلام واما قول الصادق عليه السلام في رواية الكشي المتقدمة انتم اليوم شوك لا ورق فيه وقوله كنتم يومئذ خيراً منكم اليوم فلا يدل على قدح لأن مثله يجري مجرى الوعظ والحث على الصلاح والخير والظاهر ان المراد بأبي جعفر في كلام النجاشي هو الباقر عليه السلام لا الجواد لما مر من ذكر الشيخ له في

أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام وعدم ذكره له في أصحاب الجواد ولقاؤه للجواد مع طول المدة كالمقطوع بعدمه سيما مع فصل الكاظم والرضا (ع) ومنه يعلم ان المراد بأبي جعفر في كلام النجاشي هو الباقر لا الجواد كما في الخلاصة وعده المفيد في رسالته في الرد على الصدوق وأصحاب العدد[1] من فقهاء أصحابهم صلوات الله عليهم والأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام. وفي مشتركات الكاظمي يعرف ابراهيم انه ابن نعيم الثقة المكنى بأبي الصباح برواية صفوان بن يحيى ومحمد بن اسماعيل بن بزيع ومحمد ابن الفضيل وعثمن بن عيسى وعلي بن الحسن بن رباط ومحمد بن اسحق الخزاز وظريف بن ناصح وعبدالله بن المغيرة وعلي بن النعمن النخعي وعلي بن الحكم عنه وبروايته هو عن صابر ومنصور بن حازم وعبد الله ابن أبي يعفور وعن المشتركات للكاظمي زيادة رواية القاسم ابن محمد وفضالة بن أيوب عنه ولم أجد ذلك فيه وعن جامع الرواة زيادة رواية سيف بن عميرة والحسن بن محبوب وحنان وسلمة بن حيان وابان ابن عثمن وعباد بن كثير وحماد بن عثمن وعبد الله بن جبلة واسماعيل ابن الصباح وجعفر بن محمد وأبي أيوب والحسن بن علي وأحمد بن محمد ومعوية بن عمار ومحمد بن مسلم وسلمة ابن صاحب السابري ويحيى الحلبي اه وفي تكملة الرجال: ورد في بعض روايات الكافي روايته عن الاصبغ واستبعده في مرآة العقول حيث قال الحديث حسن يمكن فيه شوب

(١) هم الذين يقولون ان رمضان لا ينقص — المؤلف —

ارسال اذ رواية الكناني عن الأصبغ بغير واسطة بعيد اه وهو كذلك لأن الأصبغ من أصحاب امير المؤمنين (ع) والكناني من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ويبعد ملاقاتهما كما لا يخفى اه ·

ابراهيم النواب الطهراني

مر بعنوان ابراهيم بن محمد مهدي

ابراهيم بن هرون الخارفي

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام وتقدم ابراهيم الخارفي واستظهرنا اتحاده معه ·

٣٢٧ — ابراهيم بن هاشم العباسي

ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام · قال السيد مصطفى التفرشي في نقد الرجال لم اجده في كتب الرجال والأخبار ويحتمل ان يكون هذا هو المذكور في رجال النجاشي وابن داود بعنوان هاشم ابن ابراهيم العباسي الذي هو من أصحاب الرضا عليه السلام اه وفي التعليقة لا يخلو من قرب وسيجيء انه هشام ابن ابراهيم اه اي فيكون وقع تقديم وتأخير من قلم الشيخ سهواً

٣٢٨ — ابو اسحق ابراهيم بن هاشم الكوفي ثم القمي

قال الكشي تلميذ يونس بن عبد الرحمن من أصحاب الرضا عليه السلام أصله من الكوفة وانتقل الى قم وذكره الشيخ في كتاب رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام فقال ابراهيم بن هاشم القمي تلميذ يونس بن عبد الرحمن وفي الفهرست : ابراهيم بن هاشم ابو

اسحق القمي أصله الكوفة وانتقل الى قم واصحابنا يقولون أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم وذكروا أنه لقي الرضا عليه السلام والذي أعرف من كتبه كتاب النوادر و كتاب القضايا قضايا أمير المؤمنين عليه السلام أخبرنا بهما جماعة من أصحابنا منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان واحمد بن عبدون والحسين ابن عبيد الله كلهم عن الحسن بن حمزة بن علي بن عبيد الله العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه . وقال النجاشي : ابراهيم بن هاشم أبو اسحق القمي أصله كوفي انتقل الى قم قال أبو عمرو الكشي تلميذ يونس بن عبد الرحمن من أصحاب الرضا عليه السلام هذا قول الكشي وفيه نظر وأصحابنا يقولون أول من نشر حديث الكوفيين بقم هو له كتب منها النوادر و كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام اخبرنا محمد بن محمد حدثنا الحسن بن حمزة الطبري حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم عن أبيه بها اه . وفي الخلاصة لم أقف لاحد من اصحابنا على قول في القدح فيه ولا على تعديله بالتنصيص والروايات عنه كثيرة والأرجح قبول قوله اه قال الميرزا في رجاله انما قيد بالتنصيص لان ظاهر الأصحاب تلقيهم روايته بالقبول كما ينبه عليه قولهم انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم وعن الشهيد الثاني انه ذكر الشيخ في احاديث الخمس انه ادرك أبا جعفر الثاني عليه السلام وذكر له معه خطاباً في الخمس اه (وقال) البهبهاني في حاشية منتهى المقال قوله بالتنصيص اشارة الى ان التعديل ظاهر الأصحاب الا انهم لم ينصوا

عليه وقوله والروايات عنه كثيرة فيه اشارة الى ما ذكرناه في الفائدة
الثالثة (يعني من ان كثرة الرواية عنه امارة الاعتماد عليه) وذكر
امارات أخر للاعتماد عليه كرواية الاجلاء عنه وكونه من مشائخ
الإجازة وغير ذلك (أقول) والأصحاب يطلقون على روايته الحسن
كالصحيح لذلك ولا ينبغي الريب في وثاقته وصحة حديثه وكتاب قضايا
أمير المؤمنين (ع) عندنا منه نسخة مخطوطة كتب في اولها (عجائب احكام
امير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه) رواية محمد بن علي
ابن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن جده علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
ابن الوليد عن محمد بن الفرات عن الأصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين
عليه السلام وجميعها بهذا السند وقد نقلنا جملة منها في الجزء الثاني من
كتابنا معادن الجواهر ويرجع عهد كتابتها الى القرن السادس ولكن
وجدنا في بعض رواياتها مالا يوافق بظاهره اصول اصحابنا وفي رجال
بحر العلوم : ابراهيم بن هاشم ابو اسحق الكوفي ثم القمي كثير الرواية
واسع الطريق سديد النقل مقبول الحديث له كتب روى عنه اجلاء
الطائفة وثقاتها ويأتي ذكرهم وروى عن خلق كثير ويأتي ذكرهم ايضاً
ذكره الفاضلان في القسم الأول ثم حكى عبارة الخلاصة السابقة قال وحكى
الشيخان عن الاصحاب انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم وحكى النجاشي
عن الكشي انه تلميذ يونس من اصحاب الرضا عليه السلام ثم قال وفيه نظر
ولعل وجهه عدم ثبوت روايته عن يونس وانه لو كان تلميذاً له وخصيصاً
به لم يتمكن من نشر الحديث بقم فان القميين كانوا اشد الناس على يونس

والظاهر من قول الكشي من اصحاب الرضا عليه السلام التعليق بيونس دون ابراهيم (اقول) هو خلاف الظاهر (قال) وعلى الثاني فربما كان وجـه النظر عدم تحقق رواية لابراهيم عن الرضا عليـه السلام لكن الشيخ في كتاب الرجال عده في جملة اصحابه وقال في الفهرست وذكر انه لقي الرضا (ع) ولعلّ الاقرب انه لقيه ولم يرو عنه وإنما روى عن الجواد عليه السلام ففي التهذيب في باب زيادات الخمس وروى ابراهيم بن هاشم قال كنت عند ابي جعفر الثاني (ع) إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف درهم بحل فإني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر (ع) يثب أحدهم على أموال آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذها ثم يجيء فيقول اجعلني في حل أتراه ظن أني أقول لا أفعل والله ليسألنهم الله عن ذلك سؤالاً حثيثاً . وفي الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني (ع) اذ دخل عليه صالح ابن محمد بن سهل الحديث وهو صريح في لقائه للجواد عليه السلام وروايته عنه وقد ذكر ابن داود أنه كان من أصحابه ولم يذكر ذلك غيره ولم يحضرني الآن رواية له عن الرضا عليه السلام ومن الغريب ما وقع في الكافي والتهذيب من رواية ابراهيم بن هاشم عن الصادق عليه السلام والحديث هكذا علي بن ابراهيم عن أبيه قال سألت أبا عبد الله (ع) عن صدقات أهل الذمة وما يؤخذ من ثمن

خمورهم ولحم خنازيرهم فقال (ع) عليهم الجزية في أموالهم [الحديث]
ولا ريب في أن ذلك هو بعض السند والباقي ساقط كما يدل ممارسة
الحديث والرجال ومن تصدى لتصحيح ذلك على وجهه فقد ارتكب
شططاً من القول وقد روى الشيخ هذا الحديث بعينه في باب الجزية
من التهذيب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد عن حريز عن
محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صدقات أهل
الذمة [الحديث] وهو صريح فيما قلناه وقد يوجد في بعض الاسانيد
رواية ابراهيم بن هاشم عن حريز والظاهر سقوط الواسطة بينهما
وهو حمّاد بن عيسى كما هو المشهور المعهود من روايته واما روايته
عن حماد بن عثمان فقد وقع في عدة من اسانيد الكافي والتهذيب
مصرحاً بالنسبة وفي جملة منها عن حماد عن الحلبي وهو حماد بن عثمان
فانه الراوي عن الحلبي لكن الصدوق قد قال في آخر مشيخة الفقيه
وما كان فيه من وصية أمير المؤمنين (ع) لابنه محمد بن الحنفية فقد
رويته عن أبي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عمن ذكره
عن أبي عبد الله (ع) ويغلط أكثر الناس فيجعل مكان حماد ابن
عيسى حماد بن عثمان وابراهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان وان لقي
حماد بن عيسى وروى عنه وتبعه على ذلك العلامة وابن داود والمحقق
الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ووالده على ماحكي عنه وغيرهم من اصحاب
الفن وحمل ماورد من ذلك على كثرته على التبديل او سقوط الواسطة
بين حماد والحلبي لا يخلو من اشكال وان كان الاقرب ذلك واختلف

الاصحاب في حديث ابراهيم بن هاشم فقيل انه حسن وعزى ذلك
جماعة الى المشهور وهو اختيار الفاضلين العلامة وابن داود والسيدين
السيد مصطفى والاميرزا محمد والشيخ البهائي وابن الشهيد وغيرهم
وزاد بعضهم ما يزيده على الحسن ويقربه من الصحة ففي الوجيزة انه
حسن كالصحيح وفي المسالك في وقوع الطلاق بصيغة الامر ان
ابراهيم بن هاشم من أجل الاصحاب واكبر الاعيان وحديثه من
أحسن مراتب الحسن وفي عدم التوارث بالعقد المنقطع الا مع الشرط
بعد نقل حديث أحمد بن محمد بن أبي نصر الدال على ذلك وهو من أجود
طرق الحسن لأن فيه من غير الثقات ابراهيم بن هاشم القمي وهو جليل
القدر كثير العلم والرواية ولكن لم ينصوا على توثيقه مع المدح الحسن
وفي شرح الدروس في مسألة مس المصحف ان حديث ابراهيم بن هاشم
مما يعتمد عليه كثيراً وإن لم ينص الأصحاب على توثيقه لكن الظاهر
أنه من أجلاء الأصحاب وعظائهم المشار الى عظم منزلتهم ورفع قدرهم
في قول الصادق عليه السلام اعرفوا منازل الرجال بقدر روايتهم عنا
وقال السيد الداماد في الرواشح الأشهر الذي عليه الأكثر عد الحديث
من جهة ابراهيم بن هاشم حسناً ولكن في أعلى درجات الحسن التالي
لدرجة الصحة والصحيح الصريح عندي أن الطريق من جهته صحيح
فأمره أجل وحاله أعظم من أن يعدل بمعدل أو يوثق بموثق ثم حكى
القول بذلك عن جماعة من أعاظم الأصحاب ومحققيهم وعن شيخنا البهائي
عن أبيه أنه كان يقول إني لأستحيي أن لا أعد حديثه صحيحاً وقال

المحقق الأردبيلي في كتاب الصوم من زبدة البيان والظاهر أنه يفهم توثيق ابراهيم بن هاشم من بعض الضوابط وعن المحقق البحراني عن بعض معاصريه أنه نقل توثيقه عن جماعة وقواه وفي الوسائل وقد وثقه بعض علمائنا ويفهم توثيقه من تصحيح العلامة طرق الصدوق ومن أول تفسير ولده علي بن ابراهيم وظاهره اختيار القول بالتوثيق وهو خيرة التعليقات والفوائد الطبرية وغيرهما وربما قيل ان حديثه صحيح وإن لم يثبت توثيقه لأنه من مشايخ الإجازة كأحمد بن محمد بن الحسن ابن الوليد وأحمد بن محمد بن يحيى العطار ومحمد بن اسماعيل النيشابوري وغيرهم ممن لم يوثق في الرجال ويعد مع ذلك حديثه صحيحاً لكونه مأخوذاً من الأصول وذكر المشائخ لمجرد اتصال السند لا لكونهم وسائط في الرواية ويضعف هذا بتصريح الشيخين والمروي بأن له كتباً منها كتاب النوادر وغيره فلعل الرواية مأخوذة منها فيكون واسطة في النقل وقد اضطرب كلام العلامة والشهيدين والمحقق الشيخ علي وصاحب المدارك وأكثر من بعد حديثه حسناً في ذلك فتارة يصفونه بالحسن وهو الغالب في كلامهم وأخرى بالصحة وهو أيضاً كثير الا انه دون الأول فالعلامة في الخلاصة وصف بالحسن طريق الصدوق الى بكير بن اعين وجعفر بن محمد بن يونس وحريز بن عبد الله في الزكاة وذريح المحاربي والريان بن الصلت وسليمان بن خالد وسهل ابن اليسع وصفوان بن يحيى وعاصم بن حميد وعبد الله بن المغيرة ومحمد ابن قيس ومعمر بن خلاد وهاشم الخياط ويحيى بن خالد وابن الأغر النخاس

والسبب في ذلك كله وجود ابراهيم بن هاشم في السند ومع ذلك فقد
وصف بالصحة الطريق الى عامر بن نعيم القمي و كردويه الهمداني وياسر
الخادم وهو موجود فيها والطريق منحصر فيه وفي التذكرة والمختلف
والدروس وجامع المقاصد في حديث الحلبي عن الصادق عليه السلام في
جواز الرجوع في الهبة مادامت العين باقية أن الحديث صحيح وفي طريقه
ابراهيم بن هاشم وفي غاية المراد في عدم الإعتداد بيمين العبد مع مولاه
ان ذلك مستفاد من الأحاديث الصحيحة منها صحيحة منصور بن حازم
وفيه ابراهيم بن هاشم وفي المسالك في كتاب الصوم وصف رواية محمد
ابن مسلم وفيها ابراهيم بن هاشم بالصحة وفيه وفي الروضة وحواشي
الإرشاد والقواعد كما في المناهج السوية التصريح بصحة رواية زرارة
المتضمنة لكون مبدأ الحول في السخال من حين النتاج مع وجوده في
الطريق وأورد سبطه الفاضل في المدارك سند الحديث ثم قال قال الشارح
قدس سره إن هذا الطريق صحيح وان العمل بالرواية متجه قال وما
ذكره من اتجاه العمل بالرواية جيد لأن الظاهر الإعتماد على ما يرويه
ابراهيم بن هاشم كما اختاره العلامة في الخلاصة وباقي رجاله ثقات لكن
طريقة الشارح وصف رواية ابراهيم بالحسن لا الصحة ومع هذا وصف
السيد في المدارك جملة من الاحاديث المشتملة أسانيدها على ابراهيم
بالصحة ومنها رواية محمد بن مسلم في الترتيب بين الرجلين وغيرها وهو
كثير في كتابه وقد اتفق لجده قدس سره من الإيراد على من تقدم
به في مثل ذلك ثم الوقوع في مثله مثل ما وقع له معه قدس سره فإنه

في المسالك حكى عن العلامة والشهيد والمحقق الكركي في مسئلة الهبة
وصفهم لرواية الحلبي بالصحة واعترض بأن الحق أنها من الحسن لأن
في طريقها ابراهيم بن هاشم وهو ممدوح خاصة غير معدل وقد وصفه
العلامة في المختلف بالحسن في مواضع كثيرة منه موافقاً للواقع والعجب
من تبعيته هذين الفاضلين اكثر قلت ومن هذا كلامه فالعجب من
وقوعه في مثل ما أورده على غيره أكثر وأشد (وبالجملة) فكلام الجماعة
في هذا المقام مضطرب جداً بل لم أجد أحداً منهم استقام على وصف
حديث ابراهيم بن هاشم بالحسن ولم يختلف قوله فيه الا القليل ومنه
يظهر ان دعوى الشهرة في ذلك محل نظر وتأمل نعم بناء الأكثر في
الأكثر على ذلك وهو خلاف الشهرة المشهورة والجمع بين كلماتهم في
ذلك مشكل فإن الحسن في اصلاحهم مباين للصحيح وقد يتكلف للجمع
بحمل الصحيح على مطلق الحجة أو نحوه على خلاف الإصلاح مجازاً
أو بحمل الحسن على مطلق الممدوح رجال سنده بالتوثيق أو غيره أو
حمل الوصف بالحسن على ما يقتضيه ظاهر الحال في ابراهيم بن هاشم
لفقد النص على توثيقه والصحة على التحقيق المستفاد مما له من النعوت
وهذه الوجوه متقاربة في البعد عن الظاهر وعلى الأخيرين تنعكس
الشهرة وهما كالأول أولى من حمل الحكم بالصحة على الغلط والاشتباه
وأولى من الكل إبقاء كل من اللفظين على معناه على أن يكون السبب اختلاف
النظر ومثله غير عزيز في كلامهم وبذلك تنكسر سورة الشهرة المشتهرة
وقد يفهم من قول العلامة طاب ثراه والأرجح قبول روايته وكذا من

مناقشة صاحب المدارك وغيره في بعض رواياته كروايته في تسجية الميت
تجاه القبلة وغيرها احتمال عدم القبول أما لأن اشتراط عدالة الراوي
تنفي حجية الحسن مطلقاً أو لأن ما قيل في مدحه لا يبلغ حد الحسن
المعتبر في قبول الرواية وهذا الاحتمال ساقط بكلا وجهيه أما الأول
فلأن التحقيق ان الحسن يشارك الصحيح في أصل العدالة وإنما يخالفه في
الكاشف عنها فإنه في الصحيح هو التوثيق أو ما في معناه أو مايستلزمه
بخلاف الحسن فإن الكاشف فيه هو حسن الظاهر المكتفى به في ثبوت
العدالة على أصح الاقوال وبهذا يزول الاشكال في القول بحجية الحسن
مع القول باشتراط عدالة الراوي كما هو المعروف بين الاصحاب وأما
الثاني فالأمر فيه واضح فان الحسن هو أقل المراتب في حديث ابراهيم
ابن هاشم وأسباب مدحه وحسن حديثه مما هو معلوم أو منقول كثيرة
ظاهرة ككونه شيخاً فقيهاً محدثاً من أعيان الطائفة و كبرائهم وأعاظمهم
وأنه كثير الرواية سديد النقل قد روى عنه ثقات الأصحاب وأجلاؤهم
واعتنوا بحديثه وأكثر عنه ثقة الاسلام الكليني والصدوق والشيخ
وغيرهم كما يعلم من النظر الى الكافي وسائر الكتب الاربعة وغيرها
من كتب الصدوق فانها مشحونة بالنقل عنه أصولاً وفروعاً و كذا
من تفسير ولده الثقة الجليل علي بن ابراهيم فان اكثر رواياته فيه عن
أبيه وقلما يروي فيه عن غيره وقد عرفت أن العلامة وابن داود ذكراه
في القسم الاول من كتابيهما ونص العلامة على قبول روايته وذكر غير
واحد من الاعاظم أن حديثه متلقى بالقبول بين الاصحاب وهذا ظاهر من

طريقة الفقهاء في كتب الفقه من كتاب الطهارة الى الديات فانهم عملوا برواياته في جميع الابواب وأفتوا بها بل قدموها في كثير من المواضع على أحاديث الثقات وقد حكى الشيخ والنجاشي وغيرهما من الاصحاب أنه أول من نشر أحاديث الكوفيين بقم وهذا يقتضي القبول من القميين وفيهم الجم الغفير من الفقهاء ونقاد الحديث بأبلغ الوجوه فان نشر الحديث لا يتم إلا بالاعتماد والقبول ومع ذلك فهو من رجال نوادر الحكمة ولم يستثنه القميون منهم فيمن استثني من ضعيف أو مجهول هذا كله مع سلامته من الطعن والقدح والغمز حتى من القميين وابن الغضائري وغيرهم من المتسرعين إلى القدح بأدنى سبب وقل ما اتفق ذلك خصوصاً في المشاهير وهذه مزية ظاهرة لهذا الشيخ الجليل ولقوة هذه الأسباب وتعاضدها وتأيد بعضها ببعض قالوا ان حديثه حسن في أعلى درجات الحسن وهذا القدر مما لا ريب فيه وإنما الكلام في توثيقه وصحة حديثه والاصح عندي أنه ثقة صحيح الحديث ويدل على ذلك وجوه (الأول) ما ذكره ولده الثقة الثبت المعتمد في خطبة تفسيره المعروف فانه قال ونحن ذاكرون ومخبرون بما انتهى الينا ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم وأوجب ولايتهم ثم إنه روى معظم كتابه هذا عن أبيه (رض) ورواياته كلها حدثني أبي وأخبرني أبي الا النادر اليسير الذي رواه عن غيره ومع هذا الاكثار لا يبقى الريب في أنه مراد في عموم قوله مشايخنا وثقاتنا فيكون ذلك توثيقاً له من ولده الثقة وعطف الثقات على المشايخ من باب تعاطف الاوصاف مع اتحاد الموصوف والمعنى

مشايخنا الثقات وليس المراد به المشايخ غير الثقات والثقات غير المشايخ كما
لا يخفى على العارف بأساليب الكلام (الثاني) توثيق كثير من المتأخرين
كما سبق النقل عنهم ولا يعارضه عدم توثيق الأكثر لما عرفت من
اضطراب كلامهم ولأن غايته عدم الاطلاع على السبب المقتضي للتوثيق
فلا يكون حجة على المطلع لتقدم قول المثبت على النافي ودعوى حصر
الاسباب ممنوعة فان في الزوايا خبايا وكثيراً ما يقف المتأخر على ما لم
يطلع عليه المتقدم وكذا الشأن في المتعاصرين ولذا قبلنا توثيق كل من
النجاشي والشيخ لمن لم يوثقه الآخر أو لم يوثقه من تقدم عليهما نعم يشكل
ذلك مع تعيين السبب وخفاء الدلالة واكثر الموثقين هنا لم يستند الى
سبب معين فيكون توثيقه معتبراً (الثالث) تصحيح الحديث من
أصحاب الاصطلاح كالعلامة والشهيدين وغيرهما في كثير من الطرق
المشتملة عليه كما أشرنا الى نبذ منها ولا ينافيه الوصف بالحسن منهم في
موضع آخر فان اختلاف النظر من الشخص الواحد في الشيء الواحد
كثير الوقوع ونظر الاثبات مقدم على نظر النفي وهو في الحقيقة من باب
تقدم المثبت على النافي فانه أعم من اختلافهما بالذات أو الاعتبار (الرابع)
إتفاق الاصحاب على قبول روايته مع اختلافهم في حجية الحسن وفي
الاكتفاء في ثبوت العدالة بحسن الظاهر فلا بد من وجود سبب مجمع
على اعتباره يكون هو المنشأ في قبول الكل أو البعض وليس الا التوثيق
(الخامس) ما ذكره الاصحاب في شأنه أنه أول من نشر أحاديث
الكوفيين بقم وهذا الوجه وإن رجع الى سابقه فان التقريب فيه تلقي

القميين من أصحابنا أحاديثه بالقبول الا ان العمدة فيه ملاحظة أحوال القميين وطريقتهم في الجرح والتعديل وتضييقهم أمر العدالة وتسرعهم الى القدح والجرح والهجر والإخراج بأدنى ريبة كما يظهر من استثنائهم كثيراً من رجال نوادر الحكمة وطعنهم في يونس بن عبد الرحمن مع جلالته وعظم منزلته وإبعادهم لاحمد بن محمد بن خالد من قم لروايته عن المجاهيل واعتماده على المراسيل وغير ذلك مما يعلم بتتبع الرجال فلولا أن ابراهيم بن هاشم عندهم بمكان من الثقة والاعتماد لما سلم من طعنهم وغمزهم بمقتضى العادة ولم يتمكن من نشر الاحاديث التي لم يعرفوها الا من جهته في بلدهم ومن ثم قال في الرواشح ومدحهم إياه بأنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم كلمة جامعة وكل الصيد في جوف الفرا ولعل قول العلامة فيما تقدم نقله عنه ولا على تعديله بالتنصيص إشارة الى استفادة تعديله منه فانه حكى ذلك عن الاصحاب ثم عقبه بهذا الكلام فان نشر الحديث وإن لم يكن صريحاً في التوثيق الا أنه مستفاد منه بالتقريب الذي ذكرناه والمدار على فهم التوثيق وإن لم يصرح بلفظه وهذه الوجوه التي ذكرناها وإن كان كل منها كافياً في إفادة المقصود إلا ان المجموع مع ما أشرنا إليه من أسباب المدح كنار على علم — انتهى رجال بحر العلوم (اقول) الرجل في أعلى درجات الوثاقة ولا يحتاج اثبات وثاقته الى كل هذه الاطالة وانما الذي اوقعهم في هذا الارتباك عدم تصريح القدماء بوثاقته بقولهم ثقة وذلك انما كان منهم لظهور وثاقته عندهم ووضوحها فلم يحتاجوا ان ينصوا عليها ولم يعلموا انه سيجي‌ء

بعدهم من يشكك فيها فا كتفوا في وصفه ببيان ما لعله يخفى من صفاته مثل انه أول من نشر حديث الكوفيين بقم ونحو ذلك ولا يخفى ان الذي ورد فيه وعلم من حاله أقوى في الدلالة على الوثاقة من قول رجل عن شخص لم يشاهده ولم يدرك عصره ثقة وأمثال ذلك ·

(مشائخه)

في رجال بحر العلوم روى عن خلق كثير منهم ابراهيم بن أبي محمود الخراساني وابراهيم بن محمد الوكيل الهمداني وأحمد بن محمد بن ابي نصر وجعفر بن محمد بن يونس والحسن بن الجهم والحسن بن علي الوشاء والحسن بن محبوب وحماد بن عيسى وحنان بن سدير والحسين بن سعيد والحسين بن يزيد النوفلي والريان بن الصلت وسليمان بن جعفر الجعفري وسهل بن اليسع وصفوان بن يحيى وعبد الرحمن بن الحجاج وعبد الله ابن جندب وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن ميمون القداح وفضالة ابن أيوب ومحمد بن أبي عمير ومحمد بن عيسى بن عبيد ويحيى بن عمران الحلبي والنضر بن سويد وغيرهم ·

(تلاميذه)

في رجال بحر العلوم روى عنه أجلاء الطائفة وثقاتها كأحمد ابن إدريس القمي وسعد بن عبد الله الاشعري وعبد الله بن جعفر الحميري وابنه علي بن ابراهيم · محمد بن أحمد بن يحيى ومحمد بن الحسن الصفـار ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى العطار اه وفي مشتركات الكاظمي

يعرف ابراهيم بأنه ابن هاشم برواية ابنه علي ومحمد بن أحمد بن يحيى وأحمد بن اسحق بن سعد عنه ·

ابراهيم بن هراسة

تقدم في ابن أبي هراسة ابراهيم بن رجاء ·

ابراهيم بن هرمة

اسمه ابراهيم بن علي بن سلمة ·

٣٢٩ — ابراهيم بن هلال بن جابان السكوفي

ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام وجابان بالجيم والباء الموحدة

٣٣٠ — ابو اسحق ابراهيم الوطواط الانصاري

توفي سنة ٥٧٨

وهو فارسي الاصل له مطلوب كل طالب من كلام علي بن أبي طالب طبع في ليبسك وبولاق فيه مائة من الحكم المنسوبة الى أمير المؤمنين (ع) وعدة أمثال عربية مع ترجمة فارسية وأخرى المانية ·

٣٣١ — ابراهيم بن يحيى

قال الشيخ في الفهرست : له أصل رواه حميد بن زياد عن ابراهيم بن سليمان عنه اه وقال الميرزا : ابراهيم بن يحيى ثقة وهو ابن أبي البلاد وفي النقد الظاهر انه غير ابراهيم بن يحيى أبي البلاد لانه أي الشيخ في الفهرست ذكرهما اه وفي تكملة الرجال قال المجلسي فيما وجدته بخطه الظاهر انه ابراهيم بن أبي البلاد وذكر سابقاً ان له أصلاً وتكرار الذكر لا يدل على التعدد كما يذكره المصنف كثيراً اه قال في التكملة

والظاهر هو ما استظهره المصنف من التعدد بدليل ذكر الشيخ اياه في الفهرست مرتين متصلتين وتعدد الطريق اليهما اه (أقول) تعدد الذكر في كتاب الرجال للشيخ لا يدل على التعدد لان الغرض استيفاء ذكر أصحاب كل إمام إمام فيذكر الشيخ الرجل في أصحاب امامين أو أكثر بل كثيراً ما يعيد ذكره في اصحاب إمام واحد بلفظين مختلفين مع الاتحاد اما في الفهرست فتعدد الذكر يدل على التعدد فالحق ما قاله المحقق التفرشي من دلالة ذكر الشيخ لهما في الفهرست مرتين متصلتين على التعدد سيما مع تعدد الطريق اليهما ·

٣٣٢ — الشيخ ابراهيم بن يحيى الاحسائي

في رياض العلماء : كان من علماء دولة الشاه عباس الماضي الصفوي وكان والده أيضاً من العلماء وقال بعض العلماء في وصفه كان عالماً زاهداً فاضلاً بارعاً ·

٣٣٣ — ابراهيم بن يحيى الدوري

يروي ابراهيم بن محمد الثقفي عنه عن هشام بن بصير في باب حدود الزنا من التهذيب ·

٣٣٤ — (ابراهيم بن ابي البلاد)

بالباء الموحدة المكسورة واللام المخففة والدال المهملة واسم أبي البلاد يحيى بن سليم مصغرا أو ابن سليمان مولى بني عبد الله بن غطفان قال النجاشي يكنى أبا يحيى وقال الصدوق أبا اسماعيل وقال العلامة في الخلاصة أبا الحسن ويفهم من الشيخ في كتاب الرجال ان أبا البلاد

يكنى أبا اسماعيل قال النجاشي كان ثقة قارئاً أديباً و كان أبو البلاد أبوه ضريراً و كان راوية للشعر وله يقول الفرزدق (يالهف نفسي على عينيك من رجل) وروى عن أبي جعفر و أبي عبد الله ولابراهيم محمد و يحيى رويا الحديث وروى ابراهيم عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى والرضا عليهم السلام وعمر دهراً و كان للرضا اليه رسالة واثنى عليه له كتاب يرويه عنه جماعة أخبرنا علي بن أحمد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن محمد بن سهل بن اليسع عنه وفي الفهرست له أصل أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الصهبان واسمه عبد الجبار عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن سهل ابن اليسع عن ابراهيم بن أبي البلاد . وذكره الشيخ في رجال الصادق (ع) فقال ابراهيم بن أبي البلاد الكوفي وفي رجال الرضا (ع) كوفي ثقة وفي رجال الكاظم (ع) و كان أبو البلاد ويكنى أبا اسماعيل له كتاب أي لابراهيم اه وهو يدل على ان المكنى أبا اسماعيل أبوه ولكن الصدوق في مشيخة الفقيه قال ان ابراهيم يكنى أبا اسماعيل وقال الكشي حدثني الحسين بن الحسن حدثني سعد بن عبد الله حدثني محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن اسباط قال قال لي أبو الحسن (ع) ابتداء منه ابراهيم بن أبي البلاد على ما تحبون ومر في ترجمة ابان الأحمر رواية الكشي عن ابراهيم بن البلاد قال كنت أقود أبي و كان قد كف بصره الحديث فراجع . وروى الكليني في الكافي

في باب النبيذ عن ابراهيم بن أبي البلاد قال دخلت على أبي جعفر بن الرضا (الى ان قال) فقال ها هنا يا أبا اسماعيل الحديث قال البهبهاني في التعليقة يظهر منه مضافاً الى نباهته دركه للجواد (ع) وتكنيته بأبي اسماعيل اه وفي مشتركات الكاظمي يعرف ابراهيم انه ابن أبي البلاد يحيى بن سليم أو سليمان الثقة برواية محمد بن سهل بن اليسع والحسن بن علي بن يقطين ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وموسى بن القاسم عنه وروايته عن الباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ·

٣٣٥ — الشيخ ابراهيم ابن الشيخ يحيى

ابن الشيخ محمد بن سليمان العاملي الطيبي نزيل دمشق ·

(مولده ووفاته)

ولد سنة ١١٥٤ بقرية الطيبة من جبل عامل وتوفي سنة ١٢١٤ بدمشق عن ٦٠ عاماً ودفن بمقبرة باب الصغير شرقي المشهد المنسوب الى السيدة سكينة وكان له قبر مبني وعليه لوح فيه تاريخ وفاته رأيته وقرأته فهدم في زماننا ·

(اقوال العلماء في حقه)

كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً مطبوعاً نظم فأكثر حتى اشتهر بالشعر وورث ذلك منه أولاده وأحفاده فكلهم شعراء أدباء كولديه الشيخ نصر الله والشيخ صادق وحفيديه الشيخ ابراهيم بن نصر الله والشيخ ابراهيم بن صادق وولده وغيرهم ولا يخلو شعره من نكتة بديعية أو كناية أو اشارة الى واقعة لكن كثيراً من شعره محتاج للتهذيب فيظهر

انه قلما كان بعيد النظر فيه وكانت له اليد الطولى في التخميس وكان مولعاً به وقد خمس جملة من القصائد المشهورة كالبردة ورائية أبي فراس الحمداني في الفخر وميميته في مدح أهل البيت (ع) ولاميته المرفوعة التي قالها في الأسر وعينية ابن زريق البغدادي وكافية السيد الرضي المكسورة وزاد عليها مخمساً وجعلها في مدح النبي (ص) ورائية ابن منير المعروفة بالتترية بل قيل انه خمس اكثر المشهور من غرر الشريف الرضي وانه خمس ديوان الأمير أبي فراس برمته ونظم محبوكات عارض بها ارتقيات الصفي الحلي وهي في مدح الشيخ علي بن أحمد فارس الصعبي من أمراء جبل عامل المعروف بالشيخ علي الفارس وله فيه أيضاً مدائح غيرها وفي أخيه الشيخ حيدر الفارس وتوهم بعضهم ان القصيدة العينية التي على مشبك الضريح العلوي هي له والصواب انها لحفيده الشيخ ابراهيم بن صادق كما مر في ترجمته وفي الطليعة كان فاضلاً أديباً مشاركاً في العلوم مصنفاً في جملة منها اه وقال الشيخ علي السبيتي العاملي الكفراوي مؤرخ جبل عامل في بعض مؤلفاته ان ثلاثة من تلاميذ السيد أبي الحسن الحسيني العاملي (هو والد جد والد المؤلف) برعوا في الفضل في زمانهم حتى فضلهم من رآهم على أستاذهم وهم ولده السيد حسين ابن السيد أبي الحسن وابن أخيه السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة والشيخ ابراهيم ابن يحيى وهؤلاء الثلاثة سافروا بعد وفاة أستاذهم للعراق واشتهر كل منهم بفن السيد جواد بالفقه والسيد حسين بالأصول والشيخ ابراهيم بالشعر والأدب اه .

(احواله)

لما استولى الجزار على جبل عامل بعد قتل الأمير الشيخ ناصيف ابن نصار وقبض على من قبض من رؤسائه وعلمائه وقتل من قتل كالشيخ علي الخانوني وسلمان البزي وأمثالهم وهرب من افلت منهم من الجزار فبعضهم ذهب الى بعلبك كالسيد محمد الأمين جد والد المؤلف وبعض آل الحر وبعضهم الى عكار وبعضهم الى العراق وبعضهم الى الهند وبعضهم الى دمشق كان المترجم في جملة من هرب الى بعلبك وذلك في شهر رمضان ولقي في هربه شدة عظيمة حتى قيل انه بقي أياماً لا يذوق الطعام حتى وصل بعلبك فبقي فيها نحو عشرين يوماً وفي ذلك قال القصيدة اللامية الآتية يصف فيها ما ناله ثم تردد بين دمشق وبعلبك ثم سافر الى العراق فأقام بها مدة قرأ في أثنائها على السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي والشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطاء ثم سافر لزيارة الرضا عليه السلام ثم عاد الى دمشق و توطنها الى ان مات و كان يتردد الى بعلبك ويكثر الاقامة فيها وصاهره بعض أجلاء سادة آل المرتضى فيها على ابنته وحج في سنة ١١٩٢

(مشائخه)

جل قراءته على جدنا السيد أبي الحسن موسى بن حيدر بن أحمد الحسيني في مدرسة شقراء قرأ عليه فيها حتى توفي السيد ولم تطل المدة حتى حدثت واقعة الجزار المعروفة وهرب الى الشام ثم سافر الى العراق فقرأ على السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي والشيخ جعفر النجفي كما مر.

(مؤلفاته)

له ارجوزة في التوحيد وجدتها بخطه في آخر مجموعة شعرية له فنسختها بخطي وجمعت شعره في ديوان كبير يقارب سبعة آلاف وخمسمائة بيت بعد تفتيش وتنقيب كثير ورتبته على حروف المعجم و كنت عثرت له على مجموعة شعرية بخطه من نظمه عند اسباطه من السادات آل المرتضى الكرام بمدينة بعلبك والظاهر ان فيها شعره الذي نظمه بعد خروجه من جبل عامل عقيب حادثة الجزار دون ما كان قبل ذلك فانه قد ذهب اكثره الا ما كان منه في مجاميع ممدوحيه وغيرهم بدليل اننا وجدنا له شعراً كثيراً في أمراء جبل عامل وفي جدنا السيد أبي الحسن وفي غيرهم لم يوجد في مجموعته تلك بل وجد في مجاميع جبل عامل وأخبرنا الشيخ محمد السماوي النجفي ان عنده نسخة ديوان شعره ولم يتيسر لنا الاطلاع عليها ومقابلتها نسختنا ·

(شعره)

وقد رأينا ان ننقل من شعره قسماً كبيراً ونرتبه حسب مقاصده وموضوعاته لأن شعره الى الآن لم ينشر ولم يطبع ·

(شعره في النبي صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته عليهم السلام)

قال في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

عج بالحمى يا رعاك الله من اضم ... واقر السلام على سلمى بذي سلم

يا حبذا نسمة من حاجر وردت ... تروي حديث الهوى عن جيرة العلم

ولا كليلتنا بالابرقين وقد ... تألق البرق يحكي ثغر مبتسم

فقمت للبرق مرتاعاً أقول له يا برق حيهم وانزل بحيهم
وان حدوت عشار المزن مثقلة فاحبس ركابك بين البان والعنم
ولا اخالك تختار الرحيل اذا القيت رحلك بين الضال والسلم
فكم هنالك من بيضاء ناعمة تستوقف العين بين الخمص والهضم
تلهب الجمر في رضراض وجنتها وثغرها طافح بالبارد الشبم
قضى فؤادي بها وجداً فقلت له من ذاق طعم الردى بالبيض لم يلم
نفسي الفداء لها من غادة ذهبت بالحلم مني بلا ذنب وبالحلم
اتوعت واديها بالدمع وامتنعت من رشفة احتسيها ظامياً بفم
ولائم لامني فيها فقلت له ذق الهوى وان استطعت الملام لم
وما عليه لحاه الله من رجل اذا تبرعت في حب الدمى بدمي
أقول للركب تستن المطي بهم على الابيرق بالارسان واللجم
وقد أظلهم برق يحدثهم وميضه عن بدور الحي من اضم
اعيذكم ان يمس اليوم قادمكم تلك الرسوم بأيدي الاينق الرسم
فقابلوها بتقبيل فان لها عليكم ذمة من اكبر الذمم
ما أجدر المرء ان يختار لثم ثرى مرت به قدم المختار في القدم
محمد آية الله التي ظهرت ظهور شمس الضحى والناس في الظلم
الحاكم الحكم ابن الحاكم الحكم ابن الحاكم الحكم ابن الحاكم الحكم
أبو البتول الذي ما شد مئزره الا على الحسنين الباس والكرم
ذو المعجزات اللواتي لبس يجحدها ونورها ساطع كالشمس غير عمي
وكيف يجحد ان البدر شق له وخر في حجر ذاك العالم العلم

وان شمس الضحى جاءته من امم   لما دعاها اليه سيد الامم

تطلعت من خصاصات الحجاب فمذ   رأته نضت محيا غير ملتثم

والجذع حن اليه والبعير شكا   لسيد الخلق ما يلقى من الألم

وحسبه من كتاب الله معجزة   تفتر عن درر الاحكام والحكم

بحر بماء الهدى جاشت غواربه   فللعقول عليه أي مزدحم

وجنة من جنان الخلد نسمتها   تروي حديث الرضى عن بارئ النسم

يرفض دمع الغوالي كلما نظرت   محاسن الجود في المعنى وفي الكلم

الوت بلاغته بالمصقعين فلا   ينفك سحبانهم يشكو من البكم

لذاك احجمت الاعراب اذ هدرت   شقاشق الفحل وانسابت مع الغنم

واعرضت عن مجارات الأغر الى   وخز السنان وقرع الصارم الخذم

وهذه رشحة من عارض هطل   وقطرة من جمام المجفل العرم

فضائل ليس يخفى نورها أبداً   وقلما تختفي نار على علم

اطربت خير فتى دبت فضائله   في الكائنات دبيب البرء في السقم

كالماء في ادب والنجم في رتب   والريح في شمم والروض في شيم

اغر ابلج يستسقى الغمام به   فيستجيش بمنهل ومنسجم

ولو اراد لأجرى من انامله   سيلاً يلف حضيض القاع بالاكم

يا أفضل الناس في خلق وفي خلق   شهادة صدرت عن غير متهم

ويا ملاذ أخي التقوى وناصره   اذا احاط به جيش من النقم

انت الذي انعش الدنيا وساكنها   بجوده وحياة الأرض بالديم

وانت خير نبي حل في حرم   تهوي اليه قلوب العرب والعجم

عجت بمدحك أبناء النظام وان علوت عن كل منثور ومنتظم

بما ترى يمدح العقد الذي أخذت شذوره من عقود اللوح والقلم

وها كها يا كريم الخيم قافيه عجفاء جعجعتها في روضة النعم

عطفاً على الرحم البلهاء ان لنا فيكم لصدق الولا عرقا من الرحم

لبست من حبكم والفضل فضلكم والحمد لله عقداً غير منفصم

لذاك تختلج الآمال في خلدي مشيرة ان عفو الله مختتمي

وقال في مدحه صلى الله عليه وآله وسلم :

ماذا لقينا من جآذر جاسم وروانع بين العذيب و كاظم

وربارب تعطو الى غصن الكبا وتربع وجداً بالغريز الباغم

و كواعب تختال في دل الصبا لعب النعامى بالقضيب الناعم

هيف اذا مالت غصون قدودها عصف الغرام بكل قلب غارم

من كل مخطفه الحشا بهنانة كالشمس تشرق في الاثيث الفاحم

خود لو التاث الظلام بشعرها قطع الطريق على الصباح القادم

واذا تدفق بالمحاسن وجهها أهوى اليه كل قلب حائم

لولا اعتلاق قلوبنا بجمالها طارت شعاعاً من ملام اللائم

يا برق عرج بالأبيرق زائراً وانضح معالمه بنوء ساجم

واغمد حسامك ان اتيت المنحنى فهناك مسرح كل قلب هائم

واقر المشيم من الكلا صوب الحيا واقر السلام على النبي الهاشمي

اثني على خير الأنام و كيف لا يثني النبات على الحيا المتراكم

ساد الورى بفضائل وفواضل واقلها ايجاد هذا العالم

وهو الغني عن المديح بذاته ... لكن رأيت الشكر ضربة لازم

واذا مدحت الشمس بالنور الذي ... فيها وجدت المدح غير ملائم

هو دوحة العلم الكريم نجارها ... والفرع منها مثمر بمكارم

هو ذلك النور الذي عذباته ... كانت ترف على محيا آدم

واذا سألت عن البحور فانها ... نقط لبحر نواله المتلاطم

ذو راحة قدسية ان قيل ما ... في طيها جاءت بالفي حاتم

حمال أعباء الخطوب اذا دعا ... داعي العظائم من لحمل عظائم

واذا سألت عن البدور فأنه ... أربى عليها بالكمال الدائم

يعفو ويصفح وهو أقدر قادر ... والعفو خير من عقوبة حازم

لو يعلمون بحبه للعفو عم ... ن اجرموا لتقربوا بجرائم

ذو المعجزات الباهرات تخالها ... اقمار تم في الظلام القاتم

جدعت انوف الجاحدين فكلهم ... يستاف رياها بأنف راغم

القائد الخيل العتاق هواجماً ... بالحائمين على الأتي الهاجم

من كل ابلج واضح ذي طلعة ... غراء تشهد انه من هاشم

شم الانوف نقية اعراضهم ... آساد غيل في ثياب خضارم

أسد اذا نودوا ليوم كريهة ... طاروا الى الداعي بغير قوادم

يحمون حوزة أحمد خير الورى ... بصواهل وذوابل وصوارم

سل عنه سلعا يوم طبق أرضها ... عمرو بجمع كالجراد السائم

قال البراز فاحجمت أسد الشرى ... عنه فأبدى نخوة المتعاظم

لا تعجلن فقد رميت بكوكب ... يفري الظلام الى فؤاد الظالم

هو ذاك مولانا الامام المرتضى خير الورى من جاهل أو عالم
أهوى اليه بضربة علوية طاحت بقرن الكافرين الناجم
فانحل سلكهم بقتل عميدهم عمرو فليس لعقدهم من ناظم
ومشاهد ما إن نبست بذكرها الا تمطى كل ذئب جاثم
وملاحم ما غرد الشادي بها الا وظلل حبه بقشاعم
تتلى فيسجد كل طود شامخ فكأنما حدثتها بعزائم
هو للعلى تاج وعقد للهدى ولأنبياء الله أفضل خاتم
ملك الملوك وسيد العرب الذي دارت رحاه على جماجم دارم
نشر الأمان على الزمان فربما حمل الغزال على رعبل ضراغم
يا خير من سارت اليه بنو الرجا سعيا وفوق سلاهب ورواسم
يتسابقون الى علاك وليتني امسيت بعض سنابك ومناسم
سبقوا اليك وأخرتني همة نهضت فاقعدها عظيم مغارم
تهفو اليك جوانحي ويعوقني عن قربكم اني بغير قوادم
عطفاً علي فقد اضر بي الظما وبداك مفتاح الحيا المتراكم
أنا عبدك القن الذي لا يبتغي الا رضاك وأنت أرحم راحم
وبديعة كالروض يبكيه الحيا والنور يضحك من خلال كمائم
عقد خدمت به علاك تقربا والفضل للمخدوم لا للخادم

* * *

وقال يمدحه صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً :

اذا ما جزت بالحي التهامي فبادر بالتحية والسلام

وعرج بالعذيب على غدير ترف عليه أغصان البشام
وان آنست نيراناً بحزوى فثم قلوب أرباب الغرام
معالم تنطف العبرات فيها كما اهرقت كاسات المدام
اذا مر النسيم بها عليلاً ترقرق فوقه دمع الغمام
مغان مشرقات بالغواني وان لبست جلابيب الظلام
خرائد كالفرائد صار جسمي بهن ادق من سلك النظام
اذا نصبت وجوهاً كالدراري تحامتها شياطين الملام
بدور كلما كتمت سناها تطلع من خصاصات اللثام
اذا اوفت على الرائين صلى مصليهم على بدر التمام
نبي الله أفضل من تردى رداء المكرمات من الأنام
ربيع المجدبين اذا توالت سنين المحل عاماً بعد عام
وحر لا يضيع لديه حر وخير الخير اكرام الكرام
تسنم ذروة العلياء سام على الخلقين من حام وسام
وشعشع جذوة الايمان حتى علمنا بالحلال وبالحرام
أصاب الرسل اشلاء المعالي وخص من المهيمن بالسنام
وكان وسيلة الراجين منهم ومفزع كل ملهوف مضام
اما تاب الإله على أبينا به لما تلطخ بالآثام
اما نادى به نوح فسارت سفينته تتيه على الطوامي
ومت الى الكريم به ابن متى فزال الهم عن ذاك الهمام
وحسبك ان ابراهيم نادى به وهو المرمل بالضرام

فأصبح حر تلك النار بردا … عليه كأنها دار السلام

كذلك يوسف الصديق ناجى … به الرحمن في ضنك المقام

فنال مرامه من عند مولى … يهون عليه اعطاء المرام

وعج بذكره موسى فباخت … به نار العدى بعد اضطرام

وشق حشاشة الرجاف حتى … كأن عبابه بعض الموامي

لقد ملؤوا دلائلهم جميعاً … من البحر المحيط الى الوذام

ورب كتيبة شهباء تغلي … مراجلها باحقاد الاثام

تهلل وجهه الميمون فيها … فباخ وطيسها بعد احتدام

وسل عن أحمد المختار سلعاً … وخيبر يوم احجام الطغام

عشية عرد المدعو عنها … ورايته تجر على الرغام

وأقبل بعده ثانيه يهوي … بكل اقب نشوان الزمام

فصادف دونها من آل موسى … بني الهيجاء كالموت الزؤام

فقل ما شئت في آساد غيل … يروم قتالها فحل النعام

فأدبر يسبق الابصار عدواً … وافلتت القطاة من القطامي

هنالك فوق المختار سهماً … سديداً لا يطيش عن المرامي

فقرطس في الحشا منهم وانى … يطيش عن الحشا والله رامي

تعرفهم أبو حسن علي … بأنياب واظفار دوامي

فتى لا ينثني عن يوم حرب … وصارمه الى المهجات ظامي

تسافل عن علاه كل عال … وجل فلا يشبه بالكرام

اذا فاضلت بين عصا وسيف … فقد افرطت في ذم الحسام

الا يا خير من مدت اليه ‏ ‏ اكف المجتدين من الأنام
لقد مالت رقاب الناس طرا ‏ ‏ بطوق من أياديك الجسام
فرب مطوق بالفضل شاد ‏ ‏ يغرد بالمدائح كالحمام
اليك حدوت ابكار القوافي ‏ ‏ خوامس تستغيث من الاوام
ولبس يخيب منك اليوم ظام ‏ ‏ وبحر نداك بالاحسان طامي
امت اليك بالغرر اللواتي ‏ ‏ تداوي كل كلم بالكلام
لقد حسنت مطالعها وأرجو ‏ ‏ لها منكم ولي حسن الختام

* * *

وقال يمدحه صلى الله عليه وآله وسلم :

حبذا أعلام نجد ورباها ‏ ‏ وغصون تنثني في ذراها
وتود العين لو اكحلتها ‏ ‏ من ثراها كل يوم لا تراها
دمن يضحك فيهن الدجى ‏ ‏ عن ثنايا الفجر ان لاحت دماها
ياسقى الله زماناً مر لي ‏ ‏ بين هاتيك المغاني وسقاها
ورعى الله عهوداً سلفت ‏ ‏ عند جيران بحزوى ورعاها
لست أنسى ليلة الخيف وقد ‏ ‏ هزم البرق اليماني دجاها
قلت للأصحاب ماهذا السنا ‏ ‏ فأجابت كل نفس بهواها
وتماروا ثم قالوا ما ترى ‏ ‏ قلت بشراكم أرى أنوار طاها
سيد الكونين مولانا الذي ‏ ‏ حاز اشتات المعالي وحواها
راحة الجود الذي غيث السما ‏ ‏ وبحور الارض من بعض نداها
روضة العلم الإلهي التي ‏ ‏ عرفها طاب كما طاب جناها

حجة الله التي شعشعها … فهي كالشمس وها أنت تراها
هو نور الله لا يجحده … غير عين كتب الله عماها
مبدأ العلياء طه المصطفى … واليه بعد هذا منتهاها
ذو خلال كالدراري اشرقت … مثل اشراق الدراري في سماها
معجزات كلما انكرها … ذو عناد فضحته بسناها
فسل البدر وسل شمس الضحى … وسل الظبية عنه وطلاها
وسل الذئب وسل ضب الفلا … وسل الأشجار عنه ولحاها
جاد بالعين وأجرى ماءها … من بديه وشفاها وحكاها
من بدانيه وقد أوفى على … رتبة لا يدرك العقل مداها
قمر حف به من آله … انجم ما حلية العرش سواها
هم لعمر الله أعلى من رقى … في مراقي العز أقدارا وجاها
وهم أفضل من ساس الورى … وحمى بالبيض والسمر حماها
شيدوا بالسيف أركان العلا … وعلى أقطابهم دارت رحاها
سادة سودها خالقها … واصطفاها وحباها واجتباها
تنفر العلياء من أعدائهم … واذا مرت بهم القت عصاها
يا رسول الله يا من يده … غمرت كل النوادي بنداها
جل من أولاك يا خير الورى … رتبة جرت على النجم رداها
لا يحل الدهر منها عقدة … بعدما شدت يد الله عراها
حبكم في الحشر مفتاح الغنى … يوم لا يغني عن النفس غناها
انطوي منه على مالو جرى … بعضه في الناس طرا لكفاها

ولهذا صار ابراهيم لا يرهب النار وان خاض لظاها

* * *

وقال في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعترته الأئمة الاثني عشر عليهم السلام :

اشاقك بالجرعاء حي ومألف وروض بأكناف الغذيب مفوف
ونبه منك الوجد ايماض بارق كنبض العميد الصب يقوى ويضعف
نعم نبه البرق اليماني لوعتي فلي مقلة تذري الدموع وتذرف
اواري اوار النار بين جوانحي وتنطق عين بالجوى حين تنطف
سقى الله حياً بالغضا ريق الحيا اذا غاض منه اوطف فاض أوطف
فكم روضة فيحاء في ذلك الحما لها ثمر باللحظ يجنى ويقطف
وكم نطفة بين العذيب وبارق عليها قلوب العاشقين ترفرف
ويا رب ريم بين رامة والنقا أقول له أنت الهلال فيأنف
وان قلت أنت البدر قال اخاله يشابهني لكنه متكلف
ربيضة خدر في الألال يضمها خباء بأشفار بالسيوف مسجف
لها نظرة أولى يروح بها الفتى جريحاً وأخرى بعد ذاك تدفف
اسر هواها والدموع تذيعه وهيهات ان يخفى على الناس مدنف
تميس كخوط البان رنحه الصبا ولم لا يميس الغصن والغصن اهيف
لها في يفاع الخيف ملهى وملعب وعند الكثيب الفرد مغنى ومألف
فيا ظبية بالمأزمين لشد ما اصابت منى منك المنى والمعرف
ولو أنصف الدهر الخؤون اباح لي بلوغ المنى لكنه ليس ينصف

هنيئاً لمن أوفى على الروضة التي يغرد طير الحق فيها ويهتف
فثم النبي المصطفى سيد الورى وثم المليك الأصيد المتغطرف
وثم امام الحق لولا وجوده لما كان موجود سوى الله يعرف
هو الاخضر الطامي علوما ونائلا ولكنه باللؤلؤ الرطب يقذف
هو البدر لكن لا يصاب كماله بنقص ولا في رونق التم يخسف
هو السيد الندب الذي بولائه يدل على الرحمن عاص ومسرف
مجيد له في ذروة المجد حضرة عليها من النور الإلهي رفرف
والبلج ميمون النقيبة ذكره به يتقى صرف الزمان ويصرف
بدا فانجلى ليل الضلال عن الورى وكيف بقاء الليل والصبح مشرف
وكم اترع التقوى نبي ومرسل وكلهم من ذلك البحر يغرف
اليه تناهى كل فضل فما عسى يولف اشتات الثناء مؤلف
اذا انزل القرآن في جيد مجده فأين يرى عقد النظام المزخرف

* * *

له عترة كالنيرات وانها لأعرق منها في السناء واعرف
مودتهم اجر الكتاب وحبهم وجدك اجدى ما حواه المكلف
حماة كماة ينهضون الى الوغى خفافاً وأصلاب الرجال تقصف
يرمون في النادي حياء وعفة كأن الفتى منهم حسام مغلف
وتلمع في العام المحيل وجوههم كما استن برق في دجى الليل يطرف
ويغشى الورى قبل السؤال نوالهم مخافة ان لا يظفر المتعفف
ولا خير في خير يحل وثاقه وقد صب فيه نطفة الوجه ملحف

وهم حجج الباري وهل يدفع السنا ... من الشمس الا اكمه متعسف
وكل حديث عنهم فهو صادق ... وكل حديث عن سواهم فزخرف
ومن ذا يماري في علاهم ومنهم ... (علي) ولا يرتاب في الحق منصف
امام الهدى صنو النبي وصهره ... وأفضل مخلوق سواه واشرف
هو العالم الحبر الذي جاوز الورى ... الى غاية العرفان حين توقفوا
جواد تخال البر والبحر نقطة ... لدى جوده الغمر الذي ليس ينزف
هو الصارم العضب الذي توعد العدا ... اذا ذكرته في الخلاء وترجف
هو الفارس الحامي حقيقة أحمد ... لدى احد والبيض بالدم ترعف
الظ[1] به فهو الزعيم بنصره ... وانصاره من حوله تتخطف
وقد شبت الحرب العوان بجمرة ... يفيض عليها السابرى المضعف
اسود وابطال يرومون باطلاً ... فانيابهم غيظاً على الحق تصرف
فكان وكانوا لا رعى الله عهدهم ... كما اجتمعا في الريح نار وكرسف
يقدهم طوراً وطوراً يقطهم ... وصارمه في القسمتين ينصف
وسل عنه سلعاً والنضير وخيبرا ... ويوم حنين والقنا يتقصف
مشاهد لا تخفى ولو اسدل العدا ... على بدرها ليل الجحود واسدفوا
اذا جمجم الأعداء عنها تعنتاً ... تعرض رمح للبيان ومرهف
تبارك من أولاه كل فضيلة ... بأنوارها طرف الغزالة يطرف
اكيف منها ما تبينت حاله ... وثم خفي غامض لا يكيف
فتى نبذ الدنيا ومر مسلماً ... كذلك ينجو الحازم المتخفف

(١) اللظ بالظاء المعجمة اللزوم — المؤلف —

ولما مضى ابقى علينا خليفة ندين به والبدر للشمس يخلف
هو (الحسن) الميمون والطيب الذي بغرته عرش الجليل مشنف
انقنا به (الزهراء) بضعة أحمد وأفضل من لاث الخمار واشرف
امام هدى في الحشر فاز وليه وخاب مناويه الذي عنه يصدف
ولما اجاب الله ابقى شقيقه يحاط به الدين الحنيف ويكنف
(حسين) حسام الدين وابن حسامه وعامل رب العالمين المثقف
وريحانة الهادي الذي كأنه مغرما بطلعته يشتم طوراً ويرشف
هو السيد المقتول ظلماً وربما اصاب الردى شمس النهار فتكسف
قضى ضاميا والسبعة الأبحر التي سمعت بها من جوده تتألف
وما كنت ادرى يعلم الله انه يصيب الحيا حر الظماء فيتلف
مصاب لعمر الله اطلق عبرتي وقلبي في قيد من الحزن يرسف
فيا قمرا اودى واعقب انجما تزول بها الظلماء عنا وتكشف
هم التسعة الغر الأولى لرضاهم وغيظهم يرضى الجليل ويأسف
(علي) امام العابدين وزينهم وسيدهم والناسك المتقشف
وعيبة اسرار الإله (محمد) امام الهدى والمالك المتصرف
ومطلع انوار الحقيقة (جعفر) ودع ما يقول الجاهل المتصوف
وحامي حما الزوراء (موسى بن جعفر) ملاذ بني الأيام والدهر مجحف
(وضامن) دار الخلد للزائر الذي اتاه يؤدي حقه لا يسوف
وبحر الندا ذاك (الجواد) الذي جرى رويداً فبذ الغيث والغيث موجف
وسيدنا (الهادي) الى منهج الهدى وقد ضل عنه عارف ومعرف

ومولى الأنام (العسكري) وذخرهم وكهفهم والسيد المتعطف
ونور الهدى (المهدي) والفاعل الذي بماضيه اعناق النواصب تحذف
فتى وعد الباري بامباغ ظله على الدين والدنيا وما الله مخلف
لعمري لقد اطريت قوماً بمدحهم ينوه انجيل ويعلن مصحف
شموس واقمار اذا ما ذكرتهم تهلل وجه الصبح والليل مغدف
تخذتهم والحمد لله جنة اكف بها صرف الردى وا كفكف
بهم طاب عيشي في الحياة وفي غد بهم يسعد العبد الشقي ويسعف
خفضت جناحي راجياً فتح بابهم اذا ضمني يوم القيمة موقف
اذا نال ابراهيم برد رضاهم يخوض اوار النار لا يتخوف
خدمت علاهم بالقوافي لأنني بخدمتهم دونه الورى اتشرف
هم المنعمون المفضلون وعبدهم ضعيف بغير الشكر لا يتكلف
وكم عطفوا يوماً علي بفضلهم ولم يبرح المولى على العبد يعطف
ولو جهلوا أمري هتفت بشرحه ولكنهم مني بذلك أعرف
فإن أعرضوا عني وحاشا علاهم فقد عاقبوني بالجفاء وأنصفوا
وإن أومض البرق اليماني منهم تيقنت أن الري لا يتخلف
ولي فيهم الغر الحسان التي لها من الدر والياقوت عقد منصف
تحدث عما في الفؤاد من الهوى وبالعرف ما يخفى من المسك يعرف

(مدائحه في امير المؤمنين علي عليه السلام)

وقال في مدح أمير المؤمنين علي عليه السلام :

عج بالعذيب ولا تبخل على الطلل بريها انه فرض على المقل

اتمنع الري منها وهي صادية والبخل بالماء أقصى غاية البخل
لا غرو ان اصبحت عطشى فكم شرقت عراصها بدماء الخيل والأبل
معالم كانت الآرام زينتها وحليها فرماهـا الدهر بالعطل
ملاعب كنت اصطاد الغزال بها اذا دلفت بأشراك من الغزل
وكم عهدت بيضاء ناعمة تميس كالغصن بين الحلي والحلل
معطارة لم يمس الطيب مفرقها كحلاء ما مسحت عيناً من الكحل
وكم طرقت حماها والهوى عجب امشي وقد ثوب الداعي على مهل
ونلت منها المنى عفواً بلا تعب فظن خيراً وعما كان لا تسل
وابت من حيها والفجر معترض كالسيف عري مثناه من الخلل
وقد علاني ضياء ليس يدفعه شيء كفضل أمير المؤمنين علي
الفارس البطل ابن الفارس البطل ابن الفارس البطل ابن الفارس البطل
اجرى واشجع من يدعى ليوم وغى واكرم الناس من حاف ومنتعل
زوج البتول الذي ما شد مئزره الا على الحسنين العلم والعمل
ابو النجوم التي اسماؤها كتبت بنوره فوق ساق العرش في الازل
العالم الحبر والبدر الذي انكشفت بنوره ظلم الأديان والملل
بسيفه قام دين الله واعتدلت قناته بعد طول الزيغ والميل
ما زال يغشى الوغى والبيض في يده حمر الخدود وحاشاها من الخجل
وينصر الدين في سر وفي علن ويخذل الكفر في حل ومرتحل
سل عنه سلعاً وقد ناداه من كثب عمرو بن ود فلباه على عجل
يهوي اليه فقل ما شئت في أسد جاجأته للقاء الأعصم الوعل

وسل هوازن عنه والنضير وسل ... بدراً وسل احداً والنهروان سل

وسل مواقف صفين التي ذهبت ... فيهـا صوارمه بالخيل والخول

وسل صدور العوالي والبواتر عن ... جميل أفعاله في وقعة الجمل

مشاهد اسفر الدين الحنيف بها ... عن وجه ابلج مثل الشمس في الطفل

أفديه من ماجد بالمجد ملتحف ... بالفضل متشح بالخير مشتمل

علم وحلم ومن لا يكدره ... من، ولا تعتريه آفة الملل

جود به زهت الدنيا وما كنها ... والارض تحيا بصوب العارض المطل

ان المكارم شتى لا عداد لها ... سبحان جامعها في ذلك الرجل

بنى له الله بيت المجد حيث بدا ... للناظرين وميض النور من زحل

نال الخلافة بالنص الجلي فيا ... لله من ذي ضلال والصباح جلي

ان الخلافة تاج ليس يعقده ... من البرية الا خاتم الرسل

جاء الامين من الله الأمين بها ... الى الامين فنادى وهو في جذل

الست اولاكم طراً بانفسكم ... قالوا بلى يا رسول الواحد الأزلي

فقال من كنت مولاه وسيده ... فحسبه من علي سيد وولي

قالوا رضينا به مولى واكثرهم ... يفتر عن صدر ملآن من الدغل

لقد تنكب نهج الحق رائدهم ... والحق اظهر من نار على جبل

هيهات لا ينفع المسلوب ناظره ... طلوع شمس الضحى في دارة الحمل

شربت من حبكم كأساً مطهرة ... ما كدرتها العدى باللوم والعذل

اعرضت عن غيركم لما ظفرت بكم ... وفي البحور غنى عن منة الوشل

تالله ان النعيم المحض حبكم ... وعن سواه إله العرش لم يسل

وانكم ظله الباقي ورحمته ... وهل سمعت بظل غير منتقل

اطفي بذكركم شوقاً اكابده ... وربما رضي الحران بالبلل

أنت الجليل الذي أرجوه معتمدي ... في النشأتين لدفع الحادث الجلل

وما اخالك تنساني اذا برزت ... نار الجحيم وقلت عندها حيلي

أحسنت ظني لأن الله عودني ... ان لا يخيب في احسانه أملي

صلى عليكم إله العرش ما سفحت ... عين الغمام بمنهل ومنهمل

ولا عدا ربعك المعمور سارية ... تذري مدامعها في روضه الخضل

* * *

وقال في مدح علي امير المؤمنين عليه السلام

سلام به تغدو الصبا وتروح ... ويعبق في ذاك الحمى ويفوح

تحية مشتاق اذا ذكر الفضا ... أو السفح بات الجفن وهو سفوح

نزحتم فأجفاني تفيض دموعها ... فليس لها بعد النزوح نزوح

وقد كان لي جفن شحيح بدمعه ... ولكن لأمر ما يجود شحيح

لي الله كم أخفي الهوى وهو ظاهر ... واكتم سري والدموع تبيح

ومما شجا قلبي هديل حمامة ... مطوقة بين الغصون تصيح

تغني سروراً بالحبيب وقربه ... واذكر بعداً منكم فأنوح

ولو ساعدتني بالجناح لكان لي ... رفيف الى مغناكم وجنوح

الا فارحموا صباً له في عراقكم ... فؤاد وجسم في الشآم طريح

تحركه ريح الصبا فاضطرابه ... بها كاضطراب الطير وهو ذبيح

وان عز وصل منكم فتفضلوا ... بوعد فوعد الصادقين نجيح

وان كان في هجر المحب رضاكم — فكل الذي يرضي المليح مليح
ليسقك يا وادي السلام مجلجل — من الغيث محلول النطاق دلوح
وحسبك يا ربع الهوى من مدامعي — غبوق اذا ظن الحيا وصبوح
فقد خط في مغناك للمجد والعلا — ضريح له قلب الولي ضريح
ضريح ثوى فيه الوصي وآدم — أبو الناس والشيخ المطهر نوح
ثلاثة اقيال اذا ما ذكرتهم — تحرك مرموس وقام مطيح
فبعضهم يوحى اليه وبعضهم — له ردت الشمس المنيرة يوح
ولا عجب ان ردت الشمس للذي — بسر علاه تغتدي وتروح
امام له من خالص التبر قبة — سناها على بعد المزار يلوح
أميري أمير المؤمنين وجنتي — اذا صد عني مشفق ونصيح
امام بنص الذكر قد خاب جاحد — لنص كتاب الله وهو صريح
ويوم الغدير استوضح الحق سامع — مطيع وهل بعد الوضوح وضوح
ولكنها مالت رجال عن الهدى — وقد لاح وجه للصباح صبيح
وقد يكره الشمس المنيرة ارمد — ويعرض عن شرب القراح قريح
الطوا [1] بأسباب الوبال وفارقوا — فتى قربه للمنجيات متيح
بعيد مناط الفخر اما مقامه — فعال واما ربعه ففسيح
خفيف الى داعي الوغى غير انه — وقور اذا طاش الحليم رجيح
جواد يبذ الغاديات اذا جرى — رويداً وسار الغيث وهو مشيح
صفوح عن الجانين من بعد قدرة — وكل كريم العنصرين صفوح

(١) لط بالأمر يلط بالطاء المهملة لزمه — المؤلف —

حيي اذا كان الحياء فضيلة ... وشهم اذا سيم الهوان جموح
جرى للعلا والحاسدون وراءه ... على رسلكم ان المناخ طروح
ولست ترى في الناس اجهل من فتى ... يروم لحاق الريح وهو رزيح
علا قدره عن كل مدح فقلما ... يليق بمجيد من علاه مديح
اذا افصح القرآن عن مدح حيدر ... فياليت شعري ما يقول فصيح
ومالي اذا اشتد العنا غير حبه ... وحب بنيه الطاهرين مريح
عليهم سلام الله ما انبجس الحيا ... واومض برق او تنسم ريح

* * *

وقال يمدح أمير المؤمنين عليه السلام وهي من العامليات :

اذا هب النسيم من الغري ... فلا تسأل عن الصب الشجي
ومالي لا احن الى نديه ... عليه بهجة الروض الندي
معالم تثمر الأغصان فيها ... ولكن بالجمال اليوسفي
لها ارج يفرج كل كرب ... كذكر فضائل المولى علي
امين الله في سر وجهر ... وخير الخلق من بعد النبي
ولي الأمر لا يرتاب فيه ... وقد وضح الهدى غير الشقي
وحسبك حجة لا ريب فيها ... دليل العقل والنص الجلي
اذا طلع الصباح فأي عذر ... لمن يرتاب في الصبح المضي
فتى سل المهيمن منه سيفا ... فقل ما شئت في سيف العلي
فكم اودى به جبار قوم ... ربيط الجأش كالليث الجري
كعتبة والوليد غداة بدر ... وحنظلة وعمرو العامري

ورب كريهة جلا دجاها   بزند من عزيمته وري
ورب كتيبة شهباء تغلي   مراجلها بحقد جاهلي
تلاشت نارها الحمراء لما   اتاها مشمعلاً كالأتي
وصي المصطفى وأبو بنيه   وعيبة كل علم أحمدي
وصاحب حوضه يسقي عليه   ذوي الإيمان بالكأس الروي
ويطرد عنه والأحشاء عطشى   اليه كل جبار شقي
لقد كثرت أيادي الله عندي   فمن باد لدي ومن خفي
وأعظمها خلا توحيد ربي   وحب نبيه حب الوصي
أوالي من يواليه وابرا   ولو قطع الوتين من البري
رفضت عداته سراً وجهراً   ولم أحفل بكيد الناصبي
الا ياخير من هز العوالي   وجالد بالحسام المشرفي
اليك حدوتها عذراء تبغي   لديك العفو عن عبد مسي

(مدائح الحسن عليه السلام)

وقال في مدح الإمام الحسن بن علي عليهما السلام وهي من العامليات:

وجداً بكم ياجيرة البطحاء   اغدو ونار الشوق في أحشائي
يحيا بذكركم الغرام وربما   كان الدواء مهيجاً للداء
كدرتم ماء المودة بالجفا   ما أقبح التكدير بعد صفاء
ما كنت أوثر أن تزول قبابكم   من حاجر واجارع الدهناء
قسماً بهم ما طاب عيشي بعدهم   ومن البلاء تفرق الخلطاء
جذبت يد الأقدار قسراً من يدي   أفنان تلك الروضة الغناء

لا تطلبن من الحشاشة بعدهم صبراً توشح جمرة بالماء

أأذود عن روض المحاسن مهجة حرانة تأوي الى الأفياء

وأروح عن أزهارها متسليا لا والزكي وأمه الزهراء

ريحانة المختار عيبة علمه سر الوجود ومظهر الأسماء

ذو المعجزات الواضحات أقلها احياؤه الموتى من الأحياء

هو جذوة النور الإلهي التي جادت لموسى باليد البيضاء

هو صفوة الباري وكم من صفوة لله خالصة من الأقذاء

وخلاصة الجبار من خلصانه وكواكب الجوزاء غير سواء

فضل أقر به العدو وربما غطت بصيرته يد البغضاء

ما يكتمون من الصباح ونوره عم السماء واختها بضياء

والشمس تكبر ان يواري وجهها بعد الطلوع معاند بغطاء

ورث الخلافة من أبيه وزفها عند الممات لسيد الشهداء

عادي ملك خصه المولى به فضلاً وأطلقه بنو الطلقاء

وثبوا على حق النبي وآله بغياً وساقوه الى الأعداء

ما أقبح العقد الذي تحظى به الـ وكعاء بعد الحرة الحسناء

تركوا ابني الزهراء أشرف من مشى فوق التراب الى بني الزرقاء

قوم بهم فتق المهيمن أرضه وسماءه بسوابغ النعماء

أفعالهم والله تخبر أنهم وله القضاء مصادر الأشياء

فاض الكمال عليهم من جدهم وسنا الكواكب من سناء ذكاء

بيض الوجوه اذا نبست بذكرهم حشدت عليك كواكب الجوزاء

نزلوا بعرعرة العلى واستأثروا   بالمجد فارتاحو من الشركاء

يفتر عن ثغر السماح وعيدهم   حلماً ويقرن وعدهم بوفاء

هم أبحر العلم التي قذفت لنا   جوداً بكل يتيمة عصماء

من مثلهم والذكر يعبق فيهم   بالمدح والتقريض والاطراء

خير الرجال رجالهم ونساؤهم   ان عد أهل الخير خير نساء

هذا وما انصفت اذ فضلتهم   وهم أولاك على بني حواء

ما أحسب الخضراء راضية اذا   فضلتها يوماً على الغبراء

واذا أردت هجا الجواهر مادحا   قل هذه خير من الحصباء

يا ابن الوصي المرتضى يا خير من   يرجى ليومي شدة ورخاء

أنت الذي كان الأمين جليسه   بعد التماس الأذن تحت عباء

أنت الذي أدنى عقائل مجده   تزور نافرة عن الاحصاء

أنت الذي خطم الزمان بحلمه   فانقاد بعد تخمط واباء

أنت الذي فتق الاله بنوره   قبل الصباح غلائل الظلماء

وبديعة هذبتها فكأنني   أبرزت وجه خريدة غراء

زفت اليك وأنت يا جيد العلى   أولى بعقد مدائحي وثنائي

وقال في مدحه عليه السلام :

أقيموا صدور اليعملات النجائب   فثم بيوت الحي من آل غالب

الا فانزلوا عنها غشاشاً وباشروا   تراب المغاني دونها بالترائب

حرام على العشاق لطم خدودها   وان شط ثاويها بأيدي النجائب

وبرق رقيق الطرتين تخاله   على سروات الدجن مخراق لاعب

ذكرت به ليلى عشية أشرفت … على نشز والليل في زي راهب
من البيض يدعوني اليها مرتل … من الدر لم يظفر به كف ثاقب
اذا سشمت من لؤلؤ القطر جامداً … أثبت بياقوت من الدمع ذائب
اذا أسفرت والليل في عنفوانه … نظرت الى فود من الليل شائب
تنوء بأعباء المحاسن مثلما … ينوء الامام المجتبى بالمناقب
امام الورى سبط النبي محمد … وفرخ علي خير ماش وراكب
وهامة مجد من ذؤابة هاشم … وفرع به تلتف خير العصائب
حكاه الحيا لو أنه غير ممسك … وبدر الدجى لو أنه غير غائب
ويقرب منه البحر لو ساغ ورده … وأصبح فيه آمناً كل راكب
أبي اذا سيم الهوان رأيته … يرى ضربة الهندي ضربة لازب
مفيد ومتلاف ترى عين ماله … اذا عرض المحتاج من غير حاجب
به قمع الله الضلال وأهله … وللشمس نور فاجع للغياهب
وجيه به أدلى الى الله آدم … فصادف من مولاه اكرم تائب
تبارك من حلى به ساق عرشه … فحل محل الطوق من جيد كاعب
وأفرغ جلباب الخلافة والعلى … عليه على رغم الالد المحارب
ولكن أغار الظالمون من الورى … عليها فأمست دولة في الأجانب
وراح بها الباغي فيا لكريمة … مكرمة تهدى لألأم خاطب
وأعظم شيء أن يرى الحر حقه … وقد فقد الأنصار في كف غاصب
أفي الحق ان تهدى لآل أمية … وتزوى عن الطلاب من آل طالب
وهم عترة الهادي وعيبة علمه … وخير الورى من عجمها والأعارب

وهم حجج الله الذين بنورهم نسير اذا غمت جميع المذاهب

وهم أنجم الدنيا وأقمار تمها وسل عنهم في شرقها والمغارب

غطـارفة شم الأنوف تخالهم جبال شرورى بارزات المناكب

فقيرهم بين الورى وغنيهم جواد يرى الدنيا أقل المواهب

وساحاتهم خضر وسمر رماحهم وبيضهم في الروع حمر الذوائب

اذا مادعوا طاروا الى صارخ الوغى على كل معروق الجناحين شازب

وان نأت الأغراض كانت سهامهم عتاق المذاكي أو عتاق النجائب

مساميح لا تنفك تهمي اكفهم على كل قطر بالغيوث السواكب

سراة كرام زين الأرض نورهم كما زين الخضراء نور الثواقب

لهم دولة الحق التي وعد الورى بها صادق في وعده غير كاذب

ستشرق أشراق الصباح وينمحي بها عن ذوي الايمان صبغ الغياهب

اليك ابن خير العـالمين فريدة قضيت بها من حقكم بعض واجب

اذا عبقت أنفاسها بدد الفتى وقد جاء من دارين مافي الحقائب

يسر قلوب المؤمنين حديثها ويزور منها كل رجس وناصب

امامية تهدى الى الدوحة التي ترف علينا بالفروع الأطائب

قضيت بها والفضل فضلك انني لبدر الدجى أهديت بعض الكواكب

وقال يمدحه عليه السلام والتزم فيهـا الجناس بين كل بيتين في القافيتين :

يا نزولا بين جمع والمصلى قتل مثلي في هوا كم كيف حلا

عقد الصب بكم آماله ليت شعري من لذاك العقد حلا

قال لي العاذل أضناك الهوى فانتجع غير هواهم قلت كلا

فانثني عني وما نال المنى من فتى أمسى على الأحباب كلا

أيها البارق سلهم عن دمي ان توسطت حماهم كيف طلا

واسق جيران اللوى والمنحنى وابلا تحيا به الأرض وطلا

لا ترم مني سلوا بعدهم نأيهم والهجر سل الصبر سلا

ما على طيفهم لو زارني واماط الحزن عن قلبي وسلى

لي قلب سبق الناس الى حبهم واعتاقه السقم فصلى

عجباً كيف استباحوا مهجتي وهي مغنى خير من صام وصلى

حسن الأخلاق سبط المصطفى مفزع الناس اذا ما الخطب جلا

طالما أذهب عن ذي فاقة بنداه ظلمة الفقر وجلى

ماجد تسري المعالي ان سرى وتنادي بجلول حيث حلا

رفع الله به قدر العلى وبه جيد الهدى والدين حلى

أي راع لا يراعي أحداً غير من يرعى لدين الله الا

حجة الله الامام المجتبى ذو الأيادي خير خلق الله الا

خير حبل مده الله لمن صده الشيطان عنه وازلا

نشر العدل فكم من ظبية تمتطي في مهمه ذئبا ازلا

ذو بنان كشآبيب الحيا انهل الحران منهن وعلا

خفض البخل ومن دان به وبناه الجود والاحسان على

رفعته قدرة الله الى ما تمنى فدنا ثم تدلى

دوحة العلم الالهي التي فرعها في جنة الخلد تدلى

سيدي يا حجة الله الذي لأمور الانس والجن تولى
فاز والله وما خاب فتى بكم يا خيرة الله تولى
حبكم شغل فؤادي في الملا ونجي القلب مني ان تخلى
مفزعي أنتم اذا ما مفزعي صد عني يوم حشري وتخلى
الحق الله بكم أشياعكم وأعاديكم جحيم النار صلى
وسقى صوب الحيا أجداثكم وعليكم سلم الله وصلى

وقال يمدحه عليه السلام:

سلبوا شمائلهم من الاغصان وتلثموا بشقائق النعمان
وتناهبوا نور الصباح ومزقوا ثوب الظلام بأوجه غران
وبدت خدودهم فقلت لصاحبي اترى الشقيق على غصون البان
حي من الأعراب تنظر فيهم بأس الاسود ورونق الغزلان
يحمون بيض ظباهم بظباهم والموت دون عقيلة الغيران
والروض أفيح والجناب ممنع والعز يضرب فوقه بجران
وأسودهم تختال ما بين المها من فوقها غاب من المران
والسمهرية تنثني فكأنها بين الخيام أساود الكثبان
ضربوا بعرق في نزار ضمه عيص الخضارم من بني عدنان
نزلوا بعرعرة الفخار ورفرفت أذيال مجدهم على كيوان
من كل أبيض من ذؤابة هاشم حسن يزين الحسن بالإحسان
لا سيما الحسن الزكي المجتبى خير الكهول وأفضل الشبان
جلت معانيه البديعة في العلا من أن يحيط بها نطاق بيان

واذا مددت الى السماء اناملاً تبغي النجوم رجعت بالحرمان
وأبوه بعد المصطفى نور الهدى خير البرية انسها والجان
هو ذلك البدر الذي من صلبه طلعت نجوم الامن والايمان
هي ابحر العلم التي ماشانها كدر ومجراها من الرحمن
فضل أقر به الحسود وسؤدد صدعت به آي من القرآن
اكرم بقوم لا يضام لديهم جار ولا يخشى من الحدثان
تتزاحم الاملاك في أبوابهم وتناطح الاعتاب بالتيجان
وتزور مغناهم ملائكة العلا وتخر ساجدة على الاذقان
يارب مكسور الجناح بذنبه نظروا اليه فطار بالغفران
يا جاحداً فضل الامام المجتبى اني أراك فريسة الشيطان
ظهر الصباح فليس يخفى نوره وضياؤه الاعلى العميان
هو ذلك السر الإلهي الذي ضاقت عليه ملابس الكتمان
تنحط أيدي المدح عن مقداره وتضل فيه سوابل الاذهان
ان قلت بدر في الفضائل قيل لي ان البدور تصاب بالنقصان
ذكر الكرام لنا فكانوا للعلى عيناً وكان السبط كالانسان
غمر الرداء اذا تهلل وجهه هطلت يداه بعارض هتان
عاف عن الجانين بعد تمكن منهم وذلك أحسن الاحسان
هو حجة الرحمن غير مدافع بعد الوصي وعروة الايمان
فضل اذا هم الحسود بدفعه هدرت عليه شقاشق الفرقان
يا سيد الشبان يامن حبه ديني وتلك عطية الديان

أنتم موالي الذين بحبهم أرجو النجاة غدا من النيران
عفت الورى لما علقت بحبكم في البحر ما يغني عن الغدران
صلى الإله عليكم وسقاكم عمر الزمان سحائب الرضوان

وقال يمدحه عليه السلام :

يا حبذا جيرة فارقتهم بمنى وكان قربهم للنفس خير منى
وحبذا نسمة الوادي وان حملت الى فؤادي من أغصانه شجنا
فقري الى وصل ارام الصريم غنى وراحتي بعدهم يا للرجال عنا
وكيف صبري ولي قلب أقام لدى تلك الربوع وجسم قد أقام هنا
لا دردر عذولي في هوى قمر أموت فيه واحيا ان نأى ودنا
يارائد الخير بين الناس يطلبه خل الورى جانبا واسترفد الحسنا
ريحانة المصطفى خير الأنام ومن أمسى على سره المخزون مؤتمنا
جل الذي في سماء المجد اطلعه بدراً فطبق أقطار الوجود سنا
اقصاه من كل مكروه وقربه منه وظهر منه السر والعلنا
اورى زناد العلى والمكرمات كما احيا معالم دين الله والسننا
وطالما منّ بالدارين ملتمسا عذراً وقلد أعناق الورى مننا
سمح البنان اذا ماعن منتجع نداه ساق اليه عارضاً هتنا
وأبيض الوجه لولا نور غرته مامدت الشمس من انوارها شطنا
يعزى الى دوحة الفضل التي جعلت لسدرة المنتهى اعياصها فننا
هم الأولى قرن الله الكتاب بهم فأشرقا في سماء الفضل واقترنا
تسنموا كل مجد شامخ فلهم في ذروة المجد مغنى شامخ وفنا

أبوهم المرتضى والأم فاطمة وجدهم خير من شاد العلى وبنى

هذا هو الفخر لا فخر يدل به حليف جهل يرى اورامه سمنا

فيا لها دوحة بالفوز مثمرة يا سعد من نال منها شاكرا وجنى

وكيف اترك قوماً ما طغى زمن الا وصادفت من حبي لهم سفنا

لبست من حبهم درعاً مضاعفة لا يشتكي سردها ضعفا ولا وهنا

تفرعني جيوش الحادثات اذا جردت منهم حساما أو هززت قنا

وناصب راعه رفضي فهر على عرضي وكان لعمري بالعصا قمنا

تبت يداه يخال الحب منقصة والفضل في ذاك كل الفضل لو فطنا

أنت الذي أطلق الله الكريم به من كان في ربقة العصيان مرتهنا

اليك يا خير مرجو مددت يدي مؤملاً أن فقري يستحيل غنا

* * *

رثائه في الحسين عليه السلام

قال :

أيها العاشق ما هذا القلى أنت في الشام وهم في كربلا

تدعي الحب وتختار النوى ما كذا تفعل أصحاب الولا

قعد الجسم برغمي عنهم والحشا يجتاب أجواز الفلا

حبذا الحي التهامي الذي نزل اليوم على حكم البلا

ملأ الاحشاء حزناً اذ هوى بدره المقتول ظلماً في الملا

أي غيث من بني فاطمة فقدت منه الصوادي منهلا

أي ليث من بني فاطمة صادفت منه العوالي مقتلا

أي مولى من بني فاطمة قتل الإسلام لما قتلا

أي بدر ملأ الدنيا سنا وجلا كل ظلام وانجلى

أي عذر لعيون فقدت منه نور النوران لا تهملا

كيف لا تجري دموعي للذي رزؤه أبكى النبي المرسلا

أين أنت اليوم ياحامي الحمى ومزيل الخطب لما نزلا

رب ذي عيش مرير طعمه عذب الموت لديه وحلا

ان حزني كلما بردته بشآبيب الدموع اشتعلا

أبعد الله نوى القلب الذي كلما طال به العهد سلا

أترى أي أناس غيركم ودهم اجر كتاب فصلا

أترى أي أناس غيركم برز الهادي بهم مبتهلا

أبقوم غيركم قد انزلت آية التطهير فيما انزلا

أبقوم غيركم ياهل ترى كمل الدين الذي قد كملا

ليت شعري أعلي المرتضى أم سواه منكب الهادي علا

أترى من نصر الله به حين فر الجمع طه المرسلا

أترى من كان صنو المصطفى حيدر أم غيره فيما خلا

من عنى القائل جهرا لا فتى غير مولانا علي ذي العلا

يا قتيل الفاضريات الذي قتل الدين له اذ قتلا

وجد المحتاج بحراً طاميا يقذف الدر فعاف الوشلا

وقال في رثاء الحسين عليه السلام :

لله أي مصاب هد أركاني وحادث عن جميل الصبر ينهاني

عز العزاء فلا صبر ولا جلد فكيف تطمع من مثلي بسلوان
وما بكيت لان الحي من يمن سار الغداة بخلاني وخلاني
ولا تلهفت لما بان مرتحلا من حاجر بغصون الرند والبان
ولا نزعت الى سلمى بذي سلم ولا عشوت الى نعمى بنعمان
لكن تذكرت يوم الطف فانهملت دموع عيني وشبت نار أحزاني
هو الحسين الذي لولاه ماوضحت معالم الدين للقاصي وللداني
نفسي الفداء لمولى سار مرتحلا من الحجاز الى اكناف كوفان
طارت له من بني كوفان مسرعة صحائف الغدر من مثنى ووحدان
فسار يطوي الفلا حتى أناخ بهم بفتية كنجوم الليل غران
وقام فيهم خطيباً منذراً لهم وهو الملي بايضاح وتبيان
حفت به خير انصار له بذلت منها الفداء بأرواح وأبدان
حتى قضوا بالمواضي دونه عطشا وكل حي وان طال المدى فاني
طوبى لهم فلقد نالوا بصبرهم خيراً وراحوا الى روح وريحان
وما نسيت فلا أنساه منفرداً بين العدى دون أنصار وأعوان
يسطو على جمعهم بالسيف منصلتاً كالليث شد على سرب من الضان
ضرب يذكرنا ضرب الوصي وعن منابت الاصل يغني نبت أغصان
مصيبة أبلت الدنيا وسا كنها وهي الجديدة ما كر الجديدان
وكيف يغسي امرؤ رزءاً به فجعت كريمة المصطفى من آل عدنان
انفقت فيك لجين الدمع فانبجست عيني عليك بياقوت ومرجان
أمسي وأصبح والاحزان تنضحني من عبرتي بدموع ذات ألوان

حتى أرى منكم البدر المطل على أهل البسيطة من قاص ومن داني
مني من المنعم المنان ارقبها والمن مرتقب من عند منان
وكم له من يد عندي نصرت بها على الزمان وقد نادى بحرماني
أحبتكم حب سلمان ولي أمل ان تجعلوني لديكم مثل سلمان
صلى الإله على أرواحكم وحدا اليكم كل احسان ورضوان

وقال يرثي الحسين (ع) وأصحابه:

حزني لكم يا عترة المصطفى في غمرات الدمع القاني
لهفي على تلك البدور التي قد خضبوها بالدم القاني
ليت الردى من قبل ما جرعوا كؤوسه بالطف ارداني
مالي لا أبكي على رزئهم حتى يبل الدمع ارداني

* * *

(مدائح زين العابدين عليه السلام)

وقال يمدح الإمام زين العابدين عليه السلام:

حسب الفتى من حطام الدهر والنشب ماصان ماء محياه عن الطلب
هبني حويت كنوز المال قاطبة أليس غاية حاويها الى العطب
خفض عليك فان العيش معركة والناس ما بين مسلوب ومستلب
بينا ترى المرء طلقاً في أعنتها اذ راح يحجل في قيد من النوب
اليك عن حية الوادي فقد كنت لو كنت تعلم بين الماء والعشب
فكم توشف سما من مراشفها وأنت تحسبه ضرباً من الضرب
وطالما اجهدت من بعد راحتها لا خير في راحة تفضي الى تعب

وطالما جردت من ملكه ملكاً قد كان من قبل في أثوابه القشب

وحسبنا عبرة منها الذي فعلت بسادة الخلق أهل المجد والحسب

أودت بطه أمين الله ثم رمت وصيه بسهام الغدر من كثب

وبزت البضعة الزهراء نحلتها وارثها بعد رد الصدق بالكذب

وأفرغت سمها في المجتبى حسن ومزقت صنوه بالسمر والقضب

وانزلت بابنه السجاد محنتها وار كبته على عار من القتب

زين العباد علي الشان من شهدت بفضله ألسن الاقلام والكتب

بدر التمام الذي مولاه كونه من نوره قبل خلق السبعة الشهب

اغر ابلج لا تعزى نقيبته يوماً لغير نبي أو وصي نبي

حبر يحدثه روح اليقين بما يكون أو كان في ماض ومرتقب

وقال يمدحه عليه السلام :

بعد الطريق وقلة الازواد خطب اتيح لحاضر ولبادي

نلهو ونلعب والمنون كما ترى تصطاد رائح سر بنا والغادي

ومن العجائب ان يطيب لك الكرى والنوم بين براثن الآساد

جل الذي كتب البقاء لنفسه ورمى البرية كلها بنفاد

أين الملوك الضاربون قبابهم فوق الربى ومناكب الاطواد

أين القماقم من ذؤابة حمير أين الجماجم من سلالة عاد

شال الحمام بهم وثنى بعدهم بمخلف الاموال والاولاد

فاهتف بجمعهم العظيم منادياً هيهات منهم أن يجيب منادي

فاجمع أمورك ما استطعت مبادراً قبل الرحيل الى اكتساب الزاد

مالي رميتك بالصلاح مسدداً وكناني مشحونة بفساد
ورد الردى من كان امنع جانباً مني وسوف اعد في الوراد
لا بد أن يدعو الردى فأجيبه قسرا ويسلس للمنون قيادي
ما بين محزون من الاحباب لا يجدي ومسرور من الاضداد
مالي وللدنيا أسير بحكمها شروى الاسير وماهناك مفادي
ولقد بكيت مخافة من شرها واستل بذلك ساعة الميلاد
ولكم صرفت صروفها لما دجت بالله ثم السيد السجاد
أطربت أفضل ماجد ورث العلى عن أفضل الآباء والاجداد
هو حجة الباري وعيبة علمه ومهيمن الاصدار والايراد
بحر السماح مناط كل فضيلة وربيع كل مؤمل مرتاد
ترك الحياة مدرة أخلافها أبدا بأفضل طارف وتلاد
من جانب الدنيا ولم تسمح له بالوصل لم يحسب من الزهاد
بذ العباد عبادة حتى غدا زين العباد وسيد العباد
ذو طلعة غراء ينتجع الندا منها اذا ما أشرقت في النادي
تحيا قلوب الاولياء بنورها ويذوب منها قلب كل معادي
كثرت لفرط جلاله حساده ان الكرام كثيرة الحساد
ذو المعجزات الواضحات تواترت أخبارهن صحيحة الاسناد
ماغاب من افق الشريعة كوكب الا وجاء بكوكب وقاد
ان المهيمن ليس يخلي أرضه من حجة متستر أو بادي
لولا الامام الحق ما بقي الورى والجسم لا يبقى بغير فؤاد

كن كيف شئت فقد اصبت هدايتي ... بهداهم وبلغت كل مراد
ما ضرني ان ضل عن طرق الهدى ... غيري اذا كتب الإله رشادي
من صد عن عين الحياة ومات من ... ظمأ فلا سقيت عظام الصادي
أعلي يا زين العباد وخير من ... نرجوه للاسعاف والاسعاد
ان الوجود وما حواه لرشحة ... من جودكم يا علة الايجاد
اني نظرت اليكم فوجدتكم ... في الناس كالارواح في الاجساد
أنتم معاذي في الحياة وبعدها ... وهواكم زادي ليوم معادي
ان نال ابراهيم برد رضاكم ... فالنار ابرد من نسيم الوادي
أجزلتم قبل السؤال عطيتي ... والغيث قد يأتي بلا ميعاد
حشدت علي جيوش فقر مدقع ... فطردتها منكم بكل جواد
وبديعة كالروض يانعة الجنا ... يحيا بها الجاني معاً والجادي
وفدت اليك وأنت اكرم ماجد ... تهوي اليه رواحل الوفاد

وقال يمدحه عليه السلام :

ليهن المخلصين من العباد ... نعيم لا يروع بالنفاد
وحسب العاكفين على المعاصي ... عذاب النار في يوم المعاد
أرى الدنيا تصول على بنيها ... بأنياب وأظفار حداد
تعرقت الجماجم من معد ... وحطمت القماقم من أياد
وحكت بركها بدءا وعودا ... على هام الملوك ملوك عاد
ورجلت الفوارس من نزار ... وعدنان عن الخيل الجياد
وصبحت القروم قروم عبس ... وذبيان بداهية نآد

وصيرت الأراقم آل بكر بنيران الحوادث كالرماد
وحسبك عبرة غدر الليالي باكرم رائح فيها وغادي
اتيح له من الدنيا خطوب تزيل تماسك السبع الشداد
ومكنت الارازل من أخيه وكان أعز من صل بوادي
واسلمت الزكي الى ابن هند فسلطت الضلال على الرشاد
واغرت بالحسين فتى علي أمير المؤمنين فتى زياد
مصاب طبق الدنيا ورزء يذوب لذكره قلب الجماد
والقت بعد ما بلغت مناها كلاكلها على زين العباد
فضائله تنبه على الدراري اذا برزت بنور مستفاد
سماح لا يغيض وعارفات روائح في البرية كالغوادي
وعلم مثل لج البحر طام سناه مثل ضوء الشمس بادي
وحلم يمنح الجانين عفوا وقد حم الحمام ولا مفادي
ورأي لا تطيش له سهام اذا طاش السديد عن السداد
وبأس تنظر الاسد الضواري لديه اذل من سرب النقاد
خلائق ماجد كالروض جادت بجدواها على جان وجادي
ربيع المجدبين اذا رماهم زمان السوء بالعام الجماد
لقد سبق الكرام الى المعالي ولبس بمنكر سبق الجواد
اقر بفضله الحجر المنادى واكرم بالمنادى والمنادي
تبارك من بهذا الندب نجى نظام الكائنات من الفساد
وزان به الوجود وما حواه كذاك الجسم يحسن بالفؤاد

هو القطب الذي دارت عليه رحى الايمان في كل البلاد
وليس يقوم فسطاط رفيع تجاذبه الرياح بلا عماد
خدمت علاك يا زين البرايا بما يروي حشاشة كل صادي
قصائد كالفرائد مشرقات قذفت بهن من بحر الوداد
يخال الجاهلون بها غلوا واغراقا يجور عن السداد
ولو عرفوا حقيقتكم لعابوا علي قصور مدحي واقتصادي
وكيف تنال أيدي الشعر منكم مراما دونه خرط القتاد
أقول لمن يعيب علي غرسي ويزعم أن بئس الزاد زادي
كلانا زارع يشني أخاه ويحكم بيننا يوم الحصاد

وقال يمدحه عليه السلام :

تذكر جيران العقيق فاسبلا على الخديا قوت الدموع مفصلا
عذيري من قلب يحن الى اللقا اذا جرد البرق اليماني منصلا
لجسمي أسير بين أحقاف عامل وقلبي طليق لا يزايل جلجلا
وركب كأمثال السهام تقلهم نجائب كالاوتار كل على الكلا
يسيرون والليل الدجوجي واقع اذا شال عنهم كلكلا حط كلكلا
اذا وارت الغبراء منهم منارها اتاحت يد الخضراء للقوم مشعلا
وقد نسجت أيدي الظلام عليهم رداء بانوار الكواكب مخملا
نشاوى من الادلاج لولا عفافهم حسبتهم كانوا سكارى من الطلا
تبلج وجه الشمس في كل وجهة كوجه علي بن الحسين أخي العلى
خليفة رب العالمين على الورى واكرم خلق الله طرا وأفضلا

يطوح بالافهام تفصيل مجده ... فخذ بعضه من ظاهر اللفظ مجملا

ولا تفتحن باب الحقيقة انني ... أرى الحزم ان لا يبرح الدهر مقفلا

ومن خاض في الرجاف عب عبابه ... فقد عرض النفس النفيسة للبلا

هو العالم الحبر المحدث بالهدى ... اذا مائت بالغي أوعية الملا

يريك الحرون الصعب من كل غامض ... من العلم في قيد البيان مذللا

هو السيد السجاد والناسك الذي ... اذا هوم العباد حن واعولا

له الثفنات الشاهدات بفضله ... وما كل مرتاض اغر محجلا

اذا ما خلا وهو العزيز بربه ... رأيت به ذاعزة متذللا

مهيب اذا ما قابل الغيث راكبا ... متون الرياح العاصفات ترجلا

به تكشف الحلى به يدفع الردى ... به تمطر الدنيا اذا العام امحلا

وقور اذا ما زلزل الارض حادث ... نهاه الحجى والعلم أن يتزلزلا

حليم اذا احرجته طاب قوله ... لديك كما احرقت بالنار مندلا

اذا جار صرف الدهر آمن جاره ... كأن له بين السماكين منزلا

جميل تخال البدر فوق جبينه ... وان كان أعلى منه قدرا واكملا

اذا ما انتمى فالجد طه محمد ... ووالده المدفون في أرض كربلا

فيا لك فضلاً يرجع الطرف خاسئا ... وللشمس نور يبهر المتأملا

امام مبين لا يبدل حكمه ... ويأبى ضياء الصبح ان يتبدلا

لبست به والحمد لله جنة ... اخوض بها جيش النوائب اعزلا

وقارعت أحداث الزمان بحبه ... فقل في الحسام العضب صادف مفصلا

سقاني إله العرش من حب أحمد ... وعترته والحمد لله سلسلا

وقلدني عقد الولاية قبل ان يضم الى روحي من الجسم هيكلا

لبابك زين العابدين حدوتها تجوب الفيافي مجهلا ثم مجهلا

مجاجة حب خالص لا يشوبه على علل الأيام شك ولا قلى

اذا فعلت فعل الكميت بمنشد ومستمع عاف الكميت وجرولا

يكلفها رفع اللثام جمالها ويأبى عليها العزان تتذللا

ومثلك من يدعى لكل عظيمة اذا حمل الحر الكريم تحملا

ورب أسير قد حللتم وثاقه وقد كان في قيد الوبال مكبلا

وقال يمدحه عليه السلام :

عبقت في الحي أنفاس الخزامى فانتشى الركب وماذاق المداما[1]

نفحة طافت علينا بالطلا فشربناها وما كانت حراما

فترامينا على أطلالها نرشف الاحجار منها والرغاما

مربع قد كان مصطاف المها ليت شعري كيف سارت واقاما

ياسقى الله الفضا صوب الحيا واثيلات النقا غيثا ركاما

كيف لا أحدو لها الغيث وقد اصبحت للحب مغنى ومقاما

حبذا تلك المغاني انها لازاهير الهوى كانت كماما

ليت لي عينا ترى تلك الظبا ترد الماء فرادى وتواما

يحسب الجاهل صبري بعدها سلوة سلت من القلب الغراما

ربما اظهر محزون الحشا لاعاديه سرورا وابتساما

لست أنساها وان طال النوى كيف ينسى الماء من يشكو الأواما

(١) هذا البيت موجود في صدر قصيدة في مدح بحر العلوم تأتي — المؤلف —

جيرة البطحاء حسبي منكم زروة الطيف وان كانت لماما
نطلب الوصل ولسنا أهله غير انا نرتجي قوما كراما
قلت للبرق اليماني الذي نبه الاشواق مني ثم ناما
أنت من ذاك الحمى في حرم ليت شعري كيف جردت الحساما
فزت بالقرب واشقتنا النوى فاقرهم من شاحط الدار السلاما
واذا لاحت روابي كاظم صاديات فاسقها الغيث الرهاما
كيف لا وهي التي قد ضمنت من علي القدر والشان اماما
جذوة النور الالهي الذي شعشع الدنيا وقد كانت ظلاما
مطلع الانوار مصباح الهدى عيبة الاسرار شيخا وغلاما
ارضع الراجين اخلاف الندى وعن الآباء قد اغنى اليتامى
شرف الاملاك تقبيل الثرى في مغانيه خشوعا واحتراما
طالما زاحمنا في لثمها جبرئيل وانثنى يشكو الزحاما
حبه خامر لحمي والحشا ودمي والمخ مني والعظاما
واذا ما جمح الدهر بنا كان ذاك الحب للدهر لجاما
كيف لا أهوى اماما حبه جنة المرء اذا ذاق الحماما
لست أخشى بعد حب المرتضى وبنيه الغر أوزارا عظاما
كيف يخشى لابس الدرع الذي نسج الله سيوفا وسهاما
لو أراد الله أن يجعل لي جاحم النار وحاشاه مقاما
قال يانار الا كوني على جسم ابراهيم بردا وسلاما
جل من صير والامر له هؤلاء القوم للكون قواما

انما الخامر قاليهم وان قطع الدهر صلاة وصياما
واذا اعرضت عن نهج الهدى فائت ما شئت حلالا وحراما
كن كما شئت فلا القي الى غيرهم ما حنت النيب الزماما
فانتجع غيث علاهم سائلا عن معاليهم عراقا وشئاما
هل ترى الانبيا مخلصا أو رسولا أو اماما او هماما
هاك يا زين الورى قافية توسم الاعتاب لثما والتزاما

مدائح الباقر عليه السلام

وقال يمدح الإمام محمد الباقر عليه السلام :

أقول لأيام الصبابة عودي وان جف من ماء الشبيبة عودي
يقول خلي البال مالك والهوى ضلالا وبعض القول غير مفيد
حرمت المنى ان كنت اعرض عن منى وعن كاظم والمنحنى وزرود
مشارق اقمار ومغرب أنجم وملعب آرام وغاب اسود
بنفسي هاتيك البقاع وماحوت معالمها من سيد ومسود
ولا مثل مولاي الامام محمد اذا شمخت بالمجد انف مجيد
فتى شرف الله التراب بوطئه فصار طهور الناس بعض صعيد
وقلده أمر العباد ورأي من يخص بذاك الناس غير سديد
وضم نواصيهم اليه فلا ترى وان كثر السادات غير عبيد
وأيده بالروح فالغيب ظاهر لدى عالم بالكائنات عتيد
فكم حائر اورى زناد يقينه بجذوة حق غير ذات خمود
جواد يرى الدنيا أقل عطية اذا لجلجوا عن طارف وتليد

لحا الله من يعشو الى نور فضله … بعين تغشاها ظلام جحود
ويترك ميمونا على الدين واثقا … بارشاده للحق كل رشيد
اليه تناهى كل مجد موثل … وعلم وحلم في الوجود وجود
وهل يدفع المغرور حجة صادق … له من كتاب الله خير شهيد
فلا قدس الرحمن أول ظالم … اصاب لواء الحمد غير حميد
فما جر الا جوره يوم كربلا … وان كان ذاك اليوم يوم يزيد
وان لنا في باطن الغيب دولة … نؤملها والله خير مفيد
فيالك من ملك أغر محجل … له من جنود الله خير جنود
فوارس من عليا معد دروعهم … اذا دلفوا للروع غير حديد
هم عدتي في الشانئين ومفزعي … اذا ما عداني عدتي وعديدي
أبا جعفر يا خير حاف وناعل … وأفضل حي في الورى وفقيد
لعبدك ابراهيم ود محقق … وقد ينتمي للود غير ودود
وردت بكم والحمد لله لجة … من الحب ما كدرتها بصدود
وذلك ود لا اغب وروده … ولو قطع الاعداء حبل وريدي
ودونك يا بحر العلوم قلائدا … لها من علاك اليوم أفضل جيد
لعمري لقد شرفتم بمديحكم … عقودي وما شرفتكم بعقود
ادل عليكم بالمديح وقد سما … به قدر نثري في الورى وقصيدي
جذبتم بضبعي فارتقيت اليكم … فكان الي برج السعود صعودي
فان عشت لم أبرح شهيدا بفضلكم … وان مت لم أعدم ثواب شهيد
عليكم سلام الله مقدار فضلكم … وهل بعده من موضع لمزيد

(مدائح الصادق عليه السلام)

وقال يمدح الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام :

أنا بين لجة ادمع لم تجمد ... ابدا ونار صبابة لم تخمد
داء تحاماه الاساة من الورى ... فالام يطمع بالسلو مفندي
شغل الفؤاد بحب أغصان النقى ... عما بيرقشه العذول المعتدي
بوري اوار هواهم بملامه ... لولا احتكاك الزند لم يتوقد
شط العقيق وساكنوه فلا تسل ... اجفاننا عن عقده المتبدد
يا ليت شعري هل درى ماء الحمى ... اني بكيت لجينه بالعسجد
من لي بجيران الاراك وحاجر ... والمنحنى والرقمتين وثهمد
نزلوا بكاظمة وكم من فرقد ... قد غاب منهم في بقيع الغرقد
طلقت بعدهم الرقاد فصاحبي ... ليل تخافية الغراب الاسود
والشرق يقذف بالنجوم كأنه ... يروي فضائل جعفر بن محمد
السيد ابن السيد ابن السيد ابن ... السيد ابن السيد ابن السيد
هو جامع الفضل الذي اقتسم الورى ... آحاده وامام كل موحد
هو رشحة الفيض الإلهي التي ... نار الخليل بغيرها لم تبرد
هو جذوة النور الإلهي التي ... موسى بغير ضيائها لم يهتد
هو حجة الله العلي على الورى ... طرا على رغم الغوي الملحد
هو ذلك الحبر الذي نشر الهدى ... في الخافقين لمتهم ولمنجد
يارب منسوب اليه تفجرت ... منه المهارق بالصحيح المسند
طوبى لقوم صادفوه فصادفوا ... بحرا يفيض بلؤلؤ وزبرجد

وردوا به عين الحياة وليتني ... فيهم وردت نمير ذاك المورد
مولى يذوب الحاسدون لذكره ... شمس النهار مضرة بالأرمد
طابت عناصره فطاب وقلما ... طاب الفتى الا بطيب المحتد
كثرت حواسده لكثرة فضله ... ذو الفضل في الدنيا كثير الحسد
علم وحلم لا يغيض ونائل ... وفر يفيض على ربوع المجتدي
وبراعة وبلاغة علوية ... وشمائل تحكي شمائل أحمد
وخلائقٌ مثل النجوم وهمة ... ضربت منصتها بهام الفرقد
ومرابع خضرٌ يرف نديها ... بروائع الاخلاق كالروض الندي
ويدٌ مقبلة البنان وطلعةٌ ... هي قبلة للناسك المتعبد
ومآثر يبلى الجديد وذكرها ... غض كسالفة القضيب الاملد
هو صارم الله الذي أودى به ... جيش الضلال وكان غير مجرد
ومن العجائب أن يصول مظفر ... في كل ملحمة بسيف مغمد
سمعاً أمين الله مدح مطوق ... بنداك في روض البديع مغرد
غرس الثناء اليوم عندك راجياً ... ان يجتني ثمر السعادة في الغد
ولقد علوت عن المديح وان علا ... أين الثريا من بنان المقعد
لكن رأيت الله في تنزيله ... يطريكم ففعلت فعل المقتدي
جل الذي أولاك يا ابن محمد ... مجداً تقاعس عنه كل ممجد
وحباكم دون البرية سودداً ... ينحط عن أدناه كل مسود
مجد اثيل لا يوارى نوره ... والشمس تكبر ان توارى باليد
أولاني الباري هواك فليس لي ... قلب يروح لغيركم أو يغتدي

وكرعت في خمر المودة معرضاً عن غيركم فسكرت غير معربد
أنا عبدك القن الذي ارضعته ثدياً من الاحسان غير مصرد
أمسي وأصبح من ولائك حاملاً سيفاً لغير تقية لم يغمد
هو منقذي في النشأتين من الردى أسمعت ان مهنداً كمهندي
وخريدة تختال بين منظم تزهى لآليه وبين منضد
أوليتها حسناً ورب يتيمة عصماء تحسن فوق تاج الاصيد
هي جنة الجاني وموضع امنه هي راحة المكروب والمسترفد
لا تبتغي الا رضاك لانه يفتر عن ثغر النعيم السرمد

وقال فيه عليه السلام :

ان الإمام جعفرا أورى لنا زند الهدي
ذاك الذي بنانه مثل اسمه يوم الندي

وقال يمدحه عليه السلام :

هطلت باكناف العذيب وبارق وطفاء تضحك عن ثنايا بارق
وسقى الحيا حيا بمنعرج اللوى بعد الظماء بمستهل دافق
حتى ترى دوح الحمى ونباته يهتز بين قلائد وقراطق
حي أزف له السحاب وربعه ريان من ماء الجمال الرائق
عجبا لذاك الحي يثمر بالمها أبدا ويزهر بانه بشقائق
بيض تصول على الكماة قدودها وثغورها بذوابل وبوارق
نزحت وما نزح الغرام وربما زاد البعاد فزاد وجد الوامق
ان العذاب لذي عذب في الهوى نار الصبابة جنة للعاشق

كان الشباب دجنة فتمزقت ... بشبا المشيب فما لها من راتق
فلذاك أقصيت الغرام من الحشا ... وقذفت كأس مدامه من حالق
خلصته من ربقة الحب الذي ... زحزحت كاذبه بحب الصادق
بحر الفضائل والفواضل جعفر ... خير الورى من سابق أو لاحق
هو حجة الله التي ماردها ... بعد اتضاح الحق غير منافق
هو عيبة السر الذي ايضاحه ... صعب يشق على اللبيب الحاذق
هو جذوة النور الالهي التي ... شبت لموسى في الظلام الغاسق
فضل به فاق الأنام فما بدا ... الا توارى كل فضل فائق
ماأسفرت شمس الضحى عن وجهها ... الا توارى كل نجم شارق
مازال يصعد طالبا أوج العلى ... حتى تسنم كل مجد سامق
تتسافل الافلاك عن مقداره ... أين الحضيض من الاشم الباسق
من فاضل جمع الفضائل كلها ... خير الخلائق حاز خير خلائق
علم غزير لو قرنت أقله ... بالبحر كان البحر أول غارق
قاس الجهول بجوده صوب الحيا ... أخطا قياسك مع وجود الفارق
وردته طلاب الحقيقة وانثنت ... عن ذلك الطامي حقاق حقائق
لله در جهابذ سبقوا الى ... تلك الموارد في الزمان السابق
حبسوا على ذاك الإمام نفوسهم ... وتباعدوا عن كل رجس مائق
فتهللت فيهم سحائب رحمة ... تهمي على أعدائهم بصواعق
طابت مضاجعهم فكم أهدوا لنا ... خبرا فجاء مطابقا لمطابق
لا خير في الخبر الذي لم يروه ... واسأل بذلك صادق عن صادق

لا تخلق الأيام حبل هدامم اذ كان موصولاً بحبل الخالق
ندب جرى والسابقين فبذهم أين الهجين من العتيق السابق
تثني عليه الكائنات وربما مرق الثناء فجاز سمع المارق
لا تعجبن فرب شيءُ صامت أحلى حديثا من فصيح ناطق
مولى صرفت بحبه صرف الردى وطردت عني كل خطب طارق
فالدهر يلقاني بلحظ ساكن خوفا وقلب في الجوانح خافق
ما ضرني لما علقت بحبه اني قطعت من الانام علائقي
يا خير من سارت اليه بنو الرجا سعيا وفوق سواهم وسوابق
يدعوك ابراهيم دعوة خائف بعلاك معتصم بفضلك واثق
أشكو اليك جرائما أوردتني لولا رجاء العفو ورد الفاسق
انى تفارقني عواطف فضلكم وهواكم للقلب غير مفارق
واخال اني لست أشقى بعدما هدرت بتوحيد الاله شقاشقي
ان الحكيم العدل ليس بجامع في الحكم بين موافق ومنافق
وخريده تهوي اليك بقائد من حبكم يا ابن النبي وسائق
هي روضة المدح التي عبق الثنا فيها فصادف منك أفضل ناشق

* * *

(مدائح امير المؤمنين عليه السلام)[1]

قال يمدحه عليه السلام من قصيدة :

وبي رشأ كالبدر نورا ورفعة وان كان أحلى منه في العين منظرا

(١) هذه وما بعدها اخرت عن محلها سهواً — المؤلف —

أحب تجنيه وأهوى لقاءه   وان كنت القى ما الكا متجبرا

وليس يبالي من أضربه الظما   اذا صادف الماء القراح مكدرا

خفضت جناحي في هواه تذللا   فمال الى شق الجفاء تكبرا

ولا عجب ان يجحد القلب صاحب   فقد جحد الاقوام من قبل حيدرا

قريع العدا بحر الندا ديمة الجدا   امام الهدى غمر الندى سيد الورى

تبارك من حلى به ساق عرشه   وأثبت من أنواره فيه اسطرا

وصيره لما حوى الفضل كله   لاسمائه الحسنى علاء ومظهرا

وقلد منه المصطفى خير خلقه   حساما بانوار العلوم مجوهرا

تعالى عن الأفهام وهي نوازع   اليه وما تزداد الا تحيرا

تقدم أرباب الفضائل كلهم   وان كان عنهم في الزمان مؤخرا

تجمع فيه كل فضل موزع   عليهم وكل الصيد في جانب الفرا

مفيد ومتلاف اذا غرس امرؤ   لديه رجاء راح بالخير مثمرا

وأبلج كالصبح المنير اذا دعا   به المرء في ليل الحوادث اسفرا

مناقبه كالنيرات ثواقب   وان كن أعلا من أولاك وأكثرا

هو الفارس الحامي حقيقة أحمد   وقد فر عنه كل قرم وادبرا

وان كنت في شك فسل عن حسامه   حنينا وسلعا والنضير وخيبرا

وسل عنه بدرا يوم بادره العدا   فكانوا بها شاء وكان غضنفرا

وسل أحدا عنه وقد أقدم الردى   وأصبح جمع المصطفى عنه مدبرا

فجالدهم بالسيف فردا فلا ترى   من القوم الا هاربا أو معفرا

فقال امين الله والصدق قوله   وجل مقال الناس زور ومفترى

الا لا فتى الا علي أخو العلى ... ولا سيف الا ذو الفقار بلا مرا

وسل عنه صفين الذي أظهر الهدا ... مهنده فيه وقد كان مضمرا

تحف به أسد تسوق الى الوغى ... سوابق خيل كالسراحين ضمرا

فوارس همدان العلى وربيعة ... وآل علي خير من وطأ الثرى

وسل عنه يوم النهروان وقد جرت ... دماء العدى في ذلك اليوم انهرا

مشاهد صدق يشهد الله انها ... أقامت قناة الدين لما تأطرا

اليك ولي الله مدحة شاعر ... يراك من الإطراء أعلا وأكبرا

حدوت اليك المدح وهو هديتي ... فكنت كمن اهدى الى البحر جوهرا

وقال يمدحه عليه السلام :

ضربوا خيامهم بذات الاجرع ... حتى مضى زمن الربيع الممرع

ثم استقلوا ظاعنين فلا تسل ... ما كان بين مودّع ومودَّع

واخالهم بعد الرحيل من الحمى ... نزلوا كما قال النسيم بلعلع

ومن العجائب ان نيران القرى ... في حيهم ولهيبها في أضلعي

وسوامهم بين العذيب وبارق ... يرعى واكثر شربه من أدمعي

انا بين نار صبابة لا تنطفي ... ابدا وديمة عبرة لم تقلع

يا من رماني بالملامة طامعا ... في سلوتي هيهات ما من مطمع

عرج على جسم توزعه الضنا ... ولواعج الاشواق أي توزع

وانزع حجاب القلب وانظر هل ترى ... فيه سوى حب البطين الأنزع

العالم العلم الإمام المرتضى ... كبش الكتيبة والهمام اللوذعي

هو ذلك النور الإلهي الذي ... خلع الضياء على الصباح الانصع

هو ذلك اللوح الذي يطوى على ... ما كان أو سيكون في المتوقع
هو من عرفت ولا أخالك تمتري ... في البدر وهو من الكمال بموضع
مجد تعالى ان يحيط بجيده ... طوق الثناء من الفصيح المصقع
هو خير خلق الله جل جلاله ... بعد النبي فخذ بذلك أودع
هو فاضل جمع الفضائل كلها ... ولغيره في الناس لم تتجمع
مولى تصدق راكعا فتضوعت ... آي الكتاب بمدحه المتضوع
مدح يخبر انه مولى الورى ... طرا وذلك ثابت لم يدفع
حق به صدع الكتاب مفصلا ... ومن العجائب قولهم لم يصدع
القائد الخيل العتاق شوازبا ... ترد الدماء وللشكائم ترتعي
ولديه من عليا معد فتية ... جعلوا قلوبهم دروع الادرع
من كل اشوس من ذؤابة هاشم ... يغشى حياض الروع غير مروع
أسد تخالهم النجوم اذا هم ... وصلوا قصار سيوفهم بالاذرع
يحمون حوزة أصيد يهوي الى ... أقرانه كالأجدل المتسرع
ما أنس لا أنساه يختطف العدى ... بالسيف هفهفة العقاب المسرع
حتى أعاد القوم بين مقطر ... تمكو فرائضه وبين مقطع
ولكم له من وقعة بزغ الهدى ... من بعدها كالصبح غير مبرقع
وفضائل كالنيرات بواهر ... في غير افق جلالة لم تطلع
ادنى مواهبه الوجود وما حوى ... عفواً لطالب جوده المتقنع
ردت له الشمس المنيرة مثلما ... ردت على رغم الظلام ليوشع
والنجم أهوى جهرة في داره ... والحاسدون بمنظر وبمسمع

فضل كمنبلج الصباح وراءه معنى يدق عن الذكي الألمعي

ترد العقول جمام سر غامض منه فتغرق في العباب المترع

واذا ظفرن من النجاة بساحل يوما صدرن بغلة لم تنقع

اثني عليه ولا أزال مقصرا أين الكواكب من بنان الاكتع

ما قدر مدحي في فتى يختال في تاج بأمداح الكتاب مرصع

أنا عبدك القن الذي تدري به بل عبد عبد عبيدك المتشيع

اتراك تنساني اذاحم الردى مني وطبق نصله في المقطع

حاشاك أن تنسى وليا ماله الاك يا غوث الورى من مفزع

صلى الإله عليك ما انهل الحيا تعداد أنفاس الرياح الأربع

وقال يمدحه عليه السلام ويشكو الزمان عقيب واقعة الجزار :

عج بالغري وقل يا حامي النجف تلافنا قبل أن نفضي الى التلف

عطفا علينا فقد ارسى بعقوتنا من الحوادث صرف غير منصرف

خطب من الدهر لاتنبو صوارمه ولا يطيش له سهم عن الهدف

ضرب دراك ورمي طل كل دم منا بمتفق منه ومختلف

فيا أعز الورى جارا واقومهم بالقسط في زمن العدوان والجنف

أعجوبة كيف حل الضيم ساحتنا ونحن من حبلك الموضون في كنف

يعدو العدو علينا بين منتهب ما نصطفيه من الدنيا ومختطف

وما هنالك ذنب غير حبكم وبغض أعدائكم والامر غير خفي

وكيف نعدل عن عين الحياة الى ماء نرى جوفه ملآن بالجيف

ولو تلاشي بما نلقاه حبكم كنا كمن يعبد الباري على طرف

وعبدك الدهر يسعى في مساءتنا فقل له أيها العبد اللئيم قف
وكن لنا واقيا مما نخاف فمن كفيته يا أمير المؤمنين كفي
حتى متى نحن في ذل يطيب له طعم المنية عند الماجد الأنف
نمسي ونصبح في هم وفي حزن ولا معول غير المدمع الذرف
مشردين عن الاوطان ليس لنا مغنى يحيط بنا الامن الأسف
فوضى اذا ما قطعنا جوف ملتقم من العداة حوانا كف ملتقف
اذا طلبنا وصال الوفر فر الى فراش مشتمل بالبخل ملتحف
وان طلبنا فراق الفقر عانقنا يا للرجال عناق اللام والالف
ارغمت يا دهر والاقدار غالبة منا انوف اباة الضيم والأنف
كأننا ما رفعنا للعلى علما يناطح الفلك الدوار بالكتف
ولا غدونا الى الهيجاء تحملنا خيل جياد تبذ الريح بالطرف
اذا أصبنا عظيماً هان مصرعه فينا وأسد الشرى تجني ولم تخف
وان أصبنا بندب قال قائلنا ما أطيب الموت بين البيض والحجف
وكم تركنا حياض الجود مترعة والناس من كارع فيها ومغترف
وكم ترعرع فينا ماجد بطل سمح ينوب مناب العارض الوطف
اذا تهلل جودا قال حاسده تالله لا عيب في هذا سوى السرف
وكم رفعنا من التقوى منار هدى والناس خابطة في ظلمة السدف
وكم تركنا قطوف العلم دانية والناس ما بين مشتم ومقتطف
وكم اناخ بنا والارض مجدبة ضيف فألقى العصا في روضة أنف
فضل من الله آثرت الحديث به وما سلكت سبيل البذخ والترف

يالهف نفسي وهل يطفي أوار جوى بن الجوانح قول المرء يا لهفي

فيا لها ليلة ليلاء قد عصفت رياحها بجذوع الدوح والسعف

فكن لنا يا أبا السبطين منتصرا من الظلام بصبح منك منكشف

فأنت دون الورى والله مفزعنا وفي البحور غنى عن آسن النطف

وكيف يجنح مولاكم لغيركم وحامل الدر لا يرنو الى الخزف

الام يا فارس الخيلين تتركنا فريسة البيض والخطية الهيف

أما ترى في حضيض الذل شيعتكم صرعى وأعداؤكم تختال في الغرف

وقد وعدت الولي المبتلى فرجا اذا أحاطت به البلوى وأنت وفي

وكيف تخذل ملهوفا وما سلفت لغيرك العارفات البيض في السلف

بل أنت بحر نوال غير منتقص يوما وبدر كمال غير منخسف

وان تأخر احسان فلا عجب فالغيث أن يأذن الباري له يكف

وها كها يا علي الشان قافية كالبدر حسنا وحاشاها من الكلف

حوت صفاتكم الفاظها فزهت والفضل للدر ليس الفضل للصدف

فاقبل هدية عبد من عبيدكم بالحب محترق بالعجز معترف

صلى عليكم إله العرش ما طرفت عين وما حن مشتاق الى النجف

(مراثي الحسين عليه السلام)

وقال يرثي الحسين عليه السلام :

بنفسي أقمارا تهاوت بكربلا ولبس لها الا القلوب لحود

بنفسي سليل المصطفى وابن صنوه يذود عن الأطفال وهو فريد

اذاب فؤادي رزؤهم ومصابهم وعهدي به في النائبات جليد

فقل لابن سعد اتعس الله جده | احظك من بعد الحسين يزيد
نسجت سرابيل الضلال بقتله | ومزقت ثوب الدين وهو جديد

وطلب منه مجاراة قصيدة السيد ماجد البحراني في رثاء الحسين (ع) التي أولها (بكى وليس على صبر بمذور) فقال :

أرابها نفثة من صدر مصدور | وهجرة للجفا من غير مهجور
أوفت علي وقالت وهي مجهشة | ما بال صفوك ممزوجا بتكدير
لا تضجرن لآمال أوابدها | ندت فما زلن في قيد المقادير
فقلت هيهات مثلي غير منتجع | برق المنى وهو مزرور على الزور
خطب أحم لو التاث النهار به | لم ينفجر فجره الا بديجور
حوادث ينزوي قلب الحزين بها | الى وطيس بنار الوجد مسجور
قتلا وأسرا وتشريدا كأنهم | عشيرة المصطفى في يوم عاشور
غداة جب سنام المجد من مضر | وهاشم بالعوالي والمباتير
هو الحسين الذي لولاه ما نظرت | عين الى علم للمجد منشور
غضنفر سن للحامين حوزتهم | بذل النفوس والقاء المحاذير
سيم الهوان فطاب الموت في فمه | وتلك شنشنة الأسد المغاوير
وحوله من بني الزهراء كل فتى | يغشى الوغى بجنان غير مذعور
بيض الوجوه اذا ما اسفروا خلعوا | على الظلام جلابيبا من النور
وبينهم خير أصحاب لهم حسب | زاك وممدود فضل غير مقصور
وقد أظلهم جيش يسير به | باغ يرى العدل ذنبا غير مغفور
يمضون أمر ابن هند في ابن فاطمة | تبت يدا آمر منهم ومأمور

فصادفوا منه في غاب القنا أسدا ... يسري ومن حوله الاشبال كالسور
من كل معتصم بالحق ملتزم ... بالصدق متسم بالخير مذ كور
ما أنس لا أنس مسراهم غداة غدوا ... الى الكريهة في جد وتشمير
ثاروا وقد ثوب الداعي كما حملت ... أسد العرين على سرب اليعافير
فلا تعاين منهم غير مندفع ... كالسيل يخبط مثبورا بمثبور
كل يرى العز كل العز مصرعه ... بالسيف كي لا يعاني ذل مأسور
وحين جاء الردى يبغي القرى سقطوا ... على الثرى بين مذبوح ومنحور
طوبى لهم فلقد نالوا بصبرهم ... اجرا وأي صبور غير مأجور
كريهة شكر الباري مساعيهم ... فيها ويا رب سعي غير مشكور
مبرئين من الآثام طهرهم ... دم الشهادة منها أي تطهير
ولو شهدت غداة الطف مشهدهم ... بذلت نفسي وهذا جل مقدوري
ولست أدري أسوء الحظ أقعدني ... عن ذلك اليوم ام عجزي وتقصيري
ويثنني عن حياض الموت نحوخبا ... على بنات رسول الله مزرور
ولم يزل باذلاً في الله مهجته ... يجر نحو المنايا ذيل مجبور
حتى تجلى عليه الحق من كثب ... فخر كالنجم يحكي صاحب الطور
فضى فللدين شمل غير مجتمع ... وللمكارم ربع غير معمور
فأبعد الله عينا غير باكية ... لرزئه وفؤادا غير مفطور
يا للرجال لجرح غير مندمل ... عمر الزمان وكسر غير مجبور
فهل تطيب حياة وابن فاطمة ... فوق التراب طريحا غير مقبور
وفي الشآم يزيد في بلهنية ... مرفه بين مزمار وطنبور

وما نسيت فلا أنساه منجدلا ترضه القوم بالجرد المحاضير

والفاطميات فوضى يرتمين على أشلائه بعد تضميخ وتعفير

يلهجن بالمرتضى يا خير من رقصت به النجائب تحت السرج والكور

عطفا على حرم التقوى فقد فجعت بصارم من سيوف الله مشهور

جدعت أنف قريش بالحسام ومذ مضيت دبت الينا بالفواقير

يا للكريم الذي أمست كرائمه مسبية بعد احصان وتخدير

فخيم الظيم فينا حين فارقنا وأدرك الوتر منا كل موتور

يا ليت عين رسول الله ناظرة ايتامه بين مقهور ومنهور

لا كان يومك يا ابن المرتضى فلقد قضى علينا برق بعد تحرير

اذا تذكرته خر الحشى صعقا كانما كان يوم النفخ في الصور

وها كم يا بني الزهراء مرثية كالروض يبكي باحداق الازاهير

وكيف أشقى وأهل الكهف كلبهم ناج ولست لديكم دون قطمير

عليكم صلوات الله ما لعبت ايدي السرى بقداح الخيل والعير

(مدح الباقر عليه السلام)

قال يمدحه عليه السلام :

سلبوا من العشاق نور الناظر خوفا على روض الجمال الناضر

وترحلوا من كاظم واخالهم نزلوا كما قال النسيم بحاجر

والبيض بينهم تروح وتغتدي يا من رأى الغزلان بين قساور

كانوا وكنا والزمان مساعد لله أيام الزمان الغابر

حيث الشبيبة غضة وذوائبي في ظلها شرك الغزال النافر

والعيش مخضل وأفنان الصبا نعم الشفيع الى الحبيب الهاجر
مرعان ما زال الشباب وظله عني و كيف بدوم ظل الطائر
ولقد جربت مع الغواة كما جروا جذلان ازجر بالسفاهة زاجري
واشقوتاه لقد ملأت صحيفتي بجرائر وصغائر و كبائر
لكن رجائي بالمهيمن محوها ووسيلتي حب الإمام الباقر
هو حجة الله الامام محمد وابر باد في الانام وحاضر
الطاهر ابن الطاهر ابن الطاهر ابن الطاهر ابن الطاهر ابن الطاهر
هو ذلك المولى الذي أهدى له الـ هادي شريف سلامه مع جابر
هو ذلك النور الإلهي الذي يغنيك عن نور الصباح السافر
فضل كمنبلج الصباح وهمة اوفت على فلك النجوم الدائر
ويد اذا انتجع المؤمل رفدها حشدت عليه بكل نوء ماطر
جود ترى مننا لديه وحاتما وهما هما في المكرمات كنادر
جل الذي أولاه مستن العلى فالنجم يرمقه بطرف حاسر
ندب جرى والسابقين فبذهم قعد الهجين عن العتيق الضامر
ماض ترى الماضي كهاما عنده ليس العصا مثل الحسام الباتر
ومن العجائب ان يماري جاحد في ذلك البدر المنير الباهر
ضاعت لطائم مدحه المنشور في طي الكتاب فضاع شعر الشاعر
افرغت وسعي في الثناء مؤملا ان لا تبور لدى الكرام متاجري
صبرا على حكم القضاء فربما هب الصباح ونام ليل الساهر
يا ابن النبي اليك درة ناظم عصماء من بحر الولاء الزاخر

لبست معانيك الحسان فازهرت مثل السماء بكل نجم زاهر
هي نفحة الطيب التي هبت على روض اريض بالفضائل عاطر
أرجو بها يا آل حاميم اذا عدت ذنوبي عطفة من غافر

وقال يمدح الإمام الباقر عليه السلام :

تلفت للزمن الغابر وقد اومض البرق من حاجر
تذكرت أغصان ذاك الحمى وناضرها مطمح الناظر
ونور البهار ونشر العرار وزاه يرف على زاهر
فلا تسل اليوم ماذا جرى على الخد من دمعي الهامر
ولا عجب ان جرت عبرتي اذا التهب الشوق في خاطري
اذا اشتعل العود من جانب جرى الماء من جانب آخر
عذيري من اللهو بعد الصبا ومن صبوة اليفن الدائر
حبائل صيد وهى حلها فما طمعي بالرشا النافر
خليق بطول الجفا اشيب قد انتجع الوصل من هاجر
وقد قطع الشيب من دونها طريقي وجعجع بالسائر
خطوب علقت باشراكها ولكن تخلصت بالباقر
أبو جعفر خير من ينتمي لباد من الناس أو حاضر
أمين المهيمن في خلقه على برهم وعلى الفاجر
هو البحر بحر الندى والهدى فعرج على ذلك الزاخر
ودع عنك سؤر رجال مضوا جميعا على منهج جائر
فهيهات هيهات ليس العصا لعمري كالصارم الباتر

وليس البغاث كطير البزاة ولا العير كالسابق الضامر

ولا الظل يوما يحاكي الحرور ولا الليل كالفلق الباهر

لعمري لقد ضل من يهتدي بغير سنا نوره الظاهر

ومن ذا يداني بني أحمد ذوي الفضل والعنصر الطاهر

ملوك العباد ربيع البلاد اذا بخل الضرع بالخاثر

بدور الظلام مجن الأنام اذا ما خوى قبس الناصر

كرام يرى حاتم عندهم اشح وأبخل من مادر

هم القوم تشرق من ذكرهم بدور السماء على الذاكر

اذا قيل جدهم المصطفى فيالك من حسب فاخر

أبا جعفر أنت أنت الرجا ء لناه من الخلق أو آمر

فلا تنسني يا ابن زين العباد اذا قل يوم الجزا ذاكري

أخاف هنالك يا سيدي مناقشة القادر القاهر

على أن ظني بذاك الكريم اقالة مولاكم العاثر

حبانا بحبكم شاكرا له الحمد من منعم شاكر

الا ان أول احسانه الينا يدل على الآخر

(مدائحه في اهل البيت عليهم السلام)

قال يرثي ولد آله ويمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل البيت عليهم السلام

خليلي لا والله ما أنصف الدهر فحتام حتام التجلد والصبر

خطوب وأحداث تطاول ليلها فهل قائل بشراك قد طلع الفجر

فراق ولا وصل وفقر ولا غنى وخوف ولا أمن وكسر ولا جبر

سأصبر حتى تنجلي كل غمة — وصبر الفتى أحرى ولو انه صبر
ولا خير فيمن لبس يحسن صبره — اذا عضه ناب من الدهر أو ظفر
وحسب الفتى ان لاذ بالصبر انه — اذا فاته المطلوب لم يفت الاجر
على انها الدنيا تمر على الفتى — وتحلو ولا حلو يدوم ولا مر
مسرتها حزن وراحتها عنى — وصحتها سقم وثروتها فقر
تراب لها كم صبحتنا بغارة — يطير شعاعا عندها الجحفل المجر
وكم قطرت منا كريما اذا جرى — مع القطر قال الناس أيها القطر
كأنهم سفر اناخوا بمنزل — ومروا فأمسى وهو من بعدهم قفر
فكيف اصطباري بعدما سلب الردى — فؤادي وشب اليوم عن طوقه عمرو
أغار على الموت فابتز مهجتي — وأصبح ومري حيث لا يدرك الوتر
فجعت وقاك الله بالغصن الذي — ذوى وله من كل مكرمة زهر
بنفسي وان لم أرض نفسي مهندا — أصبت به لما غدا غمده القبر
فقدت به البدر الذي غال تمه — خسوف وقد تمت له الخمس والعشر
فأصبحت كالخنساء حزنا وبالأسى — يذوب الفتى وجدا ولو انه صخر
ولكنني أطفي أوار جوانحي — بذكر الذي في مدحه نزل الذكر
ومن رفع الباري به علم الهدى — وعم جموع المشركين به الكسر
وأبلج وضاح الجبين كأنما — تلاقى على عرنينه الشمس والبدر
أشد الورى بأسا وأنداهم يدا — وأعلاهم قدرا اذا ذكر القدر
وأغزرهم علما وأكثرهم تقى — وأعظمهم حلما اذا عظم الوزر
وأصدقهم قولا وأبينهم هدى — وأصوبهم رأيا اذا التبس الأمر

محمد المبعوث في حين فترة — من الرسل والايمان حاق به الكفر
فأظهر دين الله بعد خفائه — وضاع لمطوي الهدى أبدا نشر
نبي بنى فوق السماكين رتبة — وفاز بقدر لا يماثله قدر
رقى فدنا حتى تدلى وقد غدا — بموطئ قدس لا يحيط به فكر
هو الشمس والبدر المنير ابن عمه — علي العلى والعترة الأنجم الزهر
خلائقهم غر فكسبهم العلا — وزادهم التقوى ونائلهم غمر
ومن كأخيه المرتضى وهو ردؤه — ووراثه دون البرية والصهر
وناصره في مشهد بعد مشهد — وقد فرعته من سجيته الفر
وان كنت في شك فسل عن بلائه — حنينا وسلعا يوم بارزه عمرو
كأني بالايمان ينطف سيفه — نجيعا وقد أودى بمضربه الكفر
وفي خيبر أردى عزيمة مرحب — بذي شطب يرفض من حده الجمر
فجدل ابطالا وأردى فوارسا — وأدرك أوتارا على انه وتر
حسام لعمر الله كان لأحمد — اذا سله يوم الوغى نزل النصر
قسيم جنان الخلد والنار في غد — ومن حبه ينجو به العبد والحر
فضائله مثل النجوم زواهر — بها تنجلي الغمى وينشرح الصدر
تبارك من أولى النبي وآله — بواهر فضل لا يحيط بها الحصر
لقد جمعت فيه الفضائل كلها — جميعا كما الأيام يجمعها الشهر
ألا يا رسول الله يا سيد الورى — وأفضل من يهدى له النظم والنثر
وأكرم من ساق الجميل الى الورى — فسبق اليه المدح والحمد والشكر
خدمت علاكم بالقريض وانني — على وجل ان لا يناسبها الشعر

اذا هدرت آي الكتاب بمدحكم فكل دم للشعر في يدها هدر
ولكنه جهد المقل ومن جرى الى غاية الامكان كان له العذر
عليكم سلام الله وقفا ولا عدا ثراكم من الرضوان منبجس غمر

وقال في شكوى الزمان وذكر مصائب أهل البيت عليهم السلام:

ارأيت ما صنعت يد الاقدار بمنازل الاقمار والاقمار
ذهب الزمان بهم فما أبقى لنا من بعدهم الا جوى التذكار
عهدي بها والبيض في عرصاتها يخطرن في ظل القنا الخطار
من كل مشرقة الجبين اذا بدت وهنا شدا في الروح كل هزار
واذا نظرت الى محياها ترى ماء ولكن موجه من نار
واذا مشت ضج الحلي كما زقت فوق القضيب سواجع الاطيار
هيفاء يشكو خصرها من ردفها والجار قد يبلى بجور الجار
قسم الغنى والفقر بين إزارها ووشاحها جل الحكيم الباري
هي ضرة الشمس التي نصر الدجى منها بجحفل شعرها الجرار
ولربما سفرت فراح مسافرا قبل احتفال الصبح بالإسفار
ولقد تكون كما أحب وربعها ربعي ودار العامرية داري
محفوفة بجاراتها ولداتها كالشمس بين أهلة ودراري
ولكم ظفرت بها واساد الشرى من حولها مطرورة الاظفار
قالت وقد نبهت منها طفلة بلغت نصاب الخمسة الاشبار
من أنت قلت لها مشوق زائر وعلى المزور كرامة الزوار
وطفقت أشكو حر قلب كامنا فيه كمون النار في الاحجار

قالت لك البشرى فقد ظفر الذي ... يشكو الظماء بديمة مدرار

فهصرت غصن اراكة وشممت با ... قة نرجس وشربت كأس عقار

وجعلت أجمع بين ورد بله ... تهتان سارية وبين بهار

ويلفنا ثوب العناق مزررا ... باللثم تكراراً على تكرار

حتى رأيت من الدجى وبح الدجى ... روضا تدفق فيه نهر نهار

فقضيت أوطاري وثم بقية ... لكنها في عهدة الاقدار

ثم افترقنا طاهرين من الخنا ... واسأل بذاك ازارها وازاري

يا حبذا زمن التصابي والصبا ... مستعذب الآصال والابكار

والبيض مذعنة ومالي شافع ... في وصلها الاسواد عذاري

والورد صاف والزمان مساعد ... والجد يقدح بالزناد الواري

منها :

نصب الفخاخ لهم وموه حبها ... بالدرهم المشوق والدينار

فاصطاد افئدة الرجال كما ترى ... بأقل من لا شيءٌ في المقدار

ونجا فريق بالبصائر ابصروا ... ما أخطأته نواظر الابصار

نظروا الى الدنيا فلما راعهم ... أمواج بحر بالردى زخار

نزلوا على شاطي المحيط وغيرهم ... يطفو ويرسب منه في تيار

فلهم سواحل كل طام طافح ... بالشر والغمرات للاغمار

فتكت بحمزة غيلة وعبيدة ... من قبله بالصارم البتار

واغتالت الكرار ظلما بعدما ... قصت جناحي جعفر الطيار

ورمت بسهم الغدر سيد قومه ... سعدا كما قد صح في الاخبار

ونفت اباذر ولم تحفل به | يوما ولم تستحي من عمار
وابتزت الزهراء نحلتها ولم | تحفل بقول السادة الاطهار
وعدت على الحسن الزكي وخضبت | بدم الحسين عوامل الفجار
وغدت كرائم أحمد من بعده | مثل الاماء يطفن في الامصار
لله أي دم وأية حرمة | والله اعظم ثائر بالثار
اشكو الى الله الزمان وطالما | مد الكسير يديه للجبار
كم سامني ظلما وهل يرضى الفتى | وهو العزيز بذلة وصغار
يجني علي مقاربا ومجانبا | لا مرحبا بحديدة المنشار
خوف وفقر واغتراب حيث لا | يسر ولا عدوى على الإعسار
واذا تأملت الشدائد لم تجد | كيمين مغترب بغير يسار
خطب رماني حيث لا روض الثنا | زاه ولا ماء المكارم جاري
ما بين قوم ليس يبرح جارهم | في جور جبار وسوء جوار
بشر ولو كشف الغطاء وجدتهم | ما بين شيطان وبين حمار
فلأصبرن فما تطاول غيهب | الا محاه الله بالأنوار
والحر يظهر بالنوائب فضله | وانظر الى نار وحر نضار
واماط عني الهم اني واثق | بالله في الإعلان والإسرار
والخير كل الخير في الامر الذي | يجري بحكم الفاعل المختار
وبديعة كالروض تمري فوقه | أيدي الجنوب حوافل الامطار
ما زال يبكيه الحيا حتى جرت | عبراته من أعين الازهار
هي نفثة المصدور يخفي داءه | ابدا وقد يضطر للإظهار

بل تحفة أهديتها لأولى النهى والعطر مجلوب الى العطار

وله في أهل البيت عليهم السلام :

خير الورى بعد النبي محمد خير الورى خلفاؤه الاثنا عشر
فهم النجوم المشرقات وجدهم وأبوهم الشمس المنيرة والقمر

وله في أمير المؤمنين عليه السلام :

علي مواليه في النشأتين له منزل ومقام علي
نصب المكارم في ذي وذي عليه منزلة من عل

وله فيهم عليهم السلام :

علي امام الحق وأبناه بعده وسجادهم والصادقان و كاظم
كذاك علي والجواد وبعده علي الهدى والعسكري وقائم
وما يدعي تلك الرياسة غيرهم من الناس الا آثم القلب ظالم

وقال في أهل البيت عليهم السلام :

لقد أنعم الباري علي بنعمة يقل لديها الشكر من كل حامد
هي العدل والتوحيد مع حب أحمد وعترته الغر الكرام الأماجد

وله في أمير المؤمنين عليه السلام :

يارب أنت جعلت قلبي مسكنا لمحمد ولآله الأطهار
فعلمت أنك لا تريد فيالها من نعمة احراقه بالنار

وله فيهم عليهم السلام :

ان سنام المجد من هاشم محمد والعترة الطاهره
جروا على الخضراء أذيالهم فأزهرت بالأنجم الزاهره

وله في النبي (ص) :

طوبى لمن والى نبي الهدى محمد المختار أوزاره
ما أجدر المخلص في حبه ان يغفر الرحمن أوزاره

وله فيهم عليهم السلام :

جمعتم بابني المختار كل على فما لغيركم عين ولا أثر
صفاتكم كرياض الحزن عاطرة تطوى بهن الغوالي حين تنتشر
علم وحلم نوال شيمة أدب بحر وبر سحاب روضة زهر

وله فيهم عليهم السلام :

آل النبي محمد كسفينة كانت لنوح والبلاء دفوق
والناس اما راكب فمبشر بسلامة أوتارك فغريق

وله في ائمة العراق عليهم السلام بعد رجوعه من زيارتهم الى الشام :

قفا بي ولو لوث الازار على الدار نسائلها ما أحدث الدهر بالجار
بها ما بنا بعد القطين من الظما فلا تمنعاها ثرة المدمع الجاري
وان نضبت تلك العيون فانني زعيم بمنهل من الدمع مدرار
وعهدي بها والبيض في عرصاتها فرادى ومثنى بين عون وأبكار
سوافر في ليل من الشعر حالك كما حشد الليل البهيم بأقمار
وفيهن بيضاء الترائب تنثني على جبل من جوهر الحسن موار
اذا دلفت في لمة من لداتها رأيت المها يفتكن بالاسد الضاري
من الآنسات البيض بعبق عرفها وما لامست في الدهر جونة عطار
اذا خطرت عجباً وأشرق وجهها أطل عليك البدر من فوق خطار

محيا حوى ماءً ونارا كليهما فواعجبا للماء يجري من النار
أنار على روض المحاسن وانثني بنور يفوق الناظرين ونوار
نعمت به والدهر في غفلاته على صوت شاد بالغرام وسمار
ومازال يهوى ناضر الحسن ناظري وان كانت العلياء مطمح أنظاري
وما ضرني اني جربت كما جرى أخو صبوة والمجد غاية مضماري
حديث بلا فحش وحب بلا خنا وقول بلا مين ووصل بلا عار
وان جهلا قدري لئيم وحاسد فان كرام الناس تعرف مقداري
يروم العدا ثلبي فيا ويح طائر يحاول نحت الراسيات بمنقار
وفي النفس حاجات وبيني وبينها توفر اعسار وقلة ايسار
اشيم بروق الدهر وهي كواذب وهل في وجار الصل خير لمشتار
وانتجع الآمال منه وقلما يجود جهام الصيف يوما بامطار
وكيف اصيب الخير من يد باخل له وطر ان لا افوز باوطاري
يحاربني سرا وجهرا كأنه ولي دماء لا ينام عن الثار
والقاه في درع من الصبر حمله شديد على كل امرئ غير صبار
سوابق أقدار تروح وتغتدي علينا بايسار قليل واعسار
وسيان عندي والقضاء محارب تأخر فرار واقدام كرار
واثلج صدري ان ناصية القضا وان جمحت افراسه في يد الباري
ولا امتري ان المهيمن عادل كريم فلا يختار لي غير مختار
فكم ذاد عني حادث الدهر بعدما اطل بأنياب علي وأظفار
وما غاب عني نصره في كريهة تشابه أعدائي لديها وأنصاري

قضى باليد البيضاء لي واباح لي جزيل القرى والعيش أسود كالقار
واكرمني بالقرب من خير خلقه وقد نزحت عن مجد دارهم داري
فزرت بحور المكرمات زيارة غسلت بها والحمد لله اوزاري
وشاهدت في دار الجلال مشاهدا يكوس على أعتابها كل جبار
معالم أعلام وغيل ضراغم ومهبط أملاك ومطلع أنوار
انافت على السبع الشداد بستة غطارفة شم العرانين أطهار
علي أمير المؤمنين الذي رعى سوام الهدى في ظل رمح وبتار
فتى لا يحيط الواصفون بوصفه وهل تنقضي بالعد امواج تيار
مفرج غمات ومأمن خائف ومطلع أنوار وعيبة أسرار
وسيد سادات وفارس بهمة وقبلة نساك وكعبة زوار
وأبلج فياض اليدين نطاقه يشد على بحر من الجود زخار
وثم معال لو تكلفت ذكرها تضايق ايرادي علي وأصداري
يروم العدا كتمانها فوجوهها برغم العدا يشرفن من فوق استار
وريحانة الهادي (الحسين بن فاطم) أبي التسعة الغر العري من العار
فتى سامه الاعداء ذلا فأججوا حمية مقدام على الموت مغوار
ونادى بأصحاب كرام فأسرعوا اليه وكل منهم أسد ضاري
ولما قضى حق المكارم والعلى قضى نحبه في خير رهط وأنصار
قضى ضاميا والبحر رشح بنانه وجاري الحيا من بعض معروفه الجاري
مصاب لعمري كدر العيش صابه ورزء اوار النار من زنده الواري
(وموسى) أمين الله وابن أمينه على الخلق طرا من عبيد وأحرار

ابر بني حواء اما ووالدا وأفضل ناه في الوجود وامار
اذا وفد العبد المسيء بحبه على الله لم يعدم عواطف غفار
وخير (جواد) جاوز الغاية التي كبا دونها البادي من الناس والقاري
وبدر كمال أظهر الله نوره وان قصرت أيامه أي اظهار
وسيدنا الهادي (علي) أخو العلى وأفضل نفاع يرجى وضرار
امام به ينجو الولي من الردى وان كان موقوفا على جرف هار
وسيدنا القاري من اللوح ماجرى به قلم التقدير والمطعم القاري
هو الحسن (الداعي) الى الله حيث لا يرى غير داعي الكفر في حي كفار
فتى حبه والله يثمر بالمنى ويمحو عظيم الذنب من بعد اصرار
أبو القاسم (المهدي) أفضل غائب نتوق باسماع اليه وابصار
إمام به تحيا البلاد وأهلها كما اخضرت الغبراء من بعد أمطار
سيظهره الباري ويجلو به العمى والصبح من بعد الدجى أي أسفار
دعاني اليهم حبهم فأتيتهم على متن توفيق من الله سيار
ونلت المنى منهم وأبت مسلما الى دار افراحي ومطمح أنظاري
والقيت رحلي وادعا حين اسفرت عن القرب من ربع الاحبة اسفاري
لقد أنعم الباري علي وكم له علي وعندي من أياد وآثار
سأشكر نعماه اداء لحقه ومن لي به والشكر من منن الباري
اكرر حمد الله والحمد طوله فتكرار ذاك الحمد يقضي بتكرار

(مدائحه في السيدة زينب)

كتب على حائط مشهد السيدة زينب بنت أمير المؤمنين (ع) بقرية راوية:

مقام لعمر الله ضم كريمة ... زكا الفرع منها في البرية والاصل

لها المصطفى جد وحيدره أب ... وفاطمة أم وفاروقهم بعل

وقال يمدحها (ع) متخلصاً الى مدح السيدين الشريفين السيد حسين افندي والسيد علي افندي من آل المرتضى :

يا دوحة بسقت في المنبت الزاكي ... حي الحيا ربعك السامي وحياك

حاكيت شمس الضحى والبدر مكتملا ... أبا وأما وكان الفضل للحاكي

أبوك حيدرة والأم فاطمة ... والجد أحمد والسبطان صنواك

فخر لعمر العلى ما ناله أحد ... الاك يا بضعة الزهراء الاك

لك المقام الذي ما زال مشتملا ... على ملائكة غر واملاك

يقبلون ضريحا ضم ناسكة ... ترعرعت بين زهاد ونساك

يبكون من خيفة والثغر مبتسم ... من المسرة يا للضاحك الباكي

ويصدرون وفي أيديهم سبب ... من المحامد موصول بذكراك

أولاك مولاك مجدا لا يرام فما ... أحراك بالغاية القصوى وأولاك

لجيد مجدك أطواق الثنا خلقت ... جل الذي بحلي الفضل حلاك

طوبى لمن شم يوما من حماك شذا ... لأن من جنة الفردوس رياك

اني لاغبط مخدومين قد خدما ... مثواك يا قدس الرحمن مثواك

هما لعمر العلى بدران تمهما ... وحسن حالهما من بعض حسناك

من كالحسين وقد أمسيت عمته ... فلو دعوت أمس الناس لباك

ومن يداني عليا وهو منتسب ... للمرتضى وهو مولاه ومولاك

تقاسما خطط العلياء وارتضعا ... ثدي العلى حافلا في ظل مغناك

غيثان لايعدم المضطر غوثهما لأن جودهما من فيض جدواك
وحسب هذين فخراان ذكرهما يادرة التاج مقرون بذكراك
اليك يامفزع الراجي مددت يدي وأنت أدرى بما يرجوه مولاك
وكيف لا يطلب الدنيا وضرتها مولاكم وهما أدنى عطاياك

(اشعاره في السيد ابي الحسن)

موسى بن حيدر بن أحمد بن ابراهيم الحسيني العاملي الشقرائي جد جد المؤلف قال يمدحه :

اتهجر سلمى والمزار قريب وتطمع فيها والحسام خضيب
وتعرض عن رشف الثنايا تعففا وصبر الفتى عن مثلهن عجيب
وتحلم حتى لا يقال أخو هوى وتجهل حتى لا يقال لبيب
خليلي قوما واسقياني سلافة لها في عظام الشاربين دبيب
وخمراً تجلى في الكؤوس كأنها دموع محب شط عنه حبيب
ولا تطلبا مني مع الشيب سلوة فان الكرى عند الصباح يطيب
وقد تدمع العينان من ذي مسرة ويضحك بعض الناس وهو كئيب
الا ليت شعري هل تروق مواردي والمح روض العيش وهو قشيب
وليس يزول الخطب الا برحلة الى بلد فيه الشريف خطيب
أبو الحسن الحبر الذي بعلومه اغاث ربوع الدين فهو خصيب
حسيب نسيب من ذؤابة هاشم وخير نجيب من أبوه نجيب
خليفة قوم أخلص الله سهمهم فليس لهم الا الكمال ذنوب
تخطاهم شر الخطا غير انهم لهم حسنات المخلصين ذنوب

اذا نزل القرآن فيهم فما عسى يقول أديب أو يفوه أريب
ترعرع في روض الهدى وآماله اليهم نسيم الفضل وهو قضيب
خلائقه مثل النجوم ومجده حكى الشمس الا ان تلك تغيب
له الرتبة العلياء والراحة التي تصبب فؤاد المحل حين تصوب
له قلم كالسهم مازال وافداً على مهج الاغراض وهو مصيب
يراع يرى آثاره كل معرب كما نثرت حب الجمان غروب
اذاماس في القرطاس كالغصن زفرفت عيون على أفنانه وقلوب
يرى ارغد الايام يوم مواهب ويوم القرى عند البخيل عصيب
اعادت ايادبه النعيم على الورى وقد كان في جسم الانام شحوب
اذا مرضت بالمحل أغصان روضة فليس لها غير السحاب طبيب
أبا حسن يا واحد الدهر والذي له منزل فوق السماك رحيب
ويا خير من يرجى اذا ما تزاحمت خطوب زمان لا تزال تنوب
اعد نظراً في ذلك الامر انني دعوتك للجلى وأنت مجيب
وأعجب شيء أنه قد تباعدت موارده مني وأنت قريب
فقم غير مأمور به إن صعبه عليك لسهل والاله مثيب
وما ذاك الا انني قد وكلته اليك وظني فيك ليس يخيب
ودونكها غراء كالنجم تنتمي اليكم وترنو الناس وهي غضوب
ولا زال محضر الجناب ولا عدا ربوعك غيث السعد وهو سكوب

وقال يمدحه وذكر في مقدمتها ما صورته: لما ثبت عند أولي الالباب الواردين حياض السنة والكتاب ان شكر المنعم واجب فلا جرم

رأيت مدح مولانا الشريف ضربة لازب فاني غرس نعمته وربيب جود راحته وهو الذي طوقني الفضل وقد كنت عاطلاً وقلدني قلائد العلم وقد كنت جاهلاً وهو الاستاذ الجليل الاعظم محيي الفرائض والسنن سيدنا ومولانا السيد أبو الحسن رضي الله عنه فبادرت على اسم الله مناظراً في ذلك الفذ اللبيب الماهر الشيخ أحمد الشاعر (المعروف بالنحوي) في لاميته التي امتدح بها السيد السند المؤيد بالطاف الله المرحوم المبرور السيد نصر الله (المعروف بالحائري) طيب الله ثراه ورضي الله عنه وأرضاه فقلت:

الام بعافي خطة الخسف باسل ... وحتى متى يغضي عن النقص كامل

لقد ظلم النفس النفيسة من يرى ... خمائل أغصان العلا وهو خامل

فما سئمت نفس السري من السرى ... ولا صرمت حبل الرحيل الرواحل

أنظفر من لبنى بخير لبانة ... وقد نزلت حيث المنون نوازل

وتطمع من ريا بري ودونها ... مهامه لا تدري بها ومجاهل

سباسب لم تسحب بها السحب ذيلها ... ولا وضعت فيها الغيوم الحوامل

ولا سار فيها الريح والريح راكب ... ولا مر فيها البرق والبرق راجل

ولا رشفت ريق الغوادي ثغورها ... ولا رضعت ثدي الحيا وهو حافل

طلول كأن الطل يخشى اكامها ... فليس له ذيل هنالك رافل

وصادية الاحشاء عطشى وفوقها ... بحور سراب مالهن سواحل

ومظلمة الارجاء ليس يجوزها ... دجى الليل الا والنجوم مشاعل

لي الله كم ادلجت فيها تقلني ... امون ويعدوبي على الهول صاهل

احاول من سلمى سلاما ودونها ... صدور رماح اشرعت وسلاسل

وقد نفحت من جانب الغور نفحة وفي طيها للعاشقين رسائل
وعيشك لا انسى هناك غزالة تغازلني أحداقها وأغازل
عقيلة حي من عقيل وطفلة أوائلها في سالف الدهر وائل
وخود كغصن البان لوزابل الردى لواحظها غنت عليها البلابل
منعمة الاعطاف كاد قوامها يسيل من الساقين لولا الخلاخل
نقنصتها حيث الشبيبة غضة وروق الصبا اشراكها والحبائل
على روضة فيحاء اما هزارها فقس واما زهرها فهو باقل
كأن غصون البان فيها كواعب تروف على أعطافهن الغلائل
كأن نضير الورد بين اقاحها خدود غوان رابهن عواذل
كأن غدير الروض تحت نسيمه أخو جنة قد أوثقته السلاسل
فيالك من روض اريض ونعمة نعمنا بها والدهر اذ ذاك غافل
الى أن جرى نهر النهار على الدجى فنواره من ذلك النور ذابل
هناك نهضنا للوداع وقلما يدوم على صرف الزمان التواصل
ليهنك مني اوبة بعد رحلة الى بحر جود ماله قط ساحل
أبي الحسن النور الإلهي والذي تبلج في برج الهدى وهو كامل
هو البحر علما والسحاب مواهبا فما الناس الاسائل أو مسائل
كريم المحيا والبنان كانما له البدر وجه والغوادي أنامل
فتى ترد الاعلام أبحر علمه فتصدر عنها وهي منها نواهل
وينخزل الغيث الركام عن الورى وراحته في الشرق والغرب وابل
توجه تلقاء العلوم فضمها اليه كما ضم الأنابيب عامل

(اشاراته) فيها (الشفاء) من العمى (وتلويحه) فيه (الفصول) الفواصل

خبير (بتحرير) (القواعد) سالك (مسالك) مأثور (الشرائع) فاصل

بصير (بتهذيب الاصول) هو كل (بايضاح) ما قد اضمرته الافاضل

حري (بتسهيل) (الفوائد) مظهر (لباب) المعاني حيث تخفى المسائل

ينادي (باسرار البلاغة) لفظه فيظهر للاعجاز فيه (دلائل)

جواد جرى والغيث في حلبة الندى فقبر في وجه الحيا وهو هاطل

وما هو الا كعبة الدين والهدى فلا غرو ان حجت اليه القبائل

فان انكر الحساد باهر فضله فكم انكر الصبح المبين غافل

وماضر من كانت أسافل مجده رؤوس المعالي ما تقول الأسافل

حسيب نسيب أصبح الكون مشرقا بأسلافه وهي البدور الكوامل

هم النفر البيض الذي بنورهم تزين ساق العرش اذ هو عاطل

وهم خير هذا الخلق من غير شبهة وأفضل من تعزى اليه الفضائل

رواجبهم للوافدين موائد وراحاتهم للواردين مناهل

وراجيهم في ذروة الفوز صاعد وضيفهم من جانب الافق نازل

وآثارهم للسائرين معالم واسماؤهم للسائلين وسائل

حماة كماة ينزلون الى الوغى فرادى ومثنى والمنون نوازل

اذا خفقت أعلامهم فوق فيلق رأيت جنود الله فيه تقاتل

ملوك لهم في غامض العلم صارم صقيل له الامر الالهي حامل

كاني به من ذلك العمد مصلتا يصول به رب السما وهو فاصل

الا باربيع المجدبين ومن به تلوذ اليتامى حسرا والأرامل

ويا علم العلم الالهي والذي اقام قناة الدين والدين مائل
ليهنك يا غصن النبوة حلة من المجد فيها للنبي شمائل
نثرت من العلم النفيس جواهرا على الناس حتى ليس في الارض جاهل
وقلدت أعناق الانام قلائدا من الفضل حتى ليس في الناس عاطل
ودونكها غراء كالبدر قابلت علاك فامسى وجهها وهو كامل
وردتك يا بحر المكارم صاديا فلا غرو ان اهدى لك الحمد ناهل

وقال يرثي شيخه السيد أبا الحسن المذكور المتوفي سنة ١١٩٤ ويعزي ولديه السيد محمد الأمين والسيد حسين

أتعجب من دمعي السخي إذا جرى لانت خلي ما سمعت بما جرى
الم تر أن المجـد حب سنامه وان فؤاد المكرمات تفطرا
وان رياض الفضل صوح نبتها وكان لعمري بالفضائل مزهرا
وان عقود العلم من بعد جيدها أبي الحسن الماضي محللة العرى
فقدنا به بدر السماء ونوره يشق الدياجي والربيع منورا
فدمعي ياقوت وقد كان لؤلؤا وفودي كافور وقد كان عنبرا
فيا قبره واريت منه مهندا صقيلا بأسرار العلوم مجوهرا
ويا قبره واريت والله موردا لكل جميل في الوجود ومصدرا
ويا قبره واريت أفضل عالم تستر نور العلم لما تسترا
ويا قبره واريت شمساً منيرة بها كان ينجاب الظلام عن الورى
فديت الذي أمسى رهين جنادل ظفرن بخير الناس مرءاً ومخبرا
فديت الذي أمسى رهين جنادل سلبن من العافين منتجع القرا

وما كنت أدري قبل ما غاب بينها   محياه ان البدر يغرب في الثرى

فمن لأصول الدين يفصح روحها   بتحقيقه حتى ترى الحق مزهرا

ومن لمعاني الذكر يبدي بديعها   باورى زناد في البيان واسورا

ومن لاحاديث النبي وآله   يميط غطاها موضحا ومقررا

ومن لفنون النحو يبدي عويصها   ويظهر من معناه ما كان مضمرا

ومن للمعاني والبيان مبين   بأفصح ما قال البليغ واخصرا

لقد أصبح الدين الحنيفي بعده   ذليلا فيا لله من حادث عرا

تحول عن دار الشقاء مكرما   وصار الى دار النعيم مطهرا

وما زال ذاك النور حتى أفادنا   هلالين بل بدرين لن يتسترا

ولا جف ذاك البحر حتى افادنا   بوبلين بل بحرين لن يتكدرا

رضيعي لبان العلم والحلم والندى   وأفضل من فوق البسيطة عنصرا

لقد زال عنا بالأمين وصنوه   حسين فولى الحزن عنا وأدبرا

لقد لبس الاسلام بعد أبيهما   قميصا بياقوت الدموع مزررا

فقد ألبساه ثوب عز لمثله   تواضع كسرى وانحني عرش قيصرا

سرور أتانا بعد حزن كما دجا   ظلام فلاح الصبح يضحك مسفرا

حسودهما خفض عليك فقلما   ترى الأفق الأعلى من النور مقفرا

اعزيكما عن خير حي وميت   وان كنتما بالصبر أحرى وأجدرا

ولا زلتما كالشمس في رونق الضحى   وكالبدر في برج السعادة مبدرا

ودونكماها يا خليلي ثاكلا   تحن حنين العود اجهضه السرى

سقى الله مثواه سحائب رحمة   وأردفها من ريق العفو ابحرا

ولا زالت الأرياح تنشر فوقه لطائف مسك طيب النشر اذفرا

(مدائحه في صاحب مفتاح الكرامة)

قال يمدح السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة وأرسلها اليه من الشام الى العراق :

تذكر حيا بالعذيب فحياه ولو انه رد التحية أحياه
وحن الى بان العقيق ورنده فجادت به جود السحائب عيناه
وهب النسيم الحاجري من الحمى فذكرني مالست في الدهر أنساه
يحدث عن ربا حديث عرفته فلله ما أزكى وأطيب رياه
نسيم جهلناه فدل اريجه عليه ولولا عرفه ما عرفناه
وكم ناطق عن سره وهو صامت ولفظ صريح ليس يفهم معناه
خليلي عوجا بي على ايمن اللوى فان به ربع الحبيب ومغناه
ولا غرو لو خليتماني فلستما بأول من مل الرفيق وخلاه
فكم شاب ودي بالقطيعة صاحب اعاطيه من كأس المودة اصفاه
وما زالت مذعق الشباب تمائمي حليف زماع ليس يألف مثواه
ولا أختشي والمنعم الله ضيعة وكيف يضيع العبد والله مولاه
وكم علقت كفي بحبل مهذب جواد يبذ الغيث ان هو جاراه
ولا سيما ذاك الجواد الذي حوى من المجد أعلاه محلا وأغلاه
فتى طاب منشاه فطاب وقلما يطيب الكلا الا اذا طاب منشاه
وجذوة علم يشهد العقل انه شهاب وان الشمس والبدر جداه
أغار على جود الحيا فغدا به وراح بنور النيرين محياه

وجلى دياجير الضلال بنوره … فتم له حسن الصباح وحسناه

هو العالم الحبر التقي ولا أرى … لذي العلم فضلا ان تنكب تقواه

وما الفضل كل الفضل الا لفاضل … امات الدجى بالصالحات وأحياه

ولا عيب فيه وهو شاهد فضله … سوى انه لا تحفظ المال كفاه

من القوم منهم أحمد وابن عمه … علي أمير المؤمنين وسبطاه

وفاطمة الزهراء منهم ومنهم … نجوم الهدى والناهضون بأعباه

كرام بهم طالت يد المجد والعلى … وقرت من الدين الحنيفي عيناه

وميزهم رب العلى واصطفاهم … فليس لهم بين البرية أشباه

لقد تمت النعمى علي بحبهم … ولا عجب ان تمم الله نعماه

فيا ابن الامام المرتضى هاك مدحة … قضينا بها من حقكم ما تركناه

ولا فضل لي في ذاك بل هو واجب … دعانا اليه فضلكم فقضيناه

وأعجب شيء أن رأيتك عاتبا … على سالك نهج الوفا ما تعداه

وعيشك ما اضمرت هجراً لصاحب … ولو ابرمت حبل القطيعة كفاه

اتلزمني ذنب الملول ولم يحم … حشاي على ربع الجفاء وحاشاه

وتعلم قبل اليوم صدق مودتي … وسيري على النهج الذي أنت تهواه

وضربي بسيف الحب سرا وجهرة … لديك وقد بث الحسود سراياه

وثم اياد لو أردت ذكرتها … ولكن جميل الصنع يقبح ذكراه

ولست بناس ودك الصادق الذي … سقيت أخاك الصادق الود اصفاه

وان كان لي ذنب فقد يسعد الفتى … اذا اصبحت عند الكريم خطاياه

ولازلت في الدنيا سليما من الردى … ونلت من الدارين ما تتمناه

(مدائحه ومراثيه في بحر العلوم الطباطبائي)

قال رحمه الله وهو بالنجف الاشرف يمدح السيد محمد مهدي الطباطبائي الملقب ببحر العلوم :

عبقت في الحي انفاس الخزامى ... فانتشى الركب وماذاق المداما[1]

وعرفنا منه رسما دارسا ... كان للبيض مناخاً ومقاما

فترامينا على اطلاله ... نرشف الحصباء منه والرغاما

وأرقنا الدمع في اكنافه ... ثرة الوسمي سحا وانسجاما

وتذكرنا وقد هب الصبا ... دوحه المطلول جيدا وقواما

فانثنى كل محب وامق ... بوسع الأغصان ضما والتزاما

فاستراب الركب منا فلهم ... لغط الجهال عذلا وملاما

ويحهم لو عقلوا ما فاتهم ... اننا نزداد بالعذل غراما

ان للزند ضراما كامنا ... في الحشا يكسبه القدح اضطراما

أتظنون فؤادي ضل في ... سبل الحب عن الرشد فهاما

كيف ترمى بضلال مهجة ... خيم (المهدي) فيها وأقاما

عيبة العلم ومصباح الهدى ... والربيع الطلق والغيث الركاما

وشقيق البحر علما وندى ... وشبيه البدر نورا وتماما

ماجد ساد الورى فهو لهم ... سيد الا نبيا واماما

بذ أهل العلم طرا فلهم ... وله حكم الذنابى والقدامى

واعتلى عن كل عال فبدا ... في سماء الفضل بدرا لا يسامى

---

(١) مر هذا البيت في أول قصيدة سجادية — المؤلف —

جل من ساس به أمر الورى فغدا للدين والدنيا قواما
أيها المرضع أخلاف الندا كل راج كيف حرمت الفطاما
ذو محيا مشرق يوم العطا هبة البارق يستاق الغماما
حكم الأيتام في أمواله فهي تذريها وراء واماما
فذوو الآباء كم من قائل منهم ياليتنا كنا يتامى
فاضل قد اجمع الناس على وصفه بالفضل كهلا وغلاما
سيد من سادة لولاهم منع الكون وجودا ونظاما
من يدانيهم وأدنى مدحهم قولنا هم سادة سادوا الأناما
ضاق طوق المدح عنهم وطما وصفهم بالفضل نثرا ونظاما
هم غيوث أخصب الدهر بهم بعد ما طارت بنعماه النعامى
لا تمس النار في الحشر فتى من هواهم نال بردا وسلاما
انما الخاسر قاليهم وان قطع الدهر صلاة وصياما
واذا اعرضت عن نهج الهدى فائت ما شئت حلالا أو حراما
كن كما شئت فلا القي الى غيرهم ماحنت النيب الزماما
حبهم خامر لحمي ودمي وعروق الجسم مني والعظاما
ياسليل المرتضى والمجتبى واجل الناس قدراً ومقاما
هاك يا كنز الغنى غانية تلثم الأعتاب شوقا واحتراما
ترتجي منكم دعاء صالحا فهو ان فزنا به كان المراما
نطلب الوصل ولسنا اهله غير أنا نرتجى قوما كراما

وقال يمدحه ايضا وارسلها اليه من الشام الى العراق :

سقى ربعكم بأجيرة العلم الفرد ... ملث الحيا من غير برق ولا رعد
ولا زالت الارواح تملي عليكم ... حديثا عن القيصوم والبان والرند
تحية مشتاق يحن الى اللقا ... ولا عجب ان حن صاد الى الورد
ويسألكم رد التحية فاعطفوا ... على سائل مازال يقنع بالرد
وبين ضلوعي غلة لا يبلها ... سوى الوصل من بعد القطيعة والصد
ولاح لحاني في هواكم سفاهة ... وقد زادني باللوم وجدا على وجد
يفندني في حبكم ومدامعي ... تخبره أن الملامة لا تجدي
وايسر خطب في الهوى عذل عاذل ... ولا بد دون الورد من حسك الورد
اذا كنت تهوى الشهد فاصبر على الاذى ... من النحل اوفاقر السلام على الشهد
ولولا الهوى مالان عودي لغامز ... وكيف يكون اللين في الحجر الصلد
ولكنه غي عرفت به الهدى ... ولا شك ان الضد يعرف بالضد
وكيف التصابي بعد ماقوض الصبا ... ونادى المنادي بالرحيل وبالوخد
وصوح نبت العارضين كليهما ... اذا يبس المزروع بودر بالحصد
وكم لفؤادي من دم قد أراقه ... نزوع الى هند وشوق الى دعد
ولي كبد مقروحة لو رفعتها ... الى حاكم روى اليماني من هند
وأعجب شيء ان يميل أخو النهى ... وان عصفت ريح الضلال عن الرشد
وكيف يضل المرء في الزمن الذي ... تبلج فيه نور سيدنا (المهدي)
سليل الامام المجتبى سبط أحمد ... وأفضل من يختال في حلل المجد
هو السيد الندب الذي ان رأيته ... رأيت كريم النفس والاب والجد
هو العالم الحبر الذي شاع فضله ... وسار مسير الشمس في الغور والنجد

هو العلم الفرد الذي أوضح المدى ... وكان المدى أخفى من الجوهر الفرد

فتى ملأ الدنيا علوما ونائلا ... فآونة يهدي وآونة يسدي

وأعلى منار الدين في كل وجهة ... فللجبل العالي نصيب وللوهد

فصرح بالايمان من كان صامتا ... من الخوف حتى لا يعيد ولا يبدي

وأخفى غوي غيه في فؤاده ... فلا برح الالحاد في ذلك اللحد

بعيد مناط الفخر يلتف برده ... على بضعة من جده صاحب البرد

تقي رأى الباري عظيما فخصه ... بتعظيمه لا للوعيد ولا الوعد

يصد عن الدنيا عفافا وانها ... لو اختارها أدنى من الكف للزند

تنكبها سرا وجهرا ولم يكن ... كمن زهدت فيه فمال الى الزهد

حليم اذا احرجته طاب قوله ... كما طاب عرف المندلي على الوقد

فصيح يبذ القائلين اذا جروا ... الى غاية جري المطهمة الجرد

وقد نسج الناس الدروع واتقنوا ... ولكن لداود الفضيلة في السرد

كلام كمنثور الفريد وراءه ... معان كما ارفض السقيط من الزند

وابلج فياض اليدين بنانه ... اذا اكدت السحب المواطر لا تكدي

وابيض وضاح كان جبينه ... يصب عليه رونق الابيض الهندي

حوى الفضل كل الفضل كهلا ويافعا ... فكان احق الناس بالمدح والحمد

وساس أمور العالمين بعلمه ... فما لسواه منصب الحل والعقد

تخير خير الارض دارا لمجده ... فكان كبدر التم فى دارة السعد

والقى عصاه في الغري مجاورا ... اباه الامام المرتضى غاية القصد

وطاب له المأوى فليس براحل ... وكيف رحيل المرء من جنة الخلد

فيا ابن الامام المجتبى هاك غادة لها مبسم يفتر عن شنب الود
تلهبت الاشواق فيها فابرزت يد النار مكنون الأريج من الند
هي الشمس اما نورها فهو منكم عطاء واما حرها فهو من وجدي
تقر بها عين الولي وربما اضرت وقاك الله بالاعين الرمد
قضيت لكم حقابها لا يضيعه كريم وللمولى حقوق على العبد
وما ابتغي في الدهر الا رضاكم وما لخطير المال من خطر عندي
ولكنني ارجو من الله حاجة تجول بها خيل الدموع على خدي
ولا غروان اوليتني دعوة بها حدا جدكم سبط الجيل الى الجعدي
ولله عقد من عباد اعزة وانت بحمد الله واسطة العقد
وما زلت ابغي قربكم ويد القضا تدافعني بالهزل عنه وبالجد
ولا مثل خطب قد رماني من الحمى وانزلني بين الاساود والاسد
فاصبحت فردا في الشآم وليس لي بها مفزع الا الى الواحد الفرد
أدير كؤوس الود بين معاشر احق بهجر من سواع ومن ود
واسهر في تقريض قوم غنيهم عن الجود والإحسان انوم من فهد
واعظم ما يبلى به الحر قربه من الضدمع بعد المزار من الند
خلا انني فيها وجدت عصابة مآثرهم عندي تزيد عن العد
تلظى علي الدهر فاخترت قربهم فاصبحت منه في سلام وفي برد
ولا زلت يا بحر العلوم وبدرها علينا مديد النور متصل المد
تروح وتغدو في رياض من العلا يعيش الورى في ظل اغصانها الملد

وقال يمدحه أيضا وارسلها اليه من الشام الى العراق ثالثة للميمية والدالية المتقدمتين :

مالي ومالك يا نسيم الوادي غادرتني جسما بغير فؤاد
ما كان ضرك لو ذهبت بجملتي وطرحتني في أهل ذاك النادي
حادي الركائب ان مررت بكاظم والعيس بين الحرتين بداد
فاعطف على ناد بذياك الحمى واسأله ما فعل الشقيق النادي
وانعش ربوعا قد أضربها الظما بروائح من أدمع وغوادي
واحفظ فؤادك ان رأيت عصابة مضمومة الأيدي الى الاكباد
أبشر فقد صادفت اخوان الصفا من معشري وأثبت أهل ودادي
حيث الوجوه البيض يجري فوقها ماء الملاحة والقلوب صوادي
حي يفر من الظباء فتاهم وينام بين براثن الآساد
عاث الهوى بجسومهم فتخالهم بين الثياب ضمائر الاغماد
عهدي بهم والبيض في عرصاتهم تختال ما بين القنا المياد
من كل واضحة الجبين اذا بدت وهنا شدا بين الغصون الشادي
ثم انطوى ذاك الجمال وصوحت تلك الرياض وخاب ظن الجادي
عصف الزمان بهم وثنى بعدهم بمقائل الاموال والاولاد
واذا نظرت الى الحياة وجدتها لولا خداع النفس طيف رقاد
وحوادث الدهر الخؤون كوامن فيه كمون النار تحت رماد
والناس في الدنيا سوام والردى يصطاد رائح سربهم والغادي
فاجمع أمورك ما استطعت مبادرا قبل الرحيل الى اقتناء الزاد

واذا دجا ليل الضلال فمل الى　　نور الهدى مهدينا والهادي
علامة العلماء والنجم الذي　　صدع الظلام بنوره الوقاد
هو أعلم العلماء واسال عالما　　بالعالمين وأزهد الزهاد
فرع النبوة والإمامة والذي　　ألقى اليه الدهر كل قياد
والنائب المنصوب من خير الورى　　للحكم بين حواضر وبوادي
نجم يسير المعتمون بنوره　　حتى ينادي بالصباح منادي
مولى تواتر فضله حتى غدت　　تثني عليه أصادق وأعادي
واجل ما يهدى الى جيد العلا　　عقد يصاغ بألسن الحساد
فضل كمنبلج الصباح وهمة　　علوية الإصدار والايراد
ويد مقبلة البنان وطلعة　　هي في البرية قبلة العباد
وفواضل كالبحر عب عبابه　　فطما على الاغوار والانجاد
ومآثر بيض الوجوه كأنها　　غرر تلوح على وجوه جياد
وفضائل ولع الحسود بكتمها　　فبدت وهل تخفى نجوم دؤاد
من ذا يدانيه وقد ساد الورى　　بالنفس والآباء والأجداد
ان امرأ ضربت به اعراقه　　حتى بلغن الى النبي الهادي
أحرى لعمري بالمفاخر كلها　　من كل حي حاضر أو بادي
انى يدانى من أبوه محمد　　سر الوجود وعلة الايجاد
ذو العترة الغر الذين كبيرهم　　وصغيرهم شمس لكل بلاد
المالكين زمام كل فضيلة　　والموضحين طريق كل رشاد
والضاربين قباب مجدهم على　　هام الربى ومناكب الاطواد .

والمنعشين بني الزمان بوابل   من جودهم والعام عام جماد
حجج الإله على العباد سعيدهم   وشقيهم يا وبل ذي الالحاد
قوم بهم دعم المهيمن دينه   والبيت لا يبقى بغير عماد
يا ابن الامام المجتبى يا خير من   تزجى اليه رواحل الوفاد
أنتم معاذي في الحياة وبعدها   وولاؤكم زادي ليوم معادي
أشكو اليك جوى بؤجج ناره   امران قصر يد وطول بعاد
أخفي هواكم والدموع مذيعة   سر الهوى فهو الخفي البادي
ويهزني ذكر الغري وما حوى   من عالم ومفوه وجواد
مغنى حوى عين الحياة فكيف لا   يهوى النزول به فؤاد الصادي
ولو استطعت قضيت في أبوابكم   عمري ولو كان القتاد وسادي
لكن أراد الله جل جلاله   وهو الحكيم العدل غير مرادي
قدر قضى لي بالشآم وصدني   عنكم وسد علي باب بلادي
فحدا لي الخطبين بعد أحبتي   يا ويله والقرب من اضدادي
فاعطف علي بدعوة أرجو بها   يا ابن النبي صلاح كل فساد
فعليكم يا ابن النبي محمد   تعويل كل مؤمل مرتاد
ولكم أياد لا تعد شدابها   قبل ابتسام الدين قس أياد
وبديعة زفت اليك وشوقها   يحدو بها والشوق نعم الحادي
تبغي القبول فان تفضلتم به   راحت بأفضل طارف وتلاد
واسلم ولا تنفك خير مؤمل   في الدهر للإرشاد والإرفاد

فلما وردت هذه القصيدة الى السيد قدس الله سره كتب اليه :

قد عزز ابن يحيى　　قريع أهل الشام

مدحيه في قريض　　ليس له مسامي

بثالث كدرة　　في الحسن والنظام

يريد يا إلهي　　سكنى الغري السامي

أبلغه ما تمنى　　بالسادة الكرام

وقال يرثي السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي لما أتى خبر وفاته الى الشام ويعزي به ولده السيد رضا والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء :

رحل الخليط فليس لي من جار　　الا رسيس جوى ودمع جاري

وتعطلت تلك الربوع وطالما　　لبست حلي النور والنوار

كنا وكانوا حيث لا يعتاقنا　　قدر عن الاوطان والاوطار

يا حبذا زمن التداني والهوى　　في ظلهم صاف من الاكدار

والروض أفيح والجناب ممنع　　والجد يقدح بالزناد الواري

واذا رأيت تبسما من ضيغم　　فحذار من ليث العرين حذار

واذا نظرت الى الزمان وأهله　　عاينت ذودا في يدي جزار

والمرء من دنياه في أرجوحة　　يرجو القرار ولات حين قرار

هي حية الوادي ولكن لا ترى　　الا بشكل بثينة ونوار

خرقاء لا تبقي على الاشرار من　　أبنائها يوما ولا الاخيار

عم البرية شرها حتى لقد　　حكت كلاكلها على المختار

أقسمت لولا الخوف من غاراتها　　ما راح يخفي نفسه في الغار

ولكم لها من وقعة مشهورة　　في الآل والاصحاب والانصار

وحدت الى حجج الإله نوائبا مطرورة الانياب والاظفار
وأشد شيء بعد ذاك مصابنا بالطاهر ابن السادة الاطهار
السيد المهدي أفضل ناطق بالحق في الايراد والاصدار
علامة العلماء غير مدافع في العالمين وعيبة الاسرار
بدر أطل على الشريعة فانثنت تختال في حلل من الانوار
بثواقب عند البيان تخالها والناس تخبط في الظلام دراري
أودى فوا أسفا على البر الذي كان الامين على علوم الباري
فجع الكتاب به و كان اذا دجت متشابهات الذكر خير منار
وقضى وأصبحت الشريعة بعده روضا بعيد العهد بالامطار
واذا نأى القطر الغزير فلا ترم خصبا تفوز به من الاقطار
ابني علي أنتم أسد الشرى والمولعون بحفظ كل ذمار
مالي أراكم واجمين وقد سطا بفنائكم قدر من الاقدار
هيهات ضاع الوتر عند مغامر يجني ولا يخشى من الاوتار
سيان ذو التاج المفصل عنده في الفتك والمسكين ذو الاطمار
نفسي الفداء لخير فرع طاهر يعزى لاكرم عنصر ونجار
ساد الورى بسماحة وفصاحة وصباحة وسكينة ووقار
ظفر الردى يا أبعد الله الردى منه بسيد يعرب ونزار
وابتز من أيدي البرية كهفها وملاذها في اليسر والاعسار
ما كان الا البدر بادره الردى ان البدور قصيرة الاعمار
وعلام نبكي راحلا القى العصى في خير مرتبع وأفضل دار

ما مات حتى أورث الناس الرضا والخير موروث من الاخيار
قمر بدا في دارة المجد التي هي من ذويه كثيرة الاقمار
كلف بغاية كل مجد لم يزل متمطرا في ذلك المضمار
وله من الشيخ المعظم جعفر علم الهدى جار عزيز الجار
وهو الاب الثاني له و كفى به عن غيب كاف وعن حضار
يا جعفر الخير الذي بذ الحيا كرما فأصبح كعبة الزوار
يا عالم العصر الذي لم يكتحل بنظيره عصر من الاعصار
أوصيك بالخلف الرضا وأراك لا تحتاج في المذكور للتذكار
اني يضيع واجبا مولى يرى تضييع نافلة من الاوزار
يا ابن الامام السيد المهدي يا خلف الهدى وبقية الابرار
انتم ينابيع العلوم وطالما انعشتم البادي بها والقاري
لولا الغيوث الهاطلات لما جرى بين الرياض جداول الانهار
فاحرص على تلك الفضائل انها يا ابن النبي مطامح الانظار
واصبر على حمل العناء فان من طلب اللآلي خاض في التيار
واذا الفتى طلب الخطير من المنى هانت عليه عظائم الاخطار
جدا كجد أبيك مقتصرا على تحصيل علم الذكر والاخبار
من فاز بالاكسير لم ينظر الى ما يقتنى من فضة ونضار
واسلم ولا تنفك في برج العلى بدرا يسير على سناه الساري

(مدائحه في الشيخ جعفر النجفي)

وقال يمدح الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء لما قدم الى الشام قاصداً حج

بيت الله الحرام وزيارة النبي وآله الكرام عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام:

ألمت بنا والليل تسطو كتائبه ولاح محياها فولت غياهبه
قضى نحبه جنح الظلام بنورها وقامت عليه في الغصون نوادبه
اتتنا على يأس الرجاء وربما اتيح لك المطلوب عزت مطالبه
فياطيب ذاك الوصل من بعد جفوة وبعد الظما يلتذ بالماء شاربه
ولم أر مثل الدهر يأمنه الفتى وتلدغه في كل حين عقاربه
لعمري لقد عم الضلال وأصبحت ربوع الهدى مطموسة وملاعبه
ومال عمود الدين شرقا ومغربا ولولا أبو موسى لما قام واجبه
هو العالم الحبر الذي ان رأيته رأيت عباب البحر جاشت غواربه
فتى قيد الباري به كل شارد من العلم حتى راجع الناس عازبه
وأخفى علوم الملحدين بعلمه وكيف يرى مع صادق الفجر كاذبه
فصيح اذا نص البيان تلفتت الى عقدها بيض الحجى وكواعبه
نقي نقي ما تخطت خطيئة اليه ولم يكتب سوى الخير كاتبه
هو البحر يحظى جاره بفريده وتنهل في ربع البعيد سحائبه
وما زال مرجوا على الفقر والغنى وكم من غني لبس ترجى مواهبه
أقام اماما في العراق مبجلا وسارت مسير النيرين مناقبه
لقد ظفرت منه بطود مفاخر تفجر بالعلم الغزير جوانبه
وثم معال لا يحيط بجيدها بيان وهل يأتي على الرمل حاسبه
فياجعفر العلياء حتام تبتغي علوا وقد جاوزت ما أنت طالبه
وفدت على قطر الشام فأشرقت جوانبه والليل سود ذوائبه

وما جئتها نبغي تجارة تاجر ... تشد على الفاني وتوكى حقائبه
ولكنها كانت طريقا الى التي ... الى ربعها تهدي الحجيج ركائبه
ولا زالت الاقدار تهدي لك العلى ... وكل امرئ يهدى له ما يناسبه

وقال يمدحه أيضاً ويوصيه بولده وأرسلها اليه من الشام الى العراق :

سلام كنهل السحاب الكنهور ... على روضة الدين الحنيفي جعفر
لقد حل من قلبي محلا حميته ... من الناس حتى من قبيلي ومعشري
وبوأته الدار التي ما ابحتها ... لغير نبي أو إمام مطهر
ولا غرو أن يمسي ويصبح جعفر ... ومنزله ما بين طه وحيدر
هو العالم النحرير والجبل الذي ... تفجر منه العلم أي تفجر
أقام لواء الدين شرقا ومغربا ... وقد جاشت الدنيا بغاو ومفتري
وانقذه من قبضة الشرك بعدما ... الح بأنياب عليه وأظفر
وأجرى لطلاب العلوم جداولا ... من العلم بالاوهام لم تتكدر
وأوردهم عين الحياة فكلهم ... بطيب حياة لا نفادلها حري
ولا امتري ان الذين تقدموا ... لهم مفخر في العلم أعظم مفخر
ولكنه بذ الجميع بفضله ... عليهم فكان السبق للمتأخر
ولا عجب فانظر الى الدهر كم مضى ... به قبل طه من نبي ومنذر
بغلس في كسب المعالي وغيره ... نؤوم الضحى والمجد حظ المبكر
ويكدح في حاجات من هو نائم ... بعزمة مضاء على الهول عبقري
فلست تراه حيث يفرغ من ندا ... وفرض ونفل غير عاد مشمر
لنصرة مظلوم وامن مروع ... وارفاق مجهود وايواء مصحر

وهل طرق الملهوف بابا كبابه اذا طرقت في الدهر أم حبو كر
اذا ما دجا ليل من الخطب حالك رماه بصبح من محياه مسفر
تقي يخاف الله سرا وجهرة وذلك شأن العارف المتدبر
عزوف عن الدنيا ولو برزت له وفي راحتيها ملك كسرى وقيصر
ليهنك مجد أنت ساحب ذيله برغم العدا فوق السحاب المسخر
تخيرت قرب المرتضى علم الهدى وطاب لك المثوى تخيمت بالغري
فصادفت منه يا أخا الفضل جنة لها من نداك الغمر أفضل كوثر
وحسبك فخرا ان فضلك وافر ومالك في الاموال غير موفر
وانك طود زاده الله رفعة بفرع زكي بالفضائل مثمر
نجيب جرى مجرى أبيه وانما على عرقه جري الجواد المضمر
لقد أنجبت في الناس أم أنت به كما أنجبت في الخيل أم المشهر
وكم من يد عندي له لو ذكرتها تضايق وردي في القريض ومصدري
وفدت على مغناه والدهر أسود فأصبحت في روض من العيش اخضر
سأشكره فهو الجدير من الورى بشكري ومن يستوجب الشكر يشكر
اليك أبا موسى زففت بديعة تبختر في ثوب البديع المحبر
هذبة مشغوف بمدحك مولع بشكر جميل في مغيب ومحضر
ولي في حماكم بضعة واخاله مقيما على ربع من الخير مقفر
فلا تنسه واعطف على الحائم الذي يروح ويغدو ظاميا بين أبحر
ولا تخرجنه من عموم فواضل تلف اذا جاشت مقلا بمكثر
وكيف يمس الجدب ربع مخيم على باب هطال من الغيث ممطر

ولا زلت في عيش رغيد ونعمة … تكرر عليكم بالنعيم المكرر

وقال يمدح السيد علي افندي الموسوي من آل المرتضى متولي وقف السيدة زينب بالشام وكان سافر الى الديار البعلية وضاق صدره بعده شوقاً الى مشاهدته والاجتماع بحضرته :

عذيري من الدهر الذي بعث النوى … الي ولما يرو بالوصل شاربه
فيا ابن علي المرتضى وسميه … ويا خير مولى لا تعد مناقبه
أبوك الذي شاد المكارم والعلى … واغنت اكف الراغبين رغائبه
وأنت الذي ما زال متجره الندى … وان قل مال والثناء مكاسبه
ينوب محياه عن البدر في الدجى … وتغني عن الغيث الركام مواهبه
أمين على سر الصديق وان نأى … ومال الى شق القطيعة جانبه
قليل الاذى لا يختشي فلتاته … جليس ولا يشقى به من يصاحبه
وأبلج ميمون النقيبة تنتهي … الى دوحة المجد الاثيل مناسبه
ومن ذا يضاهيه من الناس كلهم … ومن ذا يدانيه ومن ذا يقاربه
وشمس الضحى والبدر في افق السما … وأنجمها آباؤه وأقاربه
علت بعلي والنبي وفاطم … وعترتهم خير الانام مراتبه
هم القوم نور الله جل جلاله … وخلصانه من خلقه واطائبه
كرام لهم من كل مجد سنامه … وهامته دون الكرام وغاربه
تبارك من أولاهم الفضل كله … فطالعه وقف عليهم وغاربه
ولا يمتري من يعرف الحق انهم … مشارقه دون الورى ومغاربه
امت اليهم بالمودة والهوى … وحبهم الدين الذي لا اجانبه

ولست ابالي بعد ترياق حبهم اذا لدغتني من عدو عقاربه
ومن قامت الاسد الضواري بنصره فما ضره ان الكلاب تحاربه
يزول افتخار الناس عند افتخارهم كما يختفي في صادق الفجر كاذبه
وأين حضيض القاع ثار قتامه من الفلك الدوار لاحت كواكبه
وبي يا وقاك الله شوق مبرح اليهم ووجد أحرق القلب لاهبه
اذا ما ذكرت القرب منهم تهللت دموعي كأن البحر جاشت غواربه
فعجل وقاك الله كل كريهة الينا بوصل لا تزال نراقبه
فقربكم والله يا آل أحمد منى القلب من هذا الورى ومآربه
ولا صبر لي عنكم فمنوا بوصلكم على وامق لا يبرح الشوق صاحبه
فقد ضاق صدري في الشآم وكيف لا يضيق بها صدر امرئ أنت غائبه
ولولا كم ما صادف القلب راحة لديها ولا خفت عليه متاعبه
ولا سكنت نفسي الى البلد الذي تحاول خفضي كل حين نواصبه
ودونكها يا ابن الكرام كريمة وكل امرئ يهدى له ما يناسبه

وقال يمدح السيد زين العابدين العلواني وأرسلها اليه من دمشق الى بعلبك غرة شعبان سنة ١٢٠٣ :

الا ان لي من آل علوان صاحبا ومولى به ذنب الزمان غفرناه
هو الشهم زين العابدين ومن له من المجد بيت ينطح النجم أعلاه
فتى أمه الزهراء والاب حيدر وأسلافه طه الأمين وسبطاه
همام أزال الهم عنا بقربه وغيث كفتنا منة الغيث كفاه
وأبلج فياض اليدين كأنما تغاير يمناه على الجود يسراه

هو العالم الحبر التقي وانما يزين الفتى ان فاز بالعلم تقواه
نجيب جرى مجرى أبيه وجده فما كاهما والفرع والأصل أشباه
لهم بيت مجد ليس يغلق بابه وهل يغلق الباب الذي فتح الله
وجدناه روضا فارتضيناه موئلا وأعذب ورد للندا فوردناه
ابثك يا زين العباد تشوقا اليك يوازي أعظم النار أدناه
فيا ليت شعري هل يفوز بنهلة من الوصل حر ان الفؤاد معناه
عليكم سلام الله من مخلص يرى مودة ذي القربى الى الله قرباه
ولا زلت مصباح الزمان وبدره ونجلاك يا زين البرية نجماه

(مدائحه في ابي محمد بن نصار)

وقال يمدح الأمير أبا حمد محمود بن نصار أخا الأمير الشيخ ناصيف ابن نصار من آل علي الصغير امراء جبل عامل :

نظرت الى هذا الأنام فلاح لي بأن الورى أهل الحلوم العوازب
وماسرني في سالف الدهر كاذب من الظن الا ساءني في العواقب
سأرحل عن دار الهوان وأهلها فليس مقام السوء ضربة لازب
وغانية مثل الهلال تركتها وأدمعها تنهل فوق الترائب
تقول الى من تقطع البر صاديا فقلت الى محمود بحر المواهب
أبي حمد حامي البلاد ومن جرى ندى كفه في شرقها والمغارب
جواد جرى في حلبة المجد سابقا فغادر عين المال من غير حاجب
أنامله في الحرب خمس صواعق وفي السلم لا تنفك خمس سحائب
لعمرك ما أنساه يوم تألبت عليه الأعادي من فتي وشائب

رماحهم مثل الأفاعي وخيلهم تدب على وجه الثرى كالعقارب

أغار على جيرانهم فتواثبت اليهم حماة الحي من كل جانب

وثار لهم من آل نصار عصبة على كل معروق الجناحين شازب

هم الأسد فالخطي في الروع غابهم وأسيافهم محمرة كالمخالب

وقائعهم سود وسمر رماحهم من الغارة الشعواء حمر الذوائب

جيادهم ان أظلم النقع أضرمت سنابكها للقوم نار الحباحب

يكاد ظلام النقع فوق رؤوسهم يواريهم لولا ضياء المناقب

بدور كمال في بروج منيفة تصول بأمثال النجوم الثواقب

فأقلقهم وقع الحسام وأدبروا يروغون من أسد الشرى كالثعالب

كأني بهم عند المضيق وقد هوى هنالك رأس القوم من غير ضارب

جواد تردى عن جواد مطهم وما زال ظهر البغي شر المراكب

فلست ترى الا سلاحا على الثرى وخيلا بها فقر الى كل راكب

وأعجب شيء ان خمسين فارسا تمزق الفي فارس بالقواضب

كتبت بأقلام الرماح لمن يرى سطور المعالي في صدور الكتائب

وقال يمدحه ويهنيه بالعيد وفي كل شطر منها تاريخ لعام ١١٧٨ واسقطنا بعضها :

صلوا وصدوا فما جفني أخا جزع مما يضم ومحمود ينحيه

صقر البرية مولاهم أبا حمد عقابها وطيور النبل ترميه

نجم ترى الجود يجري من أنامله والفضل يحيي مليا من أياديه

بحر سخي معان حاكم حكم حر رفيق فريد في معانيه

لم يحكه القطر أيام الصلات فما ... ترى من القطر هلالا بدانيه
ساد الورى بخصال لا يعادلها ... لطف الشمول فدع ما ان شانيه
لا يصحب الذل في يوم الجلاد كما ... لا يشعب الجود والدنيا تجاريه
البة بالعلا لولاه ما كملت ... وما علا الدين لولا حد ماضيه
تنمي اليك بنو الدهر العصيب فهم ... مطوقون بجود أنت موفيه
نشاهد الجود معمور الرسوم لنا ... مذ كان وجهك حال المحل يسقيه
لك السعادة يا شمس الوجود على ... يا واحدا ما يرى في الدهر ثانيه
فاسلم ودم يا شديد البأس ما نظرت ... عين الى عين من راقت لياليه

* * *

(مدائحه في الامراء الصعبية)

قال يمدح الأمير الشيخ علي الفارس الصعبي سنة ١١٨٤ ويصف قلعة الشقيف :

تبسمت عن غدير الخمر والعسل ... وجردت فوقه سيفا من المقل
وأرسلت اسهما من لحظها فحمت ... بشوكة اللحظ منا وردة الخجل
واسفرت عن محياها فلاح لنا ... من ذلك الوجه بدر التم في الطفل
غزالة صدتها لما نصبت لها ... يوم التواصل اشراكا من الغزل
هيفاء رنحها ريح الصبا فغدت ... تميس كالغصن في روض من الحلل
رقيقة اللفظ والمعنى اذا خطرت ... تظلم الخصر بين الردف والكفل
عدمت صبري ولم أظفر بريقتها ... فما حصلت على صاب ولا عسل
من لي بريانة من خمر ريقتها ... يهزها الدل هز الشارب الثمل

ولائم لامني فيها فقلت له ... ان المحب عن العذال في شغل

أصغى الى ذكرها شوقاً فيحسبني ... اني أميل الى التفنيد والعذل

لله أيامنا والشمل منتظم ... ونحن من نشوة الافراح في ثمل

أيام كنا وأثواب الصبا جدد ... والعيش غض وفودي غير مشتعل

مالي وللدهر ما استجديته فرحاً ... الا واتحفني بالحادث الجلل

مازلت أسأله ورداً ويمنعني ... حتى وفدت على بحر السماح علي

الماجد البطل ابن الماجد البطل ابن ... الماجد البطل ابن الماجد البطل

بحر المواهب والانواء باخلة ... حامي الحقيقة والأبطال في وجل

كبش الكتيبة مقدام اذا سطعت ... نار الوغى غير هياب ولا وكل

مولى اذا قال قول الصدق اتبعه ... فعلا ولا خير في قول بلا عمل

منزه عن عيوب الناس قاطبة ... وماالك الفضل والاحسان عن كمل

وكل عيب قبيح في الأنام ولا ... كالجبن في الرجل المشهور والبخل

والقائد الخيل تردى في اعنتها ... وفوقها كل حامي حوزة بطل

شعث النواصي الى الاعداء حاملة ... أسد الشرى فوقها غاب من الاسل

سود الوقائع لاتنفك بيضهم ... حمر الخدود وحاشاها من الخجل

شم العرانين وهابون ما ملكوا ... من الذخائر نحارون للإبل

تدفقوا كرماً يوم العطاء وقد ... تغيبوا في ظلال العارض الهطل

أطربت خير فتى أورى بهمته ... زند السماح وزند العلم والعمل

لاه ابن أحمد من أحيا بنائله ... جود ابن زائدة في الاعصر الاول

لاه ابن أحمد من سارت فضائله ... في الشرق والغرب حتى صار كالمثل

لاه ابن أحمد من تغنيه همته ... في النائبات عن الانصار والخول

يا أيها العلم الفرد الذي خفقت ... راياته في أعز الملك والدول

أنت العزيز ودار العز داركم ... بل أنت شمس الضحى في دارة الحمل

حض حصين وأبراج تدور على ... قطب السعود ولا تنحط عن زحل

وشاهق راح يحكيها فقلت له ... لبس التكحل في العينين كالكحل

أبا حسين رعاك الله من رجلٍ ... رعى وما مثله في الناس من رجل

وقال يمدحه ويهنيه بعيد الفطر سنة ١١٨٠ :

قفا وسلا من أصبح اليوم ساليا ... وصير أحرار العيون جواريا

ولا تسألا غيري عن الحب والهوى ... فما كل من يرنو الى الماء صاديا

اتألفني تلك الحمائم بعدما ... رأين على رأسي من الشيب بازيا

وتظفر نفسي بعدها بظفائر ... كان على الاعناق منها أفاعيا

ولا خير فيمن لا يزور على الظما ... حياض المنايا كي ينال الأمانيا

الا قاتل الله الذين سقيتهم ... شراب الندى صرفا وقد كنت ظاميا

اعرتهم ثوب الكمال فما لهم ... يودون لو أمسيت في الدهر عاريا

وأعظم شيء بخلهم بالوفا وقد ... بذلت لهم في الحب نفسي وماليا

فلست أبالي أعرضوا أم تعرضوا ... لحربي ما دام ابن أحمد باقيا

سمي أمير المؤمنين ومن غدا ... ندى كفه وتفا على الناس جاريا

تركت بني حواء لما وجدته ... ومن وجد البحر استقل السواقيا

أمير بنى فوق السماكين بيته ... وخير بيوت المجد ما كان عاليا

وردنا بحور الفضل من كفه كما ... رعينا ربيع العدل مذ صار راعيا

على انه أمضى بني البأس مضربا — وخير سيوف الهند ما كان ماضيا
ابر من الطائي كفا مسالما — وأربط جأشا من شبيب مناديا
وأعرق من سعد العشيرة محتدا — وأفتك من رب النعامة غازيا
أخو غزوات لا تزال شموسها — ولو جعلت خلف الحجاب ضواحيا
وما انس لا انس الغداة وقد سرى — فريدا ينادي من يجيب المناديا
فثار اليه الجيش من كل جانب — فلست ترى الا سيوفا عواريا
فحكم فيهم سمهريا تخاله — شهابا على جمع الشياطين هاويا
فلست ترى الا قتيلاً وهاربا — ومنجد لا يشكو الجراح وعانيا
وأقلقهم وقع الحسام فأسلموا — عتاق المذاكي والرماح العواليا
فارسل كل نفسه في تنوفة — يجوب الفيافي واديا ثم واديا
رأوا من سيوف الهند بحرا واصبحوا — يدورون في الدولاب[1] شعثا ظواميا
ومن سل سيف البغي راح بحده — قتيلاً وشر الناس من كان باغيا
فلو نطق العدل الذي تدعونه — لكان بكم عن ذلك العدل ناهيا
الا يا علي القدر والماجد الذي — انامله تحكي البحور الطواميا
لك الطلعة الغراء والهمة التي — رأينا بها السبع الطباق ثمانيا
ليهنك عيد الفطر ان هلاله — انار من الأفراح ما كان داجيا

وقال يمدحه من قصيدة :

يدافعني عن ثغره بيمينه — ويسقط باليسرى على ساقط الردا
ارقت دمي عمدا وصيرت أدمعي — تسيل على خدي مثنى وموحدا

(١) الدولاب موضع جنوبي طبريخا بين فلسطين وجبل عامل . – المؤلف –

والبستني ثوب الضنى وتركتني اقلب في الآفاق جفناً مسهدا

وما راعني الا غزال رأيته يردد في عين الغزالة مرودا

اذا ما تثنى كالقضيب وجدته وان جمعت فيه الملاحة مفردا

أعيني ما عذري الى عاذلي وقد تعذر من قد كان بالأمس أمردا

وداع دعا والبحر بيني وبينه يسائلني اين السماحة والندى

فقلت له ان السماح محله قريب فقم واطلب علي بن أحمدا

مليك رقى فوق الانام بهمة تحط لها فوق السماكين مقعدا

ولا عجب ان يبلغ النجم من بنى على فلك العلياء بيتاً مشيدا

ابر واندى راحة من سحابة واشجع من سل الحسام المهندا

فتى كملت أخلاقه غير انه جوادٌ كثير السبق في حلبة الندى

فضائله غنى بها كل سامر وصاح بها الشادي بنادي مفردا

رقى فوق هام النجم عزاً ومنعة وفاق جميع الناس فضلاً وسوءددا

تعود اسداء الجميل وانما لكل امرئ من دهره ما تعودا

كريم المحيا واليدين بنانه تفيض على العافين بالجود والجدا

اناخ على حزب الطغاة بعارض سحائبه تنهل في موقف الردى

على كل معروق الجناحين شازب طويل الشوى مستشرف الجيد اجردا

فلست ترى الا طريحاً وساقطاً جريحاً و أسوراً ذليلاً مصفدا

يشلهم من آل صمب غضنفرٌ مخالبه تجري نجيعاً من العدى

فغادرهم صرعى تخال رؤوسهم مفارقة الأجسام عقداً مبددا

يكر عليهم كالقضاء وسيفه يلوح كما عاينت خداً موردا

لعمري لقد نال العلى وهي غضة علي وحاز الفخر فرعاً ومحتدا
سمي وصي المصطفى كيف نشتكي ضلالاً وأنتم أنجم الحق والهدى
بزغت بزوغ الشمس في اوجه العدى وقد نسجت ليلاً من الغي اسودا
ودونكها عذراء كالراح رقةً وكالماء لطفاً والنسيم توددا
هي الروض حسناً غير ان ربوعها معطشة تشكو اليك من الصدا
وأعجب شيء ان تروح وتغتدي أسيرة اقتار وفي كفك الفدا
قصدتك محتاجاً وأنت دللتني عليك فلا زالت هباتك مقصدا
ودم قمراً في دارة السعد لابساً جلابيب مجد يقطع الدهر سرمدا

وقال يمدحه عام ١١٨٣ ويصف قلعة الشقيف :

تبسم عن حب الغمام المنضد واسفر عن غض الشقيق المورد
وأقبل في خضر الغلائل مائساً يميل كغصن البانة المتأود
وهز قواماً كالرديني ذابلاً وأرهف لحظاً كالحسام المهند
وأشرق يحكي الشمس في رونق الضحى وأشرف في ليل من الشعر أسود
وعيشك لا أنسى عشية زارني على خيفة من كاشح ومفند
وبات يعاطيني سلافاً كأنها قد اعتصرت في الكأس من خده الندي
اقربه مني على غير ريبةٍ تشين وان تستشهد القلب يشهد
ضممت حبيب النفس نحوي وضمني اليه فصرنا مثل حرف مشدد
زماناً توافينا بمنعرج اللوى وأحباؤنا في الابرقين وثهمد
دوين اثيلات الاراك تخالنا قتيلين منبوذين في بطن فدفد
وبات سقيط الطل يرفض دمعه علينا كعقد اللؤلؤ المتبدد

وأقبل جيش الليل زحفاً وأشرفت ... علينا نجوم الافق من كل مرصد
تسير رويداً كالكواعب أقبلت ... تهادى تهادى بين مثنى وموحد
وما راعني الا هديل حمامة ... تنوح وتشجيني بلحن مردد
ولا نبه الظبي الاغر من الكرى ... هناك سوى صوت الحمام المغرد
وقد بزغت شمس النهار وأشرقت ... بوجه كوجه الفارسي ابن أحمد
علي ربيع المجدبين ومن به ... تألف شمل الجود بعد التبدد
شجاع مطاع فارس وابن فارس ... حسيب نسيب سيد وابن سيد
هزبر هصور اريحي مقذف ... له تشهد الاعداء في كل مشهد
واكرم من اوس بن لام اناملاً ... واربط جأشاً من يزيد بن مزيد
جواد على متن الجواد وباسل ... يقول متون الخيل أشرف مقعد
كأني به في عرصة الجيش ينكفي ... على الجيش فرداً بالحسام المجرد
ينابذهم بالهندواني ضارباً ... به كل ولاّج على الدين ملحد
فاحجم عنه ذلك الجمع اذ رأى ... فتى غير هياب ولا طائش اليد
وأدبر لا يثني عناناً الى الوغى ... على كل نجدي له غير منجد
وحقك لو عاينته يطرد العدى ... بمنصلت ماضي الغرار مهند
رأيت به مثل القطامي واقعاً ... هناك على سرب البغاث المبدد
ظباء رمال نبهت ساكن الفضا ... اليها فكانت كالسنام المسرهد
وقد هتفت في آل نصار مزنة ... ببيض المواضي والوشيج المقصد
على كل موار العنان يقودها ... الى الروع عداء على كل معتدي
الا يا علي القدر والعارض الذي ... سحائبه تنهل من غير موعد

تسنمت عرش المجد كهلاً ويافعاً وسدت شيوخ الفضل في سن امرد
لك القلعة الغراء أشرق نورها وان كره الحساد في فرق فرقد
جذبت بها حتى بلغت بها السها وقصر عنها كل قصر مشيد
وأبرزتها للوافدين فأقبلت تنادي على شحط المدى كل مجتدي
الا قاتل الله الذين توازروا على نقض ما أبرمت في اليوم والغد
يسومونكم سوء الردى وبنائكم تروح عليهم بالجميل وتغتدي
نظرت اليهم مغضباً فتباعدوا من الخوف وانثالوا الى غير مسعد
واقسم لولا حلمكم عن جرائم اتوها وراشوها بنصل محدد
وثبت عليهم وثبة الليث طاوياً ثلاثاً على سرب الظباء المقيد
تجاوزت عن أفعالهم بعد قدرة عليهم وخير العفو عفو المؤبد
وكم كففت عنهم سطوة فارسية يذوب لها يوم الوغى كل جلمد
خلائق غر كالنجوم ورثتها وأحرزتها من سيد بعد سيد
ودونكها عذراء ترفل في الثنا وتختال في ثوب البديع المجدد
هنيئاً مريئاً ما شربت من اللقا على رغم أعداء صواد وحسد
ولا زلت في أوج السعادة راقياً سماء المعالي في نعيم مؤبد

وقال يمدح الأمير الشيخ حيدر الفارس الصعبي أخا الشيخ علي الفارس:

وجهك الوضاح أنساني يا حبيبي كل إنسان
وخلي فيك عنفني وسحاب الدمع غشاني
قلت دعني انني رجل ليس غير الدمع من شاني

حبذا دار بكاظمة كنت فيها بعض جيراني
اجتني ورد الخدود بها من غصون الرند والبان
آه من قلب بليت به في بحور الحب القاني
ونسيم مر بي سحراً فحلالي بث احزاني
عرفت صحبي به خبراً حدثتهم عنه أجفاني
ليت شعري كيف ساغ لكم يا كرام الحي حرماني
فصلوني مرة فلكم جاد ذو حسن باحسان
وبدور كلما أفلت بزغت في سفح نعمان
أهلكوني بالصدود كما حيدر بالجود أحياني
فاضل تروي مناقبه فضلاء الإنس والجان
خير تروي مواهبه ونداه كل حران
ينكفي من كل انملة في يديه ألف طوفان
ثابت والخيل مقبلة كسمال تحت عقبان
لو تراه فوق سابقة قلت ليث فوق سرحان
قل لمن بالمكر عامله ويك رفقاً أيها الجاني
لست الا اصبعاً طلبت حاجة في ثغر ثعبان
يا جواداً ليس يلحقه سابق في آل شيبان
سدت أبناء الزمان معاً بعلي القدر والشان
انتما كفا ندى وهدى ولوجه المجد عينان
ها كها حسناء ما دخلت مثلها أبيات حسان

واعف عنها ان رأبت بها ذنب تقصير ونسيان
دمتم في نعمة أخذت حسنها من عند رضوان

(مدائحه في الحاج احمد آغا)

وقال يمدح الحاج أحمد آغا العلوي آغات القول في دمشق ويهنيه بالحج وهو من السلالة الطاهرة من أهل العراق سكن الشام وتولى بها هذا المنصب :

ايا نازحاً عني ومنزله قلبي عليك سلام الله في البعد والقرب
سلام فتى صب اذا ذكر اللقا تهاوت دموع العين صبا على صب
يحن الى مولى اذا مر ذكره على قلب مكروب افاق من الكرب
مفيد ومتلاف تنوب هباته مناب الحيا المنهل في زمن الجدب
هو السيف ان سالمت فهو مسالم وصاحبك المشهور في ساعة الحرب
حليم يحب العفو من بعد قدرة وكل كريم الخيم يعفو عن الذنب
فصيح اذا نص البيان حسبته يجود على الاسماع باللؤلؤ الرطب
أعاد حياة الشعر بالجود والندا ولولا الحيا لم تأتك الارض بالعشب
وعمت أياديه فعجت بمدحه بنو الشعر في شرق البلاد وفي الغرب
وسار اليه المجدبون فصادفوا كريما محياه يبشر بالخصب
فيا أحمد العلياء يا خير من حمى حماها من الاعداء بالصارم العضب
تباعدت عن عيني وخيمت في الحشا كانك من عيني رحلت الى قلبي
ولي أمل ان يجمع الله شملنا على خير ما نهواه في المنزل الرحب
ليهنك حج البيت والحج نعمة يفوز به العبد المطيع من الرب

وأفضل منه سيفك القاطع الذي ... به سارت الحجاج آمنة السرب
واقسم لولا خوف بأسك أصبحوا ... طرائد حرب للفوارس من حرب
حماهم بك الباري من العرب التي ... اذا احسنت مالت عن القتل للسلب
ولا زلت تأتي بيت مولاك زائرا ... وظلك ممدود على العجم والعرب
ونلت المنى من كل خير ترومه ... وحسبي سرورا ان تنال المنى حسبي

وقال يهنئه حين قدومه من حج بيت الله الحرام :

ليهن المعالي اليوم انك سالم ... وانف العدا والحمد لله راغم
تميس العوالي فرحة بقدومكم ... وتضحك في اغمادهن الصوارم
وتهتز أغصان الرياض مسرة ... وتفتر للأزهار فيها مباسم
ولا عجب ان يرقص الدوح فرحة ... باكمامه والغيث لا شك قادم
فيا نعمة مدت علينا ظلالها ... وهبت على الأعداء منها سمائم
فاظهر مكنون المسرة مخلص ... على حبكم منه تشد الحيازم
وابدى معاديك المسرة خيفة ... وفي قلبه من لاعج الحزن جاحم
فحمدا وشكرا للذي رد شمسنا ... علينا ووجه الدهر أسود فاحم
فيا أحمد العلياء يا خير ماجد ... مساعيه للمجد الأثيل دعائم
ويا خير فرع شب في الدوحة التي ... أبوها علي القدر والام فاطم
ليهنك ان الله أولاك رتبة ... يلوح السهى من تحتها والنعائم
لك الطلعة الغراء والراحة التي ... يفوق نداها الغيث والغيث ساجم
فواضلها تحيي البلاد وأهلها ... كما أنعش النبت الحيا المتراكم
وما زلت صبا بالمكارم هائما ... وكل كريم بالمكارم هائم

تبدد شمل المال فيها وقلما تكون العلا عند الفتى والدراهم
ولو بخلا بالمال معن وحاتم لما ظفرا بالمجد معن وحاتم
وأنت الذي احيت مساعيه في الورى موات المعالي والعظام رمائم
وطوقت بالفضل الرجال فكلهم بمدحك في روض الثناء حمائم
واحييت في الشام القريض وقد قضى وقامت عليه في البلاد المآتم
وطهرت هذا القطر من كل فاجر اليه المخازي تنتهي والمآثم
جرى في عنان الظلم فاعتامه الردى وكيف نجاة المرء والمرء ظالم
وكم لك من رأي قطعت بغربه رقاب العدى والسيف في الجفن نائم
وكم لك من يوم أغر محجل به جاهل يثني عليك وعالم
اذا انكرته الحاسدون تعنتا تعرض رمح للبيان وصارم
وهل يقدح الحساد في مجد ماجد له الله من كيد الحواسد عاصم
يرومون علياه ودون أقلها تطيح رقاب منهم وجماجم
اذا بعد الضرغام هرت كلابهم وان قرب الضرغام فالكل واجم
واقسم لولا حلمه مزقتهم بأنيابها آساد غيل ضراغم
ولكن عفا عنهم واكرم ما انطوى عليه كريم عفوه وهو حاكم
على انه قد يعظم الداء في الفتى وليس له شيء سوى الكي حاسم
فيا أيها المولى ليهنك حجة بأمثالها تمحى الذنوب العظائم
نهضت لبيت الله تطوي لك الفلا عتاق المذاكي والقلاص الرواسم
وابت بحمد الله والوجه مشرق يرف عليه النصر والثغر باسم
واقسم لولا أنت يا واحد العلا وأصحابك الغر الكرام الاكارم

لما طاب لي في الشام عيش وقوضت برحلي الى بغداد عبس سواهم
وخيمت في دار السلام مجاورا بها كل بحر موجه متلاطم
ولكن جناحي بله جودك الذي طما فانا في ظلك اليوم جاثم
ودونكها عذراء يخضع ناثر اذا لاح در الثغر منها وناظم
هدية منسوب اليك كريمة ومثلك من تهدى اليه الكرائم
ولا زلت في حصن حصين من الردى لك العز والاقبال والنصر خادم

وقال يهنئه حين قدومه الى الشام صحبة أحمد باشا الجزار وكان الناس ارجفوا به مخافة عليه من انحيازه الى جانبه فبدل الله بالأمن من تلك المخافة ووقاه شر تلك الآفة :

اعاد من الافراح ما كان عازبا طلوع هلال كان بالأمس غائبا
وكم بت من شوق اليه مسهدا اسائل عن بدر السماء الكواكبا
اروح ولي من لوعة الوجد صاحب ويا ويح من أمسى له الوجد صاحبا
ويا ويح نفسي كم تحن لوصله وما برح الحران للماء طالبا
وما زلت مذ نيطت علي تمائمي لكل قبيح قاليا ومجانبا
واجعل خوف الله عينا وحاجبا علي اذا ما شمت عينا وحاجبا
وقائلة مابال وجهك مشرقا سرورا وبالاحزان قد كان قاطبا
فقلت لها بشراك يا ام مالك فقد اشرق البدر الذي كان غائبا
فتى ماجد كالليث بأسا وكالطلا مذاقا وكالغيث الركام مواهبا
ومضطلع بالمجد ما زال حاملا لواء المعالي وادعا أو محاربا
يروح ويغدو لا بساحلة العلى لاذيالها فوق السحائب ساحبا

وما زانك الباري بتجديد منصب ولكن بك الباري يزين المناصبا
اجابتك ابكار العلا مذ دعوتها وصدت وقد وافى عدوك خاطبا
ودونكها عذراء يقتادها الهوى اليك فلا تختار الاك صاحبا
تنوب منابي في السلام ولو خلا لي المسرب ما ارسلت في العرض نائبا
هدية من يمسي ويصبح راغبا اليك ويغدو عن بني الدهر راغبا

وقال يمدحه ويهنيه بعيد الفطر :

بشرى فنعمى انعمت بوصالها ومنال بدر التم دون منالها
جاءتك مائسة القوام كأنها كرعت من الصهباء في جربالها
قسما بلؤلؤ ادمعي وعقيقها وبورد وجنتها وعنبر خالها
لولا هواها ما رضيت بذلة يوما وحتف النفس في اذلالها
لا دردر العاذلين ايرعوي مثلي بقيل اللائمين وقالها
ما زلت انتجع المكارم والعلا عن آلها مستخبرا ومآلها
واجوب أقطار البلاد كأنني كلفت ذرع سهولها وجبالها
حتى ظفرت من الرجال بماجد قوال كل كريمة فعالها
هو أحمد الخير الذي اقباله يغني عن الدنيا وعن اقبالها
هو كوكب الدنيا وشمس نهارها في كل ناحية وبدر كمالها
هو فارس الخيلين في يوم الوغى ابدا يلف رعالها برعالها
وهو الكفيل لخيله ان لا ترى اعداؤه الممنوع من اكفالها
سمح البنان اذا تبسم ضاحكا بكيت خزائنه على أموالها
ليث ومنطيق يرجيه الورى ابدا ليوم جلادها وجدالها

جل الذي أولاه حلة سوءدد قصرت يد الجوزاء عن اذيالها
تتشابه الأقوام في أقوالها والفرق كل الفرق في أفعالها
شاد القوافي بالسماح وفكها بسخائه والبخل من اغلالها
ورد الشآم فقوضت أعداؤه منها وزال الشر يوم زيالها
ما ضرهم لو يخضعون لماجد دفاع كل عظيمة حمالها
لا يعدم الجاني لديه براءة تعتدها الكرماء من انفالها
ومن العجائب ان تفوز قبيلة بنجاتها والأمر في جهالها
البستني حلل الندى في بلدة ما كنت لولا أنت من حلالها
واسلم ودم وليهنك الفطر الذي حيتك ليلة عيده بهلالها

وقال وأرسلها اليه من دمشق الى عكا:

أما والهوى لولا العقيق ونازله لما كان طل الدمع يهمي ووابله
وهل ينقع الحران عين تدفقت مدامعها والقلب تغلي مراجله
اذا ملكت قلب المحب صبابة فاضيع شيء ما تقول عواذله
وبي يا وقاك الله شوق مبرح الى قمر شطت علي منازله
ترحل صبري يوم أصبح راحلا وسار فؤادي يوم سارت رواحله
وخلفني في الشام فردا وكان لي بها صارما لا يرهب الدهر حامله
له همة قد ارهفتها حمية كما ارهف السيف اليماني صاقله
أخو الجود اما عرضه فممنع مصون واما ماله فهو باذله
وللخير أسباب ومنها رحابه وللرزق أبواب ومنها أنامله
سحاب ولكن ليس يقلع صوبه وبحر ولكن ليس يعرف ساحله

ارق من الصافي وأعذب موردا   وأطيب من طعم الشمول شمائله
هو البدر والشمس المنيرة جده   نبي الهدى والنيرات قبائله
هم القوم شد المجد فيهم عقاله   فلا تنتمي الا اليهم عقائله
وكم فيهم من ماجد وابن ماجد   فضائله مشهورة وفواضله
لهم نسب كالشمس في رونق الضحى   أواخره خير الورى وأوائله
أحاط بهذا الخلق بحر نداهم   فعالمه يثني عليهم وجاهله
فيا أيها الشهم الذي أصبحت به   ربوع الهدى معمورة ومحافله
ويا غائبا عني وليس بغائب   فتى فضله في حينا وفضائله
ابثك أشواقا اليك تراكمت   علي فقلبي لا تقر بلابله
وكم وامق مثلي يحن الى اللقى   وبكتم داء الشوق والشوق قاتله
ولي أمل ان يجمع الله شملنا   وعاداته ان لا يخيب آمله
اذا كان يولي الخير قبل سؤاله   فهل يمنع الاحسان من هو سائله
أرى عنده المعروف لا عند غيره   فعاجله يرجى لديه وآجله
وفرج عني انك اليوم نازل   من المجد مغنى أصبح العز نازله
وما برح الباري يمدك بالمنى   وضدك يبغي العز والذل شامله
فتصبح في تاج الكرامة والعلا   ويصبح في قيد تغنى سلاسله
جميل به الباري يخصك دائما   لانك قوال الجميل وفاعله
ودونكها عذراء أفضل مهرها   قبول فاني يا أخا الجود قابله
هي الروض أمسى وجهه بنداكم   بليلا فغنت بالثناء بلابله
هدية مشتاق اليكم وسائل   رضاكم وابكار القوافي وسائله

مدحتك لا ابغي ثوابا فقد طما　　باحسانك لوادي وفاضت مناهله
وفضلك عندي لا ينوء به الثنا　　ولو فصلت بالنيرات فواصله

وقال عن لسان الآغا المذكور وقد اقترح عليه الآغا ذلك :

هو البدر يقتاد القلوب كماله　　وينهى عن الصبر الجميل جماله
احب تجنيه وأهوى دلاله　　وأي حبيب لا يحب دلاله
ويبخل بالاحسان سلطان حسنه　　وكم من غني ليس يرجى نواله
وخد يعيب الورد وهو له أخ　　ويجحد قرب المسك والمسك خاله
حرمت المنى منه على شغفي به　　وما كل مشغوف بشيء يناله
هو الغصن تشكو ميله كل مهجة　　وافتك منه في القلوب اعتداله
غرست بلحظي وردة فوق خده　　اذا ظميت للدمع طال انهماله
واسأله وهو الضنين بوصله　　وأقبح من بخل البخيل سؤاله
وقفت له اشكو اليه جفاءه　　بدمع على الخدين يجري مذاله
فبادر يرميني باسهم لحظه　　وللحسن رام لا تطيش نباله
ولولا الهوى ما ضاع وتر غضنفر　　لدى رشأ بالمقلتين قتاله
اهيم بمجد هشمي مؤثل　　وعز على الجوزاء تعلو جباله
ويعرب فعلي عن اصول كريمة　　وينبيك عن أصل الكريم فعاله
وما زلت مشغوفا بنصر متوج　　بتاج العلى بالمكرمات اشتغاله
اناصحه حتى كأني يمينه　　اذا ناب خطب فادح وشماله
وأعجب شيء سيد قد فديته　　بنفسي وقد أوفى عليه وباله
عشية جاءه الناقضون لعهده　　بجمع كثيف لا يطاق نزاله

فنابذتهم حتى فللت جموعهم ... وعم الذي يبغي النكال نكاله
وفرجت عنه غمة لو تركتها ... لحالت الى ما يوجب الذل حاله
ولما غدا في منصب الشام جالسا ... وأشرق في برج السعود هلاله
نظمت ولا من عليه اموره ... وقد حان من سلك النظام انحلاله
فما راعني الا وقد ازمع النوى ... وقلص عن أرض الشآم ظلاله
فشيعته ابغي كمال صنيعتي ... لديه ومن شرط الجميل كماله
فكان جزائي بعد صدق مودتي ... جفاء عظيم لا يطاق احتماله
فقوضت عنه راحلا وأخو العلا ... وشيك اذا سيم الهوان ارتحاله
والقيت رحلي في فناء معظم ... كريم السجايا لا تذم خصاله
فصادفت مغنى خيم العدل فوقه ... فصار على الضرغام يسطو غزاله
أقام به مولى تفرد بالعلا ... وأغنى عن الغيث الركام نواله
وصلت به حبلي وما خاب ماجد ... بطود العلا والمجد شدت حباله
فحقق آمالي وأصفا مشاربي ... ونلت به ما فات غيري مناله
ولما حباه الملك بالشام منصبا ... وداست رقاب المعتدين نعاله
حباني مقاما كان يرجوه حاسدي ... وما كل مشغوف بأمر يناله
وهل يرث الحساد دوني منصبا ... انا عمه دون الرجال وخاله
ونحن اناس خيم المجد عندنا ... وأمسى وفينا رحله وعياله
فمن رام وادينا بسوء تواثبت ... عليه ضواربه وصالت صلاله
ولما أبى الأعداء الا عداوتي ... وهل يقتل الضليل الا ضلاله
قضيت حقوق السيف من كل ظالم ... ومن ناطح الهندي طاح قذاله

هم الجاوني للعقوق بظلمهم ولولا اقتداح الزند قل اشتعاله
وما ضرني والله لي خير ناصر نزال عدو كاشح ونضاله

وقال يمدحه :

قفا ساعة في رسم تلك المعالم لنسألها ما أحدثت أم سالم
وعهدي بها والبيض في عرصاتها عذاب الثنايا مشرقات المباسم
بفرد تغريد الحمام حليها اذا هي مادت كالغصون النواعم
ظفائرها مثل الاراقم واللمى شفاء لمن أودى بسم الأراقم
ويعجبني منها جفون مريضة لها ذل مظلوم وعدوان ظالم
تميس كما ماس القضيب تجاذبت ذوائبه أيدي الرياح النواسم
وقفت لها أشكو غرامي ولوعتي فيا لجريح يرتجي عطف صارم
اتنكر شيبي وهو ايماض جذوة من الوجد شبت نارها في الحيازم
وان تسأليني كيف أنت فانني حليم أرى الدنيا كاحلام نائم
رفعت منار العلم والناس يرتمي بها الجهل في دومن الغي قاتم
ولست ترى في الناس اكبر حسرة من العالم المقصور في شر عالم
اروح واغدو في الشآم وليس لي بها مفزع غير الأغر ابن هاشم
ربيب المعالي أحمد البأس والندى ومنتجع الراجي وباب المراحم
وأبيض فياض اليدين شمردل طويل نجاد السيف ماضي العزائم
فتى ماجد يرجى لكل عظيمة وكل عظيم يرتجى للعظائم
جواد يقول القائلون اذا رأوا فواضله يا ويل أم الدراهم
وعضب اذا أمسى قريبا من العدى فيا بعد ما بين الطلا والجماجم

له بيت مجد هاشمي تهدمت بيوت المعالي وهو عالي الدعائم
ترف حواشيه على هامة السهى وأطنابه مشدودة بالنعائم
أبوه النبي المصطفى خير مرسل الى الخلق من اعرابهم والاعاجم
نبي كريم صادفت من جلاله يد الملة الغراء أفضل خاتم
ووالده المولى علي أخو العلى وسيف النبي المصطفى في الملاحم
وحاوي خلال الفضل كهلا ويافعا وحامي حمى الإسلام من كل غاشم
وكم من أب بر وأم كريمة لهذا الفتى بين الوصي وفاطم
لعمري لقد حاز المكارم أحمد على الرغم من انف الألد المراغم
واثلج صدري انه بلغ المنى وداس على انف من الضد راغم
اصاب الاعادي منه ليث غشمشم شديد القوى طب بقطع الغلاصم
فأمست خرابا دورهم وربوعهم ولكنها معمورة بالمآتم
بغاة ادال الله منهم ولبس من يجور على الإسلام يوما بسالم
ولله عند الظالمين من الورى حقوق ولكن في ضمان الصوارم
لعمري لقد ارضى فلا عدم الرضا بقطع يد العدوان أعدل حاكم
وكشف عن أرض الشآم غمامة من الظلم يعمي شومها كل شائم
وطهرها بالهندواني والظبا طهور بقاع دنست بالمحارم
ولما طغى عجل الشآم وعلجها وساواهما في الجرم أهل الجرائم
ودبا اليه بالغوائل والذي حباه العلى عن نصره غير نائم
ارادا به سوءا فكانا فداءه وما برح المخدوم يفدى بخادم
فيا نعمة مد الإله ظلالها على قاعد يأبى الضلال وقائم

فيا أحمد الخير الذي انعش الورى — بخمس وخمس كالغيوث السواجم
ويا خير من شاد المعالي بصولة — ادالت بيوت المجد من كل هادم
ليهنك ان الله اغنمك العدا — وقتل العدا والله خير الغنائم
وظني به ان سوف يرضيك بالتي — يرى تحتها رضوى ضعيف القوائم
وما ادعي علم الغيوب وانما — اتاح لي المولى فراسة عالم
ودونك يا بحر السماح فرائدا — من المدح لم يظفر بها كف ناظم
ثناء ولي طالما قد فككته — باسباغ جود من وثاق المغارم
فأسعدته والجد غير مساعد — وسلمته والدهر غير مسالم
ولا زلت مشغول اليدين بنائل — بفيض على العافين أو لثم لاثم

وقال يمدحه بهذه الموشحة :

قلت لما بلغ السيل الزبى — يا شقيق الروح ماهذا الصدود
قلما القاك الا مغضبا — جانحا للبعد كالظبي الشرود
أنت روحي يا حبيبي والحشا — وضياء العين مني يا رشا

يامليك الحسن فافعل ماتشا

لا أرى عما تراه مذهبا — وقيامي في هواكم والقعود
راعيا عهدك من عصر الصبا — ان شر الناس من خان العهود
جل من أولاك جفنا فاترا — بل حساما ليس يفبو باترا

ومحيا بل صباحا سافرا

ما رآه البدر الا غضبا — حسدا يا أبعد الله الحسود
وانثنى من غيظه محتجبا — في جلابيب الدياجي وهي سود

من لبدر التم بالجفن الكحيل والرضاب العذب والخد الاسيل
يا عذولي فاطرح قالا وقيل
ان في الاحشاء مني لهبا ليس يطفيه سوى اثم الخدود
ما عليه لو أباح المشربا من لماه وقليل من يجود
مت حران الى ذاك اللمى فانا المقتول ظلما بالظما
يالقومي فأقيموا مأتما
لقتيل في الهوى ما طلبا وهو حران الحشى غير الورود
واذا أمسى بقتلي معجبا فاحذروه فهو سلطان حقود
يا لحى الله عذولي في الهوى جهل الداء لعمري والدوا
فرمى الله حشاه بالجوى
ليرى كيف تصابي من صبا طامعاً في الود من غير ودود
انما يعرف تأثير الظبا من أباحت منه ما تحت الجلود
قلت للعذال لما جردوا من ملامي صارما لا يغمد
ويحكم ان نصيري أحمد
ماراه الجمع الا هربا هرب الكدري من صقر صيود
أسد ضار اذا ماوثبا لجلاد كان قناص الأسود
شاد أركان المعالي بالحسام والأيادي البيض والدنيا ظلام
هكذا تفعل أبناء الكرام
لا كمن يتلو علينا نسبا طيبا وهو عن المجد رقود
كلما قرض جدا وأبا سالفا أنشدته (نعم الجدود)

فارس يحكي اذا قيل البدار   جده الكرار في يوم المغار
ولهُ سيف يحاكي ذا الفقار

صارم عضب يقد اليلبا   فكأن الدرع من جنس البرود
قلما تلقاه الا مذهبا   بالدم المسفوك من قرن عنود

وجواد سيبه عم الرفاق   وأعاديه وهم أهل النفاق
وسل الشامات عنه والعراق

طبق الغيث الموامي والربا   وسقى الأغوار منها والنجود
انعش العجم معا والعربا   وأصاب الكل فالكل شهود

قسما بالشمس والبدر المنير   لو سرى من جوده شيءٌ يسير
في الورى ما كان في الدنيا فقير

هو غيث رد ربعي معشبا   بالأيادي البيض والأيام سود
كم وكم أهدى الينا سحبا   حيث لا يهدى لنا غير الرعود

وفصيح اللفظ يزري بالدرر   قوله ان قال نظما أو نثر
منطق كالروض مطلول الزهر

وقريض ما تلاه الأدبا   بينهم الا وهموا بالسجود
ماجد احيا نداه الأدبا   بعد ما كان رميما في اللحود

وجد الآداب كالربع المحيل   قل من اربابها قال وقيل
غير ما تشكوه من حر الغليل

فانثنى كالغيث محلول الحبا   يشمل الآكام منها والوهود
فاغتدى كل فصيح معربا   عن كنوز الشعر لا كنز النقود

قسما لولا نداه الغامر في زمان قل فيه الناصر

ما سما للشعر مني خاطر

بعدما أصبح صدري ملعبا لهموم كلما تمضي تعود

نوب لولا نداه والحبا لم أزل فيهن مشدود القيود

صان وجهي خلد الله علاه بنداه وعلى الباري جزاه

عن بخيل جعل المال إله

اذهب الدين وصان الذهبا مسلم لكن له شح اليهود

ينح الحران برقا خلبا فوعود مردفات بوعود

هاك يا بحر الندا والمكرمات وابن طه والميامين الهداة

غادة في ثغرها عين الحياة

زفها ذومقة لو كتبا عمر الناس حباكم بالخلود

أنت جيد المجد يا ابن النجبا ولغير الجيد لا تهدى العقود

وقال يهنيه بإسناد منصب آغات القول اليه :

بشراك بشراك بنيل المراد قد ساعدت بالقرب منها سعاد

كم حائم يشكو اليها الظما ما فاز بالغمر ولا بالثماد

وطامع منها بنيل المنى ردته بالخيبة مما أراد

بيضة خدر خيمت فوقها سمر العوالي والسيوف الحداد

عين حياة كم قضى مغرم بنهلة من ثغرها وهو صاد

غزالة تفتك الحاظها فتك شبيب في الوغى او مصاد

قد كتب الحسن على وجهها آياته لكن بغير المداد

كريمة الآباء ما سامحت   بالوصل الا للكريم الجواد

أبي شهاب أحمد المرتجى   في العسر واليسر لنيل المراد

وثالث البحرين يوم الندا   وفارس الخيلين يوم الطراد

أيامه يومان يوم العطا   والنائل الغمر ويوم الجلاد

اشم مثل الطود عرد النسا   عبل الذراعين طويل النجاد

غمر الردا شهم بعيد المدا   جم المطيات كثير الرماد

هو الذي يبتاع عقد الثنا   بطارف من ماله أو تلاد

لولاه ماقامت على ساقها   سوق القوافي بعد طول الكساد

قد انعش الله به خلقه   ان الغوادي رحمة للعباد

يفد به قوم حاولوا مجده   ودون ما يبغون خرط القتاد

هيهات فات النجم من يبتغي   مناله وهو نزيل الوهاد

ماذا عليهم لو اطاعوا فتى   ساد ومن سوده الله ساد

مولى أياديه وآثاره   غنى بها السامر في كل ناد

زاد على النعمان في جوده   فزدت في مدحي له عن زياد

يا أحمد الخير بلغت المنى   والحمد لله ونلت المراد

أنت الذي أورى زناد العلى   في الشام لا بل في جميع البلاد

وصنتها من كل سوء فلا   يخشى من السرحان سرب النقاد

نخصك السلطان دون الورى   بمنصب أنت له كالعماد

دمرت ذا غي به مثلما   سررت في تاريخه ذا رشاد

واسلم ولا تنفك في دولة   حافلة النادي ليوم التناد

وقال يمدح السيد عيسى ابن السيد مصطفى العطار البغدادي وكان يومئذ في الكاظمية يروم المسير الى الشام فاستعان به على ذلك المرام فبادر الى انجاز المطلوب :

الا اسلم ودم يا ابن العلى والمكارم ... ويا خير فرع من ذؤابة هاشم
ويا ماجداً تهدى الى جيد مجده ... عقود الثنا والمدح من كل ناظم
وبدر هدى يهدى به كل حائر ... وبحر ندا يروى به كل حائم
ومشبه عيسى في التقى وسميه ... وخير مصل في الزمان وصائم
لك الله من ندب اغر محجل ... بعيد مناط الفخر ماضي العزائم
جمعت خلال الفضل وهي كثيرة ... مفرقة في عربها والأعاجم
فصاحة بشار وزهد ابن ادهم ... وحلم ابن قيس مع سماحة حاتم
وحسبك فخرا انك ابن محمد ... نبي الهدى وابن الوصي وفاطم
فخار لعمر الله أشرق نوره ... فويق اديم العرش من قبل آدم
وانتم ولاة الأمر شرقا ومغربا ... على جاهل فوق التراب وعالم
تسنمتم من كل مجد سنامه ... وأعداؤكم ملطومة بالمناسم
ترعرع دين الله في حجراتكم ... وما زال عنكم بعد قطع التمائم
مودتكم فرض وطاعتكم هدى ... وحبكم في الناس ضربة لازم
تبارك من أولاك نفسا نفيسة ... مطهرة ما دنست بالمآثم
اصابت من المجد الأثيل لبابه ... ومن مغنم العلياء خير المغانم
سلام على دار السلام فانها ... مقرك يارب العلا والمكارم
تبوأتها دارا وما زال ربعها ... مقرا لابناء الكرام الأكارم

ولولا جوار الكاظمين لما نأت مغانيك يوما عن زرود و كاظم
ولا كنت عن بطحاء مكة نازحا وبيتكم فيها رفيع الدعائم
ويا رب مولى منكم راح رافعا لواء المعالي بين تلك المعالم
فمن مرسل داع الى الله شرفت يبين الهدى منه بأفضل خاتم
ومن كافل للدين يرعى سوامه برغم العدى في ظل رمح وصارم
ومن حسن الافعال يدعو الى الهدى ويقضي حقوق العدل من كل ظالم
وسبط هدى بالسيف أودى وقلما قضى ماجد الا بوقع الصوارم
هم القوم خلصان الإله من الورى وصفوته من بين كل العوالم
وانتم لهم فرع نلوذ بظله اذا طرقت في الدهر احدى العظائم
وقد مسني الضر الذي ما شكوته الى أحد الاك يا ابن الفواطم
وانفع شيء للذي مسه الظما تمسكه بالعارض المتراكم
وليس احتمال الخطب والخطب فادح اشد من الشكوى الى غير راحم
ابثك اني في العراق كطائر يروم مطارا بعد قص القوادم
اتوق الى أهلي وبيني وبينهم مسافة شهر للقلاص الرواسم
وفي يدك البيضاء يا ابن محمد خلاصي من فرعون هم ملازم
ارشني بمال أو بجاه فانه بهذين يغدو ناهضا كل جاثم
وصن ماء وجهي عن سواك فانني اضن به عن بيعه بالدراهم
فمن كرام الناس كالمن طعمه ومن سواهم مثل سم الاراقم
ومثلك من يرجى اذا ناب حادث وشق على الأعناق حمل المغارم
وحسبك شكري ما بقيت وطالما تأرج روض الحزن بعد الغمائم

وشكر أيادي المنعمين فريضة و كفر الايادي من عظيم الجرائم
ولا زلت بدرا في مطالع سعده الى غاية تأتي بحسن الخواتم

وقال وارسلها اليه الى العراق وقد بنى دارا جديدة وامتدحه جماعة من الأدباء بقصائد ضمنوها ذكر تلك الدار فأتى منه كتاب الى بعض اصدقائه يلتمس منه ان يكلفه مجاراتهم فقال :

اخريدة تختال بين برود ام روضة فيحاء ذات ورود
ام جنة الفردوس غرد فوقها طير السعود مبشرا بخلود
لا بل هي الدار التي قد شادها للجود والإحسان خير مشيد
عيسى ابن مولانا الإمام المجتبى اكرم بوالده وبالمولود
مولى تسنم كل مجد شامخ والمجد راحلة لكل مجيد
واعاد وجه الدين أبيض مشرقاً والناس تخبط في الليالي السود
وتناوش المجد الذي اعراقه ضربت بعرق في السماء بعيد
واقام فسطاط المعالي والندا والجود للعلياء خير عمود
سبق الرجال الى المعالي وانثنى دون الكرام بتاجها المعقود
نسج الدروع كما علمت فضيلة لكنها وقف على داود
هو خير فرع من ذؤابة هاشم واجل من يعزى لخير جدود
من معشر رفع الإله مقامهم فوق الورى من سيد ومسود
صيد ترى اعتابهم ملثومة ابداً بأفواه الملوك الصيد
شوس اذا عاينتهم بين القنا ايقنت ان الغاب غاب أسود
جل الذي أولاهم ملك الورى طراً فلبس الناس غير عبيد

نزل الكتاب عليهم وتناثرت — منهم فرائد عقده المنضود
الوت بداي بحبلهم واليهم — في سلم العرفان كان صعودي
هنئت بالدار التي البستها — من رونق الأيام كل جديد
قرت بها عين الولي وأججت — نار الغضا في قلب كل حسود
لم تبنها بطراً ولكن كي يرى — فضل الآله عليك كل كنود
ومن العبادة والعبادة جمة — اظهار فضل المنعم المعبود
كملت فقال السعد في تاريخها — هي دار عيسى ذو النهى والجود

وقال وارسلها من الشام الى دار السلام لصديقه السيد عيسى العطار:

سلام على دار السلام وثاويها — وقل لها مني سلام يوافيها
وبات الربيع الطلق يهدي حليه — الى عاطل من سهلها وروابيها
وما ضرها ان زايل القطر قطرها — وكف أهاليها عن الغيث كافيها
نعم حبذا حصباؤها وترابها — وروض مغانيها ونسمة واديها
بلاد بها ينسى الغريب بلاده — اذا جاءها يوما والقى العصا فيها
ولبس يبالي بالهجير وناره — ودجلتها بالبارد العذب تطفيها
أقام الندى والجود فيها وصانها — من البخل رب بالجوادين يحميها
تنازعني نفسي اليها وبينها — وبيني سباريت الصوا ومواميها
اروم نهوضا نحوها وجوانحي — فوادمها محظومة وخوافيها
وكم لي في تلك المعاهد من أخ — سقاني من كأس المودة صافيها
ولا مثل عيسى روح كل فضيلة — وجامع اشتات المعالي وحاويها
فتى طاب اعراقا فطاب خلائقا — اذا طاب سنخ الأرض طابت مراعيها

جواد يرى الدنيا أقل عطية | لطالبها من راحتيه وراجيها
ببشر من يرجوه للخير بشره | ومن بعد ايماض البروق غواديها
وابلج من عليا معد جدوده | ملوك الورى احضارها وبواديها
فمن مرسل حاز الكمال بأمره | فأصبح مولى العالمين وواليها
ومن حجة لله لو أجمع الورى | على حبه لم يخلق النار باريها
ومن عالم حبر يذود بعلمه | عن الملة الغراء كيد اعاديها
ومن عابد بر تقي بميته | قيام الليالي وهو في الله يحييها
ومن شاعر صاغ القوافي فأصبحت | عقودا على جيد الزمان لآليها
لهم انفس قدسية ما تلطخت | بشيء من العصيان سبحان منشيها
تفضل مولاهم علي بحبهم | فنالت بهم نفسي جميع أمانيها
وما زال منهم سيد متعطف | علي أياديه الجسام بواليها
وما انسى لا انسى جميل ابن مصطفى | لدي وآمالي تحوم صواديها
عشية وافيت العراق وليس لي | بها حاجة الا زيارة أهليها
وتقبيل أعتاب تروح وتغتدي | لتقبيلها عمر الزمان مواليها
ولما قضيت الفرض مال بي الهوى | الى أفرخ لا يملك الظل ضاحيها
فبادر بالمعروف قبل سؤاله | فاصبح ريان الجوانح ظاميها
وخير العطايا ما تعجل خيرها | ولم يقتنصها بالوسائل راجيها
فطرت الى أهلي اغرد بالثنا | وانشر منه راية لست اطويها
رفعنا بكم قدر القوافي وكيف لا | وقد ربطت بالنيرات أعاليها
وما زالت الأشعار تغلو بمدحكم | وفي غير كم ما زال يرخص غاليها

فلا برحت تهدى اليكم عقودها ونجلى عليكم كل حين غوانيها

وقال يعني السيد أبا طالب الكاظمي بزفاف ولده وقد أرسل اليه يلتمس منه ذلك

سلام كما رفضت عقود السحائب على خير فرع من لوٴي بن غالب

ابي طالب سبط النبي محمد ونجل علي خير ماش وراكب

هواي عراق والمقام بجلق فيا بعد ما بيني وبين الحبائب

وان كان جسمي غائبا عن بلادكم فقلبي عن اكنافكم غير غائب

فيا جيرة الزوراء من لي بوصلكم وقطع الفيافي دونه والسباسب

ويا جيرة الزوراء منوا بزورة فعادتكم في الناس بذل الرغائب

ويا فلك المجد الذي في سمائه تلوح على بعد نجوم المناقب

ابثك أشواقاً اليك أقلها يزيد على الحسبان من كل حاسب

فوٴاد على السلوان غير معرج ودمع كما شاء الهوى غير ناضب

وما الخل في التشبيه الا كصارم يسوٴك أو يرضيك بعد التجارب

من القوم ازكى العالمين ارومة وأفضل باق في الوجود وذاهب

اذا قمر منهم توارى عن الورى بدا قمر يجلو ظلام الغياهب

بهم رفع الباري منارا من الهدى جزمنا به أن لا نجاة لناصب

وحسبك فخر انك الطيب الذي يوٴول الى تلك الفروع الأطائب

فهن علياً بالمسرة نائباً بذلك عن مولاك يا خير نائب

ولو ساعد المقدار طرت اليكم على كل معروق الجناحين شازب

والقيت رحلي في مقام ترابه أصافحه زواره بالترائب

وخيمت في باب الجواد بن موقنا ... بادراك آمـال ونيل مطالب

وأرسل الى السيد أبي طالب المذكور بهذه القصيدة :

لك الخير عودي للتواصل عودي ... وان لم تجودي للمايل فعودي
اعاتبها وهي الشرود على الجفا ... وكيف يكون الظبي غير شرود
ويعذلني فيها الخلي وعلمه ... احاط بان العذل غير مفيد
ومن كلف السلوان صباً متيماً ... كمن كلف الشبعي حب يزيد
وما انس لا انس العشية اذ اتت ... تميس كخوط البان بين برود
يحف بها اترابها فكأنها ... مليك يروم الغزو بين جنود
ومالت على عشاقها بنوافذ ... تخيرنها من أعين وقدود
لعمري لقد خاطرت فيها بمهجتي ... واتلفت فيها طارفي وتليدي
ولولا الهوى ماشمت برق مذلة ... ولا لان يومـاً للغوامز عودي
ولا كنت في الشام المشومة ملقياً ... عصـاي ولو قيدنني بقيود
ولو ساعد الباري لفارقت نحسها ... وجاورت في الزوراء كل سعيد
والقيت رحلي في رجال تخالهم ... بدور كمال في بروج سعود
ولا سيما سبط النبي محمـد ... ابر الورى من سيـد ومسود
ابو طالب فرع المكارم والعلى ... ومجري شعاب الجود بعد جمود
فتى طاب اعراقاً فطاب وقلما ... يطيب الفتى الا اطيب جدود
مفيد ومتلاف وهل فاز بالعلى ... فتى غير متلاف وغير مفيـد
حليم يعد الحقد عاراً على الفتى ... وكل كريم الخيم غير حقـود
فصيح اذا نص البيان حسبتـه ... يبـد د عند القول عقد فريد

من القوم سادات البرية والورى عبيدهم من سادة وعبيد
هم القوم كل القوم سادوا بني العلا بحلم وعلم لا يغيض وجود
بهم دعم الله المعالي وقلما تماسك فسطاط بغير عمود
واطلع شمس الحق شرقاً ومغرباً وقد شمل الآفاق ليل جحود
اقر لهم بالفضل باد وحاضر وقربهم بالرغم كل حسود
وان غاب منهم كوكب لاح كوكب لنفع مريد أو لقمع مريد
أبا طالب يا من حباني بوده واحسانه والدهر غير ودود
وأوردني من قربه خير مورد وأصبح من عين الحياة ورودي
ابثك أشواقاً اليك أقلها يريك جليد القوم غير جليد
اذا شمت برق القرب منك تبددت مدامع صب في الشآم فريد
مشوق يرى السلوان عنك محرماً وان كنت قد عاملته بصدود
وذلك حظي من زماني وقلما وفى لي من أهوى بحفظ عهودي
وما زال وردي للاخلاء صافياً وان قطعوا بالهجر حبل وريدي
ودونكها بكراً احاط بجيدها من اللؤلؤ المنظوم خير عقود
تقر بها عين اللبيب من الورى وتسخن منها عين كل بليد
ولا زلت ما لاح الجديدان لابساً من العز والاقبال كل جديد
فيا ليت شعري هل أراكم بمقلة مسهدة لم تكتحل بهجود
والقي العصا عند الجوادين فائزاً بتقبيل اعتاب واثم صعيد
ويقضي جميل السيدين وعفوهم بابواء عبد في البلاد شريد
وانشر مطوي العتاب مصرحاً بشكواكم في غيبة وشهود

مرام بعيد والمهيمن منعم ... قدير على تقريب كل بعيد

فكم راشني بالفضل فانصعت ناهضاً ... كما ينهض المقصوص بعد قعود

(الفخر والحماسة)

وقال وقد اقترح عليه الحاج احمد آغا آغات القول في دمشق مجاراة عنترة العبسي في معلقته على لسان الآغا المذكور :

يا بيضة الخدر المضرج بالدم ... من كل شثن اللبدتين غشمشم

لا تغدفي دوني القناع فان لي ... بأساً يمزق جنة البطل الكمي

لولا العلى ما صدني عنك الملا ... ان الغزال فريسة للضيغم

قسما بحبك يا بثينة انه ... في شرعة العشاق أعظم مقسم

اني اهش الى السيوف لأنها ... مثل الخدود البيض تشرق بالدم

واحب احداق الحسان لأنها ... تفري الحشا فري الحسام المخذم

ويهزني قد الفتاة لأنه ... يهتز مثل السمهري اللهذم

انا من عرفت فان جهلت مآثري ... فسلي بذلك يا بثينة تعلمي

اني من القوم الذين قبابهم ... اشطانها مشدودة بالمرزم

صدع الكتاب بمدحهم وتنزلت ... في بيتهم آي الكتاب المحكم

قوم اذا قرع المسامع ذكرهم ... صلى عليهم كل عبد مسلم

واذا دجا زمن رأيت وجوههم ... فيه كاوضاح الجواد الأدهم

صيد اذا ما امهم مسترفد ... أو طارق في جنح ليل مظلم

حشدوا عليه من الأكف بأبحر ... ومن الوجوه المشرقات بأنجم

انمى اليهم يا بثين وانما ... يعزى الكريم الى الكرام وينتمي

وجريت في العلياء مجراهم ومن … يجري على مجراهم لم يندم
فالإم يطمع في لحاقي حاسد … قعد المجين عن العتيق الشيظم
ما للحواسد يغضبون لنعمة … فاضت علي من الكريم المنعم
هي حلة المجد التي نسجت لنا … من قبل عاد في الزمان وجرهم
بيضاء ناصعة تلوح لمعرق … كالبدر في جنح الزمان ومشئم
ابثين ان اناملي وعواملي … شادت من العلياء كل مهدم
وانا الذي نشر الامان على الورى … والدهر أوحش من وجار الارقم
ما زلت مذعق الشباب تمائمي … القى الزمان بمارن لم يخطم
طلاع كل ثنية حمال كل … عظيمة شلال كل عرمرم
وأنا الذي اكفي الولي مهمه … أبدا واسهر في صلاح النوم
وارد عادية الخميس باسمر … تهفو ذوائبه وأبيض مخذم
انسيت فتك أبي شهاب في العدى … والشام شاغرة تقوم وتقعد بي
لما دعوني للقتال فهيجوا … مني حمية اشوس لم يحجم
مهما نسيت فلست أنسى اذ اتوا … يزجون كل طمرة ومطهم
بغيا على مولاهم ولطالما … ندم البغاة ولات ساعة مندم
فتركت منهم ثلة فوق الثرى … صرعى كأنهم اضاحي الموسم
عهدي بهم والطير تحجل حولهم … من اعصم قرم ونسر قشعم
خضب النجيع اكفهم فكأنهم … قد اعرسوا ونساؤهم في مأتم
هذا ولو اعطي المهند حقه … افنيتهم وقفلت غير مذمم
لكن عفوت وللكريم من الورى … عفو يرف على المسيء المجرم

وكتبت بالهندي فيهم احرفاً ... تقرى كما تقرى حروف المعجم
وسم على أعناقهم لا ينمحي ... ابدا وهل يمحي علاط الميسم
وطفقت ابحث بعد ذلك عن فتى ... لولاه تلك النار لم تتضرم
فانحاز للحصن الحصين مقدرا ... لسلامة لكنه لم يسلم
يبغي النجاة ولا نجاة لظالم ... يرمى من العدل الحكيم بأسهم
ما زلت اطلبه مجدا وهو في ... وكر المذلة واجم كالشيهم
حتى تحقق يا بثينة انني ... طوقته بالعنقفير الصيلم
فانساب في جنح الظلام بجثه ... خوف متى تنشأ الحمية يهجم
فتلهبت مني حفيظة باسل ... ذهبت فريسته ولما يعلم
فرميته بالرأي وهو محلق ... خوف الردى فاصبت شاكلة الرمي
وطرحته في ذلك الحصن الذي ... اخرجته منه بانف مرغم
وجرى عليه بعد ذلك ما انتهى ... فيه الحديث لمنجد ولمتهم
والحران مالت به شهواته ... نحو المطامع فهو عبد الدرهم
ونظمت أمر الشام بالعضب الذي ... لولاه منثور العلائم ينظم
حتى تركت الظلم فيها واجما ... والعدل يهدر كالفنيق المقرم
فالصقر ملطوم باجنحة القطا ... والليث موقوذ بروق الأعصم
والذئب في اسر الغزالة قائلا ... من للأسير الخائف المتذمم
وأنا الذي نبهت من سنة الكرى ... للمدح والإطراء كل مهوم
اطلقت بالمعروف السنة الورى ... من مصقع درب اللسان وابكم
حتى تركت الحبر منهم موجبا ... نظم القريض وكان اي محرم

طوقته بالمكرمات فصاغ لي عقد الثنا والفضل للمتقدم
وخريدة وافتك يا بحر الندى تختال في ثوب البديع المعلم
لو كان عنترة وعاها لم يقل هل غادر الشعراء من متردم

(المراثي)

وقال يرثي الحاج مصطفى صندوق الدمشقي وقد توفي حاجاً ودفن في المعلى عند السيدة خديجة رضوان الله عليها :

ايرتاب في الدنيا لبيب مهذب وتحلو لديه وهي سم مجرب
وأعجب شيء أن تمد رقابنا الى بارق من وعدها وهو خلب
تروح علينا بالنكال وتغتدي ونحن لفرط الجهل نلهو ونلعب
اذا ابتدأت بالخير ثنت بسلبه كذا عادة الأشرار تعطي وتسلب
فكدر صافيها وزال نعيمها وطارت بأهل الفضل عنقاء مغرب
وان صح ان الغر فيها منعم فلا شك ان الحر فيها معذب
وان طرقتنا بالمسرة ليلة أتى بعدها بالحزن يوم عصبصب
وأعظم شيء نابنا فقد ماجد فجعنا به وهو العزيز المرجب
هو المصطفى لا أبعد الله داره وان بعدت فهو القريب المقرب
جواد لعمري كان متجره الندا وليس له غير المحامد مكسب
وما كنت أدري قبل ما ضمه الثرا بان نجوم الافق في الأرض تغرب
قضى في جوار الله من بعد ماقضى مناسكه والموت ما منه مهرب
فأصبح في البيت الجديد محجبا يجاوره البيت العتيق المحجب
ولي من شقيقيه الكريمين وابنه سبيل الى حسن العزاء ومذهب

هم القوم كل القوم أما محمد ... فغيث وكام بالمكارم صيب
كريم له في كل قلب مودة ... وكل كريم في الأنام محبب
طليق المحيا والبنان جنابه ... ربيع بني الآمال والدهر مجدب
حليف التقى والعلم والحلم والندى ... فكل الى كل يضاف وينسب
وأما شقيق الروح أحمد فهو في ... سماء العلى كالبدر لا يتحجب
فواضله كالغيث بل هو دونها ... وأخلاقه كالشهد بل هي أطيب
واما ابن جار الله طيب رمسه ... فنجم سماء لا يواريه هيدب
مكارم لا تحصى فسيان موجز ... تقاعس عن بسط الحديث ومطنب
نعزيكم يا آل صندوق عن فتى ... مضى طالباً للخير والخير يطلب
ثوى في جوار الله يلتمس القرى ... فصادفه أهل هناك ومرحب
أصاب المنى من حل في ذلك الحمى ... وجاور مثواه منى والمحصب
فأصبح في دار النعيم منعما ... ونحن على جمر الغضا نتقلب
وأنتم بحمد الله خير قبيلة ... تنافس في كسب الثواب وترغب
ولبس يصيب النيرات نقيصة ... اذا خر منها في دجى الليل كوكب
ولا زلتم في دارة السعد انجما ... لها مشرق في المغربات ومغرب

(المراسلات)

وقال وأرسلها من اصفهان الى محروسة دمشق الشام لبعض الاخوان:

غرام وتشتيت وشوق مبرح ... فلله ما يلقى الفؤاد المقرح
أما والهوى يا مي لولا معاهد ... لأحبابنا فيهن مسرى ومسرح
لما بت في نار من الوجد اصطلي ... لظاها وفي بحر من الدمع اسبح

أما تتقين الله يامي في فتى ... على سروات النيب يمسي ويصبح
يشيم بروق الشام وهو بفارس ... لقد بعد المغدى وشط المروح
ليسقكم يا جيرة الشام وابل ... من المزن محلول النطاقين مدلح
وما زلت مذ فارقتكم في صبابة ... لواعجها في حبة القلب تقدح
وتضطرب الأحشاء عنداد كاركم ... كما اضطرب المذبوح ساعة يذبح
فياليت شعري هل يبل بقربكم ... فؤاد بأسياف البعاد مقرح
وهل تنظر العينان يا مي اوجها ... لها شبه بالصبح بل هي أصبح
وانزل في الحي الذي ترتع المها ... به والظباء الحاجريات تسنح
واطرح رحلي بين أهل وجيرة ... لهم في سواد القلب مغنى ومطرح
وأصبح في الأحباب حيث يلفني ... واياهم روض من العيش أفيح
متى ارتجيها من كريم وقادر ... فما زال يوليني الجميل ويمنح
أطوف في الآفاق شرقا ومغربا ... ولكنني عن بابه لست أبرح
وما اخترت هذا البعد أبغي تجارة ... يبور بها دين الفتى حين يربح
ولكنني والحمد لله زائر ... قبورا اذا ما زارها المرء يفلح
بيوت أراد الله ان يذكر اسمه ... بها وله فيها رجال تسبح
وأعتاب قدس لا تزال قبيلة ... من الملأ الأعلى بها تتمسح
اذا الملك الجبار فاز بلثمها ... ثنى عطفه من فرحة يتبجح
عليها قباب من نضار تخالها ... جبالا تحك النيرين وتنطح
يلوذ بنو الآمال فيها بسادة ... بهم ينتج الظن العقيم ويلقح
ملوك أقام الدين تحت قبابها ... وأقسم لا ينأى ولا يتزحزح

ولما قضيت الفرض هبت الى السرى نجائب منها ناجيات ورزح
اذا ما تخطت صحصحا من مفازة انيح لها من قتم الدو صحصح
أسير بها أبغي الرضا وهي حاجة اذا أنعم الرحمن بالنجح تنجح
ومالي أنيس غير نفس عزيزة علي كنفسي بل من النفس أرجح
وحسبي بنصر الله لا زال سالما انيسا به صدري اذا ضاق اشرح
فيا أيها النا ؤون عني عليكم سلام يمسي حيكم ويصبح
تحية مشتاق يكني عن الهوى حياء ولكن الدموع تصرح
احاول صبرا عنكم فتذودني عن الصبر نار في الجوانح تلفح
وأرسل طرفي كي أراكم فينبري لتشييعه دمع على الخد يسفح
ودونكموها غادة ساقها الهوى اليكم فجاءتكم تكد وتكدح
ومرت على الزوراء تهدي تحيتي الى ماجد كالبحر بل هو اسمح
ولا زلتم في خفض عيش ونعمة يغرد طير السعد فيها ويصدح

وقال وأرسلها من الشام الى العراق الى صديقه الحاج محمد جواد الخناق:

أيا جيرة الزوراء هل من زيارة بها يدرك الصب المشوق امانيه
نأيتم فلبس الشام شاما وقلما يمر لك ليل فارقته دراريه
وكم لي فيكم ياذوي الفضل من أخ جواد يبذ الغيث حين يجاريه
مقيم على حفظ الوداد وان نأى مزار وشطت بالخليل مغانيه
له شيمة ترضيك في الفقر والغنى فلا الفقر يزري به ولا المال يطغيه
بطيءٌ عن الفحشاء سباق غاية اذا ما دعاه للمكارم داعيه
وكم من يد عندي له وصنيعة نعمت بها والدهر سود لياليه

أبا كاظم يا أيها الماجد الذي مكارمه مشهورة ومعاليه

ابثك أشواقا اليك أقلها يشرد نوم العاملي وينفيه

اصبر نفسي والهوى يستفزها واكتم وجدي والمدامع تبديه

وأعظم ما يلقى الفتى من زمانه بعاد محبيه وقرب أعاديه

الى الله أشكو محنة بعد محنة وخطبا على خطب دهتني دواهيه

وأرسل اليه السيد زين العابدين افندي الموسوي قصيدة من الشام الى العراق مطلعها :

سلام على مولى له الفضل أجمع وبدر حكاه البدر بل هو أرفع

فأرسل له جوابها وهو في زيارة الرضا عليه السلام فقال :

سلام كما أرفضت دموع الغمائم على خير فرع من ذؤابة هاشم

تحية صب لو أصاب قوادما لكان الى مغناه أول قادم

حليف هوى ماضاع عهد لصاحب لديه وحفظ العهد ضربة لازم

لقد حل زين العابدين من الحشا محل النمير العذب من قلب حائم

وصلت به ودي فأصبحت ممسكا بمنصلت ماضي الغرارين صارم

أما وعلاه وهي حلفة صادق يرى كاذب الأقوال احدى العظائم

لقد فاق معنا وابن مامة في الندى وأوسا وأنسى جوده جود حاتم

فتى ماجد كالغيث لكن جوده يدوم وجود السحب ليس بدائم

يلوح على عرنينه نور أحمد ويعرف منه الناس عرف الفواطم

بعيد مناط الفخر مازال ينتمي الى بيت مجد عامر بالمكارم

من القوم منهم أحمد منبع الهدى وخير الورى من عربهم والاعاجم

ومنهم علي المرتضى خير من حمى حمى الدين بالبيض الرقاق الصوارم

وسبط رسول الله منهم ومنهم نجوم الهدى اكرم بهم من اكارم

هم القوم كل القوم مالان عودهم ولا أثرت فيه نيوب العواجم

تبارك من أولاهم الفضل كله فلا غرو ان سادوا جميع العوالم

لنا منهم في النشأتين صوارم نفل بها غرب الخطوب الهواجم

وحسبي بزين العابدين محدثا عن الصيد من آبائه والخضارم

وكم في بني علوان مولى وسيد يخاف ويرجى كالحيا المتراكم

اذا طاولته الراسيات تناولت يداه الثريا قاعدا غير قائم

وما زلت مذ فارقتكم فوق ضامر من الخيل طيار بغير قوادم

اذا ما طوى نجدا من الارض قاتما اتيح له فج عميق المخارم

وحولي من أبناء فارس عصبة كأني منهم في رعيل ضراغم

اذا لبسوا تلك القلانس خلتها نجوماً كساها الليل سود العمائم

ولكن عراني العي فيهم وانني لامضى لسانا من جرير بن ظالم

اذا قلت لم يعلم مرادي كأنني لديهم نبي مرسل للبهائم

فيا ليت شعري هل يمن باوبة الى حيكم مولى كثير المراحم

اكف رفعناها الى خير منعم وضر شكوناه الى خير راحم

وما زال لي من فضله خير منزل خصيب ومن الطافه خير عاصم

ودونكها يا ابن النبي فرائدا من الشعر لم تظفر بها كف ناظم

اكافي بها تلك التي قد كسوتني بها حلة الاكرام يا ابن الاكارم

وكيف اكافي بالتراب وبالحصى جواهر بحر بالندى متلاطم

ولا زلت مجبورا من الله بالمنى على ثقة منه بحسن الخواتم

وكتب الى السيد موسى جمال الدين الحسيني الموسوي من بعلبك الى الشام يتشوقه ويستجفيه :

وكم عندي لموسى وابن موسى بدا بيضاء سامية الاسامي
فتى جمع المكارم فهي منه مكان الدر من سلك النظام
فمن جود كجود البحر طام تبل به حشاشة كل ظامي
ومن رأي سديد ليس يخطي رميته على بعد المرام
ومن علم غزير سار منه على آثار آباء كرام
ومن نسب يزر على جدود همام أو نبي أو امام
وثم مكارم لو رمت حصرا لهن لضاق متسع الكلام
من القوم الاولى شاعت وذاعت بواهر فضلهم بين الانام
وهل تخفى فضائلهم ومنهم رسول الله مصباح الظلام
ومنهم صنوه المولى علي أبو السبطين والليث المحامي
ومنهم أولياء الله حقا على رغم الطغام بني الطغام
بدور خصص الباري تعالى علاهم بالكمال وبالتمام
ندين بحبهم سرا وجهرا ولا نصغي الى لوم اللئام
ويسهل في هواهم كل صعب ويعذب فيهم ورد الحمام
وللباري أياد ليس تحصى وكيف تعد أمواج الطوامي

وكتب الى السيد موسى جمال الدين أيضاً :

عليك سلام الله يا سبط أحمد ويا خير من يعزى الى خير محتد

ولا زالت الايام باابن جمالها ... تروح عليكم بالسرور وتغتدي

تحية مقصور المحبة والهوى ... عليك وان تستشهد القلب يشهد

تنازعني نفسي اليك تشوقا ... كما نزع الصادي الى خير مورد

ويطربني ذكراك حتى كأنني ... شربت ولم اشرب على لحن معبد

وماضرني ان ما كس الدهر بالندى ... اذا نظرت عيني الى وجهك الندي

وأنت الربيع الطلق في كل وجهة ... وأنت الحيا المنهل في كل فدفد

ولكنني عاينت فيك شمائلا ... عرفت بها عرف النبي محمد

لك النسب الوضاح يزداد رونقا ... وان طال عهد كالحسام المهند

حوى الشمس والبدر المنير كما حوى ... نجوم الدياجي فرقدا بعد فرقد

هم القوم شب الدين في حجراتهم ... وخيم فيهم كل مجد وسودد

أقل سجاياهم وأيسر فضلهم ... وسل عنهم جمع الكمال المبدد

بها ليل يروي فضلهم كل متهم ... وينجده فيها أتى كل منجد

مسامیح لا تنفك تهمي اكفهم ... على مجتد في الناس أو غير مجتدي

تروح بلا وعد وتغدو هباتهم ... وخير الندا ما جاء من غير موعد

ملوك لهم التى الزمان قياده ... ولا عجب ان دان عبد لسيد

وآساد غيل يعذب الموت عندهم ... كما عذب السلسال للحائم الصدي

اذا وهبوا لم تلق غير مملك ... وان غضبوا لم تلف غير مصفد

فضائل تحكيها البدور ومن لها ... وما شار كتها في الكمال المؤبد

وحسبك ياموسى بن موسى بن جعفر ... بهم مفخرا يعنو له كل اصيد

أبوك جمال الدين اورثك العلى ... فمن ينتحلها غير اليوم يطرد

لقد ظفرت منك الشآم بماجد اذا هم بالمعروف لم يتردد
ابثك يا فرع النبوة انني وهي جلدي من بعدكم وتجلدي
اذا ماذكرت القرب منك تبددت فرائد هذا الدمع أي تبدد
وقد كان وعد منك اومض باللقى فنحن نرجي الري في اليوم والغد
فلا تبخلن حاشا لك البخل بالمنى وقم غير مأمور بذلك واقعد
فلا تنطفي الا بقربك لوعة توقد في الاحشاء أي توقد
ولي أمل أن يجمع الله شملنا على خير ما نرجوه في خير مقعد
لدى جبع الغراء حيث تنافست بنو المجد في كسب الثناء المخلد
وحيث عيون المكرمات تفجرت على رائح يشكو الظماء ومغتدي
وحيث الهدى والدين شد نطاقه على كل حر بالفضائل مرتدي
وحيث الرياض الخضر يبكي بها الحيا فتضحك عن مثل الجمان المنضد
وحيث لجين الماء يجري وفوقه من الدوح أزهى خيمة من زبرجد
منازل أحباب ودار مسرة ومطمح آمال وغاية مقصد
سقى الله هاتيك البلاد وأهلها ملث الغوادي من لجين وعسجد
واطلع في آفاقها أنجم الهدى وطهرها من كل رجس ومعتدي
ورد الى أوطانه كل شاسع يكابد ذلا بعد عز موطد
فقد عيل صبر الصابرين ومزقت يد الجور جلد الصابر المتجلد
ودونكها يا ابن النبي فريدة تزف الى مولى بعلياه مفرد
ولا زلت في روض من الفضل يحتوي على كل طير بالثناء مغرد

* * *

وكتب الى بعض اصدقائه واسمه السيد عبد الرزاق يهنيه بشهر الصيام ويتقاضاه ساعة :

الا يا عبد رزاق العباد ويا رب المكارم والأيادي
ويا أزكى الورى اصلا وفرعا واكرم حاضر وأجل بادي
سبقت الناس احسانا وجودا وليس بمنكر سبق الجواد
فخار لا تدانيه الدراري وجود لا تجاريه الغوادي
وحلم لا توازيه الرواسي ورأي لا يطيش عن السداد
وذيل لا يرف على قبيح وأخلاق كاوضاح الجياد
وعين لا تحوم على حرام وقلب لا يميل الى الفساد
لقد حاكيت آباء كراما لهم عادي مجد قبل عاد
طما في الناس فضلهم فعجت بمدحهم الحواضر والبوادي
اذا انتسب الفتى منهم تحدى بأفضل مرسل وابن هادي
قضوا طرا وعاش الذكر منهم فكان معادهم قبل المعاد
وأنت عماد بيتهم المعلى وهل بيت يقوم بلا عماد
ابثك ان بي شوقا شديدا اليك فهل تبل غليل صادي
وكيف أنال وصلا من حبيب ولوع بالقطيعة والبعاد
يصد بوجه ذي البغضاء عني وقلبي رائح لهواه غادي
ولو انصفتني لحفظت مني خليلا لا يخونك في الوداد
يخصك بالهوى سرا وجهرا ويفدي بالطريف وبالتلاد
وكان الحزم هجرا مثل هجر ولكن لا يوافقني فؤادي

ولا عجب اذا اعرضت عني وحرمت التميز على فؤادي

فذلك ديدن الاخوان بلقى فقيرهم على شوك القتاد

ولو علقت به الدنيا لداروا به دور البياض على السواد

ودونك غادة عذراء يحدو بها الاخلاص وهو اجل حادي

تهني بالصيام وعن قريب نهنيكم بعيد مستعاد

وترجو ساعة تروي حديثا عجيبا وهي في عدد الجماد

فجد لي بالمنى منها وعجل فليس المطل من شيم الجواد

فكم لك من يد بيضاء أحيت أحاديث الندى في كل نادي

ولا حطت لك الاقدار قدرا ولا ينفك مجدك في ازدياد

اذا ما دمت في الدنيا سليما فذلك جل قصدي والمراد

وقال رحمه الله من العراقيات الإخوانيات وأرسلها من العراق الى الشام الى صديقه السيد موسى الحكيم :

سلام وهل يشفي الغليل سلام وقد نزحت دار وعز مرام

تحية مشغوف يحن الى اللقا حنين وليد نال منه فطام

حليف سهاد طلق النوم بعدكم ثلاثا فراح اليوم وهو حرام

قضى لي هواكم ان ابيت مسهدا وأنتم نيام والخلي ينام

وما ضر ابراهيم نار غرامه اذا صح برد منكم وسلام

لعمري لقد اججتم بفراقكم لواعج لا يخبو لهن ضرام

وحملتم جسمي على ضعفه جوى يئط ثبير تحته وشمام

أما وهواكم وهي حلفة صادق يرى ان مكذوب الكلام كلام

لقد لعبت أيدي الهوى بحشاشتي كما لعبت بالشاربين مدام
اشيم بروق الشام شوقا اليكم وهيهات من دار السلام شآم
وأرمي بطرفي نحوكم كي أراكم فتأبى موام بيننا واكام
ليسقكم يا جيرة الشام وابل ركام وهل يسقي الغمام غمام
ولا غرو ان سقت الحيا لمعالم لافلاذ قلبي بينهن مقام
مسرة نفسي والجديرون بالهوى وان نبهوني للغرام وناموا
تركتهم فوضى وحسبي وحسبهم من الله مولى كافل وعصام
نعم حبذا تلك المغاني وحبذا نزولي بها والمزعجات نيام
قضى حسنها ان لا تلام بحبها ومن هام بالفردوس كيف يلام
معاهد بأنيها الخلي من الهوى فيصدر عنها والغرام غرام
وثم رياض مونقات يزينها من النور فذ مشرق وتوام
حدائق بالأكمام يرقص دوحها اذا ما تغني في الغصون حمام
واني لحران الى مائها الذي له بين هاتيك الرياض زحام
لي الله كم خيمت فيهن نازلا ومالي سوى الظل الظليل خيام
وحولي اخوان كرام تعاقدوا على المجد شيخ منهم وغلام
مصابيح اماما أصابوا من الغنى فطل واما جودهم فركام
ميامين تنجاب الهموم بقربهم كما انجاب من نور الصباح ظلام
يضيع ذمام الود الا لديهم وعند كريم لا يضيع ذمام
لسرعان ما مرت اويقات قربهم وهل لسرور في الزمان دوام
وكم لي فيهم من خليل مهذب براحته جو السماح بغام

ولا سيما موسى الحكيم الذي له لدي أياد لا تعد جسام

فتى ماجد حاز الفضائل كلها تماما وهل بعد التمام تمام

همام به تجلى الهموم وانما يذود الهموم الطارقات همام

جرى للعلى مجرى أبيه وجده اليها وأبناء الكرام كرام

تقي نقي لم يزل منه للهدى وللطالبيه جامع وامام

فيا نائيا عن مقلتي وفي الحشا له منزل يحتله ومقام

ابثك أشواقا اليك تعرقت عظامي وشجات العظام عظام

ودونكها عذراء صاح بها الهوى فطارت اليكم والسلام ختام

وقال لما وقع الطاعون بدمشق ونواحيها سنة ١٢٠٧ فتفرق أصحابه في جهات شتى منهم السيد موسى جمال الدين الموسوي فكتب هذه القصيدة الى بعضهم وختمها بمدح الحاج أحمد آغا آغات القول بدمشق:

خليلي ان شطت منازل من أهوى فلست أبالي والفؤاد لهم مثوى

ترامت بهم أيدي النوى خيفة الردى فشنوا على رحب الفضا غارة شعوا

وطار فريق للحجاز تقلهم نجائب تطوي كل فج ولا تطوى

سروا يخبطون البيد والحج قصدهم ونيتهم والخير أفضل ما ينوى

وما ضرهم بعد الشآم اذا غدت تحوزهم تلك المعالم من حزوى

وعرق منهم فرقة فوق ضمر سواهم أدنى سيرها يفضل العدوا

اذا وردوا ماء الفرات وشاهدوا قبابا حديث الجود عن اهلها يروى

فقد وردوا عين الحياة وأدركوا من الخير كل الخير غايته القصوى

معالم لو حلت يد الدهر حبوتي سعيت اليها كل حين ولو حبوا

وهل يدرك المقصور مثلي مرامه من الخير والأيام تمنعه الخطوا
فساروا على اسم الله في دعة الذي أحاط باعلان البرية والنجوى
والقى العصا في النبك منهم عصابة كرام اذا مل الكرام من الجدوى
مرابعهم خضر و كسبهم العلا واعراضهم بيض وزادهم التقوى
فمنهم جواد الخير والراحة التي تبادر بالآلاء في زمن اللأوا
كريم له عندي أياد جسيمة على شكرها ما حنت النيب لا اقوى
تعود فعل الخير سرا وجهرة وجدد ربع الجود من بعد ما اقوى
مفيد ومتلاف وندب مهذب شمائله أحلى من المن والسلوى
ومنهم شقيق الروح مومى ومن به نجوت بحمد الله من شدة البلوى
فتى صاغه الباري من الجود والندى فلا غرو ان بذ السحائب لا غروا
حليف هدى لم يخط يوما الى الخطا ولا عضت الفحشاء من عرضه عضوا
جرى للعلى مجرى أبيه وعمه ثلاثة أقمار تقاسمت الاضوا
نظرت الى أهل الشآم فلم أجد لهم بين أهل الشام ندا ولا كفوا
فأصبحت معمور الفؤاد بحبهم ولولا هواهم كان من ساكن خلوا
ومنهم كريم الراحتين محمد مقيم بناء المكرمات اذا اهوى
أخ ماجد ما مال عن سنن الوفا ولا نقض الميثاق عمدا ولا سهوا
لطيف ظريف لو تلوث حديثه على الصبر الممرور صيره حلوا
ومنهم سمي المجتبى ذلك الذي تمسك من تقواه بالسبب الاقوى
حليم رشيد طاهر لو رأيته تبينت من أفعاله صحة الدعوى
قليل الاذى عف الضمير يزينه لسان فصيح لا هراء ولا هفوا

فيا أيها الناؤون عنا عليكم سلام مشوق بعد كم طلق الغفوا
ويا أيها الاحباب كيف جفوتم بلا سبب من ليس ينوي لكم جفوا
وان كان افتاكم عدو بهجرنا فلا كان من افتى ولا كانت الفتوى
دعونا نرد الحكم للحاكم الذي كأسلافه في الحكم لا يقبل الرشوى
ولا بد ان أشكو جفاكم وهجركم اليه وهل عند الضعيف سوى الشكوى
اذا كان لي من أحمد المجد والعلى نصير فحقي لا يضيع ولا يتوى
هو القمر الماحي بنور جبينه غياهب دهر لا نطيق لها محوا
فتى اخصب الشعر البديع بجوده وكان غثاء قبل راحته أحوى
خفيف الى داعي الوغى غير انه اذا طاشت الأحلام أثقل من رضوى
نهوض بأعباء المعالي اذا غدا شديد القوى من تحتها ضالعا نضوا
حدوت اليه المدح اذ كان أهله ولولاه ما حبرت مدحا ولا هجوا
نهاني وأغناني عن الشعر جوده فلا انتحي منه صريحا ولا فحوى
هو البحر أروي غلتي من غديره بكفي فلا أبغي رشاء ولا دلوا
ولا أدعي اني قضيت حقوقه ولكن من التقصير اسأله العفوا
فلا زال في برج رفيع من العلا سليما على مر الزمان من الاسوا

(الغزل)

قال :

ان كنت لا تسمح لي باللقا من بعد سلب المهجة الصابره
فاردد علي الروح يا سيدي فاليوم دنيا وغدا آخره

وقال مضمنا الابيات الاربعة الاخيرة :

ان كان يرضى بقتلي قلبك القاسي فلست أول مقتول من الناس
وهبتك الروح فاصنع ما تشاء بها أنت المطاع على العينين والراس
فان قتلت فلا اثم ولا حرج وان عفوت فما في العفو من باس
غسلت من كل محبوب سواك يدي فكيف ترغب عن بري وايناسي
نسيتني معرضا عني بلا سبب روحي الفداء لذاك المعرض الناسي
أقول قول فتى هب الغرام به كأنه كان من شكلي وأجناسي
(والله ما طلعت شمس ولا غربت الا وأنت منى قلبي ووسواسي)
(ولا جلست الى قوم أحدثهم الا وأنت حديثي بين جلاسي)
(ولا ذكرتك محزونا ولا فرحا الا وذكرك مقرون بأنفاسي)
(ولا هممت بشرب الماء من عطش الا رأيت خيالا منك في الكاس)

(شكوى الزمان)

وقال رحمه الله وهي من الشاميات يشكو الزمان ويمدح أهل البيت عليهم السلام :

اكفكف دمع العين وهو غزير واكتم نار القلب وهي تفور
وانتشق الأرواح من نحو عامل وفيها لمثلي سلوة وسرور
وانهض من شوق الى ذلك الحمى وكيف نهوضي والجناح كسير
منازل أحباب اذا ما ذكرتهم شرقت بماء المزن وهو نمير
وبي ظمأ برح وفيها موارد وما هي الا أوجه وثغور
ولي عندها أفلاذ قلب تركتها ومنها صغير باغم وكبير
وقد كان يشجيني تفرق ساعة فكيف وقد مرت على شهور

ولي أمل أن يجمع الله بيننا ... وينظم هذا الشمل وهو نثير
فقد زال صبري عنهم وتصبري ... وان كان شيءٌ منه فهو يسير
وغراء من عليا نزار تطلعت ... الي بعين الظبي وهو غرير
تسائل عني لا بألفاظ ناطق ... ولكن بأغصان اللجين تشير
فقلت لها والعين يرفض دمعها ... وقد بادرتني أنة وزفير
كريم رماه الدهر في دار غربة ... فأصبح في دور الضلال يدور
صبور على جور الزمان وقلما ... يخيب وان طال البلاء صبور
تروح عليه النائبات وتغتدي ... وليس يبالي بالرياح ثبير
قضى ما قضى في عامل وتصرمت ... حبال الأماني والحياة غرور
وقوض عنها حين أظلم جوها ... وغابت من الحي الحلال بدور
وكيف يطيب العيش بين منازل ... وفيهن كلب للكرام عقور
فأزمعت ازماع الأبي تنفست ... عليه رياح الضيم فهو نفور
والقيت رحلي في ... ولم اكن ... اليها لو اخترت المصير أصير
وأعجبني منها أمور ورابني ... أمور بها مشنوئة وأمور
منازل أشرار اذا ما سبرتها ... وجدت قصورا حشوهن قصور
هي النار لو زال الغطاء وان بدا ... لعينيك منها جنة وحرير
لها عند أرباب البصائر باطن ... وظاهر حال مظلم ومنير
اذا جعجع المقدار فيها مهذبا ... عزيزاً أصاب الذل حيث يسير
فياليت شعري هل أراها وحولها ... جيوش عليهن الحسين أمير
اذا ذكروا يوم الطفوف تسابقوا ... كما انقض من جو السماء صقور

هم القوم كل القوم أما نجارهم فزاك وأما فرعهم فنضير
وما حسنت حال ولا طاب ظاهر من المرء الا ان يطيب ضمير
أقام العلى والعدل في حجراتهم وقد عم ظلم في البلاد وزور
ولا سيما آل النبي فانهم سوار على الدين الحنيف وسور
سراة يسير المعتمون بنورهم فليس لهم غير النجوم نظير
علا يصدع الذكر الحكيم بذكرها ويشهد انجيل بها وزبور
متى ارتجيها من كريم وقادر لديه عسير الكائنات يسير
خليلي ان الظلم طال ظلامه فهل من تباشير الصباح بشير
سئمت مقامي في دمشق وقلما يسر وما زال الوثاق أسير
أروح وأغدو ظاميا في ربوعها وللماء حولي صيحة وخرير
لحى الله دهراً سامني خطة الردى وجار وبعض المالكين يجور
وحملني مالا أطيق احتماله الا كل شيء لا يطاق عسير
وأخلى سماء المجد من زهر العلا وكان لها نور يضوع ونور
وبدد أنصاري على الدهر حيث لا يصاب لمثلي في الزمان نصير
وصيرهم ما بين حي مروع يطير مع العنقاء حيث تطير
وبين قتيل يشهد الله انه شهيد له قبل النشور نشور
كأن لم يكونوا في مقام من العلا علي يرد الطرف وهو حسير
ولا خطبوا بكر العلا ونفوسهم لها وهي أغلى ما يساق مهور
ولا فاز منهم بالامان وبالمنى غني أتاهم خائفاً وفقير
ولا نال ما يرجو من الدهر عنوة رئيس ثوى في ظلهم وأمير

ولا خفقت أعلامهم فوق فيلق كما رفرفت فوق الفضاء طيور

ولا سمعوا صوت المنادي فبادروا كبير كسرحان الفضا وصغير

ولا طوقوا بالمشرفية والقنا وزيرا غشوما يقتفيه وزير

ولا أرغموا من آل قيس معاطساً لها العز شرب والثناء سمير

وما أنس لا أنس الغداة وقد أتوا لهم عدد فيما يرون كثير

ألموا بنا راد الضحى ثم هجهجوا بنا فتلاقى زائر ومزور

فما واقفوا الا قليلاً وأدبروا فقل في هشيم دغدغته دبور

يشلهم من آل نصار ضيغم وصل اذا سيم الهوان يثور

وأبلج ميمون النقيبة وجهه اذا ما دجا ليل القتام منير

طويل اذا ما طاولته بنو العلى وان طلب الأوتار فهو قصير

فغادرهم صرعى كأن جسومهم زقاق جرى منها الغداة خمور

وجب سنام المجد منهم فأصبحوا وللذل فيهم روحة وبكور

ومن نكد الأيام أن شهابهم له بعد ما زال النهار ظهور

فلا تعذلاني ان شكوت فانما يجرجر من حمل الثقيل بعير

ولا تأنفا لي ان شكرت عصابة بهم طاب عيشي فالكريم شكور

وما عذر مثلي ان يضن بشكره على منعم اني اذا لكفور

وعندي مما خول الله مقول يدور البديع الفرد حيث يدور

قواف اذا جرت جلابيب حسنها تطامن حسان لها وجرير

وان كثر المستشعرون فعندنا لباب وعند المدعين قشور

ولا تستوي والحق أبلج واضح قصور تناجيها الصبا وقبور

ولا أرتجي بل الغليل من الورى ... فقد قل ورد فيهم وصدور
ومالي لا أرجو كريماً نواله ... يريك المحيط الغمر وهو غدير
أمد له كلتا يدي لأنه ... جواد بما يرجى لديه جدير
وما ضرني طول البلاء لأنه ... لمثلي من الذنب العظيم طهور
عناء لعمري ثاني بعد راحة ... وللدهر ظل مرة وحرور
سأصبر أو تنجاب كل ملمة ... وللصبح من بعد الظلام سفور

وقال حين فارق وطنه بعد وقعة الجزار بتشوق إلى أهله ووطنه ويذم الزمان ويذكر هموماً جاش بها صدره واغراضاً اعتلجت في فكره وختمها بمدح النبي (ص) وأهل بيته عليهم السلام ومدح سادات الى المرتضى الموسويين الشهيرين :

من لي برد مواسم اللذات ... والعيش بين فتى وبين فتاة
ورجوع ايام مضين بعامل ... بين الجبال الشم والهضبات
عهدي بهاتيك المعاهد والدمى ... فيهن مثل الحور في الجنات
والروض افيح والجناب ممنع ... والورد صاف والزمان مواتي
والشمل مجتمع واخوان الصفا ... احنى من الآباء والأمات
اذ لاترى الا كريما كفه ... والوجه عين حيا وعين حياة
أو مولعا بالجود تفهق قدره ... ويداه بالمعروف في اللزبات
تختال في المغنى الرحيب ضيوفه ... ان الكرام رحيبة الساحات
أو فارساً يغشى الوغى بمهند ... ينقض مثل النجم في الهبوات
يجلو بهمته الهموم اذا دجت ... ان الهموم تزول بالهمات

مادام في قيد الحياة فدهره يومان يوم وغى ويوم هبات

واذا مضى لم يبق غير مكرم ومطهم ومخذم وقناة

أو عالم حبر اذا باحثته حشد المحيط عليك بالغمرات

واذا اقتبست النور من مشكاته اهدى اليك البدر في الظلمات

أو عابد لله تعظيماً له لم يعن بالرغبات والرهبات

يخشى الإله وما أصاب محرما فكأنه يخشى من الحسنات

حتى اذا سيم الهوان رأيته كالليث ايقظه نطاح الشاة

أو شاعرا ذرب اللسان تخاله قحا ترعرع في الزمان العاتي

طباً بكل غريبة وحشية نشأت مع الأرام في الفلوات

ويصوغ كل بديعة حضرية مصقولة الألفاظ كالمرآة

ان قال بذ القائلين وقصروا عن درك سباق إلى الغايات

لهفي على تلك الديار وأهلها لو كان تنقع غلتي لهفاتي

ياليت شعري هل أرى ذاك الحمى حال من الفتيان والفتيات

سرعان مادرجت اويقات اللقا ان البروق سريعة الخطوات

أشكو إلى الرحمن بعد احبة عصف الزمان بهم وقرب عداة

خطب دعاني للخروج من الحمى فخرجت بعد تلوم واناة

وتركته خوف الهوان وربما ترك النمير مخافة الملكات

وطرحت رحلي في ... ولم تكن لولا صروف الدهر من حاجاتي

مستوطناً دار الضلال وربما القى الغريب عصاه بين عصاة

مالي وللبلد الذي نشر الخنا فيه بضائعه على الطرقات

قسم الفجور به على طول المدى   والجور بين رعية ورعاة

لا يخدعنك ثلة من اهله   مثل الكلاب تهر في الحلقات

قالوا عبيدالله نحن وربهم   يدري بأنهم عبيد اللات

فانظر الى العلماء منهم هل ترى   الا تهالكهم على الشهوات

ينوون عصيانا ويبدون التقى   للناس والأعمال بالنيات

تركوا مصابيح الهدى وتمسكوا   باللات والعزى معا ومناة

وانظر بعين العقل ما يقضي به   في ملة الإسلام شر قضاة

من قهر ايتام وظلم أرامل   قعد الزمان بهم عن الأقوات

وثبوا على الأموال وثبة ضيغم   مرت بساحته صغار شياة

ميلا الى الدنيا فكم من مصرع   للدين بين هن وبين هنات

فاحكم كما حكم الكتاب بذمهم   وبظلمهم في محكم الآيات

وانفض يديك من .... وأهلها   نفض الأنامل من ثرى الأموات

وابرأ الى الرحمن من سكانها   حاشا ذوي الايمان والطاعات

اطريت قوما أبصروا طرق الهدى   والغي فاختاروا طريق نجاة

بيض الوجوه يلوح في جبهاتهم   للناظرين دلائل الخيرات

وهم الكرام الأتقياء فدأبهم   بذل الصلات و كثرة الصلوات

خيمت في اكنافهم فكأنني   ظام أناخ بدجلة وفرات

ووجدت قوما من أتاهم بادروا   قبل السؤال اليه بالبدرات

منح يشد كبيرها وصغيرها   رمي الحجيج أحاط بالجمرات

يزداد نور وجوههم يوم العطا   والبرق يكثر في الزمان الشاتي

قوم رنقت بقربهم فتق النوى ... من بعد ما صدع الفراق حصاتي
طابت اصولهم فلا عجب اذا ... أتت الفروع بأطيب الثمرات
نسب يؤول الى النبي محمد ... خير الانام وسيد السادات
مولى اذا قرع المسامع ذكره ... عجت جميع الخلق بالصلوات
والى أخيه المرتضى وشريكه ... في المكرمات وكاشف الكربات
ذاك الذي صدع الكتاب بمدحه ... ومنزل الانجيل والتوراة
وأبو الشهيدين الذي تسنما ... من كل مجد أرفع الدرجات
وأبو الأئمة والهداة من العمى ... اكرم بخير أئمة وهداة
قوم بهم بزغت مصابيح الهدى ... والناس في ليل من الشبهات
هم خيرة الرحمن خيرة خلقه ... والصبح لا يحتاج للاثبات
وهم العباد المخلصون من الورى ... والذاكرون الله في الخلوات
والعالمون بكل علم احجمت ... عنه الخواطر غير كنه الذات
ملكوا امور العالمين فأمرهم ... ماض على الاحياء والاموات
اثني عليهم بالجميل وكيف لا ... يثني النبات على الأتي الآتي
نلت السعادة في الحياة بحبهم ... وبهم أنال الفوز بعد مماتي
واخالهم لا يمنعون لهاهم ... من عبدهم والروح في اللهوات
ان المكارم لا تعد مكارما ... الا اذا اتصلت الى الغايات
صلى الإله عليهم عدد الحصا ... والرمل والحركات والسكنات

وقال رحمه الله تعالى يشكو الزمان ويرثي أمير جبل عامل الشيخ ناصيف النصار ويصف دمشق الشام ويمدح السيد موسى جمال الدين

أحد أبناء العائلة المرتضوية بدمشق وذلك عند خروجه من الوطن هارباً الى دمشق حين استيلاء أحمد باشا الجزار على جبل عامل بعد قتله أميره الشيخ ناصيف بن نصار :

مضى ما مضى والدهر بؤس وانعم ... وصبر الفتى ان مسه الضر احزم

وان كان في الشكوى كما قيل راحة ... فعندي منها ما يمض ويؤلم

الى الله نشكو لا الى الناس انه ... بنا من ذوي القربى أبر وأرحم

منينا باحداث يضيق بها الفضا ... وليس الى أوج السلامة سلم

فراق ولا وصل وفقر ولا غنى ... وخوف ولا أمن وضد محكم

يقولون بعد الالف أعظم شدة ... وقرب العدى عندي أشد وأعظم

يعز علينا ان نروح ومصرنا ... لفرعون مغنى يصطفيه ومغنم

منازل أهل العدل منهم خلية ... وفيها لاهل الجور جيش عرمرم

فلا باذل زادا ولا قائل هدى ... ولا دافع ضيما ولا متكرم

وعهدي بها مأهولة وربيعها ... على كل مرتاد العناد محرم

وكان لها من آل نصار صارم ... صقيل وسهم لا يطيش ولهذم

هو الليث بل اعدى من الليث في العدى ... هو الغيث بل أندى بنانا واكرم

جواد جرى والسابقين الى العلا ... فجاز مداها والكرام تجمجم

ولا امتري ان الانابيب فضلها ... جلي ولكن السنان المقدم

هو البدر وافاه المحاق وانما ... يكون خسوف البدر وهو متمم

قضى في ظلال المرهفات مطهرا ... وأي شهيد لا يطهره الدم

فقدناه فقدان الصباح ومن لنا ... بطلعته الغراء والدهر مظلم

نجمنا به والشمس في رونق الضحى فلم نمس الا والبلاء مخيم
وعاثت يد الأيام فينا فجدنا وبالرغم مني ان اقول مهدم
ولست ترى الا قتيلاً وهاربا سليبا ومكبولا يغل ويرغم
وكم عالم في عامل طوحت به طوائح خطب جرحها ليس يلئم
وأصبح في قيد الهوان مكبلا وأعظم شيء عالم لا يعظم
وكم من عزيز ناله الضيم فاغتدى وفي جيده حبل من الذل محكم
يدين بدين الكافرين مخافة الا رب شيء حل وهو محرم
وكم هائم في الأرض تهفو بلبه قوادم أفكار تغور وتتهم
ولما رأيت الظلم طال ظلامه وان صباح العدل لا يتبسم
ترحلت عن دار الهوان وقلما يطيب الثوا في الدار والجار أرقم
اخاطر بالنفس النفيسة قاطعا بلادا يشب الكفر فيها ويهرم
تملكها والملك لله فاجر سواء لديه ما يحل ويحرم
عتل، زنيم يظهر الدين كاذبا وهيهات أن يخفى على الله مجرم
ولما بلغت الشام صادفت جنة بها الحور والولدان فذ وتوأم
هي الغادة الحسناء ترقص فرحة فينثر دينار عليها ودرهم
تبختر في ثوب الغنى وهو مسبل وتختال في برد المنا وهو معلم
وانهارها تفتر عن درر الحصى ويظهر مكنون الثغور التبسم
وكم روضة فيحاء قد نثر الحيا عليها فريدا قلما يتنظم
رياض اذا هز النسيم غصونها تأوه مشتاق وحن متيم
وان اخرجت من كمها يانع الجنا تشارك فيه العين والأنف والفم

لها مبسم بالأقحوان مفضض   وخد اسيل بالشقيق معندم

تبارك من أولى الشآم محاسنا   غرائبها بين لمن يتشأم

محاسنها شتى جلي وغامض   وجوهرها في الحسن لا ينقسم

هي الدار نعم الدار لو ان عيشها   بدوم ولكن الفناء محتم

وفيها هنات لو اردت كشفتها   ولكنني عن مثل ذلك ملجم

تخيرت منها منبت الدين والتقى   وخيمت فيه حين طاب المخيم

فصادفت اخواناً كراماً يزينهم   عفاف وحلم وافر وتكرم

سراة كرام لبس يكتم فضلهم   وللمسك عرف طيب لبس يكتم

هم القوم كل القوم لولا صدودهم   عن الجار وهو الخائف المتذمم

نزلت بهم ابغي الجوار فاظهروا   كراهة من يأبى الجوار ويسأم

وما كنت ارجو بعلم الله عندهم   نصيباً من النعماء والله منعم

وكيف يرجي حازم غاض وفره   غناء من المربوب والرب اكرم

ولكنني صادفت ماء مودة   فعرجت والصادي على الماء يهجم

ولو عرفوا قدر المعارف امسكوا   بذيل فتى والحمد لله يعلم

ولكنهم لا ابعد الله دارهم   سواء لديهم عالم ومعلم

فقوضت عنهم كارها لفراقهم   وما كل محبوب من الدهر يقسم

على ان لي فيهم خليلاً مهذبا   تجمع فيه الفضل وهو مقسم

حسيب نسيب من ذؤابة هاشم   وناهيك بالقوم الذين هم هم

اذا زمزم الحادي بهم في مفازة   على ظمأ كادت توافيه زمزم

لموسى يد بيضاء عندي فقد حلا   بها طعم عيشي وهو صاب وعلقم

تخلصت من فرعون همي بقربه ومالي عصا الا هواه المخيم
ولبس خليلاً من بودك في الرخا ويفبو اذا اشتد الزمان ويكهم
ولكنه الماضي على كل حالة من الدهر لا ينبو ولا يتثلم
الى الله نشكو من خطوب اخفها يئط ثبير تحته ويلملم
لقد جرحتنا شر جرح ومالنا سوى فرج يأتي به الله مرهم
وظني ان الله جل جلاله سيجبر هذا الكسر منا ويرحم
وسيلتنا انا عبيد عبيده وعبد الكرام المكرمين بكرم
ايربح قطمير ونخسر في الهوى ويعطى بحب الطيبين ونحرم
اذا فضياء الصبح لاشك ظلمة وجنة عدن في القياس جهنم
اذا كان اغرانا باخلاف جوده فكيف ولما نملك الحول نفطم
تفضله بالخير مبتدئاً به يبشر ان الله بالخير يختم

* * *

وقال يشكو الزمان ويمدح السيد موسى جمال الدين وأهل البيت عليهم السلام :

تذكرت والمحزون جم التذكر مسرة أيام مضين وأعصر
اذ الدهر سمح والشبيبة عودها رطيب وصفو العيش لم يتكدر
نديركؤوس الود نطفح بالصفا وناوي الى روض من العيش اخضر
منازلنا مأوى الغريب وظلنا ترف حواشيه على كل مصحر
واكنافنا مخضلة واكفنا تفيض على مثر لدينا ومقتر
نسوق الأبي المستميت بأبيض صقيل ونقتاد الحرون بأسمر

وجار سوانا في الحضيض وجارنا ... منصته فوق السحاب المسخر
وتشرق اشراق الصباح وجوهنا ... اذا ما دجا في مأزق ليل عثير
نغلس في كسب المعالي وغيرنا ... نؤوم الضحى والمجد حظ المبكر
نسوس الورى بالعدل شرقا ومغربا ... فكم أسد جار على حكم جوذر
وسامرنا في الحي كل مهلل ... يصيح بأعلى صونه ومكبر
وما زال هذا دأبنا وزنادنا ... وراء المنى من كل مكرمة وري
ولا غرو ان جار الزمان فانه ... على سنة في الجور لم تتغير
وحسب الفتى من رحمة الله كافل ... اذا طرقت في الدهر ام حبوكر
ولما طغى في عامل كل عامل ... وغطى على معروفها كل منكر
تدار كني والحمد لله لطفه ... فأنقذني والجور كالأسد الجري
وقربني من خير دار ومعشر ... وأبعدني عن شر دار ومعشر
نزلت بآل المصطفى فوجدتهم ... مآلا للمهوف ومالا لمعسر
وجوه كايماض البروق تهللا ... وأيد كشؤبوب الغمام الكنهور
جزى الله عني والجزاء بفضله ... حليف الندى موسى بن موسى بن جعفر
جمال بني الأيام وابن جمالها ... واكرم فرع انه خير عنصر
لقد انجبت في الناس ام انت به ... كما انجبت في الخيل ام المشهر
فتى طاب في جهر وسر وداده ... وصح هواه في مغيب ومحضر
واثمر غرس الود بيني وبينه ... ولا خير في ود امرئ غير مثمر
سأشكر فضلا منه طالت فروعه ... لدي، ومن يستوجب الشكر يشكر
ولا خير في ود امرئ متلون ... يبيع مودات الرجال ويشتري

أخ ماجد جربته فوجدته ... يزيد صفاء في الزمان المكدر
لقد طاب اعراقا فطاب وكيف لا ... ومنبته بين البتول وحيدر
له نسب يطوى على خير عصبة ... مفاخرها تتلى على كل منبر
فمن مرسل يوحى اليه وحجة ... على الخلق طرا من مقر ومنكر
شباب وشيب لو نظرت اليهم ... نظرت الى وجه من الصبح مسفر
وآساد غيل يعذب الموت فيهم ... اذا وردوه فوق ورد وأشقر
يشق عليهم أن يموت فتاهم ... طريحا على غير الوشيج المكسر
هم العروة الوثقى وهم أنجم الهدى ... وعيبة أسرار الكتاب المسطر
ملوك ترى الأملاك بين مقبل ... ثرى ذلك المغنى وبين معفر
لهم جيد مجد لا يحيط به الثنا ... ومن يبغ تعداد النجوم يقصر
وعفت الورى لما علقت بحبهم ... وفي الشمس ما يغنيك عن كل نير
سأنفر والله المعين اليهم ... بزيافة مثل الظليم المنفر
وأطرح رحلي في فسيح جنابهم ... فقد ضاق وردي في البلاد ومصدري
والتزم الركن العراقي نازلا ... من الحرم القدسي في خير مشعر
وارفع صوتي بالتحية قائلا ... عليك سلام الله ياساكن الغري
بني المصطفى يا روضة الشرف التي ... ترعرع فيها كل هاد ومنذر
لعدلكم أشكو الزمان فانه ... الح بأنياب علي واظفر
شريد فريد في الشآم مقلقل ... كاني بها ثاو على روق اعفر
ثلاثة أعوام أكابد ضيمها ... صبورا على مثل الشراب المصبر
وحسبي سرورا انني لوليكم ... ولي واني من عدوكم بري

و كم من يد عندي لكم لا أبيعها وان نض فيها مال قارون مشتري

وان كان لي ذنب كبير فحبكم زعيم برضوان من الله اكبر

خدمت علاكم بالقوافي ومجدكم وذلك عزي كل حين ومفخري

وتاجرت فيكم بالثناء وانني على ثقة أن يربح اليوم متجري

وقال يشكو الزمان ويتشوق الى الأهل والأوطان ويصف رحلة له ويمدح أهل البيت عليهم السلام وأنشأها في الحلة الفيحاء واتمها في كربلاء :

لقد طال عمر الهجر يا أم عامر ورثت حبال الصبر من كل صابر

وحن الى أرض الشآم معرق تدافعه عنها اكف المقادر

وباح بمكنون الصبابة مدنف على حمل أعباء الهوى غير قادر

وما كلفي بالشام والله عالم لزاه يروق الناظرين وزاهر

ولا هزني مر النسيم بناضر من الدوح يغري بالهوى كل ناظر

ولا نزعت نفسي الى ظلها الذي له هجرتي كانت زمان الهواجر

ولا آنست نار الهوى من أوانس هنالك أمثال الظباء النوافر

ربارب لا ينجو من الأسر ضيغم لديها اذا بثت حبال الظفائر

وليس حنيني للشآم وانما حنيني لافلاذ الفؤاد الأصاغر

تركتهم والله خير خليفة واسلمتهم والله أعظم ناصر

رعى الله أحباباً اذا ما ذكرتهم حسبت فؤادي في مخاليب كاسر

أسائل عن أخبارهم كل وارد واطرح أخباري على كل صادر

وان ضحك البرق الشآمي اسبلت جفوني بمنهل من الدمع هامر

وان خفقت ريح الشمال تبرجت … على الرغم مني محصنات الضمائر

فياليت شعري هل يزول دجى النوى … ونصبح في صبح من الوصل سافر

ويلقي العصا بين الأحبة مزمع … مضى عمره ما بين خف وحافر

ويسفر وجه الدين في أرض عامل … على رغم ضليل هناك وكافر

وينشر فيها العدل رايته التي … يذوق الردى في ظلها كل جائر

اكف رفعناها الى خير منعم … وكسر شكوناه الى خير جابر

فراق وفقر واغتراب ثلاثة … قد اعترضت بين اللهى والحناجر

وأصبح باقينا ترامى به النوى … فمن منجد في المنجدين وغائر

ففي جلق يوما ويوما ببابل … وبالمنحنى يوما ويوما بحاجر

ولا كر حيلي للعراق يطير بي … من العرمس الوجناء ابن طائر

أخاطر بالنفس النفيسة راكبا … متون السرى والمجد حظ المخاطر

اذا ما أماط الصبح عني رداءه … لبست جلابيب الدجى والدياجر

ولا نهر الاسراب بقيعة … ولا سمر الا حنين الاباعر

أرى نار موسى فانزلوا جانب الحمى … على رغم داج للظلام وداجر

لعلي آتيكم بجذوه قابس … يسير على أنوارها كل سائر

وبادرت اسعى والضياء يقودني … الى بيت مجد بين تلك المشاعر

فنلت المنى والحمد لله عندما … انخت على باب الجواد بن ضامري

فصادفت خير الناس فرعا ومحتدا … وأفضل ناه في الزمان وآمر

جواد بن وهابين أدنى قراهما … لضيفهما محو الذنوب الكبائر

ولما قضيت الفرض من لثم تربة … مطهرة تطوى على كل طاهر

رأيت السرى فرضاً الى سر من رأى فبادرت والتوفيق حظ المبادر
ولما تناهى السير كان مصيرنا الى خير مغنى بالمكارم عامر
أقام به بدران أدنى سناهما يزيد على نور البدور الزواهر
وفيه لعمري غاب مصباحنا الذي سنا فجره يقضي على كل فاجر
اقمنا به خمسا قصارا وحبذا مسرة هاتيك الحسان القصائر
نقبل حصباه ونلثم تربه ونلتمس الغفران من عند غافر
ولما قفلنا منه كان نزولنا على لابن في حي موسى وثامر
وشمرت ذيلي بعد ذلك ناهضاً الى ربع مفضال كريم العناصر
حسين سليل المصطفى وابن حيدر وأفضل موتور له شر واتر
وريحانة الهادي وناظر عينه وسيد شبان الجنان النواضر
فوافيت اذ وافيت أشرف بقعة تزر على نور من الحق زاهر
حضيرة قدس صير الله عفوه ورضوانه فيها قرا كل زائر
ولذت بقبر طالما فاز عنده بعفو من المولى عظيم الجرائر
وزرت بنيه الطاهرين وما حوى هنالك من أنصاره خير حائر
وزرنا أبا الفضل الذي زر قبره على أسد في الروع دامي الاظافر
ولما قضينا فرضنا وتحدثت بضائعنا عن متجر غير خاسر
نهضنا سراعا للغري كاننا صواد نرى فيه مجاج المواطر
نؤم أمير المؤمنين وكهفهم وأفضل باد في الأنام وحاضر
ولولا اختيار السبق كان مسيرنا اليه على أجفاننا والنواظر
ولما بلغنا ذلك الحي خلتني ظهرت من الفردوس فوق المظاهر

وبادرت لثما للتراب وللحصى ... ولا عذر لي والله ان لم ابادر
وطفت بقبر يشهد الله انه ... حوى خير من ضمت بطون المقابر
وبشرت نفسي بالغنى حين اصبحت ... وصاحبها ضيف لكنز الجواهر
فيالك نعمى لا يوازي أقلها ... وحقك كل الشكر من كل شاكر
وفي ذلك المغنى وجدت عصابة ... على المجد قد شدوا عقود المآزر
فعالمهم في عصره خير عالم ... وشاعرهم في مصره خير شاعر
فشا فضلهم بين الورى و تواترت ... مكارمهم في الناس أي تواتر
وقوضت عنهم حين عجت من الظما ... الى ربع موسى والجواد ضوامري
فسرت الى مغناهما فوجدته ... بانسهما قيد القلوب النوافر
وصادفت فيه من أفاضل عامل ... حليف ندا مع قلة المال وافر
منازله مأوى لكل مقلقل ... غريب تحاماه بنو الدهر حائر
وكم ظفرت كفي هناك بسيد ... ولوع باكرام الخليط المعاشر
وجدت به والله أنسي وانني ... على وحشة ما بين قال وهاجر
جزى الله عني طالب الخير طالبا ... بخير جزاء من كريم وقادر
فتى هام بالتقوى فطار مهاجرا ... اليها الا قرت عيون المهاجر
والقى العصا عند الجوادين مقبلا ... على الله يرجو متجرا غير بائر
نزلت به ضيفا فأصبحت نازلا ... بأهلي على رغم النوا وعشائري
وافرط في الاكرام حتى كأنه ... يراني له مولى مطاع الاوامر
و كنت جديرا ان اكون مجاورا ... له ما اغتدى ظل الحياة مجاوري
ولكن دعاني للرحيل اصاغر ... جفاني لها بعض الذنوب الكبائر

قضى لي أن أمسي غريبا مسافرا ... وفي يده رد الغريب المسافر
ولا شك عندي انه الأول الذي ... مقاديره تجري الى خير آخر

وقال يشكو الزمان ويتشوق الى الأهل والأوطان ويصف نزوله بعلبك ويمدح بها السيد زين العابدين ابن السيد اسماعيل الملواني البعلي ويمدح أهل البيت عليهم السلام :

ألمت فقلنا قد يجود بخيل ... وزارت واسعاف الزمان قليل
وشيعها مني فؤاد شعاعه ... لها في دجى الليل البهيم دليل
تضن بمنزور الوصال وقلما ... يكون جمال رائع وجميل
دعاني اليها نظرة لو قرنتها ... الى البدر عاد البدر وهو ضئيل
وشعر كليل العاشقين ظلامه ... كما حدث الخلخال عنه طويل
وخد أسيل كالغدير وفوقه ... لأهدابها ظل هناك ظليل
وثغر شنيب زانه ان عرفه ... ذكي وان الريق منه شمول
أحدث عن شيئين لم ادر ما هما ... ولكن كما قال الأراك أقول
وقد يثنيه الدلال وانما ... يروقك خوط البان حين يميل
محاسن تقتاد الحرون الى الهوى ... فيصبح في العشاق وهو ذلول
اذ العيش طلق والشبيبة غضة ... وريش جناحي بالنعيم بليل
ولما بدا صبح المشيب وراعني ... هنالك من ليل الشباب رحيل
ثنيت عناني عن بثين وطالما ... طويت ومرعى السائمين وبيل
وكيف تصيب الصبر عنه بثينة ... بعيد الهوى العذري وهو جميل
وكيف بعيد الشيب اطمح للمها ... وقد قال أسباب الصبابة غول

وبي ما يذود الصبر عن كل صابر جليد ولكن الكريم حمول
وان كان عند الثغر مني تبسم فعند فؤادي رنة وعويل
وأي سلو عند صب مروع على قلبه خيل الهموم تجول
غريب يمد الطرف نحو بلاده فيرجع بالحرمان وهو همول
اذا ذكر الأوطان فاضت دموعه كما استبقت يوم الرهان خيول
وان ذكر الأحباب حن اليهم كما حن من بعد الفطام فصيل
هم الأهل لا برق المودة خلب لديهم ولا ربع الوداد محيل
مساميح اما ما حوته اكفهم فنزر وأما جودهم فجزيل
فيا روضة فيحاء لي من لبابها ولا فخر فرع طيب واصول
سقى الله مغناكم وجاد بلادكم من الغيث محلول النطاق هطول
فيصبح في جيد الرياض وسوقها قلائد من دمع الحيا وحجول
وان بخل الوسمي عنكم بمائه فجفني لكم بالغاديات كفيل
خرجت برغمي من بلاد وأسرة ويسر فهل بعد الخروج دخول
وصرت غريبا لا حميم ولا حمى فهل في حماكم للغريب مقيل
واني لحران الفؤاد اليكم فهل لي الى عين الحياة سبيل
وتعترض الحاجات بيني وبينكم وليس لنا غير النسيم رسول
ليهنكم ان القلوب لديكم وان بعدت منا الجسوم حلول
ازيدكم حبا وان زدتم نوى وا كرم نفسي أن يقال ملول
وانتحل السلوان عنكم وربما تماسك بعض الناس وهو نحيل
الى الله اشكو مالقيت من النوى وعهدي به يعطي المنى وينيل

ويحلو لعيني ان ثرا كم وجفنها بتربكم طول الزمان كحيل
وكيف اكتحالي من ثرا كم وبيننا من الارض ميل لا يرام وميل
ومما شجا قلبي وأجرى مدامعي والقى علي الهم وهو ثقيل
نزولي وقد فارقتكم في عصابة سواء لديهم عالم وجهول
وكيف يطيب العيش بين معاشر جوادهم بالابيضين بخيل
سواسية لا يأمن الجور جارهم ولو انه للنيرين سليل
يضام لدى أبياتهم كل نازل وعند كريم لا يضام نزيل
وليس مقام الذل ضربة لازم وفي الارض حزن واسع وسهول
وأي نتاج يرتجى من مطالب مواعيد عرقوب لهن بعول
نزلت نزول الغيث فيها وليتني عبرت عبور الريح وهو عجول
لقد جار دهر ساقني لجوارهم ومني ومنهم شمأل وقبول
وانزلني في بعلبك وقلما اقام بها لولا القضاء نبيل
تراب لها من بلدة لو وردتها سقتك بكأس الهم وهو قتول
أقام بها من عهد عاد وجرهم وطاب له المثوى فليس يحول
يطوف بلاد الله شرقا ومغربا ويأوي اليها مسرعا ويؤول
وجدت بها مس الهوان كانني مهين ومجدي لو علمت اثيل
اكابد ذلا بعد عز موطد وكل غريب في اللئام ذليل
كأني لم اسحب من الفضل حلة لها فوق أعناق السحاب ذيول
ولا ضمني صدر رحيب تحوطه أسود لها زرق الاسنة غيل
ولا طار ذكري في رجال تخالهم بزاة اذا لف الرعيل رعيل

بلابل صدر تبعث القول عنوة ... لكل جواد في الرباط صهيل

أنابذهـا والصبر لي خير ناصر ... واصدر عنها والنصير قتيل

لقد عثرت منا الجدود وحسبنا ... من الله وهو المستعان مقيل

ويعجبني خطب من الدهر ادهم ... له غرر من لطفه وحجول

كذاك تناهي الشر خير لأنه ... على فرج الله القريب دليل

وما ضرني ان ثلم الدهر مضربي ... فليس بعيب المشرفي فلول

ولكن اماط الهم عني مهذب ... قؤول لما يرضي الإله فعول

هو الشهم زين العابدين ومن له ... فخار ومجد لا يرام اثيل

حسيب له البدر المطل على الورى ... أب والنجوم الزاهرات قبيل

هو الروض اما عرفه فهو طيب ... ذكي وأما ظله فظليل

ولوع بحفظ الود ما مل صاحباً ... واكثر اخوان الزمان ملول

ولا ينطوي يوماً على الغل صدره ... وأكثر من فوق التراب غلول

جواد يبذ السابقين وماجد ... يهون عليه الأمر حين يهول

له نسب يفتر عن كل معرق ... علاه على طيب النجار دليل

من القوم منهم أحمد ووصيه ... علي ومشكاة الضياء بتول

وجعفر والسبطان منهم وحمزة ... وعبد مناف منهم وعقيل

ومنهم بدور الأرض شرقا ومغربا ... وأوتادها والراسيات تميل

هم التسعة الغر الذين اليهم ... امور الورى في النشأتين تؤول

وهم نعمة الله التي كلف الورى ... بعرفانها والعارفون قليل

غيوث اذا ما شيم برق نوالهم ... ليوث اذا لف الرعيل رعيل

سراة كرام لا يضام نزيلهم ... وعند كريم لا يضام نزيل

ولا فضل الا فضلهم والذي ترى ... من المدعين الفضل فهو فضول

وما كل مصقول الحديد مهند ... حسام ولا كل الرجال فحول

بهم قرن العدل الحكيم كتابه ... فكل لكل حافظ وكفيل

هما ذانك الحبلان فالزم هداهما ... تفز فعناء التاركين طويل

وردت بهم عين الحياة فلبس لي ... الى مورد فيه الوبال عدول

ولولاهم ما ساغ فعل لفاعل ... ولا طاب منه القول حين يقول

اذا اخصب الوادي فذلك شاهد ... على انه قد مر فيه سيول

مضى بعضهم والبعض باق بنوره ... نروح ونغدو والظلام مهول

هو القائم المهدي والصارم الذي ... به الدين في يوم الهياج يصول

هو البدر لكن لا يصاب كماله ... بنقص ولا يخشى عليه افول

وابلج وضاح اغر جبينه ... ينوب مناب الشمس حين تزول

له العلم المنصور والموكب الذي ... لخيل الهدى في جانبيه صهيل

كأني به يسري وتحت لوائه ... شباب كآساد الشرى وكهول

حرام عليهم ان تسل سيوفهم ... فتغمد الا والضلال قتيل

فيا ابن الامام العسكري الى متى ... يرجيك جيل في الزمان وجيل

فجد غير مأمور علينا بدولة ... عليها دموع المؤمنين تسيل

الست ترى يا خير راء وسامع ... معالم دين الله وهي طلول

واشياعكم في ظلمة لا يزيلها ... سوى ذلك الوجه المنير مزيل

تلاف الهدى والدين قبل تلافه ... فأنت طبيب الدين وهو عليل

ولا ريب في اشراق طلعتك التي … بها الله من ليل الضلال يديل

فبادر على اسم الله يا خير ثائر … تناديه أوتار له وذحول

دعوناك للخطب الجليل وانما … ينوء بأعباء الجليل جليل

وأنفسنا وقف عليك فجد بها … على الموت ان الموت فيك قليل

اقل يا وقاك الله عثرة عامل … وسكانها ان الكريم مقيل

فكم لك فيها من حسام مهند … به من قراع الحادثات فلول

لعمري لقد شد البلاء عقاله … عليهم فندت عند ذاك عقول

ولولا رجاء الري منك لعمهم … وهم روضة الدين الحنيف ذبول

وما الدهر الا ادهم غير انه … له غرر من فضلكم وحجول

عليكم سلام الله ما انبجس الحيا … فأصبح خد الروض وهو اسيل

وما ادبر الليل البهيم وقد بدا … حسام من الصبح المنير صقيل

(التواريخ)

قال ارتجالا مؤرخاً عرساً لبعض السادات :

يا ابن الامام المرتضى … ذي الفعل والقول الرضي

هنئت بالعرس الذي … قرت به عين الوصي

عرس كواكب سعده … في كل تأريخ تضي

سنة ١٢١٠

وقال مؤرخاً قتل أحمد الزعفرنجي وقد وجد ملقى في خندق قلعة دمشق بعد ما كان محبوساً بها :

رأيت الارض مشرقة المحيا … وأهل الشام في هرج ومرج

وقد برزت نساء مومسات مصبغة معاجرها بغنج
تجاهر بالدعاء على كريم له الباري من الاسواء منجي
ويكثرن الوقيعة في هلال أقام من العلى في خير برج
فقلت اظن عجل الشام أضحى قتيلا والحسام لكل علج
فقال مبشر بالخير أرخ أجل قتل اللعين الزعفرنجي
سنة ١٢٠٦

وقال مؤرخاً قتله أيضاً :

ما للذي كان معتزا ومنتصرا بالزعفرنجي صار الذل شامله
وخائن خان مولاه فحكم في وريده سيفه الماضي وعامله
ان كنت تسأل عن تاريخ مقتله تاريخه نصر الرحمن قاتله
سنة ١٢٠٦

وقال مؤرخاً خنق نبو بدمشق سنة :

وسائل يسأل عن خائن عاقبه بالخنق مولاه
يقول لي ان فلانا قضى وما علمنا كيف عقباه
أفي جنان الخلد أم في لظى يا ليت شعري أين مأواه
فقلت في تاريخه معلنا اما نبو فالنار مثواه
سنة ١٢٠٥

وقال مؤرخا وقوع الزلزلة في الاقليم الشامي

زلزلت ارضنا فاضحت خرابا وتداعى قطينها بالفراق
نعموا بالتقى زمانا فلما وصلوا حبلهم بحبل النفاق

خافت الارض ربها فاعتراها رعدة طوحت بشق الشقاق
كم رأى الخلق عبرة وعجيبا يوم تاريخ آية الخلاق

سنة ١١٧٣

وقال مؤرخاً الغلاء الشديد بالشام :

ان رب الشام عذبها بالغلا مذ انكرت نعمه
نشر الضر الشديد بها يوم تاريخ الغلا علمه

سنة ١٢٠٧

وقال مؤرخاً الغلاء الواقع بدمشق ايضاً :

يا رب يارب أنت المستعان على عام شديد على الفجار والبرره
عام كأن على وجه الفقير به من المجاعة في تاريخه غبره

سنة ١٢٠٧

وقال مؤرخاً عام انقضاء الغلاء في الشام :

لما حبانا ربنا برضاه من بعد الغضب
ذهبت الغلاء فقلت في تأريخه شر ذهب

سنة ١٢٠٧

وقال مؤرخاً حجه الى بيت الله الحرام :

يامن حباني حجة تستوجب الشكر الجميلا
راجيك ابراهيم في تاريخها يبغي القبولا

سنة ١١٩٢

وقال مؤرخاً وفاة والده الشيخ يحيى :

بنفسي من فجعت به فهانت علي لفقده نوب الليالي
اناخ به الردى فالعين عين تجود بمائها والبال بالي
اقول وقد بدا لي منه سار مجد فوق اعناق الرجال
سلوا كهف الأرامل ابن يمضي فاني لست أقوى للسؤال
فقال لي الرجا بالله أرخ مضى يحيى الى دار الجلال

سنة ١٢٠٢ (١)

وقال مؤرخاً ولادة ولده الشيخ نصر الله :

الحمد لله رب العالمين بدا نجم السرور وليل الهم معتكر
فعند ذلك ناداني مؤرخه جيش الهموم بنصر الله ينكسر

سنة ١١٨٣

وقال مؤرخاً شهادة الامير الشيخ ناصيف بن نصار أمير جبل عامل لما قتله عسكر الجزار قرب قرية يارون في الوقعة المشهورة :

قتل ابن نصار فيا لله من مولى شهيد بالدماء مضرج
وتداولتنا بعده أيدي العدى من فاجر او غادر او أهوج
هي دولة عم البلاد الظلم في تاريخها والله خير مفرج

سنة ١١٩٥

هكذا في النسخة المنقول عنها بخط الناظم ولا يخفى أن عدد حروف

---

(١) القاعدة في التاريخ ان يحسب الحرف كما يكتب لا كما يقرأ وعليه فتكون وفاة والده سنة ١٢٢٩ مع ان وفاة الناظم كانت سنة ١٢١٤ كما مر في صدر الترجمة فالظاهر ان تاريخ وفاة والده مبني على انه يحسب الحرف كما يقرأ لا كما يكتب فتكون وفاة والده سنة ١٢٠٢ كما ذكرنا والله أعلم — المؤلف —

التاريخ وهي (والله خير مفرج) بحساب الجمل تبلغ ١٢٠٥ ولعل الصواب (الله خير مفرج) بدون واو

وقال مؤرخاً وفاة أخيه الأمير أبي حمد محمود بن نصار :

أقول والنار في الاحشاء ساطعة والدمع ما بين منهل ومدرار
ياليت شعري اينجاب الدجى وأرى من المسرة شمسا ذات أنوار
ويسفر الدهر عن يوم نصادف في تأريخه ثار محمود بن نصار

سنة ١١٩٣

وقال مورخاً بناء الأمير الشيخ ناصيف بن نصار للمشهد المنسوب الى نبي الله يوشع بن نون بظهر الاردن :

مقام شريف اطلع اليوم شمسه خليفة نصار المؤيد بالنصر
فلذ بجاه طالبا للذي بنى من الله طول العمر مع وافر الاجر
وقل عند اهداء السلام مؤرخا عليك سلام الله يا ثاوي القبر

سنة ١١٨٨

وقال مؤرخاً بناء جدنا السيد أبي الحسن الجامع الكبير بشقراء من جبل عامل :

يا عصبة الدين الا فانظروا ما شاده مولى الموالي لكم
أبو الامين العلوي الذي صير من كسب العلى كسبكم
أمسى خطيب الدين في جامع قد جمع الله به شملكم
يقول في تاريخه آمرا يا أيها الناس اتقوا ربكم

سنة ١١٨٢

(الاغراض المختلفة)

قال :

عليك بحر كريم اليدين ونهد اقب يفوت الرياح
فان الجواد عتاد الفتى ليوم الكفاح ويوم السماح

وقال :

أقول لقوم يثبتون لربهم وحاشا علاه اقبح القول والفعل
ايأمركم بالبغي لا در دركم وقد قال ان الله يأمر بالعدل

وقال :

قل لاناس اثبتوا ضلة لله فعل الخير والشر
من ذا الذي قول لنا جهرة اتأمرون الناس بالبر

وله في النارجيلة :

خذها تفوق الطلا معنى مبكرة تزيح عنك العنا والهم والحزنا
وما تجيئك الا حين تسألها تقول لبيك هابين اليدين أنا
لله كم ليلة بتنا نساهرها بلا رقيب وقد باتت تعللنا
يديرها شادن بالحسن منفرد نلنا بطلعته أقصى هنا ومنى
فالليل طرته والصبح غرته والشمس طلعته تغشي العيون سنا
والآس عارضه والورد وجنته والخمر ريقته بالرشف تسكرنا

وبعضهم يقول فيها :

اذا في مجلس الندماء غنت واطرب كل ذي شغف غناها
ومن انفاسها اهدت عبيرا فعطر ما حوى النادي شذاها

تميل لها الحواس الخمس شوقا فكل يشتهي تقبيل فاها

ولكن الشيخ حبيب البغدادي العاملي يقول فيها :

ما قرقرت بطنها الا فست ابدا على اللحى نتنا من ريحها النتن

(المواعظ والمناجاة)

قال :

دنياك لا تحفل بها واسأل من الله السلامه

ان الحياة جميعها طيف يمر في القيامه

وله :

مولاي مولى كريم لا اسيءُ به ظناً وان كنت عين المذنب الجاني

فليس يثمر ذنب عند ذي كرم الا بمغفرة يا فرحة الجاني

وله :

إلهي كما اكرمت وجهي وصنته بفضلك عن تصغيره لسواكا

فصن ماء وجهي عن سواك وغطه بجودك وانعشني بفيض نداكا

وله :

إلهي ملأت اكف الورى بجدواك يمناهم واليسار

لذاك مددت اليك اليمين فلا ترجعنها بغير اليسار

آخر ما اخترناه من أشعار المترجم وهو جلها ولم نترك الا القليل منها وان طال المجال لما أسلفناه في صدر الكلام من أن أشعاره الى الآن لم تطبع ولم تنشر على اننا لم نورد شيئاً من تخاميسه الكثيرة لطول المجال .

٣٣٥ – آمنة بنت الشريد زوجة عمرو بن الحمق الخزاعي [١]

ماتت بالطاعون في حمص في ملك معوية

في كتاب بلاغات النساء : حدثنا العباس بن بكار حدثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري وسهل ابن أبي سهل التميمي عن أبيه قالا لما قتل علي بن أبي طالب عليه السلام بعث معاوية في طلب شيعته فكان في من طلب عمرو بن الحمق الخزاعي فراغ منه فأرسل الى امرأته آمنة بنت الشريد فحبسها في سجن دمشق سنتين ثم ان عبد الرحمن بن الحكم ظفر بعمرو بن الحمق في بعض الجزيرة فقتله وبعث برأسه الى معاوية وهو أول رأس حمل في الاسلام فلما أتى معاوية الرسول بالرأس بعث به الى آمنة في السجن وقال للحرسي أحفظ ما تتكلم به حتى تؤديه إلي واطرح الرأس في حجرها ففعل هذا فارتاعت له ساعة ثم وضعت يدها على رأسها وقالت واحزناه لصغره في دار هوان وضيق من ضيمة سلطان نفيتموه عني طويلاً وأهديتموه إلي قتيلاً فأهلاً وسهلاً بمن كنت له غير قالية وانا له اليوم غير ناسية ارجع به أيها الرسول الى معاوية فقل له ولا تطوه دونه ايتم الله ولدك وأوحش منك أهلك ولا غفر لك ذنبك فرجع الرسول الى معاوية فأخبره بما قالت فأرسل اليها فأتته وعنده نفر فيهم اياس بن حسل أخو مالك ابن حسل وكان في شدقيه نتوء عن فيه لعظم كان في لسانه وثقل اذا تكلم

(١) كان حقها التقديم فأخرت سهوا وكذلك مابعدها الى ماقبل ابراهيم بن يزيد كان حقها كلها التقديم واخرت لانا عثرنا عليها بعد طبع ماتقدم — المؤلف —

فقال لها معاوية أأنت يا عدوة الله صاحبة الكلام الذي بلغني قالت نعم غير نازعة عنه ولا معتذرة منه ولا منكرة له فلعمري لقد اجتهدت في الدعاء ان نفع الاجتهاد وان الحق لمن وراء العباد وما بلغت شيئاً من جزائك وان الله بالنقمة من ورائك فاعرض عنها معاوية فقال اياس اقتل هذه يا أمير المؤمنين فوالله ما كان زوجها أحق بالقتل منها فالتفتت اليه فلما رأته ناتئ الشدقين ثقيل اللسان قالت تباً لك وبلك بين لحييك كجثمان الضفدع ثم أنت تدعوه الى قتلي كما قتل زوجي بالأمس ان تريد الا ان تكون جباراً في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين فضحك معاوية ثم قال لله درك اخرجي ثم لا اسمع بك في شيء من الشام قالت وأبي لأخرجن ثم لا تسمع بي في شيء من الشام فما الشام لي بحبيب ولا اعرج فيها على حميم وما هي لي بوطن ولا أحن فيها الى سكن ولقد عظم فيها ديني وما قرت فيها عيني وما أنا فيها اليك بعائدة ولا حيث كنت بحامدة فأشار اليها ببنانه أخرجي فخرجت وهي تقول واعجبي لمعاوية يكف عني لسانه ويشير إلى الخروج ببنانه أما والله ليعارضنه عمرو بكلام مؤيد سديد أوجع من نوافذ الحديد أوما أنا بابنة الشريد فخرجت وتلقاها الأسود الهلالي وكان رجلاً أسود أصلع أسلع أصعل [1] فسمعها وهي تقول ما تقول فقال لمن تعني هذه ألأمير المؤمنين تعني عليها لعنة الله فالتفتت اليه فلما رأته قالت خزياً لك وجدعاً اتلعنني واللعنة بين جنبيك وما بين قرنيك الى قدميك اخسأ يا هامة الصعل ووجه الجعل

(١) أسلع أي أبرص وأصعل أي دقيق العنق . — المؤلف —

فأذل بك نصيراً وأقلل بك ظهيراً فبهت الأسود ينظر اليها ثم سأل عنها فأخبر فأقبل اليها معتذراً خوفاً من لسانها فقالت قد قبلت عذرك وان تعد أعد ثم لا أستقيل ولا اراقب فيك فبلغ ذلك معاوية فقال زعمت يا أسلع انك لا تواقف من يغلبك أما علمت أن حرارة المتبول ليست بمخالسة نوافذ الكلام عند مواقف الخصام أفلا تركت كلامها قبل البصبصة منها والاعتذار اليها قال أي والله يا أمير المؤمنين لم أكن أرى شيئاً من النساء يبلغ من معاضيل الكلام ما بلغت هذه المرأة جالستها فاذا هي تحمل قلباً شديداً ولساناً حديداً وجواباً عتيداً وهالتني رعباً وأوسعتني سباً ثم التفت معاوية الى عبيد بن أوس فقال أبعث لها ما تقطع به عنا لسانها وتقضي به ما ذكرت من دينها وتخف به الى بلادها وقال اللهم اكفني شر لسانها فلما أتاها الرسول بما أمر به معاوية قالت يا عجبي لمعاوية يقتل زوجي ويبعث الي بالجوائز فايت أبى كرب سدعني حره صله خذ من الرضعة ما عليها (كذا) فأخذت ذلك وخرجت تريد الجزيرة فمرت بحمص فقتلها الطاعون فبلغ ذلك الأسلع فأقبل الى معاوية كالمبشر له فقال له أفرخ روعك يا أمير المؤمنين قد استجيبت دعوتك في ابنة الشريد وقد كفيت شر لسانها قال وكيف ذلك قال مرت بحمص فقتلها الطاعون فقال له معاوية فنفسك فبشر بما أحببت فان موتها لم يكن على أحد أروح منه عليك ولعمري ما انتصفت منها حين أفرغت عليك شؤبوباً ويلاً فقال الأسلع ما أصابني من حرارة لسانها شيء الا وقد أصابك مثله أو أشد منه اه.

٣٣٦ — ابو الفضل ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ايوب الزنهاري

توفي في ربيع الأول سنة ٩١١ ودفن في مقبرة تجيل حول مزار الحدادية .

ذكره صاحب (دانشمندان آذربايجان) وقال في حقه: مولانا وحيد الدهر وقال انه يتصل بخواجة محمد بارسا المتوفى سنة ٨٢٤ بواسطة واحدة ولا نظير له في الفقه والتفسير والحديث ومن مؤلفاته شرح صحيح البخاري الذي هو مقبول عند الطرفين اه وقول مقبول عند الطرفين كالصريح في تشيعه .

ابراهيم بن ادهم الزاهد المشهور

توفي سنة ١٦١ أو ١٦٢ أو ١٦٦

ذكره القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين في عداد الشيعة فقال أصله من أبناء ملوك بلخ وصحب الإمام محمد الباقر عليه السلام وأخذ عنه ثم حكى عن الزمخشري في ربيع الأبرار انه قال ابراهيم ابن أدهم من أهل خراسان من أهل النعم وأصله من بني عجل اطلع يوماً من قصره فرأى رجلاً في ظل القصر أخرج خبزاً فأكله ثم شرب عليه الماء ونام فقال ابراهيم في نفسه ما أصنع بالدنيا ما دام يكفيني منها ما أرى فتزهد وخرج من القصر وساح في الدنيا اه وقيل في سبب سياحته عن السيد محمد نوربخش في مشجره انه سمع هاتفاً كله بشيء فترك الدنيا والذي حكاه الزمخشري ينبغي أن يكون أقرب للصواب ومات بناحية الشام ولم يثبت عندي تشيعه ولا ذكره أحد من أصحابنا في رجال

الشيعة قبل القاضي نور الله ولو كان من أصحاب الأئمة لذكره الشيخ في رجاله والله أعلم بحاله .

٣٣٧ — السيد ابراهيم الاردوبادي

في كتاب دانشمندان اذربايجان كان صهر محمد باقر اليزدي وفي أواسط عمره سافر الى الهند واشتغل بتعليم أولاد النواب جعفر خان الوزير الأعظم للشاه جهان بادشاه واشتغل بذلك من سنة ١٠٣٧ — ١٠٦٨ وحصلت له ثروة عظيمة ثم افتقر في آخر عمره ومات فقيراً باصفهان وله أشعار بالفارسية .

٣٣٨ — ابراهيم بن بشر بياع السابري

في لسان الميزان ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة اه اقول لم ينقله احد من الرجاليين من اصحابنا عن رجال الشيخ فيما علمت ولعله سقط من النسخ التي وصلت اليهم ولم يسقط من نسخة ابن حجر .

٣٣٩ — ابراهيم بن بشير الرازي

في لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني : روي عنه علي ابن العباس بن الواقد وقال كان أديباً شاعراً له (الإرشاد فيما يلزم العباد) مجلد وله غير ذلك من التصانيف على مذهب الشيعة الإمامية ذكره ابن ابي طي اه

٣٤٠ — ابراهيم بن حسان

في لسان الميزان : عن ابي جعفر الباقر وعنه وكيع مجهول .

٣٤١ – ابراهيم بن الحسن بن جمهور ابو الفتح

في لسان الميزان ذكره ابو جعفر الطوسي في شيوخ الشيعة وقال روى عن ابي المفيد نسخة الأشج يعني عثمن بن الخطاب اه ثم ذكر في عثمن بن الخطاب المغربي ابي الدنيا أو ابن ابي الدنيا الأشج الذي قال انه ادرك علي بن ابي طالب وشج من ركاب بغلته في صفين وانه عاش زيادة على ٣٠٠ سنة وانه ولد في خلافة أبي بكر الصديق ومات سنة ٣٢٧ قال والقصة وقعت لنا من رواية ابي نعيم الأصبهاني وغيره عن المفيد وهو محمد ابن احمد بن محمد بن يعقوب أحد الضعفاء اه ملخصاً وخبره طويل جداً ولم يثبت ابن حجر صحته ولم أعلم أين ذكره أبو جعفر الطوسي ·

٣٤٢ – ابراهيم بن حريث

في لسان الميزان ذكره الكشي في رجال جعفر الصادق من الشيعة اه ولم ينقل أحد من اصحابنا ذلك عن الكشي ولا غيره والله اعلم ·

٣٤٣ – ابراهيم بن الخليل الفراهيدى

في لسان الميزان شيعي ذكره ابو الحسن بن بابويه القمي اه ولعل مراده بابن بابويه والد الصدوق لأنه يكنى ابا الحسن وليس مراده صاحب الفهرست لانه لم يذكره ولعله كان في نسخته وسقط من غيرها والله اعلم ويحتمل كونه ابن الخليل بن احمد العروضي لأنه فراهيدي ·

ابراهيم بن زين العابدين النخجواني الدمشقي

ولد بدمشق سنة ١٠٠٥ وتوفي بها سنة ١٠٥٨

جاء أبوه من بلاد العجم الى دمشق وولد ابنه ابراهيم بها واشتغل بعلم الطب الى ان اعطي لقب رئيس الاطباء ويغلب على الظن تشيعه لأن عصره موافق لعصر الصفوية وكانت بلاد العجم في عصرهم كلها شيعة غير أماكن مخصوصة ولكن لا يمكن الجزم بتشيعه فلذلك لم نتحقق كونه من شرط كتابنا وانما ذكرناه لما غلب على ظننا ٠

وكان المترجم يلقب بالجمل فجرى بينه وبين القاضي محمد بن الحسين الصالحي الملقب (ق ق) مطايبات ومداعبات فأراد القاضي يوماً ان يحتال بحيلة على ابراهيم فاطلع عليها ابراهيم وادت الحال بينهما الى المشاتمة فقال في ذلك ابراهيم الاكرمي الشاعر :

انظر الى حال الزما ن وما اعتراه من الخلل
القاق مد جناحه شركا ليصطاد الجمل

وولي تدريس بعض المدارس فقال فيه الاكرمي المذكور :

يا أيها الجمل الذي غدت الربوع به دوارس
قد كنت توجد في الحقو ل فصرت توجد في المدارس
فابعد وكل واشرب وبل وارتع فما للروض حارس

واختل عقله في آخر أمره ذكره في خلاصة الاثر ٠

٣٤٤ – ابراهيم بن الضحاك الشلمغاني

مات سنة ٣٤٣

(والشلمغاني) نسبة الى شلمغان قرية بنواحي واسط ٠

في لسان الميزان احد فقهاء الشيعة اه

٣٤٥ – ميرزا ابراهيم بن ضياء الدين التبريزي

في كتاب داشمندان آذربايجان (علماء آذربايجان) ما ترجمته : كان سا كنا في عباس آباد اصفهان وتارة يطلب العلم واخرى ينظم أشعار الغزل وفي سنة ١٠٨٣ ذهب الى الهند وجاء من هناك الى مكة المشرفة والمسموع انه وهب مايملكه الى سيد من الذرية الطاهرة بقصد رضا الله تعالى ورجع الى الهند فقيراً ومات بعد مدة قليلة وهو أخو آقامي محمد امين المتخلص بخازن من شعراء الشاه عباس الكبير .

٣٤٦ – ابراهيم بن عبد الجليل وزير تبريز

في كتاب داشمندان آذربايجان : قرأ في شبابه في اصفهان ولما عاد الى تبريز صار من جملة كتاب القائمقام و كان ماهراً في الكتابة العربية والفارسية نظماً ونثراً له ذهن صاف وطبع مائل الى الإنصاف وله يد في علم النجوم والكلام والحديث والمعاني والبيان وله شعر قليل وقال عن نفسه في بعض ما كتبه انه اشتغل في العتبات العاليات بالتعلم والتعليم والتأليف والتصنيف والف كتاباً باسم محمد شاه القاجاري سماه حقائق العلوم ولما فرغ منه امره بتدوين الوقائع فالف في ذلك كتاباً سماه مآثر سلطاني (المآثر السلطانية) اوله الحمد لله الذي خلق الإصباح من مشرق الأزل وخلق الأرواح من مشرع لم يزل وابتدأ الكتاب المذكور بسفر هراة وفتحها .

٣٤٧ – ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي كريمة اخو اسماعيل السدي

في لسان الميزان من رجال الشيعة ذكره الطوسي اه (اقول) لم اجده في كتب الشيخ الطوسي ولا غيره .

٣٤٨ – ابراهيم بن عبد العزيز

في لسان الميزان : روى عن أبيه وجعفر الصادق ذكره علي بن الحكم في رجال الشيعة .

٣٤٩ – ابراهيم بن عثمن ابو اسحق الكاشغري

مات سنة ٦٤٥

في ميزان الاعتدال حدثونا عنه وانفرد في زمانه بالغلو فيه تشيع وفي دينه رقة والله المستعان اه وفي لسان الميزان قال ابن النجار هو صحيح السماع الا انه عسر في الرواية و كان يذهب الى الاعتزال ويقال انه يرى رأي الفلاسفة مع حمق ظاهر وقلة علم روى عن أبي الفتح ابن البطر وابن ماح الفرا وغيرهما وآخر من حدث عنه بالإجازة أحمد ابن أبي طالب بن الشحنة فيما أعلم اه (اقول) الظاهر ان الغلو الذي نسب اليه من حيث اعتقاده أو روايته بعض الفضائل لأهل البيت التي لا تحتملها نفوسهم وان الاعتزال المنسوب اليه هو موافقة المعتزلة في بعض الأصول المعروفة لا في جميع عقائدهم كما نسبوا كثيراً من علماء الشيعه الى الاعتزال أمثال السيد المرتضى وغيره أما رقة الدين فلم يبينها الذهبي وكذا رأي الفلاسفة لم يذكر ابن النجار مستنده في نسبته اليه ويوشك أن يكون منشأ ذلك وغيره مما رمي به هو التشيع مع شهادة ابن النجار بصحة سماعه . وعسره في الرواية لم يظهر المراد منه .

٣٥٠ – ابراهيم بن علي بن عيسى الرازي

في لسان الميزان ذكره ابن بابويه في تاريخ الري وقال شيخ من

الشيعة يحدث عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار روى عنه أبو الفتح عبيد الله بن موسى بن أحمد الحسيني وجعفر بن محمد البونسي [١] وغيرهما اه ولعل مراده بابن بابويه الصدوق فان له كتاب التاريخ ويمكن كونه تاريخ الري ·

٣٥١ – ابراهيم بن عياش القمي

في لسان الميزان روى عن أحمد بن أدريس القمي وعنه أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي والثلاثة من الشيعة الإمامية اه (اقول) لا ذكر له في رجال اصحابنا ·

٣٥٢ – ابراهيم بن فهد الكوفي

في لسان الميزان ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن محمد ابن عقبة وروى عنه عبد العزيز بن يحيى اه (اقول) لا ذكر له أيضاً في رجال اصحابنا وهذا عجيب ·

٣٥٣ – الامير ابو سالم ابراهيم

ابن الأمير علم الدين قريش بن أبي الفضل بدران ابن الامير حسام الدولة أبي حسان المقلد بن المسيب بن رافع بن المقلد بن جعفر بن عمرو بن المهنى عبد الرحمن بن يزيد بالتصغير ابن عبد الله بن زيد بن قيس ابن حوثة بن طهفة بن حزن بن عقيل بن كعب بن عامر بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن العقيلي ·

---

(١) البونسي نسبة الى بونس من اعمال شريش – المؤلف –

قتل في ربيع الأول بمكان يعرف بالمصنع من أرض الموصل قتله تاج الدولة تتش السلجوقي سنة ٤٨٦

والعقيلي بضم العين وفتح القاف نسبة الى عقيل المذكور وهم قبيلة مشهورة الى اليوم ·

وكان بنو عقيل أبو الذواد محمد بن المسيب وأخوه المقلد وأولاده امراء الموصل وغيرها واتسع ملكهم وكانوا شيعة كما بيناه في ترجمة المقلد بن المسيب ·

قال ابن خلكان في ترجمة المقلد بن المسيب كان مسلم بن قريش اعتقل أخاه أبا سالم ابراهيم بن قريش بقلعة سنجار مدة أربع عشرة سنة فلما مات مسلم وتقرر أمر ولده محمد في الامارة اجتمع أهله على ابراهيم المذكور فأخرجوه وقدموه ثم اعتقله ملكشاه وولى ابن أخيه محمداً المذكور فلما مات ملكشاه اطلق وجمع ابراهيم العرب وحارب تاج الدولة تتش السلجوقي بمكان يعرف بالمصنع فقتله تتش صبراً في التاريخ المتقدم · وقال ابن الأثير في حوادث سنة ٤٧٧ لما قتل شرف الدولة مسلم بن قريش قصد بنو عقيل أخاه ابراهيم بن قريش وهو محبوس فأخرجوه وملكوه امرهم وكان قد مكث في الحبس سنين بحيث انه لم يمكنه المشي والحركة لما اخرج اه وفي مجالس المؤمنين ما تعريبه كان المترجم من أعيان بني عقيل وكان محبوساً فأخرج من الحبس وتولى الحكومة ولما كان محبوساً كان لا يقدر على المشي ولكن صفية خاتون بنت جغري بيك السلجوقي اخت السلطان الب ارسلان زوجة أخيه

شرف الدولة أصلحت أموره وبقي كذلك الى سنة ٤٨٢ فطلبه السلطان ملكشاه الي الديوان لمحاسبته فحمل مقيداً وكان مع السلطان في حرب سمرقند ثم شفعت فيه سلطان تركان خاتون وعين حاكماً على الموصل فبقي فيها الى ان قصد تتش بن ارسلان عراق العرب وبدأ بالموصل وجرى بينهما حرب في ربيع الأول سنة ٤٨٦ في موضع يسمى المصنع فقتل ابراهيم اه ·

٣٥٤ – الشيخ ابراهيم بن محمد الاصفهاني الصنعاني

توفي بصنعاء آخر سنة ١١٥٠

ذكره السيد محمد بن زبارة الحسني الصنعاني في كتابه ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع فقال العالم الفاضل الورع التقي كان اماماً في كثير من الفنون كالفقه والاصول والعربية والتفسير وصل من اصفهان الى مدينة صنعاء سنة ١١٥٠ وكانت أوقاته مستغرقة في الذكر والوعظ ولكلامه وقع وقبول في الاسماع والقلوب و كان يقف بالجامع الكبير بصنعاء فيجتمع اليه خلق وهو فصيح العبارة حسن الاخلاق لطيف في وعظه لا يلتفت الى الدنيا ومتاعها ولا يقصد بوعظه غير نفع المسلمين و كان يملي على الناس شيئاً من تفسير القرآن ويزيده للسامعين بياناً بعبارة حسنة ويد قوية في العلوم و كان يمر بالطرقات والاسواق وهو يعظ الناس ويأمرهم بما يليق بكل مخاطب وبالجملة فهو من العلماء الربانيين وأهل الانقطاع الى الله تعالى في جميع أوقاته و كان قانعاً راضياً من القوت بما حصل له وربما اكتفى في يومه بكف من باقلا

وسئل يوماً عن مذهب العجم في السلف فقال الجهال ينحون باللوم على البعض والعلماء يتوقفون وتوفي في آخر العام الذي قدم فيه وكانت وفاته من أعظم الخطوب فانه كان قد القى الله تعالى محبته في جميع القلوب وظهر منه من حسن الطريقة مالا يمكن التعبير عنه فما راع النـاس الا وفاته ولم يطل به المرض فانه احتجب عن الناس يوماً أو يومين فقصدوا منزله فوجدوه ميتاً وشيعه خلق كثير وأرخ وفاته الاديب أحمد ابن حسين الركيحي بقوله :

هذا ضريح الواعظ المتقي علامة العصر فصيح اللسان
العابد الاواه شمس العلا ومن له في كل حكم بيان
فارق أهليه وجيرانه وجاء يسعى من ذرى اصفهان
قد صافحته الحور في جنة وعانقته القاصرات الحسان
ناداه رضوان بتاريخه يا خلد ابراهيم اسنى الجنان
سنة ١١٥٠

وقبره جنوبي مدينة صنعاء مزور وللناس فيه حسن اعتقاد ولما توفي خلفه على الكرمي الذي كان يقعد عليه للوعظ السيد الإمـام محمد ابن اسماعيل الامير ثم تخلف عنه فكتب اليه الاديب الركيحي المذكور :

أرى غرس ابراهيم ما زال يقتني فمنك اجتنينا بعده ثمر الغرس
فدع جسدا ملقى بكرسي غيره فانك أولى بالقعود على الكرسي

فأجابه السيد محمد الأمير بقوله :

صفي الهدى ابدعت فيما نظمته فداك بنو الآداب بالمال والنفس

اذا الشعرا جاؤا بقرآن شعرهم فشعرك في أشعارهم آية الكرسي

٣٥٥ — ابراهيم بن محمد السهيلي

في لسان الميزان مذكور في مصنفي الشيعة اه ولم اجده فيهم .

٣٥٦ — ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر الصادق

في لسان الميزان ذكره الطوسي في رجال الشيعة اه (اقول) ليس في فهرست الشيخ الطوسي ولا في كتاب رجاله ذكر لسوى ابراهيم ابن محمد بن عبد الله الجعفري المختلف في تعيينه كما تقدم .

٣٥٧ — ابراهيم بن محمد بن عرفة

ابن سليمان ابن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي الواسطي البغدادي أبو عبد الله نفطويه النحوي و يقال الماوردي

قال ابن خلكان قال ابن خالويه ليس في العلماء من اسمه ابراهيم و كنيته أبو عبد الله سوى نفطويه .

(مولده ووفاته)

ولد بواسط وسكن بغداد وفي معجم الأدباء عن المرزباني في المقتبس انه قال ولد سنة ٢٤٤ ومات يوم الأربعاء ١٢ ربيع الاول سنة ٣٢٢ وحضرت جنازته عشاء ودفن في مقابر باب الكوفة وصلى عليه البربهاري اه وقال الخطيب في تاريخ بغداد عن أحمد بن كامل القاضي انه ولد سنة ٢٤٠ وتوفي يوم الأربعاء ٦ صفر ودفن يوم الخميس وصلى عليه البربهاري رئيس الحنابلة أبو محمد وقيل توفي يوم الأربعاء بعد طلوع الشمس بساعة ودفن من يومه مع صلاة العصر وقيل توفي ٥

صفر وقيل توفي (٣١٩) أو (٣٢١) أو (٣٢٤) والاصح ما مر عن المرزباني لانه حضر جنازته · وكانت وفاته في بغداد ·

(نسبته)

(العتكي) نسبة الى العتيك بن الازد أحد أجداد المهلب (والازدي) نسبة الى الازد أحد أجداده الذي تنسب اليه القبيلة قال ابن خلكان ويقال الاسد بالسين الساكنة ·

(تلقيبه بنفطويه)

قال الثعالبي لقب نفطويه تشبيهاً له بالنفط لدمامته وادمته وجعل على وزن سيبويه لانه كان ينسب في النحو اليه ويجري في طريقته ويدرس كتابه وانشدوا (لو انزل النحو على نفطويه) قال وجعله ابن بسام بضم الطاء وتسكين الواو وفتح الياء فقال (ان كان نفطويه من نسلي) وفي بغية الوعاة قلت هذا اصطلاح لاهل الحديث في كل اسم بهذه الصيغة وانما عدلوا الى ذلك لحديث ورد ان ويه اسم شيطان فعدلوا عنه كراهة له اه وقال ابن خلكان نفطويه بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفاء ساكنة اه والحاق ويه بآخر الاسم من استعمالات الفرس كما قالوا سيبويه وراهويه وشيرويه ومسكويه وبابويه وغيرها ·

(اقوال العلماء فيه)

في ميزان الاعتدال : ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نفطويه مشهور له تصانيف قال الدارقطني ليس بقوي وقال الخطيب كان صدوقاً اه وفي تاريخ الخطيب عن الدار قطني لا بأس به وعن أحمد ابن

كامل القاضي كان حسن الافتنان في العلوم وكان يخضب بالوسمة وحكى ياقوت عن الزبيدي في كتابه (طبقات النحاة) قال كان بخيلاً ضيقاً في النحو واسع العلم بالشعر . وفي طبقات القراء صاحب التصانيف صدوق وكان ممن ينكر الاشتقاق وله في ابطاله مصنف اه وقال ابن خلكان له التصانيف الحسان في الآداب وكان عالماً بارعاً اه وفي لسان الميزان قال مسلمة كان كثير الرواية للحديث وأيام الناس ولكن غلب عليه الملوك وكان لا يتفرغ للناس اه وفي معجم الادباء كان عالماً بالعربية واللغة والحديث اه وفي فهرست ابن النديم كان طاهر الاخلاق حسن المجالسة وخلط المذهبين [1] وكان مجلسه في مسجد الانباريين بالغدوات ويتفقه على مذهب داود اه وفي معجم الادباء : ذكره المرزباني في المقتبس فقال : كان من طهارة الاخلاق وحسن المجالسة والصدق فيما يرويه على حال ما شاهدت عليها أحداً ممن لقيناه وكان يقول جلست الى هذه الاسطوانة منذ خمسين سنة يعني محلته بجامع المدينة وكان حسن الحفظ للقرآن أول ما يبتدئ به في مجلسه بمسجد الانباريين بالغدوات الى ان يقرئ القرآن على قراءة عاصم ثم الكتب بعده وكان فقيهاً عالماً بمذهب داود الاصبهاني رأساً فيه يسلم له ذلك جميع أصحابه وكان مسنداً في الحديث من أهل طبقته ثقة صدوقاً لا يتعلق عليه شيء من سائر ما رووه وكان حسن المجالسة للخلفاء والوزراء متقن الحفظ للسيرة وأيام الناس وتواريخ الزمان ووفاة العلماء وكانت له مروة وفتوة وظرف ولقد هجم علينا يوماً

(١) الظاهر ان مراده مذهب الكوفيين والبصريين في النحو — المؤلف —

ونحن في بستان كان له بالزبيدية[1] سنة ٣٢٠ أو ٢١ فرآنا على حال تبذل فانقبضت وذهبت اعتذر اليه فقال في ترك التغافل عن التبذل سخف[2] ثم انشدنا لنفسه :

لنا صديق غير عالي الهمم يحصي على القوم سقاط الكلم
ما استمتع الناس بشيء كما يستمتع الناس بجسم الحشم

وحكى ياقوت عن خط الوزير المغربي قال نفطويه أما سائر العلوم فهاهنا من يشركنا فيها وأما الشعر فاذا مت مات على الحقيقة وقال من اغرب علي ببيت لجرير لا أعرفه فأنا عبده ·

(تشيعه)

لم أجد من اشار الى تشيعه سوى ابن حجر في لسان الميزان فانه قال: قال مسلمة كانت فيه شيعية اه وفي روضات الجنات من كلامه المنبئ عن تشيعه بنقل بعض المواضع المعتبرة انه قال اكثر الأحاديث المذكورة في فضل الصحابة انما ظهرت في دولة بني أمية وضعوها للتقرب اليهم اه وسيأتي في عداد مؤلفاته الرد على من قال بخلق القرآن وفيه موافقة للأشاعرة وقال ياقوت : ذكر الفرغاني ان نفطويه كان يقول بقول الحنابلة ان الاسم هو المسمى وجرت بينه وبين الزجاج مناظرة انكر الزجاج عليه موافقة الحنابلة على ذلك ·

(اخباره)

قال ابن خلكان حكى عبد العزيز بن الفضل قال خرج القاضي أبو

(١) محلتين ببغداد (٢) في الأصل : في التغافل على التبدد سخف · ويظن ان صوابه ماذكرناه — المؤلف —

العباس أحمد بن عمر بن سريج وأبو بكر محمد بن داود الظاهري وأبو عبد الله نفطويه الى وليمة دعوا اليها فافضى بهم الطريق الى مكان ضيق فأراد كل واحد منهم صاحبه ان يتقدم عليه فقال ابن سريج ضيق الطريق يورث سوء الادب وقال ابن داود لكنه يعرف مقادير الرجال فقال نفطويه اذا استحكمت المودة بطلت التكاليف . وفي معجم الادباء قرأت في تاريخ خوارزم قال أبو سعد الحمد لجي سمعت نفطويه يقول اذا سلمت على المجوسي فقلت له اطال الله بقاءك وادام سلامتك واتم نعمته عليك فانما اريد به الحكاية أي ان الله قد فعل بك هذا الى هذا الوقت وفي معجم الادباء عن تاريخ ابن بشران أبي محمد عبيد الله قال كان نفطويه كثير النوادر ومن نوادره قيل لبهلول في كم يوسوس الإنسان قال ذاك الى صبيان المحلة . قال وقيل لبعض الشيعة معاوية خالك فقال لا ادري امي نصرانية والامر اليه . وفي معجم الأدباء وتاريخ بغداد للخطيب عن أبي بكر بن شاذان قال: بكر نفطويه يوماً الى درب الرواسين فلم يعرف الموضع فتقدم الى رجل يبيع البقل فقال له أيها الشيخ كيف الطريق الى درب الرواسين فالتفت البقلي الى جار له فقال يا فلان الا ترى الى الغلام فعل الله به وصنع فقد احتبس علي قال وما الذي تريد منه قال لم يبادرني فيجيئني بالسلق بأي شيء اصفع هذا العاض بظرامه لا يكني فتركه ابن عرفة وانصرف من غير ان يجيبه بشيء اه والظاهر ان هذا البقلي الكامل لم يشأ أن يصفعه الا بالسلق الطري الناعم لا بعصا ولا بيده ولا بنعله محافظة منه على الكمال وحسن

الاخلاق . وذكر ياقوت عن الزبيدي قال كان نفطويه مع كونه من أعيان العلماء وعلماء الاعيان غير مكترث بإصلاح نفسه فكان يفرط به الصنان فلا يغيره . قال ياقوت : كان بين نفطويه ومحمد بن داود الاصبهاني مودة اكيدة وتصاف تام فمات محمد بن داود سنة ٢٩٧ فيقال ان نفطويه تفجع عليه وجزع جزعاً عظيماً ولم يجلس للناس سنة فقيل له في ذلك فقال انه قال لي يوماً وقد تجارينا في حفظ عهود الاصدقاء أقل ما يجب للصديق ان يتسلب على صديقه سنة عملا بقول لبيد :

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

(ما هجي به)

قال ابن خلكان فيه يقول أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي المتكلم المشهور :

من سره أن لا يرى فاسقا فليجتهد ان لا يرى نفطويه
احرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخا عليه

وقال ابن بسام :

رأيت في النوم أبي آدما صلى عليه الله ذو الفضل
فقال ابلغ ولدي كلهم من كان في حزن وفي سهل
بان حوا امهم طالق ان كان نفطويه من نسلي

(أقول) جرى بعض ظرفاء العصر القريب من عصرنا مجرى ابن بسام فقال في الحاكة :

رأيت في النوم أبي آدما فقلت يا آدم ذا الفضل

اهكذا تفعل يا والدي   تترك أولادا بلا عقل
فقال قل لي من هم يا فتى   قلت هم الحاكة للغزل
فقال حوا زوجتي طالق   ان كانت الحاكة من نسلي

وكان بينه وبين ابن دريد منافرة فقال فيه لما صنف كتاب الجمهرة :

ابن دريد بقره   وفيه لؤم وشره
قد ادعى بجهله   جمع كتاب الجمهره
وهو كتاب العين الا انه قد غيره

فبلغ ذلك ابن دريد فقال يجيبه :

لو انزل الوحي على نفطويه   لكان ذاك الوحي سخطا عليه
وشاعر يدعى بنصف اسمه   مستأهل للصفع في اخدعيه
احرقه الله بنصف اسمه   وصير الباقي صراخا عليه

(مشائخه)

في فهرست ابن النديم أخذ عن ثعلب والمبرد وسمع من محمد بن الجهم وعبد الله بن اسحق بن سلام واصحاب المدائني وفي تاريخ بغداد للخطيب حدث ببغداد عن اسحق بن وهب العلاف وخلف بن محمد كردوس ومحمد بن عبد الملك الدقيقي الواسطيين ، وشعيب بن أيوب الصريفيني وعباس بن محمد الدوري ، وعبد الله بن محمد بن شاكر ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي ، وغيرهم وفي طبقات القراء للجزري قرأ على محمد بن عمرو بن عون الواسطي

وأحمد بن ابراهيم بن الهيثم البلخي وسمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفيني صاحب يحيى بن آدم وقيل عرض عليه اه٠

(تلاميذه)

في معجم الادباء روى عنه أبو عبيد الله المرزباني وأبو الفرج الاصفهاني وابن حيويه وغيرهم وفي تاريخ بغداد للخطيب روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ وأحمد ابن ابراهيم بن شاذان والمعافى بن زكريا وفي طبقات القراء للجزري قرأ عليه محمد بن أحمد الشنبوذي وعلي بن سعيد القزاز بن ذؤابة وأحمد ابن نصر الشذاي وعبد الواحد بن أبي هاشم وعمر بن ابراهيم الكناني اه وفي روضات الجنات من اغلمة نفطويه الشيخ أبو جعفر الاصفهاني المعروف بشيرويه ٠

(مؤلفاته)

في فهرست ابن النديم له من الكتب (١) التاريخ (٢) الاقتصارات (٣) البارع[1] (٤) غريب القرآن وفي تاريخ بغداد انه كتاب كبير (٥) المقنع في النحو (٦) الاستثناء والشروط في القراآت (٧) الوزراء (٨) الملح (٩) الأمثال (١٠) الشهادات (١١) المصادر (١٢) القوافي (١٣) أمثال القرآن (١٤) الرد على من يزعم ان العرب تشتق الكلام بعضه من بعض (١٥) الرد على من قال بخلق القرآن (١٦) الرد على

(١) لم يذكر البارع والوزراء وأمثال القرآن في نسخة الفهرست المطبوعة وذكرها ياقوت نقلاً عن ابن النديم ٠ — المؤلف —

المفضل بن سلمة في نقضه على الخليل (١٧) في ان العرب تتكلم طبعاً لا تعلماً ٠

(شعره)

قال المرزباني كان يقول من الشعر المقطعات في الغزل والنسيب وما جرى مجراهما كما قال المتأدبون يقول ومما انشدنا لنفسه سنة ٣٢٢ :

غنج الفتور يجول في لحظاته ... والورد غض النبت في وجناته

وتكل السنة الورى عن وصفه ... او ان تروم بلوغ بعض صفاته

لا يعرف الاسعاف الا خطرة ... لكن طول الصد من عزماته

لا يستطيع نعم ولا يعتادها ... بل لا يسوغ لعل في لهواته

قال وأنشدنا لنفسه :

تشكو الفراق وأنت تزمع رحلة ... هلا أقمت ولو على جمر الغضا

فالآن عذ بالصبر أو مت حسرة ... فعسى يرد لك النوى ماقدمضى

قال وأنشدنا لنفسه :

اتخالني من زلة اتعتب ... قلبي عليك أرق مما تحسب

قلبي وروحي في يديك وانما ... أنت الحياة فأين منك المذهب

قال ياقوت في معجم الادباء ولم يورد أبو عبيد الله الا هذين البيتين وأنشدني بعض الاصدقاء البيت الاول منهما واتبعه بما لا أعلم أهو من قول نفطويه أو غيره وهو :

لابو حشنك ما صنعت فتلفني ... متجنبا فهواك لا يتجنب

انت البريء من الإساءة كلها ... ولك الرضا وانا المسيء المذنب

وحياة وجهك وهو بدر طالع ... وسواد شعرك وهو ليل غيهب

ما أنت الا مهجتي وهي التي أحيا بها اتوى على من اغضب

قال المرزباني وأنشدني لنفسه :

كفى بالهوى بلوى وبالحب محنة وبالهم تعذيبا وبالعذل مغرما

أما والذي يقضي الامور بأمره فما شاء أمضاه وما شاء احكما

لقد حملتني صبوتي وصبابتي من الشوق ما أضنى الفؤاد وتيما

قال وأنشدنا لنفسه :

تجل بلواي عن البلوى ويذهل القلب عن الشكوى

يظلمني من لا أرى ظلمه وما عليه لي من عدوى

عذبني الحب ولكنني لا أطلب الراحة بالبلوى

سلط من أهوى علي الضنى لا واخذ الله الذي أهوى

قال وله :

لك خد تذبيه الأبصار يخجل الورد منه والجلنار

لاتغبي عن ناظريّ فاني انا من لحظتي عليك اغار

قال الحسين بن ابي قيراط انصرفت من عند ابي عبد الله نفطويه وقد كتبت عنه شيئاً فجئت الى ابي اسحاق ابراهيم ابن السري الزجاج فقال لي ما هذا الكتاب فاريته اياه و كان على ظهره مقطوعتان انشدنيها نفطويه لنفسه فلما قرأهما الزجاج استحسنهما و كتبهما بخطه على ظهر كتاب غريب الحديث وكان بحضرته :

تواصلنا على الأيام باق ولكن هجرنا مطر الربيع

يروعك صوته لكن تراه على روعاته داني النزوع

كذا العشاق هجرهم دلال ومرجع وصلهم حسن الرجوع
معاذ الله ان نلقى غضابا سوى دل المطاع على المطيع

والاخرى :

وقالوا شانه الجدري فانظر الى وجه به اثر الكلوم
فقلت ملاحة نثرت عليه وما حسن السماء بلا نجوم

قال ياقوت : قال الحمدلجي انشدنا نفطويه لنفسه :

اذا ما الأرض جانبها الأعادي وطاب الماء فيها والهواء
وساعد من تحب بها وتهوى فتلك الأرض طاب بها الثواء
يرى الاحباب ضنك العيش وسعا ولا يسع البغيضين الفضاء
وعقل المرء احسن حليتيه وزين المرء في الدنيا الحياء

ومن شعره ما اورده أبو علي القالي في اماليه :

قلبي عليك ارق من خديكا وقواي اوهى من قوى جفنيكا
لم لا ترق لمن يعذب نفسه ظلما ويعطفه هواه عليكا

وقوله :

اذا ما مت فاطلبوا بثاري ذوات الدل اشباه الظباء
فمن ورد الخدود لهيب وجدي ومن مرض الجفون دواء دائي

وقوله :

انظر الى السحر يجري في لواحظه وانظر الى دعج في طرفه الساجي
وانظر الى شعرات فوق عارضه كانهن نمال دب في عاج

وانشد الخطيب لنفطويه :

كم قد ظفرت بمن اهوى فيمنعني منه الحياء وخوف الله والحذر
وكم خلوت بمن اهوى فيقنعني منه الفكاهة والتحديث والنظر
اهوى الملاح واهوى ان اجالسهم وليس لي في حرام منهم وطر
كذلك الحب لا اتيان معصية لا خير في لذة من بعدها سقر

وله اورد الخطيب ايضا :

استغفر الله مما يعلم الله ان الشقي لمن لم يرحم الله
هبه تجاوزلي عن كل مظلمة واسوأتا من حيائي يوم القاه

ومن شعره اورده في معجم الأدباء عن تاريخ ابن بشران :

الجد انفع من عقل وتأديب ان الزمان ليأتي بالأعاجيب
كم من اديب يزال الدهر يقصده بالنائبات ذوات الكره والحوب
وامرئ غير ذي دين ولا ادب معمر بين تأهيل وترحيب
ما الرزق من حيلة يحتالها فطن لكنه من عطاء غير محسوب

٣٥٨ — ابراهيم بن محمد المرادي

في لسان الميزان ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة اه اقول لا ذكر له في كتب الطوسي الرجالية :

٣٥٩ — ابراهيم بن مسكين البصري

في لسان الميزان : روى عن كهمس الفزاري وعنه محمد ابن سليمان بن محبوب ذكر الطوسي في رجال الشيعة اه اقول لا ذكر له في كتب الطوسي الرجالية :

٣٦٠ - ابراهيم بن محمد بن ميمون الكندي

في ميزان الاعتدال للذهبي من اجلاد الشيعة روى عن علي ابن عابس خبراً عجيباً روى عنه ابو شيبة بن ابي بكر وغيره اه (قوله) من اجلاد الشيعة بالدال اي المتصلبين في التشيع وبعضهم قرأه بالهمزة فحرفه . ثم قال الذهبي ابراهيم بن محمود بن ميمون لا اعرفه روى حديثاً موضوعاً فاسمعه فروى محمد بن عثمن بن ابي شيبة عنه عن علي ابن عابس عن الحارث بن خضيرة عن القاسم بن جندب عن انس ان النبي (ص) قال لي اول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين الحديث بطوله اه وتعقبه ابن حجر في لسان الميزان فقال اعاده المؤلف في ترجمة ابراهيم ابن محمود وهو هو فقال لا اعرفه روى حديثاً موضوعاً فذكر الحديث المذكور اه يعني ان ابراهيم بن محمود بن ميمون الذي قال لا اعرفه لا وجود له بل هو ابراهيم بن محمد راوي الحديث المذكور (واقول) هذا الحديث أورده ابو نعيم الاصفهاني في حلية الأولياء قال حدثنا محمد بن احمد ابن علي ثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة ثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ثنا علي بن عياش [1] عن الحارث بن حصيرة [2] عن القاسم بن جندب عن انس قال رسول الله (ص) يا انس اسكب لي وضوءاً ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس أول من يدخل عليك من هذا الباب امير

(١) مر في السند السابق علي بن عابس وقيل الصحيح الأخير (٢) مر في السند السابق خضيرة . — المؤلف —

المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس
قلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار وكتمته اذ جاء علي فقال من
هذا ياانس فقلت علي فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه
بوجهه ويمسح عرق علي بوجهه قال علي يارسول الله لقد رأيتك صنعت
شيئاً ماصنعت بي من قبل قال وما يمنعني وانت تؤدي عني وتسمعهم
صوتي وتبين لهم مااختلفوا فيه بعدي ثم قال رواه جابر الجعفي عن
ابي الطفيل عن انس نحوه اه والذي حمل الذهبي على ان تعجب
منه وجزم بوضعه لأول وهلة فقال خبراً عجيباً وحديثاً موضوعاً هو
اشتماله على فضيلة ومنقبة لأمير المؤمنين لم يألفها طبعه فلم تطقها نفسه
كأن علياً ليس اهلاً لأعظم المناقب هذا وهو يزعم ان النصب قد
عدم في عصره من بلاده وفي لسان الميزان ذكره (اي المترجم) ابن حبان
في الثقات وقال انه كندي وقال ابراهيم بن ابي بكر بن ابي شيبة
سمعت عمي عثمن بن ابي شيبة يقول لولا رجلان من الشيعة ماصح
لكم حديث فقلت من هما يا عم قال ابراهيم بن محمد بن ميمون وعباد ابن
يعقوب وقال أيضاً ذكره الأسدي في الضعفاء وقال انه منكر الحديث
قال ونقلت من خط شيخنا أبي الفضل الحافظ انه ليس بثقة اه (اقول)
انكار حديثه وتضعيفه لروايته مالا تقبله نفوسهم من فضائل أمير
المؤمنين بعدما وثقه ابن حبان وقال فيه عثمن بن أبي شيبة ما سمعت ثم
ان من الغريب عدم ذكر هذا الرجل في رجال أصحابنا ولعله كان
مختلطاً بغيرهم وراويا لهم وأغرب من ذلك ان ابن حجر في لسان الميزان

قال ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة مع انه لا ذكر له في شيء من كتب الطوسي نعم في كتاب رجاله ابراهيم بن ميمون الكوفي وابراهيم بن ميمون بياع المروي كلاهما في رجال الصادق كما مر وكونه صاحب الترجمة غير معلوم .

٣٦١ – ابراهيم بن محمد بن هرون التميمي همداني سكن عبادان

حكى صاحب لسان الميزان عن مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة انه قال : كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ضعيفاً متشيعاً يجالس أهل البدع وكان صدوقاً اه ويحتمل اتحاده مع ابراهيم بن محمد الهمذاني الوكيل المتقدم .

ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي

مات سنة ٢٣٨

في ميزان الاعتدال : عن أبيه ومعروف الخياط وعنه ابنه أحمد ويعقوب الفسوي والفريابي وابن قتيبة والحسن بن سفيان وطائفة . وهو صاحب حديث أبي ذر الطويل انفرد به عن أبيه عن جده قال الطبراني لم يرو هذا عن يحيى الا ولده وهم ثقات وذكره ابن حبان في الثقات وغيره قال أبو حاتم اظنه لم يطلب العلم وهو كذاب وقال علي بن الحسين ابن الجنيد ينبغي أن لا يحدث عنه وقال أبو زرعة كذاب اه وفي لسان الميزان قال تمام ثنا محمد بن سليمان ثنا محمد بن الفيض قال ادركت من شيوخنا بدمشق من يزبغ بعلي بن أبي طالب فذكر جماعة منهم ابراهيم هذا فقال أبو العرب عن أبي الطاهر المقدسي قال ابراهيم بن هشام ابن

يحيى الغساني دمشقي ضعيف اه والظاهر ان زيغه في علي بسبب تقديمه ويؤيده روايته حديث أبي ذر ولعل تكذيبه لذلك فهو مظنون التشيع ولم يعلم كونه من شرط كتابنا.

* * *

هذه تراجم تقدمت ثم عثرنا بعد طبعها على زيادات فيها وجدنا اكثرها في لسان الميزان لابن حجر وبعضها في غيره فأوردناها هنا مرتبة حسب ترتيب الكتاب الى ما قبل ترجمة ابراهيم بن يزيد ليجمع بينها وبين تلك الزيادات في الطبعة الثانية « انش » .

ابراهيم بن ابي حفصة العجلي مولاهم

مر في محله وفي لسان الميزان ذكره الطوسي في رجال الشيعة الرواة عن أبي جعفر الباقر وقال كان من العباد الثقات اه وقوله كان الخ لا يوجد في المنقول عن رجال الشيخ كما مر .

ابراهيم بن ادريس القمي

مر ان الشيخ ذكره في رجال الهادي بدون وصف القمي وعن جامع الرواة انه نقل رواية أبي علي أحمد بن ابراهيم بن ادريس عن أبيه انه قال رأيته عليه السلام بعد مضي أبي محمد حين ايفع وقبلت يديه ورأسه في الكافي في باب تسمية من رآه اه ويمكن كونه هو وفي لسان الميزان : ابراهيم بن ادريس القمي ذكره أبو الحسن بن بابويه في رجال الشيعة اه والظاهر ان المراد بأبي الحسن بن بابويه هو علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي والد الصدوق فانه يكنى أبا الحسن ولم يعلم أين ذكره .

ابراهيم بن اسحق الحارثي

مر في موضعه وذكره ابن حجر في لسان الميزان نقلاً عن رجال الشيخ بعنوان : ابراهيم بن اسحق الحارثي المخارقي .

ابراهيم بن اسحق النهاوندي ثم الاحمري ابو اسحق

مر في موضعه . وفي لسان الميزان وقد وقع لي حديثه في الغيلانيات من رواية محمد بن يونس الكديمي عنه عن المسيب بن شريك اه .

ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابي طالب

مر في موضعه . وفي لسان الميزان عن رجال أبي جعفر الطوسي انه قال كان فاضلاً في نفسه سرياً في قومه اه وليست هذه العبارة فيما حكي عن رجال الشيخ .

ابو الفتح ابراهيم ميرزا ابن ظهير الدين بهرام ميرزا الصفوي

مرت ترجمته في محلها . وفي كتاب دانشمندان آذربايجان (علماء آذربايجان) ما ترجمته :

قتل يوم السبت خامس ذي الحجة سنة ٩٨٤ بأمر الشاه اسماعيل الثاني في قزوين ونقل نعشه من قزوين الى المشهد المقدس الرضوي فدفن في الروضة المطهرة .

وفيه انه لما بلغ سن الرشد زوجه الشاه طهماسب الأول ابنته گوهر سلطان خانم وأعطاه حكومة خراسان فبقي فيها حاكماً الى سنة ٩٧٩ وذلك أثنتا عشرة سنة كاملة . وكان صاحب أفكار عالية وله معرفة بالعلوم والفنون المعروفة وأغلب الصنائع النفيسة وأعمال

اليد من ذلك القراآت العشر وعلم التجويد قرأه على الشيخ فخر الدين الطبسي وأبيه الشيخ حسنعلي ونقح علم النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق وحصل علم الاصول وتتبع علم الرجال وصحح كتب الاحاديث النبوية والإمامية وله استحضار كامل لعلم السير والنسب والتاريخ وكان صاحب معرفة وتصنيف في العلوم الرياضية والمجسطي من الحساب والنجوم والموسيقي وللنقوش والاصوات في عهده كمال الاشتهار وكان ذا فنون في علم العروض والقافية والشعر وينظم الشعر بالفارسية والتركية وديوان شعره نحو ثلاثة آلاف بيت ذكره الحاج أحمد بن مير منشي القمي مؤلف خلاصة التواريخ في ست مجلدات وتذكرة السلاطين والامراء وكلستان هنر (روضة الشعراء) في كتبه الثلاثة المذكورة وذكر تاريخ حياته مفصلاً وذكره صاحب خلاصة الاشعار بشرح مبسوط وذكر في كتب اخر مختصرة ومطولة ومن مؤلفاته (فرهنك ابراهيمي) في أحوال وأقوال الشعراء وهو أحد مآخذ سفينة خوشكو (خير القول) وعلى ما ذكره الحاج أحمد ابن مير منشي القمي انه كان له مكتبة ثمينة تحتوي نفائس الكتب وتحتوي مجموعات مرغوبة هي من نوادر الايام منها مجموعة للخطوط النفيسة لمشاهير الخطاطين وللنقوش البديعة لمشاهير النقاشين وصور جميلة من تصوير معاريف المصورين تساوي قيمتها خراج مملكة. وكان مجلسه دائماً مجمع الفضلاء والادباء وكل من يقصد الهند من الشعراء يمر بأيالة خراسان فيبقى عنده مدة في اعزاز واحترام وللخواجة حسين الثنائي

فيه قصائد عالية وساقي نامه (قسم مخصوص من الشعر الفـارسي) عمله باسمه ومن تلاميذه (يولقلي بيك انيسي) وهو الذي لقبه بأنيسي ومن ندمائه مولانا قاسم القانوني يحسب في علم الادوار والقانون من مشاهير اساتذة ذلك العصر .

وبعد جلوس الشاه اسماعيل الثاني قتل شمخال سلطان هذا الشـاب العالم بأمره في التاريخ المتقدم وقتل في ذلك اليوم أحد عشر شخصاً من العائلة المالكة و كانت زوجة المترجم اخت الشاه اسماعيل فلما اطلعت على حكم القتل الصادر بحق زوجها قبل قتله القت جميع كتبه ومجاميعه النفيسة المتقدم الإشارة اليها في الماء فأتلفتها وجمعت جواهره ونفائس موجوداته فكسرتها والقتها في النار ولما قتل اقامت عليه المأتم ومن شدة ما أصابها صارت طريحة الفراش وتوفيت في ذلك الشهر ونقلت ابنته كوهر شاد بيكم نعش والدهـا ووالدتها من قزوين الى المشهد المقدس فدفنا في الحرم المطهر وقال العبدي الجنابذي مؤرخاً هذه الواقعة:

گل گلزار حيدر كرار	خلف آل أحمد ابراهيم
ورد روضة حيدر الكرار	ابراهيم خلف آل احمد
بر فلك سود افسرش كه نهاد	در مقام رضا سر تسليم
وصل تاجه الى الفلك	حيث سلم لأمر ربه راضيا
گفت تاريخ سال قتل مرا	بنو يسيد (كشته ابراهيم)
قال تاريخ سنة قتلي	اكتبوه (قتل ابراهيم) ٩٨٤

ويقال ان المترجم لما ايقن بدنو اجله كتب الى الشـاه اسماعيل كتاباً اوله :

بخون اي برادر ميالاي دست	كه بالاي دست تو هم دست هست
يا أخي لا تلطخ يدك بالدماء	فقوق يدك يد
كسي را فلك افسر زر نكرد	كه در آخرش خاك بر سر نكرد
لم يصنع الفلك تاجاً ذهبياً لأحد	لا يضع التراب على رأسه في آخر أمره

وهذه ترجمة الكتاب: غاية الامر ان يكون بعد شهور قبري اعتق من قبرك وبسبب هذه الاعمال القبيحة لا يمكن ان يطول عمرك ففي مدة ثمانية أشهر مضت من ملكك قتل من أهل المملكة بغير ذنب ٤٤٢٢٠ بالفرمان السلطاني العادل منهم ٣٢٠ نفساً من ذرية رسول الله (ص) لم يبلغوا الحلم معصومون من الذنوب فماذا تجيب في اليوم الذي يقضي فيه قاضي الدنيا والآخرة بين الخصوم وانما مثلك مثل بقال يفتح دكانه قبيل الغروب فماذا يبيع هذا البقال وأحسن أيام شبابك ٤٨ سنة قد مضت . وربي عالم الغيب يعلم انني كنت دائماً في حرب كفار الكرج أسأل الله أن يرزقني الشهادة واليوم اؤمل أن اكون ملحقاً بالشهداء انا لله وانا اليه راجعون :

اي خان ومان خراب چه بنياد كرده اي	بنياد كرده اي كه كني خان ومان ما
يا أيها الذي أساس حياته خراب ما الذي بنيته	بنيت بناء تقلع به أساس حياتنا وعائلتنا

ابراهيم بن ابي حفص الكاتب ابو اسحق

مر بعنوان ابن أبي حفص جعفر وفي لسان الميزان ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة وقال كان أحد المصنفين روى عن أبي محمد العسكري وكان مقبول القول ما رأيت أعقل منه ولا أحسن من

حديثه اه قوله كان مقبول القول الخ من كلام صاحب اللسان .

ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب

مرت ترجمته في محلها ومر لها تتمة في الحاشية ص ١٩٥ وفي لسان الميزان روى عنه الفضل بن مرزوق حديث رد الشمس لعلي ذكره المؤلف (يعني الذهبي) في المغني . قلت : وروى عنه أيضاً أبو عقيل يحيى بن المتوكل وقال ابن أبي حاتم روى عن أبيه ولم يذكر فيه جرحاً وذكره ابن حبان في الثقات فقال روى عن أبيه وفاطمة بنت الحسين قلت هي امه اه .

ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم الرفاء البصري ابو البقاء

مر في موضعه وفي لسان الميزان أحد شيوخ الامامية المصنفين الدعاة وروى عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة كان على رأس الخمسمائة .

ابراهيم بن الحكم بن ظهير السكوني

مر في موصفه بوصف الفزاري وفي ميزان الاعتدال : شيعي جلد له عن شريك قال أبو حاتم كذاب روى في مثالب معوية فمزقنا ما كتبنا عنه وقال الدارقطني ضعيف اه وفي لسان الميزان وكذا قال الازدي وأخرج له عن أبيه عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله السابقون قال سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب وذكره الطوسي في رجال الشيعة المصنفين وقال له كتاب الملاحم وقال روى عن أبيه وعبيدة بن حميد وعلي بن عابس اه وقوله روى عن أبيه لا يوجد في كلام الطوسي كما مر وقد علم ان سبب تكذيبه وتضعيفه روايته مامر

ابراهيم بن حماد

تقدم ذكره وفي لسان الميزان عنه أحمد بن ميثم وأثنى عليه وذكره الطوسي في رجال الشيعة المصنفين اه أقول أحمد بن ميثم هو ابن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي ذكره الذهبي في ميزانه .

ابراهيم بن حيان

مر ابراهيم بن حنان الكوفي الأسدي نزيل واسط وان الشيخ ذكره في أصحاب الباقر (ع) وذكر حنان بالنون وفي رجال الصادق (ع) ابن حيان الواسطي بالياء المثناة التحتية مع استظهار الاتحاد وفي لسان الميزان : ابراهيم ابن حيان (بالياء) الكوفي الأسدي نزيل واسط ذكره الطوسي في رجال الشيعة ثم قال : ابراهيم بن حيان (بالياء) روى عن أبي جعفر محمد بن علي وعنه وكيع قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ذلك وسئل أبو زرعة عنه فقال مجهول وذكره ابن حبان في الثقات .

ابراهيم بن خزاز السكوفي ابو ايوب

في لسان الميزان : ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة . ثم ذكر ابن أبي زياد الكوفي أبو أيوب وقال فيه مثل ذلك . ثم ابن أبي زياد الكوفي وقال روى عن أبي حمزة الثمالي وعنه صفوان ابن يحيى مذكور في رجال الشيعة اه والثلاثة رجل واحد تقدم بعنوان ابراهيم بن زياد أبو أيوب الخزاز الكوفي على ان قوله ابن خزاز اشتباه بل الخزاز صفة له وكذلك قوله ابن أبي زياد بل هو ابن زياد .

ابراهيم بن رجاء السكوفي

في لسان الميزان : ذكره الكشي في رجال الشيعة الرواة عن جعفر الصادق اه أقول يمكن كونه الشيباني المتقدم المعروف بابن هراسة فانه كوفي يروي عن الصادق وقد ذكره في لسان الميزان ولم ينقل أحد من أصحابنا هذا عن الكشي ولا وجد في كتابه المتداول الذي هو اختيار الطوسي ٠

ابراهيم بن الزبرقان

مات سنة ١٨٣ كما في لسان الميزان ٠

مر ابن الزبرقان التيمي الكوفي اسند عنه (رجال الصادق ع) وفي ميزان الاعتدال : ابن الزبرقان عن مجالد وثقة ابن معين وقال أبو حاتم لا يحتج به روى عنه أبو نعيم اه وفي لسان الميزان قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به وقال البزار وأبو داود والنسائي ليس به بأس وقال العجلي كان ثقة راوية لتفسير القرآن و كان صاحب سنة وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات وقال ابن حبان روى عنه أبو غسان النهدي وقال أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة ابراهيم بن الزبرقان التيمي الكوفي اسند عن جعفر الصادق وقال الخطيب في الموضح ومن الناس من ينسب ابراهيم ابن الزبرقان الى بني تميم و كان ثقة اه (اقول) مر ان الشيخ قال اسندعنه وذكرنا في اوائل هذا الجزء الخلاف في معنى هذه اللفظة و كلام ابن حجر هذا يدل على انه فهم ان اسند مبني للفاعل وضمير عنه راجع للصادق ٠

ابراهيم بن سعيد بن الطيب الرفاعي النحوي

تقدم وفي لسان الميزان: قال السلفي سألت خميساً عنه فقال كان يقرئ العربية بالجامع ويعاشر الرافضة فمقت ونسب اليهم أخذ عنه أبو غالب بن بشران وغيره اه ·

ابراهيم بن سليمان مدني

في لسان الميزان: روى عن عبد الله بن عبد الله بن اقرم وعنه محمد ابن مسلمة الكناني وذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة اه اقول هو ابن داحة المزني وتقدم ومر ان في الخلاصة المدني بالدال وفي غيرها بالزاي وحكى ابن داود في رجاله عن رجال الشيخ عده في اصحاب الصادق وقال غيره انه لا يوجد ذلك في نسخ رجال الشيخ لكن كلام لسان الميزان الذي سمعته يدل على وجوده فيه ·

ابراهيم بن سليمان النهمي من اهل الكوفة

مر ذكره وفي لسان الميزان روى عن أبي نعيم وأهل الكوفة ثناءه ابراهيم بن محمد الدستوائي وغيره قال ثم ذكر ابراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي روى عن أبي نعيم وعنه وصيف وقد ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة وهو أعلم به فقال - ثم ذكر ملخص ما تقدم عن الفهرست ·

ابراهيم بن سنان

مر عن رجال الشيخ عده في أصحاب الصادق عليه السلام · وفي لسان الميزان: ذكره علي بن الحكم في رجال الشيعة من أصحاب جعفر الصادق اه ·

ابراهيم بن ضمرة الغفاري

مر ذكره وفي لسان الميزان ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة ونقل عنه طعناً في الإمام الشافعي ووصفه بالزهد والورع لا بارك الله فيه اه (اقول) تقدم انه لم يذكره من أصحابنا أحد غير الشيخ الطوسي في كتاب رجاله خاصة ولم يزد شيئاً على عده من رجال الصادق عليه السلام ولم ينقل ناقل انه زاد على ذلك شيئاً ولو صح ما حكاه من وصفه له بالزهد والورع لنقلوه لكونه بمكان من الأهمية اذ يخرج به الرجل عن الجهالة الى الوثاقة فلا بارك الله في المفتري .

ابراهيم بن عبد الحميد الكوفي الاسدي الانماطي

مر ذكره وفي لسان الميزان : روى عن جعفر الصادق ويعقوب الاحمر وسعد الاسكاف وعنه محمد بن جعفر وصفوان بن يحيى ومحمد ابن عيسى اه .

ابان بن عثمن الاحمر البجلي ابو عبد الله مولاهم

توفي على رأس المائتين .

وهكذا ترجمه الشيخ في الفهرست والنجاشي سوى الكنية كما مر في محله وفي بغية الوعاة : ابان بن عثمن بن يحيى اللؤلؤي الأحمر قال في البلغة أخذ عنه أبو عبيدة وغيره وله عدة تصانيف اه وفي معجم الادباء لياقوت : ابان بن عثمن بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي يعرف بالاحمر البجلي أبو عبد الله مولاهم ذكره أبو جعفر الطوسي في كتاب أخبار مصنفي الإمامية وذكر عبارة الفهرست المتقدمة .

وفي ميزان الاعتدال : ابان بن عثمن الأحمر · عن ابان بن تغلب تكلم فيه ولم يترك بالكلية وأما العقيلي فاتهمه اه · وفي لسان الميزان لابن حجر العسقلاني احمد بن علي : لم أر في كلام العقيلي ذلك وانما ترجم له وساق من طريق أحمد بن محمد بن أبي نصر السكوني عنه عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس حدثني علي بن أبي طالب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عرض نفسه على قبائل العرب الحديث بطوله قال العقيلي ليس له أصل ولا يروى من وجه يثبت الا ما رواه داود العطار عن أبي خيثم عن أبي الزبير عن جابر بخلاف لفظ ابان ودونه في الطول وفي المغازي للواقدي وغيره شيء من ذلك مرسل وقال الازدي لا يصح حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويهم وكان يكنى أبا عبد الله سكن البصرة والكوفة وكان أديباً عالماً بالأنساب أخذ عنه أبو عبيدة ومحمد بن سلام الجمحي وغيرهما وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال حمل عن جعفر بن محمد وموسى بن جعفر له كتاب المبتدأ وقال محمد بن أبي عمر كان ابان من احفظ الناس بحيث انه يرى كتابه فلا يزيد حرفاً على رأس المائتين اه (قوله) بحيث انه يرى كتابه هكذا في نسخة اللسان المطبوعة ولا يخفى اختلال العبارة وكأن صوابها بحيث انه يرى كتاباً فيحفظه فلا يزيد حرفاً وقوله على رأس المائتين أي وفاته على الظاهر ·

ابراهيم بن عطية الثقفي الخراساني الواسطي

قال البخاري مات سنة ١٨١ وقال الذهبي قبل مات بعد هشيم بواسط

مر بعنوان ابراهيم بن عطية الواسطي في رجال الشيخ من أصحاب الصادق عليه السلام وذكره الذهبي في ميزانه بعنوان ابراهيم بن عطية الثقفي ثم حكى انه مات بواسط وحكى ابن حجر في لسان الميزان ان العقيلي نسبه واسطيا ثقفياً فظهر انه هو المتقدم ذكره في أصحاب الصادق (ع) والطبقة لا تأبى ذلك .

(قدح القوم فيه)

في ميزان الاعتدال قال البخاري عنده مناكير وقال النسائي متروك وقال أحمد لا يكتب حديثه وقال يحيى (بن معين) لا يساوي شيئاً قال أحمد كنا نكتب عنه قال ولا ينبغي أن يروى عنه اه وفي لسان الميزان قال الساجي لا يكتب عنه ولا يروى عنه ليس حديثه بشيء وقال العقيلي عنده مناكير عن يونس بن خباب ومغيرة وقال ابن حبان منكر الحديث جداً وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم اه .

(من مدحه)

في لسان الميزان قال أبو حاتم هو شيخ وقال ابن عدي ثنا أحمد ابن حمدون النيسابوري ثنا ابراهيم بن اسماعيل الرقي ثنا أبي ثنا ابراهيم ابن عطية الواسطي ثقة فذكر حديثاً .

ومن ملاحظة ما مر لا يستبعد أن يكون القدح فيه للتشيع .

(بعض احواله)

في لسان الميزان قال ابن عدي قليل الحديث وفي ميزان الاعتدال قيل أحاديثه دون العشرة منها ما روى عن عثمن بن مخلد الواسطي ثنا

ابراهيم بن عطية ثنا يونس بن خباب ثنا مهاجر مولى ابن عمر عن ابن عمر (رض) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة قال الف الف ضعف وقال أحمد كان بلي السواد ·

(مشائخه)

قد عرفت ان الشيخ في رجاله عده من أصحاب الصادق عليه السلام وفي ميزان الاعتدال يروي عن يونس بن خباب وغيره ومر انه يروي عن مغيرة ·

(تلاميذه)

يروي عنه هشيم وأحمد واسحق بن شاهين واسماعيل الرقي وعثمن بن مخلد الواسطي ومغيرة ·

ابراهيم بن على بن الحسن بن على بن ابي رافع المدني

مر ذكره وفاتنا ان نذكر هناك ان الشيخ ذكره في رجال الصادق عليه السلام ·

ابراهيم بن على بن محمد الرازي ابو منصور

مر بعنوان المقري الرازي عن منتجب الدين صالح فاضل ·

وفي لسان الميزان ذكره أبو الحسن بن بابويه في رجال الشيعة وقال كان فقيهاً بارعاً اه وليس مراده صاحب الفهرست فانه ليس فيه كان فقيها بارعاً بل فيه فاضل صالح كما مر ولعله كان في نسخته وسقط من غيرها وليس مراده والد الصدوق لانه متقدم على المترجم ·

افضل الدين ابراهيم بن نجيب الدين
علي النجار الشرواني المعروف بالخاقاني الملقب بحسان العجم

مرت ترجمته في محلها وفي كتاب دانشمندان آذربايجان (علماء آذربايجان) نقلاً عن مجلة كنز الفنون.

(مولده ووفاته)

بحسب رواية مؤلف گلستان ارم انه ولد في قرية ملهملو الواقعة فوق شماخي في أوائل القرن السادس الهجري ويفهم من شعره الذي قاله في هذا الباب انه ولد في الخمسمائة من الهجرة.

وتوفي على قول صاحب روضة اولي الألباب في أيام المستضيء العباسي سنة ٥٨٢ وقال عبد الرشيد في تلخيص الآثار توفي سنة ٥٨١ في تبريز وعلى رواية صاحب نتائج الأفكار انه توفي سنه ٥٩٥ في تبريز ودفن بمقبرة الشعراء سرخاب قريب مزار بابا حسن.

(اقوال العلماء فيه)

قال عبد الرشيد في تلخيص الآثار عند ذكر شروان: وينسب اليها الحكيم الفاضل افضل الدين الخاقاني كان رجلاً حكيماً شاعراً اخترع صنفاً من الكلام انفرد به وكان قادراً على نظم القريض جداً محترزاً عن الرذائل التي يرتكبها الشعراء اه. وكان من فحول شعراء ايران ومشاهير علماء آذربايجان معززاً محترماً عند سلاطين شروان ووزراء آذربايجان والخوارزم شاهية والسلجوقيين ملوك العراق وخلفاء بغداد الذين كانوا في زمانه وكان مداحاً لهم وله مكاتبات ومراسلات

ومناظرات مع مشاهير القرن السادس الهجري ونظم في حق بعضهم مدائح عالية وهو أحد مشاهير أدباء عصره وله بصيرة واطلاع في اكثر العلوم المتداولة في ذلك الزمان خصوصاً علم الحكمة والهيأة وأحكام النجوم والموسيقي ولذلك ادخل اصطلاحات هذه العلوم في أشعاره وله وقوف على السير والتواريخ والقصص والاخبار القديمة وأشار في شعره الى بعض الحوادث والوقائع المشهورة وله تشبيهات عجيبة ابدعها وبالجملة مجموعة أشعاره بمنزلة سفينة وحرب وفيها نوادر وأمثال وقاموس تعبيرات ومصطلحات كانت معروفة ومتداولة في القرن السادس ولكن غالبها لم يضبط في مكان ولهذا كتب أصحاب التتبع والتحقيق وتفسير غوامض الكلمات واللغات حواشي وتعليقات على بعض أشعاره المشكلة أشهرهم حسن الدهلوي والشيخ الآذري وعبد الوهاب الاصفهاني ومحمد بن داود الشادابادي وغيرهم · والخاقاني دخل في كل باب من أبواب الشعر وخرج من عهدته مثل التوحيد والتجرد والمواعظ والنصائح والفخر والحماسة والتواضع وكسر النفس والمدح والقدح والغزل والنسيب والرثاء وغير ذلك وقصائده الشينية والرائية من غرر منظوماته وقد عارض الشينية عدة من مشاهير الشعراء من ذلك قصائد مرآة الصفا للامير خسرو وانيس القلوب للفضولي وعمان الجواهر للعرفي وفردوس الرضا للضميري وقد عارض بقصيدته الرائية رائية السنائي ورائية المترجم قريب ٢٠٠ بيت وممدوح الخاقاني فيها كما يعلم من مقدمتها التمهيدية شخصان أحدهما الامير جعفر ابن الامير عيسى الدنبلي · وجاء الخاقاني

غير مرة رسولاً اليه من قبل سلاطين شروان · و كان قد حبس وبعد خلاصه من الحبس تشرف مرة ثانية بحج بيت الله الحرام ثم عاد الى تبريز وسكنها الى ان مات ·

(مؤلفاته)

(١) كليات الخاقاني قريب عشرين الف بيت طبع في لكهنو في مجلدين سنة ١٩٠٨ م (٢) تحفة العراقين شعر مثنوي نظمه في الطريق طبع في اكبر اباد الهند · وله قصائد سماها بأسماء مخصوصة هي من امهات قصائده وهي (٣) نهزة الارواح ونزهة الاشباح (٤) تحفة الحرمين وتفاحة الثقلين (٥) باكورة الاسفار ومذكورة الاسحار (٦) كنز الركاز (٧) حرز الحجاز في زيارة بيت الله الحرام وزيارة مرقد خير الأنام فقد تشرف بزرياته مرتين (٨) قصيدة خرابات المدائن (٩) القصائد الحبسية ·

ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد الثقفي

مضى ذكره في محله ومر عن الشيخ انه توفي (٢٨٣) وفي لسان الميزان عن أبي نعيم في تاريخ اصبهان انه مات باصبهان (٢٨٠) · وفي لسان الميزان يروي عن اسماعيل بن ابان وغيره قال أبو نعيم في تاريخ اصبهان كان غالياً في الرفض ترك حديثه وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال كان أولاً زيدياً ثم صار امامياً قال وكان سبب خروجه من الكوفة الى اصبهان وذكر ما مر في ترجمته ثم قال وحدث عن أبي نعيم وعباد بن يعقوب والعباس بن بكار وهذه الطبقة · روى عنه

أحمد بن علي الاصبهاني والحسين بن علي بن محمد الزعفراني ومحمد بن زيد الرطال وآخرون وكان أخوه علي قد هجره وبابنه بسبب الرفض اه ·

ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي القمي

مضى في محله بدون وصف القمي وفي لسان الميزان ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة وقال روى عن علي بن الحسين بن فضال اه ولم نجده في نسخة رجال الكشي المطبوعة ·

ابراهيم بن مهرويه من اهل جسر بابل

تقدم وذكره ابن حجر في لسان الميزان وقال ذكره الطوسي في رجال الشيعة · روى عن طلحة بن زيد والهيثم بن واقد وعنه ابراهيم بن صالح الأنماطي والحسن بن محبوب ومحمد بن سالم بن عبد الرحمن ·

ابراهيم بن هاشم بن الخليل ابو اسحق القمي

مر ذكره وذكره ابن حجر في لسان الميزان بهذه الترجمة وقال أصله كوفي وهو أول من نشر حديث الكوفيين بقم قال أبو الحسن ابن بابويه في تاريخ الري وقدم الري مجتازاً وادرك محمد بن علي الرضا ولم يلقه روى عن أبي هدبة الراوي عن أنس وعن غيره من أصحاب جعفر الصادق منهم حماد بن عيسى غريق الجحفة روى عنه ابنه علي ومحمد ابن يحيى العطار وجعفر الحميري وأحمد بن ادريس وغيرهم اه ·

ابان بن ابي عياش فيروز البصري مولى عبد القيس

مر في موضعه وفي مستدركات الوسائل ضعفه الشيخ في الرجال ونقل العلامة في الخلاصة عن ابن الغضائري أن أصحابنا نسبوا وضع

كتاب سليم اليه والتضعيف موهون كنسبة الوضع بأمور [الأول] ما قاله الشيخ الجليل أبو عبد الله النعماني في كتاب الغيبة من أنه ليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن الأئمة عليهم السلام خلاف في أن كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من كتب الأصول التي رواها أهل العلم وحملة حديث أهل البيت عليهم السلام الى أن قال وهو من الأصول التي ترجع الشيعة اليها وتعول عليها اه واذا انتهت أسانيد الكتاب الى أبان فهذا الاجماع يكشف عن وثاقته جداً [الثاني] اعتماد البرقي والصفار وثقة الإسلام في الكافي والنعماني والصدوق والعياشي وغيرهم من المشائخ العظام عليه كما لا يخفى على من راجع جوامعهم [الثالث] رواية الأجلة من أصحاب الأصول وغيرهم عنه مثل حماد ابن عيسى وعثمان بن عيسى وعمر بن أذينة وابراهيم بن عمر اليماني [الرابع] أنه من رجال الصادق عليه السلام ولم يضعفه الشيخ هناك ولا في رجال علي بن الحسين عليهما السلام وإنما ضعفه في رجال الباقر عليه السلام ولم يعلم سببه ولعله تضعيف غيرنا في التقريب متروك من الخامسة وينبغي عده عن مدائحه اه .

السيد ابراهيم بن حسين المدعو خليفة سلطان

مر في محله وفي جامع الرواة هو السيد الجليل الفاضل الزكي العالم بالتفسير والحديث والفقه والأصول والكلام والعربية والرجال له تعليقات على كلٍ من الفنون المذكورة منها تعليقة على الروضة وفي آخر عمره سمله السلطان وله من العمر ثلاث سنين وحصل تلك العلوم في تلك

الحالة اه وقبل الصحيح أن عمره كان لما كف ثلاثاً وثلاثين سنة اه وهو كما قال والا لكان الكلام متناقضاً ·

﴿ آخر التراجم التي ذكرت مرتين ﴾

٣٦٢ - ابراهيم بن يزيد

عد الشيخ في رجاله من رجال العسكري عليه السلام ابراهيم ابن يزيد وأخوه أحمد قال الميرزا في منهج المقال لا يبعد اتحاده مع ابراهيم بن يزيد المكفوف الآتي اه أقول لا دليل عليه مضافاً الى ان هذا من رجال العسكري (ع) وذاك لم يعد من رجالهم عليهم السلام وذاك وصف بالمكفوف وهذا لم يوصف به ·

ابو عمران او عمار ابراهيم بن يزيد

ابن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك ابن النخع النخعي الكوفي

هكذا نسبه ابن خلكان ويأتي عن ابن حجر ما يخالفه ·

ولد سنة ٥٠ عن ابن حبان ومات سنة ٩٦ في رجال الشيخ او ٩٥ وله ٤٩ سنة أو ٥٨ في تاريخ ابن خلكان قال والأول اصح واذا كانت ولادته سنة ٥٠ ووفاته (٩٦) يكون عمره ٤٦

(والنخعي) نسبة الى النخع بنون وخاء معجمة مفتوحتين وعين مهملة قال ابن خلكان هي قبيلة كبيرة من مذحج باليمن وفي انساب السمعاني هي قبيلة من العرب نزلت الكوفة ومنها انتشر ذكرهم (والنخع) هو جسر بالفتح ابن عمرو بن وعلة بن خالد بن مالك بن ادد

سمي النخع لانه انتخع من قومه أي بعد عنهم قال ابن خلكان خرج منهم خلق كثير وقيل في نسبته غير هذا وهذا هو الصحيح نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبي اه٠

وام ابراهيم النخعي مليكة بنت يزيد بن قيس النخعية اخت الاسود ابن يزيد النخعي فهو خاله ٠

(اقوال العلماء فيه)

ذكر الشيخ في رجاله في أصحاب علي ابراهيم بن يزيد النخعي وفي أصحاب علي بن الحسين ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفي يكنى أبا عمران مات سنه ٩٦ مولى و كان اعور اه ٠ وقال ابن خلكان : أحد الأئمة المشاهير تابعي رأى عائشة ودخل عليها ولم يثبت له منها سماع — وفي طبقات ابن سعد : ابراهيم النخعي — وهو ابراهيم بن يزيد بن الاسود ابن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع من مذحج ويكنى أبا عمران و كان أعور اه وعن تقريب ابن حجر ابراهيم ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة الا انه يرسل كثيراً اه (وفي تهذيب التهذيب) لابن حجر ابراهيم بن يزيد ابن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه قال العجلي كان مفتي أهل الكوفة و كان رجلاً صالحاً فقيهاً متوقياً قليل التكلف ومات وهو مختف من الحجاج وقال الاعمش كان خيراً في الحديث وقال الشعبي ما ترك أحداً أعلم منه وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ أبو سعيد العلائي هو مكثر من الإرسال

وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن
ابن مسعود اه ·

المنقول في حقه من طبقات ابن سعد

ننقله بحذف الأسانيد اختصاراً والعناوين منا · في الطبقات بسنده
عن أبي بكر بن عياش كان ابراهيم وعطاء لا يتكلمان حتى يسألا ·

قول ابن سيرين كأنه معنا وليس معنا

وبسنده عن محمد بن سيرين اني لاحسب ابراهيم الذي تذكرون
فتى كان يجالسنا فيما أعلم عند مسروق كأنه ليس معنا وهو معنا وفي
رواية هو في القوم كأنه ليس فيهم ·

تركه كتابة الحديث

(وبسنده) عن منصور عن ابراهيم قال ما كتبت شيئاً قط وفي
رواية أخرى عن منصور عنه لأن اكون كتبت أحب الي من كذا
وكذا · وبسنده عن فضيل قلت لابراهيم اني اجيئك وقد جمعت مسائل
فكأنما تخلسها الله مني وأراك تكره الكتاب فقال انه قل ما كتب
إنسان كتاباً الا اتكل عليه وقل ما طلب إنسان علماً الا آتاه الله
منه ما يكفيه ·

(بعض مدائحه)

وبسنده عن عبد الملك بن أبي سليمان : رأيت سعيد بن جبير يستفتى
فيقول أتستفتوني وفيكم ابراهيم · أخبرنا الفضل بن دُكين ثنا سفيان
عن أبيه : ربما سمعت ابراهيم يعجب بقول احتيج الي احتيج الي · وبسنده

عن الأعمش ما ذكرت لابراهيم حديثاً قط الا زادني فيه وعن مغيرة: كنا نهاب ابراهيم هيبة الأمير . وعن مالك بن مغول سمعت طلحة يقول ما بالكوفة أعجب الي من ابراهيم وخيثمة وعن الشعبي والله ماترك ابراهيم بعده مثله قيل بالكوفة قال لا بالكوفة ولا بالبصرة ولا بالشام ولا بكذا ولا بكذا وفي رواية ولا بالحجاز . وعن الشعبي اما انه لم يخلف خلفه مثله قال وهو ميتاً افقه منه حياً .

(نقله الاحاديث بالمعنى)

وعن ابن عون كان ابراهيم يحدث بالحديث بالمعاني .

(كراهيته ان يسأل)

وعن زبيد ما سألت ابراهيم عن شيء قط الا عرفت فيه الكراهية وعن زبيد سألت ابراهيم عن مسألة فقال ما وجدت فيما بيني وبينك أحداً تسأله غيري . وعن أبي حصين اتيت ابراهيم لأسأله عن مسألة فقال ما وجدت فيما بيني وبينك أحداً تسأله غيري . وعن الحسن بن عبيدالله قلت لابراهيم الا تحدثنا فقال تريد ان اكون مثل فلان ائت مسجد الحي فان جاء انسان يسأل عن شيء فستسمعه .

(عبادته)

وعن هنيدة امرأة ابراهيم كان يصوم يوماً ويفطر يوماً .

(تواضعه)

وعن الأعمش ربما رأيت مع ابراهيم الشيء يحمله يقول اني لارجو فيه الأجر يعني في حمله .

(حاله مع الحجاج)

وعن الحسن بن عمرو ان ابراهيم كان يجلس عن العيدين والجمعة وهو خائف · وعن فضيل استأذنت لحماد على ابراهيم وهو مستخف في بيت أبي معشر · وعن منصور ذكرت لابراهيم لعن الحجاج أو بعض الجبابرة فقال أليس الله يقول الا لعنة الله على الظالمين · وعن زيد شيخ يكون في محارب سمعت ابراهيم يسب الحجاج · وعن منصور قال ابراهيم كفى بالرجل عمى ان يعمى عن أمر الحجاج · وعن الشيباني ذكر ان ابراهيم التيمي بعث الى الخوارج يدعوهم قال له ابراهيم النخعي الى من تدعوهم الى الحجاج · وعن حماد بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد ·

(لم يخاصم احداً)

وعن الحسن بن عمرو : قال ابراهيم ما خاصمت رجلاً قط ·

(كلامه في المرجئة)

وعن ابن عون جلست الى ابراهيم النخعي فذكر المرجئة فقال فيهم قولاً غيره أحسن منه · وعن الحارث العكلي عن ابراهيم اياكم وأهل هذا الرأي المحدث يعني المرجئة وعن محل عن ابراهيم الإرجاء بدعة · وكان رجل يجالس ابراهيم يقال له محمد فبلغ ابراهيم انه يتكلم في الارجاء فقال له ابراهيم لا تجالسنا · وعن مسلم الاعور عن ابراهيم : تركوا هذا الدين أرق من الثوب السابري · وعن محل قلت لابراهيم انهم يقولون لنا مؤمنون انتم قال اذا سألوكم فقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم الى آخر الآية · وعن محل قال لنا ابراهيم

لا تجالسوهم يعني المرجئة . وعن حكيم بن جبير عن ابراهيم قال لانا على هذه الأمة من المرجئة اخوف عليهم من عدتهم من الأزارقة وعن غالب أبي الهذيل انه دخل على ابراهيم قوم من المرجئة فكلموه فغضب وقال ان كان هذا كلامكم فلا تدخلوا علي . وعن الاعمش ذكر عند ابراهيم المرجئة فقال والله انهم ابغض الي من أهل الكتاب .

(افتاؤه بالمسح دون الغسل)

وعن أبي حمزة عن ابراهيم لو أن أصحاب محمد (ص) لم يمسحوا الا على ظفر ما غسلته التماس الفضل وحسبنا من ازراء على قوم ان نسأل عن فقههم فتخالف أمرهم . وعن مغيرة عن ابراهيم قال من رغب عن المسح فقد رغب عن السنة ولا أعلم ذلك الا من الشيطان قال فضيل يعني تركه المسح . وعن مغيرة عن ابراهيم من رغب عن المسح فقد رغب عن سنة النبي (ص) .

(قوله حين سئل عن علي وعثمن)

وسأل رجل ابراهيم النخعي عن علي وعثمن فقال ما انا بسبأي ولا مرجئ وعن مغيرة . وقال ابراهيم علي أحب الي من عثمن ولان اخر من السماء أحب الى من ان اتناول عثمن بسوء .

(تسليمه اذا قام)

وعن الاعمش كان ابراهيم اذا قام سلم فان سألناه عن شيء أعاد السلام فيختم به .

(كلامه في الاحداث)

وعن ابن عون في حديث كنا عند ابراهيم الى ان قال فذكر ابراهيم السنة فرغب فيها وذكر ما أحدث الناس فكرهه وقال فيه ·

(ذمه اعوان السلطان في زمانه)

وعن حكيم بن جبير عن ابراهيم قال ما بها عريف الا كافر ·

(قبوله جوائز السلطان)

روى ابن سعد في الطبقات ان ابراهيم خرج الى ابن الاشتر فأجازه فقبل وقدم على زهير الازدي وهو على حلوان فحمله على برذون و كساه وأعطاه الف درهم فقبله ·

(ما اثر عنه)

وعن فضيل بن عمرو عن ابراهيم : كانوا يقولون اذا بلغ الرجل أربعين سنة على خلق لم يتغير عنه حتى يموت ·

(ما يمكن ان يستدل به على تشيعه)

(١) ذكر الشيخ الطوسي له في رجاله في أصحاب أمير المؤمنين وولده الحسين عليهما السلام ولا ينافي ذلك عدم ذكره له في الفهرست وعدم ذكر النجاشي له في كتابه لانهما معدان للمصنفين وليس منهم (٢) قوله ما أنا بسبأي ولا مرجئ السبأي مدعي الإلهية في علي عليه السلام والمرجئة فرقة معروفة بعيدة عن التشيع فجعل نفسه حداً أوسط ولو أراد غير التشيع لقال ما أنا بشيعي ولا مرجئ (٣) قوله علي أحب الي من عثمن (٤) افتاؤه بالمسح دون الغسل (٥) تشديده على

المرجئة (٦) طلب الحجاج له واختفاؤه منه وسبه للحجاج وذمه له بشدة ومجاهرته بذلك وتفضيله الخوارج عليه فالحجاج لم يكن يطلب غالباً سوى الشيعة كما فعل بسعيد بن جبير وغيره (٧) قول سعيد ابن جبير المعلوم تشيعه أتستفتوني وفيكم ابراهيم . وهذه وان لم ينهض كل واحد منها دليلا الا ان مجموعها يمكن ان يستدل به على ذلك ولها منافيات (منها) عدم ذكر غيرنا له الا بالمدح وهو خلاف عادتهم فيمن ينسب للتشيع فقلما يسلم من قدح ولعله لانه كان مدارياً غير متجاهر (ومنها) أشياء ذكرت في طبقات ابن سعد وغيره ولعل موجبها كان ما اشرنا اليه من حب المداراة وعدم المجاهرة والله أعلم وعلى كل حال فتشيعه مظنون ولم يعلم انه من شرط كتابنا .

(مشائخه)

في تهذيب التهذيب روى عن خاليه الأسود وعبد الرحمن ابني يزيد ومسروق وعلقمة وابي معمر وهمام بن الحارث وشريح القاضي وسهم بن منجاب وجماعة

(تلاميذه)

وفيه روى عنه الأعمش ومنصور وابن عون وزبيد اليامي وحماد ابن سليمان ومغيرة بن مقسم الضبي وخلق

٣٦٣ — ابراهيم بن يزيد الاشعري

روى عنه محمد بن سنان وهو عن عبد الله بن بكير في باب من طلب عثرات المؤمن من الكافي

٣٦٤ - ابراهيم بن يزيد المكفوف

قال النجاشي ضعيف يقال أن في مذهبه ارتفاعا له كتاب

٣٦٥ - ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الكندي الطحان

قال النجاشي : روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام ثقة له كتاب نوادر يرويه عنه جماعة أخبرنا احمد بن عبد الواحد حدثنا علي بن حبشي حدثنا حميد بن زياد حدثنا أحمد بن ميثم عنه (وفي الفهرست) ابراهيم بن يوسف له كتاب رويناه بالاسناد الأول عن حميد بن زياد عن أحمد بن ميثم عنه . والإسناد الأول أحمد ابن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن زياد . وفي مشتركات الكاظمي : يعرف ابراهيم أنه ابن يوسف الثقة برواية أحمد ابن ميثم عنه .

تم بعون الله وحسن توفيقه الجزء الخامس من كتاب أعيان الشيعة المحتوي على ٣٦٥ ترجمة عدا ما لم يعلم دخوله في موضوع الكتاب على يد مؤلفه الفقير الى عفو ربه الغني محسن الحسيني العاملي وكان الفراغ من تبييضه وطبعه في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ هـ بمدينة دمشق المحمية والفتن والحروب في الدنيا قائمة لطف الله بعباده

ويليه الجزء السادس أوله من بدئ باب والحمد لله وحده وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم



الخطأ الواقع في الجزء الخامس

من أعيان الشيعة مع صوابه

سطر	صفحة	خطأ	صواب
١٧	٤	لا	الا
١٧	١٥	القابوس	القابوسي
٢٠	١٧	ثقاة	ثقات
١٠	٢٥	أومى	أومأ
١٩	٢٧	أحدهما	إحداهما
٠٩	٢٩	زراوة	زرارة
١٩	٣٠	وسمع	وسمع الحديث
٢٠	٣١	روى	روي
٠٧	٤٣	والنوبخنة	والنوبختية
١٤	٤٤	الهادي	الهادي(ع)
١٢	٤٦	سقطت من هنا هذه الجملة: يروي عنه ابراهيم بن عبد الحميد	
١١	٦٠	النخعي	النخعي وأبي بصير
١٦	٧٧	يدل	يدل على
١٧	٨١	البرقي	البرقي في
٠٧	٨٨	الله	الله عليه
٣	٨٨	بن	ابن
٤	٨٨	تهذيذبب	تهذيب
٢	٩١	عند	عنه
٢	٩٤	وفي	في
٣	٩٤	بن	ابن
٢٠	٩٥	وكتيب	وكتب
١٦	٩٦	عده الذهبي	عده الشيخ في رجاله والذهبي
١٤	٩٧	محمد	محمد بن الربيع
١٨	٩٧	ترجمة	ترجمته
١٣	٩٨	تعليقه	تعليقة

سطر	صفحة	خطأ	صواب
٢	١٠٠	علي	علي بن عبدالله بن جعفر أو ابراهيم بن محمد ابن علي بن عبدالله بن جعفر
١٧	١٠٠	أبي	ابن أبي
١٧	١٠٥	المتوفي	المتوفى
٩	١٠٦	وصنفاً	وصنف
١٩	١٠٦	كلان	كان
٥	١٠٧	القاسيم	القاسم
١٥	١٠٧	البهبابي	البهبهاني
١٧	١٠٨	هاشم	هاشم وفي مستدركات الوسائل عنه علي ابن ابراهيم وأحمد بن محمد بن عيسى كما صرح به في التعليقة وأحمد ابن محمد البرقي .
١٢	١٠٩	السلام	السلام وعن جامع الرواة يروي عنه علي بن حسان
٤	١١٣	المصطفى	المصطفى ووصفه بالشيخ الزاهد
١٩	١١٣	لما	الى

سطر	صفحة	خطأ	صواب
١٥	١١٤	الحسين	علي بن الحسين
١٢	١١٨	فرافص	فرائص
١٩	١١٩	مسلمة بن سلمة	سلمة
٢٠	١٢٦	١١٨	١١١٨
٥	١٢٧	يستطيع	يسطيع
١٤	١٣١	مناجيق	مجانيق
١٨	١٣٣	ثقفوا	ثقفو
٦	١٣٤	صفاحة	صفاحه
١٢	١٣٦	إنا	أنا
١٣	١٣٦	يرتجي	ترتجي
١٠	١٣٩	النهي	النهى
٩	١٤٠	احوالة	احواله
١١	١٤٦	الضبا	الظبا
١٠	١٥١	علي	على
١١	١٥٤	ني	في
١٥	١٥٨	كررت حاشيه الكشاف سهوا	
٩	١٦٠	جيكاوة	جيكارة
١١	١٦٩	القيد	الغيد

سطر	صفحة	خطأ	صواب
١	١٧٠	مشتاقا	مشتاق
١٤	١٧٧	نزيل	نزل
١٧	١٧٧	قتل	ولد حدود
			١٢٤٠ في بلدة خوي وقتل
٦	١٧٨	البهبهائي	البهبهاني
١٦	١٧٨	توفي	ولد (١٣٨) وتوفي
٣	١٧٩	قوام	ابن قوام
١٦	١٧٩	التبيم	التيمم
٢	١٨٠	تكلمة	تكملة
٨	١٨٣	بضباك	بظباك
١٨	١٨٤	القمي	الفمي
٧	١٩٠	بالدلتاآبادي	بالدولتآبادي
٣	١٩٣	قادح	قادح من الثامنة
١٦	١٩٤	هذا	هـذا وعن
			تقريب ابن حجر ابراهيم بن سعيد
			المدني أبو اسحق مجهول الحال من
			السابعة اه·
١٨	١٩٤	اقوال	اقول

سطر	صفحة	خطأ	صواب
١٥	١٩٦	قبة	قبة واحتمل
			بعضهم ان يكون صاحب القبة هو
			ابراهيم طباطبا·
١٥	١٩٦	بني الحبس	بني الحسن
١٧	١٩٨	البصيريين	البصريين
١٣	٢٠٢	الناظره	الناضرة
٢	٢٠٨	الشيرازي	الشيرازي
			وللشيخ حسين بن عبد الحميد
٥	٢١٠	الكوفي	الكوفي يروي
			عنه ثعلبة بن ميمون و محمد بن عبد الحميد
			وأبو علي بن راشد
٤	٢١٤	والقسم	والقاسم
٣	٢١٧	مرزورا	مزرورا
١٨	٢٢٤	على	علي
١٥	٢٣١	الظلوع	الضلوع
١٤	٢٣٥	والمجد	والوجد
١٨	١٣٧	المتوفي	المتوفى
٦	٢٤٠	ووجدت	هذا الى آخر
			السطر الثاني زائد

سطر	صفحة	خطأ	صواب
٩	٢٤٧	عذاة	غداة
١٩	٢٤٨	ظلما	ضلما
١١	٢٥١	بضبا	بظبا
٣	٢٥٢	ارا	ارى
١٤	٢٥٥	وأسلم	واسلم
١٥	٢٥٥	الذين	اللذين
١٨	٢٥٦	ظم	ضم
٣	٢٦٩	القيض	القيظ
٣	٢٧٩	وهذا ايضا	وهذا
٤	٢٨١	فتمن	فيمن
١٢	٢٨٦	ظلمتي	ظلمني
١٥	٢٨٧	علي	على
٩	٢٩٠	اغتنم	اغتم
١٩	٢٩٢	فأذ كره	فاذ كره
١٧	٢٩٨	الزرية	الزية
١٦	٣٠٣	لا يمنعك	لا يمنعنك
٢٠	٣٠٣	اذ	اذا
١٠	٣١٠	عمر	عمرو
١٢	٣١١	فنسبتها	فنسبها
٨	٣١٢	لقتل	لنقتل
٣	٣١٩	نوبخت	ابن نوبخت
٨	٣٢٦	يروى	يروي
١٧	٣٣٩	الدعواب	الدعوات
١٦	٣٤٢	صفط	سفط
٦	٣٤٣	كررت العين المبصرة سهواً	
١٩	٣٦٠	اقلينها	اقلنيها
١٦	٣٦٢	قوله	قولي
٩	٣٦٣	لاقتلنك	لأقتلنك
٤	٣٦٥	رثة	رئة
٤	٣٦٧	قوله	وقوله
٥ و ١١	٣٧٠	الشفيق	الشقيق
٩	٣٧٥	ما	اما
١٧	٣٧٥	وبن	وابن
١٦	٣٧٦	٢١٧	هذا الرقم زائد
١٧	٣٧٦	من وجوه	يأتي بعنوان
تلامذة الشيخ راضي			ابراهيم ابن
النجفي الفقيه المشهور			محمد الغراوي
٤	٣٨٠	سجا نقلي	سجانقلي

سطر	صفحة	خطأ	صواب
٤	٣٨٤	الدرع	الدروع
٥	٣٨٥	وشبت	وشبث
٢٠	٣٨٧	لعافيه	لعافية
١٨	٣٩٠	عمر	عمران
٤	٣٩١	مرتين	مرتين وقيل بل أحدهما ابن ابي المثنى
٥	٤٠٨	إمام	أمام
١١	٤١١	يجذو	يحذو
١٣	٤١١	الرزارية	الزرارية
١٤	٤١١	ذق	ذاق
١٦	٤١١	وفي	ومن
٤	٤١٤	تارة	تارة وقت
٧	٤١٤	كامن	كان من
٢٠	٤١٩	إصبهان	أصبهان
٢٠	٤١٧	عنه	عنه ولعله من الشجرة الطيبة
١٣	٤٢١	يآ	ياء
١٨	٤٢٢	سعيد الكبير	سعيد
١	٤٢٩	من	على

سطر	صفحة	خطأ	صواب
١٨	٤٣٢	عليه	عليها
٨	٤٣٣	بن	ابن
١٧	٤٣٣	بأخري	باخرى
٨	٤٣٩	نوطئ	نوطأ
١٦	٤٣٩	فرضوا	قرضوا
١٨	٤٤٠	النعى	النعي
٧	٤٤٣	تجارى	مجارى
٤	٤٤٦	الفلاورجاني	اللنجاني ظ
١٧	٤٥٨	وقهستان	وقهستان في القاموس الى آخر سطر ١٩ محله سطر ١٨ ووضعه في س ١٩ خطأ
١٩	٤٥٨	وهاء	وهاء وهو جده
٢	٤٥٩	محل النقط الثلاث	بياض بالاصل
١٥	٤٦٠	بن	ابن
١	٤٦٤	١٩٥	١٩٢
٣	٤٦٤	١٩٤	١٩٣
٨	٤٦٥	يتنهى	ينتهي
١٩	٤٦٥	عمرو	عمر

سطر	صفحة	خطأ	صواب
٤	٤٦٨	ابراهيم	ابراهيم الأصغر
١١	٤٧٩	آن	ان
١٨	٤٧٩	أعلام	إعلام
١٩	٤٨٠	بن	ابن
٢	٤٨١	هريمة	هرثمة
١٠	٤٨٢	الضريخ	الضريح
١٥	٤٨٧	ربيعة	ربيع
١٦	٤٨٨	بأن	بأنه
١٦-٢٠	٤٨٨	بن	ابن
١٦	٤٨٩	بن	ابن
٢	٤٩٣	السايري	السابري
١٩	٥١٦	الشام	دمشق
١٢	٥١٧	نسختنا	على نسختنا
٢	٥١٩	ملتثم	ملتثم
٢٠	٥٢٣	المرمل	المزمل
٧	٥٣٠	كأن	كان
١٠	٥٣٠	ضاميا	ظاميا
١٠	٥٣١	دونه	دون
٥	٥٣٢	عهدت	عهدت بها
٩	٥٣٢	مثناه	متناه
١	٥٣٩	فارتاحو	فارتاحوا
١٠	٥٣٩	الأذن	الإذن
١١	٥٤١	أشراق	إشراق
٤	٥٥٣	الارازل	الأراذل
١٧	٥٥٧	تسبح	نسبح
١٠	٥٦٢	المدي	المدى
١١	٥٦٢	الندي	الندى
٢	٥٦٦	المدا	المدى
١٤	٥٦٧	فرائضه	فرائصه
١	٥٧٠	بن	بين
١٤	٥٧٠	محترق	محترف
٢٠	٥٧٠	ارزوءهم	رزوءهم
٧	٥٧٣	الظيم	الضيم
١٩	٥٧٣	ايام ايام	ايام
١٢	٥٧٥	حلها	جلها
١٦	٥٧٨	وإٓله	وآله
٨	٥٧٩	الروح	الدوح
٧	٥٨١	ظيما	ضيما

سطر	صفحة	خطأ	صواب
١٥	٥٨٢	في امير المؤمنين عليه	فيهم عليهم
١٢	٥٨٥	وأصداري	وإصداري
١٨	٥٨٥	ضاميا	ظاميا
٨	٥٨٦	الحسن	(الحسن)
		(الداعي)	الداعي
٩	٥٨٦	فتى	ومن
١٢	٥٨٦	أسفار	إسفار
٥	٥٨٧	حي	حيا
٢	٥٨٩	وآماله	وأماله
٧	٥٨٩	زفرفت	رفرفت
١٨	٥٨٩	محضر	مخضر
١٣	٥٩٠	نسجب	نسحب
١	٥٩١	رقد	وقد
١١	٥٩٢	الذي	الذين
١٣	٥٩٢	رواحهبهم	رواحبهم
١٩	٥٩٢	العمد	الغمد
٧	٥٩٣	المتوفي	المتوفى
١٠	٥٩٣	حب	جب
١٠	٥٩٤	بوبلين	بوبلين
٣	٦٠٨	العضون	الغصون
٤	٦١٧	حض	حصن
١١	٦١٧	بظفائر	بضفائر
١٣	٦٢١	فاجحم	فاحجم
٧	٦٣٣	ظفائرها	ضفائرها
١٥	٦٣٤	شومها	شؤمها
٧	٦٣٧	والربا	والربى
١٢	٦٤٤	وما انسى	وما انس
١٦	٦٤٤	بالمعرف	بالمعروف
٧	٦٤٦	اذا	اذ
٢	٦٥٦	وسبط	وسبطا
١١	٦٦١	الى الى	الى
٥	٦٦٤	والراحة	ذو الراحة
١٤	٦٦٥	التقصر	التقصير
١٤	٦٦٧	مشنوئة	مشنوءة
٢	٦٦٩	الفضا	الغضا
١٠	٦٧٠	الى	آل
١٩	٦٧١	الأرام	الآرام

سطر	صفحة	خطأ	صواب
٧	٦٧٣	الذي	اللذي
١٩	٦٧٧	ومفتر	ومقتر
٧	٦٨٣	وتراتوت	وتواتوت
١٢	٦٩٠	بدمشق سنة	بدمشق
١٤	٦٩١	ذهبت	ذهب
١	٦٩٦	عمر	عمرو
١٥	٧٠٠	روي	روى
١٥	٧٠٢	فابعد	فابعر
١٧	٧٠٣	الاواح	الارواح
٥	٧٢٠	اورد	اورده
١٨	٧٢٠	ذكر	ذكره
٥	٧٢٣	نودي	نوْدي
١٣	٧٢٩	موصفه	موضعه
٨	٧٣٠	التحية	التحيئة
١٤	٧٣٣	المأنين	المائتين
١٤	٧٣٤	عمر	عمير(ظ)

(الخطأ الواقع في الارقام خاصة وصوابه)

سطر	صفحة	خطأ	صواب
١٥	٧٣	٣١	٣٣
وهكذا باقي الارقام فيها نقيصة واحد الى رقم ٣٦ بصفحة ٨			
١	١٠٦	٥٩	٦٠
وهكذا باقي الارقام فيها نقيصة واحد الى رقم ١٠٨ بصفحة ١٧٦			
١	١٧٧	١٠٥	١١٠
وهكذا باقي الارقام فيها نقيصة			

سطر	صفحة	خطأ	صواب
خمسة الى رقم ١٣٣ بصفحة ١٩١			
١٢	١٩١	١٣٤	الصواب ترك الرقم للاتحاد مع أبي أيوب الخزاز الآتي :
١٨	١٩١	١٣٥	١٣٩
وهكذا باقي الارقام فيها نقص أربعة الى رقم ١٣٨ بصفحة ١٩٤			
١	١٩٥	١٣٩	هذا الرقم زائد

سطر	صفحة	خطأ	صواب
			فالمذكور هو ابراهيم بن اسماعيل ابن ابراهيم المذكور بصفحة ١٠٩ كرر سهواً وهما شخص واحد
١	١٩٦	١٤٠	١٤٣
			وهكذا باقي الارقام فيها نقيصة ثلاثة الى رقم ١٥٨ بصفحة ٢١٣ ٦و٨ ٢١٤ نقص منها رقم ١٦٢ قبل اسم الشيخ ابراهيم الشيرواني ورقم ١٦٣ قبل اسم الشيخ ابراهيم بن صادق
١١	٢٧٣	١٦٥	١٦٤
			وهكذا باقي الارقام فيها زيادة واحد الى رقم ٢٠٥ بصفحة ٣٦٨
٤	٣٦٩	٢٠٧	٢٠٥
			وهكذا باقي الارقام فيها زيادة اثنين الى رقم ٢١٦ بصفحة ٣٧٤
١٨	٣٧٦	٢١٨	٢١٥

سطر	صفحة	خطأ	صواب
			وهكذا باقي الارقام فيها زيادة ثلاثة الى رقم ٢٩٥ الاول بصفحة ٤٦٤ س ١
١	٤٦٦	٢٩٥	٢٩٤
			وهكذا باقي الارقام فيها زيادة واحد الى رقم ٣٠٥ بصفحة ٤٧٠
٩	٤٧٣	٣٠٤	٣٠٥
			وهكذا باقي الارقام فيها نقصان واحد الى رقم ٣١٦ بصفحة ٤٨٥
٥	٤٨٤	٣١٠	٣١٢
			وهكذا باقي الارقام فيها نقصان اثنين الى رقم ٣١٦ بصفحة ٤٨٥
١	٤٨٩	٣١٩	٣١٨
			وهكذا باقي الارقام فيها زيادة واحد الى رقم ٣٣٥ بصفحة ٥١٤



فهرست الجزء الخامس من اعيان الشيعة

(تنبيه) وقع خلل في أرقام أعداد الاسماء كما وقع خلل أيضاً في ترتيبها على حروف المعجم بحسب الاسماء واسماء الآباء والأجداد والالقاب لعثورنا على تراجم أو تتمات لتراجم بعد فوات محلها وطبعها وقد رسمنا تلك الارقام في هذا الفهرست على ما هو الصواب فقد توافق ما في صلب الكتاب وقد تخالفه وأوردنا الاسماء فيه مرتبة على حروف المعجم بحسب الاسماء واسماء الآباء والاجداد والالقاب وان خالف ما في صلب الكتاب وذكرنا لاعدادها أرقاماً متسلسلة بحسب ذكرها في هذا الفهرست لا بحسب ذكرها في أصل الكتاب قصداً الى سهولة استخراجها من الفهرست فليتنبه لذلك كله ·

بيان

التراجم المذكورة مرتين وضعنا لصفحاتها رقمين أو اكثر احدهما في جهة اليمين والآخر في جهة اليسار ·

صفحة	عدد	(حرف الألف)
٣		الآبي
	١	آخكر بن رشيد خان القمي المتخلص بشرر
	٢	آدم بن اسحق بن آدم بن عبد الله بن سعد الاشعري القمي
٤		المراد بالكتاب في قولهم له كتاب

صفحة	عدد	
٥	٣	آدم بن الحسين النخاس
٦		الفرق بين الاصل والكتاب
	٤	آدم بن صبيح الكوفي
	٥	آدم بن عبد الله القمي
	٦	آدم بن عبد الله بن سعد الاشعري
٧	٧	آدم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي
	٨	آدم بن المتوكل أبو الحسين بياع اللؤلؤ
٩	٩	آدم بن محمد القلانسي من أهل بلخ
	١٠	آدم بن يونس بن أبي المهاجر النسفي - الآدمي
	١١	آزر بن آخكر بن رشيد خان القمي
	١٢	السيد مير آصف القزويني
١٠		الآقا البهبهاني
	١٣	المولى آقا الجويني القزويني
	١٤	الشيخ أبو محمد المعروف بآقا ابن الشيخ حسين العاملي المشهدي الطوسي
١١	١٥	ميرزا آقا خان ابن حسينقلي خان المهندس
	١٦	ملا آقا بن عابدين بن رمضانعلي بن زاهد الشيرواني الحائري المعروف بالفاضل الدربندي
١٣		آل أبي اراكة

صفحة	عدد
٤٥٣	آل أبي جرادة
١٤	آل أبي الجعد
١٥	آل أبي الجهم القابوسي اللخمي
١٦	آل أبي رافع – آل أبي سارة
	آل أبي شعبة الحلبيون – أول كتاب صنفه الشيعة
٢٠	آل أبي صفية – آل اعين
٢٤	ام الاسود بنت اعين
١٩٥	آل بحر العلوم
١٧٤	آل البلاغي
٣٢	آل بويه
١١٧	آل الجزائري
٤٤٨	آل حرفوش
٣٥	آل حيان التغلبي مولاهم
١٨٥	آل السيد حيدر ٤٨٥
١٤٢	آل خانون
١٩٢	آل شرف الدين – آل صدر الدين
١٥١	آل عز الدين
٦٤٤	آل قفطان
٣٧	آل كبة

صفحة	عدد	
٩٥		آل المرتضى البعليون والدمشقيون
٤٣١		آل مظفر
٣٨		آل نعيم الأزدي الغامدي
٣٩		آل نوبخت
٤٥		الآمدي -- الآملي
	١٧	آمنة بيكم أو آمنة خانون
	١٨	آمنة بنت الشريد زوجة عمرو بن الحمق
٤٦		الآوي
	١٩	ابان بن أبي عمران أو ابن عمران الفزاري الكوفي
		ابان بن أبي احيحة سعيد بن العاص بن أمية
		ابان بن أبي عياش فيروز
	٢٠	ابان بن أبي مسافر الكوفي
	٢١	ابان بن ارقم الأسدي الكوفي
	٢٢	ابان بن ارقم السنبسي الكوفي أبو الارقم
	٢٣	ابان ارقم العنزي القيسي الكوفي— معنى قول الشيخ اسند عنه
٤٧	٢٤	ابان بن تغلب بن رباح البكري الجريري الكوفي الربعي الكندي أبو سعيد
٦١	٢٥	ابان بن راشد الليثي

صفحة	عدد	
	٢٦	ابان بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الاموي
٦٨	٢٧	ابان بن صدقة الكوفي
	٢٨	ابان بن عبد الرحمن البصري أبو عبد الله
	٢٩	ابان بن عبد الملك الثقفي
	٣٠	ابان بن عبد الملك الخثعمي الكوفي
	٣١	ابان بن عبدة الصيرفي
	٣٢	ابان بن عثمن الاحمر البجلي مولاهم أبو عبدالله ٧٣٣
٧٣	٣٣	ابان بن عمرو بن أبي عبد الله الجدلي الكوفي
	٣٤	ابان بن عمر الاسدي ختن آل ميثم بن يحيى السمان التمار
٧٤	٣٥	ابان أبو اسماعيل بن أبي عياش فيروز البصري الزاهد مولى عبد القيس ٧٤٠
٧٩	٣٦	ابان بن كثير العامري الغنوي الكوفي
	٣٧	ابان بن محمد بن ابان بن تغلب
		ابان المحاربي
٨٠	٣٨	ابان بن محمد البجلي أبو بشر المعروف بالسندي البزاز
٨١	٣٩	ابان بن مصعب الواسطي
	٤٠	ابراهيم أبو اسحق البصري

صفحة	عدد	
	٤١	ابراهيم أبو اسحق الحارثي
	٤٢	ابراهيم أبو رافع القبطي مولى رسول الله (ص)
٩٢	٤٣	ابراهيم أبو السفاتج يكنى أبا أسحق
	٤٤	ابراهيم يكنى أبا محمد
	٤٥	الشيخ ابراهيم بن ابراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري
٩٥		ابراهيم بن أبي بكر بن أبي سماك
		ابراهيم بن أبي البلاد.
	٤٦	السيد ابراهيم ابن السيد أبي الحسن الموسوي نقيب بعلبك
٩١		ابراهيم بن أبي حفص
	٤٧	ابراهيم بن أبي حفصة مولى بني عجل ٧٢٤
٩٦	٤٨	ابراهيم بن أبي زياد الكرخي
١٧٤	٤٩	ابراهيم بن أبي زياد الكلابي
٩٧		ابراهيم بن أبي سمال
٦٩٩	٥٠	ابراهيم بن أبي عبد الله بن أبي أيوب الزنهاري أبو الفضل
٩٧	٥١	ابراهيم بن أبي فاطمة
	٥٢	الميرزا ابراهيم بن أبي الفتح الزنجاني

صفحة	عدد	
٩٨	٥٣	الميرزا ابراهيم ابن أبو القاسم ابن أبو طالب الرضوي
١٠٠		ابراهيم بن أبي الكرام
		ابراهيم بن أبي المثنى
	٥٤	ابراهيم بن أبي محمود الخراساني
١٠١		ابراهيم بن أبي موسى الاشعري
١١٣	٥٥	الشيخ ابراهيم بن أبي نصر الجرجاني
١٠١		ابراهيم بن أبي يحيى المدني
١٠٢	٥٦	الأمير ابراهيم بن أحمد الدنبلي
	٥٧	ابراهيم بن أحمد بن محمد العدل الطبري أبو اسحق
١٠٣	٥٨	السيد ابراهيم تاج الدين بن أحمد بن محمد الحسيني الموسوي الرومي نزيل دار النقابة بالري
		ابراهيم الاحمري الكوفي
	٥٩	ابراهيم بن ادريس
٧٢٤		ابراهيم بن ادريس القمي
٦٩٩		ابراهيم بن ادهم الزاهد المشهور
٧٠٠	٦٠	السيد ابراهيم الأردابادي
١٠٣	٦١	ابراهيم بن الأزرق الكوفي بياع الطعام
	٦٢	الشيخ ابراهيم الأسترابادي الملقب كركين

الرسالة الموضوعة عن لسان جارية يدعى ان اسمها حسنية جارية الرشيد

صفحة	عدد	
١٠٤	٦٣	ابراهيم بن اسحق
	٦٤	ابراهيم بن اسحق بن أبي سهل بن نوبخت النوبختي أبو اسحق
١٠٦	٦٥	ابراهيم بن اسحق الأحمري النهاوندي أبو اسحق — ٧٢٥
١٠٩	٦٦	ابراهيم بن اسحق بن الأزور
		ابراهيم بن اسحق الحارثي أبو اسحق ٧٢٥
١٠٩	٦٧	ابراهيم بن اسرائيل
	٦٨	ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن ابن علي بن أبي طالب ١٩٥ و ٧٢٥
١٩٥		ابراهيم طباطبا وهو الذي قبله
١٠٩	٦٩	ابراهيم بن اسماعيل الخلنجي الجرجاني
	٧٠	السيد ميرزا ابراهيم الصغير ابن اسماعيل القزويني
١١٠	٧١	الميرزا ابراهيم ابن الميرزا اسماعيل السلماسي الكاظمي
١١١	٧٢	ابراهيم الأعجمي من أهل نهاوند
١١٢	٧٣	ابراهيم شاه الأفشاري
		الشيخ ابراهيم البازوري العاملي
	٧٤	السيد ابراهيم ابن السيد باقر العطار البغدادي
١١٣	٧٥	الشيخ ابراهيم بن أبي نصر الجرجاني

صفحة	عدد	
	٧٦	المولى ابراهيم ابن المولى باقر النجابادي الطهراني
	٧٧	الشيخ ظهير الدين ابراهيم البحراني
	٧٨	ابراهيم شاه ابن برهان نظامشاه ابن حسين نظامشاه
١١٤	٧٩	ابراهيم بن بشر
	٨٠	ابراهيم بن بشر الأنصاري المدني
٧٠٠	٨١	ابراهيم بن بشر بياع السابري
٧٠٠	٨٢	ابراهيم بن بشير الرازي
١٤٠	٨٣	المولى ابراهيم البوناتي
١١٤	٨٤	الأمير ابراهيم ميرزا ابن بهرام ميرزا ابن الشاه اسماعيل الصفوي الموسوي ٧٢٥
١١٥		الملوك الصفوية
١١٦	٨٥	السيد ابراهيم التنكابني القزويني
	٨٦	ابراهيم الجبوبي أو الجيوبي
١١٧	٨٧	ابراهيم الجدلي
	٨٨	الشيخ ابراهيم الجزائري النجفي
١١٨	٨٩	ابراهيم بن جعفر بن أحمد بن ابراهيم بن نوبخت
١١٩	٩٠	الشيخ ابراهيم بن جعفر بن عبد الصمد العاملي الكركي
	٩١	ابراهيم بن أبي حفص جعفر أبو اسحق الكاتب ٧٢٨

صفحة	عدد	
١١٩	٩٢	ابراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري المدني
١٢٠	٩٣	ابراهيم بن جبل أخو طربال الكوفي
	٩٤	الشيخ ابراهيم العاملي الحاريصي
١٢١		عبد الحليم النابلسي الشوبكي — جدنا السيد أبو الحسن مذكور في سلك الدرر
١٣١		وصف قلعة الشقيف
١٣٤	٩٥	ابراهيم بن حبيب القرشي
	٩٦	الشيخ ابراهيم الحر العاملي الصوري
١٣٩	٩٧	الأمير ابراهيم الحرفوشي
٧٠١	٩٨	ابراهيم بن حريث
٧٠٠	٩٩	ابراهيم بن حسان
١٣٩	١٠٠	الشيخ أبو الفضل ابراهيم بن الحسن الاباني الطرابلسي
١٤٠	١٠١	حسام الدين ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن أبي جهور الأحسائي
٧٠١	١٠٢	ابراهيم بن الحسن بن جهور أبو الفتح
١٤١	١٠٣	أبو الحسن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب ٧٢٩ — ١٩٥
١٤١	١٠٤	الشيخ برهان الدين ابراهيم بن حسن الشقيفي العاملي
١٤٢	١٠٥	الشيخ ابراهيم بن الحسن بن خاتون العاملي العيناثي

صفحة	عدد	
	١٠٦	ابراهيم بن الحسن بن عطية المحاربي الدغشي
	١٠٧	ابراهيم بن الحسن بن علي بن أحمد بن محمد ابن علي بن خانون العاملي
١٤٤	١٠٨	الشيخ ابراهيم ابن الشيخ حسن ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد الحسين بن نجم السعدي الرباحي النجفي المشهور بقفطان
٢٧٣	١٠٩	ابراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب المحسن ابن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم
١٥٠	١١٠	الشيخ ابراهيم ابن الشيخ حسن ابن الشيخ محمد ابن علي بن يوسف بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم آل عز الدين العاملي
١٥١	١١١	ابراهيم بن الحسن الوراق
	١١٢	ميرزا ابراهيم ابن الحاج حسين آقا
	١١٣	الشيخ أبو البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم الرقاء البصري ٧٢٩
١٥٢	١١٤	الميرزا ابراهيم ابن الميرزا الشاه حسين الاصفهاني
	١١٥	السيد الميرزا ابراهيم ظهر الدين ويقال رفيع الدين ابن الميرزا قوام الدين حسين ابن السيد عطاء الله الحسن الحسيني الهمداني
١٥٩	١١٦	السيد ابراهيم ابن السيد حسين ابن السيد رضا ابن السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي الشاعر النجفي المشهور — بحر العلوم
	١١٧	الشيخ ابراهيم ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عباس البلاغي النجفي العاملي

صفحة	عدد	
١٧٦	١١٨	الشيخ تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الآملي
١٧٧	١١٩	ابراهيم بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)
	١٢٠	أبو علي ابراهيم بن الحسين بن علي بن الحسين المدني نزيل الكوفة
	١٢١	الميرزا ابراهيم بن الحسين بن علي بن عبد الغفار الدنبلي الخوئي
١٧٨	١٢٢	الميرزا السيد ابراهيم بن سلطان العلماء علاء الدين حسين المدعو خليفة سلطان الحسيني المرعشي الآملي الأصفهاني ٧٤١
١٨١	١٢٣	السيد الميرزا ابراهيم الحسيني النيشابوري ثم الطوسي المشهدي
	١٢٤	الميرزا ابراهيم الحسيني الهمداني
	١٢٥	ابراهيم بن الحصين الأسدي أبو اسحق
١٨٢	١٢٦	ابراهيم الحضرمي
	١٢٧	ابراهيم بن الحكم بن ظهير الفزاري أبو اسحق ٧٢٩
	١٢٨	ابراهيم بن حماد الكوفي ٧٣٠
١٨٣	١٢٩	ابراهيم بن حمدان بن حمدون التغلبي أبو اسحق عم أبي فراس
١٨٤	١٣٠	ابراهيم بن حمزة بن جعفر الغنوي ٧٣٠
	١٣١	ابراهيم بن حمويه

صفحة	عدد	
١٨٥	١٣٢	ابراهيم بن حنان الأسدي الكوفي نزيل واسط
	١٣٣	السيد ابراهيم ابن السيد حيدر ابن السيد ابراهيم الحسني البغدادي الكاظمي
١٨٦	١٣٤	ابراهيم بن خالد العطار العبدي
	١٣٥	الميرزا ابراهيم خان الهمداني الشيرواني
	١٣٦	ابراهيم بن خربوذ المكي
١٨٧	١٣٧	ابراهيم بن خضيب الأنباري
		ميرزا ابراهيم بن خليفة سلطان
	١٣٨	الشيخ عفيف الدين ابراهيم بن الخليل بن رشيد القوهدي
٧٠١	١٣٩	ابراهيم بن الخليل الفراهيدى [1]
١٨٧	١٤٠	السيد ابراهيم الدامغاني الخراساني النجفي
	١٤١	ابراهيم بن داود اليعقوبي
١٨٨	١٤٢	السيد ابراهيم الدماوندي
	١٤٣	ابراهيم الدهقان
	١٤٤	ابراهيم بن رجاء الجحدري
١٨٩		ابراهيم بن رجاء الشيباني أبو اسحق
٧٣١		ابراهيم بن رجاء الكوفي

(١) لا يبعد ان يكون هذا والذي قبله واحدا وان يكون القوهدي والفراهيدي صحف احدهما بالآخر — المؤلف —

صفحة	عدد	
١٩٠	١٤٥	ابراهيم سلطان ابن شاه رخ بن تيمورلنگ
	١٤٦	الشيخ ابراهيم الرشتي النجفي
٤٠٢	١٤٧	الميرزا السيد ابراهيم الرضوي المشهدي متولي الآستانة الرضوية
١٩٠		الشيخ ابراهيم الزاهدي الجيلاني
١٩١	١٤٨	ابراهيم بن الزبرقان التيمي الكوفي ٧٣١
١٩١	١٤٩	ابراهيم بن زياد الخارفي الكوفي
		ابراهيم بن زياد أبو أيوب الخزاز الكوفي
	١٥٠	السيد أبو محمد شرف الدين ابراهيم بن زين العابدين بن علي نور الدين أخي صاحب المدارك
٧٠١		ابراهيم بن زين العابدين النخجواني الدمشقي
١٩٢	١٥١	الميرزا ابراهيم السبزواري
	١٥٢	ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني نزيل بغداد أبو اسحق
١٩٤	١٥٣	ابراهيم بن سعيد المدني
١٩٦	١٥٤	ابراهيم بن سعيد أو سعد الطيب الرفاعي ٧٣٢
١٩٨	١٥٥	أبو طاهر ابراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد ابن الخشاب
	١٥٦	ابراهيم بن سفيان

صفحة	عدد	
	١٥٧	ابراهيم بن سلام النيشابوري
	١٥٨	ابراهيم بن سلمة الكناني
	١٥٩	ابراهيم بن سليمان بن أبي داحة المزني أبو اسحق ٧٣٢
١٩٩	١٦٠	الشيخ ابراهيم آل سليمان العاملي
٢٠٠	١٦١	ابراهيم بن سليمان بن عبد الله أو عبيد الله ابن حيان النهمي الخزاز الكوفي أبو اسحق ٧٣٢
٢٠١	١٦٢	الشيخ أبو اسماعيل ابراهيم بن سليمان القطيفي البحراني الخطي
٢١٠	١٦٣	ابراهيم بن سماعة الكوفي
	١٦٤	ابراهيم بن سنان ٧٣٢
	١٦٥	ابراهيم بن السندي الكوفي
	١٦٦	ابراهيم بن شعيب
٢١١	١٦٧	ابراهيم بن شعيب العقرقوفي
٢١٢	١٦٨	ابراهيم بن شعيب الكوفي
	١٦٩	ابراهيم بن شعيب الكوفي المزني
	١٧٠	ابراهيم بن شعيب بن ميثم الاسدي الكوفي
٢١٣	١٧١	ابراهيم الشعيري
	١٧٢	ابراهيم بن شيبة الأصبهاني
٢١٤	١٧٣	الشيخ ابراهيم الشبرواني

صفحة	عدد	
	١٧٤	الشيخ ابراهيم بن صادق بن ابراهيم بن يحيى ابن محمد بن سليمان العاملي الطيبي
٢٧٣	١٧٥	ابراهيم بن صالح
٢٧٤	١٧٦	ابراهيم بن صالح الأنماطي الأسدي
	١٧٧	ابراهيم بن صالح الأنماطي الكوفي أبو اسحق
٢٢٥	١٧٨	ابراهيم بن الصباح الأزدي الكوفي
		ميرزا ابراهيم بن صدر الدين او ابن ملاصدرا
	١٧٩	ابراهيم الصيقل أبو اسحق
٧٠٢	١٨٠	ابراهيم بن الضحاك الشلمغاني
٢٧٥	١٨١	ابراهيم بن ضمرة الغفاري المدني مولاهم وهو ابن أبي عمرو ٧٣٣
		ابراهيم الطائفي
٢٧٦	١٨٢	ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد
٧٠٣	١٨٣	ميرزا ابراهيم بن ضياء الدين التبريزي
٢٧٦	١٨٤	ابراهيم بن عاصم
	١٨٥	ابراهيم بن عباد البرجمي الكوفي
	١٨٦	ابراهيم بن عباد الأزدي الكوفي
٢٧٧	١٨٧	ابراهيم بن العباس الصولي ابن محمد بن صول الكاتب مولي يزيد بن المهلب

صفحة	عدد	
٣٠٤	١٨٨	ابراهيم بن أبي المثنى عبد الاعلى الكوفي
٧٠٣	١٨٩	ابراهيم بن عبد الجليل وزير تبريز
٣٠٤	١٩٠	ابراهيم بن عبد الحميد الاسدي مولاهم البزاز الكوفي
٧٠٣	١٩١	ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبي كريمة
٣٠٧		ابراهيم بن عبد الرحمن بن أمية بن محمد ابن عبد الله بن ربيعة الخزاعي المدني أبو محمد
	١٩٢	الميرزا ابراهيم ابن المولى عبد الرزاق اللاهجي
	١٩٣	الشيخ ابراهيم بن عبد العالي العاملي الميسي
٧٠٤	١٩٤	ابراهيم بن عبد العزيز الشعراني
	١٩٥	السيد ميرزا ابراهيم النواب اليزدي ابن السيد عبد الفتاح
٣٠٨	١٩٦	ابراهيم بن عبد الله الاحمري الكوفي
	١٩٧	أبو الحسن أو أبو اسحق ابراهيم بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب
٣٢٤	١٩٨	الشيخ ابراهيم بن عبد الله الزاهدي الجيلاني
٣٢٥	١٩٩	ابراهيم بن عبد الله القاري القمي
		ابراهيم بن أبي موسى الاشعري عبد الله بن قيس
٣٢٦	٢٠٠	الشيخ ابراهيم ابن الخواجة عبد الله بن كرم الله الحويزي

صفحة	عدد	
٣٢٧	٢٠١	ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس ابن عبد المطلب بن هاشم
	٢٠٢	الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن ناصر الحويزي الهميلي
٣٢٨	٢٠٣	جلال الدولة أبو نصر ابراهيم بن عميد الدين عبد المطلب بن شمس الدين علي من بنى المختار
	٢٠٤	ابراهيم بن عبده النيشابوري
٣٣٠	٢٠٥	أبو غرة ابراهيم بن عبيد الأنصاري
	٢٠٦	ابراهيم بن عبيد الله بن العلاء المدني
٧٠٤	٢٠٧	ابراهيم بن عثمن أبو اسحق الكاشغري
٣٣٠	٢٠٨	ابراهيم بن عثمن أبو أيوب الخزاز
٣٣٢	٢٠٩	ابراهيم بن عربي الأسدي مولاهم الكوفي
	٢١٠	ابراهيم بن عطية الواسطي ٧٣٤
٣٣٣	٢١١	ابراهيم بن عقبة
	٢١٢	ابراهيم بن علي بن أبي طالب
٣٣٤	٣١٣	ابراهيم بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري
	٢١٤	ابراهيم بن أبي الكرام الجعفري
٣٣٥	٢١٥	ابراهيم بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع المدني ٧٣٦
٣٣٦	٢١٦	الشيخ تقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسن ابن محمد بن صالح بن اسماعيل الحارثي العاملي الكفعمي

صفحة	عدد	
٣٥٨	٢١٧	أبو اسحق ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر ابن هرمة القرشي الفهري المدني
٣٦٨	٢١٨	الشيخ ابراهيم بن علي العاملي الجبعي
	٢١٩	الشيخ ابراهيم بن علي العاملي الشامي
٣٦٩	٢٢٠	الشيخ ظهير الدين أبو اسحق ابراهيم ابن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي
٣٧٢	٢٢١	ابراهيم علي خان ابن علي مراد خان عامل كشمير
	٢٢٢	الشيخ ابراهيم بن علي بن عبد المولى الربعي النجفي المعروف بالمشهدي
	٢٢٣	أفضل الدين ابراهيم بن علي العجمي الملقب بحسان العجم المعروف بالخاقاني ٧٣٧
٧٠٤	٢٢٤	ابراهيم بن علي بن عيسى الرازي
٣٧٣	٢٢٥	ابراهيم بن علي الكوفي
	٢٢٦	الشيخ أبو منصور ابراهيم بن علي بن محمد المقري الرازي
	٢٢٧	برهان الدين أبو اسحق ابراهيم بن زين الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن علي الخوانساري الأصفهاني
٣٧٤	٢٢٨	ابراهيم بن عمر الشيباني
	٢٢٩	ابراهيم بن عمر بن فرج الواسطي

صفحة	عدد	
	٢٣٠	ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني
٧٠٥	٢٣١	ابراهيم بن عياش القمي
٣٧٦		ابراهيم بن عيسى
		الشيخ ابراهيم الغراوي النجفي
	٢٣٢	ابراهيم بن غريب الكوفي
	٢٣٣	ابراهيم الغفاري
٣٧٧		ابراهيم الغمر
		ابراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري
	٢٣٤	ابراهيم الفزاري منجم المنصور
	٢٣٥	ابراهيم بن الفضل المدني أبو اسحق
٧٠٥	٢٣٦	ابراهيم بن فهد الكوفي
٣٧٧	٢٣٧	السيد ابراهيم القايني
٣٣٨	٢٣٨	ابراهيم بن قتيبة الأصفهاني
٧٠٥	٢٣٩	الامير ابراهيم بن قريش بن بدران بن المقلد العقيلي
٣٧٨	٢٤٠	السيد ابراهيم القزويني
٤٠٤	٢٤١	الآقا ابراهيم ويقال محمد ابراهيم القمي
٣٧٨	٢٤٢	السيد ابراهيم ابن السيد علي بن باليل الجزائري الدورقي
٣٧٩	٢٤٣	السلطان ابراهيم قلي قطبشاه الرابع ابن سلطان قلي قطب الملك

صفحة	عدد	
٣٨٠		الشيخ ابراهيم القطيفي
		ابراهيم الكرخي
	٢٤٤	المولى ابراهيم الكرماني
	٢٤٥	الشيخ ابراهيم وبقال محمد ابراهيم اللنكراني
٣٨١	٢٤٦	ابراهيم بن مالك بن الحارث الاشتر النخعي
٣٩٠	٢٤٧	ابراهيم بن المؤمن
	٢٤٨	ابراهيم بن المبارك
٣٩١	٢٤٩	ابراهيم بن المتوكل
	٢٥٠	ابراهيم بن المثنى
		ابراهيم المجاب
	٢٥١	ابراهيم بن مجاهد وهو ابن أبي ثواب المؤدب
	٢٥٢	ابراهيم بن محرز الجعفي
	٢٥٣	ابراهيم بن محرز الخثعمي
	٢٥٤	ميرزا ابراهيم ابن ملاصدر الدين محمد ابن ابراهيم الشيرازي
٣٩٣		ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني
٣٩٤	٢٥٥	الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد
	٢٥٦	ابراهيم بن محمد بن اسماعيل
	٢٥٧	ابراهيم بن محمد الاشعري

صفحة	عدد	
٧٠٧	٢٥٨	الشيخ ابراهيم بن محمد الاصفهاني الصنعاني
٣٩٥	٢٥٩	الاميرزا ابراهيم ابن الاميرزا غياث الدين محمد الاصفهاني الخوزاني قاضي اصبهان ثم قاضي العسكر النادري
٣٩٦	٢٦٠	الميرزا ابراهيم بن محمد باقر الجوهري الهروي القزويني الاصفهاني
	٢٦١	السيد ابراهيم بن محمد باقر بن محمد علي بن محمد مهدي القمي الرضوي أخو السيد الصدر شارح الوافية
٣٩٧	٢٦٢	السيد ابراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني الحائري
٤٠٠	٢٦٣	أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن بسام المصري أو البصري
	٢٦٤	السيد زين الدين ابراهيم بن محمد بن تاج الدين الحسيني الكسكي
	٢٦٥	السيد ابراهيم ويقال محمد ابراهيم ابن السيد محمد تقي ابن السيد حسين ابن السيد دلدار علي النقوي النصير آبادي اللكهنوئي
٤٠٢	٢٦٦	الميرزا السيد ابراهيم ويقال محمد ابراهيم الرضوي المشهدي متولي الآستانة المقدسة
٤٠٤	٢٦٧	الآقا ابراهيم ويقال محمد ابراهيم القمي
٤٠٥	٢٦٨	ابراهيم بن محمد الجعدي
	٢٦٩	ابراهيم بن محمد الجعفري

صفحة	عدد	
٤٠٦	٢٧٠	ابراهيم بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
	٢٧١	الشيخ ابراهيم بن ضياء الدين محمد بن شمس الدين حسن بن زين الدين العاملي من ذرية الشهيد الأول
	٢٧٢	ابراهيم ويقال الحاج محمد ابراهيم ابن الحاج محمد حسن الخراساني الكاخي الأصفهاني الكرباسي
٤١٠	٢٧٣	السيد ميرزا ابراهيم بن محمد بن الحسين ابن الحسن الموسوي العاملي الكركي
٤١١	٢٧٤	الميرزا ابراهيم بن محمد حسين بن مجد الدين ابن السيد علي خان المدني الشيرازي
	٢٧٥	الشيخ ابراهيم بن محمد حمام العاملي الجبشيثي
٤١٢	٢٧٦	ابراهيم بن محمد بن حمران بن اعين بن سنسن الشيباني بالولاء
	٢٧٧	ابراهيم بن محمد الخراساني مولى
	٢٧٨	ابراهيم بن أبي بكر محمد بن الربيع يكنى بأبي بكر محمد بن السمال سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير بن اسامة بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة
٤١٦	٢٧٩	الشيخ تقي الدين ابراهيم بن محمد بن سالم

صفحة	عدد	
٤٦١	٢٨٠	الميرزا ابراهيم بن محمد رضا ابن ميرزا محمد الناظر الرضوي المشهدي
٤١٦	٢٨١	ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك النحوي
٤١٧	٢٨٢	السيد الميرزا ابراهيم ويقال محمد ابراهيم ابن الميرزا محمد الرضوي المشهدي
٤١٨	٢٨٣	أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال ابن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي الاصفهاني ٣٣٩
٤٢٣	٢٨٤	ابراهيم بن محمد بن سماعة بن موسى بن رويد ابن نشيط الحضرمي مولاهم
	٢٨٥	أبو اسحق أو أبو الحسن ابراهيم بن محمد ابن أبي يحيى سمعان المدني مولى اسلم بن افصى شيخ الإمام الشافعي
٧٠٩	٢٨٦	ابراهيم بن محمد السهيلي
٤٣١	٢٨٧	ابراهيم بن محمد الطحان
	٢٨٨	ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي ٧٤٠
	٢٨٩	الشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد الحسين المظفري النجفي
٤٣٢	٢٩٠	ابراهيم بن محمد بن عبد الله الجعفري
	٢٩١	ابراهيم بن محمد الكابلي ابن عبد الله ابن الاشتر بن محمد النفس الزكية ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب

صفحة	عدد	
٧٠٩	٢٩٢	ابراهيم بن محمد بن شرفة الأزدي الواسطي البغدادي نفطويه النحوي أبو عبد الله
٤٣٣	٢٩٣	ابراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفية
٤٣٤	٢٩٤	الميرزا ابراهيم بن محمد علي بن أحمد المحلاتي الشيرازي
٤٣٥	٢٩٥	الميرزا ابراهيم الواعظ ابن الحاج محمد علي الأصفهاني
	٢٩٦	السيد ابراهيم بن محمد بن علي الحسيني البغدادي
٤٣٦	٢٩٧	السيد ابراهيم بن محمد الدرودي الخراساني
٤٣٧	٢٩٨	السيد ابراهيم ابن السيد محمد علي ابن السيد راضي الأعرجي
	٢٩٩	السيد ابراهيم العطار الحسني أبو الباقر وصدر الدين
٤٤٥	٣٠٠	ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب
٤٤٧	٣٠١	الشيخ ابراهيم بن محمد علي القمي نزيل طهران
	٣٠٢	ابراهيم بن محمد بن علي الكوفي
	٣٠٣	الشيخ ابراهيم بن محمد ابن الأمير علي ابن محمد الحرفوشي العاملي الكركي
٤٥١	٣٠٤	ابراهيم بن محمد بن علي بن مطهر بن نوفل الثعلبي الادفوي المصري ينعت بقطب الدين

صفحة	عدد	
٤٥٢	٣٠٥	جمال الدين ابراهيم بن ناصر الدين محمد ابن كمال الدين عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة صاحب أمير المؤمنين (ع)
٤٥٦	٣٠٦	الشيخ ابراهيم بن محمد الغراوي النجفي
٤٥٧	٣٠٧	ابراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري
	٣٠٨	ابراهيم بن محمد القرشي مولاهم
	٣٠٩	السيد ابراهيم ابن السيد محمد القمي النجفي الهمداني
٤٥٨	٣١٠	ابراهيم بن محمد الكوفي مولى أبي موسى الاشعري
	٣١١	أبو اسحق ابراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد أبي بكر بن أبي عبد الله محمد بن حموية بن محمد الجويني المعروف بالحموئي وابن حموية جميعاً
٧٢٠	٣١٢	ابراهيم بن محمد المرادي
٤٦٢	٣١٣	ابراهيم بن محمد بن معروف أبو اسحق المذاري
٤٦٣		ابراهيم بن محمد معصوم القزويني
	٣١٤	ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم (ع)
٤٦٤	٣١٥	السيد ابراهيم بن محمد الموسوي الدزفولي الكرمنشاهي
	٣١٦	ابراهيم بن محمد الهمذاني
٤٦٦	٣١٧	الآقا ابراهيم ابن الآقا محمد مهدي الطهراني الملقب بدائع نكار
٨٢١	٣١٨	ابراهيم بن محمد بن ميمون الكندي

صفحة	عدد	
٧٢٣	٣١٩	ابراهيم بن محمد بن هرون التميمي الهمداني
		ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني الدمشقي
٤٦٦		ابراهيم بن محمد بن يحيى المدني
	٣٢٠	الميرزا ابراهيم ابن المولى كاشف الدين محمد اليزدي أخو ميرزا قاضي
٤٦٧		ابراهيم المخارفي
٤٦٨		ابراهيم المرتضى
	٣٢١	أبو سفيان ابراهيم بن مرثد الكندي الازدي أخو أبي صادق الكوفي
٧٢٠	٣٢٢	ابراهيم بن مسكين البصري
٤٦٨	٣٢٣	ابراهيم بن مسلم الحلواني
	٣٢٤	ابراهيم بن مسلم بن هلال الضرير
٤٦٩	٣٢٥	السيد ابراهيم المشعشعي
	٣٢٦	الآقا ابراهيم المشهدي
٤٧٠	٣٢٧	ملا ابراهيم المشهدي المعروف بواصف
	٣٢٨	ابراهيم بن معاذ
	٣٢٩	ابراهيم بن معرض الكوفي
	٣٣٠	الامير ابراهيم ابن الامير معصوم ابن المير فصيح ابن المير اولياء التبريزي القزويني الحسيني

صفحة	عدد	
٤٧٣	٣٣١	ابراهيم بن معقل بن قيس أخو اسحق
	٣٣٢	ابراهيم بن المفضل بن قيس بن رمانة الاشعري مولاهم
	٣٣٣	ابراهيم بن منير الكوفي
	٣٣٤	ابراهيم بن موسى الأنصاري
٣٧٤	٣٣٥	السيد أبو الكرام ابراهيم جمال الدين بن أبي شجاع موسى بن أبي عبد الله جعفر النقيب بطوس
	٣٣٦	ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب
٤٨١		أبو السرايا
		اعادة الكلام في ابراهيم الاكبر بن موسى الكاظم (ع)
٤٨٢		» » » الاصغر » »
		تعداد من سمي بابراهيم من آل أبي طالب
٤٨٤	٣٣٧	ابراهيم بن موسى الكندي
	٣٣٨	السيد أبو الناصح ابراهيم الموسوي
	٣٣٩	ابراهيم مولى عبد الله
	٣٤٠	ابراهيم بن المهاجر الأزدي
	٣٤١	ابراهيم بن مهرويه من أهل جسر بابل ٧٤٠
	٣٤٢	ابراهيم بن مهزم الأسدي الكوفي
٤٨٥	٣٤٣	ابراهيم بن مهزيار

صفحة	عدد	
٤٨٩	٣٤٤	ابراهيم بن ميمون الكوفي بياع الهروي
٤٩٠	٣٤٥	ابراهيم بن ناصر بن جروان المالكي القرشي صاحب القطيف
		ابراهيم النخعي
	٣٤٦	ابراهيم بن نصر بن القعقاع الجعفي الكوفي
٤٩١	٣٤٧	الشيخ ابراهيم بن نصر الله بن ابراهيم ابن يحيى بن محمد بن سليمان العاملي الطيبي
	٣٤٨	الشيخ ابراهيم ابن الشيخ نُصار النجفي
٤٩٢	٣٤٩	ابراهيم بن نصير الكشي
	٣٠	ابراهيم بن نعيم الصحاف الكوفي
	٣٥١	ابراهيم بن نعيم العبدي أبو الصباح الكناني الكوفي
٤٩٧		ابراهيم النواب الطهراني
		ابراهيم بن هرون الخارفي
	٣٥٢	ابراهيم بن هاشم العبامي ٧٤٠
	٣٥٣	ابراهيم بن هاشم الكوفي القمي أبو اسحق
٥١١		ابراهيم بن هراسة - ابراهيم بن هرمة
	٣٥٤	ابراهيم بن هلال بن جابان الكوفي
	٣٥٥	ابراهيم الوطواط الأنصاري أبو اسحق
	٣٥٦	ابراهيم بن يحيى

صفحة	عدد	
	٣٥٧	الشيخ ابراهيم بن يحيى الأحسائي
	٣٥٨	ابراهيم بن يحيى الدوري
	٣٥٩	ابراهيم بن أبي البلاد يحيى بن سليم أوسليمان
٥١٤	٣٦٠	الشيخ ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سليمان العاملي الطيبي نزيل دمشق
٧٤٢	٣٦١	ابراهيم بن يزيد
		أبو عمران ابراهيم بن يزيد بن الأسود النخعي الكوفي
٧٤٩	٣٦٢	ابراهيم بن يزيد الأشعري
٧٥٠	٣٦٣	ابراهيم بن يزيد المكفوف
	٣٦٤	ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الكندي الطحان — خاتمة الجزء
٧٥٢		الخطأ والصواب

(تم الفهرست)

(فهرست اسماء الاماكن والقبائل الواردة في هذا الجزء)

صفحة		صفحة	
٤٥١	ادفو	١٥٠	حنويه
٧١	الأزد	١٢٢	الحوارث
٧١٠	الأسد	٤٠٧	حوض كرباس
٣٩٤و٣	اشعر والاشعرون	٤٦٧	خارف
١١٢	افشار	٣٩٥	خوزان
١٤٣	أمية	٣٩٧	خومين
٣٠٨	باخمرى	١٤٣	دبل
٩٣	البازورية	١١	دربند
١٢٢	البصة	١٨٨	دماوند
١٨٧	بعقوبا	١٢٢	دولاب
١٧٤	البلاغيون	٧١٢	الزبيدية
٧٠٥	بونس	١٢٢	سخنين
٩٣	جبل الخيل—جبل الجليل	١١٠	سلماس
٩٢	جبل عامل	١١	شيروان
١١٧	جزائر خوزستان	٧٠٢	شلمغان
٤٥٨	جوين	١٣٤	صور
١٢٠	حاريص	٢٧٧	صول

صفحة		صفحة	
٣٧٧	طبس	٤٠٧	كاخيك
٢١٤	الطيبة	١١٩	كرك نوح ٤٤٧
١٢٢	طبريخا	٣٣٧	كفرعيما
٧٩	عامر	٨٠	محارب
٩٣	عاملة	٤٦٢	مذار
٧١٠	العتيك	١٢٢	مرج ابن عامر
١٢٢	عرب الصقر	٣٦٩	ميس
٣٣٦	عقير	٣٨١	النخع
٧٠٦	عقيل	٩	نسف
٧٩	غني	١٠٦	نهاوند
١١٩	فراه	١٤١	الهاشمية
١٢٢	قاقون	٤٦٤	همذان وهمدان
٢٧٧	قاين		

٣٦٥ - المولى ابراهيم بن عبد الله الأسترابادي [1]

من مشائخ الإجازة يروي عن شيخه المحدث المولى محمد امين الأسترابادي وعن الشيخ البارع ميرزا محمد الأسترابادي والسيد محمد

(١) هذه الترجمة عثرنا عليها بعد الفراغ من طبع هذا الجزء فالحقناها بهذا المكان
— المؤلف —

صاحب المدارك وعنه الأمير محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني كذا يفهم من اجازة الشيخ أحمد بن اسماعيل الجزائري لولده محمد بن أحمد .

في ص ٧٣٧ س ١٠ تلخيس — صوابه — تلخيص
وفي ص ٧٧٠ س ٢٠ سقط هنا نمرة الصفحة وهي ١٧٤

(نقد الكتاب)

ندعو كل من قرأ كتابنا هذا من العلماء والفضلاء والأدباء والعرفاء الى نقده واعلامنا به فقد أفادنا الحديث الشريف (المؤمن مرآة أخيه) بأبلغ عبارة وأوجزها فوائد النقد الكثيرة ووجوب قبولها وضرب له مثلاً بالمرآة التي يرى الإنسان فيها ما نقص من هيأته فتدارك ذلك قبل أن يراه الناس فللمنتقد منه عظمى على المنتقد فهو كمن يرى ساقطاً في هوة فيستنقذه أو يرى اللباس أو الوجه ملطخاً بطين أو عليه غبار أو غير ذلك مما يشينه فينبه لابسه لإصلاحه ولا شيء أبلغ في بيان فوائد النقد ووجوب قبوله من أن (المؤمن مرآة أخيه) واذا علمنا أن الانسان محل الخطأ والنسيان ولا معصوم الا من عصمه الله علمنا ما للناقد على المنتقد من المنة اذا صدر النقد عن معرفة واخلاص فكل من تفضل علينا بنقد من القراء ندرجه له مع الامتنان اذا وجدناه صواباً وبالله التوفيق .

٣٦٦ — القاضي أبو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر [1]

من مشائخ النجاشي صاحب الرجال ، في رجال بحر العلوم عند تعداد مشائخ النجاشي قال ومنهم القاضي أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن جعفر كذا ذكره في ترجمة دعبل بن علي الخزاعي ومحمد بن جرير الطبري لكنه أنهاه فيه الى مخلد وقال في محمد بن الحسن بن أبي سارة قال أبو إسحاق الطبري والظاهر انه القاضي ابو اسحاق المذكور اه

(اقول) قال في ترجمة دعبل بعدما ذكر مؤلفاته أخبرنا القاضي أبو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف ابن شجرة حدثنا موسى بن حماد اليزيدي حدثنا دعبل وقال في محمد بن جرير الطبري اخبرني القاضي أبو إسحاق ابراهيم بن مخلد حدثنا أبي حدثنا محمد ابن جرير بكتابه الرد على الحرقوصية وفي محمد بن الحسن بن أبي سارة قال أبو إسحاق الطبري حدثنا أبو القاسم يحيى بن محمد بن يحيى قراءة عليه اه وقد علم مما مر انه يروي عن ابيه وعن ابن شجرة ويحيى بن محمد ابن يحيى

(ابراهيم النخعي) — بعد كتابة مامر في ترجمته عثرنا على ماحكي عن المجلد التاسع من البحار انه كان ناصبيا جدا تخلف عن الحسين (ع) وخرج مع ابن الاشعث في جيش عبيد الله بن زياد وكان يقول (لاخير الا في النبيذ الصلب) اه

---

(١) عثرنا على هذه الترجمة بعد طبع ماتقدم

« المؤلف »

مطبوعات جديدة وقديمة

﴿من تأليف مؤلف هذا الكتاب﴾

المجالس السنية

في

مناقب ومصائب العترة النبوية

قران	آنه	فلس	سوري	خمسة أجزاء
٦	١٥	٧٥	٣٠	«الجزء الأول» طبعة ثانية على ورق جيد بقطع كبير مع زيادات مهمة وفيه مائة وعشرة مجالس فيها واقعة كربلاء خاصة بتمامها طبع دمشق صفحة ٢٠٨ .
٦	١٥	٧٥	٣٠	«الجزء الثاني» طبعة ثانية على ورق جيد مع زيادات طبع صيدا صفحة ١٦٨ وفيه ٧١ مجلساً
٦	١٥	٧٥	٣٠	«الجزء الثالث» وفيه ٦٩ مجلساً طبع دمشق صفحة ١٧٥
٣	٨	٣٨	١٥	«الجزء الرابع» وفيه ٣٥ مجلساً طبع دمشق صفحة ٨٨
٦	١٦	٧٥	٣٠	ويليه (اقناع اللائم على اقامة المآتم) يتضمن حسن إقامة العزاء والبكاء على الحسين (ع) من العقل

قران آنه فلس سوري والنقل بما لم يسبق اليه طبع صيدا صفحة ٢٢٤

١٥ ٣٧ ١٨٧ ٧٥ «(الجزء الخامس)» وفيه ٣٣، مجلساً عدا المراثي والمدائح فيها أحوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والزهراء والأئمة الأحد عشر عدا الحسين (ع) وتواريخ مواليدهم ووفاتهم ومدة اعمارهم وامامتهم وكناهم والقابهم وصفاتهم ونقش خواتيمهم وعدد أولادهم وشعرائهم وحجابهم وملوك زمانهم وأدلة إمامتهم ومعجزاتهم ومناقبهم وفضائلهم وكيفية وفاتهم ووصاياهم وما أثر عنهم من العلوم والمواعظ والحكم والآداب القصيرة والاحتجاجات ومراثيهم ومدائحهم وما يتعلق بذلك مع الاستقصاء في أحوال المهدي المنتظر (ع) طبع صيدا صفحة ٦٨٤



٥ ١٣ ٦٢ ٢٥ في مقتل الحسين (ع)

منتخب من اوثق المصادر طبعة ثالثة على ورق جيد طبع صيدا صفحة ٢٦٠

قران	آنه	فلس	سوري	
٣	٨	٣٨	١٥	(اصدق الأخبار) في قصة الأخذ بالثار طبع صيدا صفحة ٩٢
٥	١٣	٦٢	٢٥	(الدر النضيد) في مراثي السبط الشهيد طبع صيدا صفحة ٤٢٣
٢	٥	٢٥	١٠	(النمي) للشيخ محمد بن نصار وغيره طبع صيدا صفحة ٦٠
٣	٨	٣٨	١٥	(ملحق الدر النضيد) في مراثي السبط الشهيد طبع دمشق صفحة ٧٦ يحتوي على مافات الدر النضيد من القصائد مع عدة قصائد نادرة في مدح أمير المؤمنين (ع)

الدر الثمين

في أهم ما يجب معرفته على المسلمين

قران	آنه	فلس	سوري	
٩	٢٣	١١٢	٤٥	طبعة خامسة على ورق جيد سبعة أجزاء في مجلد واحد طبع دمشق صفحة ٦٠٤
١	٣	١٢	٥	الجزء الأول من (الدر الثمين) في أصول الدين خاصة طبع صيدا صفحة ٨٢

قران	آنه	فلس	سوري	
٥	١٣	٦٢	٢٥	«(مناسك الحج)» مع الملحقات وأعمال مكة والمدينة طبع صيدا صفحة ٢٩٠
٥	١٣	٦٢	٢٥	(تبصرة المتعلمين) في أحكام الدين للعلامة الحلي مع شرح مختصر للمؤلف فيها الفقه الجعفري بتمامه طبع دمشق صفحة ٢٨٨
٥	١٣	٦٢	٢٥	(الروض الأريض) في حكم منجزات المريض طبع مصر صفحة ١١٩
١	٣	١٢	٥	(ضياء العقول) في حكم المهر اذا مات أحد أحد الزوجين قبل الدخول طبع دمشق صفحة ٥٢
١	٣	١٢	٥	(كاشفة القناع) عن أحكام الرضاع منظومة طبع دمشق صفحة ١٦
١	٣	١٢	٥	(الدرة البهية) في تطبيق الموازين الشرعية على العرفية طبع دمشق صفحة ٤٨
٢	٥	٢٥	١٠	(رسالة التنزيه لأعمال الشبيه) طبع صيدا صفحة ٢٢
٩	٢٤	١٢٠	٤٨	**الدرر المنتقاة** لاجل المحفوظات طبع دمشق بالشكل الكامل ستة أجزاء مرتبة على السنين

قران آنه فلس سوري المدرسية تصلح للتدريس والمطالعة ويباع كل
جزء منها على حدة مجموع صفحاتها ٣١٢



ونزهة الخواطر

في علوم الأوائل والأواخر

— بمثابة دائرة المعارف —

٩ ٢٣ ١١٢ ٤٥ (الجزء الأول) طبع صيدا صفحة ٤٧١

٩ ٢٣ ١١٢ ٤٥ (الجزء الثاني) طبع دمشق صفحة ٥٧٢

١٠ ٢٥ ١٢٥ ٥٠ (الجزء الثالث) في الشعر والادب طبع دمشق صفحة ٦٣٤

كشف الارتياب

في اتباع محمد بن عبد الوهاب

ويليه العقود الدرية في رد شبهات الوهابية قصيدة للمؤلف

يتضمن تاريخ الوهابية من حين ظهورهم الى اليوم

قران	آنه	فلس	سوري	
١٠	٢٥	١٢٥	٥٠	ورد جميع شبهاتهم بما لم يسبق له نظير ولم يؤلف مثله الى اليوم. طبع دمشق صفحة ٥٢٢



في المنثور المنظوم

٥	١٢	٦٢	٢٥	القسم الاول طبع دمشق صفحة ٤٢٦
٥	١٢	٦٢	٢٥	القسم الثاني طبع دمشق صفحة ٧٢
١	٣	١٢	٥	(قصة المولد الشريف النبوي) على الرواية الصحيحة طبع دمشق صفحة ٢٤
٥	١٢	٦٢	٢٥	(الصحيفة الخامسة السجادية) من أدعية زين العابدين (ع) وتتضمن الثالثة والرابعة بالشكل الكامل طبع دمشق صفحة ٥٠٤

الدروس الدينية

الاعتقادية والعملية

جمع ادارة المدرسة العلوية

١ ٣ ١٥ ٦ (القسم الأول) لتلاميذ السنة الاولى طبع دمشق

١٨ ٤ ١٧ ٧ (القسم الثاني) لتلاميذ السنة الثانية 〃 〃

١٨ ٤ ٢٠ ٨ (القسم الثالث) لتلاميذ السنة الثالثة 〃 〃

١٨ ٤ ٢٠ ٨ (القسم الرابع) لتلاميذ السنة الرابعة 〃 〃

١٨ ٤ ٢٠ ٨ (القسم الخامس) لتلاميذ السنة الخامسة 〃 〃

٢ ٥ ٢٥ ١٠ (دروس الحيض والاستحاضة والنفاس) 〃 〃

٤ ١٠ ٥٠ ٢٠ (البرهان) على وجود صاحب الزمان قصيدة
وشرحها طبع دمشق صفحة ١٠٨

٢ ٥ ٢٥ ١٠ (الاجرومية الجديدة) بالشكل الكامل للمبتدئين
في علم النحو طبع دمشق صفحة ١٨٠

مفتاح الجنات

في

الأدعية والأعمال والصلوات والزيارات

٤٠ ١٠٠ ٥٠٠ ٢٠٠
الجزء الاول طبع دمشق صفحة ٥٠٤
الجزء الثاني في الزيارات 〃 〃 ٣٨٤
الجزء الثالث في أعمال شهور السنة 〃 〃 ٧٠٠

أعيان الشيعة

قران	آنه	فلس	سوري	
١٤	٣٥	١٧٥	٧٠	(الجزء الاول) في المقدمات وطبقات الشيعة طبع دمشق صفحة ٦١٢
١٥	٣٨	١٨٧	٧٥	(الجزء الثاني) في السيرة النبوية والفاطمية طبع دمشق صفحة ٥٤٠
١٥	٣٨	١٨٧	٧٥	(الجزء الثالث) في سيرة أمير المؤمنين عليه السلام طبع دمشق .
				(الجزء الرابع) في سيرة الأئمة الاحد عشر تحت الطبع .
٢٠	٥٠	٢٥٠	١٠٠	(الجزء الخامس) من أول حرف الألف الى نهاية ابراهيم طبع دمشق صفحة ٨٠٤ وباقي الأجزاء تحت الطبع .

مطبوعات لغير المؤلف

٥٥٠ (مفتاح الكرامة) في شرح قواعد العلامة في الفقه الجعفري للسيد جواد العاملي ٨ مجلدات كبار بالقطع الكامل طبع مصر مجموع مجلداته صفحة ٤٦١٣

قران	آنه	فلس	سوري	
١	٣	١٢	٥	(مائة كلمة) من كلام أمير المؤمنين علي (ع) جمع الجاحظ طبع صيدا .
٥	١٣	٦٢	٢٥	(مفتاح الفلاح) في عمل اليوم والليلة للشيخ البهائي طبع مصر صفحة ٣١٦
١٢	٣٠	١٥٠	٦٠	(الهدى الى دين المصطفى) للشيخ جواد البلاغي النجفي في الرد على المبشرين . في جزئين من احسن ما كتب في ذلك
٥	١٣	٦٢	٦٥	(العتب الجميل) على أهل الجرح والتعديل للعلامة السيد محمد بن عقيل طبع مصر صفحة ١٢٠
٥	١٣	٦٢	٢٥	(تقوية الايمان) برد تزكية ابن أبي سفيان صفحة ١٢٠ ويليه فصل الحاكم في النزاع والتخاصم بين بني أمية وبني هاشم له طبع صيدا صفحة ٣٠
٣	٨	٣٨	١٥	(القصائد السبع العلويات) لابن أبي الحديد وشرحها طبع صيدا صفحة ١٢٧
١٠	٢٥	١٢٥	٥٠	(غرر الحكم ودرر الكلم) من كلام أمير المؤمنين (ع) جمع الآمدي طبع صيدا صفحة ٢٧٢
٧	١٧	٧٧	٣٥	تنزيه الانبياء للسيد المرتضى طبع النجف ص ١٨٥

(تنبيه) هذه الأثمان عدا اجرة البريد ومن يطلب كمية يحسم له في المائة ١٠ من مطبوعاتنا خاصة

***

-«(تطلب هذه المطبوعات)»-

من المؤلف والحاج زاهد بيضون ومطبعة ابن زيدون دمشق - الخراب
من بعلبكي ومجدلاني بعنوان بيروت - شارع الأرغواني
من مكتبة العرفان " " مكتبة العرفان
من الشيخ عارف الزين " صيدا - أدارة مجلة العرفان
من الحاج علي هادي " بنتجبيل - جبل عامل
من السيد محمد صالح مرتضى " بعلبك
من السيد مرتضى العاملي " النجف الأشرف - العراق
من الحاج رشيد عبد الله الروماني التاجر - بغداد - خان الرماح
من الشيخ تقي الكتبي وعبد علي - مكتبة النجاح - الكاظمية - العراق
من المكتبة العلمية للشيخ مهدي رئيس - كربلا - العراق
من كتابخانه علميه اسلاميه - طهران - خيابان ناصر خسرو
من أولاد غلام رسول - بمبي - الهند - جاملي محله نمرو ٣
من السيد زكي نظام - خان الخليلي والسيد رشيد مرتضى - الحمزاوي
الصغير - مصر
من حب الله اخوان - جوربل - والسيد عبد الهادي صالح دكار - سنيكال
من السيد هاشم بن محمد بن شيخان السقاف - قرمي - جاوا
من الشيخ عبد المحمود نجدي - الريفينو - امريكا
من الحاج عبد الحسن حمود - لاداسما خوخي - الارجنتين
من الشيخ خليل بزي - ديتروبت - الولايات المتحدة .

